



کتابخانه آقاخان - حرم المجلد

جلد (تفصیل) - ۱

مکتب نظامیة الاسلام غازی اعلام

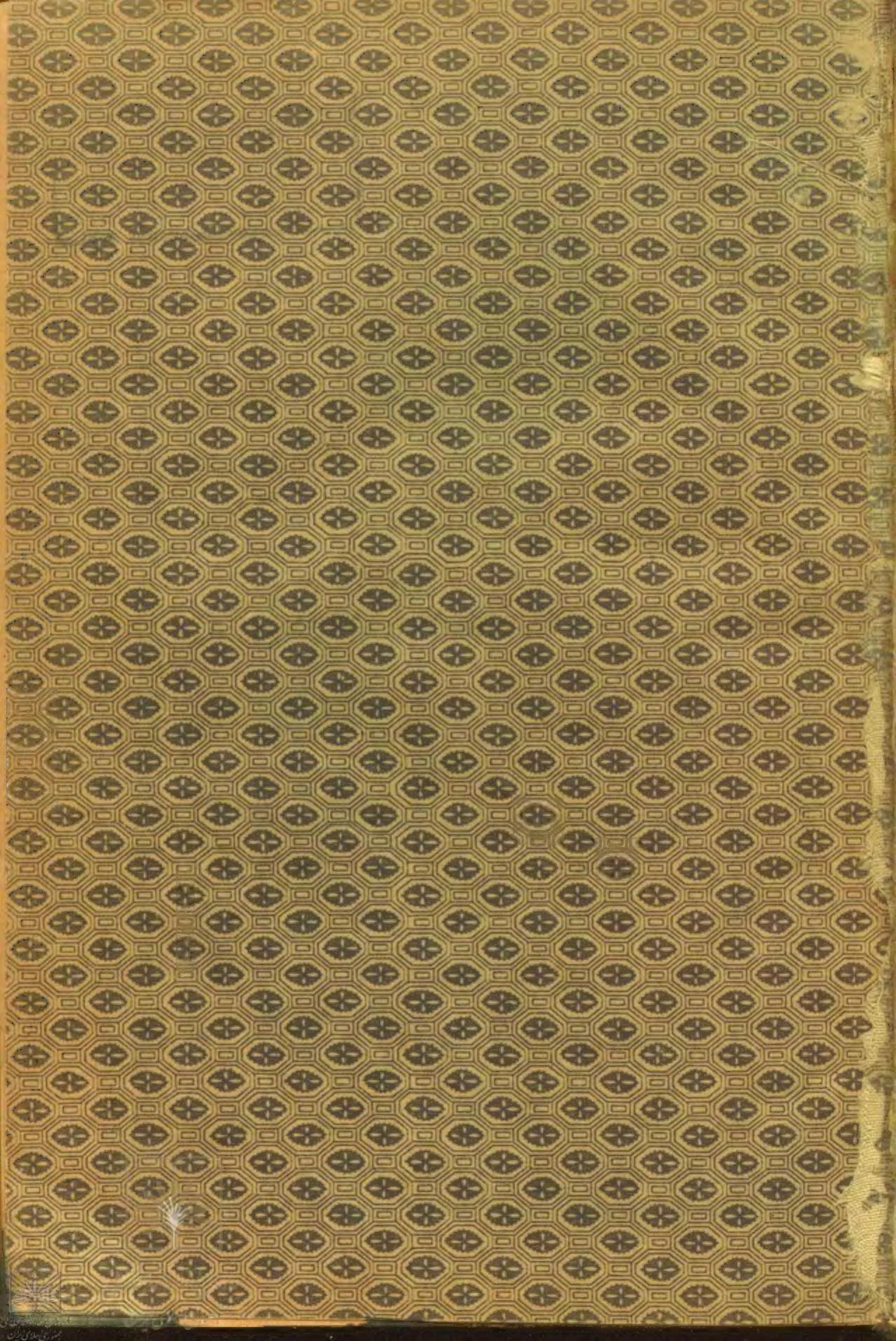
آقای حاج میرزا حسن الزاهد

۹۰



آقایان اسناد و کتابخانه ملی





دوره فتر کتب کتابخانه
۲۱۹۸۲



(بسم الله)

(هو العزيز الرحيم)

(- ۱ -)

(۱)

دوره فتر گنجینه

۲۱۹۸۲

بسم الله

توسعه و تکمیل



(نالیف)

حضرت مستطابته الاسلام عماد الاعلام

آقای حاج میرزا حسن آل طه

الشهیر باشرف الواعظین

مختصر و مؤلف

بنخط طاهر خوشنویس تبریزی

حق طبع محفوظ

باجایافت آقای حاج محمد علی علمی

تهران ایران

تاریخ شهر ربيع الثاني ۱۳۲۳

الحمد لله الذي رفع مدارج العلماء وجعلهم ورثة الانبياء وجعل مدارجهم افضل من ذم الشهادة والصلوة والسلام على افضل الانبياء واكمل السلف نبينا محمد بن عبد الله صلى الله عليه واله الغر الكرام الاتقياء فادنا الارض والسماء اقا بعد انما كان الدخول في حرب رواه اخبارهم والفاحصين عن اثارهم من اقم يعني به التسليم وذو العقل الفهيم فمثل هذا الرجل منهم كما في حديث الحناس وغيره وكان منهم سيدنا السند والحبر المعتمد ذو الفضائل الجمة والاخلاق الفاضلة نصير الاسلام والمسلمين مرجع الملة والدين سالك ما لك البغين زبدة السادات المنجيين فخرالدين الاقابر حسن الملقب بشرف الواعظين والرايين حفظه الله تعالى من كل ثمين ابن السند الاجل الامجد عمدة العلماء الاعلام وزبدة الفقهاء الكرام مؤلفنا المعتمد السيد محمد البرزقي الحائري مد ظله العالی ورجب في ان يجاز في رواية ما في الكتب المعتمدة والصحف المكنة فاجاز له العبد الذليل كتاب نعال الفقهاء والمحدثين ان يرو عنه ما في الكتب الرائجة وغيره في كل فن من العامة والخاصة فان له طرقا كثيرة اجمعها الا ماشاء عن مشايخنا وفقها شيوخنا ومحدثينا كما بطله في رسالة ذخيرة المعاد لا فلاذلا بكار في طريقة التي اجزته سلمه الله تعالى بها وبحق اجاز في عن مشايخي الكرام قدس الله اسرارهم عن العالم الحبر الضمقام ثقة الاسلام الواصل الى رحمة الله الممان المنعم الحاج الاية محمد حسن النوري الطبرسي نور الله مضجعه العالم الجليل الامير محمد تقي صاحب لائيل العباد في شرح الاشواق عن الشيخ الاخميم الاكبر الاعظم المحقق الثالث الشيخ مرتضى بن محمد امين الانصاري روى عن السيد صد الدين محمد الغاي الاصفهاني في التقي عن ابيه السيد صالح عن ابيه السيد محمد بن السيد زين العابدين عن الشيخ محمد بن الحسن الحر الغاي صاحب لوسائل عن العلامة محمد باقر التقي المجلسي عن مشايخه المودعة في اجازات بخارا الانوار واول ريعينه وبها يتصل السند الى كتب المشايخ الثلاثة وغيرهم ومنهم بطرقهم في الكتب الاربعة وفيها رسالتهم الى الائمة المعصومين ومنهم الى جدتهم الرسول المعظم والنبى المكرم صلى الله عليه واله وسلم ومنه بتوسط جبرئيل وميكائيل واسرافيل واللوح القلم الى الله عز وجل خالق العالم *** اذا شئت ان ترضى لنفسك من هباء فينجيك يوم المحشر من هب نار في دفع عنك قول الشافعي وذاك ونعمان والمروزي عن كتب الاخبار في وخذ باناس قو لهم وحدثهم *** وروى جده ناعن جبرئيل عن البارز واما كتب العامة عن الصحاح السنة وهي البخاري ومسلم وتروية والنسائي وابن فاجه الفروني وسنن ابن واود التجاني على المشهور بين العامة والجامع لبار مثل جامع الاصول للجزري والجمع بين الصحاح للعبد المنسوب الى عبد الله دارو الجمع بين الصحيحين للحبيد ومشكاة المصابيح للشيرازي وغير ذلك من كتبهم ورواياتهم في كل

فمن باسانيدنا الالعلامة الحلي باسانيدنا الالشيخ الهائي والى صاحب الحدائق بطرقه
المودعة في لؤلؤ البحر له وباسانيدنا الالابن بطريق الحلي باسانيد المودعة في كتابه العمدة في خصائصه
وباسانيدنا صاحب المناقب ابن شهر آشوب باسانيد المودعة في اول المناقب كذلك تفاسيرهم له
سأله الله الاجازة في نقله عن مصنفاته ومؤلفاته في كل باب الله الموفق للصواب و

اعتذر الالى سيدنا المعظم المقدسة الهية لاشارة في الاختصار لضيق المجال

والتمس منه الدعاء في كل حال كنبه يده الجانية الدائرة

عبد وراعية الخاص ابن المولى محمد حسن

محمد باقر المدعوق بمجهد

نزيل بلدة البرجد

في هجدهم شهر رجب لم يزل خالداً مصلباً مسلماً

*(صور تقييد حجة الاسلام آقاى حاج شيخ محمد باشم مدرس قزوینی قلدی) *

*(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) *

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين واللعن على اعدائهم جميعا
(اما بعد) مجلدات خمسة جواهر العلية كه از رشحات فيض آثار حضرت مستطاب ركن الدين
ثقة الاسلام محدث كبير ومورخ خبير ومتتبع فاهر بصير ثقة شهير الا فاستدحس الملقب باشراف
الواعظين كما هو كذلك دامت افاضاته وكثر الله في المسلمين امثاله ميثاق مؤلفيت كثير الفائدة كه در باب
خود بي نظير وابتكار است كه در جمع ناليف وتنظيم وتحقيق وتدقيق ان مدتي بس طویل از عمر گرانمایه
خورا صر نموده اند الحق شایسته هرگونه تقدیر و تمجید است بر عموم متمكین از مسلمین است كه در طبع
ونشر ان اقدام وكوشش نمایند فاطمة مسلمین از هر طبقه از اعالي و ادالي از مطالب تنوعه لطيفه رفایق
شریفة ان مستفید شوند چه قد سزاوارد و نیکو است كه دانشمندان حوزه علمیه ارام الله برگاهانم افادان
ناستيجنا بایشان نموده بناليفات مبارك خور حوزه تشيع بلکه فاطمة مسلمین را از گرداب جهل نجات
بخشد و عالم انسانیك را بنشر معارف قرآن مجید احكام قويم فرقان جید حیات فوین دهند *

اللهم انت الذي تجزي المحن اجزيتنا المولف المجاهد عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء . *

الاخير محمد باشم مدرس قزوینی در ليلة جمعة غرة شهر محرم الحرام (۱۳۷۳)

بسم الله

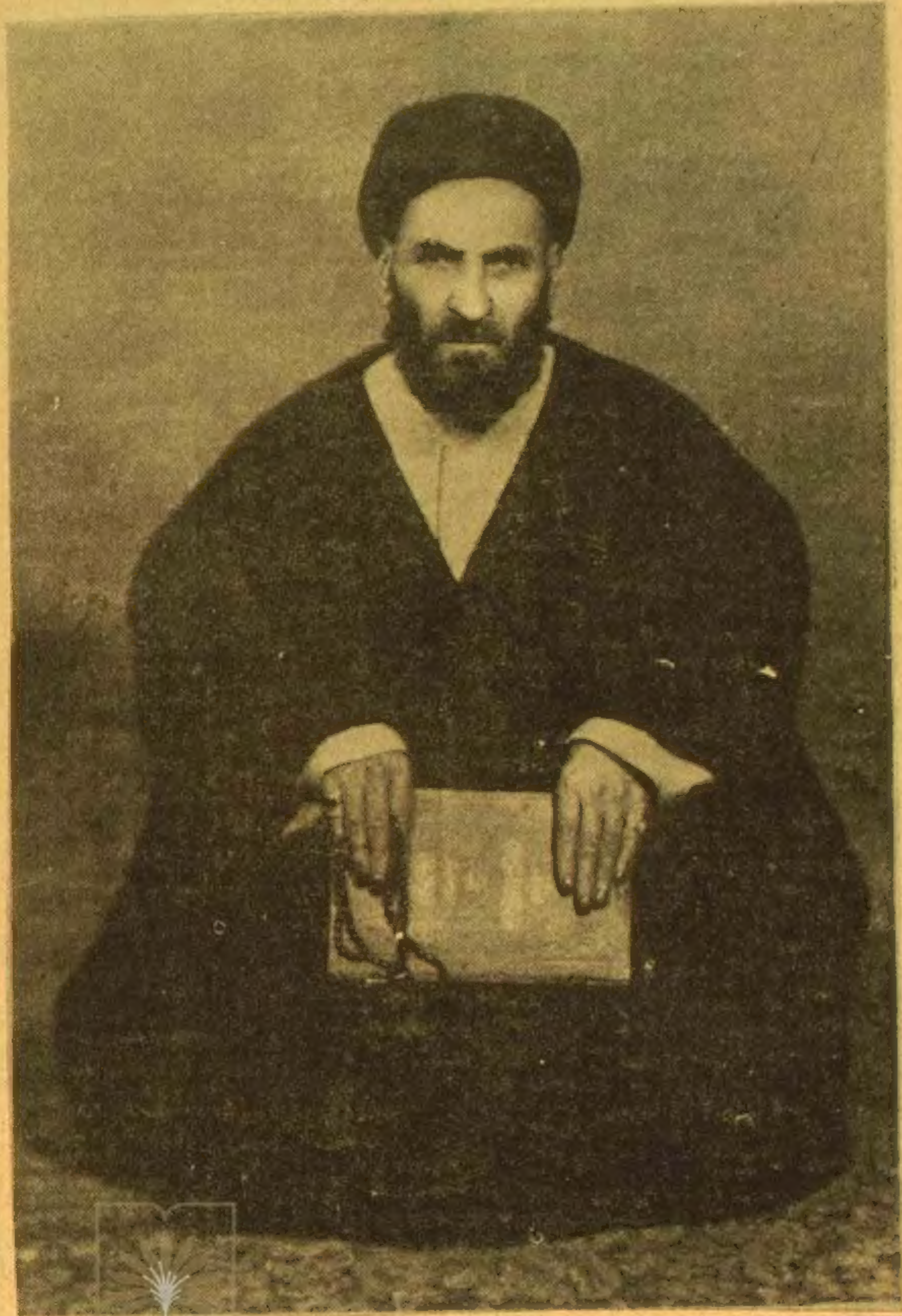
مؤلف (مؤلف الرقيم)

(د)

تمثال مؤلف

مختار ميثاقية الاسلام و عماد الاعلام افاض حاج ميرزا حسن طهر الشهبازي غفر الله عنه

مد ظله العالی



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على جن بل نعمته وجبل الآئه
وصلواته وتحياته على محمد وآله الثابته في عوالمه
بناظرين این کتاب شریف محققان ما را که مطالعات کتب اخبار
و مواعظ ماثوره از ائمه بیت عصمت علیهم الصلوٰه والسلام در
تأثیر قلوب مستعد از مطالب مجربه قطبیه است و با نخب
علمای اعلام محمدین عظام علی اختلاف مراتبهم تصانیف متمنعه
در سنین متعاده جمع آوری فرموده اند جزایم الله عن الاسلام و اهل خیر الجزاء و جمع
کنایه که محتوی بر جوامع نصایح و مواعظ لطایف و تفاسیر آیات کریمه و تراجم آثار نبویه و
غیر کلمات مروتیه از معادون و حی الیه در این اوقات بنظر بزرگان علمای اعلام رسیده و مجلدات خمس
جواهر العدویه که از تصانیف حضرت فخر المحدثین و سند الواعظین ابوالمکارم سیدنا الادل
افای حاج بهر حاج حسن الظم المدعوبه اشرف الواعظین اذام الله تعالی آباء فاضله
میباشد الحق کتابی است در فن خود قلیل النظیر چه آنکه باین سبب عجب و طرز غریب
تا بحال مصنفی اختراع کرده ذلک فضل الله یؤتیه من یشاء و سر او
است معارف پروران زاین دایره المعارف اسلامی و
مواند ایمانی قدر دان فرموده آنرا که شرکت در طبع آن نموده
افتخار نموده آثار باقیه خالده برای فوز بغایت بانیه حبه
خود گذارده اند فان الله لا اله الا هو لا یضیع اجر
المحسنین و صلوات الله علی محمد وآله الطیبین الطاهرات
تمت بخط بهاد خادم العلماء الشیخ حسن الشهدا الشیرازی

بمقدس حشره الله مع من احب

فی شهر صفر

۱۳۷۳

مجلد اول از
جزء اول کتاب
جواهر العبد
مؤلفه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الواحد الأحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد * الباقى بعد كل
أحد إلى غير هاتين ولا أحد له الكبرياء والعظمة والبهاء والغزة لا تحيط به الأوهام ولا تحو الألفاظ
ولا تدركه الأبصار وهو للطف الخبير أحمد على الأله واشكره على نعمائه حمد من أفرد به الحمد شكر
من رجا بالشكر منه المزيد واستهداه من القول والعمل ما يقرب منه ورضيه الصلوة والسلام
على محمد عبده النبي ورسوله الأمين الحبيب الذي اصطفاه لرسالته داعياً خلفه إلى عبادته
فصدع بأمره وجاهد بسبيله وعبد حتى أتاه اليقين على الله الطيبين الظاهرين المعصومين إلى يوم الدين
وبعد جنين كويد محتاج برحمت ايزدى حسن بن محمد الحسينى الحائرى ايزدى که این مجلد اول است
از ده مجلد کتاب جواهر العدویه و این مجلد مشتمل بر سه جزء است جزء اول متضمن یکصد و شصت و سه مقاله
است موافق اعداد حسن آل طه مؤلف این کتاب پر بها که هر مقاله مصداق است بعد و یکت با شرح
و تفصیل و جزء دوم مشتمل بر یکصد و سی و هفت مقاله است موافق اعداد محمد آل طه که اسم المجلد
مؤلف است که هر مقاله متضمن یک و عدد یک است بطور اجمال و اختصار و جزء نیم مشتمل بر نهصد و
هفده بیت شعر است که بضمیمه اشعاریکه در بین بیان مقالات ذکر شده است یک هزار و یکصد و شصت
و سه بیت میشود در معارف و آداب و نصاب که در هر فرد بار باصی از یاده از رباعی عدد یک

ذکر شده است و ما توفیقی الا بالله علیه توکلت والیه انیب حبنا الله ونعم الوکیل نعم
المولای ونعم النصیر . *

(مقاله اول :)

(تفسیر کریمه و الهکم الله واحد) بدانکه در بیت و دو موضع از قرآن حق سبحانه و تعالی فرموده
خود را بلفظ واحد ذکر فرموده است (۱) سوره بقره (۱۲۷) اَلْهَآ وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ
(۲) این سوره بقره (۱۵۱) وَ اِلَٰهُکُمْ اِلَٰهٌ وَاحِدٌ لَا اِلَٰهَ اِلَّا هُوَ الرَّحْمٰنُ الرَّحِیْمُ (۳)
سوره نساء (۱۶۹) اِنَّمَا اللّٰهُ اِلَٰهٌ وَاحِدٌ سُبْحٰنَهُ اَنْ یَّکُوْنَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِی السَّمٰوٰتِ
وَمَا فِی الْاَرْضِ (۴) سوره مائده (۷۷) وَمَا مِنْ اِلَٰهٍ اِلَّا اِلَٰهُ وَاحِدٌ (۵) سوره انفجار
(۱۹) قُلْ اِنَّمَا هُوَ اِلَٰهُ وَاحِدٌ وَ اِنِّیْ بِرَبِّیْ یَمَّا تُشْرِکُونَ (۶) سوره توبه (۳۱)
وَمَا اَمْرٌ اِلَّا لِیَعْبُدَ الْاِلَٰهَ وَاحِدًا لَا اِلَٰهَ اِلَّا هُوَ سُبْحٰنَهُ عَمَّا یُشْرِکُونَ (۷) سوره یوسف
(۳۹) اَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ خَیْرٌ اَمَّا اللّٰهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (۸) سوره رعد (۱۷)
قُلْ اللّٰهُ خَالِقُ کُلِّ شَیْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (۹) سوره ابراهیم (۴۹) یَوْمَ یُبَدَّلُ
الْاَرْضُ غَیْرَ الْاَرْضِ وَ السَّمٰوٰتِ وَ یُرْزَا لَیْلَهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (۱۰) این سوره ابراهیم
(۵۲) اِنَّمَا هُوَ اِلَٰهُ وَاحِدٌ وَلَیْدٌ کَرَّ اُولُو الْاَلْبَابِ (۱۱) سوره نحل (۲۳) اِلَٰهُکُمْ
اِلَٰهُ وَاحِدٌ فَالَّذِیْنَ لَا یُؤْمِنُوْنَ بِالْاٰخِرَةِ قُلُوبُهُمْ مُّکْرَمَةٌ وَهُمْ یُتَّکَبَرُونَ (۱۲) این سوره نحل
(۵۳) وَقَالَ اللّٰهُ لَا تَتَّخِذُوا الْاِلَٰهَیْنِ اِثْنِیْنِ اِنَّمَا اِلَٰهُکُمْ اِلَٰهُ وَاحِدٌ فَاِذَا مَآءُ فَارَہْبُونَ
(۱۳) سوره کھف (۱۱۰) اِنَّمَا اِلَٰهُکُمْ اِلَٰهُ وَاحِدٌ فَمَنْ کَانَ رَجُو الْفَآءَ رَبِّهِ فَلْیَعْمَلْ عَمَلًا
صَالِحًا (۱۴) سوره انبیاء (۱۰۸) قُلْ اِنَّمَا یُوحِیْ اِلَیَّ اِنَّمَا اِلَٰهُکُمْ اِلَٰهُ وَاحِدٌ فَهَلْ اَنْتُمْ
مُسْلِمُونَ (۱۵) سوره حج (۳۵) فَاِلَٰهُکُمْ اِلَٰهُ وَاحِدٌ فَلَمْ یَسْلَمُوْا وَ یُبَشِّرُ الْمُخْبِتِیْنَ (۱۶)
سوره عنکبوت (۴۵) وَ اِلَٰهُنَا وَ اِلَٰهُکُمْ وَاحِدٌ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ (۱۷) سوره صافات
(۴) اِنَّ اِلَٰهَکُمْ لَوَاحِدٌ رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَ الْاَرْضِ (۱۸) سوره صافات (۴) اَجَعَلْتُمْ

الْأَلِهَةُ الْمَاءُ وَاحِدًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ مُجَابٌ (۱۹) سُورَةُ صَاد (آیه ۵) قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِن إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (۲۰) سُورَةُ زَمَر (آیه ۶) تُسَبِّحُاَنَّهُ هُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (۲۱) سُورَةُ نَمِین (آیه ۱۶) لَمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارُ (۲۲) سُورَةُ فَصَلَتْ (آیه ۵) قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ فَاسْتَعِظُوا بِاللَّهِ

در بسیاری از ادعیه ماثوره از ائمه معصومین صلوات الله علیهم اجمعین واحد یا واحد من اسماء الله ذکر شده است و در مجلد اول کتاب منهج الصادقین در تفسیر آیه دوم از آیات مذکوره و خدای شمای عامه خلایق مستحق آنست که عبادت او کنید معبودیست یکتا که هیچ شرکی در ذات و صفات ندارد و هیچ معبودی نیست مستحق عبادت مگر او که احد است در ذات و احد در صفات و نیز آورده که وحدانیت حق تعالی بر چهار وجه است یکی آنکه مثلی و کفوی ندارد دوم آنکه متفرد است در الوهیت و استحقاق عبادت سیم تجزیه و تبغیض بر وی روا نیست چهارم در قدیمت و ذات و صفات متفرد است آورده اند که چون حقیقانه و تعالی ذکر وحدانیت خود را فرمود و مشرکین از این تعجب کرده و گفتند یا محمد صلی الله علیه و آله گفت یسع الناس الهما واحدا چکو همه مردمان عالم را یلخذا کافی است امروز در کر و کعبه سید و شصت است این از اکتافی نیست و چنانکه باید نمیتوانند مهملی سازند و اگر تو در این دعوی عبادتی آیتی آورد که مصدق قول تو باشد تا بان تصدیق قول تو نمایم و بر دیت دیگر مشرکین گفتند که آیت موسی بدیضا و شکافه بود و قلب عصابود و نصاری بر آنند که آیت عیسی ابراهیم و ابرص و اجبار مونی بود تو نیز از خدای خود بخواه تا کوه صفا را منقلب سازد بطلان ما بوحدا نیست او ایمان آوریم پس حق تعالی آیتی آورد که منظوم است بر هفت دلیل بوحدا نیست او سبحانه و تعالی و همی قوله إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ مَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَخْبَاهُ بِالْأَرْضِ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا يَأْتِ لِقَوْمٍ يُعْقِلُونَ بدرستیکه در آفریدن آسمانها که خیمه است

بی ستون برافراشته و بی علاقه معلق برافراشته و در آفریدن زمین که بساطی است مبسوط و مدامی
 است مبسوط و در آمدن و رفتن شب و روز بر سبیل تعاقب و کشیده های گرانبار که میرود در روز
 با آنچه نفع رساند بر دمان از محمولات آن و میتوان بود که ما مصدریه باشد یعنی نفع رسانیدن
 آن بر دمان و آنچه فرو فرستاد خدای از آسمان یا از جهت علو از آب باران پس زنده ساخت و
 تازه گردانید بان زمین را از نباتات بعد از مردگی و پشردگی آن و آنچه پراکنده نموده در زمین از
 هر جنبه چون بهائم و سباع و وحوش و غیر آن و گردیدن باد های متنوعه از قبول و دوبر در جنوب
 و شمال در هر جهتی که محل محبوب است و یاد و تقلب احوال آن از حرارت و برودت و ابرارام گردانیده شده
 بین آسمان و زمین که پائین نمی افتد و از هم منفصل و منقطع نمیکرد و با اینکه طبع آن مقتضی یکی از آن دو است
 بدستیکه در جمیع این امور سعه هر آینه علامت و نشانه است از صنایع و عجایب حکمت و بدائع فطرت
 بر وجود حضرت عزت و قدرت و علم و وحدانیت او سبحانه و تعالی مرگ و میرا که خردمند باشند و نظر
 تفکر و تأمل در آن گمارند، از حضرت رسالت صلی الله علیه و آله مروست و بَلْ لَمِنْ قَرَّةٍ هَذِهِ الْآيَةُ فَجِ
 هَا وای بر کسیکه این آیه را بخواند پس بیدار از آزار دهن خود یعنی در آن تفکر و تأمل نکند و گفته اند که
 این آیه شریفه دلالت میکند بر وجود و وحدانیت حق تعالی از وجوه کثیره که شرح آن مفصلاً موجب الطیب
 است و محل آن اینست که اشیاء مذکوره که هر یک بر وجه خاص و وضع مخصوص موجود شده اند از امور ممکنه
 است که برخلاف این وضع و شکل خلق میشوند مثلاً سموات یا بعضی از آن متحرک نشوند مانند زمین یا متحرک
 آن بعکس حرکات آن باشد بر وجهی که منطقه دایره ماره شود قطبین و یا سموات را اصلاً اوج و حقیق
 نباشد و یا برای این وجه خاص که هست نباشد پس موجود شدن آنها بدین کیفیت خاص و وضع مخصوص با
 بساوی اجزاء آن ناچار موجد قادر علیمی بوده است که ایجاد آن کرده بر نهی که حکمت و استدعی است
 و مشیت او مقتضی آن و او متعالی است از معارضه غیر او زیرا که اگر با او الیه دیگری بود که قادر باشد بر
 آنچه که او بر آن قدرت دارد پس اگر اراده هر دو بود بفعل خاص اجتماع مؤثرین بر اثر واحد لازم میآمد
 و اگر اراده یکی تعلق میگرفت بر آن دون اراده دیگری ترجیح فاعل بدون مرجع لازم میآمد و غیر دیگری که فاعلی

اهمیت است و اگر اختلاف میانه مردود واقع می شد مانع و تظار و لازم می آمد و عجز مردود و این نیز نافی الوهیت است موجب خدل تمام عالم کما اشارت را به بقوله لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا، و در مجلد سیم آ کتاب در تفسیر سوره اخلاص از ابن عباس نقل نموده که او گفته است واحد پس کثله تنی و بعضی گفته اند واحد في الهية والقدم گویند که احد است در صفت ذات یعنی در وجوب صفات خود هیچکس شریک او نیست چه او واجب الوجود بالذات است و عالم و قادر و حتی است بحسب ذات و غیر از متصف باین نیست و واحد است در افعال یعنی همه افعال و محض احسان است و مشوب بخرنفع و دفع ضرر نیست بخلاف افعال غیر او پس این صفت مختص بوحده است باشد و بعضی گفته اند فَوَاحِدَتِي بِالذَّاتِ اِي لَا تَرْكِبُ فِيهِ وَاحِدٌ بِالْصِفَاتِ اِي لَا مِشَارَكَ لَهُ فِي الصِّفَاتِ انتهى و نیز در اثبات واحد واجب الوجود بالذات یعنی در نفی شریک بر سبیل اجمال گفته اند که دو واجب الوجود بالذات نمیتواند بود که دو تا باشد یا زیاده بر دو بواسطه آنکه اگر دو تا باشد هر آینه معنی واجب الوجود مشترک خواهد بود میان هر دو پس حال خالی از این نیست که عین ذات هر دو خواهد بود یا جز ذات هر دو یا عارض ذات هر دو نمیتواند بود که عین ذات هر دو باشد از جهت اینکه حال خالی از این نیست که چیزی با و ضم شده است که دو تا شده است یا ضم نشده است اگر ضم نشده است پس دو تا نخواهد بود بلکه همان یک معنی خواهد بود و این خلاف فرض است و اگر ضم شده است پس هر یک از اینها محتاج خواهد بود بان امر مشترک و یا چیزیکه ضم شده است پس واجب الوجود بالذات نخواهد بود و این خلاف فرض است و نمیتواند بود که جز ذات هر دو باشد از جهت اینکه اگر جز ذات هر دو باشد هر آینه مرکب خواهد بود از آن پس واجب الوجود نخواهد بود و آن خلاف فرض است و نمیتواند بود که عارض باشد بواسطه آنکه هرگاه آندو ذات را ملاحظه کنیم بی آن عارض موصوب و موجب وجود خود نخواهد بود پس در وجوب وجود محتاج خواهد بود بان امر عارض پس هیچکدام واجب الوجود بالذات نخواهند بود بلکه واجب الوجود بان امر عارض خواهند بود و این خلاف فرض است . و شیخ صدوق قدس سره در کتاب توحید با سند خود از مقدم بن شرح بن مانی از پدرش روایت نموده است : اَنَّ اعْرَابَ بَقَامِ يَوْمِ الْجَمَلِ اِلَى امِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنِينَ اقُولُوا إِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ فَحَمِلَ النَّاسُ إِلَيْهِ قَالُوا يَا أَعْرَابِيَّةَ أَفَاتَرُ
مَا فِيهِ يَا الْمُؤْمِنِينَ مِنْ تَقْصِيمِ الْقُلُوبِ فَقَالَ يَا الْمُؤْمِنِينَ دَعُوا فَإِنَّ الَّذِي يَرِيدُ هُوَ الَّذِي يَرِيدُ مِنَ الْقَوْمِ
ثُمَّ قَالَ يَا أَعْرَابِيَّةَ إِنَّ الْقَوْلَ فِي أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ فَوَجَّهَانِ مِنْهُمَا لَا يَجُوزُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
وَوَجَّهَانِ يَثْبُتَانِ فِيهِ فَمَاذَا اللَّذَانِ لَا يَجُوزُ فِقُولُ الْفَائِلِ وَاحِدٌ يَقْصِدُ بِهِ بَابُ الْأَعْدَادِ فَهَذَا مَا لَا يَجُوزُ
لِأَنَّ مَا لَا ثَابِتَ لَهُ لَا يَدْخُلُ فِي بَابِ الْأَعْدَادِ أَفَاتَرُ إِنَّهُ كَفَرٌ مِنْ قَالَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَقَوْلُ الْفَائِلِ هُوَ وَاحِدٌ
النَّاسُ يَرِيدُ بِهِ النَّوْعَ مِنَ الْجِنْسِ فَهَذَا مَا لَا يَجُوزُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ نَسْبَةٌ جَلَّ رَبَّنَا مِنْ ذَلِكَ تَعَالَى وَأَمَّا الْوَجَّهَانِ
اللَّذَانِ يَثْبُتَانِ فِيهِ فِقُولُ الْفَائِلِ هُوَ وَاحِدٌ لَيْسَ فِي الْأَشْيَاءِ شَيْءٌ مِثْلُهُ كَذَلِكَ رَبَّنَا وَقَوْلُ الْفَائِلِ إِنَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ أَحَدٌ الْمَعْنَى بِعَيْنِهِ أَنَّهُ لَا يَنْفِصُمْ وَجُودًا وَلَا عَقْلًا وَلَا وَهْمًا كَذَلِكَ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ وَمَوْلَانِ
مُحَمَّدٌ مَحْسَنٌ فَيُضِ قَدْ سَمِعَهُ فِي فِصْلِ أَوَّلِ أَبْزَابِ دَوْمِ كِتَابِ عِلْمِ الْبَقِيَّةِ نِزَارِ بِخَدِيثِ رَأْسِ الْكِتَابِ تَوْحِيدِ نَقْلِ نُو
وَدَرْزِيلَ أَنْ فَرَمُودَهُ : قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ الْمُتَفَرِّدُ بِالْوُجُودِ هُوَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ أَذْ لَيْسَ مَوْجُودٌ مَعَهُ شَيْءٌ
فَإِنَّ مَا سِوَاهُ أَثَرٍ مِنْ أَثَرٍ قَدْ رَتَبَهُ لَا قِوَامَ لَهُ بِذَلِكَ بَلْ هُوَ قَائِمٌ بِهِ فَلَمْ يَكُنْ مَوْجُودٌ مَعَهُ لِأَنَّ الْمَعْبُودَ تَوْ
الْمَسَاوَاتِ فِي الْمَرْتَبَةِ وَالْمَسَاوَاتِ فِي الرَّتَبَةِ نَفْضَانِ فِي الْكَمَالِ بَلْ الْكَمَالُ لِمَنْ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي رَتَبَتِهِ وَكَمَالَاتِ
أَشْرَاقِ نُورِ الشَّمْسِ فِي أَقْطَارِ الْأَفَاقِ لَيْسَ نَفْضًا فِي الشَّمْسِ بَلْ هُوَ مِنْ جَمَلَةِ كَمَالِهِ وَأَمَّا نَفْضَانِ الشَّمْسِ
بِوُجُودِ شَمْسٍ أُخْرَى تَسَاوِيهَا فِي الرَّتَبَةِ وَكَذَلِكَ وَجُودُ كُلِّهَا فِي الْعَالَمِ يَرْجِعُ إِلَى أَشْرَاقِ نُورِ الْقُدْرَةِ فَيَكُونُ
تَابِعًا فَذَا مَعْنَى الرَّبُوبِيَّةِ الْمُتَفَرِّدُ بِالْوُجُودِ وَهُوَ كَالِ .

(مَقَالَتِي قِسْمًا :)

(تَفْصِيحُ كَرِيمَةٍ لَنْ نَضْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ (آيَةُ ٢٥٨) وَإِذْ
قُلْنَا يَا مُوسَى إِنَّ نَضْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا
وَفَيْئَاتُهَا وَفُومِهَا وَعَدَسِيهَا وَبَصِلَاتُهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ أَفَبُطِلُوا
مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَخَرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُؤُا بِغَضَبِ اللَّهِ فِي
تَفْصِيحِ مَنَاجِجِ الصَّادِقِينَ أَوْرَدَهُ جَوْنُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مَا مَرَّ شَرُّهُ بِجَارِهِ عَمَلُهُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَابُ

فرمود ببيت المقدس روید با عاقله حرب نماید ایشان در جواب گفتند اِذْ هَبْ أَنْتَ وَرَبَّاتُ نَقَّالٍ
 اِنَّا هُنَا قَاعِدُونَ تو و خدای تو بروید با ایشان مقاتله نماید ما اینجا نشسته ایم و اینجا نخواهیم
 رفت پس حق تعالی غضب نمود بر ایشان و ایشان را از دخول شهر و ساکن شدن در خانه های خود منع نمود
 و فرمود دخول شما در شهر حرامست بر شما مدت چهل سال کما قال : فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ
 سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ پس در این مدت خداوند ایشان را در تنه که بیابانی بسافت پنج فرسخ و بروی
 شش فرسخ بود هموار که اصلاً در آن کوه سایبانی نبود سرگردان نمود که از گردناب قناب تنازی میشد
 و خیمه داشتند که آن محق شوند و برکه از موضع خود حرکت مینمودند از صبح تا شب راه میرفتند چون گناه
 میکردند در همان موضع بودند که از آن ارتفاع نموده بودند و چون از تاب آفتاب بی تاب شدند متضرع
 زاری از حضرت موسی استعدا نمودند تا از خدای خوشت نماید که ایشان را در آن بیابان سایبانی گرامت نماید
 که ایشان را از حرارت آفتاب بکهدارد پس حق تعالی بدعای حضرت موسی علیه السلام ابر سفیدی که بسیار
 و نسیم و باد خکی از آن میآمد بر سر ایشان بدشت و چون در زیر آن ابر ستراحت یافتند گفتند ای موسی
 از گردن آسایش یافتیم اما طعام نداریم که بآن سد جوع نمایم پس حق تعالی امر فرمود تا بجای باران ترنجبین
 و مرغ سمان بر ایشان باراند کما اخبر عنه بقوله : وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَ
 التَّلْوِيَّ و سایبان ساختیم بر شما ابر را تا از حرارت آفتاب متضرر نشوید و فرو فرستادیم شمارا در آن تنه
 ترنجبین و مرغی بر شکل سمان آن طاری است در طرفین که از گنجشک بزرگتر و از کبوتر خردتر و در بعضی
 از تفاسیر سطور است که آن مرغها بر شاخهای گیاه نشسته و انواع نغمات خوش و اصوات و دلکش از ایشان
 بطور رسیده پس بادی بر ایشان وزیده و بال آنها را بر بخت پس آنها بر زمین افتادند در حالتیکه پاک
 پاکیزه بریان شده بی پرو و بیخون و استخوان بودند بنی اسرائیل آنها را بر میداشتند با ترنجبین میآمیختند و میخوردند
 و از بعضی مفسرین روایت که من بمعنی انگبین است و نزد زجاج آنجیزی بود که حق تعالی بفرستادن
 آن بر ایشان منت نهاد ، و مقاتل گفته است که سلوی مرغی بود سرخ که از نماز شام تا صبح بر ایشان
 مبارک و واضح آنست که من ترنجبین است و سلوی مرغ سمانی و از آنوار نقل نموده که حق تعالی ابر را فرمان داد

که از اول طلوع فجر تا طلوع آفتاب مشایخ و بزرگترین برایشان مبارک بود و باد جنوب را امر فرمود تا مرغ
سمانی را برایشان ویران ساخت و هر یک از بنی اسرائیل بقدر کفایت ذبح آن میکردند و در شب عمو
از نور مانند چراغ برای ایشان مقرر فرمود تا در روشنی آن سیر کنند و در این مدت جامهای ایشان پر کن
و گننه نشد و اگر ایشان را مولودی آمدی برای دلپاسی بود بر قد و قامت و از حضرت صادق علیه السلام
مروست که من از اول فجر تا طلوع آفتاب نازل میشد و هر که در آنوقت در خواب بود نصیب او از آن
نازل نمیشد فکند مکرده است خواب کردن در آنوقت و نیز در آن کتاب آورده که در روز آینه بقدر دور
من سلوی برایشان مبارک بود بجهت اینکه روز شنبه اصلا مبارک و حقیقی برایشان شرط کرده بود که زیاده
از مقدار کفایت از آن بردارند مگر در روز جمعه که از برای روز شنبه بردارند و اگر خلاف این کنند زیاده از
قدر کفایت بردارند از ایشان منقطع گرداند ایشان بشرط وفا کرده در اخذ آن اسراف نمودند و از آن فجر
ساختند حقیقی آن نعمت را از ایشان باز گرفت و آنچه ذخیره کرده بودند بنهاله گردانید و کفران دیگران
آنکه باز دل آن نعمت طلب چیزهایی کردند که خسران طعمه اند چنانکه حقیقی فرموده : **وَاِنَّ قُلُومَنَا سَوِيَّةٌ**
لِئِنْ نَفْسٍ عَلٰى طَعَامٍ وَّاحِدٍ وَّيَا دَاوُدُ اَيُّ نَبِيٍّ اِسْرَءِيلَ زَاوِيَرَاكَ كَقَيْدِ اَيُّ مَوْسٰى هَرَكُ صَبْرًا نَمَانِيْمَا بِرَطْعَامٍ
ایگانه یعنی بر یک طعام و مراد ایشان از طعام واحد من و سلوی بود و این اگر چه دو طعام بود اما چون
بنی اسرائیل هر دو را در هم سرشته یکی میکردند از این جهت آن طعام را واحد گفتند و با وحدت آن بجهت
عدم اختلاف و تبدیل آن بود و یا اینکه مراد بآن نوع واحد باشد چه این هر دو طعام اهل تلهذ و اترف
بود و ایشان اهل زراعت و کشت بودند و مرغوب ایشان طعامی بود که موافق طبیعت ایشان باشد
پس بجهت این از طعام اهل تلهذ و تنعم رغبت گردانیده گفتند ما باین طعام صبر نمیکنیم **فَاَدْعُ لَنَا اَتَبَكَ**
يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْاَرْضُ پس بخوان از برای پروردگار خود را تا بیرون آورد و موجود سازد برای
ما از آنچه میروبانند زمین **مِنْ بَقْلِهَا وَفِثَا هُا وَفُومِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصِلِهَا** از سبزه باد تره های زمین
و از خیار بازرنگ و دوزیر و عدس و پیاز آن **قَالَ اَتَسْتَبْدِلُوْنَ الَّذِي هُوَ اَدْنٰى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ**
حضرت موسی از روی انکار و تعجب بایشان فرمود آیا بدل میکنید آنچه بزرگتر است بآنچه کوچکتر است

با بخیزد آن متر و نیکوتر است چون ترنجبین گوشت مرغ در لذت و نفع و عدم سحر اهیطوا مضرا فان
 لکم ما سئلتکم و خیر تب علیهم الذلک و المنکنة و با و ایغضب الله فرود آید در شهری از شهری
 مقدسه بهبوط یعنی انحدار است کما یقال هبط الوادی از نزل به و مصر یعنی شهر عظیم است یعنی فرود آید
 شهر مصر که شهر فرعون است پس بر اینکه در آن شهر شمار است آنچه خواسته اید از انواع بقول وزده شد یعنی لازم
 گشت با احاطه کرده شد بر ایشان بجهت جزای کفران نعمت و عدم رضا بقسمت مذلت و خواری و بمقداری
 بجزیه دادن و بر ایشان وضع کرده شد در ویشی و بیچارگی باریس حقیقت یا بر وجه تکلف یا بمعنی که هر چه نوبت
 باشد خود را در ذی محتاج و مینوالی بخلق نماید از خوف اینکه مبادا جزیه را بر ایشان مضاعف نمایند و خیر
 ما خود است از ضربت القبه علیه اذا احیطت به و یا ما خود از ضرب الطین علی الحائط اذا الصق به
 یعنی مانند قبه که احاطه نماید بر کسی یا مانند گل که بر دیوار مصق شود مذلت و مسلت بر ایشان احاطه کرده شد
 و لا متق لازم گشت و باز گشتند بخشمی از خدا یعنی سزاوار خشم خدا گشتند و گفته اند که اصل بود مکافات است
 یعنی مکافات شدند بقتل خدا . انما هی ملقفان القاسر . *

(توضیح) (علیفا و عمالفا) هر دو با کسر اسم لازم بنام بن نوح است عمالین و عامله گرد
 از اولاد علی بن بودند که در بلاد منتشر شدند . * و در مجمع البحرین گفته است : العالیه الجبابة
 الذی کوا بالشام من بقیه قوم عاد . (قضاء) بافتح و الکسر و نشد بدشما . خیار دراز که از درزی باریکی کا می خم شود
 رقیقه خیار کوکب که از خیار بزرگ گویند نخب نخب بافتح از ک زلفت آسایش . *

* (مقاله سوم) *

(نفس کریمه کان الناس امة واحدة) قال الله تعالی فی سورة البقرة (۲۰۹) کان الناس
 امة واحدة فبعث الله النبیین مبشیرین و منذرین و انزل معهم الکتاب بالحق لیحکم بین
 الناس فیما اختلفوا فیهِ بر زمین همه مردمان گردید یکی بیکانه یعنی همه متفق بودند بر مذمت حق و انزال
 آدم و ادیس علیهما اسلام بودند تا بعد از طوفان یا همه متفق بودند در کفر و جهالت و آن اول بعثت ادیس
 بود یا نوح پس اختلاف کردند میان یکدیگر پس بر یکجاست خدا پیغمبر از در حالیکه ایشان مرده دهندگان

بودند اهل طاعت را ثواب بیم دهند که آن بودند از باب مصیبت ابعقاب نازل گردانید بر ایشان
 کتابها که احکام و شرایع در آنها مبین بود و آنکتابها متلبس بودند برستی و درستی تا حکم نماید بوسیله
 پیغمبران کتابها و یا آن پیغمبر مبعوث و یا کتاب حکم نماید میان مردمان در چیزیکه اختلاف کرده
 مردمان در آن و یا در چیزیکه متلبس شده بود بر ایشان . از کتب ااجبار مردیست که خبیث
 و تعالی صد و بیست و چهار هزار پیغمبر بر خلق مبعوث نمود از جمله ایشان سیصد و بیست و سه مرسل
 بودند و آنها که در قرآن مذکور شده اند بیست و هشت پیغمبرند ، و پنج نفر اولوالعزم بودند :
 نوح و ابراهیم و موسی و عیسی و محمد صلوات الله علیهم اجمعین و در سوره نوح
 (آیه ۲۰) فرموده : **وَمَا كَانَ النَّاسُ إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً فَاخْلَفُوا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ**
رَبِّكَ لَفُضِّ بَيْنَهُمْ فِيمَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ و نبودند آدمیان گرامتی یکانه یعنی همه موجود بودند بر
 فطرت اسلام که کل مولود یولد علی الفطرة فابواه یهودانه وینصرانه ویمجسانه هر مولودی متولد
 شود بفطرت اسلام و جز این نیست که پدر و مادر او را یهودی یا نصرانی یا مجوسی کنند ، و یا مشفق
 بودند در کیش آدم تا اینکه قایل بایل را گشت ، و یا مشفق بودند بر حق تا بعد از طوفان نوح پس
 اختلاف کردند یعنی بعضی کافر شدند و برخی برایان خود باقی ماندند . و از این جناس روایت
 است که میان آدم و نوح ده قرن بود و میان ایشان اختلاف واقع نشد تا بعد از طوفان ،
 و یا معنی آنست که همه مردمان متفق بودند بر کفر در زمان ابراهیم خلیل علیه السلام پس مختلف گشتند
 بسبب بعثت رسل یعنی بعضی ایمان آوردند و بعضی بر کفر اصرار ورزیدند ، و یا عرب در زمان فتره
 برقت کفر بودند تا زمان بعثت خاتم انبیاء صلی الله علیه و آله **وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ**
الْآیَةُ و اگر نبود سختی که پیشی گرفته است از آفریدگار تو یعنی و اگر نه این بود که حکم ازل واقع شده
 تا خیر عذاب که فاصل و فارق باشد میان مختلفان تا روز قیامت که روز فصل و جزا است
 هر آینه حکم میشد میان ایشان در آنچه که ایشان در آن اختلاف میکنند یعنی عذاب نازل
 میشد و مبطل ملاک میگشت و محق باقی میماند .

* (مقاله چهارم) *

(تفہیر کرمہ و لو شاء اللہ لجعلکم اُمۃً وَّاحِدَةً) قال اللہ تعالیٰ فی سورۃ المائدہ (س) (۱۱۳)
 وَلَوْ شَاءَ اللّٰهُ لَجَعَلَكُمْ اُمَّةً وَّاحِدَةً وَلٰكِنْ لِّيَبْلُوَكُمْ فِیْهَا اِنَّكُمْ قَاٰتِلِبُوْا الْخَبْرَ
 اِلَى اللّٰهِ مَرْجِعُكُمْ فَنَبَيِّتُكُمْ فِیْمَا كُنْتُمْ فِیْهِ تَخْتَلِفُوْنَ و اگر خواستی خدا ہر آئینہ یکردد ایند شمارا
 یک امت و متفق بر یک ملت متحد در احکام حلال و حرام در جمیع اعصار بدون نسخ و تحویل و لکن
 می زاید شمارا در آنچه بشما داده است از شرایع مختلفہ در ہر عصر و زمان تا مطیع از عاصی ممتاز کرد
 یعنی تا ظاہر شود کہ کدام یک از شما افعال میناید و اذعان میکند کہ اختلاف شرایع مقتضی حکمت
 الہیہ است و کدام یک از حق منحرف شدہ تصدیق بان نمیکند و عمل بان نینماید و چون حال بر
 اینموا است پس بشاید و پیشی بگیرد بسوی خیرات کہ اتباع شرایع اسلام و افعال و امر ملک
 عام است اِلَى اللّٰهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِیْعًا الْآیۃ بسوی خداست بازگشت ہمہ شما پس خبر خواهد نمود
 شمارا در وقت جزا دادن آنچه کہ در آن اختلاف میکند از امور دین و شریعت یعنی ہر یک از حق
 و مبطل و کامل و مقصر را جزا خواهد داد ، در این آیہ دلالت بر وجوب مبادرت بافعال خیر از
 واجبات و آنکیکہ میگوید امر برای مذاب است از احمل میکند بر جمیع طاعات و ہم در آیہ تعلیل است
 مرا بر باستباق خیرات و ہم متضمن وعدہ و وعید است برای مبادرت در خیرات و مقصرین در آن
 باینکہ بدانند کہ بازگشت ہمہ بسوی خداست و ہر یک بخیرای خود خواهند رسید . انشائی ملففا

من التفاسیر *

* (مقاله پنجم) *

(تفہیر کرمہ و لو شاء ربک لجعل الناس اُمَّةً وَّاحِدَةً) قال اللہ تعالیٰ فی سواھو (س) (۱۲)
 وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ اُمَّةً وَّاحِدَةً وَلَا یَزَالُوْنَ مُخْتَلِفِیْنَ اِلَّا مَن رَّحِمَ رَبُّكَ وَلَئِنَّ لَكَ
 خَلْفَهُمْ و اگر خواستی پروردگار تو ہر آئینہ گردانیدی بجزیر و قہر مردمان را یک گرد و یعنی بر یک دین آین
 و لیکن این منافی تکلیف است چہ از شرط تکلیف اختیار است پس بشاید از این خبر داد تا بعضی با اختیار

خود ایمان آوردند و برخی اختیار کفر کردند و لا يزالون مخرجين الاسلام من رحم ربك و همیشه خدا
 کنندگان در حق و باطل چون یهود و نصاری و مجوس بجهت عدم تدبیر در دلائل و اضمح و حجج قینه
 مگر آنکس که رحم کرد پروردگار تو او را بلطف توفیق تدبیر و نظر در دلائل و دیه مراد اهل ایمانند
 که اختلاف در اصول بین در میان ایشان نیست و گویند مراد اختلاف مردمان است در روز
 که بعضی توانگرند و بعضی در ویش مگر آنکس که حق سبحانه و تعالی او را قناعت دهد و این است شانه
 و برای تکلیف و اختیار که اختلاف از آن ناشی شده آفریده است ایشان را تا ثواب دهد اختیار کننده
 حق را بجهت حسن اختیار او و معاقب سازد اهل باطل را بجهت سوء اختیار و یا اشاره است بر رحمت که در
 ضمن مفهوم میشود یعنی برای رحمت که آن فضل و احسان است آفریده است ایشان را و یا اشاره
 است بگوئیم ائمة واحدة و ائمة علی الايمان چه آنکه حق تعالی ایشان را برای ایمان طاعت
 آفریده است كما قال الله تعالى و ما خلقت الجن و الإنس الا ليعبدون و در سوره نحل (آیه ۵۹)
 و لو شاء الله لجعلكم امة واحدة و لكن یضل من یشاء و یهدی من یشاء و اگر خواستی خدای یعنی اگر حکمت او تقاضا کردی هر آینه گردانیدی شمار ایکت کرده متفق
 بر وجه جبر و قهر و لکن فرو میکند او در ضلالت و خذلان هر که را که میخواهد یعنی کسانی را که با وجود
 ظهور معجزات قینه و دلالات و اضمح بجهت فرط عناد و نظر در آن کرده اختیار ایمان نکنند حق تعالی ایشان
 فرو گذارد و نظر لطیف از ایشان باز گیرد و یهدی من یشاء و راه نماید توفیق و الطاف هر که را بخواند
 یعنی کسانی که در طریق استرشاد تامل و تفکر در آیات الهی کنند حق تعالی ایشان را توفیق هدایت کرامت
 فرماید و مثل اینست آیه کریمه و لو شاء الله لجعلهم علی الهدی و در سوره شوری (آیه ۷) و لو
 و لو شاء الله لجعلهم امة واحدة و لكن یدخل من یشاء فی رحمته و الظالمون ما لهم من
 ولی و لا نصیر و اگر خدا خواستی بر بسیل قهر و جبر همه مردم را گروه یکتا قرار دادی و بر جاده هدایت
 گردانیدی و لکن در میآورد هر که را میخواهد از اهل توحید و عبادت در رحمت خود و ستمکاران یعنی
 اهل کفر و ضلالت نیست دوستی که متولی کار ایشان گردد و یاری کننده که عذاب از ایشان باز دارد

و مراد آنست که مثبت و نکت او سبحانه تعاضای آن میکند که همه مردمان را مکلف گرداند و بنای کار این را بر اختیار دهند تا هر کس از روی اختیار با و امر و نواهی او اقیاد مینماید مستحق بهشت شود و هر که طرق کفر و عناد را اختیار کند مستوجب دوزخ گردد. پس بنای ثواب و عقاب بر تکلیف است و در این اختیار و این نظیر کریمه **وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى بَهِيمًا** و هم نظیر قول او سبحانه و تعالی است **وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى بَهِيمًا** .

*** (مقاله ششم) ***

(إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ذَاكَ لِلْأَنْبِيَاءِ (س ۱۲) (آیه ۹۲) **إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ (۹۳) وَاقْطَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلُّ إِلَهٍ آتٍ رَاجِعُونَ** بدینیکه ملت توحید و دین اسلام ملت و کیش شماست ای ذمه مردمان که واجب است بر همه شما اتفاق بر آن در حالتیکه ملت است یکانه یعنی اختلاف در آن نیست انبیاء همه متفق الکلمه بوده اند در اصل توحید دین پروردگار شما ام پس پرستید مرا و **اقطعوا امرهم بینهم** و بپایند و پاره پاره نمودند بسوی و نصاری کار دین خود را در میان خود یعنی فرق مختلفه شدند و هر فرقه مذہبی را برای خود منقطع ساختند از اختیار کرده و کفیر فرقه دیگر نمودند **كَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَنَسُبَّ إِلَهَ الْيَهُودِ عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَنَسُبَّ إِلَهَ الْيَهُودِ عَلَى شَيْءٍ** پس همه آفرق را ترسانیده بقول خود **كُلُّ إِلَهٍ آتٍ رَاجِعُونَ** یعنی همه این فرق متجزیه بسوی ما باز میگردند و ما ایشان را فراخور حال ایشان پاداش خواهیم داد . و خلاصه معنی آنستکه ای اهل اسلام بپسندید عمل قبیح اهل کتاب شاعت کار ایشان را در دین خدا که امر دین خود را منقطع و متفرق ساختند و هر گروهی طریقه و مذہبی را اختیار کردند که برخلاف مذہب دیگری بود و حق سبحانه و تعالی همه ایشان را بجهنم این جزا و سزا خواهد داد . بدانکه نسیم ملت با ملت بجهنم آنست که امت در اصل لغت بمعنی جماعت است که بر مذہب و حد سلوک نمایند پس شریعت را با ملت نسیم نمودند بجهنم تنفاع مردم بآن بر مقصد واحد که وصول بجهنم است . و در سوره مؤمنین (س ۱) (آیه ۵۴) فرموده : **وَأَنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ (۵۵) فَاقْطَعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ**

بِمَالِدٍ هُمْ فَرِحُونَ (۵) فَذَرْنَهُ فِي غَمٍّ طَوِيلٍ حَتَّىٰ يَجِيْنَ و بدرستید این ملت شمای رسولان ملت است
در عقاید دینی و اصول شرایع و یا اینکه جماعت شما جماعت متحد و متفق هستید بر ایمان توحید و یا اینکه
نیست که این جماعت و جماعتی که قبل از شما بودند همه یک امت هستند یعنی همه بندگان خداوند و فرید
شما هم پس برسید از من در مخالفت کلمه توحید و در عصیان قَطَّعُوا أَعْرَافَهُمْ بَيْنَهُمْ پس قطع شد
اهل طایفه مردین خود در میان یکدیگر پاره پاره یعنی از ادیان مختلفه گردانیدند و یا اینکه متفرق و منحرف
شدند در امر دین خود در حالتیکه فرقه فرقه و حزب حزب بودند ، و این زید گفته است که معنی آنست که هر
یک دین خود را کتابی ساختند و نوشته وضع کردند و در آن حجت آوردند بر صحت دین خود و ابطال غیر
آن و حسن گفته است که هر گروهی در امر دین خود کتابی اختیار کردند و کتاب غیر خود را واگذاشتند چون
یهود که متمسک بتوریه شدند و بانجیل کافر شدند و نصاری متمسک بانجیل نمودند و توریه را فروگذاشتند
و هر دو بقرآن نگرویدند و آنرا قطع نظر نمودند کُلُّ حِزْبٍ بِمَالِدٍ هُمْ فَرِحُونَ هر گروهی از این گروه
با آنچه نزد ایشان است از دین باطل شادمانند و معتقدند که دین ایشان بر حق است نه دین غیر ایشان
فَذَرْنَهُ فِي غَمٍّ طَوِيلٍ حَتَّىٰ يَجِيْنَ و چون ایشان بدون دین و برهان محض تقلید و عناد و عصبیت
جاهلیت تابع دین خود میباشند و اجماع حجج قینه و براین ساطعه بر حقیقت دین اسلام نمیکند ، پس
و اگر آیتان را ای محمد (صلی الله علیه و آله) در گرداب غرقاب جهالت و ضلالت خود نماند گامیکه گشته
شوند در معرکه قتال یا میرند . *

(مقاله هفتم :)

(تَفَسَّرَ كَرِهَةً لَّوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً) قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ فِي سُورَةِ الزُّحُف (۲۳) (۱) وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لِبُؤْسَاتِهِمْ سُقْفًا مِنْ فَضْهِ وَ
مَنَازِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ (۲۳) وَلِبُؤْسَاتِهِمْ أَبْوَابًا وَسُورًا عَلَيْهَا يُتَنَكَّبُونَ حق سبحانه و تعالی
میان اینجهان و قلمت مقدار آن میفرماید : و اگر راست آن نبودی که مردمان همه یک گروه مجتمع گردند
برای کفر بر ایمان اختیار دنیا بر آخرت هر آینه میکردانیدیم برای کسانی که نمیکردند و کفر میورزند خدا را

ایشان را یعنی میگردانیدیم برای خانهای کافران سقفها از نقره و زردبانها که بر بالاخانها برآیند و خود را ظاهر سازند و لیکن یایم ابوابا و سررا الایه و قرار میدادیم برای خانهای ایشان درها و سریرهای نقره و طلا که بر آنها تکیه کنند یعنی چون دنیا در زرد و ماقدر و قیمتی ندارد اگر نه کراهت آن بودی که مردم در طلب دنیا جمع شدند و طبایع ایشان بر محبت آن مشغول شدی از عبادت و فرمانبرداری باز ایستادندی و میل بکفر و ناسپاسی کردند هر آینه در خانها و سقف خانها و سریرها و زردبانهای کافران از نقره و طلا میختم یعنی اصل آنرا از نقره سفید و زعفران آنرا از زرخ میگردانیدیم و بدین معنی است حدیث مشهور :
لَوْ وَدَّ بَنُو آدَمَ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَقْرَةٍ مَا سَقَى الْكَافِرُ مِنْهَا شَرْبَةً مَاءٍ اگر دنیا نزد خدا بقدر بال باشد ای قدر میداشت هرگز یک شربت آبی بکافری ندادی . آیه کریمه دال است بر لطف الهی بر بندگان و بر اینکه او سبحانه و تعالی متصدی مری نمیشود که موجب کفر و مفده باشد . *

(توضیح) زعفران بضم ز و هر چه آراسته و ابدار باشد و زعفران آینه آرایش آن و زعفران اراض گیاههای رنگارنگ آن است . *

(مقاله هشتم :)

(تفسیر کریمه الذی خلقکم من نفس واحدة) قال الله تع في النسا (س) (آیه ۱) يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ای گروه مردمان از انانیت و ذکور و بنده و آزاد و فقیر و غنی تبرید از خشم و غضب و عذاب پروردگار خود در امتثال او امر و اجتناب نواهی و یا پرهیزید از معصیت خدا و مخالفت او برکن مأمورید و از تکاب منتهی عنه و یا اینکه تبرید از آنکه حق او را ضایع نمائید ، و اهل تحقیق گفته اند تقوی اجتناب است از هر چه ماسوی او است و بعضی دیگر از اکابر محققین گفته اند : التقوی کل التقوی من اذ قال قال الله ولم یقل الغیر اذ انوے نومی لله ولم یهو الغیر یعنی بمنه تقوی نیست که هرگاه بگوید بگوید برای خدا و برای غیر خدا بگوید و هرگاه عزم کند و در دل بگیرد خدا را عزم کند و غیر او را در دل راه نهد . الذی خلقکم من نفس واحدة و خلق منها زوجها

انخدایا که بجز قدرت کامله آفرید شما را با وجود اختلاف الوان و اسما و اُسْمَه از یک تن که آدم علیه السلام است
 و نامش واحد با اعتبار لفظ نفس است که مؤنث سماعی است آفرید از ادبعت او را که خواهر است .
 و اخبار آمده که حق تعالی حواری از بانی طینت آدم به آفرید و قول و اکثر مفسرین آنست که چون حق تعالی
 آدم را آفرید و او را بهشت برد اگر چه در بهشت حوران و غلمان پاکیزه سرشت بودند اما بواسطه عدم
 جنسیت آدم چندان بایشان افت نداشت از حق تعالی از جنس خود نمیشد طلبید حقیقانه و تعالی خوا
 ران بر او گذاشت جبرئیل را بر نمود تا از پهلوی چپ او استخوانی بیرون کشید و حواری از آن استخوان
 بیا فرید و ظاهر و خلق و نهاد و جهاد آنست بر این و مقوی آنست قول حضرت رسول صلی
 الله علیه و آله که فرمود خُلِقْتُ لِمَرْئَةٍ مِنْ ضَامِعِ اَزَاقِهَا كَرْتَهَا و ان ترکها و ذرها عوج استمع
 لهذا پس مختص معنی آنست که حق تعالی آفرید حواری از ضلع آدم و غرض از این تقریر آنکه همه مردمان از آدم
 ایجاد نمود و ثبت و نهاد رجالات کثیر از نسل و پراکنده نمود و ظاهر گردانید از آدم و حواری بواسطه
 توالد و تناسل مردان بسیار و زنان فراوان و وصف رجال بکثرت و دوندن و نهایت آنست که حکمت
 متقنی آنست که مردان بیشتر از زنان باشند . و در جمیع ابیان آورده که اقمان حق تعالی بر بابایک
 مادر از یک تن آفرید ایضا مرست بشفقت و مهربانی و مرحمت بعضی از ما بر بعضی چه آنکه رجوع همه باصل
 واحد است و دیگر آنکه این بالغ است بکمال قدرت و هم بیشتر دلالت میکند بر علم و حکمت حقیقی
 وَ اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ وَ تبرید از مخالفت امر آن خدا نیکه در وقت استعانت
 و طلب حاجت از یکدیگر با خدا سوال میکنند و میگویند اَسْأَلُكَ بِاللَّهِ اَنْ تَفْعَلَ کذا سوال میکنم از تو
 بحق خدا که چنین و چنان کنی و مراد آنست چنانکه با قوال و تعظیم میکنند با فعال نیز تعظیم او نماید
 و اصل تَسَاءَلُونَ تَسَاءَلُونَ بوده یکی از دو تا بحجت تخفیف حذف شده است و الارحام عطف است
 بجل جبار و مجرور و منصوبست بر مفعولیت کقولک مَرَدُّ بَرْدٍ و عمر و یعنی سوال میکنند و سوگویند
 میدیدند انشدك بالله و الارحام ان تفعَلَ کذا قسم میدهد هم ترا بخدا و ارحام که چنین و چنان کنی
 و مراد آنست که تبرید از آن خدا نیکه در انجام مرام و رسیدن بمقاصد خود یکدیگر را بنام او در احاطه

خود قسم میدهند و این از عادات عرب بوده که در وقت طلب حاجت از یکدیگر متمسک بشدند بنام خدا و ذکر ارحام تا بوسیله آن سلسله عطف را در حرکت آورده موجب نجاح مقاصد ایشان گردند و از حسن بصری مرویست که اِذَا سَأَلْتَ حَدَّ بَابِهِ فَأَعْطَهُ وَإِذَا سَأَلْتَ بِالرَّحْمِ فَأَعْطَهُ هر که از تو بوسیله ذکر خدا چیزی طلب نمود او را عطا کن و هر که از تو بوسیله ذکر رحم طلب چیزی نمود او را بده و این عباس و قتاده مجاهد ضحاک گفته اند و الارحام عطف است بر الله یعنی تیر رسیدن مصیبت خدا و پیریزید از قطع ارحام و بریدن از خویشان یعنی طاعت خدا کنید و صلّه رحم را مری دارید و این مرویست از ابی جعفر علیه السلام، و اینکه خدای ارحام را متعارف رسم خود گردانیده است بنیت بر مرتبت مکانات صلّه رحم و ترقّد و تراحم با ایشان اِنَّ اللّٰهَ كَانَ عَلَّامٌ رَّحِيْمًا بدینست که خداوند دید بان و مطلع بر همه اقوال و افعال شماست، این کلام از برای تاکید و تذکر است و مبالغه در اتفاق یعنی باید که حرکات و سکونات خود را با قیاط بجا آورید و بوقت عزیمت بر ناپاکی و بی باکی از او شرم دارید انْتَهَى لِمَخْصَا مِنْ التَّفَاسِيرِ و در سوره زمر آیه ۵) فَرَمُوْهُ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلْ مِنْهَا زَوْجَهَا . *

(مَقَالَةُ نَهْم :)

(تفسیر کرمه و هو الذی اَنشَا کُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ) قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی فَاَسْأَلُ الْاَنْعَامَ (س) (آیه ۹۸) وَهُوَ الَّذِیْ اَنشَا کُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُنْتَفَرِّقٌ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْاَبَاثَ لِقَوْمٍ يَفْقَهُوْنَ وادست آنکه بیافرید شمار از یکتن که آدم است پس نظر کنید در اصل خود و بدین که اصل شما یکی است و بدینجهت بود و دو تعاطف و تالف اقدام نماید فَمُنْتَفَرِّقٌ وَمُسْتَوْدَعٌ پس مر شمار است قرار گاهی و جای و دیتی که مستقر رحم است و مستودع صلیب، چنانکه در جای دیگر فرموده وَنُفِیْرٌ فِی الْاَرْضِ مَا اَنشَا و بعضی برعکس گفته اند، و بروایت حسن بصری مستقر قبر است و مستودع دنیا، و مؤید این است قول سبحانه و تعالی وَلَکُمْ فِی الْاَرْضِ مَسْقَرٌ وَمَنْعٌ اِلَیَّ جَهَنَّمَ وَنِزَارٌ اَوْ مَنْقُولٌ که یا اَدمَ اَنْتَ وَدِیْعَتِیْ فِیْ اَهْلِکَ یَوْشَکُ اَنْ تَلْحَقَ

صَاحِبِكَ اَيُّ دَمِ تَوَانَتْ مِنْ بَرَسْتِي وَرَمِيَانِ اَلْخُودِ وَزَوْدِ كُنْتَ اَسْتِ كَهْ طَلْحِ ثَوِي بِصَاحِبِ خُبِ
چنانكه گفته اند : وَلَا الْمَالُ وَالْأَهْلُ وَالْأَوْلَادُ : وَلَا بَدْوَةٌ اِنْ تَرَدَّ الْوَدَاعُ *
و نیز گفته اند : اَلَا اِنَّمَا الْإِنْسَانُ ضَيْفٌ لِأَهْلِهِ * يَقِيمُ قَلِيلًا يَنْهَمُ شَمَّ بِرَحْلِ *
وَلَنْ يَعْجَبَ الْإِنْسَانُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ * وَمِنْ قَبْلِهِ اَلَا اِنَّكَ كَانْتَ بِعَلٍ *

حقیقت آنست که آدمی بای قرار ندارد و مستودع است چون صلب رحم و قبر و موضع قرار او
بهشت است یا دوزخ و از اینجا است که آخرت را در انظار گرفته اند ، پس مختص کدام آنست که شما
بودی در صلب پدران نهادیم و بعد از مدتی برحم مادران در آمدید و بعد از آن بر زمین انتقال یافته
مدتی اینجا مکث نمودید و از اینجا مستودع گرد آمدید و بوقت بهشت یا دوزخ عرضگاه محشر در آید و
بعد از حساب مستقر بهشت یا دوزخ برسد که از آنجا دیگر احوال انتقال نباشد : از مردی
روایت شده که عبد الله بن عباس مرا گفت بنویس : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عَبَّاسٍ إِلَى جِبْرِائِيلَ أَقْبَلْتُ بِخَدِشَتِي مِنْ مَسْتَقَرِّ مُسْتَوْدِعٍ وَبَعْدَ زَوَانٍ مَرَاكُفَتٍ كَهْ اِيْنِ نَامَةِ
بِفَلَا نَجَابٍ بَرٍّ وَبِفَلَا نَمْرٍ وِیُودِیْ دَهْ كَهْ اِذَا زَا جِبَارِیْ اَسْتِ مِنْ نَامَةِ رَا زَوْدِ اَوِ بَرِّ دَمِ وِیْ دَرِ اَنْ نَگَا هِ كَرْدِ كُفْتِ
مَرْجَبًا بِنَا خَلِیْلِیْ مِنْ الْمَسْلَمِیْنَ مَرْجَبًا بِنَامَةِ دُوسْتِ مِنْ اَزْمَلِیْنَ اَنْكَا هِ مَرَا نَجَا نَهْ بَرِّ وَ چَند صَنْدُ
پیش آورد و صحیفه ها از آن بیرون می آورد و در آن نظر می نمود و یا مذاخت گفتم این چیست که
بیا مذاخی گفت نوشته ای یهودان است که بدو غ نوشته اند و من در طلب نوشته موسی بن
عمرم آنگاه نوشته ای بیرون آورد و گفت این نوشته موسی است پس ساعتی در آن تأمل کرد
از آنجا نوشت که مستودع رحم است روی زمین زیر زمین که قبر است و مستقر آنجا است که ماوی
و مصیر هر کس باشد از بهشت و دوزخ قَدْ فَتَلْنَا الْآبَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُوْنَ بِدَرْتِكِهْ بَيَانِ
کردیم علما قدرت بالغه و وحدانیت خود را برای گروهی که فهم کنند و این تئیه است بر اینکه هر یک
از آن دلالت میکند بر توحید حق تعالی و صفات کمال او . انشأه من القاسم
مؤلف گوید مناسب در این مقام ذکر قول از ایشانست که گفته اند : اَلَا اِنَّمَا مَآزِلُ مَنَازِلِهِ سَهْلَةٌ

و ما شرح این منازل را در حدیث (۱۵) از باب ششم کتاب در سببه ذکر نوریم .

(مقاله هفتم)

(نفس کریمه هو الذی خلقکم من نفس واحد) قال الله تعالى في سورة الاعراف (س) (آیه ۱۴۹)
هو الذی خلقکم من نفس واحد و جعل منها زوجا لیکن اینها اوست آنکه او ندیده یا فریده شما
از یکدیگر که آدم است و آفریده از جسد وی یعنی از ضلعی از استلخ او جفت ادرا که خواست و این آفریدن
جفت برای او هست آن بود که آرام گیرد و میل کند آدم بسوی او و جفت گیرد بحسب جنسیت و این
مانند است که در سوره مبارکه روم (آیه ۲۱) فرموده است : وَ مِنْ آيَاتِهِ اَنْ يَخْلُقَ لَكُمْ مِنْ
اَنْفُسِكُمْ اَزْوَاجًا لِكُنْتُمْ رُحَمَاءُ وَ رَحْمَةً اِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَأْتِي الْفَوَهِيفُ فَيَفْكَرُ
و از علامات و آثار بر قدرت باسره او است که آفریده برای شما از نفسهای شما یعنی از جنس و شکل شما جفتها
یعنی زنات را تا اینکه بحسب جنسیت آرام گیرد و میل کند بسوی ایشان چه آنکه جنسیت سبب تضام و
اتلاف و تلاطم است و مدد جنسیت واسطه تضاد و مخالفت و منافرت است چنانکه گفته اند : بحسب
بمیل الی جنسه و جعل یانکم مودة و رحمة و پیدا آورد میان شما از دواج شما که از جنس شما خلق
شدند دوستی و مهربانی یعنی با اینکه سابقه معرفت و شناسائی نبود میان شما ایجاد دوستی و محبت نمود
بواسطه از دواج تا موجب انتظام امر معاش گردد چه اینکه تنفس انسان موقوفست بر تعارف و تعاون
و هم محتاج بحب و مودتست و قبل ان الرجل یحب زوجته اکثر من بانی اهلله لانها مخلوقة من نفسه
گفته شده است که مرد و زوجه خود را که از سایر خوشیان بیشتر دوست دارد و بحسب آنست که زن از اجزای
جسد او خلق شده است و گویند که دوستی بین زن و شوهر از قبل رحمت است و دشمنی ایشان از نزد شیطان
و در خبر است که شخصی بخد مت پیغمبر صلی الله علیه و آله عرض کرد یا رسول الله مرا از چیزی تعجب میآید و
آن اینست که مرد و زنی که هرگز یکدیگر را ندیده اند چون بیان ایشان مناکحتی واقع شود و یکدیگر را بحسب
گفتند بحقیقتی میان ایشان مودت پیدا شود که از آن غیبت تر نباشد حضرت فرمود این از قبل حق تعالی است
حیث قال : وَ مِنْ آيَاتِهِ اَنْ يَخْلُقَ لَكُمْ مِنْ اَنْفُسِكُمْ اَزْوَاجًا لِكُنْتُمْ رُحَمَاءُ وَ رَحْمَةً اِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَأْتِي الْفَوَهِيفُ فَيَفْكَرُ

مرآت نیز بر مرتبهات خیاج ندارد بلکه سرفیل فرود که بگویم بر خیزد بی من قیو از قبری خود بر یک
 و صحت و همه خدایان از قبری بر آید از آنکه سرفیل بر خیزد از آنکه سرفیل بر خیزد از آنکه سرفیل بر خیزد
 سموات را و بیاست همه مبصرات و ادراک و بعضی را از ادراک بعضی دیگر را باز میدارد پس
 در خلق و بعثت نیز همچنین است، مراد آنست که چنانکه همه مسموات و مبصرات زود او یکسان است
 و ادراک هیچکدام از آنها مانع از ادراک دیگری نیست همچنین در خلق و بعثت بعضی از خلق و بعثت
 بعضی دیگر میگردد بلکه همه در حکم واحدند. همچنین که قدرت ذاتیه او بجمع مکانات از او جمع
 و قلیل و کثیر علی التوئیه است و گرنه ترجیح بلا مرجع لازم میآید و این محال است پس همه خدایان را یکقدر
 زنده گرداند که یکی از دیگری ویرا مشغول نگرداند، و آنوقت مریست کفایتش بصفات که حق تعالی
 ما را خلق فرموده باطوار متعدده و مراتب متغیبه که آن غفله و حلقه و منصفه و عمارت است پس بیوه در
 آخرت در یکاعت و یکقدره همه زنده تواند گرد و حقیقت بحسب ردقوال ایشان به مذکور و نازل نرسد

مقاله دوازدهم

(تفسیر کریمه صنوان و غیره صنوان یعنی بنای واحد) قال الله تعالی فی سوره اعراف (۳)
 (۴) وَفِی الْاَرْضِ قِطْعٌ مِّنْ جَبَلٍ وَجَنَابٌ مِّنْ اَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخْلٌ وَصَوَانٌ وَغَیْرُ
 صَوَانٍ لِّیَقْیَ بِنَاءٍ وَاحِدٍ وَتَفْصِلُ بَعْضُهَا عَلٰی بَعْضٍ فِی الْاَنْحَاثِ اِنَّ فِیْ ذٰلِكَ لَاٰیٰتٍ لِّقَوْمٍ
 یَعْقِلُوْنَ خلاصه کلمات مفسرین در تفسیر این آیه شریفه اینست که یکی از دلایل قدرت حق سبحانه و تعالی
 آنکه قطعاتی زمین مختلفه بیکدیگر پیوسته که بعضی شایسته زراعت و برخی شوره زار و پاره ای
 ریک آینه و قطعاتی سنگستان بعضی سخت و پاره ای نرم و پاره ای صالح زرع نه غرس و برخی
 صالح غرس زرع، اگر قادر حکیم مختار بر وفق اراده خود هر یک از این قطعات را بصفته و
 صفتی تخصیص نمیداد اختلاف در آن راه نیافت بحسب اشتراک آنها در طبیعت ارضیه و جناب
 مِّنْ اَعْنَابٍ و دیگر از دلایل قدرت کامله او اینست که در این زمین بوستانها و بوستانها و بوستانها
 بسیار و کشتهای غرا که از یک اصل چند شاخ بسته و غیر آن و هموار تفرقه دیگر که هر شاخی

از برخی رسته و صنوان جمع صنواست و آن نخله است که آنرا دو شاخ باشد و اصل آن یکی باشد و بقیه بماند
و احد آب آورده میشود این اشجار و آثار و زرعهای مختلفه بکتاب فضیلت میدهم بعضی از این زرعها
بر بعضی دیگر در میوه بحسب شکل و رنگ و رائحه و طعم یعنی با اینکه همه یک آب بخورند صفات آنها مختلف
است پس این نیز دلالت دارد بر وجود صنایع حکیمه چه آنکه اختلاف آنها باقی و اصول و اسباب نیست بلکه
تخصیص در توانا است **إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ** بدستیکه در آنچه که ذکر شد هر آینه
دلالتهای واضحی است بر وجود صنایع حکیمه مرقومی را که تعقل کنند و تأمل نمایند که اختلاف میوه با اشجار
با اینکه از یک آب یک زمین پرورش یافته اند میتوان بود که بار آورده قادر غفار در میان آورده که این
مثل بنی آدم است در اختلاف ألوان اشکال و نیست و اصوات و خلاق با وجود اینکه پدر همه یکی
است و از مجامد نقلست که حقیقی در میوه با چنان تفاضل نهاده که در بنی آدم که از یک پدر مادری
و مع ذلک یکی دراز و یکی کوتاه یکی سفید و یکی سیاه غیر آن، و از حسن بصری منقولست که این مثل
اختلاف قلوبست در اختلاف آثار و عقاید چنانکه بعضی قطع زمین باران را قبول نمیکند بجهت رخاوت
و نرمی و بعضی قبول نمیکند بجهت صلابت و سختی، همچنین باران الطاف که از کتاب اسبجانه
بردهای عباد ریزان میشود بعضی قبول ایمان میکنند بجهت رخاوت و نرمی و برخی نمیکند بواسطه
قساوت و سختی، در تفسیر منهج الصادقین از عبد الرحمن بن ابی حماد که یکی از روایات معتبره اهل سنت
و جماعت است، روایت کرده است از جابر بن عبد الله که گفت من از حضرت رسول صلی الله علیه و آله شنیدم
که بعلی بن ابیطالب علیه السلام فرمود یا علی الناس من اشجار شتی و انا و انت من شجرة واحدة یا علی
همه مردم از درختان متعدده اند و من و تو از یک درختیم و بروایت دیگر فرمود من اصل اندر ختم علی
بن ابیطالب علیه السلام فرع آن فطوبی لمن استمسک باصلها و اکل فرعها پس خوشحال آن
کسیکه تمسک نماید باصل آن شجره و از آثار و غصان آن محفوظ گردد *

(مقاله سیزدهم:)

(تفسیر کریمه إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ بِوَاحِدَةٍ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي تَوَاتُبِ (س) (آیه ۴۵) قُلْ إِنَّمَا

يُوحِدُهُ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ وَفَرَادَى خُطَابِ بِحَضْرَتِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِكُلِّ مَا يَكُونُ
 بِكُفَارِكُمْ كَمَا جَزَايْنِ نَيْسْتِ كَهْ پندیده هم و ارشاد میکنم شمارا بخصلت واحدة و یا بکلمه واحدة یعنی شمارا بیک
 چیز امر مینمایم و آن نیست که برخیزید از مجلس من و متفرق شوید از نزد من برای خدا و تواند بود که قیام
 قیام حقیقی باشد و آن انصابت استقامت در امر رسول است یعنی شصت مستقیم شوید در امر من اتمام
 نماید و طلب حق برای رضا و خوشنودی خدا نه برای ریا و تقلید از مردم و خلاصه کلام آنست که ترک
 تقلید کرده از برای طلب ضای الهی از مجلس من متفرق شوید و یا استقامت نماید در امر من از طریق
 اعوجاج در گذرید تا بحق برسید ، و در تفسیر کلمات گوید وَالْمَعْنَى إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ يُوَاحِدُهُ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ
 الْحَقِّ وَتَخْلَصُوا مِنْ هِيَ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ خَالِصًا وَدَرْجَعِ الْبَيَانِ فَرَمُودَهُ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ يُوَاحِدُهُ یعنی
 میکنم و وصیت مینمایم شمارا بخصلت واحدة یا کلمه واحدة و آن کلمه توحید است و گفته اند که خصلت
 واحدة طاعت خداست ، و در تفسیر برهان از ابی حمزه روایت نموده که او سؤال کرد از حضرت امام محمد باقر
 علیه السلام از تفسیر این آیه شریفه فَرَمُودَ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ يُوَاحِدُهُ یعنی بولاية علی علیه السلام هی الواحدة التي
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ يُوَاحِدُهُ جَزَايْنِ نَيْسْتِ که ارشاد میکنم شمارا بیک چیز یعنی بولاية علی
 علیه السلام آنست آن یک چیز که حقیقی فرموده قَالَ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ يُوَاحِدُهُ و نیز در کتاب از یعقوب بن
 یزید روایت کرده که او گفت سؤال کردم از حضرت صادق علیه السلام از قول حقیقی قَالَ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ
 يُوَاحِدُهُ أَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ وَفَرَادَى فَرَمُودَ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ يُوَاحِدُهُ یعنی الولاية ، گفتم چگونه بود آن ، فرمود
 چون رسول خدا صلی الله علیه و آله امیر المؤمنین علیه السلام را بخلافی نصب نمود فرمود مَنْ كُنْتُ مَوْلَا
 فَعَلِيٌّ مَوْلَا هُ مَرْدِي از مخالفین گفت محمد (صلی الله علیه و آله) هر روز دعوت میکند مردم را با من راه
 و حال آغاز نموده با اهل بیت خود و میجواید ایشان را آقا و مولای فرارده پس حقیقی نازل نمود بر منبرش
 قرآن را و با و فرمود بگو جَزَايْنِ نَيْسْتِ که ارشاد مینمایم شمارا بیک چیز تحقیق که ادا نمودم بسوی شما آنچه
 را که واجب نمود پروردگار شما بر شما ، عرض کردم پس چیست معنی قول حقیقی که فرموده است أَنْ
 تَقُومُوا لِلَّهِ مِثْلَ وَفَرَادَى فَرَمُودَ إِنَّمَا أَعْظَمُكُمْ يُوَاحِدُهُ یعنی طاعت رسول طاعت امیر المؤمنین علیها الصلوٰة و السلام

و اما فرادی یعنی طاعت امام علیه السلام که از ذریه آن دو بزرگوار میباشد بعد از ایشان انگاه حضرت
 فرمود لا اله الا الله یا یعقوب یا عنی غیر ذلک بخدا قسم ای یعقوب قصد نموده خداستعالی غیر اینرا ، و نیز در
 تفسیر ربان از احتجاج کبر از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام روایت نموده در تفسیر قول حق تعالی اِنَّمَا
 اعْظُمُکُمْ بِوَاحِدَةٍ که فرمود بدستیکه خداستعالی نازل نمود واجبات شرایع و آیات فرائض را در وقت
 مختلفه چنانچه خلق فرمود آسمانها و زمین را در شش روز وَلَوْ شَاءَ اَنْ یَخْلُقَ مَا فِی الْاَفْلَ مِنْ لَمَحِ الْبَصَرِ خلق
 و اگر میخواست خلق نماید آنها را در کمتر از یکچشم بهزدن خلق میفرمود و لکن آستمی و رعایت کردن را
 فرمان قرار داد برای انمای خود و واجب گردانید بر حج خود و بر خنقش ، پس اول چیزیکه نصیحت نمودم
 باقرار بان وحدانیت و ربوبیت خود و شهادت لفظی بکلمه لا اله الا الله بود پس چون قرار
 نمودند بان ، بعد از آن اقرار گرفت از ایشان نبوت پیغمبر خود و شهادت بر سالت او پس چون منقاد
 شدند بان واجب گردانید بر ایشان نماز را و بعد از آن زکوة و بعد از آن روزه و بعد از آن حج و بعد
 از آن صدقات و مانند آنرا مقرر نمود در آنوقت منافقین گفتند هل بقی له ملک علینا بعد الذمه
 فرض شئی اخر بقتضیه آیا باقی مانده است برای پروردگار تو بعد از آنچه واجب نمود چیز دیگری که
 از اینرو واجب نماید پس فرمود که نماید تا اینکه آرام بگیرد نفسهای ما تا آنجا که چیز دیگر نباشد پس حق تعالی
 این آیات را نازل نمود که قُلْ اِنَّمَا اعْظُمُکُمْ بِوَاحِدَةٍ یعنی الولا یذبحوا ای محمد صلی الله علیه و آله که خبر این
 نیست که پس بدیم و ارشاد مینمایم شمارا بیک چیز یعنی بولایت و نازل نمود خداستعالی اِنَّمَا وَلَیَّکُمْ
 اللهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِینَ اٰمَنُوا الَّذِینَ یُتَّبِعُوْنَ الصَّلٰوةَ وَیُؤْتُوْنَ الزَّکٰوةَ وَهُمْ ذٰلِکُمْ وَبِیْنِ
 اَمْتِ خِلَافِی نِیْسَت که در آنروز کسی در حال رکوع زکوة نداد مگر یک نفر که اگر حق تعالی اسم او را در کتاب گزیند
 اسم او سقط میشد با آن اسمایکه سقط نمودند و این و آن چیزیکه شبیه باین است رمزانی است در کتاب
 لجهل معناه المحرفون فیلغ البک الی امثالک که تحریف کنندگان معنی آنرا نفهمند پس رسد تو
 و امثال تو در آنوقت حق تعالی فرمود : الْیَوْمَ اَکْمَلْتُ لَکُمْ دِیْنَکُمْ وَ اَتَمَمْتُ عَلَیْکُمْ نِعْمَتِیْ
 وَ رَضِیْتُ لَکُمُ الْاِسْلَامَ دِیْنًا .

* (مقاله چهاردهم) *

(تفسیر کریمه ما یُنظَرُونَ الْأَصْحَاحَةَ وَاحِدَةً) قال الله تعالى سورة يس (۳۳) (آیه ۴۸) وَتَقُولُ
 مِنْ هَذَا الْوَعْدِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (۴۹) مَا یُنظَرُونَ الْأَصْحَاحَةَ وَاحِدَةً نَأْخُذُهُمْ وَهُمْ
 یَخِصِّمُونَ (۵۰) فَلَا یَسْطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ (۵۱) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ
 فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ یَنْسِلُونَ (۵۲) قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا
 وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ (۵۳) إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَحْفَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدُنَّا مُحْضَرُونَ
 (۵۴) فَالْيَوْمَ لَا نُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا نُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ مراد است که هرگاه پیغمبر صلی الله
 علیه آله کافران مشرکین از عذاب الهی تخویف مینمود زبان با شهزاد پیغمبر صلی الله علیه آله و مؤمنین
 میگشودند و میگفتند کی خواهد بود این وعده شما یعنی قیامت قیامت وقت عقوبت اگر مستند را شکوای
 پس حقیقی در جواب ایشان میفرماید که انتظار نیکش این منکران بعثت مکر یک صیحه و یک فریاد را
 که بگیرد ایشان را مراد نفخه صحن است که بعد از چهل روز از نفخه فرغ درآمده ایشان را در بابد در حاشیه ایشان
 در سودا و معامله و تجصوت و جدال مشغول باشد که یکبار اسرافیل نفخ صور نماید و همه در یک طرفه یعنی
 بپاک شوند، در حدیث آمده که مردم در معامله شریع کرده باشند هنوز او را در هم نه پیچیده باشند
 که قیامت قائم شود، و بعضی دیگر گفته را برداشته و هنوز بدان نرسانیده که قیامت شود و برخی
 گفته رمد را باب برده باشد و هنوز آب نداده که نفخ صور شود فَلَا یَسْطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ
 يَرْجِعُونَ پس در آن حال نتوانند که وصیت کنند یا حاضران و هم استطاعت ندارند که بسوی اهل خود و
 خانه خود باز گردند یعنی ایشان را امان محبت نیست که از بازار بخانه روند یا با حاضران وصیت کنند بلکه
 فی الفور بصدای نفخ صور بپاک شود وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ یَنْسِلُونَ و بعد از چهل
 سال بار دیگر دمیده شود در صور مراد نفخه سیم است که آن نفخه اجبار است پس آنگاه ایشان از قبر با بیرون
 آمده بسوی پروردگار خود یعنی بسوی منی که حکم الهی صادر شده میثابند، مراد صحای قیامت است پس چون
 احوال قیامت را مشاهده کنند قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ

از روی تعجب و تحیر گویند ای وای بر ما که بر این بخت ناز خواجگاه ما، نیست آنچه که وعده کرده بود
 خدا تعالی از بعثت و نشور و راست گفته بودند پیغمبران از این یعنی در خبر دادن از بعثت و جبرائیل بود و
 ما از روی جهل و عناد انکار می نمودیم، و توان بود که ما مصدق باشد یعنی هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَ
 صَدَقَ الْمُرْسَلُونَ و نیز بعضی هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ گفته ملاکه است که بر وجه تفریع ایشان گویند
 که این وعده است که پیغمبران شما خبر میدادند و شما نکذیب می نمودید و بعد از آن شتعالی از سرعت بعثت
 ایشان خبر میداد و میفرماید إِنْ كُنْتُمْ إِلَّا صِحَّاهُ وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَنْ تُنَالُوا مُحْضَرُونَ نیست
 این واقعه و حادثه بعثت مگر یک سحبه که نفخه اخیر است این کلام دال است بر سهولت بعثت نزد حضرت
 عزت یعنی بجز دفعه همه دفعه زنده میشوند پس آنجا به نیست اجتماع نزد ما حاضر شد کنند. مردیست که جمیع
 خلق او پس و آخرین جمع کرده شوند در عرصات و در موقف حساب باز داشته شوند و چون همه ایشان در موقف
 حاضر شوند شتعالی بساط عدل گسترده خطاب میکند لَا تَظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
 پس امروز ستم کرده نشو و هیچ نفسی چیزی را یعنی از ثواب ایشان چیزی نگاهند و زیاده از استحقاق عقوبت
 نفرمایند بلکه جمیع امور را مقتضای عدل جاری سازند و بعد از آن بطریق انفات از غیبت بابل محشر
 خطاب میفرماید که پاداشش نشود ای اهل محشر مگر آنچه که از عمل میکردید از خیر و شر یعنی هر یک بموجب
 عمل خود جزا داده میشود. *

(مقاله پانزدهم:)

(تفسیر کرمه لا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ يُوسُفَ (س) (آیه ۶۷) وَقَالَ
 بَابُنِي لَا تَدْخُلُوا مِنْ بَابٍ وَاحِدٍ ادْخُلُوا مِنْ أَبْوَابٍ مُتَفَرِّقَةٍ وَمَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ
 إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ حکایت گفتار حضرت یعقوب
 است با فرزندان خود در وقتی که خواستند باز گردند بسوی مصر که دوباره مورد اكرام و احسان حضرت قضی
 واقع شوند که فرمود ای فرزندان من داخل نشوید در شهر مصر از یک در یعنی همه از یک در و از ده شهر نزدیک که چون
 مردم شمارا با این جمال و جلال شوکت و اقبال ببینند و مع الوصف بدانند در نزد ملک مغرور و مقرب

مبارک چشم زخمی بشمارسد و داخل شود و نفی از درهای متفرقه و آن شهر را چهار دروازه بوده .
 وَمَا آغْنِي عَنْكُمْ مِنَ شَيْءٍ وَمَنْ يَنْفَكْ مِنْكُمْ مِنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ وَمَنْ يَنْفَكْ مِنْكُمْ مِنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ
 هر چه اراده او تعالی بوقوع آن تعلق بگیرد و محاله بفعل میاید . در تفسیر منهج گوید که یعقوب در
 اول مهر پری بطور آورد و در آخر عجز بندگی آشکار نمود و گفت مَا آغْنِي عَنْكُمْ مِنَ شَيْءٍ
 شَيْءٍ إِنْ أَلَيْكَ اللَّهُ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَعَلَيْهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ نیست حکم و فرمان مگر خدا
 در هر چه خواهد بود توکل نمودم نه بغیر او چه آنکه او قادر است که حفظ کند شمار از اصابه عین و حسد و
 سلامت شمارا بمن رساند و بر او میباید توکل کند توکل کند گمان و بغیر او اعتماد نکند چه آنکه گفت
 نهات و حصول مقاصد و مرام نتیجه توکل است . و نیز در آن تفسیر گوید که آیه دانست بر آنکه چشم
 زخم را تاثیر تمام است و از اینجا است که حضرت رسالت صلی الله علیه و آله در عود خود فرموده
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ يَا اللَّهُ الثَّمَانِيَّاتِ مِنْ شَرِّ كُلِّ هَامَةٍ وَعَيْنٍ لَامَةٍ که چشم بد را باز ببرد
 و عقرب مقارن ساخت و در تعویذ حسن و حسین علیهما السلام نیز فرموده أَعِيذُكَ يَا بَكِّي يَا اللَّهُ
 مِنْ شَرِّ كُلِّ هَامَةٍ وَكُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ و در تفسیر منهج در ذیل کریمه و مِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ
 گوید که مراد شر نفس حاسد و عین او است چه آنکه چشم زخم اثر کلی دارد چنانکه مشهور و معروفست
 و در حدیث است که العین حق یعنی اثر چشم بد محقق الوقوع است و نیز در حدیث آمده که پیغمبر
 صلی الله علیه و آله روزی بکورستان بقیع میگذشت فرمود بخدا ای که مرا بجن بخلق فرستاده بشتر
 اهل این قبور از چشم زخم مردمان هلاک شده اند . و مرویست از انس که پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود
 که هر چیز موجب که بینید بگوئید اللَّهُ الصَّمَدُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ تا ضرر با و نرسد و نیز
 در مجلد سیم منهج در ذیل کریمه وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا آتُونَكَ كَوَتَرِ النَّظْمِ أَنْ يَأْتِيَهُمُ الْيَوْمُ
 جمعی را که بجهد و چشم بد شهری داشتند اختیار کردند و بواجید بسیار از ایشان خواهند که بر تو جمال
 سید عالم را از آسیب چشم بد آفتی رسانند و آنجناب از ساحت عالم موعود نمایند و بد چشمی آنجاعت
 بحیثیتی بود که چون یکی از ایشان اراده خوردن گوشت شتر کردی کنیز خود را متی زبیل بردار و همراه

من بیا او بیامدی و هر جا که شتری یا گاو یا گوسفندی فرو بردی گفتی ما احسنها و ما ابدعها
 و حال بقیاری و صاحبش بیامدی و برابستی و او را نصیبی دادی . مردیست که اگر ایشان اراده کشتن
 کسی را داشتند سه روز چیزی نخوردند و بعد از آن نظر باد انداختند فی الحال بر دی ، و در میان ایشان
 مردی بود که بر هر که چشم افکندی از پا در آمدی یا بر دی یا مقتول گشتی ، و این مرد پا از خیمه بیرون نگذاشتی
 و هر گاه در خیمه دیگر شدی در من خیمه برداشتمدی تا او نظاره کند . آن قصه ایشان بیامدند و برابر حضرت
 رسول با ایستادند و آنحضرت قرائت قرآن می نمود و ایشان در او نگاه میکردند و میگفتند ما انصحه و
 و ما احسنه ما ندانیم و ندیدیم در بلاغت فصاحت حسن صورت و سیرت خصله و تعالی حافظ جمیع خیر
 شد و از چشم و این آیه فرستاد و این بکار الذین کفروا الذین یقولونک یا بضار فیم لنا سمیعوا الذین کفروا یقولون
 انهم یخونون و ما هؤلا الذین کفروا الذین کفروا . آن مخفف از شعله است تقدیر اینکه و آن بکار الذین کفروا
 و ایراد لام در خبر اول است بر آن معنی برستیکه نزدیک بود آنانکه کافر شدند که بفرزاند و بیکسند و بیک
 کنند ترا بچشمهای خودشان آننگام که شبندند قرازا که تو بخواندی و میگفتند از غایت جرات و عجب
 و بوانه است که خرق عادت از او صادر میشود یا جنی او را گرفته یا او را جنی است که تعلیم میدهد و حال آنکه
 نیست قرآن مگر موعظه و پندی مرعایان را یا نیست محمد صلی الله علیه و آله مگر شرف عالمان یا مذکر
 احکام الهی ای ایشان در بعضی روایات دیگر آمده که پیغمبر صلی الله علیه و آله در مسجد نشسته بود و قرآن میخواند
 انجماعت بر در مسجد ایستاده انتظار میکشیدند تا آنحضرت از مسجد بیرون آید و او را به بد چشمی آفتی رسانند ، خبر
 آمد و این آیه را آورد و گفت یا رسول الله این آیه را تلاوت فرمائی از چشم زخم امین باشی آنحضرت آیه را
 خواندند و از مسجد بیرون آمدند چون چشم حضرت ایشان افتاد کور شدند و بر روی درآمدند و وی بسلاست
 از پیش ایشان بگذشت . و از حسن بصری منقولست که ما دوا و اصابه العين الا ان یقر هذه الایة
 و دای چشم زخم نیست مگر خواندن این آیه . و در خبر است که حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرمود العين
 تدخل الجمل فی الفیذ و الرجل فی القبر بدستیکه چشم بدست را در دیکت داخل میکند و مرد را در قبر . و آن
 نیست عیس و اینکه که حضرت رسول صلی الله علیه و آله را گفتم یا رسول الله فرزندان جعفر را چشم بد میرسد

رقبه و افسونی برای ایشان نویسم، فرمود: وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ يَسْبِقُ الْفَلَكَ لَسَبَقَهُ الْعَيْنُ اگر چیزی سبقت بر
 قدر کردی بر آن غالب شدی آن چشم زخم بود، و دوزیست که این از خصایص بعضی از نفوس باشد، مشکلاً
 در این خلافت - ابوعلی حیاتی و ابوالقاسم بلخی گفته اند که اینرا اصلی نیست، و ربانی گفته اند که این ممنوع نیست
 و ممکن الوقوع است، و جمیع مفسرین بر آنند و میان عالمان معلوم و مجرب است. و علم الهی قدس است
 نیز تجویز این فرموده و کسانی که تجویز مینمایند تفسیر آیه را بر این وجه مینمایند که نزدیک است که از آری
 فرط عداوت و شدت بغض در تونگاه میکنند بلغزاند قدم ترا و بان نظر تو را بر زمین زنند و هلاک کنند و
 و قسکه قرآن تدوت میکنی یعنی سماع آن باعث شدت حد و بغض ایشان میشود و بجهت تعبیر مردم تحقیر
 تر کرده میگنید او دیوانه است و نمیدانند که او عاقل ایشان است و بنا بر این معنی قوله تعالی اِنَّ لِقَوْلِكَ
 بِاَبْصَارِهِمْ آيَةً مثل نظراتی فلان نظر اَبْصَارِ یعنی یا کلنی است و مراد از آن آنست که اگر ممکن
 بودی او را که بان نظر مرا اکل کردی و بخوردی یا از پا در آوردی البته چنان میکردی و الله علم بحقایق الامور
 انشأ من ملخصات تفهيم المنهج وغيره من التفاسير. در کتاب منابع الحكم گوید که اصل مسئله چشم زخم مسلم
 و در افواه ناس معروف است و اختلاف و تردید در کیفیت تاثیر است، بعضی گفته اند: تفصل من العين
 الصائبة الى الشيء المستحسن اجزاء لطيفة تتصل به و تؤثر فيه یعنی متفصل میشود از چشم صائبة اجزاء لطيفة بوی
 شئی مستحسن و تاثیر میکند در آن، و بعضی از حکما گفته اند قد يكون التأثير نفسانية محضاً كما هي میشود که
 تاثیر نفسانی محض است بدون اینکه یکی از قوای جسمانیه مربوط باشد مثل اینکه در روی من در روی خطایی
 باریک منشی ممکن است بخلاف سردی و آری که عریض نیست لان خوفه من التقوط منه فوجب التقوط
 بجهت اینکه ترس و بیم افتادن از دیوار موجب افتادن او میشود فعلمنا ان التأثير النفسانية موجود
 پس معلوم شد که تاثیرات نفسانیه موجود است. (و شاعر گوید:) *
 * بفلک میرود از روی چو خورشید تو نور * قل هو الله احد چشم باز روی تو دور *
 و نیز گفته اند: من میگفتم چشم باز روی تو دور * جانا مگر آن چشم بدست من بودم *
 (توضیح) رُقبه چشم را در سکون وقت انون. *

* (مقاله شانزدهم) *

(تفسیر کریمه فائمه زجرة واحدة) قال الله تعالى في سورة الصافات (۲) (آیه ۱۳) وَإِذَا
 ذُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ (۴) وَإِذَا رَأَوْا آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ (۱۵) وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ (۱۶)
 أَثْنًا مِنَّا وَكُلًّا رَأَىٰ أَبَا وَعْظًا مَّا أَتَيْنَا لَمَبْعُوثُونَ (۱۷) أَوَّابًا وَّنَا الْأَوَّلُونَ (۱۸) قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ
 ذَاخِرُونَ (۱۹) فَاِتْمَاهِي زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ (۲۰) قَالُوا يَا وَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ
 (۲۱) هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ حکایت حال کافران و معاندین است که انکار می‌نمودند
 و حشر می‌نمودند، حقیقتاً و تعالی می‌فرماید و چون پند داده می‌شوند آیات قرآن و بیا دایشان آورند چیزی را
 که دلالت کند بر صحت حشر پند پذیر می‌شوند و باور نمی‌کنند از این جهت عدم تدبیر و تفکر ایشان در آیات
 بعث و چون بینند نشانه‌ای از نشانه‌های خدای را یعنی معجزه که دلالت کند بر صدق قول پیغمبر صلی
 علیه و آله چون اشتقاق قمر و غیره بمالند می‌کنند در سخریه و از روی استهزاء بآن اعتقاد کنند و گویند
 نیست آنچه ما دیدیم مگر سحر و جادوی یهود و بر سبیل عناد و استهزاء گویند آیا چون میریم و خاک شویم
 در استخوانهای بگوش و پوست گردیم آیا بر این گنجینه خوابیم شد یعنی بعد از این که خاک شده باشیم چگونه
 معیشت می‌شویم، آیا پدران نخستین که خاک شده اند زنده می‌شوند قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ ذَاخِرُونَ بگوای محمد
 (صلی الله علیه و آله) در این منکران بعث را می‌بیند شما همه معیشت می‌شوید با پدران خود در حالیکه خواب می‌نمود
 باشد فَاِتْمَاهِي زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ و در آن هنگام که اراده الهی تعلق گیرد و بعث جزاین
 نیست که آن بعثت یک راندن بود یعنی یک نفخه است که اسرافیل در صور می‌دمد پس ناگاه ایشان زنده
 شده از قبرها درآمده می‌نگرند بچهره‌ای که کذب آن می‌نمودند و می‌بینند جزای آنچه کرده اند از اعمال قبیه افعال
 ناپسندیده و گویند وای بر ما یعنی وای بر هلاکت و عذاب ما این است روز پاداش اعمال که ما را بآن وعده
 داده اند، مراد آنست که ایشان در آن روز معترف شوند بعث و حشر و از کذب عناد خود نادان شوند و
 هر چند اظهار مذلت و خواری نمایند فایده نبخشند و ملائکه بایشان گویند این روز حکم است یا اینکه نیست
 روز جدا شدن نیکان از بدیان و روز متمیز شدن حق و باطل بدین وجه که مطیع را بهشت برین و باجلا و اگر ا

و عاصی بد و زخ کشند بر پیل امانت و ایلام که بودید باین روز کذب می نمودید و باور نمیداشتید.

*** (مقاله هفدهم:) ***

(نفس پر کبره و لی نَجَّةً وَاحِدَةً) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ ص (۳۸) (۱۰۲) وَهَلْ لَكَ
 نَبَأُ الْخَصِمِ إِذْ تَسُوَّرُ الْحَرْبُ (۲۱) إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُدَ فَفَرَّجَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى
 بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَخِمْ بَيْنَنَا بِيُحْيَى وَلَا تَطْطِبْ وَافِدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ (۲۲) إِنَّ هَذَا أَخِي
 لَهُ تَبِعٌ وَلَتَبْعُونَ نَجَّةً وَاحِدَةً فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ (۲۳) قَالَ لَقَدْ
 ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجَّتِكَ إِلَى تَبَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ
 آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ وَظَنَّ دَاوُدُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ
 فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ رُبِّنَا بَاتِ بَارَكَاتٍ حَقِيقَةٍ وَتَعَالَى خَبِيرُكَ
 از حکایت حال داود پیغمبر و کیفیت صدور ترک اولی از آنجناب و توبه انابه او و شرح این قصه موافق روایات امامیه
 بدین شرح است که او را باین جیان زنی را خطبه کرد و نزدیک آن رسید که از زن بوی عقد کنند او بیا زن را
 با او زنا می و افشده بواسطه آن زنا با او ندادند، داود علیه السلام بعد از امتناع ایشان از او انزال خطبه فرمود
 او بیا، آن زن بواسطه پادشاهی پیغمبری داود علیه السلام خطبه او را قبول کردند و در آنوقت که داود علیه السلام
 آن زن را بجهاله خود در آورده و آن زن بود او را از شنیدن این قضیه متعجب شد و چون طریق مقتضی آن بود که
 علیه السلام با عظم منزلت و ارتفاع مرتبت و کثرت نسائی را که داشت رفع آن نزاع کرده او بیا، زن را قبول خطبه
 او را راضی نماید و او ترک این منسوب نمود و از برای خود خطبه نمود و حق سبحانه و تعالی بجهت تنبیه او و فرشته را
 بصورت دو مرد فحاشم پیش او فرستاده و سنوری خواستند داود فرمود امروز روز عبادت است روز دیگر بیاید
 ایشان باز گشتند و از راه بام آمدند و گویند که از سوراخ محراب داخل شدند و حق سبحانه و تعالی حبیب را بجهت صیانت
 نفس از ترک منسوب از این قصه خبر میدهد و میفرماید وَهَلْ لَكَ نَبَأُ الْخَصِمِ إِذْ تَسُوَّرُ الْحَرْبُ
 آمد نورانی آبا تورا بید خبر آن گروه که خصومت گرفته بودند در وقتیکه بالا رفتند بر سوراخ خانه و غره که محل
 عبادت داود علیه السلام بود و نقد بر آنکه هَلْ لَكَ نَبَأُ الْخَصِمِ إِذْ تَسُوَّرُ الْحَرْبُ و اینرا در مقام تلوین با سماع

قصه است و از میان نقل شد که جبرئیل و میکائیل بصورت دو خصم نزد داود علیه السلام آمدند و با هر یک
 جمعی از ملائکه بودند و حضرت داود علیه السلام روزی را قسمت نموده بود روزی حکم میفرمود و روزی عبادت
 نمود و روزی وعظ میگفت و روزی بهات خانه اشتغال مینمود و پاسبانان حوالی خانه او میایستاد و مردم را
 از دخول بر او منع مینمودند پس آن دو ملک پس از منع پاسبانان بر عبادت خانه او بالا رفتند اِذْ دَخَلُوا
 عَلَىٰ دَاوُدَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ چُونِ آمدند بر داود علیه السلام و داود ایشانرا بیدید بر سبزه بر که بصورت
 عجیب و غیر وقت و بی اجازه از بالای سور غرغه که برخلاف عادت بود بر او در آمدند با اینکه حواس در
 غرغه او را گرفته بودند و نمیکدشتند کسی بر او داخل شود ملائکه چون بهشت و خوف او را مشاهده کردند گفتند
 لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَأَخَظْنَا بِأَلْحَقٍ وَلَا نُسِيطُ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ
 سرس که ما دو گروهیم که خصم یکدیگریم که ستم کرده است برخی از ما بر برخی دیگر و این بر سبیل فرض و قصد تعریف گفتند که
 نه کذب ملائکه لازم آید و آن منافق عصمت و حقیقت معنی آن است که اگر بالفرض ما خصم یکدیگر باشیم و بعضی از ما
 تعدی بعضی دیگر کنند و رفع حکومت بسوی ما کنیم حکم کن میان ما بر استی درستی و جور مکن در حکم کردن میان ما و حق
 دور شود راه نمای ما بر راه بیانه که طریق عدل است داد فرمود رفع حکومت نمایند ما آنچه محض عدل باشد
 حکم نمایم کی از آن دو ملک گفت ای دو مفروض ما نیست اِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجَّةً وَلِيَّ
 نَجَّةً وَاحِدَةً فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ بدرستیکه این مرد برادر من است در دین
 با در صداقت و امانت او را نود و نه نجات و مرا یک نجات است و با اینکه من یک نجات میباشم دارم و او نود
 و نه نجات گفت من که بگردان مرا کفیل آن را از برای نفس خود کفالت و محافظت آن کنم چنانکه محافظت سایر بزرگان
 خود قیام مینمایم و شخص سخن آنست که او را منصب من گردان ملک من بنما و در این مخاطبه غلبه کرد پس گفت
 که در آن نعتل کنم قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَجَاتِكَ إِلَىٰ تَعَالِيهِ چون مدعی رفع دعوی خود نمود داود
 علیه السلام گفت که اگر تو در این دعوی صادق باشی با آنکه بعد از اقرار و اعتراف مدعی علیه با و گفت بخفتن
 که ستم کرده است برادر تو بخوشتن میباشی و واضاف نمودن آنرا پیشهای خود و بعد از حکم دعوی بطور مو غلطه و ترسید
 ایشان از روش غلطی طلبا فرمود و این کثیرا من اَلْخُلَاطَاءِ لِيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ اِلَّا الذِّهْنُ

اَمْشُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ بدرنیکه بسیاری از شرکا که ما لها بهم خلط می کنند برین
 شتم میکنند برخی از ایشان بر برخی و زیاده از حق خود طلب نمایند مگر آنکه گرویده اند و عمل کردند
 عملهای شایسته و بسیارند که ایشان در میان شرکا پس آن یکی که مدعی علیه بود خندید و گفت
 خود بر خود حکم کردی و چون ملاکه برخواستند و غایب شدند و او منتقل شد که این تعریض و کنایه بود
 بر حال او و او را و ظن داود آتاه فاستغفر ربه و خسر الکعاب و اناب و گمان بردا و
 اینکه جزین نیست که امتحان آزمایش نمودیم او را بدین حکومت و میتوان بود که ظن بعضی علیه باشد یعنی
 دانست و بدین کلام که امتحان نمودیم او را و چون غیبه شد بر این استغفار کرد و طلب آمرزش نمودار
 پروردگار خود بر روی افتاد و در حالیکه سجده کند بود و نیمه سجود بر کوع بجهت آنست که رکوع بند سجود
 و بعضی گفته اند که رکوع بعضی مصطفی است و تقدیر آنست که بقیه از برای سجود در حالیکه نماز گذارند بود
 و باز گشت بخدا و نادام شد از زن مندوب و در خبر است که داود چهل روز سر از سجده برنداشت مگر
 از برای نما گذاردن چندان بگریست که از آب چشم وی کباب برآمد و بهیچوقت آب نخوردی مگر آنکه
 و وقت آن آب چشم خود بودی فَقَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَاِنْ لَهُ عِشْدٌ نَالِ الزُّلْفَى وَحُسْنُ مَا ب
 پس مرزیدیم مرا و او را آن ترک اولی را که از آن استغفار کرد بدرستی که مرا و او را نزد ما هر آینه مرتبت
 قرب گرامت است و مرا و او را است بکونی و باز گشت در بهشت و مخفی نیست که استغفار داود بر سبیل
 انقطاع از ماسوی و توجه تمام به ولی بود و تذلل و خشوع بعبادت و سجود از برای حضرت معبود بود

(مقاله هجدهم:)

(تفسیر کریمه انا ارسلنا علیهم صیحه واحدة) قال الله تع في سورة النمل (س ۳۰) (آیه ۲۱) انا ارسلنا
 علیهم صیحه واحدة فکانوا کلهم المخطیون (س ۳۲) وَلَقَدْ بَشَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلَّذِیْنَ کَفَرُوا مِنْ مُذْکِرٍ قِصَّة
 و داستان قوم ثمود است که چون ناله صالح را پی کردند خداوند قهار بیک صیحه آسمانی همه آنها را بک
 فرمود و حق سبحانه و تعالی از این قصه خبر میدهد بحسب حضرت خاتم الانبیاء صلی الله علیه و آله ایا ارسلنا
 علیهم صیحه واحدة فکانوا کلهم المخطیون بدرستی که ما فرستادیم بر ایشان یکفرمودن که صیحه جبرئیل بود

پس گشتند ایشان مانند درخت خشک شده در هم شکسته و آورده اند کسیکه خطیره داشته باشد و در تابستان
 گیاه خشک جمع کرد باشد برای علوفه گوسفندان و گوسفندان آنرا در مدت طویل زیر
 دست و پای خود خرد کرده باشند آن علوفه خورده شد را هشتم گویند و زبده کلام آنست که ایشان
 بعد از هلاک شدن مانند همان گیاه خرد شد مشتت و زیزه ریزه گشتند **وَلَقَدْ بَشَّرْنَا الْقُرْآنَ**
لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ مُذَكَّرٍ وَّ بَدْرٍ که ما آسان ختم قرآن را برای پند دادن پس آ یا هیچ یاد کننده هست مگر
 آن را که از آن پند و عبرت گیرد و در سوره (۷۷) اعراف آیه ۷۷ فرموده **فَاَخَذْنَا مِنْهُمُ الرِّجْفَ فَاَصْحَوْا**
 فی دارهم جایمان پس گرفت ایشان را و از حبس پس صبح کردند در خانه ایشان در حالیکه افتادگان
 بودند و بعضی گویند یعنی گرفت ایشان را زلزله و لرزیدن زمین و بعضی گویند صدای مهیبی بود که از شدت آن
 زمین بلرزید پس کردند در خانه های خود مردگان مانند خاکستر سرد شده و بدانکه حقیقی و تعالی قوم صالح
 در بسیاری از مواضع قرآن برای تنبیه غافلان و تذکر جاہلان این امت ذکر فرموده و خلاصه قصه ایشان
 چنانست که حضرت صالح علی نبینا و آله و علیہ السلام مبعوث شد بسوی ایشان در وقتیکه شانزده سال
 عمر او بود و در میان ایشان بود تا وقتیکه عمر او بصد مین سال رسید و ایشان هیچوجه اجابت او نمیکردند
 و ایشان هتکادبت داشتند که می پرستیدند صالح بایشان فرمود ای قوم من مبعوث شدم بسوی شما
 در حالیکه شانزده ساله بودم و اکنون بصد مین سال رسیدم پس باو گفتند ای صالح ما ایمان نمی آوریم
 بتو تا بیرون آوری برای از این سنگ شتر ماده را که ده ماهه استن باشد و آن سنگ سنگی بود که
 آنرا تعظیم نمیدادند می پرستیدند و هر سال در نزد او جمع میشدند و قربانیا می نمودند پس حقیقی بیرون آورد
 برای ایشان ناقه را از آن سنگ بنج که ایشان خواسته بودند و وحی نمود بصالح که بگو بایشان که خدا مقرر نموده
 است آبی را که بپاشد یکت روز مخصوص این ناقه باشد و یکت روز مخصوص شما باشد ایشان باین تقریر
 راضی شدند چون روز آب خوردن ناقه میشد ناقه همه آبها را در آن روز میخورد و ایشان در آن روز ناقه را
 میدوشتند و شیر او را میخوردند و کودکی و بزرگی باقی نماند مگر اینکه از شیر او میخورد و چون مدتی از بدین
 گذشت ایشان بر خدا طغی شدند و گفتند که ما راضی نیستیم که یکت روز آب از ما بگذرد و یکت روز از ما بگذرد

پس گفتند کیست که ناله را بشنود پی کند که بکشتن او اما سو دشوم هر چه خواهد برای و مزد قرار دهم پس آمد
بسوی ایشان مرد سرخ موی کبود چشمی که فرزند زنا بود و پدر او معلوم نبود که او را قدر میکنند
بغتم قاف و او شفتی بود از اشیای شوم پس برای او مزدی قرار دادند و او کشتن ناله را عهد
شد پس آن شفتی بر سر راه ناله نشست چون ناله متوجه شد که آب بخورد با شمشیر ضربتی باوزد
اثری در او نکرد ضربتی دیگر بر او زد و او را بکشت و چون بر پهلو بر زمین افتاد بچه او اگر نجات
و بکوه بالا رفت و سه مرتبه بسوی آسمان فریاد کرد پس قوم رنجیدند بر سر ناله و کسی از ایشان
نماند مگر آنکه در کشتن ناله شریک شده ضربتی بر او زد و گوشت او را در میان خود قسمت کردند
و هیچ کودک و بزرگی نماند مگر آنکه از گوشت او خورد پس چون سه روز بر ایشان گذشت روز
رویهای ایشان زرد شد و روز دویتم روی ایشان سرخ شد و روز سیم روی ایشان سیاه شد
و در نصف شب چهارم جبرئیل نازل شد بر زمین نعره بر ایشان زد که پرده گوشهای ایشان درید و
و دلهای ایشان شکافت و جگرهای ایشان پاره پاره شد و یکی از خرد و بزرگ در یک
چشم بهم زد و ناله هاکن شدند و صاحب صدای از ایشان باقی نماند مگر آنیکه صبح گردند در خانه ها و
خواجگاه خود مردگان و پس از آن آنشی از آسمان فرود آمده همه آنها را سوزانید و نهی بر انبیا

مفالد نوزدهم

(نفسر کریمه فاذا انفتح في الصور نفخة واحدة) قال الله تعالى في سورة الحاقة (س ۶۹)

(۱۳) فاذا انفتح في الصور نفخة واحدة (۱۴) وحملت الارض والجبال قد كناد كذا واحدة

(۱۵) فبومئذ وقع الوافعه من باب نحويل قباست و تبنیه بر تحقق آن میفرماید پس چون میدید

شود در صورتیکه میدان مراد بنفخه نفخه صغیره است که آن نفخه اولی است و نزد بعضی از مفسرین مراد بنفخه

ثانیه است و حاصل آنیکه چون اسرافیل بفرمان ملک جلیل نفخ صور کند و حلت الارض و الجبال

و برداشته شود زمین و کوه ها از اماکن خود به مجرد قدرت کامله و یا توسط زلزله شدید و یا باد های

سخت قد کناد کذا واحدة پس در هم شکسته شوند همه زمین و کوه ها یک شکستنی یعنی همه زمین و کوه ها

بیکبار در هم شکستند و خرد گردیدند و جوی که مانند گرد و دیوانه پدید شوند و گویند یعنی آنست که بر کوهها
 بنیسط شوند بیسطه و واحده و تمام آن هموار شود بر وجهی که نشیب و فراز در آن نباشد مانند
 ادیم مهد و وجه آنکه دکن سبب تسویه است و از اینجا است که گفته اند نافه دکن، وارض دکن،
 یعنی نافه که سنام آن مرتفع نباشد و مساوی ظهر او باشد و زمینیکه تسع و قسری باشد و
 دکن مشتق از انیت بجبت استوای آن فهو مثلی و تحقیق الواطی پس در این در
 واقع شود ساعت واقع شونده یعنی حادث گردید و قیامت توضیح ادیم، بالفتح پوست سرخ
 یا پوست دباغت شده و ادیم الارض روی زمین (سنام) بالفتح کوهان شتر و سنام الارض
 بیان زمین در مجلد چهارم و تمیم بحار الانوار آورده که مدت ایام دنیا بعد از حضرت مهدی
 عجل الله فرجه ششصد و شصت هزار سال خواهد بود و در مجلد سیزدهم نقل فرمود که عمر الدنيا
 مائة الف سنة لئلا الناس عشرون الف سنة و ثمانون الف سنة لآل محمد صلی الله علیه
 عمر دنیا صد هزار سال است بیست هزار سال برای سایر مردم و بیستاد هزار سال برای آل محمد
 صلی الله علیه و آله است و در آملی از حضرت صادق علیه السلام منقولست که فرمود لکل اناس دولة
 برفوقها و دولتنا فی آخر الدهر نظهر از برای هر فرقه از مردمان دولتی است و دولت ما
 در آخر دنیا ظاهر خواهد شد مؤلف گوید که اخبار و روایات در باب عمر دنیا در نهایت اختلاف
 است و میتوان بود که در بعضی از روایات سالی که ذکر شد سال مخصوصی اراده شده باشد مانند روایاتی
 در غیبت طوسی از حضرت صادق علیه السلام است که فرمود یملک القائم علیه السلام سبع
 سنین بکون سبعین سنین من سنینک هذه سلطنت و پادشاهی خواهد نمود حضرت قائم
 علیه السلام هفت سال که آن هفتاد سال است از سالهای شما (و مکتوف باد) که از جمله
 اموری را که خداوند بر مردم مخفی و مستور داشته و هیچ ملک مقرب و پیغمبر مرسل بر آن اطلاع
 نداده یکی وقت قیامت است که دانستن آن نزد خداست و خبر خدا کسی نمیداند چنانکه در
 سوره مبارکه احزاب فرموده یَسْئَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ

سوال میکنند نور امدان از وقت قیامت بگوید جواب ایشان جز این نیست که در این وقت قیامت نزد خداست و غیر از خدا احدی از آن اطلاع ندارد و تفسیر روح البیاء آورد که قیامت تعبیر بساعت شده از جهت اینکه ساعت جزئی از اجزای زمانست و تشبیه قیامت بآن از جهت سرعت حساب آن روز است چنانکه فرموده وَهُوَ أَشْرَعُ الْحَاسِبِينَ پس وقت قیامت را جز خدا کسی نمیداند ولیکن از اخبار مستفاد میشود که قیامت در چه روزی از ایام ماه و هفته روی خواهد نمود اما هفته و ماه کدام سال خداوند سید جزای در انوار نعمانیه فرموده که حقیقتا پیغمبر خود و اوصیای او را آگاه گردانید از وقت قیامت ولی ایشان از جهت حکم و مصالحی این علم را از ماکتبان نمودند مانند بعضی از علوم دیگر استی کلامه در تفسیر منج الصادقین آورده که از ابی بن کعب منقولست که چون وقت حدوث قیامت شود مردمان غافل و بیخبر در بازارها بسودا و معامله مشغول باشند ناگاه به بینند که روشنائی آفتاب زایل گردد و ایشان در آن حیران شوند که آفتاب چه رسیده و چه حادثه رخ نموده ناگاه ستارگان از هم فرو ریزند و در این اندیشه باشند که کوهها در روی زمین در حرکت آیند و چون گرد بر بواروند جنبان در پناه آدمیان گریزند و آدمیان پناه پیربان بزنند و دواب مختلف بیکدیگر گردند و در انجبال جنبان باد میان گویند ما برویم و از این معنی استخرا کنیم پس بروند و در باد و باران به بینند که آتش شده بید بخشد و شعله بکشد و در آتشی این حال میباشد و آسمانها شکافته شوند پس بادی پیدا شود و همه را بپاک کند (مؤلف گوید) که ما شرح و تفصیل قیامت را در مجلد اول کتاب جوامع الکلام در واقعه شصت و یکم از وقایع روز اول محرم بروجه اتم و اتم ذکر نمودیم هر که خواهد بخارجوع کند بر سر کربلا عجبی است چون صبا انگشتان و

(مقاله دهم:)

تفسیر کریمه فاتماهی زجره واحده قال الله تعالى في سورة النازعات (سوره ۷۹) (آیه ۱۰) بَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا مِنْ دُونِ الْخَافِرَةِ (۱۱) أَيْنَا كُنَّا عِظَامًا نَاجِرَةً (۱۲) فَالْوَيْلُ لَكَ إِذَا كُرَّةٌ غَاسِقَةٌ (۱۳) فَاتِمْنَاهِي زَجْرًا وَاحِدَةً (۱۴) فَإِذَا هُمْ بِالشَّجَرَةِ يَسْكُونُونَ کسانیکه منکرند بعث و حشر در قیامت را که آیا

ما بازگشت خواهیم داشت بحالت اولی یعنی آیا بعد از مرگ ما را رتبه خواهند کرد و همان حالت که
 داشتیم از حیات و زندگانی و گفته اند حافره یعنی محض رتبه است یعنی آیا رتبه می‌شویم در قبرهای خود
 بعد از مردن و حالیکه زنده باشیم آیا چون بگردیم استخوانهای کهنه نزدیکت بجاگشتن ما را
 محسوس کرد و آنند نِلَکَ إِذَا کَرِهَ خَاسِرَةٌ از روی استهزا می‌گفتند اگر چنین باشند آن بازگشتن
 در این هنگام بازگشتی است با خسران زبان یعنی بطریق استهزا می‌گفتند اگر قیامت محقق باشد و ما را
 رجوع دهند بمحشر پس زبان کاران باشیم چه آنکه پیوسته نکذیب آن کرده ایم حق سبحا و تعالی در جواب
 ایشان میفرماید که استعجاب میکنند بوقوع قیامت چه آنکه آن در نزد قدرت مادر کل
 آسانست فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ جز این نیست که آن یک فریاد است یعنی یک دیند است
 است در صور که همه خلایق بدان زنده شوند مراد نفخه ثانیه است که آن نفخه اجماع نیز گویند
 فَإِذَا هُمْ بِالنَّاهِرَةِ پس آنگاه ایشان بر روی زمین سفید و هموار باشند که آن زمین محشر است
 یعنی همه مردم همچنانکه زیر زمین مستور باشند همه بر روی زمین محسوس شوند و از و هبت روایت کرده اند
 که سا هره اسم زمین است نزدیک بیت المقدس در حوالی جبل الریحا محشر مردم در آنجا خواهد بود
 و خدای او را وسعت دهد چنانکه خواهد و بعضی گفته اند که حق تعالی زمین سا هره را بیا فرزند از نفقه
 خام و طول و عرض آن چهل برابر دنیا است (مؤلف گوید) که از بسیاری از آیات مبارکات
 و روایات مستفاد میشود که زمین محشر همین زمین دنیا خواهد بود چنانکه مردیست که در وقت قیام
 قیامت با مخلق عالم باد سختی میوزد که تمام کوه ما را از زمین بر کند و در دریاها افکند و آب دریاها
 و آنچه روی زمین است همه در زمین فرو رود و هر چه در تمام روی زمین هیچ کوه و درخت
 و قلعه و پست و بلندی باقی نماند و تمام زمین فسطوی گردد برای حساب حق تعالی
 اللَّهُ لَوْ وَضَعَتْ بَيْضُهُ فِي الْمَشْرِقِ وَ رُبُّهُ فِي الْمَغْرِبِ بَطُورٍ يَكُ أَكْثَرُ مَرْغَى رَا دِ مَشْرِقٍ بَكَارِئِ
 از مغرب دیده میشود چنانکه حق سبحا و تعالی میفرماید فَبِذَٰلِكَ رُفَعْنَا فَا عَاَصَفْنَا لَآ تَرَىٰ فِيهَا شَيْئًا
 وَلَا أَمْنًا و از ابلی کعب منقولست چون وقت حدوث قیامت شود مردمان غافل و بیخبرند

بود او معامله مشغول باشند ناگاه به بیند روشنائی آفتاب زائل گردد و ایشان در آن حیران شوند
 که آفتاب چه رسیده و چه حادثه رخ نموده ناگاه ستارگان از هم فرو ریزند و در این اندیشه باشند
 که کوهها بر روی زمین بحرکت آیند و چون گرد بر هوا ریزند جلیان در آدیان گریزند و آدمیان
 پناه به پریان برند و دواب بیکدیگر مختلط گردند در اینحال جلیان گویند که ما برویم از این مضمی
 استجبار کنیم پس بروند بسوی دریاها دریاها را به بیند که آتش شده بیدر خشد و شعله میکشد و در
 آن آتش از زمین با و آسمانها شکافته شوند و بادی پیدا شود همه را هلاک کند و نیز مشعر بر اینست
 بشارت سوره تکویر که فرموده است **إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ** و **إِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ** و **إِذَا الْجِبَالُ**
سُيِّرَتْ و **إِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ** و **إِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ** و **إِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ** زمانیکه آفتاب در هم میخورد
 شود و آنگاه که ستارگان تیر گردند یعنی جرم آنها بی نور گردد و آنگاه که کوهها روان گردند و آنگاه
 و آنگاه که ناهای که ده ماه از حمل ایشان گذشته و بزادن نزدیک گشته اند فرو گذاشته شوند
 یعنی بجهت فرط گر قاری و مشغولی بجلبس پروای رعی و مراعات آنها ننمایند باینکه آن نفیس ترین
 و عزیز ترین مالهاست نزد عرب و بعضی از مفسرین گویند مراد بشار سبحانند که حوامل مطهرند یعنی
 از بارها بیدار مطلق مانند و آهنگام که دریاها پر از آتش گردند تشتتا بنده گردند برای تعذیب اهل
 از این عذاب مرویت که در نزد قیام قیامت این شش علامت که مذکور شد در دنیا حادث شود

* (مقاله بیست و یکم) *

میتنی را در قبر یک تازیانه زدند برای ترک اغاثه مظلوم در کتاب حلیه المتقین از حضرت صابق
 علیه السلام روایت نموده که شخصی از یحکان را در قبرش نشانند پس باو گفتند ماصد تازیانه عذاب تو
 میزنیم گفت طاقت ندارم گفتند چاره نیست از یکی پرسید که چه سبب این تازیانه را بمن میزنند
 گفتند باین سبب که روزی بی وضو نماز کردی و بر ضعیفی گذشتی که بر او ظلم میشد و او را باری نکردی
 پس تازیانه از عذاب خدا بر او زدند که قبرش از آتش پر شد و نیز در کتاب مذکور از حضرت زین العابدین
 علیه السلام روایت کرده است که فرمود هر که اعانت کند نمونی را بر ظالمی خداوند او را باری کند و گشتن

از صراط (شعر) * ای توانا توانی داد رس * ناتوانی را که شد بی داد رس
 و از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام منقولست که فرمود من اجار المستغيث اجاره الله تعالى
 من عذابه کسیکه پناه دهد پناهنده را خداوند پناه دهد او را از عذاب خود و نیز فرمود من
 امن خائفا منه الله من عقابه کسیکه امن سازد ترسانی را خدا او را امان دهد از عذاب خود و نیز
 از آنحضرت مرویست که فرمود من افضل المعروف اغاثه الملهوف از بهترین کارهای خوب فریاد
 رسی مظلوم است و در خبر دیگر فرمود من كفارات الذنوب بالعظام اغاثه الملهوف از کفاره های
 گناهان بزرگ فریاد رسی مظلوم است و فرموده اند که شر الناس من ينصر الظالم ويحذل المظلوم
 بدترین مردم کسی است که یاری کند ظالم را و اگر در مظلوم را و نیز گفته اند لو انصف المظلوم ل
 يبق فينا ملوم اگر مظلوم انصاف داده شود در میان ما ملامت شده ای باقی نماند و خلاصه معنی
 آنکه هر که مورد ملامت و معصیت می شود در اثر ظلم و ستم او است بکسی که اگر مردم نسبت بهیچ کس
 ظالم و ستمکار نباشد هیچ یک از آنها عاصی و گنهگار نخواهد بود . *

(مقاله بیست و دوم)

(عذاب نمیشود کسی که یکنماز از او مقبول شود) : در کتاب شرح من لا يحضره الفقيه از
 حضرت صادق علیه السلام روایت کرده که هر که حق سبحانه و تعالی یکنماز او را قبول کند او را
 عذاب نمیکند و در حدیث صحیح از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقولست که اگر شخصی یکنماز
 تمام بجا آورد حق سبحانه و تعالی همه نمازهای او را قبول میکند هر چند باقی ناقص باشد و اگر
 یکنماز نکرده باشد و همه را فاسد کرده باشد حق سبحانه و تعالی هیچ عبادت او را قبول نمیکند و
 حساب نمیکند و در حساب نیآوردند و فرایض او را نوافل او را نیز اگر نافله را بعد از فریضه
 قبول میکند بلکه نوافل از برای تمام فرایض مقرر شده است و هرگاه فرایض را ادا نکرده باشد
 نافله برای او ثمری نخواهد داشت چنانکه فرموده اند : لا خير في التوافل اذا اضرب بالفرایض خبری نیست
 در نوافل زمانی که ضرر رساند بفرایض و از جمله شرایط حضور قلب است چنانکه در حدیث دیگر حضرت

امام محمد باقر علیه السلام فرمود: از نماز بنده گاه هست که نصف آن را بالا میبرد یا ثلث آن را یا ربع آن را یا خمس آن را و بالا نمیبرد مگر آنقدری را که دل بنده با جناب اقدس الهی باشد و نامور نشده ایم بر او اقل مگر از جهت تمام فرائض، در کتاب مجمع البحرین در ماده خشع گوید الخشوع في الصلوة خشية القلب التواضع خشية در نماز ترسیدن و فروتنی است و خشع في صلوة و در غایت ای اقبل بقلبه علی ذلك و خشوع کرد در نماز و دعا خود یعنی بدل و قلب وی آورد بر آن و از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام روایت کرده است که فرمود هُوَ أَنْ لَا يَلْتَفِتَ يَمْنَةً وَبَسْرَةً وَلَا يَعْرِفُ مَنْ عَلَى يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ خَشُوعَ أَنْتَ كَمَا لَقِيتَ طَرَفَ رَأْسِكَ وَحَيْثُ نَبَأْتُكَ وَتَدَانُكَ كَمَا فِي هَذِهِ وَبَارِئُ كَيْسٍ وَتَنْزِيلُ فَرَمُودِهِ أَنْ الْخَشُوعَ فِي الصَّلَاةِ يَكُونُ بِالْقَلْبِ الْجَوَارِحِ مَعَابِرَ شَيْئَةٍ خَشُوعَ فِي نَمَازٍ بَدَلِ وَاعْضَاءِ بَدَنِ بَاهِمٍ هِيَ جَانِبُ دَرَكِ بَابِ مَجْمَعِ الْبَيَانِ وَزَيْلُ كَرِيمِهِ وَالَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ روایت کرده است که روزی رسول خدا صلی الله علیه و آله مروی را دید که در حال نماز بارش خود بازی میکند فرمود اما الله لو خشع قلبه لخشعت جوارحه اگر انیمرد و دلش خاشع بود هر آنکه اعضای بدن او نیز خاشع بودند در اینجا میث و لالتست که خشوع در نماز باید بدل و با اعضا با هم باشد اما الخشوع بالقلب فهو ان يفرغ قلبه بجميع الهمة لها والأغراض عما سواها فلا يكون فيه غير العبادة والمعبود اما خشوع بقلب أنت كقلب خود را فارغ کند بجمع کردن قصد برای نماز و روی گردانیدن از غیر آن بطوریکه در دلش غیر از عبادت و معبود چیزی نباشد و اما بالجوارح فهو غرض البصر والأقبال علیها وترك الالتفات والعبث اما خشوع بجوارح پوشیدن چشم و روی آوردن بنماز و نگاه نکردن بجائی و بازی نکردن بارش و گوش و غیر آنست، و در فرق بین خضوع و خشوع گفته اند که خشوع فروتنی کردن و فرو خوا بایستن چشم و بلند نکردن صدا است و خضوع فروتنی کردن است و بعضی گفته اند که خضوع تواضع و سکن است و خشوع بلند نکردن آواز و بلند داشتن چشم است و آن فرع و خور و قلب است.

* (مقاله بیست و سوم) *

(یکشنبه روز در خدمت والدین بهتر از یکسال جهاد است) : چنانکه در کتاب حلیۃ المتقین آورده که شخصی بخدمت حضرت رسول صلی الله علیه و آله آمد و گفت یا رسول الله بسیار محبت و رغبت دارم بجهاد فرمود که جهاد کن در راه خدا که اگر گشته شوی نزد خدا زنده خواهی بود و روزی در بهشت خواهی یافت و اگر بمیری مزدت با خداست و اگر زنده برگردی از گناهان بدر آئی مانند روزی که از مادر متولد شدی گفت یا رسول الله پدر و مادر پیری دارم که با من انس دارند و میخواهند که من از ایشان جدا شوم حضرت فرمود که با پدر و مادر خود باش بحق آن خداوند که جانم بدست قدرت او است ایکنه ایشان یکشنبه روز با تو باشند بهتر است از یکسال جهاد کردن در راه خدا ، بدانکه رعایت حرمت پدر و مادر از عمده شرایع دین است و ایشان را ز خود راضی ساختن از اشرف طاعات است و عاق ایشان بودن و ایشان را از خود آزرده داشتن از جمله گناهان کبیره است و حق تعالی در قرآن فرموده که اگر پدر و مادر تو کافر باشند و تو را امر کنند که کافر شو در ایجاب طاعت ایشان کن اما در دنیا با ایشان نیکو مصاحبت کن و در حدیث دیگر منقولست که شخصی بخدمت حضرت رسول صلی الله علیه و آله آمد و گفت یا صبیته کن حضرت فرمود که تو را وصیت میکنم که بخدا شرک نیادری هر چند تو را آتشی بسوزانند مگر اینکه بزبان حرفه بگویی و دولت بر ایوان ثابت باشد و تو را وصیت میکنم که اطاعت پدر و مادر کنی و با ایشان نیکی کنی خواه مرده باشند خواه زنده هر چند گویند که از زن و مال خود بگذری بکن که این از جمله ایبان است و در حدیث دیگر منقولست که شخصی از آنحضرت پرسید که حق پدر بر فرزند چیست فرمود آنکه نام او را بگوید و پیش از او راه نزود و پیش از آنکه پدر بنشیند او بنشیند و کاری نکند که مردم به پدر او دشنام بدهند و حضرت صادق علیه السلام فرمود که چه مانع است احدی از شمارا که احسان کند پدر و مادر خود خواه زنده باشند خواه مرده باینکه بعد از مردن نماز برای ایشان بکند و حج بنیایت ایشان بکند و روزه از برای ایشان بگیرد و آنچه میکند ثواب

و بسبب نیکی که ایشان کردند خدا ثواب بسیار داد و در
بهشتان فرمود که این دو حضرت رسول صلی الله علیه و آله و گفت یا رسول الله با که نیکی کنم
فرمود با دوست تار و پود رسید چنین فرمود - مرتبه چهارم فرمود با پدرت .

باب دهم در زیارت و جهاد

(آغاز فریش در هر روز از بی بی زیارت می کردند) : کتاب منافع هر آن نواری از عروقه بن
زیارت کرده که قریش از آن بود در تخریب که هر سال یکبار زیارت او می آمدند و عید می کردند
و قریش و عیش و عشرت می کردند و شراب می خوردند و در تخریب اعتکاف می جستند ، شبی از شبهای
عیسای آن بت رفتند از طریق تخریب بروی افتادند از برجای او نهادند باز افتاد و آنچه
بار آخر او بستی و متقیان بودند و حیران بودند که سبب چیست و باعث این امر چیست صدای
از چو آن شنیدند که گویندی میگفت : * خردی لمولود اضاث بنوره *

جمع فواج الارض بالثقی والغرب و غیرت له الاوثان طوارعاً ثواب ملوک الارض جعاً من الرعب
عاقبت معلوم شد که آن واقعه در شبی بود که علی الصبح آن حضرت رسول صلی الله علیه و آله متولد
شد و احادیث دیگر آمده که آنچه بت در عالم و در طاق حرم بود در شب ولادت با سعادت
آنحضرت همه سرنگون شدند و بروی در افتادند و آن اشعار بر این بود که یکی از قواید بعثت
در سالت آنحضرت از اله شرک و از بین رفتن بت پرستی خواهد بود (ولنعم عاقبل :)

عبان شد آفتاب رنجت از قصر فلک انجم	چه از طاق حرم بهتاز مولود شه بطحا
محمد شافع انت قیم دوزخ و جنت	حبیب حضرت عزت شد دین خسرو دنیا

باب نهم در کاشی گوید :

تو کسروی بساط حق پرستی و جهان و رن	گرفته بود یکسر کفر روی صفحه غمنا
معابد جمله ویرانه حرم کعبه بنحسانه	ز خالق خلق بیگانه چه در سزا چه در ضرا
یکی را قبله روی بت یکبار سجده بر آتش	یکبار در بنجور شب یکبار چشم بر شعرا

﴿ وَلَنِعْمَ مَا قَبِلَ بَيِّنَاتٍ ﴾

لَقَدْ طَابَتِ الدُّنْيَا بَطَلَبِ مُحَمَّدٍ ﷺ	وزیدت به الایام حَسَنًا علی خُسن
لَقَدْ فَلَكَ اغْلَالُ الْعَنَاءِ مُحَمَّدٌ مِنْهُ بَيِّنَاتٌ	وانزل اهل الخوف في كَفِّ الْاَمْنِ

﴿ وَلِلَّهِ دَرَمَنُ قَالٍ ﴾

عَلَّتْ مَا يَكُونُ مَعْنَى كُنْ	پاك دلاترا از شاد سخن	سر توحید نقش سرمد است	احد و احمد و محمد است
قَدَمُشْ بَا زَلْ بِنِي كُوِيْدِ	مَدَتَشْ اَبْدَ زِي بُوِيْدِ	كُنْ زِي چُونْ كُوِيْدِ زِي چُونْ	آفرینش قوتی نه کم نه فروز
كُرْدَه تُو هَسْتِ اَيْنِ دِلُو دُوِيْدِ	وَرَنَه حَقْ لَمْ يَكِدْ وَ لَمْ يُوِيْدِ	نور و ظلمت و بینه خوانم	كُفَرُو دِيْنِ تِيْرُو دِنَار تُوَانَه
دِيْنِ اَزْ اَزْ رُوِيْ بِمُحَمَّدِ كُنِي	كُفَرِ اَزْ اَنْ كِيْسُوِيْ سِيَاهِ كُنِي	جَهْلِ اَزْ تُو خِيْطَرِ خَسْتِ عَدُو	عِلْمِ دُرْ عَالَمِ اَزْ تُو كُشْتِ عِلْمِ

﴿ صَدْرُ قُرُونِي كُوِيْدِ ﴾

اِيْ خَتْمِ پِيْمِرَانِ مَرَلِ	حَلَوِيْ سِيْنِ دِلِجِ اَوَّلِ	اِيْ صَدْرِ نِيْشِنِ مَرْدُوْعَلَمِ	مُحَرَّبِ مِيْنِ دِ اَسْمَانِ هِمِ
اِيْ شَاهِ مَقْرَبَانِ دَرِگَا	كَأَوَّلِ تُو زِدِيْ بَكُوِيْدِ	نُورِ تُو صِرَاحِ مَرْدُوْعَلَمِ	خَاكِ تُو اَدِيْمِ رُوِيْ اَدَمِ
مَقْصُوْدُ تُوِيْ بِهَمْ طُغْيَانِ	سَرِخِيْلِ تُوِيْ دِجَلِهْ خِيْلَانِ	اِيْ كُنِيْهْ دِنَامِ تُو مُوَبَدِ	بُوِيْدِ قَاسِمِ اَحْمَدِ وَ مُحَمَّدِ

﴿ مَقَالَةُ بَيِّنَاتٍ وَ بَيِّنَاتٍ ﴾

(رُؤْيَايِ صَادِقَه بَيِّنَاتٍ جَزَا مِنْهَا جَزَاءُ بَيِّنَاتٍ) چنانکه در کتاب حلیۃ المتقین گوید که در حدیث صحیح منقولست که وحی بعد از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقطع شد ، اما خواہای بشارت دین است ، و در حدیث معتبر از امام محمد باقر علیه السلام منقولست که شخصی از حضرت رسول صلی الله علیه و آله سوال کرد از تفسیر آیه الَّذِينَ آمَنُوا وَ كَانُوا يَتَّقُونَ لَمْ يَكُنْ لِيْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الْآخِرَةِ بِعَنِيْ اَمَّا نِيْكَ اِيْمَانِ آورده اند و پر ہیز کار میباشند ابشار بشارت است زندگان دنیا و آخرت حضرت فرمود که بشارت زندگانی دنیا خواہای نیکوست که مومن در دنیا می بیند و بشارت میاید و شاد میشود . و در حدیث دیگر آورده است که خواہای راست یکجز از ہفتاد جز ، پیمبر است ، و در حدیث حسن از حضرت صادق علیه السلام منقولست که رَأْيُ مُؤْمِنٍ خَوَابُ نَبِيٍّ

از زمان کجرا از هفتاد و جز پیغمبری است . و در حدیث معتبر از حضرت صادق علیه السلام منقول است که پرسیدند چه سبب دارد که نومن خواب می بیند و چنان میشود که دیده است و گاهی خوب می بیند و اثری ظاهر نمیشود ؟ فرمود که چون نومن بخواب میرود روحش بجانب آسمان حرکت میکند پس آنچه روح نومن در ملکوت آسمانها می بیند در محل تدبیر و تقدیر آن حق است و اثرش ظاهر میشود و آنچه در زمین و هوای بیند خواب پریشان است ، راوی پرسید که آیا روحش همه با آسمان میرود و هیچ در بدن نیماند فرمود اگر چنین باشد خواهد مرد بلکه مانند آفتاب است که در آسمانست و شعاعش در زمین است همچنین روح اصلش در بدن است و پرتوی از او با آسمان میرود ، روح او را بنزد عز و پروردگار میراند پس آنچه در آنجا می بیند حق است و آنچه در وقت برگردانیدن در هوای بیند خواب پریشان است و بر این مضمون احادیث بسیار است . و در حدیث معتبر از حضرت صادق علیه السلام منقولست که شیطانی است که از هرگز میگویند هر شب از مشرق تا مغرب پرمی کند از بدن خود و بخواب مردم میاید باین سبب خواب پریشان می بیند . *

(مؤلف گوید : که شرح و بیانی مفصل تر از این راجع باختلاف انواع خواب اختلاف تعبیر آن در مقاله هشتم از مجلد سیم این کتاب مذکور خواهد شد ان شاء الله تعالی . *

(مقاله بیست و ششم)

(بیدار بودن یکشب بسبب بیماری بهتر از یکسال عبادت) : در کتاب عمدة المتقین آورده که در حدیث حسن از امام محمد باقر علیه السلام منقولست که بیداری یکشب از بیماری و درد بهتر است از عبادت یکسال و در مجلد اول سفینه البحار از مجلد دوازدهم بحار الانوار نقل نموده که کیفی از علی اسلام داخل شد بر فضل بن یحیی بر یکی در دقیقه فضل تب و دشت و بختیوش طبیب نصرانی در نزد او بود طبیب بفضل گفت هر کس یکشبانه روز تب را شود سزاوار است یکسال پرهیز کند آن عالم فرمود صَلَّ الرِّجْلُ فَيَا يَقُولُ آنچه اینمرد میگوید صدق راست است ، فضل بان عالم گفت روزی او را تصدیق نمودی عالم گفت او را تصدیق نمودم و لکن شنیدم که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرموده است حُشِّي بَوَاقِرُ

کفاره سَنَه فلولا انّه یبقی ثابتهما فی البدن سَنَه لما صارت کفاره ذنوب سَنَه تب بکروز کفاره
یکسال گناه است اگر تا شربت در بدن تا یکسال باقی نماند کفاره یکسال گناه نیست . و نیز در آنکه
از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت کرده است که هر که یکشب بیماری بکشد و قبول کند او را
تا آنچه که شرط قبول است باینکه کسی را خیزد بد از آنچه کشیده از رحمت تب چون صبح شود خدا را شکر
کند حق تعالی بفضل خود ثواب عبادت شصت سال باو عطا فرماید و در حدیث حسن از آنحضرت منقول
است که حد شکایت نه آنست که بگوید شب مرا خواب نبرد و تب داشتم بگذشت می بود بید
بماند و نه که هیچکس بآن مبتلا نشده است و آنچه بمن رسیده هیچکس نرسیده است و اشغال اینها
و از حضرت صادق علیه السلام منقولست که یکشب تب کفاره گناهان گذشته و آینده است و نیز
از حضرت باقر و حضرت صادق علیه السلام منقولست که فرمودند اِذَا احْتَبَّ اللَّهُ عَبْدًا نَظَرَ إِلَيْهِ اَتَحْفَظُ
بِوَحْدَةٍ مِنْ ثَلَاثِ اَتَادَعٍ وَ اَتَمَاحٍ وَ اَتَمَارِدٍ چون حق تعالی بنده ای را دوست دارد و بوی او
نظر مرحمت میفرماید و یکی از سه تحفه برای او میفرستد یا تب یا درد سر یا درد چشم . و در حدیث معتبر
از امام محمد باقر علیه السلام منقولست که فرمود باینکه بیماری کشد طغیان بهم میرساند و خیری نیست
در چنین بدنی و از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست که چون بر مؤمن ضعف پیری غالب شد و
حق تعالی امر میفرماید که آنچه در جوانی و قوت میکرد است برای او بنویسند و همچنین ملکی را موکل
میکردند که برای مؤمن بنویسد آنچه در حال صحت میکرد است . و در حدیث صحیح از حضرت صادق
علیه السلام منقولست که روزی حضرت رسول صلی الله علیه و آله سر بجانب کرد و تبستم فرمود صحابه
از سبب آن سؤال کردند حضرت فرمود که تعجب کردم از دو ملک که بر من فرود آمدند و بنده مؤمن
صالحی را در جای نمازش طلب کردند که عمل روز و شب او را بنویسند او را در جای نمازش نیافتند
با سگ رفتند و گفتند پروردگار فلان بنده تو را در جای نمازش طلب کردیم بیا قیّم او را و او در
بیماری است حق تعالی فرمود بنویسید برای بنده من مثل آنچه در حال صحت از افعال خیر در شب و روز
میکرده است مادم که در بند من است . *

(مقاله بیست و هفتم)

(یک صفت روزیه سنگ همه صفات حسنه او را پوشیده است) در کتاب بعضی حکایات مسطور است که گفته اند وقتی سکی بگریه می گفت که من با این همه صفت های خوب هیچ خانه جایم نیست چه شده است که تو هیچ صفت خوبی نداری و در همه منزلها را هست می دهند ، گفت بجهت آنست که تو حیوانی هستی غریب آزار و این یک صفت همه صفات خوب ترا پوشیده است . (شیخ سعدی گوید)

سکی کتابت بام با سکی میگفت
فناخته صفت بردباری آیینم
مر نه برت زمستان نه عیش تابان
که اوقاده نه بینی برابر زن چینم
بلقیه ی که بنا دل کنم دست کسی
چه کرده ام که سزاوار سنگ نذینم

نه بینیم که چه بر گشته حال میکنم
گرم دهنم خورم و رزم میردام نادم
نهایت است همین پوشیدم و بایتم
نه در ریخت خلوت مقام میدادم
روست گریز بعد از آن بزم بینم
جواب داد که زین پیش و صفت پیش طوم

نه شبانه چو مرغ غان غنچه چون موران
نه همچو آدمیان خشمناک بنشینم
هزار سنگ پریشان بی گنه بخورم
که خوابگاه کلوخ است سنگ بالینم
مرا که سیر از این وضع غوی ز این صفت
که خیره گشت و صفت زان تجسیم

✱

همین دو خصلت ملعون کفایت تو را | غریب شمرم مردار خوار می بینم ✱

(توضیح ۱ - زوپن - با پاد فارسی نیزه کوناه بعضی رو شاخه گفته اند که در قدیم بدان جنک میکردند) و اما در مقاله بیست و پنجم از کتاب استنبیه نقل نمودیم که در سنگ ده خصلت جمیده است که آن خصال در هر که باشد سبب ذلک خواهد بود . در کتاب سقیفه ابی حار فرموده ملخص آنچه که دمیری در صفات سنگ گفته است آنست که سنگ بر دو نوع است : اعلی و سلونی ، و سلونی نسبت است بسوی سلوق که شهرست درین بر دو نوع در طبع مساوی میباشد ، و سنگ محکم میشود و ماده آن حیض میشود مدت حمل سنگ ده شصت روز یا کمتر از آن است چون بچه بگذارد بچه های او کورند چشم باز نمیکند مگر بعد از دوازده روز و در پی بردن اثر و نشان و بوبیدن بوی هیچ جوانی مانند سنگ نیست و مردار در نزد او محبوبتر است از گوشت تازه و عذره سرگین می خورد و در زمین او کفاره عداوت سختی است و از طبع او اینست که صاحب خود را با سبانی میکند و در حال حضور و غیاب اهل و عیال

صاحب خود را حمایت میکند و در وقت خواب همه حیوانات چشم بیدار تر است و بیشتر خواب او در روز است وقتی که از پاسبانی بی نیاز باشد و در حال خواب از اسب شوارتر و از عقش بر نیزگ است و از عجایب طبع او اینست که بزرگان و اهل و جاهت را گرامی میدارد و بانگ بر آنها میزند و بسا باشد ایشانرا که دید راه دهد و از جای خود برخیزد و بر مردمان سیاه رنگ و ضعیف احوال و کسانی که جامه آنها کهنه است بانگ میزند، و از طبع و خوی او حرکت دادن دُم و اظهار خوشنودی و دوستی و الفت است و هرگاه صاحبش او را بزند یا طرد کند و بعد او را صدا بزند بر میگردد و تعلیم و تلقین و تادیب پذیرد. و در کتاب جانورشناسی گفته است که سگ اقسام مختلفه دارد بعضی از آنها دیده ایم گوشهایش نوک تیز و گردنش قوی و پایش دارای چهار انگشت است و بعضی از آنها گوشش در حال عادی افق ده دوش غالباً بر خاسته و حس بوی بایش قوی و هوشش بسیار و مهر و وفایش ضرب المثل است و در کتاب سفینه البحار از حضرت ابی جعفر علیه السلام و حضرت امیر المومنین صلوات الله علیه روایت کرده است که فرمود لا خیر فی الکلب الا کلب الصند و کلب الماشیه در سگ خیری نیست مگر در سگ شکاری و سگ کله گاو و گوسفند و غیره. و از حضرت صادق صلوات الله علیه روایت کرده است که فرمود ان رسول الله صلی الله علیه و آله رخص لاهل الفاصه فی الکلب یتخذونه بدستیکه رسول خدا صلی الله علیه و آله رخصت داده است بآهل فصبخا و آهل داهت که سگ نگاه دارند

(مقاله ببت و هشتم :)

(کشتن داود جالوت را یک سنگ) بدانکه یکی از قصه های عجیبه تاریخی که در قرآن مجید ذکر شده است قصه طالوت و جالوت است و کشتن داود جالوت را یک سنگ و خلاصه این قصه بدین پنج است : که چون حبشیانه و تعالی طالوت را پادشاهی داد و بر بنی اسرائیل و یغرم عرب جالوت لشکر خود را کوچ داد چون لشکر او با لشکر جالوت مقابل بهم صف کشیدند جالوت شخصی را نزد طالوت فرستاد که یا خود مبارزت من بیرون آئی یا کبیرا بفرما بامن کارزار کند که اگر او مرا کشت ملک من تو را باشد و اگر من او را کشتم ملک تو از من باشد طالوت بفرمود تا همه از

که گشت مبارزت جالوت بیرون آید تا دختر خود را باو بدهم و نصف پادشاهی خود را باو بخشم
 هیچکس اجابت نکرد چه آنکه جالوت مردی بود بغایت تناور و شجاع پس طالوت با شموئیل بنی گفت
 و عاکن تا مقتضای تو را خبر دهد که چه کس بمقاتله این کافر و دشمنی و عاگرد جبرئیل نازل شد و
 گفت او مردی است از فرزندان یثار که داود نام او است ، طالوت او را طلبید و گفت ای
 داود توانی که با جالوت جنگ کنی و او را بکشی تا من دختر خود را بتو تزویج کنم و نصف پادشاهی
 خود را بتو تسلیم نمایم داود گفت آری این کار زار از دست من بیاید ، و آورده اند که شجاعت و دلاری
 داود بر تنه ای بود که هرگاه گرگ و پلنگ بقصد گو سفند ان او میآمدند بچا بکی هر دو را بدست
 میگرفت و برهم میزد و میکشت ، و گویند که هیچ سنگی را از فلاحین میانداخت مگر اینکه بر نشانه
 میخورد و هیچ سنگ از آن بختا میرفت و هرگاه آنرا بسوی جانوری میانداخت فی الحال
 میافتاد چون خواست مبارزت جالوت رود تو بره ای در گردن کرد و سه سنگ از زمین برداشت
 در توبره نهاد و فلان در دست گرفت روی میدان آورده در برابر جالوت آمد ، جالوت چون
 او را دید در چشم او بسیار خیر نمود و بر سبیل استهزا و سخزیه گفت تو بقال من آمده ای گفت علی
 گفت سلا کو داود گفت سلاح من این فلاحین است جالوت گفت سنگ را بسک میزنند داود
 گفت تو از سنگ کمتری ، و بقول اجمیع طبری در تاریخ الامم جالوت گفت یا فتنه ارجع فانی
 ارجع ان افلک ایحوان بر گردن رحم میکنم که تو را بقتل رسانم داود گفت لا بل انا افلک
 تو مرا نیکوئی بلکه من تو را خواهم کشت آنگاه دست در توبره کرده و یک سنگ را بیرون آورد
 در فلاحین نهاد و گفت بنام پدرم ابراهیم و چون سنگ در آن نهاد گفت بنام پدرم
 اسحق و سنگ یتیم را در آن نهاد گفت بنام پدرم اسرئیل و بر وایت دیگر گفت بنام خدی
 یعقوب ، و فلاحین را اگر دسر بگردانید و بیندخت حق سبحانه و تعالی هر سه سنگ را یک سنگ
 گردانید و با در امر فرمود آن سنگ را بر در میان خود جالوت رسانید بر سر او فرو افتد و از گلو
 و شکم وی بگذشت و از مقعدش بیرون آمد پس بر زمین خورد و هلاک شد داود بیاید و خسته او را

گرفت و کشید تا ز طلوت آورد و مسلمانان شاد شدند و او را دعا کردند، چون بشهر آمدند
 و او د طلوت را گفت و عده ای که بمن داده ای وفا کن و و ام عهدی که بسته ای از گردن خود
 بردار، طلوت دختر خود را و انگشتر مملکت داری بداد و داد و او را بر تخت نشاند همه مردمان
 مطیع و شدند و بعد از هفت سال از هلاکت جالوت تمام پادشاهی بر او مسلم شد و اینست قول
 حق سبحانه و تعالی در سوره بقره (س ۲ آیه ۲۵۲) که فرموده است وَقَتْلَ دَاوُدَ جَالُوتَ وَ
 اٰتٰنَا اللّٰهَ الْمُلْکَ وَالْحِکْمَةَ وَعَلَّمَهُ مَا يَشَاءُ و کشت د او د جالوت را و عطا کرد خدا
 او را بعد از قتل جالوت پادشاهی و حکمت یعنی نبوت باز یور و بیا موزانید او را از آنچه که خواست
 و آن علمی است که پیغمبر از آید یعنی علم دین، و گویند مراد صنعت زره سازی بود بدو و اینست
 آتش : مردیست که آنجناب هر روزی سه زره می ساخت و هر یک را بمبلغ کثیری می فروخت و از آن مکرما
 عظیم بهر شای و یامزد داشتن زبان مرغان و سایر دواب بود و یا علم الحان و صوت حسنه و نغمات لذیذ بود.

(مقاله بیست و نهم)

(اهل ملک بد اعتناء نمودند از سب حضرت امیر علیه السلام) : چنانکه در مجلد چهارم روضه
 الصفا در ضمن ذکر ملوک غزنویه گوید که چون اشرار بنی امیه حکم کردند که خطباء در منابر زبان سب
 امام متقیین و اولاد کرام او علیهم الصلوٰه و السلام بکشایند در جمیع بلاد اسلام بموجب فرمان املا عین
 عمل نمودند مگر در غور . فرید الدین مبارک شاه در این باب گوید : *

با سلام در هیچ منبر نماند	که بروی خطیبی همی خطبه خواند	که بر آل یاسین بلفظ فصیح	نکردند لعنت بوجه صریح
و یار بلندش از آن شد مصون	که از دست آن ناکسان بدید	از این جنس هرگز را و کس گفت	نه در آشکارا نه اندر نهفت
ز فتنه در لعنت خاندان	بر این بر همه عالمش فخر دان	مهرین پادشاهان بادین داد	بدین فخر دارند بر هر نژاد

و نیز در کتاب از صاحب طبقات ناصری فرید الدین مبارک شاه نقل نموده که اهل غور در زمان خلافت
 امیر المؤمنین مسلمان شدند و حاکم غور در آن زمان شخصی بود از نژاد ختاک داو و غسوری بخط به
 اسد الله الغالب علی بن ابطالب علیه السلام بنام خود در باب حکومت غور حاصل کرده بود و او را د

بان مفاخرت کردند و آن مشورتا زمان بهرام شاه بن مسعود غزنوی در دست ایشان بود
 (توضیح) در منتخب اللغات گوید غور بالضم ناحیه است بمکن عجم . و در مراد اللغات
 گوید غور بضم غین و سکون و او در اجبال و ولایتی است بین هرات و غزنه و در آن قلعه است
 که آنرا فیروز کوه نامند که در آن ملک و سلاطین ایشان سکنی گیرند . در مجله نهم بحار الانوار
 نقل نموده که روزی ابن عباس گذشت بر مجلسی از مجالس قریش که اهل آن مجلس علی بن ابیطالب ^{سلام}
 راست میکردند ابن عباس چون سخنان ایشان را شنید بانگی کرد دست او را گرفته بود گفت
 مَا يَقُولُ هَؤُلَاءِ قَالَ يَسْتَوْنَ عَلَيْنَا اَلَيْسَ اِنْ قَوْمٍ يَكُونُ فِيهِمْ اَشْرَافٌ عَلَيْهِمْ اَلَيْسَ اِنْ قَوْمٍ يَكُونُ فِيهِمْ اَشْرَافٌ عَلَيْهِمْ
 میدهند ابن عباس گفت مرا نیز دیک ایشان بر چون او را نزد آنجماعت آورد بایشان گفت
 اَلَا تَرَ السَّابِقَ اَلَّذِي كَدَّمَ بَنَاتِ اَزْشَمَاءِ اَوْدَ اَشْرَفُ اَشْرَفُ اَشْرَفُ اَشْرَفُ اَشْرَفُ اَشْرَفُ اَشْرَفُ اَشْرَفُ اَشْرَفُ اَشْرَفُ
 فقد اشرک بالله پاک و منزله است خدا تعالی هر کس خدا را دشنام دهد بتحقیق که شرک آورده
 است بخدا، ابن عباس گفت اَبَکُمُ التَّابُ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَدَّمَ بَنَاتِ اَزْشَمَاءِ اَوْدَ
 و اوید بر رسول خدا صلی الله علیه و آله ایشان گفتند وَمَنْ يَسُبَّ رَسُوْلَ اللهِ فَقَدْ كَفَرَ بِرَسُوْلِهِ
 راست کند پس تحقیق کافر شده است، ابن عباس گفت اَبَکُمُ التَّابُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَدَّمَ
 بَنَاتِ اَزْشَمَاءِ اَوْدَ و اوید علی بن ابیطالب گفت قَدْ كَانَ ذَلِكَ بَلِيًّا دُشْمَانِ عَلِيٍّ دُرْمِيَانِ بَابُود
 ابن عباس گفت اَشْهَدُ بِاللّٰهِ وَاشْهَدُ لِلّٰهِ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُوْلُ
 مَنْ سَبَّ عَلِيًّا فَقَدْ سَبَّ رَسُوْلَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ خُذْ اَشْرَفُ اَشْرَفُ اَشْرَفُ اَشْرَفُ اَشْرَفُ اَشْرَفُ اَشْرَفُ اَشْرَفُ اَشْرَفُ
 شهادت میدهم که من شنیدم از رسول خدا صلی الله علیه و آله که میفرمود هر کس سب کند علی را تحقیق
 که مرا سب کرده است و هر کس مرا سب کند تحقیق که خدا را سب کرده است . الحدیث
 و نیز در کتاب نقل نموده که در عهد خلافت بشام بن عبد الملک خطیبی بود که علی علیه السلام را در قبر
 لعن میکرد ناگاه دیدند که نخبه دستی از قبر پیغمبر صلی الله علیه و آله درآمد که باز و و آرنج آنرا میدیدند
 بقتلای انگشتان خود بحساب عقود شصت و سه عدد ایشان میداد و صدائی از قبر پیغمبر صلی الله علیه و آله

بند شد که میگفت و ملک من اموی و برویت و میگفت یا اموی یا شقی که با تو خلق
 من تو ایستم من نطفه شتم تو آنکه در جلا ای اموی ان شقی آیا کافر شدی یا خدائی که خلق کرد تو را
 از خاک و پس از آن از نطفه و پس از آن ترا مردی ساخت و پس از آن پنجه آنچو را گرفته بود و کند
 ناگاه دیدند دو دیکبوری ظاهر گردید فَمَا نَزَلَ عَنْ قَبْرِهِ إِلَّا وَهُوَ أَخْبَأُّ بَقَادٍ وَمَا مَضَتْ لَهُ ثَلَاثَةُ
 أَيَّامٍ حَتَّى مَاتَ پس آن خطیب از قبر بر نیامد مگر آنکه هر دو چشم او کور و نابینا بود دست او را گرفته
 بخانه اش بردند و سه روز پیش بر او نگذاشت که بدرکات جهنم پیوست *

† (توضیح) † حساب عقود حسابی است با عقودهای پنج انگشت دست راست دست چپ
 از یک تاده هزار حساب میکنند و آن حسابی است که قدما وضع کرده اند و آن حساب سی و شست
 صورت دارد که نوزده صورت آن برای انگشتان دست راست است و نوزده صورت آن برای
 انگشتان دست چپ و شرح قواعد و ضوابط این حساب در باب دوم کتاب حل العقود تألیف
 شیخ یوسف جیلانی مسطور است . و در بحار الانوار در بیان این خبر فرموده بنا بر حساب عقود
 شصت و سه این است که انگشت خضر و بنصر و وسطی را بنحوا باند و ناخن باهام را باطن عقد و دوم
 بگرد و آنچه پنجه بعد سه اشاره کرد که آن خطیب بیش از سه روز زنده نخواهد بود . و نیز در نهج بحار الانوار
 نقل کرده است که مردی او دیدند که سروروی او مانند خوک است از او سوال کردند از سبب آن گفت
 من مرد مؤذنی بودم که سی سال از آن میگذشتم و هر وقت اذان میگفتم بین اذان و اقامه پانصد مرتبه
 علی علیه السلام را لعن میکردم و اربع شب جمعه هزار مرتبه او را لعن نمودم و در آن شب جمعه که هزار مرتبه او را
 لعن نمودم چون بخواب رفتم در عالم رؤیا عطش بر من غالب شد ناگاه رسول خدا صلی الله علیه و آله و علی
 حسن و حسین علیهم السلام را دیدم بحسن و حسین علیهما السلام گفتم من آب بدیدم با من سخن نگفتند بعلی
 علیه السلام گفتم من آب بدیده جواب مرا گفت پس آدم نزدیک رسول خدا صلی الله علیه و آله و گفتم یا
 رسول الله قدری آب بمن سفایت کن پیغمبر صلی الله علیه و آله سر خود را بلند کرد و فرمود اِنَّكَ لَافْعُ
 عَلِيًّا فِي كُلِّ يَوْمٍ خَمْسَ مِائَةِ مَرَّةٍ وَفَدْلُ لَعْنَةِ الْبَارِحَةِ الْفُتْرَةِ تَوَلَّى اَنْكَسَ كِىْ فِي هِرْ رُوْزِىْ عَلِيًّا پانصد مرتبه

ست میکنی و در شب گذشته هزار مرتبه اورا لعن نمودی قفل فی وجهی قال اخسأ یا خنزیر پس آنحضرت خوب روی من افکند و فرمود در شوای خنزیر چون از خواب بیدار شدم دیدم سر روی من مانند سر روی خنزیر است (توضیح) اخسأ کلمه است که در وقت راندن در کرکس گویند

۴۰ (مقاله بیامز)

(مداوا شدن بیماری بیک دریم از مهر زوجه اش) چنانکه در کتاب حلیه المتقین از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام روایت کرده است که شخصی بیمار شد حضرت امیرالمومنین علیه السلام با و فرمود اندون خود یکدریم از مهر که با و داده ای بطلب که بتو بخشد و غسل بخرد و آب آن بخورد آن شخص چنین کرد شفا یافت از سبب این پرسیدند حضرت فرمود که حق تعالی میفرماید که اگر زنان از مهر خود بشما عیب خاطر چیزی بخشند بخورید گوارا و با عافیت بیک و در باب غسل میفرماید که در آن شفا است از برای مردمان و در باب باران میفرماید که فرستادیم از آسمان آبی مبارک پس در اینجا گوارانی و حسن عافیت و برکت و شفا همه جمع شده است .

(مؤلف گوید :) آیه اول راجع به رزن در سوره مبارکه نسا (س ۴۱) میفرماید :
وَاتُوا لِنِسَاءِ صَدَقَاتِهِنَّ فِخْلَةً قَانَ طِبْن لَكَ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوْهُ هَنِيْئًا مَّرِيْنًا
و آیه دوم راجع بعسل در سوره مبارکه نحل (س ۱۶۰) میفرماید :
اَلْوَانُهُ فِیْهِ شِفَاٌۢ لِلنَّاسِ اَیْ سِمْ رَاجِع بَارَان در سوره مبارکه ق (س ۵۰) میفرماید :
وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكًا فَاَنْبَتْنَا بِهِ جَبَابٍ وَحَبَّ الْحَبِیْدِ وَبَرَزْنَا مِنْهَا غُرَابٌ یُّقَرِّبُ
که در حدیث دیگر منقولست که مردی پیری خدمت حضرت صادق علیه السلام آمد و عرض کرد که دردی دارم برای آن در دالتهای شراب گفته اند و میخورم، حضرت فرمود چرا دوا می خود نمیکنی آبی را که خدا فرموده است که همه چیز بآن زنده است، گفت با من موفقت نمیکند فرمود که چرا آب میخوری که خدا از اشغای مردمان گردانیده است، گفت بدستم نیاید، فرمود که چرا شیر میخوری که گوشت و استخوان بدن از شیر پروریده است گفت که با طعم موافقت نمیکند، فرمود که

میخواهی ترا رخصت بدهم که شراب بخوری و آنچه هرگز نکنم و نیز آورده که شخصی امام موسی کاظم علیه السلام عرض کرد که من باده نثار می‌الم همه بیماریم فرمود ایشان را دو اکیند بصدق که هیچ چیز بیشتر و دو ترا بصدق نفع نمیکند. و از حضرت رسول خدا صلی الله علیه و آله با سنان معتبره منقولست که دو اکیند بیماران خود را بصدق و فرمود بصدق بلاهای محکم را دفع میکند و مرگهای بد را از صاحبش دفع میکند.

(مقاله سی و یکم)

(دوستی هزار کس بدشمنی یک نفر نمی‌ارزد) : چنانکه در کتاب حلیه المتقین آورده که حضرت لقمان پسر خود را گفت که با صد کس صاحب کن و با یک کس دشمنی کن و این مؤید آنست که گفته اند لا تَشْرَ عِدَاوَةً وَاحِدَةً بِمُؤَدَّةِ الْفِرْدِ جُلِّ غَرِيبٍ مَنَ بَرَاءِ خُودِ دُشْمَنِی کَیْفَ رَا بَدُوسْتِی هِزَارِ نَفَرٍ یعنی دشمنی کن با خود و یک نفر را برای اینکه هزار نفر با تو دوست شوند. و در کتاب منال از حضرت داود علیه السلام بدین لفظ نقل نموده که فرمود لا تَشْرَ عِدَاوَةً وَاحِدَةً بِصَدَاقَةِ الْفِرْدِ وَ حَاصِلِ آنکه دوستی هزار نفر بدشمنی یک نفر بسیار زود چه آنکه ممکن است آن یک نفر دشمن تو را از زمین بردارد بطوریکه از دست آن هزار نفر دوست حمایتی و نصرتی نیاید. و در دیوان منسوب بحضرت امیرالمومنین است :

عَلَيْكَ يَا خَوَانَ الصَّفَا فَا تَهْمُ	عَمَّا إِذَا سَخَّطْتَهُمْ وَظَهَرُوا	وَمَا بِكَ مِنَ الْفَخْلِ صَاحِبِ	وَأَنْ عِدَا وَاحِدًا الْكَبِيرِ
--	---------------------------------------	-----------------------------------	----------------------------------

و نیز در کتاب حلیه المتقین از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که چون دوستی داشته باشی و حکومتی بهمرساند اگر ده یک از آنچه بود دوستی میکرد بکند دوست بدی برای تو نیست. و نیز آورده که از حضرت امیرالمومنین منقولست که دوستی با دوستان همواره بکن خود را پرده بایشان بلکه رودی دشمن تو شوند و دشمنی را با دشمن خود همواره بکن شاید روزی دوست تو شود. و از حضرت صادق منقولست که مطلق کردن دوستان خود را بران و ستریکه اگر دشمن تو بداند ضرری نبوی برسد زیرا که گاه هست دوست یک روز دشمن تو شود. و نیز در کتاب نقل نموده که در حدیث دیگر فرمود که فهاد بسیار بر برادری دوست خود مکن که رازهای خود را با او بسیاری که در وقتی که از تو برگردد چاره‌ای نتوانی کرد.

(موقف گوید :) چیز که مناسب بتمقام در کتاب درستی نقل نموده ایم از اینقرار است :
 ۱. حدیث حضرت امیر المؤمنین علیه السلام است که فرمود برادران بر دو قسمند : برادران ثقه و برادران
 متبسم و گشاده رو ، حدیث بیستم از باب دوم . ۲. رخصت شناخته نمیشود مگر در سه مورد ،
 حدیث نازدهم از باب بیتم . ۳. حدود دوستی و برادری پنج چیز است حدیث (۲۴) از باب پنجم
 ۴. حقوق واجبه مؤمن بر مؤمن بفت حق است ، حدیث (۳۳) از باب هفتم . ۵. ذکر ربی
 عربی در صدیق و رفیق با وفا ، آخر حدیث (۲۰) از باب هشتم . ۶. دوستی و محبت چهار درجه
 دارد ، حدیث (۱۲) از باب دهم .

(مقاله سی و یکم :)

(یک دراز درمای بهشت مخصوص است با اهل قم) در کتاب تالیف حسن بن محمد بن حسن قمی
 که در سال سیصد بنقشاد و بهشت پیری تالیف شده و در مجلد چهارم بحار الانوار باب الممدوح
 من البلدان از صفوان بن یحیی بن بیاع سابوری روایت کرده اند که او گفت روزی در صحبت امام
 ابی الحسن علی بن ابیطالب علیه السلام شستم بودم ذکر قم و اهل قم و میل کردن ایشان بهمدی آل
 محمد صلوات الله علیهم جمعین بکرازه فرستم علیهم و قال علیهم رضی الله عنهم امام ابو الحسن علیه
 برایشان ترحم نمود و فرمود خدا از ایشان راضی باشد بعد از آن فرمود ان الجنة ثمانية ابواب احدها
 منها اهل قم از برای بهشت هشت در است یک در آن برای اهل قم است و هم خیار شیعیان
 من سائر البلاد خیر الله تعالى و لا یثنا فی طینهم و ایشان برگزیده گان شیعیان مانند نسبت
 بشعیان سایر بلاد حق سبحانه و تعالی محبت و ولایت را در طینت ایشان سرشته است و نیز
 در کتاب و بحار الانوار از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت کرده اند که آنحضرت با امیر المؤمنین
 علیه السلام فرمود یا ابا الحسن حق سبحانه و تعالی محبت و ولایت نور بر مجموع آسمانها و زمینها عرض کرد
 تا آنجا که فرمود زمین که سبقت گرفت بر همه زمینها بقبول ولایت تو پس او را از زمین داد بخانه کعبه
 و بعد از آن مدینه سبقت گرفت بولایت تو حق سبحانه و تعالی زمین داد او را بوجوه و من بعد از آن

کوفہ سبقت گرفت پس زینت داد اور باوجود تو بعد از آن سبقت گرفت بولایت تو قم پخت
 داد اور با عرب و فتح الہد بابا من ابواب الجنة و گشود بسوی وری از درہای بہشت را و در آن
 مختار البلدان از حضرت صادق علیہ السلام روایت کرده است کہ فرمود **اَلَا اِنَّ لِلّٰہِ حَرَمًا وَہُوَ**
مَكَّةُ اِلَّا اِنَّ لِرَسُوْلِ اللّٰہِ صَلَّی اللّٰہُ عَلَیْہِ وَاٰلِہٖ وَسَلَّم حَرَمًا وَہُوَ لَکُونُہٗ
 بدستیکہ از برای خدایتعالی حرمی است و آن کتہ معظّمہ است ، و از برای رسول خدا ص حرمی است و آن
 مدینہ طیبہ است ، و از برای میرالمؤمنین ع حرمی است و آن کوفہ است ، و بعد از آن فرمود :
اَلَا وَاِنَّ حَرَمًا حَرَمًا وَکَلَّ بَعْدَہِمْ اِلَّا اِنَّ قَمَّ کَوْفَہٗ صَغِيرَةٌ بِدَرَسِکَہٗ حَرَمٌ مِنْ حَرَمِ اَوْلَادِہِ بَعْدَہٗ
 من قم است بدستیکہ قم کوفہ صغیرہ است **اِلَّا اِنَّ لِلّٰہِ ثَمَانِیۃَ اَبْوَابٍ ثَلَاثَہٗ مِنْہَا اَلِہٖ قَمَّ بِدَرَسِکَہٗ**
 برای بہشت بہشت در است و در آن بجانب قم است **تَقْبِضُ فِہَا امْرَاۃٌ هِیَ مِنْ وَلَدِکَ اِیْمَہَا**
فَاَطْمَہُ بِنْتُ مُوسٰی بِدَخَلٍ بِشَفَاعِہَا شِعْبَتِی الْجَنَّةِ بِاجْمَعِہُمْ وَفَاتِ خَوَابِدُہٗ وَاَنَّ زَنَی اَزْ اَوْلَادِہِ مِنْ کِیْسَمِ
 او فاطمہ دختر موسی است و جمیع شیعیان من شفاعت او داخل بہشت میشوند . و نیز در کتاب از
 حضرت رضا علیہ السلام روایت کرده کہ فرمود **لِلّٰہِ ثَمَانِیۃَ اَبْوَابٍ ثَلَاثَہٗ مِنْہَا اِلَی اَہْلِ قَمَّ فَطَوْبُہٗ**
طَسْمٌ شَمَّ طَوْبُہٗ لَہِمَّ وَدَر تَارِیخِ قَدِیْمِ قَمَّ وَبِجَارِ اَلَا نَوَارِہٗ حضرت صادق علیہ السلام روایت کرده اند کہ
 فرمود اہل خراسان علامہ اند و اہل قم انصار و یاران ما و اہل کوفہ او ما و اہل اہل ابن سواد از ما اند
 و ما از ایشان **(توضیح)** ۱- اعلام بفتح کوہا و بیرقہا جمع علم بفتحین کہ فی المنتخب . ۲-
 و نیز از حضرت صادق علیہ السلام روایت کرده اند کہ فرمود ہر گاہ دایہ و بلانی و عنانی بشمار
 بر شما باد کہ در قم وطن کنید فائدہ ماوی لفاطمین و مستراح المؤمنین بدستیکہ قم محل سکنا ی
 فاطمین و راحگاہ مؤمنین است تا آنجا کہ فرمود **مَا اِلَّا اِذَا حُدِّیْتُمْ وَاہْلُہٗ سَوَاءٌ اِلَّا اِذْ لَہٗ**
وَابْعَدَہٗ مِنْ رَحْمَہٗ و بیچسب قم و اہل قم بدی کنند گر آنکہ حق سبحانہ و تعالی او را ذلیل و خوار گرداند
 و از رحمت خود دور دارد ، و در روایت دیگر فرمود **اِذَا غَمَّتِ الْبِلَادُ الْفِتَنَ فَعَلِیْکُمْ بِقَمَّ**
وَ اِلَہَا وَ نَوَاجِہَا فَاِنَّ الْبَلَاءَ مَدْفُوعٌ عَنْہَا و در روایت دیگر در بجا از حضرت صادق علیہ السلام

منقولست که فرمود و ان لنا حرماً وهو بلدة قم وشدن فيها امرأة من اولادى بنتى فاطمة
فمن زارها وجبت له الجنة بدستیکه از برای ما حرمی است و آن بلدة قم است و زود باشد که در
شود در آن زنی از اولاد من که اسم او فاطمه است پس هر کس زیارت کند او را واجب میشود بر او بهشت

(مقاله سی و سیم :)

(فضیلت نشستن یک ساعت نزد عالم) : در کتاب کلمه طیبیه از امامی شیخ صدوق از حضرت صادق
علیه السلام روایت کرده است که فرمود هیچ مؤمنی نمی نشیند نزد عالمی یک ساعت مگر آنکه خدا میکند
او را پروردگارش که نشستی نزد حبیب من قسم بعزت و جلالم که هر آینه بنشانم تو را در بهشت او
و باکی ندارم . و در عده ادعای مرویست از حضرت امیرالمومنین علیه السلام که نشستن یک ساعت نزد
عالم محبوبتر است نزد خدا از عبادت هزار سال و در کافی و غیره از رسول خدا صلی الله علیه و آله مرویست
که فرمود علما ساداتند و نشستن با ایشان عبادت است . و در پاره اخباری فرموده از مجتهد
باقاضی عامه بجهت آنکه شاید لعنت او را در رسد و هم نشین او را فرا گیرد ، و از این معلوم میشود که نشستن
با آنکه محل رحمت است بسبب شراکت در آن موجب است و نیز مرویست که مثل عالم مثل عطر فروش
است که در عاقبتش اگر از عطرش بخردی از بوی او معطر خواهی شد و همچنین رسیدن فیض نگاه
کنندگان ایشان چنانکه در کتاب من لایحضره الفقیه است که نظر کردن بسوی عالم عبادت است
و در جامع الاخبار از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت کرده که یک نظر بسوی عالم محبوبتر است
نزد خداوند از عبادت شصت سال . و در عده ادعای از حضرت امیرالمومنین علیه السلام روایت
کرده که نظر بسوی عالم محبوبتر است نزد خداوند از اعتکاف یک سال در بیت الله الحرام و همچنین نظر
در خانه ایشان چنانچه در کتاب مذکور مرویست که خداوند نظر در خانه عالم را عبادت قرار داده
است و همچنین زیارت ایشان را چنانچه در کتاب از انجناب مرویست که زیارت علما محبوبتر
است نزد خدا از هفتاد طواف دور خانه خدا و بهتر است از هفتاد حج و عمره پسندیده قبول شده
و بلند میکند خداوند برای او مقام و درجه و نازل میکند بر او رحمت را و گواهی میدهد برای او

علائکه که بهشت بر او واجب شد بلکه زیارت ایشان را بدل زیارت ائمه علیهم السلام قرار داده اند با آنکه
اجرا و خیر ما که در آنست چنانچه در کافی از جناب کظم علیه السلام روایت کرده است که هر کس قدرت
ندارد بزیارت قبور ما پس زیارت کند صلحاء برادران ما را . و نیز در کتاب کلمه طیبیه از حضرت
صادق علیه السلام روایت نموده که فرمود خداوند میفرماید ببلایکه در وقت برگشتن همنشین اهل علم
بمنزلهای خود بنویسد هر چه دیدید از اعمال ایشان پس بنویسند برای هر یک ثواب عملش را
و دامی کند از بعضی را که حاضر شده بود با ایشان و بنویسند او را پس میفرماید خداوند عزوجل
چرا نوشتید فلان را آیا نبود با ایشان و حاضر نبود پس میگویند ای پروردگار ما بدرستی که او شریک
نشده با ایشان در حرفی و سخن نگفت با ایشان بیک کلمه پس خداوند جلیل جل جلاله میفرماید آیا
همنشین ایشان نبود پس عرض میکنند آری ، پس میفرماید بنویسید او را با ایشان بدرستی که ایشان قومی
که محروم نمیشود همنشین ایشان پس بنویسند او را با ایشان پس میفرماید بنویسید برای او مثل ثواب یکی از آنها را .

* (مقاله سی چهارم) *

(یک آیه است در قرآن که غیر از حضرت امیر علیه السلام کسی بآن عمل نکرد) : چنانکه موافق و
مخالف از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام روایت کرده اند که فرمود آن در کتاب الله لایه ماعمل
بها احد قبلی ولا یعملها احد بعدی در کتاب خدا یک آیه است که هیچ کس از مسلمانان بآن
عمل نکرده پیش از من و بعد از من نیز کسی بآن عمل نکند و بسبب من خدا تعالی تخفیف نمود از این اہمیت
و از حکم این آیه در گذشته و این از جمله مناقب مخصوصه آنحضرت است . و در جامع صحاح ستہ
آورده اند که هیچ کس از صحابه عمل باین آیه ننموده غیر از علی بن ابیطالب علیه السلام و آن آیه اینست :
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِ مُوايَاتِنَ بَدَنُكُمْ
صَدَقَ ذَلِكَ خَبَرُكُمْ وَأَطَعُوا فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ و سبب نزول آن
این بود که مردمان بسیار نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله تردد می نمودند و سوال بسیار از آنحضرت
میکردند و از اطراف و جوانب سخنانیکه موجب دل آنحضرت میشد در مجلس میگفتند و از جمله اغیار

میآمدند و صحبت طویل با آنحضرت مبدی شدند و بجهت کثرت ایشان جای فقر و صحابه در مجلس نمیشد و از
 اینجهت نیز آنحضرت کرامت داشتی و از آنجهت که دارای خلق عظیم بود ایشانرا منع نمی نمود و اظهار کرامت
 نمیزمود ، غیبیانه و تعالی خواست که پیغمبر خود را از آن شقت و بلال برماند و آن کثرت را بخت
 تبدیل نماید . و هم برای تمیز مخلص و غیر مخلص و محبت دنیا و محبت آخرت و بر همه کس ظاهر شود که
 مقربان درگاه اله آنانند که اقدام با سوره آخرت نمایند و تلفات با سؤل و زخارف دنیا ندارند
 این آیه کریمه را فرستاد : **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْكُمْ**
صَدَقَةً ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ ای کسانی که ایمان آورده اید چون خواهید که راز گویند با رسول خدا
 صلی الله علیه و آله پیش از این صدقه دادن را مستحقان و زود اراده راز گفتن خود با رسول خدا صلی
 الله علیه و آله این صدقه دادن قبل از بخوی بهتر است مرثا را در دین از حبت مال زیرا که موجب اری
 و حبت و اول ثواب است و هم پاکیزه تر است برای اینکه بآن از گناه پاک شوید . مردیست که
 چون این آیه را در نزد صلی الله علیه و آله نازل شد و او بر اصحاب خواند این حکم برایشان دشوار آمد
 فقیر بجهت غنی سبب بخل ترک لازمست حضرت رسول صلی الله علیه و آله کرده از نزد وی پرکنند
 شدند و رسول صلی الله علیه و آله راتنها گذاشتند و آن از دام بخلوت مبتدل گشت ، و چون
 تعیین آن صدقه مفوض بود برای ایشان حضرت رسول صلی الله علیه و آله امیر المؤمنین علیه السلام را
 طلبید فرمود یا علی چه مصلحت می بینی ، تعیین نمایم که هر یک از مردمان یکدینار صدقه بدهند امیر
 المؤمنین علیه السلام عرض کردند یا رسول الله طاقت اینقدر ندارند **إِنَّكَ لَوَهَّيْدٌ فَخْشَاكَ دُنْيَا**
 اندک است ریوی پس چقدر بدهند عرض کرد جبهی یا شمیره ای از دینار ، مفسرین نقل کرده اند
 که از صحابه هیچکس این آیه عمل نکرد و باین سعادت کبری نائل گشت مگر علی بن ابیطالب علیه السلام
 که در وقت نزول این آیه با اینکه هیچ نداشت یکدینار قرض کرد و آنرا بدو هم فروخت و در هم درهم
 تصدق مینمود و با پیغمبر صلی الله علیه و آله مناجات میکرد . و از آنحضرت روا شده که فرمود من از
 مال دنیا یکدینار داشتم و آنرا بده در هم صرف کردم و هر روزی در همی صد میدادم و بار رسول الله صلی الله علیه و آله

رازی میگفتم و مسائل می پرسیدم و در خلوت با وحدت حضور بر سر علوم واقف میشدم و در روایت
دیگر مذکور است که آن علیه السلام استقرض بنی فضا حی النبی عشر منجواتهم تسبیح الاله
و از بنده بن ماریون خراسانی نقل است که از امام علی بن موسی الرضا علیه السلام پرسیدم که چرا صدقه
بر شما حرام کردند فرمود که از امر عظیم سوال کردی، بدانکه چون ما خوشی را بدادیم صدقه پاکیزه
کردیم حق سبحانه و تعالی بخیر است که ما بگرفتیم آن بدش کردند پس این به تداوت کرد با الهی الاله بن
امنوا اذانا جیتتم الرسول فقد موأبین بدی تجولکم صدقة و فرمود که هیچکس با این به
عمل نکرد که امیر المؤمنین علیه السلام که صدقه بداد و بار سوختن استی علیه السلام بخوبی کرد و این حکم در کتب
میش بود و بروایت دیگر یک ساعت و امیر المؤمنین صلوات الله علیه در آن ساعت صدقه بداد و با
حضرت رسول صلی الله علیه و آله راز گفت و بعد از آن حکم منوع گشت و آنرا در اختیار حضرت
داد که بدون صدقه بار سوختن استی علیه السلام بخوبی کنند (انتهی متفق من تناسیر)

(مقاله سی و پنجم :)

(بلال بعد از پیغمبر جز کیمیه اذان نگفت) : در کتاب شرح من لای غره الفقیه آورده که
چون حضرت سید المرسلین صلی الله علیه و آله از دنیا بعالم اعد تشریف برد بلال اقناع نمود از اذان
گفتن و گفت لا اذن لاحد بعد رسول الله صلی الله علیه و آله از آن نیکوید برای هیچکس
بعد از رسول خدا صلی الله علیه و آله و حضرت زهرا سلام الله علیها روزی فرمودند ای اشقیان
اسمع صوم مؤذن ابی بالاذان که میخواهم بشنوم آواز مؤذن پدرم را باینکه اذان بگوید پس بخبر
بلال رسانیدند و او چون ثامت آنحضرت را واجب میداشت شروع کرد در اذان پس چون تیسر
گفت حضرت زهرا سلام الله علیها در ایام پدرش کرد و نتوانست خود را از گریه ضبط کند فلما بلغ
القول الشهید ان محمد رسول الله شرفت فاحمده صلوات الله علیها و سقطت لوجهها و غشی علیها
پس چون با سم پدر بزرگوارش رسید فریاد زد و غش کرده بروی افتاد پس مردمان بلال را فریاد کردند
که باز اذان را که بهترین زمان عالمیان از دنیا رفت و کمان ایشان این بود که آنحضرت گویند

پس بلال اذان را قیام کرد و تمام کرد ، چون فاطمه صلوات الله علیها با خود آمد فرمود که بلال اذان را تمام کند بلال تمام کرد و بخدمت آنحضرت آمد و گفت ای بهترین زنان عالمیان میسرسم که چون اذان مرا بشنوی از دنیا بروی مرا معاف در حضرت او را معاف نمود . و نیز در آن کتاب آورده که شخصی از اهل شام داخل شد بر حضرت صادق صلوات الله علیه پس باو گفت اول کیسکه پیش از همه گفتن میبرد و بدل است گفت چرا گفت از اینجا است که اول کسی است که اذان گفته است و جمعی از علماء این حدیث را در فضل اذان ذکر کرده اند و جمعی در فضل بلال و در بیچیکتای هر نیت که این عبارت حضرت فرموده اند بآن شامی و بر تقدیری که حضرت فرموده باشند بآن هزار از روی تقیه باشد و احتمال بعیدی دارد که حضرت فرموده باشند از جهت فضل اذان و مستلزم فضل بلال نیز باشد یا بر عکس الله تعالی بعلم (مؤلف گوید :) نه هر امر او آنست اول مؤذنی که داخل بهشت میشود بلال است . و نیز از حضرت امام محمد باقر علیه السلام یا امام جعفر صادق علیه السلام روایت کرده که فرمود **إِنَّ بِلَالَ** **كَانَ عَبْدًا صَالِحًا فَفَالَ لَا أُذِّنُ لَاحِدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَدَلُ بَدْنِهِ شَابِتَةً** می بود که گفت بعد از حضرت رسول صلی الله علیه و آله برای کسی اذان نخواهم گفت **فَرَأَى بَوْمًا مَذْحِجًا عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ** پس چون او ترک اذان کرد از آن روز حتی **عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ** ترک شد . و از کتاب سلیم بن قیس بدلی نقل نموده که عمر همیشه با پیغمبر صلی الله علیه و آله نمازعه داشت که چگونه نماز بهتر از جهاد است یا اینکه در جهاد بدل جان و فرزندان و مال است ، حضرت میفرمود که هر کس در جهاد کشته شود کشته شدن است و رسید بهشت و در نماز با اخلاص و حضور قلب مجاهدات میباید کرد تا یک نماز مقبول از آنکس بقبول آید و چون در زمان آنحضرت نمیکفتند و نزاع شد جمعی گفتند که ما می شنیدیم که مؤذنان نمیکفتند و جمعی گفتند که نمی شنیدیم عاقبت فرار دادند که بلال اذان بگوید تا معلوم شود که بود یا نبود و بلال را گفتند که اگر حتی **عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ** را بگویی بدست عمر کشته خواهی شد بلال متوجه اذان شد چون با سه پیغمبر صلی الله علیه و آله رسید بهوش شد و نیز اندر ساخت . و از طرف عاتقه از عمریه منقولست که گفت از عبد الله بن عباس سؤال کردم که چرا حتی **عَلَى خَيْرِ الْعَمَلِ** را از اذان انداختند عبد الله گفت که چون

عمر بن خطاب نهایت اهتمام را داشت در فتح بلاد بخاطر او رسید که اگر مردمان دانند که نماز بهترین اعمال است مشغول نماز خواهند شد و جهاد را ترک خواهند کرد . و نیز در کتاب شرح فقیه آورده که عمر بن خطاب که مؤذن حضرت امیر المومنین علیه السلام بود و اذانی که میگفت بعد از حق تعالی الفلاح و مرتبه حق تعالی خیر العمل میگفت چون حضرت امیر المومنین علیه السلام می شنید میفرمود : مَرْحَبًا بِالْأَهْلِ عَدْلًا وَبِالصَّلَاةِ مَرْحَبًا وَاهْلًا مَرْحَبًا جمیع را که آنچه حق و ثواب است بگویند و مَرْحَبًا نماز این جماعت و مَرْحَبًا جمعی را که اهل نمازند و نماز ایشان را حقیقتاً و تعالی قبول میفرماید یعنی جمعی که ترک میکنند این کلمه را اهل نماز نیستند و نماز ایشان مقبول نیست و آنچه از اخبار نقلی میسر میشود این است که چون اذان در شب معراج مقرر شد و جبریل اذان را آورد و مشتمل بود بر کلمه حق تعالی خیر العمل یعنی شتاب ای بنده بوی عملی که بهتر از همه اعمال است که آن نماز است عمر معارض شد که شمارا منظور این است که عالم مفتوح شود برای اسلام و اینکه مردمان دانستند که نماز بهترین اعمال است بگفتند و نماز خواهند کرد و ترک جهاد خواهند نمود ، حضرت فرمودند که وضع این از من نبود تا تو انهم رفع این نمایم حقیقتاً و تعالی چنین مقرر ساخته و در زمان آنحضرت میگفتند و بعد از وفات آنحضرت عمر در زمان امارت خود بر غیر رفت و گفت که سه چیز در زمان حضرت رسول صلی الله علیه و آله بوده و من هر سه را حرام میکنم و بر آن عقاب میکنم و آن متعه زنان و حج متع و قول حق تعالی خیر العمل است ، و چون پادشاه بود هر چه میکرد افعال او را توجهات میکردند جمعی از جهت نفاق و جمعی از روی تقیه و جمعی اهل بیت است بر اینکه حق تعالی خیر العمل جز اذان اقامه است و احادیث مستبره بر آن وارد شده است و از طرق عامه سهل بن حنیف و عبداللہ بن عمر نیز قائلند بآن ، و عبداللہ بن عمر روایت کرده که من شنیدم که ابا محمد و ره در حضور حضرت سید المرسلین صلی الله علیه و آله اذان گفت و حق تعالی خیر العمل را گفت ، و ابن جنید ذکر کرده است که مشاهده نمودیم آل رسول صلوات الله علیهم را بگلی برین بودند و عمل اهل طبرستان برین کوفه و نواحی کوفه و بعضی از اهل بغداد نیز بر این است و میگویند و در حدیث صحیح وارد شده است که از حضرت ابی الحسن صلوات الله علیه پرسیدند که چهار ترک کردند حق تعالی

از اذان حضرت فرمودند که غلت فایده میجوئی یا باطنه را راوی گفت هر دو را حضرت فرمودند که
اما غلت ظاهره آنکه مردمان رو بنماز نکنند که ترک جهاد کنند ، و اما غلت باطنه آنکه مراد از خیر العمل و لا
وا اعتقاد بامامت معصومین صلوات الله علیهم جمیعین است و عمر مید نیست این معنی را خواست این
کلمه را بنیاد از دلتا ترغیب و تخریب بر دلالت ایشان واقع نشود . و در حدیث کا لصبیح از حضرت امام
محمد باقر علیه السلام روایت شد که مراد از خیر العمل نیکی است بحضرت فاطمه علیها السلام و اولاد او
که ائمه معصومین صلوات الله علیهم منافاتی نیست میان این اخبار زیرا که از اعمال جوارح بهترین اعمال
نماز است و از اعمال قلوب بهترین اعمال مودت و ولایت ائمه است که مژدرسالت حضرت
سید المرسلین است و منقولست که چون بلال ترک اذان کرد و طاعت عمر نکرد و ترک حج علی خیر العمل
ابو بکر را واسطه ساخت باز قبول نکرد عمر گفت ای نمک بگرام سخن آقای خود را شنیدی یا اریعت
نکردی ، در جواب گفت که بهای مرا حضرت سید المرسلین از ابو بکر قرض کرد و مرا خرید و از او کرد
من آزاد کرده آنحضرتم و بر تقدیریکه او مرا آزاد کرده باشد اگر بواسطه خدا کرده است او را چه نیست
بر من اگر از جهت خدا آزاد نگرفته است مرا بهر کاریکه خواهد بفرماید تا خدمت کنم او را پس گفتند که از مدینه دور
که سبب فساد دیگران نشوی گفت سمعنا و طاعت و بجانب مصرفت و مانند دیوانگان میگشت و با کسی
الفت نیکرفت و الفت و فقط با جناب قدس الهی بود و با اهل بیت آنحضرت بر حسب قلب

(مقاله سی و هشتم)

(فردوسی شاعرین از مرکن بسبب کثرت نجات یافت) : چنانکه در کتاب ریاض السیاحه از فاضل
مذکره دولتشاهی سمرقندی نقل نموده که شیخ ابو تقاسم کودکانی بر جنازه مکیم فردوسی نماز نکرد
که او عمر عزیز خود را در مدح مجوس صرف نموده و در همان شب فردوسی را در واقع دید که در غرقت
جنان هم صحبت حور و غلمان است از وی سوال نمود که این درجه از کجا یافتی با اینکه در تمام عمر در
راه باطل شتافتی جواب گفت از این یک بیت که در توحید گفته ام : * (بیت) *
~ (جهان را بلندی و پستی توئی * ندانم چای هر چه هستی توئی) * ~

شیخ از خواب بیدار شد هماندم زیارت تربت فردوسی عازم گردید و در سر خاکش از روی پاکش
معذرت طلبید ، حکیم را بغیر از شاهنامه اشعار ابد از نیز بیا رست من جمله او را یوسف
زینجا در بحر تقارب قصاید متین و قطعات رنگین و رباعیات نکلین نیز هست این پند بیت از جمله

آنت (قطعه)	بسی رنج بردم بسی گفته خواندم بجز حسرت و جز وبال گناهان بیاد جوانی کنون سویه دارم	ز گفتار تازی و دوز پهلوانی ندارم کنون از جوانی نشانی درین از جوانی درین از جوانی
رباعی :	بیا بگوی که پرویز از زمانه چه خورد گر آن گرفته ممالک بدگیری بگذاشت	بر دیر پس که کسری از روزگار چه برد درین گرفته خزان بدگیری پس
دیز از اشعار است :	یکی دختری دشت خاقان چه ماه ز سر نهانش یکی حرف بود	کجا ماه دارد دوزلف سیاه سم آهونی رفته در برف بود
دیز از اوست :	یکی را بر آری و شایب دمی یکم او بی تحت تاج و کلاه	یکم را بر یا مایه می دهم یکم را نشانی بنجاک سیاه
ولایتها :	چه گفت آن خداوند تنزیل دمی که من شهر علمم علیم در است تو گوئی مرا گوشش بر آواز است برین ز ادم دهم برین بگذرم	خداوند امر و خداوند نهی درست این سخن قول پیغمبر است همی گوش و همش بر آواز است که خاک در روضه جدم

(مقاله بی هفتم)

(اگر قارون یک مرتبه بخدا استغاثه نمود نجات میافت) قال الله تعالى في سورة القصص (استغاثه)
فَخَنَّفَنَاهُ وَوَلَّاهُ الْاَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُوهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنْظِرِينَ
از حضرت صادق علیه السلام منقولست که قارون پسر خاله موسی بود و بعضی گفته اند که پسر عم او بود
و برخی گویند که عم او بود و حقیقت آنست که قارون از قارون کان من قوم موسی مدبر است که قارون

از قوم موسی بود قبیعی علیهم السلام پس یادی و سرکشی کرد قارون بر قوم خود، و در بنی و سرکشی و خدوت
 است بعضی گفته اند که فرعون در حاکم کرده بود بر بنی اسرائیل و او ظلم کرد بر ایشان، و بعضی گفته اند
 بنیادنی مال کبر کرد بر ایشان چه آنکه او صاحب موال بسیاری بود و چون که خدای تعالی
 میفرماید وَابْنَاهُ مِنَ الْكُوزِ فَإِنَّ مَفَاتِيحَهُ لَشَوْءٌ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ و عطا کردیم او را از گنجها
 آنچه کلیدهای او را بنیگینی بر میداشتند جماعتی که صاحبان قوه بودند، علی بن ابراهیم عصبه یعنی
 جماعت را زده تا پانزده دانسته و بعضی زده تا چهل گفته اند، و برخی گفته اند که در این مقام مراد چهل
 مرد است و بعضی شصت و زمره ای بنفعا گفته اند و روایت کرده اند که کلیدهای گنجهای او بار شصت
 ستر بود و هر کلیدی از یک گشت بزرگتر بود بعضی گفته اند که آن اموال را بعلم کیمیا تحصیل کرد که
 حضرت موسی علیه السلام با او تعلیم کرده بود و برخی گفته اند که بعلم تجارت و زراعت یا انواع
 کسها بود با آنچه چون حکم زکوة بر موسی علیه السلام نازل شد که از توانگران بنی اسرائیل بگیرد،
 موسی علیه السلام بنزد قارون آمد و با او مصالحه کرد که از هزار دینار بر یک دینار و از هزار درهم
 بر یک درهم و از هر هزار گو سفند بر یک گو سفند همچنین در سایر اموال چون قارون بنحانه خود
 بر گشت و حساب کرد و بدال بسیار میشود راضی نشد بدان آن پس بنی اسرائیل را طلبید و گفت
 موسی هر چه گفت اطاعت او کردید میخواهد اموال شما را بگیرد بنی اسرائیل گفتند تو سید و بزرگ مائی
 هر چه میگوئی ما اطاعت تو میکنیم، گفت امر میکنم شما را که فلان فاحشه را بیاورید که جعلی بر او قرار
 دیمیم که نسبت زنا بحضرت موسی بدید تا بنی اسرائیل دست از او بردارند و از او راحت یابیم پس
 آن زن زانیه را آوردند قارون هزار شرفی برای او قرار کرد باطشی از طلا یا گفت هر چه بطلبی تو
 میدهم که فردا در حضور بنی اسرائیل موسی را زنا شتم سازی، چون روز دیگر شد قارون بنی اسرائیل را
 جمع کرد و بنزد موسی آمد و گفت بنی اسرائیل منتظرند که بیرون آئی و ایشان را امر و نهی کنی و احکام
 شریعت را برای ایشان بیان فرمائی پس موسی بیرون آمد و بر غیر رفت و خطبه خواند و ایشان را
 موعظه کرد و فرمود که هر کس از شما دزدی میکند دستش را ببریم و هر که فحش میگوید بدست او تازیانه

نیزیم و هر که زنا میکند زن ندارد و اصد تا زیا نیزیم و هر که زن دارد و زنا میکند او را سنگسار کنیم
 تا میرد، قارون گفت هر چند تو باشی موسی فرمود هر چند من باشم، قارون گفت بنی اسرائیل میگویند
 که تو با فلان زن فاحشه زنا کرده ای، موسی گفت من گفت بل، موسی فرمود آن زن حاضر
 کردند و از او پرسید که من با تو زنا کرده ام بحق آن خدا نیکی در بار برای بنی اسرائیل شکافت و توره
 بر موسی فرستاد و است بگو آن زن بتوفیق سبحانی گفت نه دروغ میگویند بلکه قارون از برای من مالی
 قرار داده است که تو را متهم گردانم پس قارون سر برانداخت و بنی اسرائیل ساکت شدند پس موسی
 بسجده افتاد و گریست و گفت پروردگار دشمن تو مرا آزار میکند و میخواهد مرا رسوا کند خداوند اگر
 من پشیم تو ام بر او غضب کن و مرا بر او مسلط گردان، پس خدا با وحی کرد سر بردار و زمین را با آنچه خواهی
 امر کن پس موسی گفت ای بنی اسرائیل خدام را مبعوث گردانید هاست بر قارون چنانچه بر فرعون گردانید
 بود هر که از اصحاب دست با او نشیند و هر که از اصحاب و نیست از او دور شود پس همه از قارون
 دور شدند و با او ماند مگر دو کس پس موسی بزمین خطاب کرد که بگیر ایشان را پس قدمهای ایشان را گرفت
 باز فرمود بگیر تا اینکه تا زانو با فرو رفتند باز فرمود بگیر تا اینکه تا مکر فرو رفتند باز فرمود بگیر تا اینکه تا گردن
 فرو رفتند و در این بین ایشان تضرع و استغاثه بموسی کردند و قارون موسی را بر خیم قسم میداد و موسی
 علفت او نمیشد و بروایت دیگر میفرمود پس لای با من سخن گو فایده ندارد و بزمین خطاب فرمود بگیر
 قارون را پس قصر او آنچه در قصر او بود بزمین فرو رفت و موافق بعضی روایات قارون هنگام
 مرگ موسی علیه السلام را قسم داد و میگفت ای موسی سوال میکنم از تو بحق رحم و خویشی که
 بین من و تو است بر من ترخیم کن موسی علفت او نمیشد و با اینکه میفرمود با من سخن بگو ای پس لای و سر که
 است که بعد از بدک قارون چون موسی بجل مناجات خود رفت حق سبحانه و تعالی فرمود با من سخن
 بگو ای پس لای موسی دانست که خبیثانه و تعالی او را تعبیر نماید بر اینکه بر قارون رحم نکرد گفت پروردگار
 قارون مرا بغیر تو خواند و بغیر تو قسم داد و اگر تو قسم میداد اجابت میکردم باز حق سبحانه و تعالی فرمود
 با من سخن بگو ای پس لای موسی عرض کرد پروردگار اگر میدانستم که رضای تو در اجابت است ایستاد

مینمودم و اراحق سبحانه و تعالی وحی فرمود یا موسی اسلغاث بک : این سبعین قره فلم افش
و عزتی و جلاله لو اسلغاث بی قره و احده لا غشنه ای موسی بنفشاد مرتبه قارون بنواستثناء کرد
بر او رحم نکردی و بفریاد او رسیدی بعزت و جلال خودم قسم است که اگر یکمرتبه بن استثناء مینمود و چنانکه
تو را خواند مرا بخواند اجابت مینمودم و او بفریاد او میرسیدم . بالجمله چون قارون بزمین فرود رفت
سفای بنی اسرائیل گفتند موسی دعا کرد که قارون بزمین فرود رود که مال او را متصرف شود پس موسی دعا
کرد تا خدا او را در این بزمین فرود برد چنانکه مقبضه و تعالی بفرایده تختفایه و بدایه الارض فرود
بردیم قارون و سرای او را بزمین فلان لکه من فیما ینصرف منه و ما کان من المنصرفین
پس بود قارون هیچ گروهی از یاران او که در آنوقت یاری کند او را و منع عذاب کند از او یعنی کسی
توانست از وی عذاب بردارد و نه خود توانست که آنرا از خود منع نماید . انتهى مختصراً من الثغایر التوابع

❦ (مقاله سی و هشتم) ❦

(در یک ساعت به هزار ملک سلام کردند بحضرت امیر المؤمنین علیه السلام) : چنانکه در باب چهارم
از کتاب ینابیع الموده از سعید بن جبیر روایت کرده است که او گفت باین عباس گفتتم انشأ
عن اختلاف الناس فی علی علیه السلام سؤال میکنم تو را از اختلاف مردمان در باره علی بن ابیطالب
این عباس گفت باین جبیر تسلیتی عن رجل کان له ثلثة الاف منقة فی لیلته واحدة ای
پسر جبیر سؤال میکنی از من از حال مردیکه بود برای او سه هزار منقبت در یکشب آن لیلته القریه بود
در چاه بدر که سلام کردند بر او سه هزار ملک از جانب حضرت پروردگار و تسلیتی عن وصی رسول الله
صلی الله علیه و آله و صاحب ضه صاحب لواءه فی المحشر و سؤال میکنی از من از وصی رسول خدا
صلی الله علیه و آله و صاحب حوض و صاحب لواء او در محشر قوال الله نفی سیده لو کان بخار الدنيا
مذا و اشجارها افلاما و اهلها کتابا فکیوم مناقب علی بن ابیطالب علیه الصلوة و السلام
فضائله ما احصوها تم بیکه جان من در دست است که اگر تمام دریاها و زمینها مرکب شوند و درختان
و نباتات و این بنا نویسند مناقب فضائل امیر المؤمنین علیه السلام باستانند برآینه نتوانند بنویسند

و مقدار آنرا بدانند و نیز در آن کتاب آورده که در سندها بن خلیل است که از علی علیه السلام روایت شده که فرمود در شب بدر رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود من یشتقی لثامن الماء کبست که برای آب بیاورد و احدی جواب نداد پس امیر المؤمنین علیه السلام عرض کرد یا رسول الله من آب بیاورد پس آن جناب مشکلی بدست آورده آمد بر سر پاهای که بسیار کوفته و تاریک بود چون آنحضرت فرود شد در آنچاه خداوند عز و جل وحی فرمود جبرئیل و میکائیل و اسرافیل قهتوا انظر محمدا صلی الله علیه و آله و حنیة آماده و مهیا شوید برای نصرت و یاری محمد صلی الله علیه و آله و شکر او پس ملائکه فرود آمدند بسوی من و چون محاذی آنچاه رسیدند سلام کردند بر علی بن ابیطالب علیه السلام از جانب پروردگار خود و در خبر دیگر از آنحضرت روایت نموده که فرمود چون فرود رفتم در چاه بدر و در تاریک چاه دلو را پر میکردم آب میدادم بادی سخت بوزید پس دوباره بادی سخت آمد و بار سیم نیز بادی سخت بوزید در آئین باد جبرئیل آمد و در دویمین میکائیل و در وزیدن سیمین اسرافیل و با هر یک از آنها هزار نفر ملائکه بودند پس جمیع آنها سلام کردند بمن و بدیغیت است که شاعر گفته است :

(شعر) اعنی لکنی سلم علیه جبرائیل - فی لیلته البدر و میکائیل و اسرافیل
و آنجناب خود با اصحاب ثوری فرمود هل فیکم من سلم علیه ساعة واحدة ثلاثة الاف من
الملائكة فیهم جبرئیل و میکائیل و اسرافیل آیا میان شماست کسیکه سدهم گفته باشند بر او در یک
ساعت سه هزار از ملائکه که در میان آنها باشد جبرئیل و میکائیل و اسرافیل در چاه بدر مثل منگاییکه
آب آوردم برای رسول خدا صلی الله علیه و آله عرض کردند نمیکوئیم و او عانیکنیم مثل آنرا .

(مقاله سی و نهم)

(رقعت کردن سلطان محمود غزنوی بر فردوسی بسبب کبشعر) در مجلد اول کتاب مطلع الشمس
آورده که چون فردوسی این شعر را در بیه در مدح سلطان محمود بگفت :

چو کودن لب از شیر مادر بشت * بگهواره محمود کوید نخست *
سلطان را بغایت این شعر خوش آمد فردوسی را فرمود تا بر نظم شاهنامه قیام نماید .

در سرابستان خاص فرمود تا حجره و مسکنی دادند و مشا بهره و وجه معاش مقرر کردند و مدت چهار سال
در خطه غزنین بنظم شاهنامه مشغول بود و بعد از آن اجازه حاصل کرد و ب وطن رود و بنظم شاهنامه مشغول
باشد و مدت چهار سال دیگر بطوس ساکن بود و باز بغزنین رجوع کرد و چهار دنگ شاهنامه را بنظم
آورده بود بعضی سلطان رسانید و مقبول نظر سلطان شد و باز بطریق اولی بکار مشغول شد و سلطان
گاه گاه او را نوازش و تفقدی فرمودی و مرتباً او شمس الکفاف خواجه احمد بن حسن میبندی بود
مدح او گفتی و التفات بایاز که از جمله خاصان بود و نمیکرد بایاز از این معنی تافته شد و از روی معادرت
در مجلس خاص بعضی سلطان رسانید که فردوسی را فاضل است و سلطان محمود در دین و مذہب بسیار
سخت بوده است و در نظر او هیچ طایفه دشمن تر از رافضیه نبوده و خاطر سلطان فی از این سبب فردوسی
متغیر گشته روزی او را طلب فرمود و از روی عناب با او گفت تو فرمطی بوده ای بفرمایم تا تو را در
زیر پای فیلمان بیاک کنند تا جمیع قرامطه را عبرت باشد فردوسی فی الحال بپای سلطان افتاد که من
فرمطی نیستم بلکه از اهل سنت و جماعتیم و بر افترا کرده اند ، سلطان فرمود که مجتهدان بزرگ این
بعثت از طوس بوده اند اما من ترا بخشیدم بشتر اینکه از این مذہب رجوع کنی بعد از آن از سلطان
هراسان شد و سلطان نیز در حق او بدگمان گشت ، بهر کیفیت که بود نظم کتاب شاهنامه را
باتمام رسانید و او را طمع آن بود که سلطان در حق او احسان بزرگ بجا آورد مثل ندیمی مجلس
خاص و اقطاع چون خاطر سلطان بدو گران شده بود او را صله کتاب شاهنامه شصت هزار درم
نقره انعام نمود که هر بیتی را در می نقره باشد و فردوسی بغایت این انعام را در حق خود حقیر داشت
اما بستاد و بیاز شد و بتمام درآمد بیت هزار درهم اجرت حامی بداد بیت هزار درهم فقاعی خرید
و بیت هزار درهم باقی را بستانخان قنمت نمود و خود را در شهر غزنین مخفی نمود و بعد از آن مجله
کتاب شاهنامه را از کتابدار سلطان بدست آورده و چند بیت در مذمت سلطان بر آنجا الحاق
نمود و این ابیات از آنجمله است :
ای شاه محمود کشور گشای * ز کس گر نترسی ترس از خدای *
بسی سال بروم بشنامہ رنج * که تا شاه بخشد مرا تاج و گنج * اگر شاه را شاه بودی پدر *

بهر بنیادی مراتج زر و چون اندر تبارش بزرگی نبود * نیاز است نام بزرگان شود *
 و باقی این بیات شهرتی عظیم دارد و نوشتن تمام احتیاج نبود . فردوسی مدت چهار ماه در غریب
 متواری بود و بعد از آن محفی بهرات آمد و در خانه ابوالمعالی صحاف چند گاه میسر برد ، آخر سولان
 بنفحق فردوسی میسر شدند و در شهر ماند ، میگردند فردوسی بهشت تمام خود را بطوس رسانید و آنجا
 توانست بماند اهل و عیال اقرار او و اع کرد و عازم رستم شدند و در آن حین اسپهبد جرجانی
 که از قبل منوچهر بن قابوس حکم رستم را بدو پناه آورد و اسفند او را مراعاة کرد و از فردوسی
 بیات هجوساطان را به یکصد و شصت مثقال طلا بخرد که از شاهنامه محو سازد و او اجابت کرد
 و دیگر بار بطوس مراجعت کرد پیری بروی ستولی شده بود و در وطن مالوف متواری بود وقتی
 سلطان بفرمید نامه بملک دهل می نوشت روی بخواجه حسن احمد میبندی کرد که اگر جواب بدهد
 بر وفق مراد نماید بهر چیست ؟ خواجه این بیت از شاهنامه خواند :

*(اگر جز بکام من آید جواب * من و گرز و میدان افراسیاب) *

سلطان رافتی پیدا شد و گفت در حق فردوسی جفا و کم عنایتی کردم تا احوال او چیست خواجه
 اطمینان یافت بعضی رسانید که فردوسی پیر و عاقل و مستمند شده و در طوس متواری میباشد سلطان
 از غایت عنایت و شفقت فرمود تا دوازده شتران و سیل بار کرد و جهت انعام فردوسی بطوس
 فرستاد رسیدن شتران و سیل بدو دوازده بار بطوس رسانید و بیرون رفتن جواز فردوسی
 بدو دوازده رزان بعد از آنجهات تسلیم خواهرش کردند قبول نکرد و از غایت زهد گفت مرا بهل
 سلاطین احتیاجی نیست و وفات فردوسی در شهر سنه ۴۱۱ بود و قبر او در شهر طوس است
 بنحسب مزار عباسیه و الیوم مرقد او متعین است و زواری را بدان مرقد التجاست .

(مقاله چهل و یک)

(نور از یک جنس است) قال الله تعالى في سورة الانعام (ع) يٰۤاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِيْ
 خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمٰتِ وَالنُّوْرَ ثُمَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا اَبْرٰهِيْمَ يَّعْدِلُوْنَ

همه سپاس مر خدا را است آنچنانکه بقدرت کامله خود بیا فرید آسمانها را بدون عمد و مدد و بیا فرید
 زمین را بدون اصل و ماده بدانکه حق سبحانه و تعالی بدین کلام تنبیه فرموده بر این نفیم که او مستحق
 و حقیق است بجد و ستایش خواه آنکه حامی او را حمد کند یا نه تا محبت باشد بر آنکسانیکه عدل
 کرده اند از وحدانیت و ربوبیت او و جمع مساوات بدون عرض با آنکه ارض مثل مساوات است
 و در عد و بجهت آنست که مساوات مختلف بالذات و متفاوتة بالاثار و الحركات است بخلاف طیفای
 زمین که متحد بالذات و لطیفات و تقدیم آن بر ارض بجهت شرافت و علو مکان و تقدیم وجود
 آنست چه آسمانها را در روز یکشنبه و دو شنبه آفرید و زمین روز سه شنبه و چهارشنبه آفرید
 از مقاتل روایت که مشرکین بار سوختن اصلی الله علیه آله محاجه کردند و گفتند مَنْ رَبُّكَ خدای
 تو کیست فرمود خدای زمین و آسمان، ایشان منکر شدند حق سبحانه و تعالی این سوره فرستاد
 فرمود سپاس مر خدا را است که خلق کرد آسمان و زمین را وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ و پیدا کرد
 تاریکیها و روشنائی را و این رد قول مجوس است که میگفتند الله خالق نور است و شیطان
 آفریننده ظلمت لذا فرموده که نور و ظلمت هر دو مخلوق فند و نزد اکثر مراد از ظلمت نور شب
 و روز است و گفته اند که آن جعل و علم است و یا نار و جنت است و بدانکه فرق میان جعل و
 خلق که متعدی بیک مفعول است آنست که در خلق معنی تقدیر است و در جعل معنی تضمین است
 فرموده است قَدْ رَأَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَفِيهِ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ لَمَّا أَهْلَاكَ نُورُ ظِلْمٍ
 راجع بجل تعبیر فرموده تا آنکه تنبیه باشد بر آنکه نور و ظلمت قائم بنفس خود نیستند چنانکه زعم ثویفه است
 و اگر خلق دو مفعولی باشد معنی تصدیق است مانند قول او سبحانه و تعالی وَجَعَلَ الْمَلَائِكَةَ الذِّكْرَ
 عِبَادَ الرَّحْمَنِ اِنَّا نَا وَجَعَلَ ظِلْمَاتِ بجهت کثرت اسباب اجرام عالمه آنست چه آنکه هیچ جنسی از جنات
 نیست الا آنکه اجرام او را خلقی است و ظل آن ظلمت است بخلاف نور که از جنس واحد است
 که نار است و تقدیم ظلمات بر نور بجهت تقدیم آنست بر نور در خلق چنانکه از قاده روایت
 که حق تعالی اول ظلمت را آفرید بعد از آن نور را چنانکه اول دوزخ را آفرید بعد از آن جنت را و نخست

آسمانها را خلق فرمود و بعد زمین را و نیز گفته اند که تقدیم ظلمت بر نور بجهت تقدیم اعدام است ملکات
و عدم ملکه مانند غمی که عدم بصیر است ، و از صاحب بحر الحقایق نقل کرده اند که گفته است یعنی
بیا فرید آسمان دل و زمین نفس را و پیدا کرد ظلمات نفوس را از صفات بهیمی و حیوانی و اخلاق سبعی
و شیطانی و ظاهراً ساخت نور قلب را از اوصاف ملکی روحانی و اخلاق ملکی ربانی ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا
وَيَقِيمُ بَعْدَ لَوْنٍ پس آنکه که کافر شدند برورد کار خود عدول میکنند از او بعبادت غیر او و از او
و ملخص آنست که تشبیه آنه و تعالی که اینهمه از اصول نعم را خلق فرمود برای عباد خود و آنرا اسباب
و تعیش ایشان گردانید حق او نیست که او را بر این نعم حمد و ستایش کنند پس ایشان کفران
نمودند نعمت او را و کافر شدند برورد کار خود که از او عدول میکنند و عبادت غیر او میکنند معنی
ثُمَّ اسْتَبْعَادَ عَدُولِ ایشان است بعد از بیان و ضوح این آیات ، و در سوره مبارکه فاطر
سوره ایشان فرموده وَ مَا يَسْتَوِي الْأَعْمَىٰ أَبْصِيرٌ لَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ و مساوی بر
نیست نابینا و بینا یعنی کافر و مؤمن یا جاهل و عالم و یا اینکه برابر نیستند مطلق اهل ضلال و مطلق
اهل هدایت وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ و مساوی نیستند تاریکیها و روشنیها یعنی برابر نیست باطل
که شرک و ضلالت یا معصیت است با حق که ایمان و هدایت یا طاعت است و جمیع ظلمات و
توحید نور بجهت آنست که ضلالت و بطلان بطرفی مختلفه و هدایت بطریق واحد است .

(مقاله چهل و یکم :)

(آصف بن برخیا کجوف از اسم اعظم را میداند) : چنانکه در کتاب فتهی الامال از بصائر الدجانی
از عمر بن خطله روایت کرده است که گفت بحضرت امام محمد باقر علیه السلام عرض کردم مرا چنان
کمان می رود که در نزد تو دارای رتبه و منزلتی هستم فرمود آری عرض کردم مراد این حضرت حاجتی
است فرمود چیست عرض کردم اسم اعظم را بمن تعلیم فرمای فرمود طاقت آزاداری عرض کردم
آری فرمود باین خانه در آئی چون بخانه درآمد حضرت ابی جعفر علیه السلام دست مبارک بر زمین
گذاشت آنخانه تاریک شد مرا از زمین فرو گرفت آنگاه فرمود چه میکنی بیا موزم ترا

نه پس دست مبارک از زمین برگرفت و خانه بهمان حال بود باز آمد (مؤلف گوید) که در روایات وارد شده است که اسم اعظم الهی بر هفتاد و سه حرف است و در نزد هفت یک حرف از آن بوده و بواسطه آن بود که سر بر بلقیس را بیک طرفه العین نزد سلیمان حاضر کرد و نزد سلیمان بن داود یک حرف از آن بود و بحضرت عیسی و دو حرف از آن عطا شده بود و بسبب آن بود که مرده زنده میکرد و کور مادر زاد و پس را تندرست میکرد و سلیمان فارسی چهار اسم اعظم تعلیم شده بود و آنجناب دارای اسم اعظم بود و از اینجا معلوم میشود کثرت عظمت شان سلمان و علو مقام او که قدوة اهل ایمان بود رضی الله عنه . و در اصول کافی با سند خود از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود حضرت عیسی بن مریم عطا کرده شده بود و دو حرف از هفتاد و دو اسم اعظم حضرت موسی عطا کرده شد چهار حرف و حضرت ابراهیم عطا کرده شد هشت حرف و حضرت نوح عطا کرده شد پانزده حرف و حضرت آدم عطا کرده شد بیست و پنج حرف و خداوند تبارک و تعالی جمع فرمود و کل آنها را از برای حضرت خاتم النبیین صلی الله علیه و آله و سلم و فرمود اسم اعظم الهی هفتاد و سه حرف است و عطا کرده شد بجهت صلی الله علیه و آله هفتاد و دو حرف و محبوب از او یک حرف است (مؤلف گوید) : بعضی از شارحین احتمال داده اند که مراد این باشد که بحضرت عیسی و دو حرف عطا کرده شد زانکه بر آنکه بانبیا قبلش عطا شده بود همچنان حضرت ابراهیم و موسی و نوح پس گویا فرموده که خداوند بحضرت آدم بیست و پنج حرف از حروف اسم اعظم عطا فرموده و بحضرت نوح چهل حرف عطا کرده شد و بحضرت ابراهیم چهل و هشت حرف و بحضرت موسی پنجاه و دو حرف و بحضرت عیسی پنجاه و چهار حرف و بحضرت خاتم النبیین صلی الله علیه و آله هفتاد و دو حرف و اسم اعظم عطا فرمود ، و عمر بن حنظله که راوی روایت و صاحب مقبوله معروفه نزد فقهاء است و آن روایتی است که از او نقل شده که از حضرت صادق علیه السلام سوال کرد که میان دو نفر از اصحاب منازعه شده دینی یا میراثی چه کنند فرمود نظر کنند یکی از شما با از کسانیکه روایت کند احادیث را و تا تل کند در حلال و حرام ما و شناسد احکام ما را پس رضی باشند بکومت او و بدستیکه بر او احکام گردانند و بشما پس هرگاه حکم کند

و از او قبول نمایند استخفاف کرده اند حکم الهی را و رد کردن برابر کردن بر خدا و آن عرض شرک بجد است

--- (مقاله چهل و نهم) ---

(فضیلت بر آوردن یکجا بت مؤمن) چنانکه در کتاب حلیۃ المتقین از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که هر که یکجا بت برادر مؤمن خود را بر آورد و حق تعالی در قیامت صد هزار حاجت او را بر آورد که یکی از آنها بهشت باشد و دیگر آنکه خویشان و آشنایان خود را داخل بهشت کند اگر ناصبی نباشد و در حدیثی فرمود که بر آوردن حاجت مؤمن بهتر است از هزار بنده آزاد کردن هزار اسب براه خدا بجنگ فرستادن و در حدیثی فرمود که بهتر است از بیت حج که در هر حج صاحبش صد هزار درهم صرف کند و در حدیث معتبر از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقولست که یکجا بت بهتر است از نهادن بنده آزاد کردن و خرج کشیدن و نفقه دادن اهل کجخانه از مسلمانان که ایشان را سیر کند و پوشاند و آبروی ایشان را از سوال کردن حفظ نماید بهتر است از نهادن حج . و در حدیث حسن از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام منقولست که هر که هفت شوط طواف دور خانه بکند حق تعالی برای او ششش هزار حسنه بنویسد و ششش هزار گناه محو کند و ششش هزار درجه برای او بلند کند و ششش هزار حاجت او را بر آورد و بر آوردن حاجت بهتر است از ده طواف کعبه و در حدیث دیگر فرمود که هر مسلمانیکه حاجت مسلمانی را بر آورد و حق تعالی او را نهد کند که ثواب تو بر من است و رضی نیستوم برای تو بغیر از بهشت و در حدیث دیگر فرمود که چون کسی برای بر آوردن حاجت مؤمن راه رود و حق تعالی دو ملک را موکل گرداند از جانب راست و چپش که برای او استغفار کنند و دعا کنند که حاجتش بر آورده شود . و در حدیث معتبر از جناب موسی بن جعفر علیهما السلام منقولست که هر که برادر مؤمن او نیز او بیاید برای حاجتی او رجعتی است که خدا بوی او فرستاده است اگر قبول کرد پس پیوند کرده است دوستی او را بدوستی ما و دوستی ما بدوستی حق تعالی موصول است و اگر او را رد کرد و قائل بود که حاجتش را بر آورد و حق تعالی مسلط گرداند بر او ماری زاننش که او را بگزدارد و قیامت خواه در قیامت خدا او را بیاورد و عذاب کند و از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقولست که مؤمنی که برادر مؤمنش نیز رجعتی

بیاورد و او را در بهشت بر او نشاند و پس از آنکه او را در بهشت بر او نشاند

(مقاله چهل و سوم :)

(فضیلت سرور کردن مومنی را بیک دانه خرما) : چنانکه در کتاب حایة المتقین بسند حسن از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که حق تعالی وحی نمود بجهنم حضرت داود علیه السلام بفرموده از بندگانش هر چندی را که در بهشت را برای او مباح میگردد حضرت داود علیه السلام پرسید که آن چند کدام است . فرمود که بر بنده مومن خوشحالی و نخل انداختن اگر چه یک دانه خرما باشد . و او گفت پروردگار من را بهشت کیست که تو را بشناسد قطع امید خود از تو نمند . و در حدیث دیگر فرمود که مومنی را شاد کند نه از شادمانی که دست بگذارد رسول خدا صلی الله علیه و آله و خدا را شاد گردانند بهشت و در احادیث معتبره از آنحضرت منقولست که چون مومن از قبر بیرون آید با او تفسی بیرون برآید و میگویی بشارت باد یا نکلاست از جانب خدا و خوشحالی پس مومن با او میگویی که خدا ترا بشارت بکلی . پس با او میباشد و هر چه از او میگردد میگردد که این توفیق و بهر نیکی که میگردد بدین از توفیق و پیوسته او را چنین بشارت میدهد تا آنکه بمقام حساب آید پس چون آمد گفت که بهشت بزرگ باد و میگویی که بشارت باد که خدا او را فرمود تو را بهشت بزرگ . مومن سید بهر توفیقی که از قبر تا انجام بشارت دادی و مومن بودی از جانب خدا پس خبر رسانیدی گوید منم آن شای که در اول برادر مومن خود را که ای . یا خدا مرا از آن خلق کرده است که بشارت دهند تو و در بهشتی مونس تو باشم . و در حدیث دیگر روایت کرده که مومنی را شاد کند حق تعالی هر چند بر او باشد و در کتاب آورده که آنحضرت را فرمود که از چه بزرگوار است که بشارت مومنی را بدهی پس از آنکه از خاک از روی او برداشتن چنانست که هیچ عبادتی را خدا دوستتر نمیدارد از شاد کردن بنده آن حضرت و در حدیث دیگر فرمود که حق تعالی خطاب فرمود بجهنم حضرت موسی علیه السلام درستی که مرا بندگان بهشت که بهشت را برای ایشان مباح میکنم و ایشان را حاکم میگردد و در بهشت حضرت موسی عرض کرد پروردگار که بکنند ایشان فرمود که سروری بر دل مومن داخل کند پس حضرت موسی فرمود که مومنی در ملکات با شاد

میدانند و لائل توحید را و بوحدا نیت و میقتند و آنانکه علم ندارند بیگانگی او و از سرحد و عناد از
 مضیق کفر بای بفضای معرفت نمی نهند با وجود دلائل ظاهره و حجج قاطعه بروحه او سبحانه و تعالی
 و در تفسیر روح البیان از تالیفات نجمیه در تفسیر آیه نقل نموده که هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَ
 الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ یعنی آیا مساوی و برابرند آنانکه قدر جوار الهی و قرب باور میدانند و اختیار میکنند
 از ابرجست و نعم آن و آنانکه قدر آنرا نمیدانند و آنانکه کانی هستند که بالکلیه از جلد وجود بیرون
 رفته اند و ایت خود را نیست کرده اند و زندگانی میکنند بهوت او و ایمانیت گن اولوالالباب
 جز این نیست که چند پذیر میثوند با معنی صاحبان عقول خالصه از شوب و کدورت و آیه کریمه و آل
 بر فضل اهل علم و دانش و تحقیر جمله و جا بلین هم دال است بر تحقیر عالمان بی عمل چه آنکه در شان بنیان
 نیز گفته اند و هم عند الله جملة علمانی که از علم خود بهره مند نیستند در نزد خدا جا بلینند و در تفسیر
 دیگر فرموده اند علمانیکه فضیلت و برتری دارند بر همه مردم علمانی هستند که عالم باشند بعلوم فقه اذ
 به معرف العبادات و الحلال و الحرام بحجت اینکه بعلم فقه شناخته میشود عبادات و احکام و
 و حرام و زمره ای از مفسرین و محدثین گویند که مراد علم کتاب و علم سنت است اذ بهما يتوصل
 الى العلوم كلها بحجت اینکه بسبب علم کتاب سنت آدمی به همه علوم میرسد و نیز در کتاب روح
 البیان از ابن عباس روایت کرده است که حضرت سیدمان بن داود علیه السلام مخیر شد بین علم و مال
 و سلطنت فاختر العلم فاعطى المال والملك و او علم را اختیار کرد پس عطا شد با و مال و ملک و
 در حدیث است که شرف العلم فوق شرف النسب شرف و بزرگی علم بالاتر است از شرف و بزرگی
 نسب وَمَنْ احْتَبَانِ بِنَظَرٍ اِلَى عَفَاءِ اللَّهِ مِنَ النَّارِ فَلْيَنْظُرْ اِلَى الْمُتَعَلِّمِينَ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ فَاِنَّ
 مُتَعَلِّمَ يَخْلُفُ اِلَى بَابِ لَعَلِّ اَلَا كُنَّا لِلَّهِ بِكُلِّ قَدَمٍ عِبَادَةً سَنَةً وَبِنَهْ لَه بِكُلِّ قَدَمٍ مِّنْهُ فِي الْجَنَّةِ
 هر که دوست دارد که نظر کند بسوی آرد شده های از آتش و دوزخ نظر کند بسوی آنانکه در طلب علم و
 بحق آنند اینکه جان من دست قدرت اوست نیست کیسکه برای طلب علم و دانش آمد و رفت
 کند بر دایره علم یعنی بر در خانه معلم مگر آنیکه حق سبحانه و تعالی بهر قدمی ثواب عبادت یکسان می بخشد

و بنا کند برای او شهری در بهشت و همیشی علی الارض تسغفر له و یستغفر له کل من یشی علی الارض و یس
و یصبح مغفور الذنب چون راه برود بر روی زمین من برای او طلب مغفرت میکند و استغفار میکند بر
او هر که بر زمین راه میرود و روز را شام میکند و شام را صبح میکند در حالتیکه گناهان او آمرزیده شده است ،
و نیز در کتاب گوید در خبر است که حبیبیانه و تعالی جبرئیل را فرستاد نزد آدم علیه السلام با علم و حیا و
عقل فاستقر العلم فی القلب الحباء فی العین و العقل فی الذیاع پس علم در قلب و قرار گرفت و حیا در
چشم و عقل در دماغ . و از کشف الاسرار نقل نموده که علم سه است : علم خبری - علم الهامی - علم غیبی
علم خبری را گوشها شنود و علم الهامی را دلها شنود و علم غیبی را جانها شنود ، علم خبری برواقست و علم الهامی
بهذیقست و علم غیبی بنیابت ، علم خبری را فرموده فاعلم انه لا اله الا الله فقدم العلم لانه امام
العمل و علم الهامی فرموده ان الذین اولوا الذین اولوا العلم من قبله و علم غیبی را فرموده و علمنا من لدنا علما
و درای همه این علوم علمی است که و هم آدمی بدان نرسد و فهم از آن در ماند و ذلک علم الله بنفسه
علی حقیقته قال الله تعالی و لا یحیطون به علما انما یبذلوا اولوا الالباب خبر این نیست که پند پذیر
میشود با مثال این بیانات و دلائل و اضحی صاحبان عقول خالصه از شوائب که در او دایم فاسده .
از حضرت صادق علیه السلام منقولست که فرمود نحن الذین یعلمون و عدونا الذین لا یعلمون و
شیعنا اولوا الالباب یعنی الذین یعلمون در شان ما است و الذین لا یعلمون نامزد دشمنان ما و
اولوا الالباب در خور شیعیان ما است پس ما نیمی که محلی بحلیه و مزین بر نیت و دشمنان ما اند
که در بادیه کفر و جهالت سلوک نموده اند و راه ضلالت پیوده اند و شیعیان ما اند که بعقول صافیه خود را
از باطل ممتاز نموده اند و متمسک بصراط مستقیم و طریق تویم گشته اند .

(مقاله چهل و هشتم :)

(از همه مذاهب یکصد و هشتاد و پنج است) : در کتاب کمالیهائی گوید که از مذاهب متعدده مختلفه حق
جز یکی نباشد چنانکه صاحب شریعت حضرت خاتم الانبیا صلی الله علیه و آله فرمود ان بنی اسرائیل
انفقت علی اثنتین سبعین مائه و سفرف اقمه علی ثلثه و سبعین مائه کلام فی النار لا ملة و احد

قالوا من هي يا رسول الله قال الذين هم علي فانا واصحابنا عليه بدرتكم بني اسرائيل متفرق برهقا و
فرقه شدند و زود باشد که تفرق شود است من برهقا و دوسه فرقه و مجموع ایشان در آتش باشند مگر یک
ملت، گفتند یا رسول الله کیست آن ملت؟ رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود آنجا هستند که آنچه من اصحاب
من برآند بر آن باشند، بنا بر این اصحاب رسول معتزلی بودند و نه حنفی و نه شافعی و نه مالکی و نه حنبلی
بلکه این مذاهب بعد از رسول خدا پدید آمد و موافق این حدیث و قرآن وارد شده کافی الله تعالی فلان
بعد الحق الا الضلال چیست بعد از حق مگر گمراهی و قال الله تعالی وانا وانا کما لعلی هدی فی
ضلال بین و ما باشد راه راستیم یا گمراهی روشن و قال ان هذا صراطی مستقیم فابیعوه ولا یبلغوا
التبلی فنفرق بکم عن سبیل بدرتکم که این راه من است از روی استقامت پس پیروی کنید از راه
و پیروی نکنید راههای دیگر را که متفرق سازد شما را از راه خود و این آیات و دلائل و ضوابط که حق جزیکه
نمواند بود پس بر مکلف و حجب بود که نظر کند در میان علل اسلامی و اقوال علماء و ائمه ایشان و اول
ایشان را موازنه کند با دله عقلیه و آیات قرآن اگر موافق افتد قبول کند و الا مردود بود و باطل و نامقبول
و خارج از دین ملت و در جای دیگر کتاب فرمود اتفاق است که رسول خدا صلی الله علیه و آله در حال
حیات خود هرگز تولیت زمینی امری با کسی نمیکند ی بلکه خود تعیین فرمود و بدان و قبایل فرستادی
و تجنیز جویش و تعیین امر کردی چنانکه چون ستریه مویه فرستاد جعفر بن ابیطالب امیر کرد و
گفت اگر او را بکشند امیر شما زید بن حارثه باشد و اگر او را بکشند امیر شما عبد الله بن رواحه باشد
پس چگونه روا باشد که بعد الموت امامی نصب نکند و است را معطل فرود گذارد و نیز شفقت و برکت
چون شفقت پدر بود بر فرزند کما قال صلی الله علیه و آله انما انا لکم کالوالد بدرتکم من مرثا چون
پدرم و در قرآن وارد شده حر یص علیکم بالموئین رؤف رحیم هر صل است بر شما و بر مؤمنین بسوز
و مهربان است پس با این عنایت و رای صائب خود چگونه متوفی شود و نصب امامی نکند و است ضایع
فرود گذارد، و بضرورت که او عالم بود بسبب حی که که اسم محل لایق این کار است و صلاح خلق با او منظم
شود و او مستعد این کار باشد یا آنکه دانسته باشد که در میان خلق اختلافی ظاهر خواهد شد خاصه که خبر او مستعدی است

ثلثه و سبعین فرقه و الشاجیه منها واحده پس اگر بیان آنرا کرده بود تقصیر کرده باشد در کار دین و آیه
 الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ دروغ باشد و فساد آن بر عقل مخفی نبوده باشد پس واجب بود که نصب امام
 کند تا این فساد از مردم نیاید و هر گاه گفته امام باید مخصوص علیه باشد با ماست علی و اولاد او قائل است تا قائم آل محمد

(مقاله چهل و هفتم)

(انسان از بعضی از لوازم سالی بکیرته و بعضی مایه بکیرته احتیاج است) : در کتاب کلمه طیبیه فرموده که
 هر حیوانی غیر از بنی آدم در ایام زندگی خود تنها تواند تعیش نماید بی جفت و انیس چه از ماکول گوشت
 خام یا از صحرا یا گیاه و دانه بیابان که خود بقدر احتیاج روز تواند تحصیل نماید چیزی نطلبند اعانت
 کسیر انجود و از لباس جز پر و موی که در بردارد جامه نخواهد و از منزل شاخ درخت و غار و کوه و
 زمین قناعت کند پس او را کاری بابل صنعت و حرف نیست و همه آنها بی نیاز و مستغنی است تا آنکه
 آدم پس خداوند بجلالت بانه مصالح عامه ایشان را مدنی آفریده چه در تعیش محتاج بیکدیگر و جمع شدن در
 محل و مکانی اند تا از اشتغال مرکب بکاری داند و زندگی دنیا و صلاح و مآخرت بی آن نشاید پس
 تعیش مایه گرد و چه بکنفر تواند تمام آنچه محتاج است فراهم آورد بلکه اگر تمام وقت را صرف تحصیل یک
 نان یا یک ذره کر باس کند هرگز بدستش نیاید و تمام این علوم را خداوند در نزد یک نفر بودیده نگذاشت تا همه
 با و محتاج و در نزد خوار و ذلیل شوند و او از همه بی نیاز تر و بر همه برتری جوید و معلوم خود را اگر خواهد دهد و اگر
 نخواهد نهد و در رشته زندگی بر همه زند بگذرد آن علوم را تقسیم نمود در میان آنان نفس هر کسی بقسمی از آن مایل نمود
 بخوبی که تمام آن در میان نام موجود و همه همه محتاج پس ناچار هر کس از دانش خود بخیل نورزد و بشماره علم بگردد
 برسد و چون رسید فایده هر یک دیگران محتاج معاشرت و آموزش است پس انسان را از آن چاره
 نیست مگر مقدار آن باندازه احتیاج است چه در امور زندگی بعضی مایه بکیرته احتیاج است و بعضی مایه
 بعضی بر روز بکیرته یا زیاده و بعضی تمام اوقات عمر پس با هر کسی بهمان قدر مراد و مطلوب است که بان احتیاج
 از او رفع شود و چون همه قسم معاشرت این نتیجه صورت گیرد و لهذا در شرع بین بجهت آن شروط و قوانین برای احیای
 هر یک آداب رسمی مقرر فرمودند تا مبادی احوالات آنها بر کسی بخیر و دیگران چنانچه خداوند خواسته برسد .

(مقاله چهل و هشتم)

(مصیبت یکی است و هرگاه جزع کنی و مصیبت خواهی شد) : چنانکه عبد الواحدی در کتاب حکم از قول میرالمؤمنین علیه السلام نقل نموده که فرمود المصیبة واحدة فان جزعت كانت ثلثین و نیز فرمود الحصر احد الثقاتین حرص یکی از دو ثقات است و نیز فرموده البخل احد الفقرین بخل یکی از دو فقر است و نیز فرموده المنزل الیهی احد الجنین منزل خوب زیبا یکی از دو بهشت است ، و نیز فرموده : الزوجة الموافقة احد الراحین زوجه ای که موافق باشد یکی از دو آسایش است و نیز فرموده الهتم احد الهمین غم و اندوه یکی از دو پیری است و نیز فرموده التجن احد الطیرین زدن یکی از قبر است و نیز فرموده الحسد احد العذابین حسد یکی از دو عذاب است و نیز فرموده الصبر احد لظفرین صبر یکی از دو ظفر است و نیز فرموده القطع احد الذلین طمع یکی از دو ذلت است و نیز فرموده الزهد افضل الراحین آسایش داشتن برده بهتر است از آسایش داشتن بزحارف دنیا و نیز فرموده العلم افضل الانبیین علم و دانش بهتر است از آسایش و نیز فرموده العمل الصالح افضل الزادین عمل صالح بهترین توشه است و نیز فرموده الخلق التبی احد العذابین خوی عادت بد یکی از دو عذاب است و نیز فرموده الفناعة افضل الغنائین راضی شدن باندک بهترین تو اکرمی بی نیازی است و نیز فرموده : الشکر احد الجزائین شکر گذاری یکی از دو جزا است و نیز فرموده التفریع احد العقوبین سرکوبی یکی از عقوبت است و نیز فرموده الندم احد التوبین پشیمانی یکی از دو توبه است و نیز فرموده الیاس احد التجحاتین ناامیدی یکی از دو فیروزی است و نیز فرموده الشامع للغبية احد المغائبین شنونده غیبت یکی از دو غیبت کننده گان است و نیز فرموده الرؤيا الصالحة احد البشارین خواب نیک دیدن یکی از دو بشارت است و نیز فرموده الکف عما فی یدک الناس احد التخاینین باز ایستادن و چشم پوشیدن از چیزی که در دست مردم است یکی از دو سخاوت است و نیز فرموده البشر احد العطاءین گشاده رویی یکی از دو بخشش است و نیز فرموده الکتاب احد المحدثین کتاب یکی از دو حدیث گوینده است و نیز فرموده الفکر احد الهذائین فکر و اندیشه کردن یکی از دو بهت است و نیز فرموده الاغتراب احد الشائین

بغیرت رفتن یکی از دوستان است و نیز فرموده الدعاء للشائل احد الصدقین دعا کردن مسافر
یکی از دو صدقه است و نیز فرموده الادب احد الحسین ادب یکی از دو حسبت و نیز فرموده التفر احد
العذابین سفر یکی از دو عذاب است و نیز فرموده العلم احد الجاهلین عدم و دانش یکی از دو حیات است
و نیز فرموده المودة احد الفرائض دوستی و مودت یکی از دو خویشی است . (مؤلف گوید :)
در حدیث است که القرابة تحتاج الى المودة والمودة لا تحتاج الى القرابة قرابت و خویشی محتاج است
به دوستی و دوستی محتاج نیست به قرابت و خویشی . *

❦ (مقاله چهل و نهم) ❦

(آسایش نه داشتن خواجہ ربیع برای یکشب بگذرد) : چنانکه در کتاب بیان ارفع فرموده : گویند
که خواجہ ربیع کم بخورد و کم بخوابد و یک لحظه آسایش نداشت ، او را دختری بود روزی انداخت گفت ای
پدر بزرگوار سبب چیست که یک لحظه آسایش نمیکنی و آرام نمیگیری ؟ ربیع گفت ای فرزند مرا یکشب
و یکروز در پیش است که من در شهادت روز ما در فکر و غم آن یکشب و روزم که شاید آن شب روز
بر من آسان شود ، دختر گفت آن کدام روز و چه شب است ؟ گفت ای فرزند آن شب که در است
که تنها در قبر تنگ تاریک نازل می شوم و آن روز روز حشر و نشر است که مردم همه از آن روز خائفند و آن روز
نجاه هزار سال است ، چون دختر از پدر این بشنید بگریست و گفت ای پدر شنیده ام که حساب خانه
با حساب بازار است نیاید پس حساب دنیا با حساب آخرت چگونه راست آید چون ربیع از دختر این بشنید
غیر و بزد و بهوش شد . و ما نام این حکایت را در حدیث چهل و یکم از کتاب در استنباط نقل نمودیم و ملزم
و مستقیم آن نبودیم هر که خواهد با بخار جوع نماید . و در حاشیه طرائق الحقائق ذکر نموده که ربیع بن
خثیم بضم خاء معجمه و تقدیم ثاء مثله بر یا ، اول از آن چهار ممدوح زما و ثمانیه است و حالات شریفه
در کتاب مذکور مثل آفتاب مبین و مشروح شده که از آن جمله نقل فرموده که در کتاب لوائح الانوار طبقاً
الاخبار بعد از اینکه ربیع بن خثیم را در زمزه اخبار معرفی نموده است گفته و از کلمات او است :
کن وصی نفسك یا اخي و الا هلك يعني بوده باشم وصی خودت ای برادر و الا هلك خواهی شد

و در همان کتاب است که ربیع را فلج عارض شد پس باو گفتند ای ربیع کاشکه مداوا می نمودی مرض خود را ربیع
در جواب گفت قد عرفنا ان الدواء حق لكن عنف ربك بقى المداوى ولا المداوى يعنى تحقیق که می نمودم
و دوا حق است اما بزودی زود نه طیب باقی می ماند و نه مریض . و در سبب وفات ربیع اختلاف است
شیخ بهائی رده در کتاب کثکول در بیان مدح غزلت نقل فرموده که سلیمان دارانی گفته است که وقتی
ربیع بن خثیم بر در خانه نشسته بود که ناگاه سنگی بر صورتش آمده و آنرا کوفته و شکسته نمود و خون
جاری شد فجعل یسج الدم عن جهنمه و يقول لقد وعظت یا ربیع پس ربیع آن خونهارا از جهنمه خود
پاک می نمود و میگفت هر آینه تحقیق که مو عظه کرده شدی ای ربیع پس برخاست و بمنزل خود رفت و دیگر از
منزل بیرون نیامد تا آنکه جنازه او را از منزل بیرون آوردند .

بدانکه از جمله افعال منقوله از خواجه ربیع که دلالت دارد بر حسن حال او اینست که در بعضی از مجامع معتبره و
جامع التمثیل است که خواجه ربیع علیه الرحمة همیشه دوات قلم در پیش گذاشته بود و از صبح تا شام
هر چه میکرد و میگفت بر کاغذ تا وقت خفتن مینوشت بعد از آن در آنکاغذ نگاه میکرد هر چه از اعانت
بود شکر میکرد و هر چه از معصیت بود توبه و استغفار می نمود و میگفت آه که صادقان نجات یافتند
و ما در عذاب زبانه کار ماندیم ، و گویند که خواجه تا بیست سال سخن دنیا و عیث بزبان نراند تا آنکه واقعه
حسین بن علی علیهما السلام واقع شد جمعی گفتند که خواجه ربیع امروز سخن خواهد گفت پس نزد او رفتند و قلم
باو گفتند و در جواب گفت اعظم الله اجورنا و اجوركم یقیل الحسین علیه السلام پس هر بوی آسمان کرد
و این آیه تلاوت نمود اللهم فاطر السموات والارض عالم الغیبات الشاهد انت تحکم بین عبادك
فیما كانوا فیه یختلفون پس باز گشت بوی مبعده خود و تا در حیوة بود دیگر سخن نگفت الا سخن حق و نقل
صاحب کتاف چون خبر قتل سید الشهدا علیه السلام را باور ساندند مردم گفتند که ربیع الحال سخن
خواهد گفت پس یاده از این گفت آه و قد فعلوا پس آیه مذکوره تلاوت نمود (بقول المؤلف فیه فافهم)

(مقاله پنجاهم)

(در طوفان نوح همه کفار هلاک شدند جز کنیز) چنانکه در کتاب روضه الصفا در ضمن ذکر واقعه طوفان

نقل نموده که مدت چهل شبانه روز آب چشمه میروان از اندازه میجو شید و در این مدت بارانهای
 بزرگ فطره نیز میبارید بشنا که عالم سرسبز و باریده و آب از سر بلندترین کوهها بمقدار چهل گز در گذشت
 (چه یکی نیزه چه صد آب چه بگذشت از سر) جمهور مؤمنین گویند که آب با این همه رفعت از اینیه زانوی
 اوج بن غنق نجا و زکمره بود و بعضی گفته اند که سبب نجات اوج بن غنق با وجود شرک بحضرت معبود
 عظمت آن بود که نوح علیه السلام را در ترقیب کشتی معاونت نمود و در تفسیر منهج آورده که در روز طوفان
 همه کفار بدک شدند الا عوج بن غنق که آب تا زیر پشت و کمر او بود و گفته اند که سبب نجات وی آن بود که نوح
 بجهت ساختن کشتی بچوب ساج احتیاج داشت و نقل آن از بلاد شام متعسر بود عوج بشام آمد و چوبهایی که
 محتاج الیه بود برگردن گرفت بنزد حضرت نوح آورد و بدینجهت خدای تعالی عذاب را تاخیر نمود و او را غرق
 نفرمود و در خلاصه الاخبار مسطور است که نوح علی بنیاد آله و علیه السلام کشتی را بتعلیم جبرئیل ساخت و آنرا
 از صد و بیست و چهار هزار تخته تشکیل داد که بر هر تخته اسم پیغمبر را از پیغمبران نوشته بود و بر تخته آخری نام
 حضرت رسالت پناه صلی الله علیه و آله نوشته بود، جبرئیل میگفت نوح تخته را بهم وصل میکرد و میخ
 چون آن تخته تمام شد بری پوشش کشتی دوازده تخته دیگر احتیاج داشت جبرئیل گفت یا نوح کسی را
 بفراست در میان رود نیل درختی افتاده است از آبیاد و زند گویند آن درخت را آدم از بهشت آورد
 بود نوح فرزندان خود را گفت که آن درخت را بیاد و زند هیچکس اجابت ننمود جبرئیل گفت عوج را بگو آن درخت را
 بیاد و د بوی بگو که تو را از طعام سیر نمایم، گویند که عوج در تمام عمر سیر نخورده بود و در هیچ خانه نگنجیده بود
 برفت و آن درخت را بیاد و د نوح سه نان جو پیش او نهاد و عوج بخندید و گفت ای نوح اگر من روزی
 دو هزار من نان و طعام بخورم سیر نمیشوم نوح گفت بگو بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ و بخور تا سیر شوی
 عوج بسم الله گفت و بخوردن نان مشغول شد چون دو قرص نیم بخورد بقدرت خدای تعالی و بکیت
 بسم الله سیر شد. و مرویست که حواء اول دختری که آورد او را عناق نام کرد و در کتب معتبره از حضرت
 امیر المؤمنین علیه السلام منقولست که اول کسیکه نبی و طغیان کرد بر خدا عناق دختر آدم بود که حقیقتاً
 بیت انکشت برای او خلق کرده بود در هر انگشتی دوازده نعل بند داشت مانند دود اسب بزرگ و جای نشستن او

در زمین کجرب بود و چون بخی کرد خدا فرستاد بسوی او شتری مانند فیل و گرگی مانند شتر و گرسی
مانند خوک و این جانوران در آول آفرینش چنین بزرگ بودند پس خدا آنها را بر او مسلط گردانید
تا ادا کنند ⁺ (مؤلف گوید) ⁺ که شرح حال عوج بن عناق و کشته شدن او بدست
موسی بن عمران در فصل بیت و چهارم مجلد سیم جواهر الکلام مذکور خواهد شد .
(توضیح) جرب چهار قفیز است و قفیز یکصد و چهل و چهار گز است . (کذا فی المنجب) .

(مقاله پنجاه و یکم :)

(اسم حضرت سلیمان را بحروف زیاده بود بر اسم پدرش داود علیه السلام) قال الله تعالی فی سورة
النمل (س ۲۷ ایة) وَخَيْرَ لِّلْإِنَّمَانِ وَخُودُهُ مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ الطَّيِّرِ فَمِمَّنْ يُؤْذَعُونَ ۚ اِذْ أَنۡوَا عَلَی وَاِذِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمَلَةٌ بِأَئْمَنَ النَّمْلِ اذْخُلُوا مَّا كُنْتُ كُمْ لَا يَحْطِطَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَ
خُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۚ اَفَبِتُمْ صَاحِبَكُم مِّنْ قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ اَوْزِعْنِي اَنْ اَشْكُرَ نِعْمَتَكَ
الَّتِي اَنْعَمْتَ عَلَیَّ وَعَلَی وَاٰلِدَتِي وَاَنْ اَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَاَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِی عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ
در این آیات مبارکات حق سبحانه و تعالی ذکر فرموده دولت و سلطنت و حشمت حضرت سلیمان را
علی نبیا و آله و علیه السلام و قصه و داستان رسیدن بباط او با جنود و لشکریان بودی مورچگان
و خیر لیلیمان و جمع کرده شد برای سلیمان لشکرای او از جن و انس و مرغیان پس ایشان باز در
بودند در مفر خود و بهم پیوسته بودند و در تفسیر منهج گوید یوزعون مشتق است از وزع بمعنی صبر
و باز داشتن یعنی با وجود کثرت عدد لشکر او مهمل و پریشان نبودند بلکه از اول تا آخر همه منضبط و
مرتبط بودند بر تبه ای که هیچیک از لشکریان او نمینواستند از مفر خود پس و پیش بودند و نیز در منهج
از کثافت و اکثر مفسرین نقل نموده که لشکرگاه حضرت سلیمان صد فرسخ در صد فرسخ بود ، بیت
و پنج فرسخ برای لشکر جن و مثل آن برای انس و مانند آن برای طیور و موازی آن برای وحش و او را
هزار خانه بود از یکینه موضوع براختاب سیصد از آن زمان آزاد نشده بودند و مقصد دیگر از کثیر
و جهان برای وی بساطی ساخته بودند از زر و ابریشم که یکفرسخ در یکفرسخ بود و او را سریری در آن

در میان آن بساط وضع کردند و ششصد هزار کرسی از زر و سیم در پیرامون آن سرریز نهادند و پیغمبر بر
 کرسیهای زرین نشینند و علماء بر کرسیهای سیم و گرداگرد ایشان آدمیان بایستادند و از پس
 ایشان جنان و از بالای ایشان مرغان پرور گسترند و چنانچه آفتاب در بساط نیفتاد و چون
 باد بساط را حرکت میداد و هر روزی دواد راه میرفت چنانکه حضرتعالی فرموده وَلِيْلَيْمَانَ الرِّيحَ
 غَدُوْهُمَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهُمَا شَهْرٌ متعلق است بفعل مخدوف در تقدیر اینست که وَتَحْتَ ثَنَا لِّلْهَيْمَانَ الرِّيحَ
 و مستخرج اندیم مرسلیمان را باد را که در سیر او در باد یکماه راه بود و در شبها نگاه نیز سیر او یکماه راه
 و مرید است که سلیمان علی نبی و آله و علیه السلام یکروز باد برود رفت و قبله کرد و نماز دیگر را در بلخ
 بجا آورد و از بلخ تبرکستان و از ترکستان بچمن رفت . با آنچه منقولست که هرگاه سلیمان بر بساط
 نشستی جمله خدم و حشم را با خود میبرد و در پیش بساط موضعی معین کرده بود که در آنجا بایحتاج اقامت
 نموندی از زمان بختن و طنج کردن و در بعضی از اخبار آمده که چون حضرت سلیمان از بنای بیت المقدس
 فارغ شد خواست که بزمین محرم محترم آید باد را فرمود تا ویرا بالشکر برداشته بزمین محرم برود و آنجا در
 مقام کرده و هر روز پنجاه رشت و پنجاه رگا و دویست هزار گوسفند یکشت اشرف قوم را گفت که
 مکث من اینجا برای آنست که این جانی است که پیغمبر آخر الزمان صلی الله علیه و آله در آن مبعوث گردد
 و از عرب باشد بدینصفت و نیست خداوند او را بر همه دشمنان نصرت دهد و ترس او یکماه راه
 در دل دشمنان کار کند خوشحال کسیکه بوی ایمان آورد و مدت میان من و او هزار سال است
 و او سید انبیاء و خاتم پیغمبران است ، و از آنجا بمن توجه نمود و میرفت تا وقتی که درآمد دروازه
 مورچگان و آن وادی در زمین شام است و بعضی گویند در جنوب طائف است و در تفسیر این
 از حضرت صادق علیه السلام منقولست که آن وادی از طلا و نقره بود که حضرتعالی نصف خلق خود را
 بجز است و کمبانی آن موکل گردانیده بود پس مورچه ای که ماهر مورچگان آن وادی بود و دو بال داشت
 و برابر خردی بود و بعضی گفته اند بزرگی میش و برخی گویند که مساوی کسی بود چون لشکر سلیمان علیه السلام
 را بدید که متوجه آن وادی اند بر بندگی بنامد و از روی نصیحت و موعظه و شفقتی که پادشاهان را بر رعایا میباشد

آورد و اوصدای بلند که حق تعالی در او ایجاد فرموده بود گفت **يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْخُلُوا مَنَازِكَكُمْ لَا يَحْطِطْكُمْ سَلْمَانٌ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ** ای مورچگان داخل شوید در مسکنهای خود که در هم ننگند سلیمان و لشکریان او و حال آنکه ایشان ندانند که شما را پایال میسازند، تقصید حطم بعدم شعور است بر شعور منله باینکه سلیمان و جنود او در حال شعور مرکب حطم نخواهند شد اما سلیمان بجهت عصمت او از ظلم و بیداد و اما جنود او بجهت خوف سیاست عدالت آورده اند که از شش فرسخی راه باد قول مورچه را بسمع حضرت سلیمان رسانند و از این عباس مردیست که سلیمان علیه السلام بعد از استماع این قول جنود خود را توقیف نمود تا مورچگان بساکن خود درآیند **فَلَبَّيْتُمْ ضَاحِكًا مِّنْ قَوْلِهَا** پس قسمم کرد سلیمان علیه السلام در حالتی که شروع کننده بود در خنده یعنی از حد تبسم بضحک تجاوز نمود و از گفتار آن مورچه و خرم شد از آنچه که حق تعالی او را بان مخصوص گردانید از ادراک قول مورچه فهم غرض او آورده اند که سلیمان علیه السلام آن مورچه را طلبید و گفت ای مورچه ندانستی که لشکر من ستم نمیکند گفت دانستم اما من مهتر این قوم مرا از نصیحت ایشان چاره ای نیست، گفت لشکر من بر هوا بودند چگونه قوم من ترا پایال میکردند جواب داد که غرض من آن نبود که بر زمین پایال شوند بلکه مقصود من آن بود که ناگاه نظر بدید و بکینه تو کنند و بنظاره لشکر تو مشغول شوند از ذکر خدا بازمانند و در میدان غفلت پایال گردند و با مملکت تو را به جیند و آرزوی دنیا در دل ایشان پیدا آید و دنیا مغوضه حق است و تو بنیوت و عصمت قطع نعلق از آن کرده ای. و در گفتار سرانند کورست که سلیمان علیه السلام از وی پرسید که لشکر تو چند است گفت چهار هزار سربنگ دارم و زیر دست هر یکی چهل هزار نقیب و زیر دست هر نقیبی چهل هزار مورچه، گفت چرا لشکر خود را بیرون نیاری جواب داد که یابنی اینها را روی زمین میدارند اختیار نکردیم و در زیر زمین جای گرفتیم تا بجز خدا کسی حال ما را نداند، پس مورچه عرض کرد یابنی الله شما بزرگترید یا پدرت داد و سلیمان فرمود بلکه پدرم داد و بزرگترست و بهترست از من مورچه گفت پس چرا حروف اسم تو را یکحرف زیاده کردی از حروف اسم پدرت سلیمان گفت نمیدانم مورچه گفت از برای آنکه چون پدر بسبب کن اولی جراحتی در دل او بهر سبب جرحت دل خود را بهودت خدا داد اگر دین با حق

اوراد او نمایند و چون نواز آنجراحت سالمی نور سلیمان میگویند اما جراحت پدر تو سبب کمال او شد و نیز که تو نیز بر کمال او برسی پس مورچه گفت خدا چرا باد را از میان مخلوقات در فرمان تو گردانید سلیمان گفت بنده من مورچه گفت از برای آنکه بدانی که ملک تو بر باد است و اعتماد بر آن نیشاید و همه چیز باد خدا در دنیا در فرمان تو کرده است همه از دست تو بدر خواهد رفت چنانکه باد در دست کسی نماند چنانکه

شاعر گفته :	نه بر باد رفتی سحرگاه و شام	سر سلیمان علیه السلام
—*—	در آفرندیدی که بر باد رفت	خاک آنکه بادش و دادش رفت

علامه مجلسی علیه الرحمه بعد از نقل این گفتار فرموده ای عزیز لطف و احسان جناب قدس الهی نسبت به دوستان خود ملاحظه نما که در چه مرتبه است و ایشان را بچه وسیله نامند که میگردانند که مورچه ضعیف را و اعظم سلیمان با آن عظمت شان بسازد و تا موران عجب خود بینی رخنه در اساس ضعیف جلالت و رفعت ایشان بیندازند و در همه احوال نزد خداوند ذوالجلال در مقام تضرع و تذلل و انبهار بوده باشند فتنجا ما اعظم شأنه و اجل أمثاله بآنچه چون حضرت سلیمان کلام مورچه را استماع نمود روی بناجات قاضی الحاجات آورده گفت رَبِّ اَوْزِعْنِي اَنْ اَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي اَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَ عَلٰى وَاٰلِهٖ اٰتِهٖ اِي پروردگار من الهام ده مرا که شکر گویم نعمت تو را که بحض کرم انعام نمودی بر من از نبوت و فهم سخن و داب استماع قول ایشان از دور و پادشاهی سلطنت بر همه بنی آدم و جن و حیوانات و نعمتی را که بحض کرم انعام نمودی بر پدر و مادر من که نبوت و فصل خطاب الاله حدید و غیر آن از اسباب ملک پدرم عطا فرمودی مادر مرا و زوجه پیغمبر خود گردانیدی و شکر حضرت سلیمان بر نعم والدین بحجت تکثیر و یا تمیم آنست ، و دیگر ملهم ساز و توفیق ده مرا باینکه بجای آورم کردار شایسته را که بفضل خود بپسندی ازاد در آورم مرا بختایش خود در عداد و سلک بندگان ستوده خود بعضی گفته اند مراد آنست که مرا از اهل بهشت گردان ، و از این عباس مروست که مراد وی از صالحین حضرت ابراهیم و اسمعیل و اسحق و یعقوب انبیاء دیگر میباشند که بعد از ایشان بودند . *

(مقاله پنجاه و دوم)

(در واقعه که بلا یکرزن کشته شد) چنانکه شیخ محمد بن شیخ هار سماوی علیه الرحمة در کتاب البصائر
 فی انصار الحسین آورده که قَاتِلُكَ مَعَ الْحَبِیْنِ عَلَیْهِمَا اَمْرَانِ وَ قَاتِلُكَ اَمْرٌ وَاحِدٌ دوزن در نصرت امام
 حسین علیه السلام کارزار نمودند و یکرزن کشته شد. اما آن دو نفر زن که مقاتله کردند یکی مادر عبدالله
 بن عمرو بود که چون پسرش کشته شد عمو و خیمه را برگرفت و حمله کرد در لشکر پس امام علیه السلام او را برگردانید و فرمود
 اِرْجِعْیَ حِمْلَکَ لِلّٰهِ وَضَعِ اللّٰهُ عَنْکَ الْجِهَادَ بَرَّکَ اللهُ تَعَالٰی تُو راحمت کند تحقیق که برداشته است
 خدا تعالی از تو جهاد را، دوم مادر عمر بن جناده بود و او چنانچه روایت شده بعد از شهادت پسرش
 سر بریده او را برگرفته زد و بر روی از لشکریان و بد آن ضربت او را بکشت و پس از آن شمشیر برگرفت و حمله کرد
 بشکر و میگفت: اَنَا عَجُزٌ فِی السَّاءِ ضَعِیْفَةٌ بِالْهَيْئَةِ خَاوِیَةٌ بَخِیْفَةٍ اَضْرَبْکُمْ بِضَرْبِ غَیْفَةٍ وَ بِنِیْ فَاطِمَةَ النَّبِیِّ
 پس امام علیه السلام آمد بسوی او و او را برگردانید چنانچه که جمعی از ارباب مقاتل ذکر نموده اند و اما زنی که در آن
 واقعه بدرجه شهادت رسید مادر وهب ترمیه القاسطیه زوجه عبدالله بن عمر کلبی بود که چون شوهر او
 شهید گشت آمد بر سر کشته او ایستاد و گفت اَسْأَلُ اللّٰهَ الَّذِیْ رَزَقَکَ الْجَنَّةَ اَنْ یَّصْحَبَنِیْ مَعَكَ
 سوال میکنم از خداوندیکه بهشت را روزی تو گردانید که مرا با تو محشور گرداند در آنحال رستم غلام شمر
 عمروی بر سر آزان زد و او را بکشت. و نیز در آن کتاب کوید که در روز عاشورا پنج نفر از زنان از
 خیام حرم بیرون آمدند: اول جاریه مسلم بن عوسجه که چون مسلم شهادت رسید آنجاریه از خیمه بیرون آمد
 در آن شبکه صبحه میزد و فریاد میکرد و ایستاد. دوم مادر وهب زوجه عبدالله کلبی که با او از خیمه بیرون آمد
 که جهاد کند و امام علیه السلام او را برگردانید و بعد از قتل شوهر دوباره از خیمه بیرون آمد و کشته شد، سیم
 مادر عبدالله کلبی که با او از خیمه بیرون آمده و از تشییع می نمود، چهارم مادر عمر بن جناده که بعد از قتل پسرش
 بیرون آمد که قتال کند امام علیه السلام او را برگردانید، پنجم زینب کبری سلام الله علیها که بعد از شهادت
 علی بن الحسین از خیمه بیرون آمد و در حال تنگدستی فریاد می نمود یا حبیباه یا بن اختاه و جاث حتّی انکبت علیها
 پس آنکس که آمد تا خود را روی نفس علی اکبر افکند پس امام علیه السلام او را برگردانید و بخیمه

(مؤلف گوید :) و در همین شهادت برادر بزرگوارش حضرت سید الشهدا صلوات الله علیه و آله
آنکه تراز خیمه بیرون آمد چنانکه شیخ مفید علیه الرحمه در کتاب ارشاد فرموده و خرجت اخذه زینبالی
باب لفظ طافند عمر بن سعد بن ابی وقاص و محکم با عمر ایقل ابو عبد الله و انت تنظر اليه فلم يجها
عمر بنی قنات و محکم اما فیکم مسلم فلم يجها احدی و ناری شمر بن ذی الجوشن الفریان و الرجاله
و محکم ما نظرون بالرجل تکلمتم انهاکم فملوا علیه من کل جانب . *

(مقاله پنجاه و سوم :)

(ساحر در یکسال فتنه کساعت تمام را میکند) : چنانچه در تفسیر منج در ذیل کرمیه و امرئنه حماله
المخطوب آورده که اکثر بن صفی پسران خود را وصیت کرد که زنهار مباد از شما سخن چینی اظهار شود که سخن
کشنده همیشه است برای افروختن آتش و بداند که تمام در یکساعت چنان آتش فتنه مشتعل سازد که
در سال تواند از آن بگذر رساند و نیز در کتاب مذکور در تفسیر آیه مذکوره و آیه قبل از آن که در وصف ابولهب
و اتم جمیده که نوبه ابولهب فرموده سبیلی نار اذا نطق یعنی زود است که در آید ابولهب آتش
که خداوند لب است یعنی صاحب شعله زننده و درخشنده است که بر او مشتعل شود و مراد آتش و زخ است
و امرئنه حماله المخطوب و زود بود که در آید آتش زن ابولهب بر دارنده همیشه و کشنده همزم . گویند که
او در همایمی حضرت رسول صلی الله علیه و آله خانه داشت روز هاشمه بای خار و دسته های خشک
جمع میکرد و در شب میآورد و بر سر او پیغمبر صلی الله علیه و آله میریخت که خاری در پای مبارکش میآورد و آن سخن
بخند . و نیز در کتاب از ابن عباس قناده و مجاهد و عکرمه روایت کرده است که همیشه کشتی میعبا
است از نامی سخن چینی که موجب افروختن آتش خصومت بود و چنانکه همیشه آتش مشتعل کرد و دانند
نیمه خطب گویند چنانکه گفته اند : فلان یخطب علی فلان ای یوقد بینهم النار و در ذریعته

میان دو کس جنگ چون آتش است	سخن چین بد بخت همزم کشت است
----------------------------	-----------------------------

و اتم جمیده باین صفت معروف و بخت و دانات موصوف بود و قاضی ابو عبد الله محمد بن سلا
مغربی در کتاب الشهاب از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت نموده که فرمود عذاب البکر

مِنَ التَّهْمَةِ وَالْغَيْبَةِ وَالْكَذِبِ مَعَذِبُ شَدَنِ آدَمِي وَرَقَبَرِ از سخن چینی و غیبت و دروغ است . و در
 کتاب تاریخ انوارنج از حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام روایت نموده که فرمود رُبَّ حَرْبٍ حَدَّثَ مِنْ لَفْظَةِ
 رُبِّ صَبَابَةٍ غَرِثٍ مِنْ لَحْظَةٍ چهل بسیار جنگ است که حادث میشود از یک سخن چه بسیار عشق است که
 غرس میشود و در دل از نگاهای و عهد الواحد آمدی در کتاب غررالحکم این کلمه شریفه را از آنحضرت بن
 لفظ نقل نموده که رُبَّ حَرْبٍ جَنَّبَتْ مِنْ لَفْظَةٍ و نیز در کتاب غرر از آنحضرت نقل نموده که يَتْلُو التَّهْمَةَ
 التَّهْمَةُ التَّهْمَةُ بِرَبِّهِ طَبِيعَتِ طَبِيعَتِ سَخْنٍ چینی است . در کتاب نورالابصار از حضرت صادق علیه السلام
 روایت کرده است که فرمود اَيَاكَ وَالتَّهْمَةَ فَاتَّهَمُوا وَزَعِ التَّحْنُافُ قُلُوبًا لِرَجَالٍ زَنَاهَا سَخْنٍ چینی مکن که
 آن گشت میکند و یا میروید و یا بدشمنی را در دلهای مردم . و در کتاب حلیه المتقین از امام موسی علیه السلام
 روایت کرده است که حیواناتی که مسخ شده اند و از ده صنفند : اما قبل پس آن پادشاهی بود که زنهار
 و اطاعت میکرد ، و خرس اعرابی بود بادیه نشین که دیو سی میکرد ، و خرگوش زنی بود که با شوهر خود خیانت
 میکرد و غسل حیض و جنابت نمیکرد . و شب پره خرمای مردم را میدزدید و سهیل مردی بود که درین
 عشاری میکرد . و زهره زنی بود که مردم میگویند مارت و مارت از او فریب خوردند . و میبود خوک
 جماعتی بودند از بنی اسرائیل که در روز شنبه شکار میکردند و اما سوسمار و چلپا که گروهی بودند از بنی اسرائیل
 که در زمان حضرت عیسی چون ماده از آسمان نازل شد ایمان نیاوردند و مسخ شدند پس بکند گروه
 ایشان بدریافتند و دیگری بصحرای آما عقرب مرد سخن چینی بود و اما زبور قصابی بود که ترازد و در
 میکرد . و در روایت دیگر منقولست که خرس مردی بود که مردم با او عمل قبیح میکردند و سوسمار اعرابی
 بود که مال حاجیان را میدزدید . و عکبوت زنی بود که از برای شوهر خود سحر میکرد و دعوای مرد سخن چینی
 بود و در میان دوستان جدائی میبندخت و شب پره خرمای از سر درخت میدزدید و میگویند بودند
 که ماهی در شنبه شکار میکردند و خوک جماعتی اند که ایمان باماده آسمانی نیاوردند . و از حضرت امام
 رضا علیه السلام منقولست که موش گروهی از یهود بودند که خدا برایشان غضب کرد و پشه شخصی بود
 که استهزاء بنمیزان میکرد و شپش از حد مسخ شد و روزی بنمیزی از بنمیزان بنی اسرائیل نماز میکرد و یک

از یحزقیا بنی اسرائیل آمد و در برابر او استهزاء با و میکرد بصورت شپش مسخ شد. و چلیپا به جماعتی از بنی اسرائیل بودند که فرزندان پیغمبر از او شناسنامه میدادند و با ایشان دشمنی میکردند. و در حدیث دیگر منقول است که خار پشت مردی که خلق بود و در بعضی روایات وارد شده است که زهره و سهیل که مسخ شدند این دو ستاره نیستند بلکه دو جانورند در دریای محیط. و در روایات معتبره منقولست که هر یک از بنی امیه که میروند بصورت چلیپا مسخ میشوند و فرمود که هرگاه چلیپا سه را میبکشی غسل کن. و در روایت معتبره منقولست که آنها که مسخ شده اند زیاده از سه روز نمانده اند و مردند و حق تعالی بصورت آنها حیوانی خلق فرمود و گوشت و گوشت آنها را حرام فرمود تا دیگران عبرت گیرند از دیدن آنها و مثل اعمال آنها نکنند و از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست که حق تعالی مقصده امت را مسخ کرد برای آنکه بعد از پیغمبر اطاعت و صیای ایشان نکرند پس چهار صد صنف ایشان بصحرارفتند و سیصد صنف ایشان بدریا (توضیح) - و غموص جانوری است در آب غوطه خورد و در نوحی خراسان او را کفلیز گویند.

مقاله پنجاه و چهارم

(یکدانه از هر اناری از بهشت است) : چنانکه در کتاب حیه متیقین گوید که در احادیث معتبره بسیار وارد شده است که در هر اناری دانه ای از بهشت هست و چون کافر میخورد و آن دانه را بر میدارد که او نخورد و باین سبب مستحب است که انار را نه بخورد. و از حضرت صادق علیه السلام منقول است که هر نمونی که بکند انار را نه بخورد و حق تعالی یکسال شیطان را از او دور گرداند و هر که یکسال شیطان را از او دور شود گناه نمیکند و هر که گناه نکند داخل بهشت میشود. و نیز در آن کتاب از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که میوه صد و بیست قسم است و بهتر از همه انار است و فرمود بر شما باد بخوردن انار که اگر سینه را سیر میکند و سیر را بهضم طعام میکند و فرمود که هیچ میوه نزد حضرت رسول صلی الله علیه و آله محبوبتر از انار نبود و نمیخورد که در خوردن کسی با او شریک شود. و از حضرت صادق علیه السلام منقول است که دو چیز است که باید بدو دست خورد : انگور و انار. و در مجلد نهم بحار انوار در باب عجز کلام امیر المؤمنین علیه السلام و اخبار آنحضرت بفتايات از کتاب خراج نقل نموده که مردی یهودی

حضرت امیر المؤمنین علیه السلام عرض کرد که آن محمدی صلی الله علیه و آله قال ان ذکراً من جنه من الجنة وانا کثر واحد واکلت کلها بدستیکه محمد صلی الله علیه و آله فرموده است که در سراناری از پشت بست و من اناری را شکستم و تمام آنرا خوردم حضرت فرمود صلوات الله علیه راست گفته است رسول خدا صلی الله علیه و آله پس حضرت دست را بر پیش او دانه انار افتاد پس آنرا برداشت و خورد و فرمود لیا کلها الکافر و الحمد لله حمد مر خدا بر است که نخورد آنرا کافر. و در احادیث معتبره منقولست که پنج میوه از هشت آمده است: انار پس و سیب شامی و پیه و انگور ساقی و در شام و از حضرت صادق علیه السلام مرویست که بر شما باد بخوردن انار شیرین که هیچ جنه ای از آن در دل نرود من نمی افتد مگر اینکه دردی را برطرف میکند و دوسو شصت انار را از او دور میکند. و در حدیث دیگر منقولست که هر کس یک انار ناشتا بخورد تا چهل روز قلبش روشن باشد. و در حدیث دیگر از حضرت موسی بن جعفر علیه السلام منقولست که هر که در روز جمعه یک انار ناشتا بخورد تا چهل روز دلش روشن میگردد و اگر دو تا بخورد تا هفت روز و اگر سه تا بخورد تا صد و بیست روز و سوسه شیطان از او دور گرداند و هر که دوسو شصت شیطان از او دور شود معصیت خدا نکند و داخل بهشت گردد و در حدیث دیگر فرمود که انار را با پیش بخورید که معده را ذیباغی میکند و بر شغومی افزاید فرمود که انار ترش و شیرین شایسته تر است برای شکم و در حدیث دیگر فرمود بر روی هر پوزه سری بست چون بیاورد برای شما در آب فرو برید بخور

(مقاله پنجاه و پنجم)

(در هر یک از چهارده سوره قرآن یک اسم حسنی ذکر شده است) بدانکه اسم حسنی الهی در قرآن مجید ذکر شده است که با اسم جلله الله یکصد اسم میشود غیر از تکررات در هر سوره. در کتاب تحفه الامایه از حضرت علی بن موسی الرضا علیه السلام روایت شده است که آنحضرت از جد بزرگوار خود امیر المؤمنین علیه السلام و آنحضرت از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود اسم حسنی نود و نه اسم است که یکبار بخواند بار خدایا تا آن اسم دعا ای و مستجاب میشود و کسیکه احصا کند این اسماء را داخل بهشت میشود و از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام منقولست که آنحضرت در انحصار کلامی بسیار فرمود و عهد میگرفت که تعلیم کند تا آنکه

این سمارا یکی که وثوق و اعتماد باو نیست یعنی کسیکه او را اهل توحید ندانند و عهد کنند که نخوانند این سمارا

در ختم و قطع رحم . و با جمله اسماء مبارکات در قرآن مجید بدین پنج است :

در سوره ابراهیم یا متان ، در سوره کهف یا مقدر ، در سوره طه یا قهار در سوره حج یا باعث در سوره

نوحین یا کریم در سوره فرقان یا هاد در سوره سبأ یا فتاح در سوره طه یا شکور در سوره نازعات

در سوره طور یا یث در سوره اقرب یا ملک در سوره معارج یا ذی المکارم در سوره اعلی یا اعلی در سوره قلم

یا اکرم در سوره فاتحه کذاب پنج اسم یا الله یا رحمن یا رحیم یا رب یا ملک و در سوره بقره بیست پنج اسم

یا محیط یا قدوس یا علیم یا حکیم یا تواب یا بصیر یا واسع یا بدیع یا رؤف یا شاکر یا الله

یا واحد یا غفور یا قریب یا خیر یا حلیم یا قابض یا باسط یا حی یا قیوم یا علی یا عظیم یا

ولی یا غنی یا حمید و در سوره آل عمران چهار اسم یا وهاب یا قاسم یا سمیع الدعاء یا شهید

در سوره نساء پنج اسم یا قریب یا حبیب یا عفو یا وکیل یا مقیت و در سوره اعراف دوازده اسم یا محیی

یا ممیت و در سوره انفال سه اسم یا نعم المولی یا نعم النصیر یا قوی و در سوره بقره چهار اسم یا خفی

یا مجیب یا مجید یا ودود و در سوره يوسف چهار اسم یا غالب یا متعان یا قهار یا حافظ و در

سوره زمر دوازده اسم یا کبیر یا متعال و در سوره حجر سه اسم یا وارث یا صادق یا خلاق و در سوره

نور سه اسم یا حی یا مبین یا نور و در سوره نوح چهار اسم یا غافر الذنب یا قابل التوب یا شہید

العقاب یا ذا الطول و در سوره ذاریات دوازده اسم یا ذا الفتوة المبین یا رزاق و در سوره رحمن دوازده اسم

یا باقی یا ذا الجلال و الاکرام و در سوره صافات چهار اسم یا اول یا اخر یا ظاهر یا باطن و در سوره جاثیه

دوازده اسم یا قدوس یا سلام یا مؤمن یا مہمین یا عزیز یا جبار یا متکبر یا خالق یا بارئ یا مصور

و در سوره بروج دوازده اسم یا مبدئ یا معید و در سوره اخلاص دوازده اسم یا احد یا صمد *

* (مقاله پنجاه و ششم) *

(فرمایش حضرت امیر علیہ السلام که اگر یک آیه در قرآن بود خبر میدادم شمار از علم ماکان ما کیون) :

در کتاب مخزن الخواص گوید که سید جزایری در کتاب مسکن الشجر از حضرت امیر المؤمنین علیہ السلام

روایت کرده است که آنحضرت فرمود اگر مکتبیه در قرآن نبود هر آینه خبر میدادم شمارا از علم ماکان و ما
 یکون تا روز قیامت، و سید بعد از نقل این روایت فرموده است که مراد آنحضرت از آن آیه آیه
 محو ثبات است یعنی آیه کریمه بِمَحْوِ اللَّهِ مَآثِنَا وَ دُبُوتُنَا و شاید مراد آن باشد که چون آیه شریفه
 دلالت دارد بر علوم مخزونه خدا و تغییر امور عالم بقضا مجدداً لهذا آنحضرت خود را قادر بعلم جمیع آنها
 نمیدانست از آنجا یکله بی بردن جمیع معلومات غیر متناهی باری تعالی لازم دارد پی بردن بحقیقت
 و ذات و حبس الوجود را و آن برای جمیع مخلوقات ممنوع و محال است ایست که رسول خدا صلی الله علیه و آله
 فرمود مَا عَرَفْنَاكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكَ شَأْنِ خَلْقٍ تَوَرَّادٍ بِلِسَانِكَ بَدَا مِنْ عِلْمِ مَخْزُونَةِ خَدَا
 است روایت کلینی علیه الرحمة است در اصول کافی از ابی بصیر و او از حضرت صادق علیه السلام
 روایت کرده است که فرمود از برای خدا دو علم است مکنون که احدی بغیر ذات خودش بر آن اطلاع ندارد
 و از این علم است بداد پروردگار و غیر مکنون که تعلیم کرده است از ابلائمه و انبیاء و امامت (علیهم السلام)
 هم میدانیم آنرا و در این علم ثانی تغییر و تبدیل میباشد تا تو هم کذبی در خبر ایشان نباشد و اگر اتفاقاً در
 بعضی اخبارات انبیاء سلف مختلف ظاهر میشد دانسته میشد که آن علم از علوم مخزونه است آن تخلف
 از بداد پروردگار است. و نیز در کتاب گوید که از جمله آیات داله بر بداد خدا آیه سوره نوحین است که
 ادْعُونَا نَسْتَجِبْ لَكُمْ یعنی دعا کنید تا من مستجاب نمایم چنانکه حضرت امیر المؤمنین علیه السلام بفرزند
 ارجمند خود امام حسن علیه السلام فرمود ای پسر من از برای خداوند عالم گنجها نیست مخفی و کلیدهایی آنها
 از دعاها نیست که بدست تو است پس وجود دعا و امکان اجابت که از ضروریات دین ما است اول
 دلائل است بر وجود بداد کیفیت بروز بداد باین نحو است که هر وقت امورات مطلوبه انسان موافق
 مصلحت عالم بالا گردد پس بقضا مجدداً خدا اموجبات و دعای آن امورات را که حالت نفسانیه انسان
 از برای دعا کردن باشد پیدا کند و هر دو مصلحت نفوس فلکیه و آن دعا و دعا کننده با یکدیگر معاشرت
 کنند و صورت آن امورات مطلوبه را در ماده خود موجود سازند پس باذن حق در عالم ظاهری نیابرد
 کند و مطلوب ظاهر شود (شعر) چون خدا خواهد که غفاری کند * میل بنده جانب اری کند *

یعنی هر وقت که مصلحت خدا اقتضا نمود که بر مغفرت بندگان خود قضا جاری کند اسباب میل آنرا
که توبه و گریه است از برای ایشان فراهم کند پس قضای خدا و دعای اعی هر دو سبب شوند از برای
آمرزش ایشان و همین است معنی توفیق معروف میان مردم که موافقت اراده خدا باشد با فعل بنده
پس باید دانست که آن موجبات و دواعی در لوح محو و اثبات بطریق شرط و تعلیق بوده و صور هر امری
از امور هم از برای هر کسی بغیر حتم در نفوس فلکیه منقش بوده تا ممکن شود تغییر او و باید دانست که جمیع آن
امورات بر خدا ظاهر و بر جمیع خلق مخفی بوده است یعنی با حدی خبر داده نشده که شخص معینی حالت
صله رحم را که موجب عمرسی ساله و چیز دیگر است در وقت معینی در نفس خود پیدا خواهد نمود یا حالت جو
و عطای یکدیگر هم را که موجب تلافی ده در هم است در نفس خود در وقت معینی پیدا خواهد نمود یا حالت
صدقه دادن را که موجب دفع بلا است از برای نفس خود در وقت معینی پیدا خواهد نمود یا حالت بعضی
از معاصی که موجب سیاست انتقام خداوند است از برای نفس خود در وقت معینی پیدا خواهد نمود بلکه جمیع خوا
صیات و سیئات بدون تعیین اشخاص و موارد و اوقات با رسال سل و منزل کتب باعلاق و اجمال
بر مردم رسانند و جمیع مردم را در همه وقت بطاعت حسنات و منتهی از شر و رسیات فرمود تا کشف شود
از برای احدی پیدا شود و همه وقت در خوف رجا بوده باشند و در هر زمانی خود را مکلف بایمان
حسنات اجتناب از سیئات بدانند و از روی اختیار هر یک را که بخواهند بجا آورند و امتحان ایشان در
بندگی از میان زود پس سبکه هر خیر و شتری را به بند بر او نثار شود که از موجبات و دواعی بوده است
و میگوید ابدالله ما اخفی یعنی ظاهر کرد خداوند عالم چیزی که مخفی کرده بود بر بندگان پس معلوم شد
که اغلب امور عالم غیر حتمی است و در هر یک دیگرند مثلاً دعای اعی موجب صوت بد غیر حتمی است و اثبات
سلامت غیر حتمی است و احسان موجب خوف غیر حتمی است و اثبات ثروت غیر حتمی است و صلّه رحم
و قطع رحم موجب عمر عمرسی ساله غیر حتمی است و اثبات عمر سی ساله غیر حتمی و ظلم موجب مخیرات غیر حتمی و
اثبات شر و غیر حتمیه است و امثال آن که جمیعاً در علم خدا است پس نظر بشرط و تعلیق در اغلب اعمال
خیریه و شرّیه و تعلیق در جزا آنها لازم است انسان را که دائماً مویلت حسنات کند و اجتناب از سیئات

تا دامنادر جزا خیر بوده باشد و مبدل نشود آن جزا خیر بحیث موجب داعی بشری *

(مقاله پنجاه و هفتم :)

(اوین قرن یکشب را بهجود و یکشب را برکوع بسر میرد) : چنانکه در کتاب فتنی الامال در ذکر بزرگان اصحاب امیر المؤمنین علیه السلام فرموده : دوام اوین قرن سیل من و آفتاب قرن از خیار تابعین و حواریین امیر المؤمنین علیه السلام و یکی از زیاده ثمانیه بلکه افضل ایشان است و آخری از آن صد نفر است که در صفین با حضرت امیر المؤمنین علیه السلام بیعت کردند ببدل وجه شان در رکاب مبارک او پیوسته و در خدمت آنجناب قتال کردند تا شهید شدند و نقل شده که حضرت رسول صلی الله علیه و آله باصحاب خود فرمود بشارت باد شمار ابروی از امت من که او را اوین گویند همانا او مانند ربیعۀ مضر شفاعت میکند و نیز روایت شده که حضرت رسول صلی الله علیه و آله شهادت داد از برای او بیست و هم روایت شده که فرمود تفوح دوائح الجنة من قبل قرن و اشواق الیك یا اوین القرن میوزد بوی های بهشت از جانب قرن پس اظهار شوق میفرمود با اوین قرن و فرمود هر که او را ملاقات کرد از جانب من با و سلام برساند . بدینکه مومنین عرفا پس از او ان ستوده اند و او را ایندنا بعین گویند و گویند که رسول خدا صلی الله علیه و آله او را نفس الرحمن و خیر الناس بعین یاد کرده و گاهی که از طرف من استشام او نمودی فرمودی انی لا اثنی روح الرحمن من طریق الیهم گویند که اوین شتر بانی میگردد و از اجرت آن در رانفقه میدهد و وقتی از ما در اجازت گرفته که مبدینه زیارت رسول خدا صلی الله علیه و آله مشرف شود مادرش گفت که تو را رخصت میدهم بشرط آنکه زیاده از نیم روز توقف نکنی اوین مدینه سفر کرد چون بخانه پیغمبر آمد از قضا آنحضرت در خانه نبود و او را اوین از پس یکدو ساعت پیغمبر را ندیده همین مراجعت کرد چون حضرت رسول صلی الله علیه و آله مراجعت کرد فرمود این نور کیست در اینخانه میگرم گفتند شتر بانی بود که اوین نام داشت در این سرای آمد و بنا شافت فرمود در خانه ما این نور را بهدیه گذاشت و برفت و از کتاب تذکره الاولیاء نقل است که خرقه رسول خدا صلی الله علیه و آله بر حسب فرمان امیر المؤمنین علیه السلام و عمر در ایام خلافت عمر برای اوین آوردند و او را بدین تشریف کردند عمر نگریست که اوین از جامه عربان است لکن کلمه شتری سار ساخته عمر او را بست و او را

زهر کرد و گفت کیست که این خلافت را از من بیک قرض نان خریداری کند او پس گفت آنکس که عقل باشد بدین بیع و شراد سر در نیاورد و اگر تو راست میگوئی بگذار و بر دما هر که خواهد برگردد گفت مراد عاکن گفت من از پس بر نماز مؤمنین مؤمنات دعا میکنم اگر تو با ایمان باشی دعای من تو را در یابد و آنرا من دعای خویش ضایع نمیکم. گویند او پس بعضی از شبها را میگفت شب شب رکوع است بیک رکوع شب را بنهایت میرسانید و شبی را میگفت شب شب سجود است و بیک سجده شب را بصبح میآید گفتند ای او پس این چه نعت است که بر خود می بینی گفت ای کاش از ازل تا ابد بکشتی و می من یکسره بیای بر می

(مقاله پنجاه و هشتم)

(در وقت بنای بغداد که سفند یکراس بیکد رهیم بود) در کتاب بنیة ابداد آورده که علی بن قتیبن گفت و قتیبه ای جعفر منصور بطرف صراط رفت که محلی پیدا کند جهت بنا کردن شهری من همراه او بودم دیری نزدیکی صراط بود آنجا آمده که آنقطع راه میرفت و میآمد، راهی عالم و دانا در دیر بود گفت این پادشاه ناکی میرود و میآید گفتم ملک انتظار بنای شهر است ملاحظه محل شهر را میکند راهب گفت ناگفته گفتم ناگفته شد بن محمد گفت پدر کیست گفتم ابو جعفر، پرسید آیا لقبی دارد؟ گفتم منصور، گفت انمرد اینجا بنای شهری خواهد کرد پرسیدم چرا گفت در کتابی که با میراث رسیده است مقلص نامی اینجا بنای شهری خواهد کرد، علی بن قتیبن میگوید من همان آن خود را سواره منصور رسانیدم پرسید تازه چه داری گفتم چیزی که از هر جهت خلیفه را آسوده میکند و از این حماقت میراند، گفت بگو. گفتم خلیفه میداند که راهبان صاحبان علم هستند این راهب چنین میگوید، منصور از استماع این کلام خندید و خرسند گردید و از مرکب پیاده شد سجده شکر الهی بجای آورد و با تازیانه زمین دوزخ کرده پیچید، من با خود گفتم لجاج میکند باری هند سین را طلبید و امر کرد طرح شهر را بختند و با خاکستر خطی کشیدند من عرض کردم گویا خلیفه قصد غنا و تکذیب قول راهب فرموده گفت لا والله من خودم مقلصم و باور نمیکردم خبر من احدی از این لقب مخبر باشد و این لقب وقتی من رسید که زمان بنی امیه بود و بجالفتی بودیم که میدانی چون سنی نداشتیم با عمو و اقارب آمد و شد میکردم وقتی نوبت ضیافت کردن من شد بکدر هم نداشتیم که صرفه بجای

از توابع نهروان از شیروان عادل بر صحرای آن ده باغی ساخته بود و باغ داونامش بود یعنی باغ داد و
عادل و بغداد اسم و علم او شد. (توضیح) : دطل نیمین و آن دوازده اوقیه است و اوقیه
چهل درم است و بکسر نیز آمده. (مؤلف گوید) : محتمل است سی هزار مسجد مصحف سه هزار باشد.

* (مقاله پنجاه و نهم) *

(یک عضو از اعضاء بدن زید بن صوحان پیش از او بهشت رفت) چنانکه محدث قمی علیه الرحمه
در کتاب فتهی الامال فرمود روایت است که حضرت رسول صلی الله علیه و آله زید بن صوحان فرمود که عضوی
از تو پیش از تو بهشت خواهد رفت پس جنگ نهادند دستش بریده شد. و نیز در کتاب ذکر بزرگان
اصحاب حضرت امیر علیه السلام فرموده : ششم زید بن صوحان عجمی او از ابدال اصحاب امیر المؤمنین علیه السلام بود
و در حرب جمل شهید شد و شیخ ابو عمر و کشتی روایت نموده که چون زید بن صوحان زخم کاری رسید از پشت سب
بر زمین افتاد حضرت امیر المؤمنین علیه السلام بر بالین او آمد و فرمود بازید رحلت الله کن خفیف الموت
عظیم المنو رحمت خدا بر تو باد که مؤنه و مشقت و تعلقات دنیوی نواند کن بود و معونه و امداد تو در دین
بسیار بود زید سر خود را بجانب آنحضرت برداشت گفت خدا تعالی جزای خیر دهد تو را ای امیر المؤمنین و الله
ندانم ترا مگر علیه بخداوند تعالی بخدا سوگند که بهر اشی با دشمنان تو از روی جمل متانم نکردم لیکن چون حد
غدی را که در حق تو وارد شده از اتم سلمه شنیدم بودم از آنجا غایت عاقبت کسیکه تو را مخدول کند دانسته بودم
پس گزافتم که تو را مخدول و تنها بگذارم تا مباد خدا تعالی مرا مخدول سازد. و از فضل بن شاذان
روایت نموده که زید از رؤسای تابعین زبانیان بود و چون عایشه بمصر رسید با و کتابتی نوشت که :
من عایشه زوجة النبی صلی الله علیه و آله الیه انما زید بن صوحان الخاص انا بعدنا انا لک کتابه فذلک فاجلس
فی بیتک و اخذ لالناس عن علی بن ابیطالب علیه السلام فیما ینبئک امر این کتابی است از عایشه زوجة پیغمبر صلی الله علیه و آله
بفرزند او زید بن صوحان الخاص اعتقاد باید که چون این کتاب تو برسد مردمان کوفه را از همراهی علی بن ابیطالب
علیه السلام باز داری تا دیگر امر من تو برسد چون زید این کتاب را خواند جواب نوشت که ما را امر کرده ای بچیزیکه بغیر آن
نامویم و خود ترک چیزی کرده ای که بان ما موری. و السلام و محدث قمی علیه الرحمه بعد من قال زید در کتاب مذکور

فرموده که مسجد زید یکی از مساجد معروف کوفه است دعای او که در نماز شب بخواند معروفست مادر فجاج ذکر کردیم

(مقاله شصت و یک:)

(بخش سید حمیری بسمکه کفایت حضرت امیر المؤمنین علیه السلام را نقل نمود) : چنانکه در کتاب منتهی الایمان از ابوالفرج از مدائنی نقل نموده که روزی سید حمیری سوار بر اسب در کوفه ایستاد و گفت هر کس بکفایت از امیر المؤمنین علیه السلام نقل کند که من آنرا بنظم دریا ورده باشم این اسب با آنچه با من است باد خواهم داد پس محدثین شروع کردند به ذکر حادثی که در کفایت آنحضرت بود و سید شهاب خود را که متضمن آن کفایت بود اناشاد میکرد تا آنکه مردی وارد او را حدیث کرد از ابوالرعل المرادی که گفت خدمت امیر المؤمنین علیه السلام بودم که مشغول تطهیر شد از برای نماز موزه خود را از پای بیرون کرد، ماری داخل کفش آنجناب شد پس مایه خوست کفش خود را پوشید غرابی پیدا شد و موزه را ربود و بالابر و بپایند آنمار از موزه بیرون شد تا اینرا شنید آنچه وعده کرده بود بوی عطا کرد آنگاه آزادش نمود

و آورد و گفت : **الاباقوم للعجب العجائب** و خفت الی الحین وللحباب . **الابیات**

و نیز در آن کتاب آورده که مشایخ حدیث روایت کرده اند که چون حضرت رسول صلی الله علیه و آله اراده قضای حاجت نمود از مردم بسیار دور میشد روزی در بیابانی برای قضای حاجت دور شد و موزه خود را کند و قضای حاجت نموده وضو ساخت و چون خواست موزه را پوشد مرغ سبزی که از سبزه قبا گویند از هوا آمد و موزه حضرت را برداشت بهوارفت پس موزه را انداخت ماریسای از میانش بیرون آمد و برداشت دیگر مرغ ماری را از موزه حضرت گرفت و بلند شد و باین سبب نمی فرمود از کشتن او (مؤلف گوید) : و ما در حدیث ۳۵ از باب پنجم کتاب در استنباط نقل نمودیم که سید حمیری فرمود از کشتن پنج جوان بروی از کشتن شش جوان و شرح حال هر یک از این جوانان را نیز مرقوم داشتیم هر که خواهد بنجای خود

(مقاله شصت و یک:)

(گفتار حجر حمیری که در حدیث جزئی کساعت عدل ندیم) چنانکه محدث قمی علیه الرحمه در کتاب مشکوٰۃ آورده که ابوحنیفه سیسی حارث عور روایت کرده اند که پیر مردی را در کوفه دیدیم که میگفت و

بگیری مضرتی نمیرسد. آورده اند که چون جن و انس مطاوعت دادند، نموده از شماع آواز وی محفوظ و بهره
 می‌گشتند نایره حد در کانون ضمیر ابلیس التهاب یافته در اضطراب مد و شیاطین جمع کرد و پرسید که صرف قلوب
 خلاق از او و بکدام حیل دست دهد و بچه تدبیر اخلاط مردم بوی کمتر گردد. اباسه جواب دادند که در این فن
 تو از ما داناتری، شیطان گفت در اختراع صوتی باید کوشید که با آواز او شباهت داشته باشد خاطر ما بر نمینی
 فرار یافته ابلیس بترقیب بربط و مزامیر و سایر آلات لهو مشغول گشت و متابعانش بفرستادن آنها مشغول گردید
 مردم را از جاده مستقیم بادی ضلالت و غویت افکندند. و بهم و سب گوید که داود پیغمبر علیه السلام بسیار
 عبادت میکرد و کثیر البکاء بود و مشفق بر فقرا و ضعفا و ایام دارا مل و اکثر اوقات صوف پوشیده
 متفکر و در اطراف شهر و بازار سیر میکرد و از آینه رونده استفسار نمودی که داود با خلق چگونه معاش میکند
 و مردم از وی رضی هستند یا نه و صفات مرضیه و غیر مرضیه او کدام است، روزی فرشته ای بر هیات مسافر
 بروی ظاهر شد داود کیفیت معهود کیفیت حال خود را استعلام نمود آن ملک گفت داود بهترین افراد بشر
 میبود اگر یک خصلت نداشت حضرت داود گفت آن خصلت کدام است؟ فرشته گفت خوردن او
 از بیت المال و ما محتاج خود را از انتم انجام دادن، داود علیه السلام قنیه شده از حضرت عزت مسئلت نمود
 که او را بتعلیم حرفه ای سرفراز گرداند که قوت او و عیال او از آن بصول پیوندد و حقیقتی داود در صنعت زره
 بیاوخت کما قال عز من قائل **وَاللَّاتِلَةُ الْحَدِيدَ** بدان عمل با بغای بعضی اهل علم گفته اند که داود جهت طلب
 دنیا و تحصیل مال زره میساخت چه انبیا از این صفت منزهند بلکه آن معجزه ای بود از معجزات وی زیرا
 که آهن در دست مبارکش بیان موم نرم گشته بی دستیاری پتک و سندان و غیر ذلک بساختن زره
 مشغول گردید غایتش آنکه ما محتاج او بدان مرتب میگشت آنچه از معاش آنحضرت زیاد میآمد تصدق می نمود.

* (مقاله شصت و سیم) *

(دنیا با اعتباری یکروز و با اعتباری یک نفر است) : از حضرت سیح روایت شده است که فرمود:
الدُّنْيَا ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ امس مضمی مافیه بدک منه شی و غلاته در کدام لا و بوم انت فیه فاعلمه ^{لانی} دنیا سه روز است
 روز گذشته که نیست در دست تو چیزی زان فردا که نمیدانی یا در کن خواهی کرد آنرا یا نه و روزیکه تو بر آن هستی

گفت من حساب کردم بین خاییدن و آشامیدن گفتن بقا و تسبیح است پس چهل سال است که نان نخاییده
و مردیست که امیر المومنین علیه السلام را آورد جوی بود در شیشه که مهر کرده بود از پس آنحضرت از آن آورد و گفت
دست میر بخت و بخورد و میفرمود : **وَقَالِ الْإِنْفَاقَةَ قَدْ سَدَّ قُلُوبَنَا وَكُلَّ طَعَامٍ بَيْنَ جَنَّتَيْنِ وَاحِدٍ**
نیست خوردن این مگر حاجت و هر طعامی در میان دو بهلولی من یکسان است .

* (مقاله شصت و چهارم) *

(مکافات اتفاق یکقرص نان بطرف نضاری) : در کتاب منتخب التواریخ گوید که در کله طیب از مرحوم حاج
میرزا خلیل که در سدا و صلاح و فن طب سرآمد و هر بود پدر مرحوم حاج ملا علی حاج میرزا حسین که بر دو برادر
دار مجتهدین در زهد و ورع و تقوی در عصر خود بی نظیر بودند نقل میکند که فرمود من در علم طب چندان درسی ندیده
و استاد ندیدم بهمان مهارت و بصیرت برکت دادن یکقرص نان بود و تفصیلش آنست که جوانی از طهران
مشترف شد بمقم و گرانای عظیم و سختی بود که نان بر حمت بدست میآمد و در آن زمان نزاع بود مابین دولت
ایران و روس و اسرای روس آورده بودند و در بلاد متفرق کرده بودند و من در یکی از حجرات دارالشفای نزل
کرده بودم روزی بازار رفتم و بر حمت زیادی نمانی بدست آورده قصد منزل کردم در بین راه و بزرگی از
اسرای نصاری رسیدم که طفلی در بغل گرفته بود و از گرنگی رنگش زرد شده بود چون مرادید گفت شما
مسلمانان رحم نمائید که خلق را اسیر میکنند و گرنه بگمبیدارید پس مراقبت آمد و آن ناز را با دوام و از آن
گذشتم آنروز چیزی نخوردم و شب نیز چیزی نخوردم چون چیزی ندشتم و در منزل خود نشسته بودم
ناگاه مردی داخل حجره شد گفت زوجه مرا دردی عارض شده که بی طاقت شده است اگر طیبی سراغ
دارید نشان بدهید تا از او دستوری بنوال کنم بزبانم جاری شد گفتم فلان چیز خوب است گمان کرد
من طیبیم پس رفت و گفت آن دوا را مریض بخورد فوراً حالش خوب شد پس ساعتی نگذشت که آنرا آمد بایک
مجموعه که در آن بود انواع اطعمه بایک شرفی و معذرت زیادی خواست پس آن مخدّره قضیه معالجه اش را
بدو نشان خود نقل کرد و بعضی از ایشان بیازه امراض مبتلا بودند جوای منزل من شدند من هم بهمان
نحو از مفردات ادویه بدان معرفت باصل طبیعت مزاج آن دوا چیزی گفتم رفت و خورد و شفایافت

و خبر منتشر شد بر من هجوم آوردند بهمان نحو چیزی میگفتم و خوب میشدند نفع زیادی بدستم آمد پس تحفه حکیم مومن بدست آوردم و مراجعه نمودم که لا محاله اسامی مفردات ادویه و از جنه آنها را یاد گیرم چندی در قم ماندم آنگاه بطهران برگشتم و مراجعه کتب در اندک وقتی مشهور شدم و نامم در اسامی استادان از اطباء ثبت و ثبت آنها از اثر ایشان قرص نان بود که بان نصرانیه دادم .

(مقاله شصت و پنجم)

(رحمت جمیع خلایق یکجز از صد جز رحمت الهی است) بدانکه در فرق میان رحمن و رحیم گفته که رحمن اخص از رحیم است و از اینجهت است که اطلاق آن بر غیر خدا تعالی نشاید و معنی اخصیت آن آنست که باید در معنی آن مأخوذ شود از چیزی که از چیز قدرت بشر خارج باشد و آن یا سعادت عقبی است که علاوه بر سعادت دنیوی رحمان بر آن دلالت دارد و رحیم فقط دلالت بر سعادت دنیوی دارد چنانچه بعضی گفته اند، و یا آنکه رحمن دلالت کند بر رحمت عامه شامله در باره مومن و کافر و اینچنین رحمت البته از طوق بشر خارج و مخصوص باری تعالی است و رحیم دلالت کند بر رحمت خاصه در باره مومن و نوید این وجه آنست که مشهور است که زیاده المبانی لدل علی زیاده المعانی و از اینجا معلوم شد معنی قول حضرت صادق علیه السلام علی ما فی الصغافه که فرمود الرحمن اسم خاص لصفة عامه و الرحیم اسم عام لصفة خاصه و در مجمع البیان از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود از برای خدا تعالی صد رحمت است یکی از آن صد رحمت را بر زمین فرستاده آنرا در میان خلایق قسمت نموده پس این رحمت و عطوفتی که در میان خلایق است اثر آن یک رحمت است و ذخیره فرموده است نمودن رحمت دیگر از برای خود که بآنها رحم میفرماید بندگان خود را در آخرت (مؤلف گوید) : در تفسیر صافی فرموده و وی قال الله قابض هذه الی تلك فیکملها ما به رحم بعباده يوم القيمة روایت شده است که حق تعالی در روز قیامت قبض میکند این یک رحمت خود را که قسمت نموده است بین خلایق در دنیا و ضم میکند آنرا بآن نمودن رحمت خود و کامل میکند آنرا بصد و رحم میکند بآن بندگان خود را در آن روز . و در مجلد اول تفسیر کبیر از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده

که فرمود ان الله تعالى ما ذرحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والطير والبهائم والحوادث
 يتعاطفون ويتراحمون بدستیکه از برای خدا تعالی صد رحمت است بکرمت از آزا نازل فرمود میان
 جن و انس و مرغهای پرند و حیوانات چارپای و بجزی و بین مار و مور و حشرات الارض پس همه آنها
 بهان بکرمت که بین آنها قسمت شده است با یکدیگر مهربانی و نرمی میکنند و آخر قسعه و سبعین رحمة
 برحم بها عباده يوم القيمة و نود و نه رحمت دیگر خود را ذخیره کرده است برای روز قیامت که بان رحم
 نماید بندگان خود را. و در بیان این حدیث گوید که حضرت رسول صلی الله علیه و آله این کلام را بر سبیل
 تفهیم فرموده است: و ابحار رحمت الهی غیر قنای است چگونه تعقل میشود و تحدید آن بحد معینی و نیز
 در آن کتاب گوید که عادت مریون و قرض دار نیست که هرگاه صاحب دین را از دور به بیند از او فرار
 کند و الله الکرم يقول عباده انهم غفائ بکثرة ذنوبکم ولكن لا تغفرا منه بل اقول فربا الله فایق
 انا الله اقصی ذنوبکم و اغفر ذنوبکم و پروردگار کریم میگردد بندگان من شما قرضداران من هستید بسبب
 بسیاری گناهایتان لکن از من نگریزید بلکه میگویم بسوی من بیایید بدرستیکه منم آنکسیکه قرض شما را ادا
 میکنم و گناهایان شما را میامرزم. و از حضرت رسالت صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود روز
 قیامت حقیقی نه و تعالی بکنا بکاران میفرماید هل اجبائهم لفا في آيا شما لغا مرادوست میداشتید
 گویند بلای پروردگار ما حقتالی فرماید فليما اذنبتم پس چرا گناه کردید گویند رجونا عفوكم و
 فضلك برای اینکه ما امید داشتیم عفو و فضل تو را حقیقی نه و تعالی میفرماید اتي اوجب لك
 مغفرتي بدستیکه من واجب گردانیدم برای شما مغفرت خود را *

* (مقاله شصت و ششم) *

ن
 (شیطان در سالی بمرتبه با قوم عاد تکلم مینمود) چنانکه در کتاب اخبار الدول از تاریخ مرآت الزمان
 نقل نموده که میان قوم صالح جمعی از بقایای قوم عاد بودند که بتی داشتند، شیطان در سالی بمرتبه
 در جوف آن بت رفته با ایشان تکلم مینمود و پدر صالح که موحد بود سادین آن بود پس سالی شیطان
 از جوف آن بت ندا کرد که بکشید این مرا که موحد است پس عادیان او را کشتند و در مغار فلند

خیال و بعد از مدتی ز قتلش در آن مغاره رفته بر او گریه نمود پس خداوند او را زنده نمود با او واقعه نموده
نقطه صالح در آنوقت منعقد گردیده و پدرش بحال موت معاودت کرد و صالح متولد شد چون مرتب
شد از جانب باری تعالی بر آن قوم مبعوث شد . (توضیح) بدین بکر از انعام کعبه بنحوا و جمع شد مثل کافرو
و نیز در کتاب اخبار الدول آورده که از خصایص بود پیغمبرین بود که پشم و کرک گو سفند آن قوم او تمام
ابریشم بودند و این معجزه ای بود از آنحضرت . و نیز در اخبار الدول از مرآت الزمان نقل نموده که حضرت
اسماعیل در اوقات توقیف در مکه معظمه از گرمی آنجا بجاوند متعال شکوه نمود پس خداوند بمکلی از ملائکه وحی
نمود که دری از بهشت ابسمت مکه بمشاید که باد بهشت بمکه وزیده شود و آن در بار است تا روز قیامت
و بدانکه بین علمای اعلام اختلاف است که مکه معظمه افضل است یا مدینه طیبه که مدفن حضرت خاتم الانبیا
صلی الله علیه و آله است بعضی از ایشان گفته اند که مکه معظمه افضل است از مدینه و بهشت دلیل ذکر کرده اند
اول آنکه حضرت رسالت صلی الله علیه و آله روایت کرده اند که فرمود : صَلَوةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ
الْفَصْلَةِ فِي مَا سِوَاهِ الْاَلَا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ فَصَلَاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ مِنْ مِائَةِ الْفَصْلَةِ فِي مَسْجِدٍ يَكُنَّ
وَرَسُولٌ مِنْ أَفْضَلِ اسْتِ از هزار نماز در غیر آن مگر مسجد الحرام ، و یک نماز در مسجد الحرام افضل است از صد هزار نماز
در مسجد من و دوم آنکه جعل الله فیها بیئها المعظم الذی اذا قصده عبادة حظ عنهم اقدارهم و رفع درجاتهم
حقبانه و تعالی خانه معظم خود را در مکه قرار داده است که هر که قصد زیارت آن کند حقتعالی کنایان را
بریزد و درجه او را بلند گرداند . سیم آنکه جعلها الله قبله للمسلمین اخیاء و امواتا و حقیبانه و تعالی
از قبله مساین قرار داده است بهم در زمان حیات و هم بعد از ممات ایشان . چهارم آنکه فرض الله الحج
علی من استطاع الیه سبیلاً و حب گردانید خدا تعالی حج خانه کعبه بر کسیکه استطاعت داشته باشد که
یا بهر سویی آن و بعضی گویند بر مردمانی که استطاعت ندارند و حب کفایت است پنجم حقتعالی آنرا حرم خود
قرار داد و در وقتی که آسمان زمین را آفرید . ششم آنکه لا بدخل فیها الا باحرام کسی داخل کعبه نمیشود مگر با احرام
بنفتم آنکه مکه معظمه مسقط الراس حضرت سید الانام صلی الله علیه و آله است و محل انامت آنحضرت است پیش از
نبوت و نیز در مال بعد از بعثت . هشتم آنکه آنها محل نزول اکثر القرآن و مهبط الوحی منظر الانام و الانام

که معظمه محل نزول بیشتر قرآن و محل مبوطوحی و محل ظهور ایمان و اسلام است . و لنعم ما قبل :

ارض بها البیت المحرم قبله	للعالمین له المساجد تعدل	حرم حرار ارضها و صوبوها
والصیفة فی کل البلاد محلل	وهی المشاعر والمناسک کلها	والی فضیلته البرقة فی رحل
وهی المقام وحوض من مشرعا	والحجر والرکن الذی لا یرحل	والمسجد العالی المحرم والقنفا
والمشعران لمن بطوف ویرمل	وبمكة الحنات ضو عفا	وهی السبی عنه الخطایا تغسل

و بعضی گفته اند مدینه افضل است از مکه بحجت اینکه حضرت سید النبیین صلی الله علیه و آله در وقت خروج از مکه مدینه عرض کردند اللهم انک تعلم انهم اخرجونی من احب البلاد الی فاسکنی احب البلاد الیک یا رب العالمین که مشرکین خارج نمودند مرا از دو مستقرین بلاد نزد من پس ساکن گردان مرا در بلدی که از همه بلاد دو مستقر باشد نزد پس آن بلدی که در نزد خدا از همه بلاد دو مستقر باشد افضل است و ادله دیگر از احادیث شریفه دیگر نیز ذکر نموده اند

(مقاله شصت و هفتم)

(وقتی بود که در تمام روی زمین جز یک نفر خدا پرست نبود) در کتاب حیات القلوب آورده که در حدیث معتبر منقول است که وقتی بود که در تمام دنیا بغیر از یک نفر کسی خدا را نیسرستید چنانچه حقیقی میفرماید اِنَّ اَبْرَهِیمَ کَانَ اُمَّةً قَانِیًّا لِلّٰهِ خَافِیًّا وَلَمْ یَکُنْ مِنَ الْمُشْرِکِیْنَ بَدْرَسَیْکَ اَبْرَهِیمَ مَتٰی بُوَدَ کَ قَانَتْ وَ خَاضِعٌ بُوَدَ اَزْ بَرٰی خُده اُو مایل بود از دنیا باطل بدین حق و نبود از مشرکان حضرت فرمود که اگر دیگری با ابراهیم میبود خدا او را بهم با ابراهیم یاد میکرد پس اینحال نازد مدت بسیار تا خدا او را انس داد با سمعیل و اسحق پس سه نفر شدند . و بسند معتبر از حضرت صادق (ع) منقولست که حقیقی ابراهیم را بنده خود گردانید پیش از آنکه او را پیغمبر گرداند و پیغمبر گردانید پیش از آنکه او رسول گرداند و رسول گردانید پیش از آنکه او را امام گرداند پس چون همه برای او جمع گرد و فرمود من گردانیدم تو را برای مردم امام چون در چشم ابراهیم نیرتبه عظیم نمود گفت پروردگار از ذریه من نیز امام قرارده خدا تعالی فرمود که نیرسد عهد امامت خلافت بطالمان یعنی سفیه و بیخرد امام شفی و پر پیروز کار نمیتواند بود و بسند معتبر از حضرت صادق علیه السلام منقولست اول کسیکه نعلین بر پا کرد ابراهیم بود و بسند دیگر از امام محمد باقر علیه السلام منقولست که مردم در زمان پیش پیغمبر میزدند و چون زمان ابراهیم شد گفت پروردگار از برای ردن عتق

فرارده که میت بان ثواب یابد و باعث تسلی صاحبان مصیبت گردد پس اول حق مرضیات الجنب و سرسار
 را فرستاد و بعد از آن بیمارهای دیگر را و بسند معتبر از حضرت صادق منقولست که ابراهیم پدر همانان بود یعنی
 همانا بسیار دوست میداشت پس هرگاه دهانی نزد او نبود میرفت و طلب ایشان میکرد روزی در ای خانه را
 بست و بطلب همان بیرون رفت چون بخانه برگشت شخصی را شبیه مردی در خانه دید گفت ای بنده برخصت که
 داخل اینجا شدی گفت برخصت پروردگار و سه مرتبه گفت برخصت پروردگار شما پس ابراهیم دانست که
 جبرئیل است حمد کرد پروردگار خود را پس جبرئیل گفت که پروردگار تو مرا بسوی بنده ای از بندگانش فرستاد
 که او را خلیل خود گردانیده است ابراهیم گفت بگو کیست آن بنده تا من خدمت او کنم تا بمرم ، گفت تو آن
 بنده ای ، ابراهیم گفت چرا مرا خلیل خود گردانیده است جبرئیل گفت برای اینکه از هیچکس هرگز
 سوال نکردی . و بسندهای صحیح و غیر آن از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقولست که روزی حضرت ابراهیم
 بیرون میرفت و در شهر با میگشت که از مخلوقات خدا عبرت بگیرد پس گذشت بسیارانی ناگاه شخصی را
 دید که ایستاده نماز میکند و صدایش باسمان بلندست جامه هایش از موست پس ابراهیم نزد او بسیار
 و از نماز او تعجب کرد پس نشست و انتظار کشید تا او از نماز فارغ شود پس بسیار بطول انجامید و او بدست خود
 داد و گفت که من بسوی تو حاجتی دارم پس سبک کرد نماز را و با ابراهیم نشست پس ابراهیم از او پرسید که برای
 که نماز کردی ؟ گفت برای خدا ابراهیم گفت خدا کیست ؟ گفت آنکیکه خلق کرد مرا و تو را . ابراهیم گفت
 طریق تو مرا خوش آمد من دوست میدارم که با تو برادری کنم از برای خدا پس بگو منزل تو کجاست که هرگاه
 نرا زیارت مطلق کنم تو انم کردی گفت تو با نجاتوانی آمد زیرا که در میان دریا نیست که عبور از آنجا نمیتوانی کرد ،
 ابراهیم گفت تو چگونه میروی گفت من بروی آب میروم ، ابراهیم گفت شاید آنکسی که آبر برای تو سخر کرده
 برای من هم سخر گرداند بر خیز برویم که شب با تو در یک اتفاق باشیم پس چون بآب رسیدند آمدند بنیم الله گفت
 بروی آب روان شد پس ابراهیم نیز بنیم الله گفت و بروی آب روان شدند و تعجب کردند چون منزل
 آمدند رسیدند ابراهیم پرسید که نقیصش نواز کجاست ؟ گفت میوه این درخت را جمع میکنم و در تمام سال
 بان معاش میکنم ابراهیم گفت کدام روز عظیم تراست از همه روزها ؟ عابد گفت روزیکه خدا اجزا

میداد خدای را بر کردای ایشان ابراهیم علیه السلام گفت بیا دست برداریم و دعا کنیم که خدای تعالی
 ما را از شر آن روز نگاه دارد. و در روایت دیگر است که ابراهیم علیه السلام گفت: یا تودعا کن
 من آمین بگویم یا من دعا کنم و تو آمین بگو، عابد گفت از برای که دعا کنیم - گفت از برای گناهکاران
 مومنان، عابد گفت نه، ابراهیم علیه السلام گفت چرا. عابد گفت برای اینکه سه سال است که من دعا
 میکنم و هنوز مستجاب نشده و دیگر شرم میکنم که از خدا حاجتی بطلبم تا آن مستجاب نشود ابراهیم علیه السلام
 گفت خدا هرگاه بنده‌ی را دوست دارد دعایش را جابجاست و او مناجات و سوال کند و از او طلب
 کند، و چون بنده‌ی را دشمن میدارد و زود دعایش را مستجاب میکند و یاد دلش ناامیدی می‌افکند که دعا نکند
 پس ابراهیم علیه السلام گفت که چه مطلب است که در ایندت از خدا طلبیده‌ای؟ عابد گفت: روزی جای ناز خود
 نماز میکردم ناگاه طفلی در نهایت خشن و جمال گذشت که نور از جبینش ساطع بود و کاکلی از قفا انداخته بود و
 کا و چندی را می‌پراشید که گویا روغن بر آنها مالیده بودند و چند گوسفندی همراه داشت در نهایت فریبی
 و خوش آیندگی، من از آنچه دیدم بسیار خوشم آمد گفتم ای کودک زیبا این گاوها و گوسفندها از کیست؟
 گفت از خودم، گفتم تو کیستی؟ گفت منم اسماعیل پسر ابراهیم خلیل خدا، پس عا کردم و از خدا خواستم
 که خدا خلیل خود را بمن بنماید، پس ابراهیم علیه السلام گفت منم ابراهیم خلیل الرحمن و آن طفل پسر من است
 عابد گفت اَللّٰهُمَّ رَبِّ الْعَالَمِينَ که خدا دعای مرا مستجاب کرد. پس آن شخص هر دو جانب روی
 ابراهیم علیه السلام را بوسید و دست در گردن او درآورد و گفت: احوال دعا کن تا من آمین بگویم،
 پس ابراهیم علیه السلام دعا کرد از برای مومنین و مومنات که از آن روز تا روز قیامت گناهان ایشان را
 بپازد و از ایشان راضی شود، عابد بر دعای حضرت ابراهیم علیه السلام آمین گفت. پس حضرت امام
 محمد باقر علیه السلام فرمود که دعای ابراهیم علیه السلام شامل حال شیعیان ما هست تا روز قیامت،
 و در بعضی از روایات وارد است که نام آن عابد عاریا است و او پسر لوس بود، و ششصد و
 شصت سال عمر او بود.

(مقاله شصت و هفتم :)

(حکایت دو برادر یک در یک ساعت متولد شدند و در یک ساعت مردند) در کتاب فتنی الآمال آورده که از جمله مسائلی که عالم نصرانی در شام از حضرت امام محمد باقر علیه السلام سوال کرد این بود که گفت خبر مرا از مردیکه با زن خود نزدیکی کرد و آن زن بد و پسر حامله شد و هر دو در یک ساعت متولد شدند و در یک ساعت مردند و در وقت مردن یکی پنجاه سال از عمر او گذشته بود و دیگری صد و پنجاه سال زندگانی کرده بود حضرت فرمود که آن دو فرزند عزیز و عزیز بودند که مادر ایشان در یک شب در یک ساعت با ایشان حامله شد و در یک ساعت متولد شدند و سی سال با یکدیگر زندگانی کردند پس حق تعالی عزیز را میسرآورد و بعد از صد سال و از زنده گردانید و بیست سال بگرید و برادر خود زندگانی کرد و هر دو در یک ساعت فوت شدند پس آن نصرانی برخاست و گفت از من دانای تر آورده اید که مرا رسوا کند بخدا سو کند که تا نهم در دهم و دیگر من باشم سخن نخواهم گفت هر چه خواهید از او سوال کنید و بروایت چون شب شد آن عالم نزد آنحضرت آمد و معجزات مشاهده کرد و مسلمان شد و چون این خبر به شام رسید باو گفتند خبر مباحثه امام محمد باقر علیه السلام با عالم نصرانی در شام منتشر شده و بر اهل شام علم و کمال و ظاهر گردیده پس شام جایزه برای آنحضرت فرستاده بزودی آنجناب را روانه مدینه گردانید و بروایت دیگر حضرت زاکریا فرستاد و از مسائلی که هر نصرانی از آنحضرت سوال نمود این بود که گفت خبر ده مرا از ساعتی که نه از شب است و نه از روز حضرت فرمود که آن ساعت باین طلوع صبح است تا طلوع آفتاب گفت پس از کدام ساعتهاست فرمود از ساعتهاى بهشت است و در این ساعت بیماران بهوش میآیند و در دماغان میشود و کسی شب خواب نبرد و در این ساعت بخواب میرود و حق تعالی این ساعت را در دنیا موجب رغبت و رغبت کنندگان بسوی آخرت قرار داده و از برای عمل کنندگان برای آخرت دلیل و ضعیف ساخته و برای انکار کنندگان و منکران که عمل برای آخرت نمیکنند حجتی گردانیده نصرانی گفت است گفتی مرا خبر ده از آنچه دعوی میکنید که اهل بهشت بخورند و میآشامند و از ایشان بول غایب جدا میشود آیا در دنیا نظیر آن هست حضرت فرمود بلی چنین در شکم مادر بخورد و از آنچه مادر او بخورد

و از او خبری جدا نمیشد نصرانی گفت تو گفتی من از علما ایشانستم حضرت فرمود که من گفتم از جملة
ایشان متیم نصرانی گفت مرا خبر ده از آنچه دعوی میکنند که میوه های بهشت بر طرف نمیشود و خبر
از آن تناول میکنند باز بحال خود هست آیا در دنیا نظیری دارد حضرت فرمود بلی نظیر آن
در دنیا چراغ است که اگر صد هزار چراغ از آن بفیروزند کم نمیشود و همیشه هست.

(مقاله شصت و هفتم)

(اهل همدان همه سنی بودند مگر اهل یک محله) : چنانکه در ذکر لائل و معجزات باهرات حضرت
صاحب الامر صلوة الله علیه شیخ صدوق از احمد بن فارس ادیب این کرده است که او گفت
من وارد شهر همدان شدم و همه را سنی یافتیم بغیر از یک محله که ایشان را بنی راشد میگفتند و
همه شیعه اهل مذہب بودند از سبب تشیع ایشان سؤال کردم مرد پیری از ایشان که
اثار صلاح و دیانت از او ظاهر بود گفت سبب تشیع ما آنست که جد اعلای ما که ما همه باو پیوسته
هستیم بکج رفته بود گفت در وقت مراجعت پیاده می آمدم چند منزل که آمدم در بادیه رود
در اول قافله خوابیدیم که چون آخر قافله شود بیدار شوم چون بجاوایتم بیدار شدم تا آنکه گرمی
آفتاب مرا بیدار کرد و قافله گذشته بود و جاده پیدانہوا بنوکل روانه شدم اندک راهی که رفتم
رسیدم بجزایری سبز و خرم پر گل و لاله که هرگز چنین مکانی ندیده بودم چون داخل آن بنان شدم قصر
عالی بنظر آمد بجانب آن قصر روانه شدم چون بدر قصر رسیدم دو خانه سفید دیدم نشسته اند سلام کردم
جواب نیکوئی دادند و گفتند بشین خدا خیر عظیمی نسبت تو خواسته است که تو را باین موضع آورده است پس
یکی از آنها داخل قصر شد و بعد از اندک زمانی آمد و گفت برخیز داخل شو چون داخل شدم قصری
شاهده کردم که هرگز با نخوبی ندیده بودم خادم پیشرفت و پرده بردار خانه بود پرده را برداشت و گفت
داخل شو چون داخل گردیدم جوانی را دیدم که در میان خانه نشسته است و شمشیر و رازی محاذی سراسر او
از سقف آویخته است که نزدیک است سر شمشیر ماتس سر او شود یعنی برسد سراسر او و آن جوان مانند آنکه
بود که در تاریکی درخشان شود پس سلام کردم با نهایت ملاطفت و خوشمزگانی جواب فرمود گفت

میدانی بن کستم گفتم نه والله گفت منم قائم آل محمد سلوات الله علیهم جمعین منم آنکه در آخر الزمان
 باین شمشیر خروج خواهم کرد و اشاره بان شمشیر کرد و زمین را از عدل راستی خواهم کرد و بعد
 از آنکه پرا ز ظلم و جور شده باشد پس برود و افتادم در دربار زمین بالیدم فرمود چنین مکن و سر
 بردار تو فلان مردی از مدینه و از بلاد حبیل که او را همان بگویند گفتم بی ای سید و آقای
 من پس فرمود منجوا بی بر کردی با اهل خود گفتم بی ای سید من منجوا هم بسوی اهل خود بروم و بشارت
 بدیم ایشان باین سعادت که مراد روزی شده پس اشاره فرمود بسوی خادم پس خادم دست
 مرا گرفت و کینه زری بمن داد و مرا از زبان بیرون آورد و بمن روانه شد اندک راهی که
 رفتم عمارتها و درختها و مناره مسجدی پیدا شد گفتم میدانی و شناسی این شهر را گفتم نزدیک
 شهر ماستریت که او را اسد آباد میگویند گفتم همانست این گفت و ناپیدا شدن داخل شد
 شدم و در کعبه چهل یا پنجاه اشرفی بود پس وارد همان شدم و اهل و خویشان خود را جمع کردم
 و بشارت دادم ایشان را بان سعادت که حقتالی برای من میسر کرد و ما همیشه در خیر نعمت
 بودیم تا از آن شهر فها چیزی باقی بود.

(مقاله هفتم:)

از برای هر نمونی یک مردن و یک کشته شدن است در مجلد سیزدهم بحار الانوار در باب
 از جابر بن یزید از امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است که فرمود لبس من مؤمن الاوله
 قتل و موندن من قتل شرحی بموت و من مات شرحی بقتل هیچ نمونی نیست مگر اینکه از برای
 او کشته شدن و مردنی است بدرینکه هر که کشته شود روز رجعت زنده میشود تا اینکه شربت مرگ را
 بچشد و هر که بمیرد در آن روز زنده میشود تا اینکه کشته گردد جابر گوید پس من این آیه را برای آنحضرت
 تلاوت نمودم که حقتالی فرموده است كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ هر ذی حیاتی شربت مرگ را
 خواهد چشید حضرت فرمود و مَشْوَرَةٌ عرض کردم و مشوره چیست حضرت فرمود جبرئیل این آیه را
 بطور فرمود كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ و مَشْوَرَةٌ یعنی هر نفسی شربت مرگ را خواهد چشید و

روز رحبت زنده شده باشد خواهد گردید و بعد از آن فرمود در این امت از نیکو کار و بد کردار کسی نیست مگر اینکه در روز رحبت زنده میشود، اما مومنین زنده میشوند تا اینکه شاد و خرم گردند، اما فاجران و بدکاران زنده میشوند تا اینکه خداوند ایشان را ذلیل و خوار گرداند آیا نشنیده‌ای قول خدا تعالی را که فرموده: وَلَنَذِيقَنَّ هُمُ الْعَذَابَ الَّذِي دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ ثُمَّ أَتَمَحْشَانِیمُ ایشان را از عذاب نزدیکتر پیش از عذاب بزرگتر، و نشنیده‌ای قول خدا تعالی را که فرموده است: يَا أَيُّهَا الْمَذْمُورُ قُمْ فَأَنْذِرْ مراد از این قیام قیام رسول خداست در روز رحبت تا اینکه بامورات عالم در آن روز نظر کند و حاصل معنی آن نیست: ای آنکه خود را برای خوابیدن بملحفه یا غیر آن پوشیده‌ای برخیز و در روز رحبت خدایت را بترسان، و آیا نشنیده‌ای قول خدا تعالی را: إِنَّهَا لِأَحَدُ الْكَبِيرَيْنِذِيرٌ لِلْبَشَرِ یعنی محمد صلی الله علیه و آله ترساننده خدایت است در روز رحبت، و آیا نشنیده‌ای قول خدا تعالی را: هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ دِينَ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ اوست خداوندیکه فرستاد رسول خود را با هدایت و دین حق تا اینکه در روز رحبت غالب گرداند او بر همه دنیا و لوا اینکه گمراه است در شسته باشند مشرکین آیا نشنیده‌ای قول خدا را: إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِمُ أَبْوَابَ عَذَابٍ شَدِيدٍ زَمَانِكُمْ كُتُوْدِیمُ بر روی ایشان در عذاب سختی را فرمود هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ اِذَا رَجَعَ فِي الرَّجْعَةِ مراد بآن علی بن ابیطالب علیه السلام است در وقتی که در روز رحبت رجوع کند دنیا

* (مقاله هفتاد و یکم) *

(حضرت امیر علیه السلام در مقام عمر یک نفر دشنام داد): چنانکه در کتاب عدالت آمده است که حضرت امیر المومنین علیه السلام در مدت عمر دیده نشد کسی دشنام بدد مگر اینکه یک شخص بخالد بن ولید داد که شاید بعضی از مردم اگر بشنوند قبول نکنند که آنحضرت بچنین لفظی تفرقه کرده باشد لهذا بحجت رفع استبعاد حکایت آنرا نقل میکنیم تا بفهمی که لازم بوده این شخص بهمان لفظ گفته شود، و آن حکایت بطور اجمال این است که خالد بن ولید از جانب ابوبکر باورشده که باید مسجد در نماز صبح بپوشی حضرت امیر علیه السلام نماز کند، وقتی که ابوبکر سلام نماز را بگوید خالد برخیزد و با شمشیر

علی علیه السلام را بقتل رساند چون روز دیگر اول صبح حضرت مسجد شریف آوردند
جنب ستونی بنماز ایستاد خالد بن برمکه آمد پهلوی حضرت ایستاد چون ابو بکر سر از سجده آخر
برداشت نشست و مشغول شد بخواندن تشهد پشیمان شد که ببادا خالد نتواند کاری پیش
برد و در اول روز در سجده تنه پاشود و جزات نمیکرد سلام نماز را بگوید پس گفت : *
یا خالد لا تفعل ما امرت فان فعلت لقتلک السلام علیکم ورحمة الله وکرامته جناب امیر
پرسید توجه سفارش کرده بود گفت با من قرار داده که بعد از نماز تو را بکشیم اگر منع نمیکردی حال در
خون خود دست و پا میزدی حضرت از تهور و بیجانی او متغیر شد و فرمود من بفعل حلقه است
اضیق منک کسی ای کار را بتواند بکند که حلقه در او تنگ تر از حلقه در تو باشد نفرمود صریحاً
که تو ملوط واقع شده بجهت آنکه بحسب ظاهر شرع یا باید ثابت کند که ملوط بوده یا آنکه بشناختن آریانه
حد اینقدر است آنها که پی بهانه میکشند که علی علیه السلام را از عظم بنیدارند او را حد میزنند
لذا حضرت بلفظی بیان مقصود نمود که مطلب ظاهر شد و حدی لازم نیامد پس بدو انگشت مبارک
حلق او را گرفت و چنان بستون مسجد فشرده که خالد غش کرد و عباس عموش پیشرفت و قمش داد بحق
صاحب قبر و مبرتا او را را کرد *

* (مثال دهناد و دوقم) *

(حضرت امام حسین علیه السلام یکسی دشنام مذا جز یک نفر) در مدینه بردان بن الحکم در آن وقت که
ولید بن عتبیه حاکم مدینه بعیت میخواست آنحضرت فرمود فردا در مجلس عام بگوئیم بشویم مردان
بگوید گفت گذار برود یا بعیت بگیر یا برش جدا کن اگر برود دیگر دست برد نخواهی یافت و انقلب
الغلب لن یومنه الا الغبار حضرت کلمات او را شنید منظر غیرت خدا بغضت مد فقال یا ابن
الزوفاء الزانیه انت تقطنی ام هوای سپرز قازانه تو میتوانی مرا بکشی یا او یعنی هیچکس چنین
عرضه ندارد پس آنحضرت برخواست و از مجلس بیرون رفت و اما کسانی که باقی ماندند الشهادت
فمخس دادند بسیارند از آنجمله مردان بود که حضرت را بعلب تشبیه کردند و آنطور که دشنام را از

ابوبکر یا گرفته بود که او بالای سر گفت و فیکه در قضیه فذک جناب فاطمه سلام الله علیها جناب میرزا
 و حسین یا برد که شهادت بدهند بآن تفصیلیکه مجلسی علیه الرحمه در فن و محن بجا نوشته ابوبکر گفت
 ان كانت هذه الامانة في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله الامن يبيع فليقل من شهد فليست كلم
 انما هي ثغاله شهيد هاذنهما ما از فاطمه شاهد خواسته ایم شوهرش تنی شاهد آورده است این مان
 حکایت رو باه است که دشمن شاهد آورده بود دویم از کسانی که بیدار شد جارت کردند و
 فخر دادند ملعونی بود که آتش جو بریه است در روز عاشورا چون حضرت خندق آتش روشن کرد
 بود که لشکر تواند بجنگها بروند آن ملعون پیش از نزدیک تاخت در حالتیکه کف بر کف میزد فقال یا
 حسین تعجلت بالنار یا حسین تعجل کردی بآتش دنیا پیش از آنکه بآتش آخرت بروی حضرت نفرینش
 کرد اسب او را در آتش انداخت بجهنم رفت . *

* (مقاله هفتاد و سوم : د) *

(فرمایش حضرت موسی علی نبیا و آله و علیه السلام بفرعون که یک نصیحت را از من قبول کن) منقول
 موسی علیه السلام روزی بفرعون فرمود مجلسی خلوت کن میخواهم کلمه بآنها بگویم چون فرعون خلوت
 نشست موسی علیه السلام آمد و فرمود که اگر یک کلمه خواهش مرا قبول کنی من از خدا تعالی برای
 چهار چیز ضامن میوم فرعون گفت بگو که خواهش تو چیست و آن چهار چه باشد موسی علیه السلام
 فرمود همین قدر تو افرار کن که من بنده ام تا بحال که طغیان و سرکشی منمودی و ادعای خدائی میکردی
 و باخدای در مقام معارضه بودی اینهمه مال و عزت بتو داده است پس اگر بندگی کنی او را بین حقد و انتقام
 بنو خواهد نمود و آنچه را که من بتو وعده میدهم یکی اینست که خداوند نور را جو ان کند که پر شده و دیگر
 موسی تو را بسیار مشکلی کند و دیگر آنکه ملک و سلطنت تو را وسیع گرداند و مملکت بسیار تو عطا فرماید
 آنکه تا خودت میل بردن کنی تو را قبض روح نکند و فیکه دانستی آخرت بهتر از دنیا است خودت
 ترک دنیا خواهی نمود فرعون گفت مرا مهلت بده تا بروزم بزم تا مان مشورت کنم که او عقل من
 اگر او صحت گذاشت قبول میکنم پس فرمود تا مان آمد باو گفت تو را خواستم بجهنم اینکه با تو مشورت

نمایم موسی علیه السلام بگوید افرار کن به بندگی من چهار خیر برای تو ضامن میوم توجه بگوئی ما مان
گفت خاک بر سر من گمان میکنم موسی تو را سحر کرده است این چه حرفی است بعد از چنانچه سال که در عبادت
خدائی کرده حال بگوئی که من بنده ام در این چنانچه سال راه بغلط رفته ام در هزار آتش شدن این بهتر
که خداوندی شود بنده پرست بالجمله اینقدر گفت تا اورا پشیمان کرد فرعون آمد تا در بهشت ما مان
وزیرش اورا برگردانید بسوی جهنم مثل اینکه عمر نخندشت که ابو بکر بیعت کند و دیگر از وزرای بد مردان
حکم بود که عثمان را بکشند و او دیگر وزیر حاکم بحرین بود که تدبیر و ضبطت کرد در انار که حکایت آنرا
در کتب غیب و احوال کسانیکه خدمت امام عصر عجل الله فرجه مشرف شدند نگاشته اند انتی مختصا من
التواریخ و تفاسیر نوشته اند که فرعون به ما مان گفت عمارت مرفعی برای من بساز که میخواهم بر دم بالایی
آن خدای موسی را بکشم و من یقین دارم که موسی دروغ میگوید چنانکه حق سبحانه و تعالی حکایت از او در قرآن
فرموده یا هانم ابنی لی صراطا علی اطلع الی الیه موسی را بنی لا اظنه من الکاذبین آوردند
که ما مان خشتهای خام را بخت و گویند او اول کسی بود که متبع گنج و آبر نمود و او مردی نبی بود گویند فرعون
را اوج جمع نمود برای مناظره با موسی علیه السلام و او نوشت با طراف که دو نفر در دیش آمده سحر میکنند
بیا بید عمل ایشان باطل کنید *

(مقاله هفتم در چهارم :)

(بدوستان اهل بیت بعد از مرگ یکی از دو چیز میرسد) در کتاب مدد داشته از کتاب سرور المؤمنین نقل
نموده که مردی بحضرت موسی بن جعفر علیهما السلام عرض کرد که شخصی از موالیان شما که عارف است
بحق شما شرب خمر میکند و مرتعّب کن ما مان کبیره میشود آیا از او تبری نمایم فرمود که از کردارش
تبری نمایند اما از خودش او را دوست دارید و علمش را دشمن دارید عرض کرد که جایز است او را
فاسق و فاجر بگوئیم فرمود فاسق و فاجر و کافر آنکس است که انکار ما نماید و با دوستان ما دشمنی نماید
و پناه میبرد بخدا از آنکه ولی ما فاسق و فاجر باشد هر چند بکند آنچه میکند و لکن شما و ما فاسق العمل
و فاجر العمل و مؤمن النفس و خبیث الفعل و طیب الروح و النفس بخوانید بحرام قسم که میرود و نمیرود

ولی ما از دنیا گرانیکه خدا و رسول ما را و رضی خواهیم بود و خدا گنا مان او را میا مرزد باینکه قتلا
 میکرد اند او را بمصیبتی در مالش یا در نفسش یا در فرزندش یا بر ضی و کسر خیریکه بولی ما میرسد این است
 که خدا خواب هولناک باو نماید که باندوده صبح میکند و همین کفاره گنا مان او خواهد بود یا اینکه خرنی
 بر او وارد خواهد شد از اهل دولت بطل یا آنکه مردن بر او سخت میکرد و چون خلایا ملاقات
 نماید هیچ گناهی بر او نخواهد بود و از ترسها این خواهد بود بسبب دوستی محمد صلی الله علیه و آله و امیر المؤمنین
 و بعد از آن یکی از دو خیر باو خواهد رسید با رحمت و اسعه حق تعالی که اوسع است از گنا مان تمام
 اهل زمین یا شفاعت محمد صلی الله علیه و آله و امیر المؤمنین علیه السلام که در نزد شفاعت ایشان رحمت
 و اسعه پروردگار باو برسد و مؤید و مقوتی این خبر حکایت حال سید حمیری است که از شعرائی ملن
 حضرت صادق علیه السلام بود و بد آنکه هر یک از ائمه علیهم السلام شاعری داشتند در عصر زمان خود
 در زمان حضرت امیر المؤمنین علیه السلام نجاشی بود و در زمان امام حسن علیه السلام ابو نعیم و در زمان
 حضرت زین العابدین علیه السلام فزوق و در زمان امام محمد باقر علیه السلام مکی استادی و در عصر امام
 جعفر صادق علیه السلام شاعر بزرگوار سید حمیری بود و بسادت او بمعنی لغویت نه فاطمی و علوی و
 منقول است که اشعار متنبیه او یکبار شتر بود از او میپرسیدند که بار شتر چیست میگفت میمات و گویند چها
 دختر داشت و هر یک چهار صد قصیده پدر را حفظ داشتند و مرویت که چون خبر وفات سید
 بحضرت دادند فرمود رحمه الله خدایش بیا مرزد را وی عرض کرد یا مولای این دایم بر نکبت
 آقای من من دیدم او را که مرکتب معلسی میشد فرمود رحمه الله عرض کردم دایم پشرب التبهذ من
 دیدم او را که بنید منجور و فرمود مرادت شرب خمر است گفتم آری فرمود و ما ذلک علی الله بعزیز
 ان بغض لمحب جدی علی بن ابیطالب شرب الخمر دشوار نیست بر خدا تعالی که بیا مرزد دوست خد
 علی بن ابی طالب را بجهت شرب خمر و نیز آورده اند که سید اسمعیل حمیری در وقت مردن رویش ساء
 شد تا صبیان شاد و شیعیان غمگین در آن حال امیر المؤمنین علیه السلام بر او ظاهر شدند چون حضرت را
 دید از غایت اضطراب گفت هكذا بفعل باولیاکم یا امیر المؤمنین آیا اینطور رفتار کند با شما

شما با سیر المؤمنین پس وی او سفید و نورانی شد و این شعار را گفت: کذب الزاعون ان علیاً
 لن ینجی محبة من هناه فذود و دخلت جنة عدن و عفا له الاله عن سبائنی
 فابشر الیوم اولیاء علی و تولوا علیاً حق الماث ثم من بعد تولوا بنیه
 واحداً بعد واحد با لصفات یعنی دروغ گفتند که آنکه گمان میکنند که علی دوست خود را
 نجات نمیدهد از ممالک قسم به پروردگار خود که داخل شدم در بهشت عدن و خداوند بجهت دوستی
 علی از گناهان من درگذشت پس بشارت باد شما را ای دوستان علی و دوست داران او وقت
 مرگ و مردن بعد از علی دو بارید اولاد او را فردا بعد فردی در آن حال بادل خوش از این عالم بعالم دیگر برد

(مقاله هفتاد و نهم:)

(بسم اعظم بک اسم است) در مجلد اول تفسیر روح البیان در ضمن تفسیر آیه کریمه بسم الله الرحمن الرحیم
 گوید که گفته اند لله تعالی ثلاثه آلاف اسم از برای خدا سه هزار اسم است هزار اسم را تعلیم نمودند
 که غیر از آنها کسی نمیداند و هزار اسم را تعلیم نمود به پیغمبران که غیر ایشان کسی نمیداند و سیصد اسم
 در کتاب توریه و سیصد اسم در انجیل و سیصد در زبور است و نود و نه اسم در قرآن مجید و یک
 اسم را مخفی و پوشیده داشته است ثم معنی هذه الثلاثة آلاف في هذه الاسماء الثلاثة فمن
 علمها و نالها فکانما ذکر الله تعالی بكل اسمائه و معنی این سه هزار اسم در این سه اسم است
 یعنی در سه اسم بسم الله که الله در حین و رحیم است پس هر کس این سه اسم را بیاورد و بگوید
 که خدای را بجهت اسما را یاد کرده است و نیز در آن کتاب آورده که قیصر پادشاه روم نامه نوشت
 برای عمرو که مراد دسری عارض شد که بچوشت ساکن نمیشود فابعث الی دواء ان کان عندک
 فان الاطباء عجزوا عن المعالجة پس دوائی بسوی من بفرست اگر در نزد تو هست بدرستی که
 اطباء عاجز شدند از معالجه پس عمرو کلاهی برای او فرستاد که هرگاه قیصر آنرا بر سر میگذشت
 او ساکن میشد و چون او را از سر بر میداشت در دسری میگذاشت قیصر تعجب کرد چون کلاه را
 نفیشت نمود کافذی در آن دید که بر او نوشته است بسم الله الرحمن الرحیم (مؤلف گوید)

که نود و نه اسم الهی که در قرآن ذکر شده است در مقاله پنجاه و پنجم شرحی در باب اسم اعظم در مقاله
چهل و یکم این مجلد تحریر یافت و در تفسیر صافی از حضرت علی بن موسی الرضا صلوات الله علیه
روایت نموده که فرمود انھا اقرب الی اسم الله الاعظم من ناظر العين الی بناضها بدینکه
بسم الله الرحمن الرحیم نزدیکتر است بسم اعظم الهی از نزدیکترین بسایه چشم سفیدی آن

❦ (مقاله هفناد و ششم :) ❦

(پیغمبر صلی الله علیه وآله جز یک نفر کسی نکشت) و آن چنان است که شیخ شبلنجی در کتاب نور الایضا
نویسد و لم یقتل صلی الله علیه وآله بشده الشریف الا رجلاً واحداً و هو ابی بن خلف یوم واحد و
نکشت پیغمبر صلی الله علیه وآله کسی مگر یک مرد را و ابی بن خلف بود در روز احد و سبب کشتن او
این بود که او سبی داشت که گوشت حشک شده و کندم با و میداد و هرگاه رسول خدا را در مکه مشاهده
نمود با آنحضرت میگفت انا اقلک علی فرسی هذا من نور امیکم در حالیکه بر این اسب خود
سوار باشم پیغمبر صلی الله علیه وآله با و میفرمود بل انا اقلک و انت علیه بلکه من نور او را خواهم کشت
در حالیکه بر این اسب سوار باشی پس چون واقعه احد پیش آمد آن لعین آمد در حالیکه بر اسب خود
سوار بود میگفت این محمد صلی الله علیه وآله لاجنوت ان بنی کجا است محمد صلی الله علیه وآله که من
خواهم یافتم از این معرکه اگر او نجات یابد اصحاب خواهند خورند پس او و من پیغمبر صلی الله علیه
پس آنحضرت ایشانرا نمی نمود و فرمود او را راه دهید بیاید پس آنحضرت حربه از دست یک نفر از اصحاب
خود گرفت و ضمیر گردن نای گلوی او را بنظر آورده با حربه زد با و پس آن کافر از اسب در افتاده صدای
اصحاب تنبیه بلند شد پس چون او را بسوی قریش بردند گفت قلنی و الله محمد صلی الله علیه وآله
مرا بخدا قسم محمد صلی الله علیه وآله با و گفتند که دل خود باخته چیزی بر تو نیست گفت بخدا قسم که محمد صلی
علیه وآله در مکه بمن گفت که من نور او را خواهم کشت و بروایت دیگر ابوسفیان با و گفت وای بر تو
نیست بر تو مگر خدشه گفت خاموش باش ای اباسفیان و الله لو بصری علی محمد صلی الله علیه وآله
بخدا قسم اگر محمد صلی الله علیه وآله خیر می افکند بر من هر آینه میکشت مرا و نیز در آن کتاب از او

صلی الله علیه وآله روایت کرد است که فرمود اشند غضب الله عما من قتل نبیا او قتل نبی شد
است غضب خدا بر کسیکه پیغمبری بکشد یا پیغمبری در او بکشد اما کسیکه پیغمبری بکشد که ظاهر است و اما
کسیکه پیغمبر او را میکشد بجهنم نیست که اینها هم پیغمبر بکشتن بزرگتر دلیل است بر کمال بخت و گردن کلفتی و مثل
همین بعین (تمت المقالة) *

(مقاله هفتم در هفتم :)

(سوره مبارکه بقره مدینه است جز یک آیه آن) بدانکه مفسرین را در تعریف مکه و مدینه سه قول است
جمعی بر آنند که مکه آنست که قبل از هجرت نازل شد و مدینه آنست که بعد از هجرت نازل شد
چه در مدینه نازل شده یا در مکه در تمام الفتح و چه در سفر حجة الوداع یا سفری از اسفار دیگر همه را مدینه
گویند (قول دوم) مکه آنست که خاصه در مکه نازل شده و بعد از هجرت و مدینه آنست که خاصه
در مدینه نازل شده و آنچه در میان آنها یا سفری از اسفار دیگر نازل شد واسطه است بین مکه و مدینه
یعنی نه مکه است نه مدینه (قول سیم) آنکه مکه آنست که خطاب بابل که مدینه آنست که خطاب بابل
در آن واقع است شهر قول اول و اکثر قول ثانی و جمیع مفسرین گفته اند که سوره بقره مدینه است مگر
یک آیه آن و آن آیه دوست و هشتادم (۲۸۰) آن سوره است یعنی آیه کریمه و اَلْفَوْا يَوْمًا
تُجْعَلُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ اکثر مفسرین بر آنند که این آیه
در حجة الوداع در مدینه نازل شد و از ابن عباس منقولست که این آیه آخرین آیه است که از قرآن
نازل شده و بر روایت ابن عمر آخرین آیه قرآن آیه ربما است و شهر قول اول است و چون این
آیه فرود آمد جبرئیل عرض کرد حق تعالی بفرماید ضعهما في رأس المائتين و الثمانين من البقرة پس رسول
صلی الله علیه وآله بفرموده جبرئیل این آیه را بر سر دوست و هشتادم آیات سوره بقره ضبط فرمود
و هشتاد و یک روز بعد از نزول این آیه پیغمبر صلی الله علیه وآله در گذشت و بر روایت دیگر آنحضرت
بعد از نزول بیت و یک روز بزیست و بقول ابن جریر نه شبانه روز و بقول سعد بن جبر هفت
روز و بقول بعضی سه ساعت بعد از آن پیغمبر وفات کرد و مفسرین در کیفیت نزول این آیه کریمه

بر آنند که چون آیه کریمه **إِنَّكَ مَبْتُورٌ وَاقِفٌ مُّتَبَوِّنٌ** نازل شد حضرت رسول صلی الله علیه وآله فرمود
 لبث شعری منتهی بکون ذلك کاش دانستی که موت من کی خواهد بود و حق سبحانه این سوره را فرستاد
 اِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ و چون این سوره آمد حضرت رسول صلی الله علیه وآله در نماز میان تکبیر و
 زینت سکوت میفرمود و میگفت **سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ اسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ** وی را گفتند یا رسول الله
 قبل از این باین وجه تکبیر نمی گفتی و باین طریق نماز میکردی فرمود اما آن نفسی نعمت الی نفس
 من خبر مرگ من میرساند پس بهای بگریست گفتند یا رسول الله از موت میگری و حال آنکه خدای توب
 مقدم و مؤخر نوراً آمرزیده قال فاین المطلع و این ضیق القبر و ظلمه اللحد و این القمه و احوالها
 و شبهه نیست که این کلام را بجهت تذکیر و تنبیه مت میفرمود بعد از این مدت یکسال بزیست و آنگاه آیه
لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ آنحضرت نازل یافت و آن حضرت پس از این شش ماه بنا و بعد از آن
 بجهت الوداع رفت در راه آیه **يَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ** آنحضرت فرود آمد و در حین وقوف وی بعزمت
الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ نازل شد و بعد از آن هشاد و یک روز گذشت آیه **يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ** نازل شد چون این آیه فرود آمد میرالمومنین را قائم مقام خود گردانید
 چنانکه تفسیر آن در مقام خود مذکور خواهد شد و بعد از آن هشتاد و یک روز گذشت آیه **رَبَا فَرُودَ آو**
 در عقب آن آیه **وَاتَّقُوا يَوْمًا تُجْعَلُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ نَازِلُكُمْ** و این آخرین آیه بود که از قرآن فرود
 آمد در تفسیر این آیه شریفه مفسرین گفته اند که حق تعالی بعد از ذکر او امر و نواهی خود در قرآن تذکر فرمود
 مردمان بر عدم قتال بحد و حرام و حلال بقول حق که **وَاتَّقُوا يَوْمًا تُجْعَلُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ وَتُرْسَدُونَ**
 عذاب روزیکه باز گردانیده میشود همه شما در آرزوی سبوی حساب خدا و یا بسوی جزاییکه مقرر فرمود
 از ثواب و عذاب **فَرْتَوْفِي كُلِّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ** پس نام داده شود هر نفسی جزای آنچه
 عمل کرده از نیک و بد و ایشان ستم گردانند و بعضی ثواب و بعضی عذاب *

* (مقاله هفتم و هشتم) *

(بفراط حکیم در معالجه اغنیایکی از سه چیز شرط میداشت) در کتاب طرائق الخفا بگوید که اوایل داد

و او آخر در فضائل بقراط حکیم شفق الکره شین و واضح عالم طب او را دانسته اند و اول کسی است که تذوین
 نمود این فن شریف را و بنای بیمارخانه و دارالمرضی نهاد و اگر چه میگویند اول کسی که تکلم در خواص
 نباتات و اشجار و حیوانات فرمود حضرت سلیمان علیه السلام است و رسم بقراط این بود که از فقر
 اجرت نمیگرفت و از اغنیای یکی از سه چیز شرط معا لجه او بود یا طوق یا اکلیل یا سواری از طلا و
 و اقوال و سخنان ابن دانشمند بیشتر در طب معروف است و کتب او مشهور و پیمان از شاگردان خویش
 در حفظ دین این میگرفت و بعضی از آنها این بود که تمام کبشی نوشاند و طفلی که در شکم مادر است سقط
 نمایند و دوائی که موجب آن شود که زن آبستن نشود یا موزند آبی غیر ذلک و گوید که طب حفظ محبت
 بچیز که موافق احتیاج باشد دفع مرض است بچیز که ضد او باشد و از سخن او است که ددای بر نه خوشی اغنیای
 و گیاه مملکت او است زیرا که طبیعت معاد است بهوای آبخا و غذای آلتک و گفته او است اگر
 خفت آدمی از طبیعت و احد بودی بچوقت ناخوش بودی زیرا که ضد بودی که موجب عروض
 مرض گردد و او گفته است که برج و باره حیطان خط بدن ننمایند و لیکن از آراء و رجال حکمای بلند مقام
 نگاه داری توان نمود و از معالجات آنجناب چنانکه در ظل نقل نموده آنشکه پسر پادشاه عشق و محبت
 یکی از جواری پدر که نهایت دوست میداشت پیدا کرد و باین سبب بدنش ضعیف و ناتوان شد
 بقراط را حاضر نمودند چند آنکه وقت نمود مرض را نیافت از سخنان عشق و شفقت بیان فرمود
 بنفشش تغیر نمود و حال آن پسر در گون شد از نزد بچانش و خوشش جو یا شد بچیز بودند گفتند هرگز
 از منزل بیرون نرفته به پادشاه گفت خواجه باشی را حکم کنید که آنچه بگویم بشنود ملک بفرمود
 بقراط حکم نمود که نام زوجه را بر او نزدش حاضر نمایند و بقراط دست بر نفس وی داشت تا باینکه
 گذشتند چون معشوقه رسید قلبش طپید و بنفشش گردید محبت دانست و مطلوب حاصل کرد پس
 پادشاه آمد و گفت پسر شما عاشق است کسی که وصول با و مشکل است سلطان بفرمود که بکس
 حلیله من است گفت او را را کن تا با او بدیم و دیگر بهتر از آن تو عوض میدهم گفت چنین نکلفی

توضیح: اکلیل: کسری تاج و چیز که مانند سر بکند که مزین بجواهر کنند. سواری: سواری. جمع: انشاء الله تعالی جمع.

عنا: به معنی و تشبیه تا آنکه گیاه یا حیوان که برای دارو بکار آید. عنایر: جمع. منتخب: ۴۰.

از پادشاه عادل شرط نصف است از پادشاه عادل شرط انصافست و مفارقت من از حلیه
خود چون مفارقت روح من است از بدن و باغیره چون ^{اتفاق حکم} از حد گذشت ملک حکم بجس و هند
بیش نبود بقراط گفت تا خود انصاف ندی از دیگری نخواه اگر معشوقه یکی از خاصه ملک باشد چه
میگویند قال الملك يا بقراط عقلك اثم من معرفتك ونزل عنها لابنه وبرئى لفقى پادشاه
گفت ای بقراط عقل تو تمام تر است از معرفت و دانائی تو و پس از آن آن جاریه را رها کرد
مخصوص فرزند خود گردانیده آن پسر از آن درد شفایافت و از کلمات حکمت بینات آن شود
خصاست که صدقت و دوستی میان دو عقل بسبب شاکله عقل واقع شود و بدوام وثبات اتصال
رشته باشد و دو حق در یک امر اتفاق نمایند و قبل له ای العیش خیر قال الامن مع الفقر
خبر من الغناء من الخوف نیت با فقر بهتر است از غنای با خوف و ترس .

(مقاله هفتم در عقاید و فقه)

(کلام انبیاء در معارف یکی است) بدانکه گفتار پیغمبران در خداشناسی عقاید اصول یکبیت یعنی در
توحید و عدل و معاد و صفات و احباب الوجود و اختلاف آنها فقط در دستور است که بجهت تکمیل
و معالجه امراض روحی بشر در شریعت داده میشود و سبب اختلاف زمان و قوا و استعداد مردم و مقتضیات
هر وقتی است چنانکه در مدارس بحسب اختلاف استعداد و تکمیل محصل و سنورات هر کلاس مختلف میشود
و طبیب هر روزی بحسب حال مریض دستوری برای شفای او میدهد پس این پیغمبران متعدد با دستورات
مختلفه بقدر استعداد و قابلیت مردم و مقتضیات هر زمانی مقداری که ممکن بود مردم را تکمیل نمود تا پیغمبر خاتم که
آخرین دستور را بنحسین نمود و صریحاً خبر میدهد که این دستورات نقطه حقیقی حد وسط است که کم یا زیاد
کردن در آنها حال بشر در خدا فراط یا تفریط واقع میشود و باین جهت هرگز قابل تغییر نخواهد بود و بعد از آن
دیگر پیغمبری نخواهد آمد و نیز در کتب کجاست که در مقام تحقیق و یقین یکت مقدمه را باید متذکر باشیم که
باید انسان با نظری دقیق و فکری خالص از هوا و هوس و عصبیت قدم گذارده و از اعتقاد و بیهومات
و مطالبی که نمیتوان با آنها یقین پیدا نمود کاملاً خودداری نموده و پیوسته در هر جا فقط عقل را بکلیت یقین

و آنچه از قبیل مقولات و اخبار گذشته در اساس اعتقاد او خلعت دارد از راه صحیح یقین بصحت آنها پیدا
نماید تا بتواند آزاد کردن عقیده خود قرار دهد مثلاً اگر گویند فلان کس دعوی پیغمبری نمود و فلان معجزه
و فلان کتاب را از جانب خدا آورده باید صدق نمطلب بطور یقین برای او ثابت شود و آنچه
بجهد شنیدن آنرا تصدیق و مدرک اعتقاد خود نماید چون معلوم است سرخبری ذاتاً قابل صدق
و کذب است یعنی ابتدا هر دو احتمال در آن میرود پس صدق و حقیقت بودن آن ثابت باشد
و دلیلی ثابت شود تا بتوان یقین نمود و انسان عاقل نباید بی تحقیق و بدون دلیل قطعی خبری
که میشود بصحت آن اعتقاد نماید و این دلیل شاید گاهی قرینه های خارجی است مثل کاغذی که از شخصی
برای ما می آید که از خط یا امضای نشانهای مخصوص و گری یقین پیدا میکنیم که از خود او است و گاهی
از کثرت نقل کردن اشخاص متعدد متفرق مطلبی یقین بصدق آن پیدا میشود و این را خبر متواتر گویند
مثل آنکه یقین داریم بوجود که یا امریکا و غیره از جاییکه زنده و دیده ایم یا سخاوت حاکم طائی و شجاعت
رستم و غیره از اشخاصی که دیده ایم بواسطه خبرهای متعددی که از اشخاص مختلف شنیده ایم و در پیدا
شدن یقین بصدق از تواتر و ذخیره شرط است اول آنکه این اشخاص متعدد هر یک از مخصوص خود
خبر دهند که فلان مطلب را بگوشت خود شنیده یا چشم دیده یا بگوشت ظاهره دیگر احساس نموده ایم پس جمعی
در فهم مطلبی باعث یقین میشود تا خود شخص آن نظر و وقت نماید چون خود با سایرین در قوه فهم و ادراک
شریک است پس نباید تعجب آنها را کند و فکر خود را محکوم توقیف نماید و دوم آنکه باید هر یک
از افراد این جمعیت خودشان متیقماً احساس نموده و خبر دهند پس اگر عده زیادی مطلبی نقل کنند
ولی پس از تحقیق معلوم شود مستند آنها خبر دادن بکفر یا عده باشد که از قول آنها یقین پیدا نمیشود
آن خبر متواتر نبوده و نمیتوان قطع بصدق آنها نمود پس قضای گذشتگان از قبیل دعوی نبوت
فلان و بودن فلان کن بازا و معجزات او و غیره باید اولاً در عصر آن پیغمبر عده که در عهد اقل
بقدر خبر دهندگان از وجود که باشند از قول آنها یقین پیدا شود دعوی او را شنیده و معجزه و کتاب
او را دیده و پس هر زمان و هر طبقه از آن زمان تا کنون جمعی که باین حد باشند دست بردست نقل کنند تا

توانیم بصحت آن یقین پیدا کرده آنرا مدرک اعتقاد قرار دهیم پس خلاصه آنکه در اعتقادات باید همیشه مطالب مدرک بوده باشد چه از عقلیات و چه از نقیضات و اگر کاملاً انجبت ملاحظه و مراعات شود مردم از عقاید باطله فارغ گشته اشخاص دینی پیدا میکنند و کلیه اختلاف برطرف خواهد شد *

* (مقاله هشتم در:)

ابراهیم بن سعود در هر سالی یک قرآن می‌نوشت چنانکه معروف حاج ابراهیم مستوفی در کتاب منتخب التواریخ مظفری در ذکر سلاطین غزنویان گوید که عدد ایشان چهارده نفر و مدت ملکشان یکصد و پنجاه و پنج سال بود پس ایشانرا تعداد نموده تا پادشاه دهم که ابراهیم بن سعود بن محمود است و گوید که بعد از فرخ زاد بن سعود بن محمود پادشاه شد و عمری دراز داشت و مدت چهل سال پادشاهی کرد و در خیرات کوشید مسجد و رباط و خانقاه بسیار داشت و گویند از درویشی بهره داشت شهاک در محدث غزنه کردیدی و محتاجا از اطعام دادی و در عهد او در غزنه بیمارانی آلوده و شربت از شربت خانه او مبرور و اوراسی و شش سپرد داشت و همه را نام در کتاب تواریخ آورده اند و چهل و خردشت همه را بساد و علی داد و خرابیه که در ملک و مملکت روداده بود در عهد او بآبادی مبدل گردید و چند قصه بنا فرمود خیر آباد و این آباد و غیر ذلک و او را سید سلاطین گفته اند خط خوب نوشتی و در هر سال یکصد مصحف مجید نوشتی و با موال فراوان بکلمه شریفه فرستادی و سه ماه رجب شعبان رمضان را همیشه روز نشستی وفات او در پنجم شوال سنه ۹۲ بود چنانچه در مختصر ذکر خواهیم کرد انشاء الله تعالی (انت مقاله)

* (مقاله هشتم و یکم:)

بخبر حاجی در حتم یافت نمیشود در کتاب مصباح الحرمین گوید بدانکه برای حاج و طواف کننده واجب و لازم است که از کار و محل خود غفلت نکند و عمل را که میکند در نظرش بوقع نسازد و با اعتقاد حقیقی و حفظ شئونات خود و طایف حج را که کان بعزل آورد و در کا و بارش است نبوده بحشم بعبت نگاه نکند و ملتفت این باشد که در معنی این هم بسبب کاری و بد رفتاری از زمره حج کنندگان با کمال حقیقی بیرون میآید اگر لازمه مراسم بندگی بعزل نیاید و مرفوع شدن بعضی از عذاب دنیوی مثل منع شدن از زیارت

از امت مرحومه را وسیله جارت و بی ادبی خود ساخته در محضر مقدس کبریا بی آنچه لایق آنجا نیست
 بعمل نیاورد زیرا که هر چند در صورت بعضی ابتداء و منح و غیر ذلک نیست و لکن در معنی همان است که
 بست چنانچه ابو بصیر گوید که سالی در طواف با امام جعفر صادق علیه السلام در طواف بودیم او را گفتم
 یا بن رسول الله صلی الله علیه و آله خدا این خلق را میا مرزد فرمود یا ابابصیر بدرستی که بیشتر میتری که تومی
 یعنی کلبه خنزیرند، گفتم ایشان را بمن نهایی پس آنحضرت سخنی فرمود و دست بچشم من کشید پس اکثر
 ایشان را چنانچه فرموده بود دیدم، گفتم دیگر به چشم من من رد کن رد کرد، ایشان را دیدم در حالتی که
 اول بودند. بعد از آن فرمود که باینکه از روی ادب و اعتقاد خج میکنند در پشت شادمان باشند آنها را
 در طبقه ای دوزخ مبتلند بنیابند، بخدا قسم در اینجا نباید که کسی را، نه والله و کس را، نه والله
 بکس را. و نیز در کتاب از مناقب ابن شهر آشوب از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است
 که فرمود: **إِنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَطُوفُ وَخَلْفَهَا رَجُلٌ فَأَخْرَجْتُ ذُرَاعَهَا قَالِ بِيَدِهِ حَتَّى وَصَعَهَا عَلَى**
ذُرَاعِهَا زَنَى فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ طواف میکرد و مردی در عقب آرنج نیز مشغول طواف بود پس آرنج بازوی
 خود را از زیر لباس بیرون کرد و آرنج دست خود را میل داد به سوی آرنج تا اینکه دست خود را گذاشت
 بر بازوی او **فَأَبْذَلَ اللَّهُ يَدَهُ فِي ذُرَاعِهَا** پس خلاق حدیث دست او را بازوی آرنج چسباند تا
 اینکه طواف قطع شد خلاق از دوام کردند از حال ایشان مطلع شدند و امیر که را خبردار نمودند امیر شام
 علماء و دشمنان را جمع کرد ایشان حکم نمودند و گفتند قطع بده فهو الذی جنى الجنابة قطع کن دست مرد را
 بجهت اینکه او دست خود را بر دست زن گذاشته، امیر که گفت **أَهْلَيْتُمَا أَحَدُكُمَا وَلَدَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ**
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ آیا اینجا کسی است از اولاد محمد رسول الله صلی الله علیه و آله، گفتند نعم المحسن بن
 علی علیهما السلام قدم اللیلۃ بلی حسین بن علی علیهما السلام در شب گذشته تشریف آورده، امیر که
 فرستاد و درخواست نمود آنحضرت حاضر شده حکایت آن مرد و زنان بان بزرگوار عرض نمود پس آنحضرت
 بکعبه آورده دست بر گاهای برداشت مدت طویل خدا را خواند و دعا کرد و دست آن مرد را از بازوی زن خلاص نمود
فَقَالَ لَا يَمْلِكُ إِلَّا نَعَاقُهُ بِنَا صَنَعَ قَالَ لَا امیر عرض کرد آیا عقوبت نکنیم او را بجهت این کردار؟ فرمود: نه

(مقاله شانزدهم)

(حفظ کردن جوانی تمام قرآن را برکت یک کلمه) : در کتاب علمای معاصر از کتاب جوامع البهیه سید نعمه الله بن المرحوم الحسنی خطی نقل نموده که حضرت امیر صلوات الله علیه بجوانی گذشت که چنان میکرد و تغنی مینمود فرمود ای جوان لو قرأت القرآن لکان خیرا لک اگر قرآن بخوانی برای تو بهتر است عرض کرد یاد گرفته ام و دوست دارم چیزی از آن یاد بگیرم حضرت فرمود اذن منی نزدیکت یا آن جوان بحضرت نزدیک شد فنکلمه اذنه بشی قصور الله القرآن کلها فی قلبه فحفظ کله آنجا بکوشش و کلامی آهسته فرمود پس خداوند تمام قرآن را در قلب او تصویر فرموده همه آنرا حفظ نمود .

(مؤلف گوید) : شایسته است در این مقام چند حدیث در فضیلت تعلیم قرآن و قرانت قرآن کریم

(۱) قال النبی صلی الله علیه و آله علیکم بقراءة القرآن فان قرائته کفارة للذنوب رسول الله صلی الله علیه و آله فرمود بر شما باد بقراست قرآن بدینیکه قراست قرآن کفاره گناهان است . (۲) قال صلی الله علیه و آله لا فاقة لعبد یقرء القرآن و ینزل آنحضرت فرمود که فقر و درویشی نخواهد بود برای بنده ای که قراست کند

(۳) در کتاب بیابح المودة از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود : مَنْ أَحَبَّ اللَّهَ أَحَبَّ الْقُرْآنَ وَ مَنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ أَحَبَّنِي وَ مَنْ أَحَبَّنِي أَحَبَّ أَصْحَابِي وَ قُرَابَتِي کسیکه دوست دارد خدا را دوست میدارد قرآن را و کسیکه دوست دارد قرآن را دوست میدارد مرا و کسیکه دوست میدارد مرا دوست میدارد اصحاب و خویشان مرا . (۴) و نیز در آن کتاب از آنحضرت روایت کرده است که فرمود القرآن مع علی و علی مع القرآن قرآن با علی و علی با قرآن

(۵) در کتاب حلیة المتقین از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود منور گردانید خانه های خود را بتلاوت قرآن و خانه های خود را مثل گور خود کنید چنانکه بود و نصاری کردند که نماز را در مسجد های خود میکردند و خانه های خود را معطل میگذاشتند بدینیکه خانه ای که در آن تلاوت قرآن بسیار شود خیر آن خانه بسیار میشود و بیش برافا است و نعمت میباشد و آن خانه روشن میشود اهل آن سمار چنانکه ستاره بار رشتی میدهند اهل زمین . (۶) و نیز از رسول خدا صلی الله علیه و آله منقول است که

فرمود لَيْسَ مِمَّنْ لَزِيغَتِي بِالْقُرْآنِ نیست از کسیکه سرود خوانی نکند بقرآن و در کتاب مجمع
بمحرر در ماده غنا گوید در خبر است که ان القرآن نزل بالحن فاذا قرأتموه فابكوا فان لَزِيغَتِي
فَبَاكُوا وَتَفَتُّوا بِهِ فَمَنْ لَزِيغَتِي بِالْقُرْآنِ فَلَيْسَ مِمَّنْ بدرستیکه قرآن نازل شده است بحن و اندوه پس
بر کاه تلاوت نمودید از گریه کنید و اگر گریه نکنید گریستن نمایند و نفی کنید بقرآن پس هر کس نفی نکند بقرآن
نیست از ما. شیخ ابو علی در تفسیر این حدیث فرموده است یعنی طلب غنا دلی نیازی کنید از قرآن اکثر
علماء بر آنند که تفتی بقرآن در این حدیث یعنی تزیین صوت است یعنی زینت دادن صدا. (۷) و از حضرت
امیر المؤمنین علیه السلام منقولست که مَنْ نَاسَ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ لَمْ يَوْحِشْهُ مُفَارَقَةُ الْإِخْوَانِ کسکه انس
بگیرد و تلاوت قرآن بوشت منی نکند و راجدائی برادران. (۸) و نیز فرموده شفاء الجنان في تلاوة
القرآن شفاي دلهاد تلاوت قرآن است. (بشر)

خواندن قرآن مرضها را زایل بیرون کند	قلبه را روشن ضیاء دیده را افزون کند
هر که قرآن خواند او را در چون حاصل شود	عاقبت در در دل او را شفا حاصل شود

(۹) و نیز از آنحضرت روایت کرده است که فرمود لَفَاحُ الْقُرْآنِ تِلَاوَةُ الْقُرْآنِ تلاوت قرآن است بکنند
ایمان است. (۱۰) و نیز فرمود جلال القرآن سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالْإِمْرَانِ زیبائی صورت و سیرت قرآن سوره
سوره آل عمران است. (۱۱) و نیز فرمود ظاهر القرآن عَنِقُ وَبَاطِنُهُ عَمِيقُ ظاهر قرآن خوب و عجب
است و بطن آن راه دور و دراز است. (۱۲) و در کتاب حلیه المتقین نیز از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام
روایت کرده است که فرمود خانه ای که در آن قرآن خوانده میشود و یاد خدا در آنجا میشود برکت آنجا
بسیار میگردد و ملائکه حاضر میشوند و شیاطین دور میگرددند و روشنی مبدی اهل آسمان را چنانکه ستاره
روشنی مبدی اهل زمین را و خانه ای که قرآن در آن خوانده نشود و یاد خدا در آن نکند برکت آنجا کم میباشد
و ملائکه دوری میکنند و شیاطین در آنجا حاضر میشوند. (۱۳) در مجلد دوم کتاب زبیه الجلیس از حضرت
ابوسعبد الله الحسین علیه السلام روایت کرده است که مَنْ قَرَأَ فِي الْمُصْحَفِ مَعَ بَصَرٍ وَخَفَافٍ عَنِ الدَّهْرِ وَلَوْ
كَانَا كَافِرَيْنِ کسکه تلاوت کند قرآن را متفحص میشود به بینائی و دانائی یعنی بر بینائی و دانائی و افزوده میشود

سبکبار میشوند و الدین و اگر چه کافر باشند . (۱۴) نیز در آن کتاب است که اسحق بن بکار عرض کرد بخت جعلت فداک انی احفظ القرآن علی ظهر قلبی فاقرانه علی ظهر قلبی افضل و انظر فی المصحف فیه هیث شوم من قرآن حفظ کرده ام یا تلاوت نمایم آنرا از حفظ افضل است یا نظر کنم در قرآن ، فرمود : بل آفراده و انظر فی المصحف افا علمت ان النظر فی المصحف عبادة بلکه تلاوت کن قرآنرا و نظر کن در آن آیانند آنکه که نظر کردن در قرآن عبادت است . (۱۵) در کتاب حلیه المتقین از حضرت صادق علیه السلام منبرست که خانه ای مسلمان در آن قرآن خواند اهل آسمان آنخانه را بیکدیگر مینمایانند چنانکه کواکب آسمان را زمین بیکدیگر مینمایانند . (۱۶) در خبر است که خبر که من تعلم القرآن و علمه نیکوترین شاکست که قرآن را از کسی بیاموزد و آگاهی دهد آنرا کسی . (۱۷) در سوره مبارکه طه آیه ۱۲۲ فرموده : فَمَنِ اتَّبَعَ هَٰذَا فَلَا يَضِلَّ وَلَا يُشْغَىٰ پس هر که پیروی کند هدایت را گمراه نشود و در دنیا و برنج نیفتد و بعضی یعنی یعقوبت دنیا و عذاب آخرت گرفتار نشود بلکه در هر دو سرافرازه الحال و فارغ البال باشد . در کتاب مجمع البحرین گوید : اذا دأب بالهک الکتاب الشریعة مراد بهدایت کتاب شریعت و در تفسیر منهج در ذیل این آیه کریمه از ابن عباس روایت کرده است که فرمود حق تعالی ضامن کسی شده است که قرآن بخواند و عمل کند بان باینکه او در دنیا گمراه نشود و در آخرت بقاوت و رنج گرفتار نگردد پس این آیه را تلاوت فرمود : فَمَنِ اتَّبَعَ هَٰذَا فَلَا يَضِلَّ وَلَا يُشْغَىٰ . *

(مقاله هشادوسیم :)

(از هزار یک نفر از خدا و بهشت است) : در کتاب سیده المعاد در ذیل کریمه فیما اغویتني لا قعدت صراطک المستقیم ثم لا ینتههم من بین ایدیهیم و من خلفیهیم و عن ايمانهم و عن شمالهم و لا یتجد اکثرهم شاکرین از قول شیطان آورده یعنی پروردگار را بسبب آنکه مرا از درگاه خود راند و حکم بصلالت و غوایت من کردی قسم تو که بر سر راه مستقیم نشینم و ایشانرا از راه راست براه کج بگردانم پس بایشان احاطه نمایم از جمیع جهات ایشان از پیش و پس و راست و چپ ایشان و بعضی گفته اند که مراد از پیش رو و دنیا است و از خلف آخرت است و از طرف راست حذات

و از طرف چپ سبوات است و در روایتی است که مراد از آلایهت من بین آیدیم آنست که کار خد
 را در چشم ایشان خوار گردانم و من خلیفهم آنست که بگویم مال جمع کنند و آن نخل نباید و حق خدا
 و خلق را ادا نکنند تا بوارشان ایشان رسد بعد از مردن ایشان و مراد از ایماهم آنست که در هر
 دین بر ایشان شبهه القابیم و مراد از شما لهم آنست که ایشان را بر هوای نفس دارم و بعضی گفته
 که مراد از من آیدیم آنست که ایشان را اغوانایم تا حشر و حساب انکار شوند و مراد از من خلیفهم
 آنست که ایشان را در دل اندازم که خیار امتان پیش دروغ است و معنی ولا تجذ اکثرهم تا کرین
 آنست که چنان کنم که بیشتر ایشان را شاگرد نیایی یعنی اکثر مردم را گمراه کنم و مانند طریق مستقیم گردانم
 چنانکه در موضعی دیگر خدا از او حکایت میکند قال فبغیرک لا غوث لهم اجمعین الا عبادک منهم
 المخلصین یعنی قسم بعزت تو که همه بندگان تو را گمراه خواهیم کرد مگر بندگان تو را که از روی خلاص
 تو را عبادت کنند و در روایتی است که از هزار نفر یکی از خدا و بهشت است و بقیه از شیطان و جهنم
 و در بعضی از کتب از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت شده که فرمود مختار خلق چهار صنف ملائکه
 و شیاطین و جن و انس و عقل که بحسب شعور و حیرت و تکلیف ایشان بشد و این اصناف ده جزئند که نه
 جزء آنها ملائکه اند و یکجز شیاطین و جن و انس اند و این سه صفت نیز ده جزئند و جز آن شیاطین و
 یکت جز جن نیست و این دو صفت نیز ده جزئند و یکجز انسا ند و انس صد و بیست و پنج صنفند
 صد صنف ایشان در بلاد بند است که جمیع آنها اهل آتشند و بر انواع مختلفه خلق شده اند بعضی را
 گوشه‌ها بست مانند فیل و بعضی یکپا است و بعضی دوبریست و بعضی در راه رفتن اختیار نیست بلکه مانند
 مرغش حرکت میکنند و بیست و چهار صنف آنها در بلاد درو مند و ایشان نیز بر انواع مختلفه اند بعضی
 چشمشان در سر است و بعضی پای ایشان چون فیل است و بعضی هیچ موی در اعضا نیست و
 ایشان نیز از اهل آتشند باقی همان یک صنف ایشان نیز ده جزئند و جز کاف و یکت جز اهل
 توحید و اهل توحید بنفاد و سه فرقه اند یکفرقه شیعه و آن فرقه نیز بیست طایفه و در روایتی است
 که سیزده طایفه اند و همه مدعی دوستی علی علیه السلام میباشند و همه ملائکه و اهل آتش و ملائکه و ملائکه و ملائکه

و آنچه چون از شیطان، فری صادر شد خطاب باورسید که اُخْرِجْ مِنْهَا مَذُوقًا مِمَّا كُنتَ تَعْمَلُ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ یعنی از اینجا بیرون رود و در حالتیکه سرزنش کرده شده و خوار کرده شد و ی قسم بخودم که هر که از آدمیان تو را متابعت کند برگردانم جهنم را از ایشان که تابعان تواند و از تو و لشکر تو، و در جانی دیگر میفرماید قَالَ فَالْحَقُّ وَالْحَقُّ أَقُولُ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكَ وَمِمَّنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ یعنی خدا در جواب شیطان فرمود که من خدای حقم و گفتار من حق است هر آینه پر میکنم جهنم را از تو و از آنکسان که پیروی تو میکنند. و نیز در موضعی دیگر از او حکایت کرده: قَالَ رَبِّ إِنَّمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ الْأَعْيَادُ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ قَالَ هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ إِلَّا مَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْغَاوِينَ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمَوْعِدُهُمْ أَجْمَعِينَ و نکته تکرار این قصه در قرآن تنبیه غافلان و متکبران است و بعضی گفته اند که شیطان علاوه بر کفرش جبری مذموب بوده زیرا که غویب را نسبت بخدا داده است بر ضد آدم علی بنیاد آله و علیه السلام که نسبت ظلم را بخودش داد و گفت

گفت شیطان که ما اغویتی	کرد فعل خود نهان و بودن
او ز فعل حق بند غافل چه ما	در گنه او از ادب پنهانش کرد
بعد تو بگفتش ای آدم نه من	آفریدم در تو آنجرم و محن
چون بوقت عذر کردی آن نهان	گفت ترسیدم ادب نگذاشتم
هر که آرد حرمت او حرمت برد	هر که آرد قند او زینب خور و

و بعضی از کتب مشهور است که جبری مذموب ابلیس سوخا است برای ابلیس غایت خود نه با بخدا حواله کرد و غویت همه غاویان بخود حواله کرد که لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ و جبری غایت همه غاویان بخدا حواله کند پس بیک کفر بخدا حواله کند نه چنان باشد که همه کفر را بخدا حواله کند.

(مقاله هشتم در جهاد)

(بشام بن عبدان از جهت و حجت جبرتی یکسال از نماز افتاد) در مجلد دوم طرائف الحقائق

حال بیان احوال شیخ ابو محمد هشام بن عبدان گوید که شیخ ابو عبد الله بن خفیف گفته است که چون هشام بن عبدان در نمازی ایستاد وی را وجد و حال میگرفت در محراب پس و پیش میگرفت و قرآن میخواند گاه بود که از حسن نواز وی یهود و نصاری و مجوس جمع میشدند و نظاره وی کردند وی را بیکت کوفندی بود که شیر وی خوردی و روزها او را بصرایمیرد و میچراپند روزی هشام در خواب شده بود چون بیدار شد دید که کوفند در زرعته در آمده است میچرد او را پیش صاحب زرعته برد و گفت وی را ایشان که زرعته تو را خورده است صاحب زرعته گفت من تو را بل کردم گفت مرا بان حاجت نیست هر چند جهد کرد قبول نکرد بگذشت و برفت وقتی هشام را دیشته و حیرتی رسید که یکسال از نماز باز ایستاد مردم وی را تکفیر میکردند قصه وی بشایخ مسجد جامع رسید روزی همه بروی در آمدند و ابن سعدان محدث یاشان بود گفت مرا ایشان گفت آری تو ابن سعدانی گفت چرا نمانی بگذاری گفت مرا عارضی چند روی بنماید و مرا مانع میشود از نماز گفت مثل چه هشام خاموش گشت و هیچ جواب نداد شیخ ابو عبد الله بن خفیف پرسیدند که سبب چه بود که هشام نماز نمیکرد گفت پیوسته مطالعه غیب میکرد و امور غیبی بر او غالب آمده در مقام حیرت افتاد از اعمال ظاهری باز ماند روزی مشایخ در مسجد جامع جمع شدند و هشام را حاضر کردند و گفتند شنیده ام که تو بشاهد تاملی هر که باین قائل است وی را توبه میباید داد یا ادب میباید کرد هشام گفت مرا تعین توبه کنید تعین کردند توبه کرد و روز دیگر با داد آمد در برابر مشایخ بایستاد و گفت گواه باشید که من از توبه دیر توبه کردم مشایخ برخاستند و پای وی بگرفتند و بیکشیدند تا از مسجد بیرونش کردند *

(مقاله هشاد و پسر)

قصه یکت پیغمبر در یکت سوره ذکر شده است چنانچه در کنز بیل از کناب حدائق الحقائق نقل نموده که قصه های پیغمبران دیگر علیهم السلام در سوره های تفرقه مذکور است و قصه حضرت یوسف علیهم السلام در یکت سوره مسطور است مثلاً قصه آدم علیهم السلام در (۱۲) سوره مذکور است قصه نوح علیهم السلام نیز در (۱۲) سوره مذکور است قصه هود علیهم السلام در (۱۴) سوره مذکور است قصه صالح علیهم السلام در (۱۱)

سوره مطهر است قصه ابراهیم علیه السلام در (۱۸) سوره معین است قصه لوط علیه السلام در (۹) سوره مذکور است
 قصه موسی علیه السلام در (۲۹) سوره آورده است قصه غزیر علیه السلام در (۲۱) سوره پید است قصه
 ایوب علیه السلام در (۲۱) سوره نغدا کرده قصه یونس علیه السلام در چهار سوره پید است قصه داود علیه السلام
 در (۵۱) سوره یاد شده است قصه سلیمان علیه السلام در (۴) سوره مقرر است قصه زکریا علیه السلام در
 (۳) سوره مقرر است قصه عیسی علیه السلام در (۹) سوره معدود است قصه یحیی علیه السلام در دو سوره
 معهود است اما قصه یوسف در یک سوره از اول تا آخر مذکور و مشهور و مطهر است و در جای دیگر کتاب
 زبیل گوید که در قرآن مجید سی سه نفر از انبیاء علیه السلام مذکور است و بیست و هفت از ایشان با مثل ذکر نمود
 آدم علیه السلام در (۱۴) موضع مذکور است نوح علیه السلام در (۴۴) موضع مذکور است ابراهیم علیه السلام در
 (۴۴) موضع مذکور است اسحق علیه السلام در (۱۹) موضع مذکور است لوط علیه السلام در (۲۴) موضع یعقوب
 علیه السلام در (۱۴) موضع هود علیه السلام در (۷) موضع صالح علیه السلام در (۹) موضع آدریس علیه السلام
 در (۳) موضع شعیب علیه السلام در (۱۱) موضع موسی علیه السلام در (۱۲۰) موضع هرون علیه السلام در (۱۱)
 موضع یوسف علیه السلام در (۲۶) موضع مذکور است داود علیه السلام در (۲۷) موضع سلیمان علیه السلام
 در (۱۷) موضع یونس علیه السلام در (۱۴) موضع ایوب علیه السلام در (۴) موضع اسباط علیه السلام در
 (۳) موضع زکریا علیه السلام در (۱۷) موضع یحیی علیه السلام در (۵) موضع عیسی علیه السلام در (۲۵) موضع یسوع
 علیه السلام در (۲) موضع ابیاس علیه السلام در (۲) موضع و اسمعیل دیگر که شمویل است در (۱) موضع
 ذوالکفل علیه السلام در (۲) موضع محمد خاتم النبیین صلی الله علیه و آله در (۴) موضع و احمد در یک موضع مذکور است

* (مقاله هشاد و ششم) *

(فضل بن سهل یک ساعت مقابل امام رضا علیه السلام ایستاد برای شنیدن یک کلمه) در کتاب فتنه السلاطین
 در ذکر مکارم اخلاق حضرت ثامن الائمه صلوات الله علیه از باسر خادم روایت کرده است که گفت
 چون حضرت امام رضا علیه السلام خلوت میکرد جمیع میکرد تمام حشم خود را از کوچک و بزرگ نزد
 خود با ایشان سخن میگفت و انس میکرد با ایشان و انس میداد ایشان را و آنحضرت چنان

بود که سرگام می نشست بر خوان طعام نیکدشت کوچک و بزرگی تا میرا خورد و تمام را که آنکه پیشاندازد با خودش
 سر سفره اش و یا سرگفت که حضرت با فرمود که اگر ایستادم بالای سر شما و شما غذا بخورید و بر بخیرتان
 شوید و بسا باشد که آنحضرت بعضی از ما را بخواند عرض میکردند که ایشان مشغول غذا خوردن اند میفرمود
 بگذارید ایشان را تا فرغ شوند و شیخ کلینی روایت کرده از مردی از اهل بلخ که گفت بودم با حضرت امام
 رضا علیه السلام در مسافرتش بخراسان پس بزرگی طلبید خوان طعام خود را و جمع کرد بر آن موالی خود را
 از پناهان و غیر ایشان پس گفتم فدایت شوم که شش خوان طعام ایشان را سوا میکردی فرمود که
 باش بهمانا پروردگار مبارک و تعالی بکست مادر و پدر ما بکست و جزا با عمل است (مؤلف گوید) که
 این بود حال آنحضرت با فقر و رعایا بکن فنی فضل بن سهل و از راستین آنحضرت وارد شد بکست
 ایستاد تا آنکه حضرت سر بجانب او بلند کرد و فرمود چه حاجت داری عرض کرد که ای آقای من این
 نوشته است که میرا نمونین یعنی مامون برای من نوشته و اشاره کرد بکتب جوه که مامون باو عطا
 کرده بود و در آن بود آنچه او خواسته بود از مال و اطلاق و سلطنت و عرض کرد بان حضرت که شما را
 میباشد از مامون بعت کردن مثل آنچه او عطا کرده زیرا که شما و بعد مسلمین میباشد حضرت فرمود بخوان
 آن را و آن کتابی بود در جلد بزرگی پس ایستاده بود و بخواند از پس چون فارغ شد از خواندن آنحضرت فرمود
 یا فضل لک علینا هذا ما انقلبنا علیه غر جمل ای فضل از برای تو هست بر ما این نوشته مادامیکه بر منبری
 از خداوند عز و جل و حضرت باین بکت کلمه محکم کاری او را بهم بکست و تاب آنرا باز کرد و عرض آنشکه
 حضرت اجازه نشستن بفضیل نداد تا آنکه بیرون رفت

(مقاله هشاد و هفتم:)

(یکم) امام از طرف مادر و پدر امانزاده بودند و آن امام محمد باقر علیه السلام اند که والده ماجده اش
 فاطمه دختر امام حسن علیه السلام بود که او را امام عبدالله میگفتند و پدر بزرگوارش امام زین العابدین
 علیه السلام بود و از آنجمله آنحضرت را ابن النختر بن علوی بن علویین میگفتند از دعوات را و
 نقل است که روایت شد از حضرت امام محمد باقر علیه السلام که فرمود روزی با مادرم در زردی واری

نشسته بودیم که ناگهان صدائی از دیوار بلند شد و از جا کنده شد چون خواست که بر زمین افتد مادر من بدست خود اشاره کرد و بدیوار و فرمود باید فرود آئی قسم بحق مصطفی صلی الله علیه و آله که حق تعالی رخصت ندهد تو را و افتادن پس آن دیوار متعلق منی هوا باقی ماند تا آنکه مادر من از آنجا بگذشت پس من هم ام زین العابدین را صد اشرافی برای او تصدق داد و نیز راوی حضرت صادق علیه السلام روایت کرده که روزی آنجناب با جدّه اش در حضرت امام محمد باقر علیه السلام را و فرمود کانت صد بقیه لم یبدلک فی آل الحسن مثلها جدّه ام صد بقیه بود در آل حضرت حسن علیه السلام که زنی بدرجه و مرتبه او رسید با آنکه هم شریف آن حضرت محمد و کنیه آنجناب ابو جعفر و القاب شریفه اش با فروشا کرد و مادی و مشهورترین لقبها آنجناب باقر است و این یعنی است که حضرت رسول صلی الله علیه و آله آنجناب را بان لقب فرمود چنانچه بروایت سقیفه از جابر بن عبد الله منقول است که حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم من فرمود ایجا بر امید است که تو در دنیا بمانی تا ملاقات کنی فرزندی از من که از اولاد حسین علیه السلام خواهد بود که او را محمد نامند بیضر علم الدین بقرای یعنی او بشکافد علم دین را شکافتنی پس هرگاه او را ملاقات کردی سلام مرا با و برسان شیخ صدوق زه روایت کرده از عمرو بن شمر که گفت سوال کردم از جابر بن یزید جعفی که برای چه امام محمد باقر علیه السلام را باقر نامیدند گفت بعثه انیکه بقر العالم بقرایه شفه شفا و اظهر و اظهر انما را شکافت علم را شکافتنی و ظاهر ساخت آنرا ظاهر کردنی تحقیق حدیث کرد مرا جابر بن عبد الله انصاری که شنیدم از رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم که فرمود ای جابر تو زنده میمانی تا ملاقات منیائی پسرم محمد بن علی بن حسین بن علی بن ابی طالب که معروف است در توره به باقر پس هرگاه ملاقات کردی او را از جانب من او را سلام برسان پس جابر بن عبد الله رضوان الله علیه آن حضرت را در یکی از کوچه های مدینه بدرید و گفت ای پسر تو کبستی فرمود محمد بن علی بن حسین بن علی بن ابی طالب استم جابر گفت ای پسر کنان روی کن آن حضرت بدو رو کرده گفت روی واپس کن چنان کرد عرض کرد سوگند به پروردگار که بعد که این شایل و خصال رسول خدا صلی الله علیه و آله است ای فرزند رسول خدایت سلام رسانید فرمود مادام که آسمان زمین بر جای باشد سلام بر رسول خدا ای با و بر تو باد ایجا بر که تبلیغ سلام آنجناب را

نودی آنگاه جابر بن حضرت عرض کرد یا بافرانت البافرحفا انت الذی بنظر العالمین و علی گفته که آن حضرت را با فر گفته لبفره فی العلم و هو نفی و نوتعه چه آنحضرت شکافنده علوم اولین و آخرین و دش بکره و در چشمه جوشنده علم و دانش بود و زنده سبط ابن جوزی مسطور است که آن حضرت را با فرنا میداد از کثرت سجود آن حضرت بفر التبحر و جبهه ای فتمها و شفاها یعنی کسا و کرد سجود جبین او را و قبل لغزاده علیه بعضی گفته اند آن حضرت را بسبب غزارت و کثرت عیش با فر لقب کردند و چون حجر مینی با کثرت نصب و عبادت در صواعق محرقه گوید ابو جعفر محمد البافرحفا علیه السلام متنی بذات من بفر الارض ای شفاها و آثار نجایها و مکامها فلذلک هو اظهر من فحشآت کوز المعارف و حفاظ الاحکام و اللطایف الا انی لا اعلم من صیغه او فاسد الطوبی و التبری و من قبل هو بافر العلم و جامعه و مشا

علیه رافیه الخ (مقاله هشاد و هشتم)

بکین امام خوف و تقیه از دشمن ندارد چنانکه در بحار سیزدهم از کتاب کمال الدین نقل نموده که چون حضرت امام حسن علیه السلام با معاویه صلح نمود مردم خدمت آنحضرت آمدند و بعضی از ایشان آنحضرت را بسبب بیعت با معاویه ملامت کردند حضرت فرمود و بحکم مانند روم ماعلمت و ای بر شما بنده شما حکمت و مصلحت آنچه را که من عمل نمودم و الله الذی علمت خیر لشیعی مما طلعت علیه الشمس و غربت نجدا قسم آنچه من کردم برای شیعه من بهتر است از آنچه که آفتاب بر آن طلوع و غروب میکند آیا نمیدانید که من امام مقرر فی الطاعة شما هستم و بنص رسول خدا صلی الله علیه و آله یکی از دو سید جوانان این هشتم و آید دانسته اید که چون خضر پیغمبر گشتی را شکست و غلام را گشت و اقامه دیوار نمود موسی بن عمران از کرده او در غضب شد زیرا که حکمت و مصلحت او مخفی بود اما علمتم ان ما منّا احد الا و یقع فی عنقه بیغه لظا غشیه زمانه الا لفلان الذی یصلی روح الله علیه بن مریم خلفه فان الله یخفی ولادته و یغیب شخصه لئلا یكون لحد فی عنقه بیغه اذا خرج و ذلک التاسع من ولاد الخ الحسین بن سیده نساء العالمین علیهما السلام آیا دانسته اید که از ما این میت کسی نیست که بیعت سلطان طاعنی باشد در کردن وی نباشد مگر قثم که روح الله عیسی بن مریم در پشت سر او زنا میکند و خدای تعالی ولادت او را مخفی و شخص را غایب گردانید

تا آنکه بیت احدی در گردن نباشد زانیکه خروج میکند و او امام نهم است از اولاد برادر مصلی
 فرزند سیده زنان و آن حضرت امام رضا علیه السلام روایت کرده است که فرمود گویا می بینم شعبه را در
 وقت مفقود شدن چهارم از فرزندان من که جستجو میکنند او را از چراگاه و نمی یابند او را عرض کردند
 یا بن رسول الله چرا غایب میشود امام ایشان از ایشان فرمود برای آنکه چون بر خیزد با شمشیر بعضی در
 گردن او نباشد (موتلف گوید) شایسته است که در ان مقام چند خصیصه دیگر از خصائص آن حضرت
 تیمنا ذکر نمایم پس بگوئیم از جمله خصائص آن جناب چنانکه ثقة الاسلام نوری علیه الرحمه در کنز بحکم
 الثقب فرموده بمقتضای اخبار کثیره معتبره قریب به هزاره بحسب معنی حرمت بردن اسم مبارک
 آن حضرت است در مجلس و محفل تا ظهور موفور است و آن حضرت و نجیم از خصائص آن حضرت و سلم
 در نزد قدامای امامیه از فقها و مکتلمین و محدثین حتی آنکه شیخ اقدم ابو محمد حسن بن موسی بن نجفی از علمای
 غیبت صفری در کتاب فرق و مقالات در ذکر فرقه دوازدهم شیعه بعد از وفات امام حسن عسکری
 علیه السلام فرموده که ایشان امامیه اند آنگاه مذمت عقیده ایشان از نقل میکند تا آنکه میفرماید و لا یجوز
 ذکر اسم و لا السؤال عن مکانه حتی یؤمن بذلك و از این کلام در ان مقام معلوم میشود که این حکم
 از خصائص مذمت امامیه است و از احدی از ایشان نقل شده تا عهد خواجه نصیر الدین طوسی که
 آن مرحوم قائل بجاز شدن و خلاف ایشان مضر نیست چه آنکه بجهت قنّه زمان و کمی وقت برای محبت
 بکتاب نقیصه گاهی بزم مذمت نادره بلکه منحصر بخود قائل میشدند مثل انکار بدو توقیفی بودن اسماء حسنی و غیر
 آن و پس از ایشان از کسی نقل خلاف شده جز از صاحب کشف الغمّه علی بن عیسی که علما را اعتنائی
 نیست بترجیح و رد و قبول و در امثال ان مقام با آنکه در اینجا اشتباه عجیبی کرده و آن نیست که در آن
 کتاب گفته من العجب ان الشیخ الطبری و الشیخ المفید و هما یظنان انهما لم یذکرا اسم و لا کنیه
 ثم یقولون اسم النبی صلی الله علیه آله و کنیه کنیه و هما یظنان انهما لم یذکرا اسم و لا کنیه
 و هذا عجب یعنی از عجب آنکه شیخ طبرسی و شیخ مفید را گفته اند که جایز نیست ذکر اسم و کنیه آن
 حضرت بعد از آن میگویند که اسم او اسم پیغمبر است و کنیه او کنیه آن حضرت و ایشان گمان میکنند

که ذکر اسم و کینه آنجناب نموده اند، و از این تعجب او باید تعجب کرد که فرق نکرده میان تلفظ به اسم و کینه که حکم بحرمت فرمودند میانه اشاره با اسم و کینه. و باجمعه در عصر شیخ بهائی ره این مسئله نظری شد و در میان فضلی محل تشاجر شد تا آنکه در آن رسائل متفرقه تالیف شد مانند شریعت التسمیه میرداماد و رساله تحمیل التسمیه از عالم جلیل شیخ سلیمان مایهودی و کشف التسمیه از شیخ حر عاملی، و فلک المشحون از سید باقر قزوینی و در شریعت التسمیه دعوی اجماع نموده، و سید نعمه الله جزایری در شرح کتاب عیون اخبار الرضا علیه السلام قول بحرمت را نسبت با کثر علماء و قول بجواز از جریبه نفر و بعضی از معاصرین خود کسی نسبت نداده. و دیگر از خصایص آنحضرت بیت الحمد است چنانکه نعمانی و سعودی و غیر ایشان از حضرت باقر علیه السلام روایت کرده اند که فرمود از برای من این امر علیه السلام خانه است که آزار بیت الحمد گویند. در آنخانه چراغی روشن است از آرزو که آنحضرت متولد شده است تا آرزو که خروج کند با شمشیر آبخراغ خاموش نمیشود، و دیگر غیبت آنحضرت است از روز ولادت و سپرده شدن بروح القدس و تربیت شدن در عالم نور و فضای قدس و معاشرت و مصاحبت نکردن آنحضرت با کفار و منافقین و عدم ملاقات با آنها بجهت خوف و تقیه چنانکه همه حجتیهای خداوند پیش از بعثت و بعد از آن بلکه در آیام غرلت و غیبت داشتند و با ایشان مناکحت و مزاحبت از طرفین داشتند و خدا تعالی این حجت عزیز خود را بنگاه داشت از همه آنها که از روز ولادت تا کنون دست غلامی بدامنش نرسیده. و دیگر آنکه آن حضرت علامتی مثل علامت پشت پیمبر صلی الله علیه و آله و سلم در پشت دارد که آزار ختم نبوت گویند، و شاید در آنجناب اشاره بختم و صابت باشد چه آنکه حق سبحانه و تعالی امامت و وصایت را با آنجناب ختم فرمود. و دیگر ظهور آیات غریبه و علامات سماویه و ارضیه است در مقدمه ظهور آن حضرت که بروز و ظهور آن آیات برای تولد و ظهور هیچ حجتی نشده. و در کتاب شریف کافی در تفسیر کریمه سُبُّهُمْ اَبَانَا فِي الْاَفَاقِ وَ فِي اَنْفُسِهِمْ حَتَّى تَبَيَّنَ اَنَّهُ الْحَقُّ یعنی زود باشد که بنمایم ایشان را آیات خود را در آفاق و اطراف زمین و در نفسهای ایشان. و حضرت صادق

علیه السلام روایت نموده که مراد آیات و علامات قبل از ظهور آن حضرت است و مراد تبیین
 حق خروج و ظهور آنجا است که روشن شود ایشان را که آن حق است و آن آیات و علامات
 بسیار است و بعضی گفته اند قریب به چهار صد است و دیگر از خصائص آن حضرت بطبی
 سیر و حرکت افلاک است که در عهد و زمان آن حضرت حقیقی مرتفع نماید افلاک را بزرگ
 کردن و قلت حرکت بطوریکه هر روز در ایام آن جناب ده روز و هر ماهی بقدر ده ماه
 و هر سالی باندازه ده سال خواهد شد عرض کردند مردم بگویند که اگر افلاک تغییر کرد عالم
 فاسد میشود فرمود این را ندانم است اما مسلمین را رایی نیست باین سخن چه آنکه خداوند جل شانه
 ماه را برای پیغمبرش کرد و پیش از آن آفتاب را برای یوشع بن نون برگردانید و خبر داد بطول روز
 قیامت چنانکه فرموده است *وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ* بدرستیکه روزی
 در نزد پروردگار تو است که آرد و مثل هزار سال است از آنچه بشمرید مولف کبیم (آیه مذکور آیه
 ۴۶) *سُورَةُ مَبَارَكَةٍ هِيَ وَدُرُوءُ مَعَارِجِ (آیه ۴) فَرَمُودَةُ تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ*
فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ و بالا میروند فرشتگان و روح بسوی او در روزیکه مقدار
 آرد و پنجاه هزار سال است و در وجه اختلاف مقدار مدت در دو آیه مذکوره اقوال مفسرین مختلف
 است در تفسیر آیه اول گویند که مراد از آرد و روزهای آخرت است چنانکه مرویست *إِنَّ يَوْمًا*
مِنْ آثَامِ الْآخِرَةِ يَكُونُ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِنْ آثَامِ الدُّنْيَا بدرستیکه یک روز از ایام آخرت مثل هزار سال
 است از روز دنیا و هم دال بر نفعی است که از حضرت رسالت صلی الله علیه و آله مرویست که فرمود
الْفَرَاءُ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الْأَغْنِيَاءِ بنصف یوم و خسانه عامر فقرا دخل بشت میشوند قبل از اغنیاء
 بنصف روز و آن پانصد سال است و در تفسیر آیه دوم گفته اند که آیه *تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ* تا
 آخر استینافست برای بیان ارتفاع معارج که در آیه قبل ذکر شده است *مِنْ إِلَهِهِ ذِي الْمَعَارِجِ*
 بر سبیل تمثیل و تخیل یعنی آن معارج بروحی است که اگر تقدیر آن تواند کرد هر آینه در زمانی خواهد بود
 که مقدار باشد به پنجاه هزار سال و بعضی گویند که مراد باین مقدار مقدار موقت خلق است در روز قیامت

برای حسابی که پنجاب دنیا بود عرض پنجاه هزار سال تمام شد و از حضرت صادق علیه السلام مرویست
 که معنی آن آیه نیست که اگر متونی حساب غیر خدا بپوش پنجاه هزار سال بشد و لکن خدای تعالی در حساب
 و برداشت دیگر در نیم ساعت حساب خلق کند که *وَهُوَ اسْرَعُ الْحَاسِبِينَ* و نیز از آن حضرت نقل است
 که آن روز هنوز نصف نرسیده باشد که اهل بهشت به بهشت در آیند و اهل دوزخ به جهنم و از ابن عباس
 مرویست که مراد شدت و سختی روز قیامت است بر کافران بر تبه که ایشان پندارند که آن روز برایشان
 پنجاه هزار سال است مرویست که مردی بحضرت رسول صلی الله علیه و آله گفت یا رسول الله ما اطال
 هذا اليوم چه روز درازی خواهد بود روز قیامت فرمود *وَاللَّهِ نَفْسٌ مَخْذِلَةٌ إِنَّهُ لَيُخَفِّفُ عَلَى الْمُؤْمِنِ حَتَّى
 يَكُونَ آخِفٌ عَلَيْهِ مِنْ صَلَواتِ مَكُونِهِ يُصَلِّيهَا فِي الدُّنْيَا حَتَّى آخِذًا يَكُنْ جَانِ مَخْذِلَةً قَدَرَتْ*
 که آن روز را بسکت گرداند بر مؤمن تا آنکه بسکت تر باشد بر او و از نماز فریضه که در دنیا گذارد باشد
 بالتجمل و دیگر از خصائص حضرت ولی عصر صلوته الله علیه بودن ملائکه و جن است در عسکر و شکر آن حضرت
 برای نصرت و یاری او و ظاهر شدن ایشان بر بنی آدم و گفتگو کردن ملائکه و جن با مردم چنانکه مردم
 با همیشین خود گفتگو کنند چنانکه در حدیث مفضل است که فرمود فرود بیایند باین نجف و کوفه و حالانکه
 عدد اصحاب آنحضرت در آنوقت چهل و شش هزار است از ملائکه و جهل و شش هزار است از جن علاو
 بر شکر و عسکر آنجناب ز بنی آدم پس خداوند بایشان نصرت میدهد آنحضرت را و فتح بنماید بدست
 او و در حدیث دیگر از حضرت صادق علیه السلام مرویست که فرمود ملائکه که بانوح در کشتی بودند و ملائکه
 ای که با ابراهیم بودند زمانیکه او را در آتش انداختند و ملائکه ای که با موسی بودند زمانیکه شکافت در بار
 برای بنی اسرائیل و آنها را با عیسی بودند زمانیکه خدا او را باسمان بالا برد و پنج هزار ملائکه ستمین یعنی
 نشان کرده شده بعامهای زرد که با پیغمبر صلی الله علیه و آله بودند و هزار ملائکه مرد فین یعنی از پی کبد بگر
 آمده و سیصد سیزده ملک که در بدر بودند و چهار هزار ملک که نازل شدند برای نصرت و یاری حسین
 بن علی علیه السلام و آن حضرت اذن نداد ایشان را بقتل و محاربه پس آنها در نزد قبر آنحضرت ایستادند
 و عمار آلودگی میکنند بر او و از روز قیامت و همه این ملائکه در زمین اند و انتظار میکنند بر آن ستمگر

علیه السلام را تا وقت خروجش و دیگر از خصائص آن حضرت آنکه بگذشتن شبها و روزها بر آن حضرت پیری راه نیابد تا زمانیکه خروج کند پس سی ساله یا چهل ساله و همچنین بعد از ظهور بد و ایام و طول روز در مزاج و قوی و ضعیف آنحضرت شکست و انگار راه نیابد تا زمانیکه اجل آن حضرت درسد

* (مقاله هشاد و هشتاد و هشت) *

(گفته شدن شصت نفر سید علوی در یک شب بدست حمید بن فحطه طائی طوسی) چنانکه شیخ صدوق ره در باب نهم کتاب عیون اخبار الرضا علیه آلاف التحية والثناء از عبدالله بن زینبش بوری که مرسل است بود روایت کرده است که او گفت میان من و حمید بن فحطه طائی طوسی معامله بود و من بعضی از روزها بسوی او میرفتم چون خبر آمدن باور رسید مرا احضار نمود و من جامه سفر را تغییر نداده بودم و آن زمان ماه رمضان در وقت نماز ظهر بود چون من بر او داخل شدم دیدم او را در خانه که آب در آن خانه جاری بود پس من سلام کردم بر او و شستم پس طشت و ابریقی آوردند و دست او را شستند و مرا نیز امر نمودند شستم را شستم و غذا حاضر ساختند در انجبال بنجال من خطور کرد که ماه رمضان است پس چون متذکر شدم دست خود را نگاه داشتم حمید بن گفت چرا غذا نمیخوری گفتم ایها الامیر ما رمضان است و مرا مرضی و علقی نیست که موجب شود بر اینکه روزه خود را افطار کنم شاید امیر را عذری یا علقی باشد که موجب افطار باشد گفت مرا علقی نیست که موجب افطار باشد بدن من صحیح است و شک از دیده اش سیلان نمود و گریه کرد بعد از آنکه از طعام خوردن فارغ شد من با او گفتم ایها الامیر چه خبر تو بگریه آوردی گفت و فیکه مارون در طوس بود شبی کسی نزد من فرستاد که بیازد امیر المؤمنین مارون چون که من وارد او شدم دیدم پیش روی او شمع برافروخته است و شمیر سبزی کشیده گذاشته است و خادمی برابر او ایستاده است سر خود را بلند کرد و گفت کف اطاعتک لا امیر المؤمنین اطاعت تو نسبت با امیر المؤمنین چگونه است قلت بالنفس و المال گفتم بنفس و مال اطاعت میکنم سر خود را بزرگ کند و مرا اذن داد که مرجعت کنم در منزل خود و زنگی نکردم که مجدداً شخصی باز من فرستاد و گفت بیازد امیر المؤمنین من و نزد خود گفتم انا لله و انا اليه راجعون و بر خود ترسیدم که عزم کرده باشم بر نفس من

و چون مرادید جا کرد از من پس رفتم و پیش روی او نشستم سر خود را بلند کرد و گفت چگونه است
اطاعت تو نسبت با میرالمومنین قلت بالنفس و المال و العیال و الولد گفتم بنفس و مال و عیال
و فرزند اطاعت میکنم بتمنی نمود و مرا اذن داد مرا حجت کنم چون در منزل خود رسیدم ملول
نمیشید باز کسیر از دمن فرستاد که اجابت کن میرالمومنین را چون پیش روی او حاضر شدم
بر همان حالت اولی بود سر خود را بلند کرد و گفت چگونه است حالت تو نسبت با میرالمومنین گفتم
بالنفس و المال و الأهل و الولد و الدین بنفس و مال و اهل و فرزند و دین اطاعت میکنم خنده
کرد و گفت بگیر این شمشیر را و هر چه این خادم بگوید عمل کن خادم شمشیر را بمن داد و مرا برداشته آورد
بر در خانه که بسته بود در خانه را گشود دیدم در وسط آن خانه چاهیت و در آن خانه سه خانه است
که درهای آن خانه مابسته است پس در یکی از آن خانه ها را گشود دیدم در آن خانه بیت نفر را که
بعضی پیر بودند و بعضی بر سن کهنه و بعضی جوان بودند و همه کیسوی بافته شده داشتند و موی
سر آنها تراشیده نبود و در قید بودند خادم بمن گفت که میرالمومنین تو را امر کرده است که اینها را
بقتل آوری و تمام آنها سادات علویه هستند و از اولاد علی و فاطمه هستند و اینجا در قید هستند
پس بکشت بکشت از آنها را بیرون آورد و من کردن زدم تا تمام آنها را گردن زدم و حبس
و سرهای آنها را سخت در میان آچاه و در خانه دیگر را گشود دیدم در آن خانه نیز بیت نفر
سادات علویه از اولاد علی و فاطمه در قید هستند خادم گفت میرالمومنین تو را امر کرده است
که اینها را نیز بقتل آوری پس بکشت بکشت از آنها را بیرون آورد و من کردن زدم و او بد
آنها را در چاه میانداخت تا تمام آنها را گردن زدم پس از آن در خانه ششم را گشود دیدم مثل
آن دو خانه بیت نفر از اولاد علی و فاطمه علیها السلام در قید هستند و همه کیسوی بافته شده داشتند
و سر آنها تراشیده نبود و خادم بمن گفت که میرالمومنین تو را امر کرده است که همه اینها را
آوری و او بکشت بکشت از آنها را بیرون آورد و من میزدم گردن آنها را و او بدن آنها را
در چاه میانداخت تا آنکه نوزده نفر از آنها را گردن زدم و بکشت مرد پیری بان ماند که

موسی سر او هم بلند بود بمن گشت ببتالك يا مشورانه عذرك يوم الفهمه اذا فلتت على جدنا
 رسول الله صلى الله عليه وآله وقد فلتت من اولاده سبين نقفاً ولد لهم علي وفاطمة و
 برتوای تباہ کار بدخت در روز قیامت در نزد جد ما رسول خدا صلی الله علیه وآله چه عذر
 بیاوری که شصت نفر از اولاد او را بقتل آوردی که مجموع آنها را از اولاد علی وفاطمه بودند
 بدن من مرتضی و بندای بدن من بلززه در آمد خادم نظر غضبانه بمن نمود مرا نرس فرو گرفت
 و او را نیز با آنها محق کردم و خادم بدن او را در چاه انداخت پس چون عمل من باین نوع شد
 که شصت نفر از اولاد رسول خدا صلی الله علیه وآله را بقتل آورده ام در اینصورت نماز و روزه
 من چه ثمر دارد از برای من حال آنکه من میدانم که مخلد خواهم بود در آتش *

* (مقاله نودم) *

(برای دعا کننده یکی از سه چیز خواهد بود) در کتاب اربعین مائتبه در شرح حدیث سی و نهم از حضرت
 امیر المومنین علیه السلام روایت کرده است که فرمود ما من احد ابثلا وان عظمت بلواه یا حق
 بالذ غا من المغا فی الذ لاها من البلا کیسه در رنج و بلا افتاده است و اگر چه رنج و بلای او بزرگ
 باشد سزاوارتر نیست بدعا و احتیاج بدعا از دو جهت است یکی آنکه دعای نفس عبادت و حقیقی
 و تعالی بندگان خود را بان امر کرده و از وظایف بندگی دانسته بجهت آنکه در دعاست از آنها
 خشوع و فروتنی و هو امر مطلوب لله عز وجل من عبید بل هو مخ العباد و دعا امری است مطلوب
 و مرغوب مر خدای عز وجل را از بندگان او بلکه مغزو خلاصه عبادت است چنانکه مستفاد میشود
 از آیات و اخبار و العباد غایه الخلقه و عبادت غایه خلقت است چنانکه حق سبح و تعالی فرمود
 و ما خلقت الجن و الانس الا ليعبدون چه دویم آنکه دعا سبب حصول و قرب منزلت و سبب از دای
 قرب و منزلت در نزد خدای عز وجل پس فایده دعا منحصر نیست در اجابت و رسیدن داعی مطلوب
 خود بلکه دعا خالی نیست از یکی از سه فایده چنانکه دلالت میکند بر آن روایت ابو سعید خدری
 که گفت رسول خدا صلی الله علیه وآله فرموده ما من مسلم دعا الله سبحانه دعوه لبس منها فطیبه

۱۲ کسی که باز آید شده است نسیج و از این نسیج از نفاق و بدی با کسی نسیج است

وَلَا إِفْرًا إِلَّا اعْطَاهُ بِهَا أَحَدُ خِصَالِ ثَلَاثِ أَمَانٍ يُجْلَدُ عَنْهُ وَأَمَّا أَنْ يَدْخُلَهُ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ يُؤْخَلَهُ
 فَيَسْتَبْطِئُ سَلَامَتِي كَمَا كُنْتُ وَنَدَى بِنُحْوَانِ دَرَجَتِي كَمَا دَرَّ أَنْ فَمَعَ حُمَّى كُنْتُ هِيَ بِنَاشِدِ مَرَاتِبِ حَقِّقَتِي
 عَطَا فَرَمَادِ بَاوَكِي اَزْ سَهْ خَيْرِ رَايَا دَعَايِ اَوْرَا مَسْتَجَابِ فَرَمَادِ مَصْطُوبِ اَوْرَا بَاوِ بَرَسَا وَايَا اَنَكُم مَطْلُوبِ
 اَوْرَا ذَخِيرَه كُنْدِ بَرَايِ اَوْدِ بَعْضِي اَزْ نَسَخِ اِسْتِ تَا خَيْرِ بَاوِ بَرَسَا وَأَمَّا أَنْ يَدْخُلَهُ عَنْهُ مِنَ التَّوْبَاتِ
 وَايَا اَنَكُم دَفْعِ كُنْدِ اَزْ اَوْدِ بَرَسَا مِثْلِ اَنْ بَدِي كَمَا دَفْعِ اَنْ اَزْ اَوْدِ خَوَاسْتِه اِسْتِ عَرْضِ كَرْدَنْدِ بَارِسُولِ اِسْتِ
 هَسْ بِنَا بَرَايِنِ مَابِسِيَارِ دَعَايِمِ فَرَمُودِ خَدَايِ عَزَّ وَجَلَّ سِيَّارِ فَرَمُودِه شَائِدِ مَرَادِ اَنْ اِسْتِ كَمَا
 دَعَايِ شَمَارِ اِسِيَّارِ خَوَاسْتِه اِسْتِ وَنِزِ دَرِ اَنْ كِتَابِ كُوَيْدِ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي اِحْدِ هَذِهِ الْفَوَائِدِ لَكَانَ
 كَفَى لِلْعَبْدَانِ بِدُعَايِهِ بِصِلِ اِلَى مَرْتَبَةِ الثَّالِثِينَ مِنْهُ وَالذَّاعِينَ لَهُ بِسُجْدَانِهِ وَبِرَكَاهِ بُدُودِه بِهَا اَزْ بَرِي
 دَعَا كُنْدِ هِكِي اَزْ سَهْ فَايِدِه هَرِ آيِنِه كَفَايِتِ مِيكُنْدِ بَرَايِ اَوَكُم بَدَعَايِ خُودِ مِيرْسِدِ بَرْتَبِهْ سَوَالِ كُنْدِ كَانِ
 اَزْ خُدَا وَاِخْوَانِ كَانِ اَوَسْجَانِه وَتَعَالَى وَنِزِ كُوَيْدِ اَشَارَهْ بَايِنِ مِيفَرَمَادِ حَقِّقَتِي وَتَعَالَى وَكَرْمَتِهْ قُلْ مَا
 يَبْعَثُ اَبِكُمْ وَرَبِّ لَوْلَا دَعَايِكُمْ لَكُمُ الْبُكَوَامِي مُحَمَّدُ مَرْنِدِ كَانِ اَوَكُم وَزَنِ نَهْدِ بَشَا پَرْدِ كَارِ بَعْنِي چِهْ قَدَرِ بَشَا
 نَزْدَا وُودِ چِهْ حَسَابِ بَاشِيدِ اَكْرَبَ اِسْتِ دَعَا وَاِخْوَانِ شَمَارِ اَوْرَا بَعْنِي اَنَجِهْ شَمَارِ نَزْدَا وَاِصْحَابِ هَرِ
 مِيكُنْدِ دَعَايِ شَمَا اِسْتِ كَمَا اَكْرَبَ دَعَايِ شَمَا بِيُوْدِ چُنْدَانِ بَاكِ نَبِيْدِ اِسْتِ اَزْ اَنِكُم شَمَارِ اَهْلَاكِ كُنْدِ دَرِ كَنَّا
 نَزْ كُوَيْدِ اَزْ اِيْنِ آيِهْ مَسْتَفَادِ مِيشُودِ كَمَا بِنْدِهْ بُوَسِيْلَهْ دَعَا مِيرْسِدِ بَرْتَبِهْ رَفِيعَهْ وَمُورِدِ نَظَرِ اَلِيْتِهْ وَاطْفِ
 رِ بَانِيَهْ وَاقِعِ مِيشُودِ (مُؤَلَّفِ كُوَيْدِ) شَائِدِهْ اِسْتِ دَرِ اِيْنِ مَقَامِ بَذَكْرِ چُنْدِ حَدِيثِ دَرِ دَعَا بَرَا وِرَا اَنْ
 اِيْمَانِي رَا كَا بَسَابِ نَبَايِمِ (۱) اَزْ رِسُوْلِ خُدَا صَلَّى اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهٖ وَسَلَّمَ فَرَمُودِ لِبَسْ شَيْئِ اَكْرَمِ عَلَيَّ
 مِنْ الدُّعَايِ چِيْزِي كَرَامِي تَرَا اَزْ دَعَا دَرِ نَزْدِ خُدَا مِيْسْتِ (۲) وَنِزِ اَزْ اَنْ حَضْرَتِ رَوَايِتِ اِسْتِ كَمَا
 فَرَمُودِ قَوْلُكَ الدُّعَاءُ مَعْصِيَتِهْ تَرْكِ كَرْدَنْ دَعَا كَنَاهِ اِسْتِ (۳) وَنِزِ اَزْ اَنْ بَزَرْگُوَارِ مَرُوْسِيْتِ كَمَا
 فَرَمُودِ لَا يَزِدُّ دُعَاءُ اَقْلَهْ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ رَوْنِ مِيشُودِ دَعَايِكُم اَدْلُسْ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
 بَاشَدِ (۴) وَنِزِ اَزْ بَغِيْمَرِ رَوَايِتِ اِسْتِ كَمَا فَرَمُودِ اَغْنَمُوا الدُّعَاءَ عِنْدَ الرِّقَّةِ فَإِنَّهَا رَحْمَةٌ
 غَنِيْمَتٌ بَدَايِنْدِ دَعَا رَا دَرِ نَزْدِ رَقَّتِ دَلِ وَدَرِ نَزْدِ تَشْكِيْ مَضِيْقَهْ دَرِ هَرِ چِيْزِ بَدَرْ سِيَّارِ رَقَّتِ دَلِ

موجب رحمت است یا علامت رحمت است . (۵) در کتاب اسرار العارفین از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود الدعاء سلاح المؤمن لدفع أعدائه وعمود الدين الله به المؤمن قائم ونور السماء والأرض دعاء آلت حرب مؤمن است برای رفع دشمنان او وعمود دین آنچنانی است که مؤمن قائم است بآن ودعای نور آسمان زمین است . (۶) و نیز در کتاب از آنحضرت روایت کرده است که باصحاب خود فرمود تردون ادلکم علی سلاح ینجیکم من شر أعدائکم ویزید ذقکم میخوابید شمار ادلالت کنم بر آلت حربی که نجات دهد شمار از دشمنان شما و زیاد کند رزق و روزی شمار اعرض کردند بلی یا رسول الله، فرمود : ادعوا ربکم باللیل والنهار فان سلاح المؤمن الدعاء دعا کنید و بخوانید پروردگار خود را در شب و روز بدستیکه آلت حرب مؤمن دعاست . (۷) و نیز در کتاب از حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود داروا مریضاکم بالتصدق وارفعوا انواع البلايا بالدعاء واحفظوا اموالکم باعطاء الزکوة وانه ما من طهر وقع فی شبکة الصبار الا وثک شیئ منه واداکنید مریضهای خود را بصدقه دادن و در ورکنید انواع بلا را بدعا و حفظ کنید اموال خود را بدادن زکوة بدستیکه هیچ مرغی در دام صیاد نمی افتد مگر اینکه ترک کرده است تسبیح خدا . (۸) و نیز از حضرت رسول خدا صلی الله علیه و آله منقولست که فرمود لا یرد القضاء الا الدعاء ورنیکند قضاء مکر دعاء . در کتاب مجمع البحرین در شرح این حدیث فرموده اراد بالقضاء ما تخافه من نزول مکر و تنوفا قضاء مجازا و برادیه حقیقه القضاء ومعنی رده تهمیله و تبیه حتی کان القضاء التام لنزول و یؤتیه ما رو من ان الدعاء ینفع مما نزل و مما لم یزل اما مما نزل فصدقه علیه تمیله له و رضاه به اما نفعه مما لم یزل فصدقه عنه . (۹) و از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام منقولست که فرمود : ما من شیء احب الی الله تعالی من ان یسأل چیزی محبوبتر بسوی خدا از این نیست که سوال کرده شود . (۱۰) و نیز از آنحضرت مرویست که فرمود : لا تسألوا الا الله سبحانه و تعالی فانه ان اعطاکم اکریمکم و ان منعکم خازکم سوال نکنید حواج خود را مگر از خدا تعالی بدستیکه اگر او عطا کرد گرامی داشته است شمارا و اگر عطا نفرمود جمع میکند و افزون مینماید برای شما . (۱۱) در کتاب اسرار العارفین آورده که از حضرت باقر علیه السلام پرسیده

که آئی عِبَادَةُ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ که از عبادت بهتر و افضل است؟ فرمود: لیس عِبَادَةُ أَفْضَلُ عِنْدَ
 اللَّهُ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ عَنْهُ وَيُطْلَبَ مِنْ مَرَاغَةِ الْغَيْرِ لِلْمُنَاسِبَةِ عِنْدَهُ عِبَادَتِي بِتَرَاوِينِ دُرِّ زُخْدِ خِدْمَتِ
 که سوال کنند از او و طلب نمایند از مرمتهای غیر متناسبه که در نزد او هست وَ طَائِفٌ مِنْ أَحَدٍ عِنْدَ اللَّهِ أَشَدُّ
 عِدَاوَةً وَاسْوَاءَ حَالًا مِنْ بَنِي كِبَرٍ عَنْ عِبَادَةِ اللَّهِ الَّتِي هِيَ الدَّعَاءُ وَلَا يُسْأَلُ مِنْ عَطَايَا الْبَارِئِ مَرَاغَةٍ
 و نیست کسی در نزد خدا منبوض تر و بد حال تر از کسی که نیکوترین عبادت خدا که آن عبادت دعا است
 و سوال نکند از عطایا و مراحم او (۱۲) و نیز در کتاب اسرار العارفين از حضرت صادق علیه السلام روایت
 کرده است که همیشه فرمود يَا مَعْشَرَ دُعَاةٍ لَا تَقْلِقُوا الْمُقَدَّرَ كَائِنْ فَاِنْ عِنْدَ اللَّهِ مَنَزَلَةٌ لَا يُمْكِنُ الْوُصُولُ
 إِلَى تِلْكَ الْمَنَزَلَةِ إِلَّا بِالْدَّعَاءِ وَالْمُسْتَلْهِمِ وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا اصْطَفَاهُ وَلَمْ يَدْعُ وَلَمْ يُسْأَلْ مِنْ اللَّهِ لَمْ يَصْلِهِ شَيْءٌ فَاطْلُبْ
 حَتَّى يَعْطِيَكَ يَا مَعْشَرَ دُعَاةٍ يَا أَبَاؤَ أَكْثَرِ الدُّعَاءِ يَفْتَحُ عَلَى وَجْهِ الْبَابِ لِلَّهِ أَيْ يَسْرُدُ مَا كُنْ وَكُلُّوا نَجْمَ
 مقدرات خواهد شد بد رستیک در نزد خدا منزلت و مقامی هست که ممکن نیست رسیدن بان منزلت
 مگر به عبادت و اگر کسی باز دارد و دین خود را در دعا نکند و مسلت نماید از خدا میسر باد چیزی پس
 طلب کن از خدا تا عطا فرماید تو ای میسر هر کس درمی را بگوید و بسیار کند گویند را البته در بروی و باز میگوید
 و در روایت دیگر فرمود مَنْ لَمْ يُسْأَلْ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ يَفْقِرْ بِرُكُوسِ سُؤَالٍ نَكُنْ مِنْ فَضْلِ خَدَائِقِهِ وَ مَحَاجِ خَوْفِهِ
 شد. (۱۳) و نیز از آنحضرت مرویست که فرمود عَلَيْكُمْ بِالْدَّعَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَحْصُلُ لَكُمْ الْقُرْبُ إِلَى اللَّهِ
 بِعِبَادَةٍ مِثْلَ الدَّعَاءِ وَلَا تَزْكُوا طَلِبَ الْحَاجَةِ الصَّغِيرَةِ لِأَجْلِ صَفَرِهَا لِأَنَّ الْحَاجَةَ صَغِيرَةً وَكَبِيرَةً كُلُّهَا
 بِنِهَايَةِ اللَّهِ بِشَهَادَةِ عَابِدٍ رَسِيكٍ حَاصِلٌ يَمُوتُ دَرِي شَمَاقٍ بِرُكُوسِ خَدَائِقِ عِبَادَتِي مِثْلَ عِبَادَتِكَ كُنْ يَطْلُبُ
 حاجت را برای کوچک بودن آن بد رستیک حاجت کوچک و بزرگ آن همه بدست خداست
 (۱۴) و از حضرت موسی بن جعفر صلوات الله علیه منقولست فرمود كُلُّ بَلَاءٍ نَزَلَ عَلَى الْعَبْدِ الْمُؤْمِنِ مِنْ اللَّهِ
 اللَّهُ تَعَالَى الدَّعَاءُ بِزُكُلِ ذَلِكَ الْبَلَاءِ بِرَبِّعًا وَكُلُّ بَلَاءٍ نَزَلَ عَلَى الْعَبْدِ وَلَمْ يُوَفَّقْ إِلَى الدَّعَاءِ يَطْوِلُ ذَلِكَ
 الْبَلَاءُ بِرَبِّعًا فَيُنْزَلُ مِثْلُ بَلَاءِ مُؤْمِنٍ خَدَائِقِ اللَّهِ كَمَا نَزَلَ بَلَاءُ مُؤْمِنٍ خَدَائِقِ اللَّهِ
 و هر بلائی که نازل میشود بر بنده و او موفق نشود بدعا آن بلا بطول انجامد. (۱۵) حَقِيقَةُ دَعَائِهِ وَ تَعَالَى دَرِ آيَةِ

یکصد و هشتاد و دویم سو بقره فرمود وَاِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ
 إِذَا دَعَانِ در بیان عا و اجابت دعا میفرماید و زمانیکه پرسند تو را ای محمد صلی الله علیه و آله
 بندگان من از صفت من از معالمت من بایشان در وقت دعا پس بگو بایشان که نزد یکم من بعلوم
 اجابت مفسرین گفته اند که این تمثیل است بکمال علم او بر افعال اقوال عباد و اطلاع او بر حال ایشان
 بحال کسیکه مکان او نزدیک باشد بایشان یعنی هر نوع که مرا بخوانید پوشیده نخواهد بود بر من اجابت
 میکنم خواندن خواننده را وقتی که بخواند مراد حاجت او را میگویم در تفسیر منهج گوید حاجت او را روا
 میکنم اگر حرکت و صلحت من مقتضی او باشد یا سوال مخالف شرع نباشد و در مجمع البحرین فرمود و قبل
 اراد بالاجابة لا ردها وهو التماع فانه من لوازم الاجابة فانه يجيب دعوة المؤمنين في الحال ويؤخر
 اعطانه لدعوته ويستمع صوته فانه هجته

* (مقاله نود و یکم) *

(در خانه کسیکه سبک باشد روزی یکت قیراط از عمل او کم میشود) در مجلد اول شرح من لا یحضره الفقیه در
 کتاب الصلوة از حضرت صادق صلوات الله علیه روایت کرده است که فرمود لا یصل فی دارهم
 کلب الا ان یكون کلب الصید وان اغلقت دونه بابا فلا یاسف ان الملائكة لا تدخل بیتا فيه کلب
 ولا بیت فيه ثمناء و لا بیت بول مجموع فی انبیه نماز کن در خانه که در آن خانه سبک باشد مگر آنکه سبک
 شکاری باشد و در آن یورتی که نماز کنند نباشد و در یورت را بر آن به بندند یا توان بستن باکی نیست
 که در آن خانه باشد پس بدرستی که فرشتگان داخل نمیشوند در یورتی که در آن یورت سبک باشد و نه یورتی
 در آن یورت صورتی باشد و نه یورتی که در آن بول در ظرف باشد ظاهر اصدوق چند حدیث را
 با هم منضم ساخته است و از حضرت امام جعفر صادق صلوات الله علیه منقولست که فرمودند حضرت
 سید المرسلین صلی الله علیه و آله فرمودند جبرئیل نزد من آمد و گفت ما گروه فرشتگان داخل نمیشویم در یورتی
 در آن یورت سگی یا صورتی یا ظرف پر از بولی باشد و همین مضمون حدیث صحیح و کما الصبح بسیار از
 حضرت سید المرسلین صلی الله علیه و آله منقولست و در حدیث صحیح از حضرت امیر المؤمنین صلوات الله

منقولست که فرمود خبر خوبی در کمانست کرد شکاری با سگ گله و در حدیث قوی الصبیح
منقولست که حضرت سید المرسلین صلی الله علیه و آله رخصت داد اهل صحرا را که سگی نگاه دارند که مفت
خیمه ایشان کند و اگر کسی خانه اش دور باشد از خانه و خوف دزدان داشته باشد نیز میتوان
نگاه داشتن و در غیر اینها کرده است نگاه داشتن سگ چنانکه در حدیث حسن الصبیح از حبیبی منقولست
که حضرت امام جعفر صادق علیه السلام فرمودند کرده است که در خانه مسلمانان سگ باشد و در حدیث
موشن کا الصبیح از زاده منقولست که حضرت امام جعفر صادق صلوات الله علیه فرمودند که هر که سگ نگاه دارد
هر روز یک قیراط از عمل او کم میشود (مؤلف گوید) در کتاب منتخب اللغات گوید قیراط با الکسر نیم دینار
و اصل آن قیراط با الکسر و تشدید است مثل دینار و دینار زیرا که جمع آن قیراط است مثل دینار و صاحب
فاموس گوید قیراط با الکسر سبب شهرت در وزن مختلف میگردد در یک ربع و سدس دینار و در عراق نصف
عشر دینار است با الحقه فرمود سگ در خانه نگاه دارند مگر آنکه سگ شکاری باشد و توان در بورت را
بر آن بستن که در خانه باشد و داخل بورت نشود و در حدیث صحیح از ابو حمزه منقولست که در خدمت امام جعفر
صادق بودم در میان کت و مدینه آنحضرت نظر بدست چپ کردند و دیدم سگی که تمام بدنش سیاه
مخض بود فرمودند چه خبر داری حضرتی و تعالی تو را قبیح و بد صورت گرداند چه زود خبر آوردی مانند
مرغ پرید و رفت گفتم فدای تو کردم این چه خبر بود حضرت فرمودند که نام این سگ غم است و پیک
شیاطین است الحال هشام بن عبد الملک بن مروان بختیم رفته است و این میسر و خبر مرگ را بهمه
شهرت میرساند و با ساند کثیره کا الصبیح منقولست که حضرت امیر المؤمنین علیه السلام فرمودند که حضرت
سید المرسلین صلی الله علیه و آله مرا فرستادند بمدینه مشرفه تا هر صورتی که کشیده اند محو کنم و هر قبر
خرشته که بود هموار کنم و هر سگی را بکشم (توضیح) در برمان جامع گوید خرشته پشته بزرگ نام بود
درازی که میانش بلند و دو طرفش نشیب باشد و در مجلد پنجم بحار الانوار و مجلد اول جوده القلوب از
حضرت امیر المؤمنین علیه السلام منقولست که از حضرت رسول صلی الله علیه و آله پرسیدند که حقیقی سگ
از چه چیز خلق فرمود که او را خلق کرد از آب دهن شیطان گفتند چگونه یا رسول الله صلوات الله علیه

فرمود که چون حق تعالی آدم و حوا را بر زمین فرستاد بر زمین افتادند مانند دو جوجه که لرزند پس ابلیس ملعون دوید
 بسوی درندگان که پیش از آدم و حوا بر زمین بودند و گفت که دو مرغ از آسمان بر زمین افتاده اند کسی
 ایشان بزرگتر مرغی ندیده است بیایند و بخورید آنها را پس درندگان با او دویدند و ابلیس ایشان را تحریر
 میکرد و صد میزد و وعده میداد ایشان را که مسافت نزدیک است پس از تعجیل گفتارش از دامن آبی بر زمین افتاد
 پس خدا تعالی از آب دامن او دو سنگ خلق کرد یکی نزدیک او و دیگری دورتر از آدم و حوا دو سنگ مادی نزد
 حوا افتاد و نگذاشتند درندگان نزد ایشان بیایند و از آن روز درندگان دشمن سنگ و سنگ دشمن
 ایشان گردید و در تفسیر روح البیان گوید من الغرائب ما في جوهه الحيوان من ان اول من اتخذ الكلب
 للحراسة نوح قال يا رب امرني ان اصنع الفلك وانا في صناعه اصنع ابناء ما يجهلون بالله فنفذ
 كل ما علمت ففني بطنهم لما امرني به فلد طال على امره آرجفه غرابي که در حیوة الحيوان نقل نموده آن است
 که اول کسیکه سگ بجهت گرفت نوح علیه السلام بود که عرض کرد پروردگار مرا امر فرمودی کشتی بسازم
 و من چند روز باین عمل مشغول شوم پس قوم در شب می آیند و آنچه ساخته ام فاسد میکنند پس چه وقت بنجام
 خواهد رسید آنچه بدان امر کرده ام بدینست که امر من بطول انجامید پس خداوند وحی فرمود که یا نوح اتخذ
 کلبا بحرشك ای نوح کسی را بجهت خود بگیر پس بانی تو خواهد نمود پس نوح علیه السلام سگی را گرفت
 روزی را مشغول عمل بود و شبها را میخوابید چون قوم او در شب میآمدند که عمل او را فاسد کنند سگ صدا
 میکرد و آن حضرت از خواب بیدار میشد پس آن حیوان فریادکنان بسوی ایشان میدوید و ایشان
 میکردند پس بدینگونه عمل با تمام رسید و کشتی تمام شد و در کتاب اخبار الاولین گوید اول کسیکه سگ
 نازی را صید کرد ن آموخت هوشنگ بن سیاک بن کیومرث بود و هم او اول کسی است که سگ

برای حفظ ریه معین کرد * (مقاله نو و دو و تم)

(حکایت شتر که شده که یک چشم او کور و یک پای او ننگ بود) چنانکه در کتاب بزم ابرار و کتاب
 بحیره باندک فرقی نقل نموده اند که نزار بن معد بن عدنان را که یکی از اجداد پیغمبر است سه سپرد و الا
 که بود مضروب و بیعه و ایار و آن سه یگانه هر یک بخودت طبع و حدت زکا و تفرس بقرین ممتاز بودند

پدر بزرگوارشان خج است برای تمیل سیاحت روند تا بر مدارج عزت و کمال و تجربه بر احوال بلاد و عباد
مطلع کردند لذا از روی مهر و عطوفت بدیشان گفت تا مہتای سفر شوند و بر اہ آو و رند و او را
پدر را اطاعت نموده وطن عزیز را وداع گفته و بر اہ آو و رند و بر حسب دستور پدر مشغول سیاحت
و سیر آفاق گردیدند تا آنکہ در اثنای سفر ساربانان با آنها برخورد و از شتر کم شده خود از آنها سوال
نمود مضر کہ از ہجہ بزرگتر بود گفت آيا شتر تو چشم چش کور بود گفت بلی برادر دوتیم ربیعہ گفت آیا دزدی
جلو او شکستہ است گفت آری برادرستم ایا گفت یک پای و شکستہ است گفت بلی باو گفتند
جلوتر برو شاید بدست آید ساربان رفت و بعد از تجسس یاد چیزی ندید و نزد برادران مراجعت
کرد گفت ندیدم مضر دوبارہ از او سوال نمود کہ بیشتر نور و غن و غسل بار بود و بنا بر نقل بحیرہ گفت
شتر خود شب و سر کہ بار داشت گفت آری ربیعہ گفت بر سر آن بار زنی سوار بود گفت آری
عیار گفت آن زن حاملہ بود گفت آری ہر سہ برادر گفتند ما ندیدیم و اطلاع ہم نداریم بر آن ساربان
بعد از این نشانیہا یقین کرد کہ اینہابی خبر نیستند ولی چون تنہا بود از عمدہ آنها بر نی آمد چیزی
نگفت و خود را بجای کم آن بلاد بکمر بن افعی جہمی کہ از امرای بسیار بزرگ جزیرہ عرب و خیلی بخرد و دانش
مناز و مشہور بود رساند قضیہ شتر و سہ برادر را برای او نقل کرد و گفت شتر من نزد آنهاست میر
ام نمود کہ چون آنها بشہر در آیند دستگیرشان نمایند حسب الامر چون بشہر وارد شدند آنها را گرفتہ نزد
میر بردند میر گفت شتر این مرد را بدید و الا بجزات سخت گرفتار خواہید آمد آنها آنچه سوگند
خوردند و انکار نمودند مفید نیفتاد و امر بجستان نمود بعد از دوسہ روز شتر ساربان پیدا شد ساربان
نزد میر آمد و خبر پیدا شدن شتر خود را رساند و برادران از این بہت متراشدند میر امر نمود تا آنها
از حبس بیرون آورده نزد او آورند میر از آنها معذرت خواست و چون آثار نجابت و بزرگواری
از جبین ایشان ہویدا بود از حسب و نسبشان سوال نمود صرار و مبالغہ زیاد نمود ناچار شدہ گفتند ما
از اولاد نزاریم میر بسیار خجل و شرمندہ گردید و از آنها معذرت زیاد خواست و دلجوئی نمود و در خیمہ
و رعایت ایشان کوشید و در حریم حرم خود بہت ایشان منزلی تعیین نموده ہمارہ بایشان معاشرت

و مصاحبت میداشت روزی سخن شتر بیان آمد امیر از ایشان استفسار نمود شما که شتر را ندیده
بودید تمام نشانیها و بار او را بیان نمودید گفتند از روی حدث و فرینه گفت چه طور مضر گفت آنگاه
گفتم بیک چشم او کور است باین فرینه که در آن قطعه زمینی که چریده بود یکطرف را که چشم او ندیده
بود نخورده بود و طرفی را که دیده بود خورده بود باین فرینه فهمیدم که بیک چشم او کور است و بجه
گفت آنگاه من که گفتم دندانهای جلوا و شکنه است باین فرینه که اثر نقصان دندان او در علف
که خورده بود ظاهر بود و ایار گفت که انگیش را باین فرینه فهمیدم که دو دست و یکپای او درست
نقش بر زمین گرفته بود و آن پای که ننگ بود کشیده بود امیر بر این حدث و فرست آنها
تخسیر و آفرین گفت باز سوال نمود که بار و سوار او را چطور فهمیدید مضر گفت در جای که شتر را
خوابانیده بودند یکطرف هجوم مور بود و طرف دیگر مگس از هجوم مور و نفرس روغن نمودم و از اژدها
مگس عمل فهمیدم دیگری گفت که از اثر پاشنا ختم که زن سوار است ستومی گفت در زمین اثر دو پا و
دو دست دیدم باین سند لال نمودم که حمل دارد از این جهت با ستعانت دست از زمین برخواست
چون ادله ایشان معقول و سنجیده بود امیر را مقبول افتاد و در تعظیم و تکریم ایشان فرو گذار نمود
و هر روز برای ایشان تخف و هدایا میفرستاد از جمله روزی ظرفی شراب و بزه کباب نیز ایشان فرستاد
و خود برای اینکه بفهمد آیا از احسانات او راضی اند یا هنوز که دورتی در دل دارند به پشت در آمد
و بر قبت ایشان نشست و گوش فرا داشت تا چه میگویند و برادران از این معنی غافل بودند مضر
قدحی آب انگور بنوشید و بد بکران داد و گفت انگور این آب از کورستان حاصل شده
و می گفت این بزه که کباب است پرورده از شیر گاو است برادر ستمی گفت همان دار ما
شاهزاده نیست بلکه مطبخی زاده است امیر چون از این ماجرا آگاه گشت بغایت متألم و متأثر گردید زیرا که
نقد ادراک ایشان را بر محاکم امتحان نام عیار یافته بود فی الفور باغبان را طلبید و از کیفیت شراب
و انگور او استفسار نمود آنچنان بود که ایشان گفته بودند و چو بان را طلبید از او حقیقت بزه را پرسید
گفت ما در این بزه را که خورده ایم در آن اوقات سگ کله زائیده بود بنا بر این بزه مذکور را

بشیر آن سگ پروردم چون صحت این دو حکم بر او واضح شد به اضطراب افتاد و جانب مادر
شافت و ستر آنقصیه را سنگشاف نمود مادر انکار نمود امیر تهدید بقتلش نمود و قسم خورد که اگر
کوفی متعرض تو نخواهم شد و آلا تو را خواهم کشت مادر ناچار شده گفت در فلان سال بدست
با فلان امیر از عرب جنگ در میان واقع شد و شش ماه آنجنگ طول کشید و پدر تو در شهر بود
من تنها بودم جوانی در مطبخ بود فریفته او شدم و با او هم بستر گشتم و تو بوجد آمدی امیر بعد از شنیدن
این واقعه نزد آن سه برادر آمد و تمام آرزوهای آنها مشغول بصحبت و ظرافت بود و خوب رفع
حجاب و تکلف شد بقریبی با اجرای مذکور را بیان آورد برادران بوشت افتادند و منفعل گردیدند
امیر بایشان گفت که هیچ دشت مکنید و اندیشه بخوراه ندیدید چون نمیطلب را غیر از من شما خبر ندار
ولی خواش دارم که بفهمم از کجی گفت شده اید برادر اول گفت اما اینکه گفتیم تا کنان انحراف این شرب
در کورستان تربیت شده باین دلیل که از خوردن شراب بجهت دسر و زری و هد و من بعد از خوردن
این مضموم و مضموم شدم که ناکش از خاک ارباب هلاک تربیت شده است و دینی گفت چون قطعه از
این گوشت در دمان گذاشتم لعاب در او دیدم معلوم شد که بشیر سگ پرور دین یافته است چنان
خاصیت گوشت سگ است و نیز استخوان پهلوش با استخوان سگ شبیه بود چون نوبت بنمی
رسید سر بریزد و انداخت و امیر صراحت نمود که تو هم بگو بافعال و شرمندگی گفت در این چند روز که در خدمت
بودیم بغیر از صحبت نان و آتش و پوچیزی دیگر از شما مسموع نشد از این قیاس نمودم که این بشیر از کجی
و کرب آب خورده است و شهر یار زاده نیستی بلکه مطبخ زادی امیر آنها را تصدین نموده گفت که این مطبخ
مخفی دارند آنها هم با و طمیسنان دادند امیر احسان و اکرام زیاد نموده مرخصشان نمود

از این معلوم شود

(مقاله نود و سیم)

(سرای نهمین سنی الله علیه و آله و سرای امیر المومنین علیه السلام در کجای بهشت است) در سوره مبارکه
رعد فرموده الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَى لَهُمْ وَحَسَنَ مَا أَجْرُهُمْ آنانکه گرویده اند و
اعمال شایسته کرده اند از برای ایشان است زندگانی خوش و بازگشت نیکو در مجلد سیزدهم

لوامع بتنزل از ابراهیم مخفی نقل گردست که طوبی لهم یعنی (از برای مؤمنین است در بهشت خیر و کرامت و نیز در آن کتاب آورده که طوبی) من الطب نادیاها الحال المستطابه لهم وهو کما استطابوه
 فی الجنة من بقاء بلا ذناء و عز بلا ذل غنی بلا فقر و صحه بلا سقم و در تفسیر منهج از سعید بن جبیر از ابن عباس روایت
 این نبیه روایت کرده است که طوبی هم درختی است در بهشت که اگر سوارینک رود صد سال در سایه
 آن رود از آن در گذرد و جاههای بل بهشت از شکوفه های آن درخت میروید و در خبر دیگر فرمود
 طوبی درختی است در بهشت عدن که اصل آن در منزل حضرت رسول صلی الله علیه و آله است بیج
 غره و قصری نیست که شاخی از آن در او نباشد و بیج شکوفه و میوه نیست مگر آنکه او در بردارد و لَمْ
 یَخْلُقَ اللهُ لَوْنًا وَلَا زَهْرًا إِلَّا فِيهَا مِنْهُ إِلَّا التَّوَادُّ وَبِجْ زَنْكٍ وَزَهْرُهُ نِيسَتُكَ حَفِيبَتُكَ وَتَعَالَى عَنِ الْخَلْقِ
 باشد مگر اینکه در او است مگر سیاهی و چشمه سبیل و کافور از زیر آن منفرج است و در منهج الصادقین
 از حضرت موسی بن جعفر علیهما السلام روایت کرده است که فرمود از حضرت رسالت صلی الله علیه
 و آله سوال کردند از درخت طوبی فرمود شجره اصلها فی دار فی فدعها علی اهل الجنة طوبی درختی
 که اصل آن در سرای من است و شاخهای آن بر اهل بهشت فسط است و نوبه دیگر از آن حضرت
 پرسیدند فرمود اصلها فی دار علی اصل آن در سرای علی است عرض کردند یا رسول الله در نوبه اول
 فرمودی که اصل آن در سرای من است و این نوبت فرمودی در سرای علیست فرمود این دار
 و دار علی فی الجنة فی مکان واحد بدستیکه سرای من سرای علی علیه السلام در بهشت در یک موضع است
 و در تفسیر لوامع مسطور است که در بهشت شجره ایست که آنرا طوبی گویند آنچه خواش اهل بهشت است از انواع
 غرودنی و پوشیدنی حتی اسب لجام و غیره از همان درخت بیرون آید و نیز در آن کتاب آورده
 که حق سبحان و تعالی عیسی بن مریم را در نجیل وحی کرد که ای عیسی کارهای من سعی کن و سخن مرا گوش ده و فرمان
 مرا اطاعت کن ای پسر باکره بتول بدستیکه من تو را بدون پدر خلق نمودم و تو را و مادر تو را برای عالیشان
 آیتی از آیات خود قرار دادم پس مخصوص بندگی کن و توکل در این بگذار و کتاب مرا تمام قوت که در نوبت
 محکم نمیشکند نهای عیسی گفت خدایا کدام کتاب است که نمیشکند آن را فرمودی خطاب رسید که

کتاب نجیل است پس حقیقت نجیل را برای مل سربانیه تفسیر نمود تا آنجا که گوید و در نجیل است که ایمان آوردید بخدا و رسول او که پیغمبر اوست و در آخر الزمان بیاید پس تصدیق وی کنید و او را پیروی نمایند و او است صاحب جبل و مدرعه و تاج و او است صاحب هراوه و معراج و او است نجیل العین و مقرون الحاجین و او است صاحب کس و جز این نیست که نسل او از بهار است یعنی از خدیجه الکبریٰ عیسیٰ برای آنجناب است خانه از لول و لول و از برای او دختر است یعنی فاطمه زهرا سلام الله علیها و برای او است دو فرزند که شهید میشوند یعنی امام حسن و امام حسین علیهما السلام ای عیسیٰ کی که زمان او را دریابد و ایام او را مشاهده نماید و کلام او را بشنود و او است طوبی عیسیٰ علیه السلام پرسید خدا یا طوبی چیست فرمود درختی است در بهشت که بیدار است و اگر گماشته ام و فرشتگان را موی کل آن قرار داده ام اصل آن درخت از رضوان است و آب از نسیم بالجملة از این بشارت ثابت شد که پیغمبر آخر الزمان نبی صادق و برگزیده حضرت است العالمین است و اطاعت آنجناب موجب استحقاق طوبی و جنان است.

برآورد: بکبریا عصار بزرگ
بجلال: بکمال رسالت
منتخب

(مقاله نمود و چهارم)

(زمین میچوشت از یک قطب خالی نخواهد بود) چنانکه در فصل پنجم از باب چهار و هم کتاب منتخب التواریخ در ذکر سفر او نواب خاصه حضرت بقیه الله از حاشیه مصباح شیخ کفعمی نقل نموده در مقام ذکر عمل ام داد که از فقرتش نیست اللهم صل علی الاولاد و الابدال و الساج و العباد و المخلصین و الزهاد میفرماید که او نادر برگزیده شده از ابدال است و گفته شده که زمین خالی نیست از یک قطب و چهار نفر او نادر و چهل نفر ابدال و هفتاد نفر از نجبا و سیصد و شصت نفر صالح پس قطب و مهدی علیه السلام و او نادر از چهار نفر کمتر میشوند چون دنیا مثل خمیه است و مهدی مثل عمود است و چهار نفر او نادر و تنابهای آن عمودند و ظاهر آنست که خضر و یاس از او نادرند که آنها صفتند دایره قطب و صفت او نادر آنست که آنها طرقة یعنی از پروردگار خود غفلت نمیکند و از دنیا جمع نمیکند مگر باندازه کفاف شرط نیست در آنها عصمت از سهو و نسیان و فعل قبیح خلاف قطب که

این صفت عصمت در او شرط است و مرتبه ابدال است ترست از مرتبه اوتاد چون گاهی عارض میشود
 غفلت پس تبارک میکنند تذکر و گاهی مرکب معصیت میشوند پس تبارک میکنند او را با استغفار و پشیمانی
 چنانچه در قرآن مجید فرموده إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَتَّاهُمْ طَائِفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ لَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ و گفته شده که اگر کینفر از اوتاد اربعه کم شود کینفر از ابدال بجای اومی نشیند و اگر کینفر از ابدال
 کم شود کینفر از نجبا بجای اومی نشیند و اگر کینفر از نجبا کم شود کینفر از صاحبین بجای اومی نشیند و اگر کینفر از صاحبین
 کم شود کینفر از سایر مردم بجای اومی نشیند انتهى و در کتاب روض الریحین از حضرت امیر علیه السلام
 روایت کرده که ابدال در شامند و نجبا در مصرند و نقبا در خراسانند و اوتاد در سایر اماکن روی زمین
 و حضرت مهدی عجل الله فرجه سید و آقای آنهاست (مؤلف گوید) و ما شرعی راجع با قطب اربعه
 و عند نقبا و نجبا و ابدال و اختیار و عند و غوث و رجال لغیب و اوتاد و قطب لاقطب اینکه در هر روزی
 از ماههای عربی در طرفی از اطراف عالم سیر میکنند و کیفیت استمداد و استعانت از رجال لغیب دعا
 آنرا در مجلد اول کتاب جواهر الکلام در ضمن واقعه بیت و چهارم از وقیع شب عاشورا ذکر نمودیم در
 (ص ۲۷۴) هر که خواهد با بخارجوع نماید و در کتاب جنت انجم گوید بد آنکه بعضی در وجود و عدم ابدال
 اقوالی دارند و گفته اند نقبا سیصد نفر و نجبا هفتاد نفر و ابدال چهل نفر و عند چهار و غوث یک نفر اما نقبا در
 مغربند و نجبا در مصر و ابدال در شام و اختیار سیاحت مینمایند در روی زمین و عند در گوشه های زمین
 و غوث در کوه مظهر است و در حدیث نبوی است که ابدال چهل نفرند اگر یکی بمیرد دیگری بدلای بیاید
 و در حدیث دیگر است هر که بخوابد از ابدال شمرده شود هر روزی مرتبه بگوید اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلِّ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ فَتَرِّجْ عَنَّا مُحَمَّدًا صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اللَّهُمَّ ارْحَمْ مُحَمَّدًا صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَآنچه از
 علام ابدال معلوم است یکی علم و یکی حدیث دانی و دیگری آنکه از اول عمر در غلغله باشد و دیگری آنکه
 شوب بجز نفس نباشد و دیگری آنکه در عزیمت ثابت باشد و دیگری آنکه دور و پیچ نگوید و دیگری آنکه حالت ستر
 و علانیه اش برابر باشد و دیگری آنکه تعبیر و بانگ داند و دیگری آنکه قوه نظریه اش مانند انبیا باشد
 و دیگری عن نکردن بجزئی دیگر اولادند شدن و از کمال نقل شده از این چهل نفر بیت و نفر در شام

و باقی در عراقند و چون یکی مردند قیامت قیام شود و در قیامت گفته است ابدال کسانی هستند که خداوند
 زمین بواسطه ایشان نگاه میدارد و ایشان هفتاد نفرند چهل نفر در شام و سی نفر در غیر شام اند و بعضی
 از علما ابدال تعبیر بر حال الغیب کنند و نیز در آنگاه گوید بدانکه عدد ملتزمین کتاب ظفر بنساب
 حضرت ولی عصر عجّل الله فرجه سیصد و سیزده نفر صلاوه نیستند و داعی از کتاب همه محل حاجت اینجست
 بنویسد حضرت صادق صلوات الله علیه بمحمد بن یزید فرمودند سیصد و سیزده نفر خدمت مهدی علیه السلام
 بیابند از شهر ما چهار نفر ایشان پیغمبر اند حضرت عباسی حضرت ادب و حضرت خضر و حضرت ابیاس علی
 بنیاد و آل و عیلم اسلام و چهار نفر از فرزندان امیر المومنین علیه السلام باشند و چهار نفر از اولاد امام حسن
 علیه السلام باشند و دوازده نفر از فرزندان امام حسین علیه السلام پس محمد بن یزید عرض کرد باقی از کدام
 شهرند فرمود وقت نماز رسید برو و فردا بیای پس برخواست برای نماز و چون صبح شد خدمت آن
 بزرگوار رسیدم و با خود کاغذ و دوات آوردم تا آنکه اسامی و بلاد ایشان را بنویسم فرمود ای محمد بن یزید
 بر کتاب تو روشنائی افزوده شود عرض کردم بلی پس عالی خواندند و اشاره کردند بر زمین طشتی از خاک
 از زمین بیرون آمد که در آن چراغی روشن بود که تمام مسجد را روشن کرد و بوی مشک و عنبر شش
 شد از آن طشت بقدرت خدا پس اهل مسجد نماز صلوات فرستادند آنگاه حضرت صادق علیه السلام
 فرمودند همه اینها از برکات فرزندان است که در آخر الزمان ظاهر میشود ای محمد بن یزید چهار نفر از کجایند
 از بیت المقدس دوازده نفر از شام هفت نفر از یمن سه نفر از آذربایجان سه نفر از طبرستان سه نفر از بنی عرو
 چهار نفر از بنی تمیم دو نفر از بنی اسد چهار نفر عقیلی هفت نفر از بغداد چهار نفر از واسط هفت نفر از بصره
 شش نفر از نواحی بصره چهار نفر از سائر چهار نفر از یثرب و چهار نفر از خوزستان و دوازده نفر
 از جبال و هفت نفر از دیلمان و هفت نفر از جیلان دوازده نفر از طالقان و شعیب بن صالح
 امیر عسکر آن بزرگوار است داعی عرض میکند یکی از شعرائی اهل سنت در قصیده اش گفته است
 یفودنوا جها شعیب بن صالح * الی یسند من الی هاشم ازهر میکشد شعیب بن صالح
 شکر حضرت اثر ابوی آقائی از آل هاشم که تابنده است و چهار نفر از جرجان و هفت نفر از مازندران

چهار نفر از ری دوازده نفر از قم سیزده نفر از ناصیه قم یک نفر از اصفهان چهار نفر از کرمان کفر
از کرمان سه نفر از مولایه سه نفر از مرو سه نفر از بند سه نفر از فردین سه نفر از ماوراءالنهر نفر
از حبشه دوازده نفر از سبزوار دوازده نفر از کوفه هفت نفر از ناصیه آن هفت نفر از طوس
و ناصیه آن سه نفر از دامغان چهار نفر از شهریار پنج نفر از جبال ی چهار نفر از مغار هفت نفر
از شیراز دو نفر از طبرستان سه نفر از حلب چهار نفر از ناصیه حلب چهار نفر از اندلس سه نفر
از سجستان پنج نفر از کابل تمام این سیصد و سیزده نفرند.

(مقاله نو در پنجم :)

(سؤال آدم از خدا که اگر اولاد مرا بر یک طبیعت قرار میدادی) چنانکه در کتاب حیوة القلوب
از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است که فرمود حق تعالی پیش از آنکه خلایق را خلق
کند فرمود آب شیرین باش تا از تو خلق کنم بهشت و اهل طاعت خود را و آب شور و تلخ باش
تا از تو خلق کنم جهنم و اهل معصیت را پس امر کرد این دو آب با هم مخلوط شدند پس باین سبب کافران
مؤمن و مؤمن از کافری هم میسرند پس خاکی گرفت از روی زمین و برهم مالید و افشانید پس
مانند مورچگان بحرکت آمدند پس باصحاب دست راست گفت بروید بسوی بهشت بسلامت
و باصحاب دست چپ گفت بروید بسوی آتش و پرواندارم و در حدیث حسن فرمود که قبضه از خاک
ترتبت آدم برداشت پس آب شیرین بر آن ریخت و چهل صباح گذاشت پس آب شور بر آن ریخت
و چهل صباح گذاشت پس چون طینت آدم خمیر شد جبرئیل آن را برهم مالید مابعدن سخت پس بیرون
رفتند مانند مورچهای ریزه از دست راست و از دست چپ پس امر کرد که آتشی افروختند و همه را
امر کرد داخل آتش شوند پس اصحاب دست راست داخل آتش شدند و برایشان سرود سلامت شد
و اصحاب دست چپ ترسیدند و داخل نشدند پس از آن روز فرمانبرداری و نافرمانی از ایشان
ظاهر شد پس فرمود که باز خاک شوید باز آن من پس آدم را از آن خاک آفرید و در حدیث معتبر
دیگر از آنحضرت منقولست که فرمود چون حق تعالی ذریت آدم را از پشت او بیرون آورد که بر همان

از ایشان بگردید و پروردگار خود به پیغمبری بر پیغمبری پس پیمان اول پیغمبران و آخر ایشان محمد بن عبدالله
صلی الله علیه و آله را گرفت پس حی فرمود با آدم که نظر کن که چه می بینی پس نظر کرد آدم بسوی ذریت خود
و ایشان ذرات بودند و پر کرده بودند آسمان آدم گفت چه بسیارند فرزندان من از برای امر بزرگی
ایشان را خلق کرده بچه سبب پیمان از ایشان گرفتی فرمود برای اینکه عبادت کنند و چیزی را شریک
من نگردانند و ایمان به پیغمبران من بیاورند و پیروی ایشان کنند آدم گفت پروردگار را چه بعضی از
این ذرات را بزرگتر می بینم از بعضی و بعضی نور بسیار دارند و بعضی نور کم دارند و بعضی در اصل نور دارند
فرمود این چنین خلق کرده ام ایشان را که امتحان کنم ایشان را در همه حالات آدم گفت پروردگار را مرا
خصت میدهی در سخن گفتن که سخن بگویم فرمود که بگو آدم گفت پروردگار اگر ایشان را خلق میکردی بر یک
شقال و یکقدار و یک طبیعت و یک خلقت و یک رنگ و یک عمر و یک روزی هر آینه بعضی بر بعضی ظالم
و میان ایشان حسد و دشمنی و اختلاف در هیچ چیز بهم نمی رسید حق تعالی فرمود بروح برگزیده من
سخن گفتی و بضعف طبیعت خود تکلف کردی چیزی را که تو را بتان علمی نیست و منم خالق عالم بعلم خود
اختلافی قرار دادم میان خلقت ایشان و مثبت من جاری شود در میان ایشان امر من و باریست
همه بسوی تقدیر و تدبیر من است و خلق مرا بتدبیر نیست و خلق کرده ام جن و انس را که مرا عبادت کنند
و آفریده ام بشت را برای کسیکه مرا عبادت و اطاعت کند و پیروی برای رسولان من کند آفریدم
جهنم را برای کسیکه کافر شود بن و معصیت کند مرا و متابعت رسولان من نکند و پر و اندازم و آفریدم
تو را بی آنکه اجتنابی بوده باشد تو یا با ایشان و تو و ایشان را خلق کرده ام مگر برای اینکه بیاورم شمار که کدام
یکت نیکو کار ترند در زندگی دنیا پس ای این خلق خلق کردم دنیا و آخرت و زندگی و مردن و طاعت
و معصیت و بشت و دوزخ را و چنین اراده کردم در تقدیر و تدبیر خود و بعلم خود احاطه کرده ام بجمع احوال
ایشان مختلف گردانیدم صورتهای بدنهای و زکما و عمرها و روزیها و طاعت و معصیت ایشان پس میان
ایشان قرار دادم شقی و سعادتمند و بنیاد بنیاد کوتاه و بلند و خوش و بد و دانا و نادان
و مالدار و پریشان و اطاعت کننده و معصیت کننده و صبح و بهار و کسیکه در دمای زمین دارد و کسیکه

هیچ در دندارد تا نظر کند صحیح به پیام را حمد کند بر اینکه او را عاقبت دادم و نظر کند بپای صحیح و مراد عا کند که او را عاقبت دهم و صبر کند بر بلای من و او را ثواب هم بعطای بزرگ خود و نظر کند مالدار بسوی پریشان و مراد کوید و شکر کند و نظر کند پریشان بمالدار و مراد بخواند و از من سوال نماید و مؤمن به کافر نظر کند و مراد کند بر آنکه او را هدایت کرده ام پس از برای این آفریده ام ایشان را در خوشحالی بد حالی و در عاقبتی که ایشان می بخشیم و در بلای که ایشان را بتان مبتلا میگردانم و در آنچه بایشان عطا می کنم و در آنچه از ایشان منع میکنم و منم خداوند پادشاه قادر و مرست که جاری کنم آنچه را مقدر گردانیده ام و مرست که تغییر دهم از آنها آنچه را خواهم و مقدم گردانم آنچه را پس انداخته ام و پس اندازم آنچه را پیش انداخته ام و در تقدیر خود و منم خداوندی که هر چه خواهم بتوانم کرد و کسی نیست که از کرده من سوال کند و من از خلق خود سوال میکنم (مؤلف گوید) در کتاب مذکور بعد از نقل این حدیث گوید که شرح و بیان و تاویل این حدیث مشکله محتاج بر ربط کلامی است که مناسب این مقام نیست و در کتاب بحار الانوار بیان شده است

(مقاله نود و ششم)

(اگر چند صفت در کفیر جمع شود او را شیطان متمرّد نامند) در مجلد پنجم بحار الانوار ذیوة القلوب بسند مغیر از امام زاده معظم عبد العظیم منفوس که امام علی نقی علیه السلام فرمود عمر نوح علیه السلام دو هزار و پند سال بُوروزی در کشتی بجا بود بادی وزید و عورتش را کشود پس حام و یافت خندیدند و سام ایشان را زجر کرد و نهی کرد از خندیدن و هر چه را با دست میگوید سام میپوشانید و هر چه را سام میپوشانید حام و یافت میگویند پس نوح علیه السلام بیدار شد و دید که ایشان می خندند از سبب آن پرسید و سام آنچه گذشته بود نقل کرد پس نوح علیه السلام دست بآسمان بلند کرد و گفت خداوند تغیر ده آب پشت حام را که از او بهم نرسند مگر سبأ حان و خداوند تغیر ده آب پشت یافت را پس خداوند تغیر داد آب پشت ایشان را پس نوح علیه السلام گفت بحام و یافت که خدا فرزندان شما را غلامان فرزندان سام گردانید تا روز قیامت زیرا که او یکی بمن کرد و شما حق من شدید و علامت شقوق شما بسوخته در فرزندان شما ظاهر خواهد بود و علامت نیکی کاری در فرزندان سام ظاهر خواهد بود مادامیکه

دنیا باقی باشد پس جمیع سیاهان چاکه باشند از فرزندان چاند و جمیع ترک و متقالیه یا جوج و مانجوج
و جن از فرزندان یافت اند هر چاکه باشند و آنها که سفید اند غیر آنها از فرزندان سام اند و خدا وحی فرمود
نوح که من گمان خود را یعنی قوس و قزح را امانی گردانیدم برای بندگان شهرمای خود و پیمانی گردانیدم
میان خود و میان خلق خود که این باشند بآن از غرق شدن تا روز قیامت و کیت فاکنده تر بعد
خود از من پس نوح علیه السلام شاد و بشارت داد مردم را و آن قوس نبی بود و تیر هم داشت در
آنوقت پس و تیرش طرف گردید و امانی گردید مردم را برای غرق شدن و شیطان بنزد نوح
علیه السلام آمد و گفت که نور انعمت عظمی بر من است از من نصیحتی بطلب که با تو خیانت نخواهم کرد
پس نوح و لشکرت شد از سخن او و نخواست که از او سوال کند پس حق تعالی با و وحی کرد که با او سخن بگو
گفت هر که من فرزندان آدم را بخیل یا صاحب حرص یا جبر و ظلم کننده یا تجیل کننده در کار ما
یا فتنم او را می ربایم مانند کسی که ره را بر باید پس نگاه از برای این اخلاق در یکت کس جمع شود او را
شیطان نزد کننده مینامیم پس نوح علیه السلام پرسید آن نعمت که گفتی بر تو دارم کدام است گفت آنست که
نفرین کردی بر اهل زمین و همه را در یک ساعت بجهنم فرستادی و مرا فارغ گردانیدی و اگر نفرین نمیکردی
روزگار دراز میبایست مشغول ایشان بشدم و تبند معتبر از حضرت صادق علیه السلام منقولست که نوح علیه السلام
بعد از فرود آمدن از کشتی پانصد سال نده بود پس جبرئیل بنزد او آمد و گفت ای نوح پیغمبری تو منقضی شد
و ایام عمر تو تمام شد پس نام بزرگ خدا و میراث علم و آثار پیغمبری که با تو است بده به پسر خود سام که زمین را
نیکدارم بی آنکه در آن عالمی باشد که با او اطاعت من دانسته شود و باعث نجات مردم باشد درین
مردن پیغمبری تا مبعوث شدن پیغمبری دیگر و هرگز زمین را نخواهم گذاشت بی حجتی و کسیکه بخواند مردم را بی
من و دانا باشد با من بدستیک من حکم کرده ام و مقدر گردانیده ام که از برای هر گروهی هدایت کنند
قرار دهم که هدایت کنم با وسعادت مندان را و حجت من با و تمام شود بر اشقیای نوح اسم عظم و
آثار علم پیغمبری داد به پسر خود سام و جام و یافت نزد ایشان علمی نبود که بآن منتفع شوند و بشارت داد
نوح علیه السلام ایشان را تا که بود مبعوث خواهد شد و بعد از او امر کرد ایشان را که متابعت او بکنند و امر کرد

که بر سال وصیت نامه را یکبار بکشایند و در آن نظر کنند و آن روز عبدایشان باشد چنانکه آدم نیز پیش
 امر کرده بود پس ظلم و تحیر ظاهر شد و فرزندان حام و یافث و نهان شدند فرزندان سام با پنجه نزد ایشان
 از علم و جاری شد بر سام بعد از نوح دولت حام و یافث و بر او تسلط شدند و فرزندان حام اهل
 سند و هند و حبشه اند و فرزندان سام عرب و عجم اند و دولت آنها بر اینها جاری شد در امت محمد صلی الله
 علیه و آله و آن وصیت را بمیراث میگرفتند عالمی بعد از عالمی تا حق تعالی حضرت هود را مبعوث گردانید

(مقاله نود و هفتم)

(خروج سفیانی و یانی در یکسال و یک ماه و یک روز خواهد بود) بدانکه مفاد بعضی از روایات مذکور
 و استفاد کلمات متبیین علمای اخبار و احادیث نیست که علامات ظهور موفور السر و حضرت صاحب الامر
 عجل الله فرجه بر چهار قسم است (اول) علامت حتمی که حتما باید واقع شود (دویم) علامت معلقه و شرطیه
 که معلق و مشروط است بمشیت الهی که هرگاه خدا خواست واقع میشود و الا فلا بحسب حکم و مصالحی و
 مقتضی و موافقی که خداوند عالمان میدانند بر وفق صلاحیت احوال عباد رفتار خواهد فرمود و شاید
 بفعل عباد از طاعات و معاصی جو دو مرفوع شوند و الله العالم بحقایق الامور (سیم) علامت عامه است
 که از برای مشاعروم و خاصه خود ظاهر خواهد شد چنانکه در کتب بسیار و روایات عدیده مذکور و تبیین است (چهارم)
 علاماتی است که خاصه و مختصه خود آنحضرت است که بدان علامت بدانند که خدایتعالی و را اذن ظهور داده است
 چه آنکه در اخبار وارد است که علم ظهور را بجز خدا کسی نمیداند و در این علامت کسی آنحضرت شریک نیست و
 آن دو علامت است اول آنکه شمشیر آنحضرت که در خلافت بخودی خود از غلاف غم بیرون میآید
 و به زبان فصیح میگوید اُخْرِجْ بَاوِلَیَّ اللهُ فَلَا یُحِلُّ لَكَ أَنْ تَفْعَلَ بَعْدَ الْآنَ عَنْ أَعْدَاءِ اللهِ بیرون شو
 ای تی خدا که از این به بعد حلال نیست برای تو که نشینی از قتال و محاربه با دشمنان خدا و علامت
 دویم آنستکه علم آنجناب شمشیر است خود بخود باز میشود و بلند میگردد و زبان فصیح میگوید بَاوِلَیَّ اللهُ
 اَفْلُلْ أَعْدَاءَ اللهِ ای تی خدا بکش دشمنان خدا را و مرویست که با آنحضرت سه علم است که بر شمشیر علم اول
 نوشته است الْیَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ اَنْتُمْ عَلَیْكُمْ بِرِضْوَانٍ لَكُمْ الْاِسْلَامُ دینا در کمال

علم و بیم نوشته شده است بوفون بآلنذ و جنانون بومما کان شتره منطیرا و بر شقه علم سیم
نوشته است لا اله الا الله محمد رسول الله علی و آل الله و خلیفه و الحسن و الحسنین و النعمه من
ولد الحسن اوصیائه انتهى مختص من کتاب نورالانوار و بدانکه سه عدت از علم ظهور حضرت و فی
عصر عجل سده له الفرج و بکروز واقع خواهد شد چنانکه عده محبسی علیه الرحمه در مجلد سیزدهم بحار الانوار
از کتاب الغیبه شیخ طوسی از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود خروج الثلاثه
التقیان و الخراسانی و البهائم فی سنة واحدة فی شهر واحد فی یوم واحد و لیس فیها رابعا هکذا من
رابه البهائم هکذا الی الحق خروج سه نفر که خراسانی و سیفانی و یبانی است در یک سال و یکماه و یکروز
واقع خواهد شد و در میان ایشان هدایت کننده تر از یبانی نیست که او را خدیجی بدایت میکند بوسی
حق و نیز در بحار الانوار از غیبت نعمانی از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است در خبر که
از جمله آن نیست که فرمود فخرج وجهه اذا خرج يكون عند الناس الفنون من ان يروا فرجا فها هو به
لمن ادركه وكان من انصاره والويل كل الويل لمن ناوه وخالفه وخالف امره وكان من اعدائه
پس خروج آن حضرت زمانیکه خروج میکند در وقتی خواهد بود که مردم از رسیدن فرج نا امید و یأس
شوند پس خوشابر حال کیست آنحضرت را در یابد و از یاوران وی باشد و وای بر کسیکه از او جدا شود
و با او مخالفت نماید و امر او را تخلف کند و از دشمنان او باشد و نیز فرمود بقوم یا مخرج یا مخرج
جدید و سنة جدیدة و قضاء على العرب شيكيد و ليس شأنه الا الفل لا ينبغي احدا ولا يخذ
لونه لانه و قیام میکند آنحضرت با منازعه و کتاب تازه و حکم تازه شدید بر سر عرب نیست او را با
مخالفین مگر کشتن و باقی نمیکند احدی را از کسانی که مستحق قتل میباشند و ملامت ملامت کننده او را
باز نمیدارد از جاری نمودن احکام و حدود آهی تا آنجا که فرمود و این امر ظاهر نمیکرد و مگر بعد از خروج
سیفانی و نبی فلان ناچارند از اینکه سلطنت نمایند و فیکه سلطنت رسیدند و بعد از آنکه در هم افتادند
بر تانیه ملک ایشان متفرق و امر ایشان مختلف گردد حتی بخرج علیهم الخراسانی و التقیانی هکذا
من المشرق و هذا من المغرب یسبقان الی الکوفة کفریة و هان تا اینکه خروج میکند بر ایشان

خراسانی و سفیانی از مغرب و خراسانی از مشرق و هر یک از ایشان میخواهند زودتر از دیگری
 دخل کوفه شوند مانند دو اسب که یکی از آنجا و دیگری از اینجا باید و بدکت بنی فلان دست
 ایشان خواهد شد و آگاه باشید که سفیانی و خراسانی احدی از ایشان بانی نگذارند ثم قال
 علیه السلام خرج الثقبانی و البمازی و الخراسانی فی سنة واحدة و فی شهر واحد و فی یوم واحد
 و نظام کنتظام الخرز یلیع بعضه بعضا بعد از آن فرمود که خروج سفیانی و خراسانی و بمانی
 در یک سال و یکماه و یکروز واقع خواهد شد مانند نظم جوهرهای گردن بند منظم شده که از پس یکدیگر
 و لیس فی الرایات اهلکم من رابته البمازی هه رابته هه لانه بدعو الی صاحبکم فایا خرج البمازی حرم
 بیع السلاح علی کل مسلم و اذا خرج البمازی فانهض الیه فایا رابته هه و لا یجمل المسلمان بلونیه
 من فعل فهو من اهل النار لانه بدعو الی الحق و الی صراط مستقیم در میان این بیدقها بیدق
 از بیدق بمانی هدایت کننده ز نیست و آن بیدق هدایت است زیرا که خلائق را بسوی حضرت
 صاحب الامر دعوت میکند پس و قنیکه بمانی خروج نمود و فتن صلاح بر مسلمانان حرام میشود و قنیکه
 او خروج نمود بر خیزید و بسوی او بروید که بیدقش بیدق هدایت است و بر هیچ مسلمانی حلال
 نیست که از او سر به پیچد پس هرگاه انکار کند بر آینه از اهل دوزخ است زیرا که او خلائق را
 بحق و راه راست میخواند و در کتاب نور الانوار در ذکر علامت ظهور گوید علامت دو از دهم خروج
 بمانی است ازین که در حد و دین اطراف و نواحی آن فتنه میکند و اسم او معلوم نیست و نیز
 در آن کتاب گوید علامت چهل و یکم خروج سفیانی ملعون است که از علامت حتمیه است و آن ملعون
 چهارشانه و بد صورت و آبله رو و ازرق چشم است و در مدت عمر خود هرگز بندگی خدا نکند و که عظمه
 و مدینه طیبه را هرگز ندیده است و هر کس او را ببیند ندارد که اعمور است و اسمش عثمان و پدر
 او عقبه یا عقبه است و او را سفیان بن حرب سفیان بن قیس نیز گویند و شاید که یکی از پدران معروف
 او حرب و یکی دیگر قیس بوده و او از اولاد ابی سفیان بن حرب بن صخر پدر معاویه است و آن ملعون
 در ماه ربیع الاول بی آب و صف از طرف مکه معظمه و شاید از زمین جبل باسجد خروج کند که واقعه

بمن کتبه و مدینه شام است و آن ملعون پنج شهر از بلاد شام را متصرف میشود (موتلف گوید) که ما بجلی از شرح
 حال سفیانی و تصرف نمودن او پنج شهر را بدست او و لشکر او را در مقاله سی و پنجم مجلد پنجم این کتاب
 ذکر خواهیم کرد انشاء الله تعالی و در سبجارا الانوار در ضمن علامت ظهور از کتاب الغیبه شیخ طوسی از عمای
 یا سر نقل نموده که سه نفر در شام خروج میکنند و همه ایشان طالب سلطنت میباشند یکی از ایشان ابلغ و
 دیگری سرخ مو و سرخ رنگ و سیمی از اهل بیت ابی سفیان است که از کلب خروج میکند و آن
 جانبیت در نزدیکی دمشق که قبر ابیاس نبی آنجا است و مردم را در دمشق جمع میکند و اهل مغرب
 بسمت مصر خروج میکنند و داخل شدن ایشان بصره علامت خروج سفیانی است و پیش از این خروج
 میکند کسیکه مردم را میخواند بوی آل محمد علیهم السلام.

❖ ❖ ❖ (مقاله نود و هشتم) ❖ ❖ ❖

(اراده حضرت سلیمان که یکروز را بشادی بگذراند) چنانکه در مجلد پنجم سحر الانوار از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود حضرت سلیمان روزی باصحاب خود فرمود حقتعالی ملکی بخشنده است مرا که سزاوار نیست احدی را بعد از من دستخیز کرده است برای من باد و آد میانه و جنتیان و مرغان و حشیان را و آموخته است بمن سخن مرغان را و از هر چیزی بمن عطا فرموده است و مع جمیع ما اوتیت من الملك فانتم لی سر و دیومرئ الالبیل و با جمیع این نعمتها که مرا کرمت کرده است یکروز را بشادی نگذرانیده ام میخواهم فردا داخل قصر خود شوم و بر بام قصر بایم و بسوی مملکتهای خود نظر کنم پس کسیر اخصت مدبید که بنزد من آید تا بر من امری وارد نشود که عیش و شادی مرا بکدورت مبدل کند گفتند چنین باشد چون روز دیگر شد بامداد عصای خود را در دست گرفت و بر بلندترین جایی از قصرش بالا رفت و ایستاد و کیه بر عصای خود کرد و نظر میکرد بسوی مملکتهای خود و شاد بود و آنچه حقتعالی باو عطا فرمود بوناگاه نظرش بر جوان خوش روی پاکیزه جامه افتاد که از بعضی از گوشه های قصرش پیدا شد چون او را دید فرمود من ادخلک الی هذا القصر و قد اذن ان اخلف فی البوم فاذن من خلعت کی تو را داخل این قصر کردم و امروز میخواهم که تنها باشم بر خست کی داخل شدی آن جوان در جواب گفت

جنیان علم غیب میداشتند نماندند در غدا ب خوار کننده یعنی آنحضرت و عملی که بعد از فوت بر
 سلیمان میکردند و در اخبار الدول گوید فاعلمه ملک الموت انه یفی من عمره ساعة واحدة ملک
 الموت علام نمود حضرت سلیمان را که از عمر او یک ساعت باقی مانده است و در آنوقت بمقدار یک سال
 از عمارت و بنای بیت المقدس باقی بود فقال اللهم غم علی الجن مؤمنی حتی یعلم الانسان الجن
 لا یعلمون الغیب ولینتم العباد پس آن حضرت از درگاه مقبلی و تعالی درخواست نمود و گفت
 بار الهی مرگ مرا بر جنیان پوشیده دار تا بنی آدم بدانند که جنیان علم غیب ندارند و بهم عمارت مسجد
 بیت المقدس تمام شود پس آنحضرت برخاست برای نماز در حالیکه بر عصا تکیه داده بود و بدین
 روح مظهرش فغش و بر آنحال باقی ماند تا وقتیکه ارضه عصای آن حضرت را خورد و جنازه اش بر زمین افتاد

ولنعم ما قبل:	خوش گشتی است جیف که کلچین بزرگ	مهرت نمید که تماشا کند کس
و شاعر دیگر گوید:	نه از رفیق وفا و نه از حیات امید	نه از شهر شجارت نه از زمانه نوید

(و دیگری گفته است:)

در این خرابه پر غم که نیست جای سرور مخور فریب سراب امل در این وادی باین طبیب بر در و خود که شربت او برای کوهی قصه امل کافی است بسا که موکب جمشید و فیض و خاقان من گدا چه طمع دارم از جهان خراب ز دست سانی دوران طفیل عیش کنان که غیر خون نفکند در پالان جمشید	خوش آنکه پیش گیرد بجز طریق عبور که هست قصه لب تشنگان او مشهور موافقت نکند با مزاج یک رخسار حکایتی که ز پیشینیان بود مأثور گذشته است در این دشت در مرد و بو که کام خویش ندیند بهمن و شاپور شراب صاف چون طمع کنم من مخمور که غیر زهر سر زیزد بکانه مغفور
--	---

(مقاله نمود و نظم)

(از زود شدن شتاد که بجز نبهت خود را بیند) بدانکه در وصف شتادین عادی و بهت او

آورده اند که شاد غم زاده ضحاک بود و پادشاهی طبرستان و گمان خراسان تا هندوستان
 او را بود و بعضی گفته اند که عاد و سپردشت یکی شدید و دیگری شاد و این دو بعد از عاد و پادشاه
 شدند و تجبر عظیم بهم رسانند و ایل مشرق و مغرب همگی اطاعت ایشان میکردند پس شدید مرد و
 شاد ابدی منازع در پادشاهی تمام روی زمین مستقل گردید و گویند که دوست و شصت ملک تحت
 فرمان او بودند و او بت پرست بود و هود بنی عیبه اسلام بنزد او آمد و او را بجزا خواند و از بت
 پرستی منی نمود شاد گفت اگر من فرمان برم خدای تو را و مرا چه دهد گفت بهشت جاودانی
 و وصف بهشت با او گفت شاد گفت من خود یک بهشت در این جهان بسازم و بنا کنم پس
 هراس کرد و غم نمود که مثل آن را در دنیا بسازد پس مقرر نمود که از برای ساختن آن بهشت صد مرد
 با هر یک از ایشان هزار کس قرار داد و گفت بروید بیابانی پیدا کنید که از هر جهت نیکوترین بیابانها
 باشد و بسازید برای من شهری از طلا و نقره و یاقوت و زبرجد و مروارید و در زیر آن شهر عود و گلاب
 زبرجد قرار دهید و بر شهر قصرها قرار دهید و بر قصرها غرفها بسازید و بالای غرفها غرفها بنا کنید و در
 آن قصرها در خیابانها اصناف میوه ها و غرسها بنمایند و هنرها جاری کنند و زیر درختان که من در
 کتب صفت بهشت را خوانده ام و میخواهم مثل آن را در دنیا بسازم گفتند ما اینقدر طلا و نقره و جواهر
 از کجا بهم رسانیم که چنین شهری بنائیم شاد گفت که گردانید که جمیع ملک دنیا در دست منست گفتند
 بی گفت بروید بسوی هر معدنی از معدنهای جواهر و طلا و نقره و جمعی را بهر معدنی موکل گردانید جمع
 کنند آنچه بان احتیاج دارید و هر چه در دست مردم از طلا و نقره می یابید بگردید پس فرمانها نوشتند
 پادشاهان مشرق و مغرب ده سال جواهر جمع کردند و در سیصد سال این شهر را برای او تمام کردند
 و عمر او نهصد سال بود و بقول ابوعلی محمد بن محمد طبری در ترجمه تاریخ طبری شاد مردم چند به چهار سوئی آن
 فرستاد و با ایشان بر کان و سنار شناسان فرستاد تا جایی پیدا کنند که در دشت کوه و هوا
 خوش و با فرح باشد پس ایشان بگشتند تا در نواحی شام جایی چنین یافتند و در دشت پس حصار خشتی از زر و خشتی از
 سیم بردور آن بر آوردند و ستونها از بلور و صفت ترین نیا دند و کوههای رود و سرخ را کوه و سفید

در او نشانند و چنان استوار کردند که کسی نمیتوانست آنها را بر کند و منظر باد و کوشکها بنا نهادند و جوی
 آب دروی جاری نمودند و در کنار جویها درختهای زرین و سبزه بنشانند که بارش از یاقوت
 ملون و مروارید بود و گویند که دوازده هزار کنگره از زر و سیم جواهر نشان بر حصار آن قرار دادند
 که چون آفتاب بر آن تافتی چشم خیره شستی و او را دوست وزیر بود بنا بر این کرد اگر در آن دوست
 کوشک از زر و سیم از بهر وزیران بنا کردند و هزار کوشک دیگر برای هزار سربشکست بفرمود
 ساختند و در بنای آن پانصد سال در کار گذرانیدند و شداد خود بجز موت بود پس او را خبر دادند
 که بهشت تمام شد پس او برخاست و با آن دوست وزیر و هزار سربشکست و سی هزار مرد از چشم
 بگرفت و برفت چون بیک منزلی رسیدند آهویی در نظر شداد جلوه گر آمد شداد در پی او
 شتافت مسافتی از سپاه خود دور افتاد و آهوی نا پدید شد در آن حال سواری را دید که رو بدو نهاد
 میاید چون نزدیک او رسید گفت ای بنده ضعیف چه گمان میری بر آنچه ساخته آیا از مرگ الهی
 یافته که این عمارت و بنا باین عظمت ساخته شداد چون این سخن بشنید جهان در چشم او تاریک
 شد و گفت تو کیستی گفت من ملک الموتم گفت چه میخواهی گفت جان تو را شداد گفت زنهار مرا
 چندان مانده که این حالی که ساخته ام و آراسته ام یکباره منم گفت اجازت نیست گفت چندان بی
 مرا که نزدیک لشکر خود روم و بجایم از جهان میروم گفت فرمان نیست پس ملک الموت شداد را
 گفت رو بگرداند و چون باز برگشت ملک الموت خود را با و نمود شداد چنان ترسید که جان باو
 داده از آب در افتاد و سپاه او چون با بخار رسیدند بیک بانگ و صیحه از آسمان بیامد که
 آن لشکر همه دفعتاً جان بدر اند و هیچکس از آن همه خلق بدان باغ و بوستان نرسیدند
 و بر وایت حیوة القلوب چون باو خبر دادند که بهشت تمام شده است شداد گفت بروید حصار
 بروید و آن بسازید و بر دور حصار هزار قصر بسازید و نزد هر قصری هزار علم برپا کنید که در هر قصری
 از این قصرها و زیری از وزراء من ساکن باشند و اینها همه را بمل آورند و بنزد او آیند و خبر دهند
 که تمام شد پس امر کرد مردم را که بار بند بسوی ارم ذات العباد پس ده سال تهنه و کار سازی رفت

کردند پس شد او بالشکر و اتباعش روانه شدند بسوی ارم چون بکافی رسیدند که کشت و یکر و زمان بود که بآرم برسند حقتعالی فرستاد بر او و بر هر که با او بود صدائی از آسمان که بمکلی هلاک شدند و نه او داخل ارم شدند و نه احدی از آنها که با او بودند و در تفسیر منج آورده که چون شداد و اتباع او بصبحه هلاک شدند وی را پسری بود در حضرموت نام او مرشد بن شداد او را بر ممالک خلیفه کردند پدر را برگرفت و بحضرموت آورد وی را بصد و کافور بشت و در فاری بود و بر تختی از زر او را خواباند و بمقاد خله منوج بزرگ و سیم بروی پوشید بزرگ بر باین و نهاد و این بیتها بر او نوشت

اعْتَبِرْ فِي آيَاتِ الْمَعْرُوفِ وَالْعَمَلِ الْمَعْدُودِ	انا شداد بن عاد صاحب الحظ العبد
اِنَّ أَهْلَ الْأَرْضِ كَانُوا خَائِعِينَ مِنْ عَمْدٍ	وملك الشرف والغرب بُلطَانِ شَدِيدِ
فَالْهُودُ وَكَانَ فِي ضَلَالٍ قَبْلَ هُودٍ	فَدَعَلْنَا قَصَبْنَاهُ إِلَّا الْأَمْرَ الزَّاشِدِ
فَأَنشَأْنَا مِنْهُ آلَ فُلُوحٍ مِنَ الْأَنْفِ الْعَبْدِ	فَوَقْنَا كَزَنَاعٍ وَسَطَبِيذٍ حَصِيدِ

(لَفَائِلُهُ)

که رادانی از خسرو این قسم	ز عهد فریدون و ضحاک قسم	که بر تخت ملکش بنام زوال
نماند مگر ملک ایزد تنگسال	که را جادودان باذن انبیاست	که کس را ندانی که جادو بدست

(و شاعری دیگر گوید)

نظر کن بعیرت بصد آه و درد	بزی رفتند هاشم و کورد	بهین سر که بر باش ناز بود
بدانان حوران طن از بود	هر آن ذره خاکی که گرفت با	دو چشمم چم است و سر کعبه
الای شهنشاه مست غرور	نگر تا چه شد شکر سام و نور	تورا که بود دیش و عقل و هوش
نظر کن بآمار شه دار پوش	بسر نخه خوشش در گل شست	بشاهان که ما خاک گشتم خشت
خاک شد آنکس که در این خاک بخت	خاک چه داند که داین خاک چیست	هرگز بیاباغ و مرکبایی فاکرد
هرگز ز دست چرخ خدنگی خطا نکرد	خطا روزگار با نام هیچکس	پیرانی ندوخت که آفرینا نکرد

و در تفسیر منج آورده اند که مراد بآرم ذات العباد که خدا در قرآن یاد کرد و بهشت شاد است

که در وصف آن فرموده آمد ز کف فعل زبانت بعباد ایدم ذات الیحاد الی لم یخلق مثلها
 فی البیلا دی خطاب به پیغمبر است و غرض تنبیه و تهدید کفار است یعنی آیا ندیدی و ندانستی ای محمد
 صلی الله علیه و آله که البته معلوم توشده است که چه کرد پروردگار تو با ولاد عا دین عوص بن ارم
 بن سام بن نوح که قوم خود بودند و اهل بلده ارم بودند که آن بده و شهر خداوند ستونهای عظیم
 و بناهای رفیع است که مثل آن در بلاد آفریده نشده است و در تفسیر منبج گوید که محمد بن کعب گفته است
 که مراد مدینه اسکندریه است و آنچه مشهور است مراد شهر است که شدا دین عا دینا بنا کرد و با کعبه در
 کتاب تنبیه انخواطر معروف به مجموعه درام از بعضی از ائمه علیهم السلام و یا بعضی از اکابر نقل نموده اند
 من الهاء امله اخناه اجله انا که و قول لو فاتها فدا عبت من قبلکم و لن ترج من بعدکم هر کس
 غافل کند او را طول امل و آرزوی او خوار میکند او را اجل او زنها پیر میزد از گفتن لفظ او اگر بدرستی که
 گفتن این لفظ در مانده کرد پیشینیان شمارا و سود نخواهد کرد برای کسیکه بعد از شما باشد و نیز در کتاب
 از حضرت امیر المؤمنین صلوة الله علیه روایت کرده است که فرمود من بلغ أقصى امله فلیسوقع اد
 اجله هر کس بیایان برسد امل و آرزوی او پس چشم بدارد و نزدیکتر اجل خود را آورده اند که هیچکس از
 مردم بشهرستان شدا و رسید و بشت او را ندید تا زمان معاویه که مردیکه او را عبد الله بن قلابیا
 فلانه میگفتند بیرون رفت بطلب شتریکه از او گرنجته بود و در صحرائی عدن و بیابانهای او میگشت
 ناگاه شهری بد که بر دور آن حصاری بود و قصرهای بسیار و علمهای بلند بود چون نزدیک آن شهر
 گمان کرد در آن شهر کسی هست که نشان شتر خود را از او پرسد چون بچکس را ندید که داخل آن شهر شود یا از او
 پرسد از ناقه فرود آمد و پائی ناته را بست و عقال کرد و شتر خود را از غلاف کشید و از دروازه شهر
 داخل شد ناگاه دو در بزرگ عظیم دید که در دنیا از آن بزرگتر و بلندتر کسی ندیده و چوب آن درها از
 خوشبو ترین چوبها بود و در وضع کرده بودند از باقوت زرد و سرخ که روشنی آنها آن مکان را پر کرده بود
 و چون شاده آنحال کرد تعجب کرد پس یکی از درها را کشود که داخل شود ناگاه شهری دید که نظر کنندگان مثل آن
 ندید بود هرگز و قصر ثانی بود بر روی عمودهای برجد و یاقوت و بالای هر قصری از آنها غرغه بود و بالای

بر غرقه غرقه دیگری همه را بطلا و نقره و مروارید و زبرجد و یاقوت بنا کرده و بر آن قصرها دریا آویخته
مانند دروازه های شهر از چوب های خوشبو و یاقوت مرصع کرده و فرش کرده بودند آن قصرها
بروارید و بند قهای مشک و عفران پس چون آن بناها را مشاهده کرد و کسی در آنجا ندید تبر سبیل
نظر کرد در اطراف قصرها بنیادهای مثل بر درختان که میوه های آن آویخته بود و هنرهای
آن درختان جاری بود گفت این آن بهشت است که خدا برای بنده اش وصف کرده است در
دنیا خدا را سپاس که مراد اهل بهشت گردانید پس از آن مروارید و بند قهای مشک و عفران قندی
که توانست برداشت و نتوانست که از آن یا فوئنه چیزی بکند پس بیرون آمد و بر ناله خود سوار شد
و از راهی که آمده بود برگشت تا داخل من شد و از آن مروارید و بند قهای ظاهری کرد و خبر خود را بر
نقل کرد و بعد از آن مروارید و زرد و سفید شده بودند از بسیاری زمانها که بر آنها گذشت
بود پس چون آن خبر شایع شده و بمعویه رسید رسولی بوالی صنعاء فرستاد که آن شخص را برای او بفرستد
پس چون آن شخص نزد معاویه آمد و او را بجاوت طلبید و از آن قصه سوال نمود آن شخص آنچه دید بود
برای معاویه ذکر نمود پس معاویه بسیار کس با آن مرد فرستاد آنچه گشتند و شخص نمودند و یافتند و برگشتند
آن مرد گفت یا امیر المؤمنین من چون از آنجا بیرون آمدم و پاره راه بیادم در دلم افتاد که برگردم
حون باز گشتم هر چند طلب کردم نیافتم معاویه دانست که خدای تعالی آنرا از چشم خلق پوشیده
است مطلقا از ترجمه تاریخ طبری و حیات القلوب مرقوم داشتیم (۰)

(مقاله صدم)

(در وقت خلقت عرش بر سفیدی کمال فرج و سرور بارید) چنانکه فخر رازی در مجلد ششم تفسیر کبیر
در ذیل آیه کریمه وَالصَّحَى اللَّيْلُ إِذَا بَلَغَ الْهُدَى گوید که اهل تفسیر و تفسیح و موهبه گفته اند (وجه اول) آنکه
مراد تمام روز است بدلیل اینکه حبشی و تعالی آزاد و مقابل تمام شب ذکر فرموده است (وجه دوم) آنکه

وجه دوم آنکه شام است بیک ساعت از روز و آنوقت صبح و ساعت اول و زبست که آفتاب بلند شود و شعاع آن منابه و نارین چند وجه
ذکر نموده در سبب اینکه از ذریع است و شب شام در آیه ذکر شده است (وجه اول) آنکه یک ساعت از روز و موازی شام است (۰)

روز و وقت سرور و رحمت است و شب و وقت سخت و غم است و این اشاره است باینکه هموم و غم
 دنیا بیشتر است از فرح و سرور آن و لهذا از روز یک ساعت و شب تمام ذکر فرموده و نیز آورده که
 مرویت چون حبشی و نعلی غرض آفرید بر سیاهی از طرف سیاه عرش سایه افکند و گفت چه بارم
 پس حجاب داده شد که امطره الهی و الاحزان مائه سنه غم و اندوه بیارنا صد سال پس از آن بر
 شکست گردید پس مرتبه دیگر نامور شد که نامت صد سال غم و اندوه بار دهم چنین مرتبه سیم که مجموعاً سیم
 سال غم و اندوه بارید پس از آن بر سیفیدی از زمین عرش سایه افکند و گفت چه بارم فاجبت ان امطر
 التی و ساعه پس حجاب داده شد که یک ساعت فرح و سرور بارید پس بن سبب غم و اندوه دانه است سرور
 کم و زیاده است و در کتاب خوار الدول آورده که چون خدا تعالی جسد آدم علیه السلام را خلق
 فرمود چهل سال حزن و اندوه بر جسد او بارید و کمال فرح و سرور بر او بارید و شد قیلت لیک کثر الهوم
 فی اولاده پس بن سبب غم و اندوه بارید و در اولاد او و از حضرت امیر المومنین علیه السلام منقولست که
 من نکد الدنیا تنقص الاجتماع بالفرقة والتسود بالفضة از سختی و ناخوشی دنیا تیره کردن است
 اجتماع و بفرق و جدائی و سرور و فرح را با اندوه کلوگیر و نیز از آنحضرت مروی است که فرمود قرن
 المحنة حجت الدنیا دوستی یا فرین است با محنت و بینه و نیز از آنحضرت مروی است که فرمود کلما
 لا یففع بفضة الدنیا مع حلا و قهائم بر چیز که سودمند بر کند و سختی رساند و دنیا با حلا و شرعی او
 نمیست و نیز از آنجناب منقولست که فرمود لا یأمن احد صوف الزمان و لا یسلم نواب الا بآمر من
 نیامد کسی از حوادث روزگار و سالم نیامد کسی از امور دشوار و سختی ایام و نیز فرمود فی کل جمعة شرفة
 ومع کل اكلة غصة در هر آشامیدنی اندوهی است و با هر لقمه غصه است و بعضی از علما گفته اند مضای
 الدنیا اکثر من نبات الارض مصیبتهای دنیا از گیاه زمین بیشتر است و از حضرت امام محمد تقی
 منقولست که فرمود من طلب البقا فلیعد للیصائب فلیأصبوا هر کس در طلب بقا در دنیا
 پس مبتلا کند برای خود ولی بر دبار با شکیبا و در کتاب فی الاصل این اشعار نسبت داده آنحضرت امیر که فرمود

عش مو سرائشت و معراً | فالیبتل فی دنیاك غم | و دنیاك بالغنم مفروقة | فلیأصب العرا لایهم

حَلَاوَهُ دُنْيَاكَ مَمْنُونٌ	فَلَا تَأْكُلِ الشَّهْدَ الْإِجْمَعِي	مَحَامِدُ الْهُمَزْ مَمْنُونٌ	فَلَا تَكُ الْخَدَّاءُ الْبِزْمُ
---	إِذَا تَوَاطَرُ بَدَا نَفْصُهُ	تَوَقَّعْ ذَوَالاً إِذَا قِيلَ لَمْ	---

در کتب خیرات حسان آورده که زنی بخواهرون ارشید آمد و گفت آفرایده امرت و فرجک بما
 اناک و زادک دفعه لعد عدلک فسطت مارون از حد سوال کرده گفت از این کلمات
 چه فهمیدید گفتند جزوهای خبر خبری نفهیم گفت این ن نفرین من میکند اما آنم الله امرت که نظر
 بان شعور دارد که گفته اند : إِذَا تَمَّ أَمْرٌ بَدَا نَفْصُهُ تَوَقَّعْ ذَوَالاً إِذَا قِيلَ لَمْ اَنَا فَرَجُکَ
 بِنَا اَنَاکَ مفهوم آیه کریمه حَتَّى إِذَا فِیْ جَوَابِنَا اَوْ تَوَاحَّدْنَا هُمْ بَعَثَهُ رَا د نظر گرفته و از زادک دفعه
 منظور شش طارطهر و ارتفع الا کما طار واقع می باشد و از عدلک و فسطت میخواهد بگوید وَاَمَّا
 الْفَاسْطُورُ فَکَانَ لِجَهَنَّمَ حَطَبًا پس از آن از خود آرزو پرسید او اعتراف نمود بعد مارون
 گفت تو از چه طایفه و چه اذیت و زبان از من دیده گفت از آل برکم مردان مرا کشته و اموال
 مرا ضبط نموده مارون گفت مردان که رفته اند برگردان آنها ممکن نیست اما اموال تو بتو برگرد
 و چنانکه گفته بود مال زیاد باو عطا کرد و کمال الدین دبیری در کتب حیوة الجنان در ذکر خلافت
 یزید بن عبد الملک مروان آورده که یزید در ایام خلافت برادرش سلیمان بن عبد الملک
 جاریه را از عثمان بن سهل بن خبیب چهار هزار دینار خرید و اسم آن جاریه جنابه بود و بشدید باد مو حذو
 و او را بشدت دوست میداشت پس چون خبر آن جاریه برادرش سلیمان رسید گفت همت آن آفرین
 علی یزید من قصد کردم که او را حرام کنم یزید و یزید را از او باز دارم چون آن خبر به یزید رسید از ترس
 برادرش آن جاریه را فروخت و چون امر خلافت باو رسید روزی زوجه اش باو گفت یا ابراهیم
 هل یبغی فی نَفْسِکَ مِنَ الذَّنْبِ اَشْیَءٌ ای میرمؤمنان آیا چیزی از آرزوی بنیاد نفس تو باقی ماند است
 یزید گفت بلی زوجه اش گفت آن چیست یزید گفت آرزوی من جنابه است پس زوجه اش در
 خفا و پنهانی جنابه را برای خرید و او را از نیت کرده و پس پر دشت بید و بایزید گفت آبا از دنیا
 آرزوی در دل داری یزید گفت اَوْ مَا اَعْلَمْتُکَ اَلَا جَنَابَهُ ایا من تو نگفتم که آرزوی من جنابه است

آنگاه زوجه اش پروردگار بر داشت و گفت فدا انت و جنابه این فرخ و این جنابه پس او را با او گذشت و رفت
روزی بزرگ گفت ان بعض الناس يقولون انه لن يصفوا لاحد من الملوك يوم كامل من
الدهر و انه اريد ان اكتبهم في ذلك بدرستیکه بعضی از مردم میگویند که هرگز نمیشود یک روز تمام
از روزگار برای پادشاهی از پادشاهان پاک و صاف از هر گونه غم و اندوه بگذرد و من میخواهم این
کذیب نمایم پس او با جاریه خود خلوت نمود و امر کرد که هر چیزی که کرده او است گوشزد او نشود و از
دیدن او پوشیده گرد و پس از آن بین که او با جنابه در عیش و عشرت بود جنابه دانه اناری بر داشت
در حلقه می خندید و در دهن گذاشت پس دانه انار گلو گیر او گشته در ساعت بر دیزید بوش از سرش
برفت و عیش او منقض گردید و فرح و سرورش نال و لبثت محزون و غمگین گشت و در مجلد اول
کتاب تهنه المنشی گوید که بزرگ تادیبی گذاشت که جنازه جنابه را دفن کنند و پوسته او را بپوسد و بموید
تا آنکه بدن جنابه متعفن شد و کندید مردم خلیفه را بر این کار عیب کردند آنگاه اذن دادند و دفن نمودند
و خود بر سر قبر او بنهیم شد و میری و غیره گفته اند که دیگر باره امر کرد تا قبر جنابه را بشکند و دانه و حقیقه کندید
او را از قبر در آورند و با انجمه بعد از پانزده روز از مرگ جنابه گذشته بزرگ نیز برد و نقل شده که ابو حمزه
خارجی گاهی بنی مروان را ذکر میکرد و شاب ایشان را میگفت تا با سم بزرگ میرسد میگفت بزرگ نشاند
جنابه را بطرف راست خود و سلامه در طرف چپ خود و میگفت میخواهم از طرف طبران کنم پس طبران کرد
بسوی لغت خدا و عذاب الیم و در کتاب حبیب استبرور ذکر کردید بن عبد الملک در آخر عمرش بولا
اردن با کنیز که محبوبه او بود در بوستانی صحبت میداشت و بزرگ دانه های انجور بجانب او میافکند
و او بدندان میگرفت ناگاه دانه انجوری بچلق جاریه بسته بسیار سفید تا از دنیا رفت بزرگ بپایه
آن مینه را که داشت و چند مرتبه با او بها شربت کرد آخر الامر بنا بر ملامت یکی از مقرران آن جاریه
دفن کردند و دانه و بناک از سر مغیره او باز گشت و شش هفت روز با کسی صحبت نگفت و در نهایت بختیم و صل شد

(مقاله صد و یکم)

(بر کس ملازم یک خصلت باشد بهشت برای او است) در کتاب تهنیه الخواطر از ثوبان روایت کرده است

که رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود من یفتل لی واحد الفتل للجنة هر که بپذیرد از من یک چیزی
من عهده داشتم برای او بهشت را ثوبان عرض کرد که من می پذیرم آن را بار رسول ته فقال
لا تسئل الناس شيئا فرمود آن یک نیست که سوال کن از مردم چیزی را پس ثوبان بعد از
شنیدن این کلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله از هیچکس چیزی سوال نکرد و هرگاه نازبان او
از دست او می افتاد و کسی نمی گفت که نازبان مرا برگیر و من بده خود پیاده بشد نازبان او را بر میداشت
و در مجلد دوم شرح فقیه آورده که در حسن کا الصبیح از ابی بصیر منقولست که حضرت امام جعفر صادق علیه السلام
فرمود قبیلۀ از انصار آمدند حدیث حضرت سید المرسلین صلی الله علیه و آله وسلم سلام کردند حضرت
جواب سلام ایشان داد پس عرض نمود بار رسول ته ما را حاجتی است نزد تو حضرت فرمودند که بگوئید که چه
حاجت دارید گفتند میخواهیم که ضامن شوی از جانب پروردگار که ما را به بهشت ببرد حضرت سرزین
انداختند و خلی بر زمین می کشیدند و می گفتند وای هرا انتفا حی میباشند پس سر مبارک بالا کردند و فرمودند افعل
ذلك بكم على ان لا تسئلوا احدا شيئا که ضامن می شوم باین شرط که از هیچ کس چیزی نطلبید مگر از خدا و
ایشان بشرط خود و فاکردند که بسیار بود که در سفر نازبان از دست ایشان می افتاد و کسی نزد ایشان
بود و نمیخواستند که سوال کنند از چهار پا بر میآمدند و آنرا بر میداشتند و بسیار بود که بر سر خوانی نشسته
بودند و بعضی باب نزد یکتر بودند نمی گفتند که آب بده خود بر من می ستند و می آشامیدند و نیز در آن کتاب
از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود ان الله عز وجل احب شيئا لنفسه و انفسه
لخلفه انفس عز وجل لخلفه المسئلة فاحب لنفسه ان يسئل و ليس شيء احب اليه من ان يسئل فلا
تسئلوا احدا كذا ان يسئل الله عز وجل من فضله و لو شئ نعل بتحقيق الله تعالى از برای خود
چیزی را دوست داشته است و از برای خلق دشمن داشته است آن را که بندگان غیر او سوال
و دوست میدارند که از او سوال کنند و هیچ چیز نزد حق تعالی از این محبوبتر نیست که از او سوال
کنند پس میباید که هیچکس از شما شرم نکند از آنکه از فضل الهی چیزی سوال کند و اگر چه بند نعلین باشد که
از خدا بطلبد و بگوید که این قابل نیست زیرا که قلیل و کثیر نزد او یکسان است و میباید که هر دو نزد بنده برابر

باشد چون از جانب دست و نیز در آن کتاب است که حضرت صادق علیه السلام فرمود ایماک و سؤال الناس
فانه ذل في الدنيا وفقر تجلونه وحساب طويل يوم القمعة زنا که چیزی از مردم مطیع
که طلب سبب ثبات و خواریت در دنیا و فقر است که خود را بآن مبتلا میکنند بدست خود و
در از خوا بید بود در روز قیامت و مرویت که لقمان به پسرش گفت ای فرزند صبر را که تلخ است
چشیدید ام و پوست درختان مزه را خوردید یا نه چیزی را که از فقر تلخ تر باشد پس اگر روزی
بآن مبتلا شوی زنا را که ترا بجای اظهار کن که ایشان تو را خوار میکنند و نزد ایشان بی اعتبار
میشوی نفی تو نمیتوانند رسانند و بجای اظهار کن که او فقرا داده است او بر طرف میتواند کرد و در
دیگر از حضرت امیرالمومنین صلوات الله علیه روایت کرده است که فرمود اتبعوا قول رسول الله
صلی الله علیه وآله انه قال من فتح على نفسه باب مسألة فتح الله عليه باب فقر ثابت کینه قول رسول
که فرمود هر که دری از سؤال بر روی خود بکشد به حقیقت و تعالی دری از فقر بر روی او کشاید و حضرت
امیرالمومنین صلوات الله علیه فرمود ما وجهك ماء جامد بقطرة التوال فانظر عند من تظفرو
آبروی تو آبی است بنه که میچکاند آنرا خواری سؤال پس نظر کن که در نزد که میچکانی آنرا و نیز از آن
جناب مرویت که فرمود اخرج الى من شئت نكن اسيره واستغن عمن شئت نكن نظيره اظهار
حاجت کن هر که خواهی نابوده باشی اسیر و گرفتار او و بی نیازی جوی از هر که خواهی نابوده باشی نظیر
و مانند او

(ولنعم ما قبل :)

دست طمع چه پیشان میسکنی دراز	پل میخی که بگذری از آبروی خویش
و نیز از حضرت امیرالمومنین علیه السلام نقل است که فرمود * بذل ماء الوجه موت الاکبر یخین آبرو	
مرگ بزرگ است	(و شاعر گوید :)
لا تحب الموت موت البسلا *	لکما الموت سؤال الرجال *
کلاهها موت و لککن ذرا *	اشد من ذالک لذال السؤال *
و این شعر منسوب است بعتابه مادر جعفر برمکی و از حضرت امیرالمومنین مرویت که فرمود السؤال	

بکسر لسان المنکلم و بکسر قلب الشجاع خواری سوال بشکند زبان گویند و دل شجاع را و در کتاب
نور الابصار از حضرت زین العابدین علیه السلام روایت کرده است که فرمود اربع عز هق ذل
البنت ولو مریر و الذین ولو درهم و الغریه و لولبلة و السوال و لو کف الطریق و کتاب حیوة
القلوب بسند معتبر از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود ابراهیم علیه السلام
در همانان بود یعنی همان بسیار دوست میداشت پس هرگاه همانی نزد او نبود میرفت و طلبش
میکرد و روزی درهای خانه را بست و بطلب همان بیرون رفت چون بجای آن شخصی شبیه
بردی در خانه خود دید گفت ای بنده خدا بر خست که داخل اینجا شدی گفت بر خست پروردگار
او و سه مرتبه گفت بر خست پروردگار شما پس ابراهیم دانست که او جبرئیل است و حمد کرد پروردگار
خود پس جبرئیل گفت که پروردگار تو مرا بسوی بنده از بندگانش فرستاده است که او را خلیل خود گردانید
است جبرئیل گفت برای آنکه هرگز از کسی چیزی سوال نکردی و از تو هیچکس چیزی سوال نکرد که بگوئی
و در شرح فقیه از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقول است که فرمود لَوْ يَعْلَمُ الشَّائِلُ مَا فِي الْمَسْئَلَةِ مَا سَأَلَ
أَحَدٌ أَحَدًا لَوْ يَعْلَمُ الْمُعْطَى مَا فِي الْعُطْيَةِ مَا رَدَّ أَحَدٌ أَحَدًا اگر سائل بداند قبح سوال و عذاب آنکه مغرور
است بر آن هیچکس از هیچکس سوال نمیکرد و اگر دهنده بداند حسن عطا و ثواب آنرا هیچکس از هیچکس را
نمیمنه (نمیمنه عیم) بدانکه در سوال و اظهار حاجت بخلق جز ذلت و خواری و نومیدی نیست و در سوال نیست
از حق سبحان و تعالی کمال عزت و آبرو و مذیت چنانکه در مقامه نودم این مجلد مذکور گردید که برای سائلین از
خدای تعالی اگر هیچ نباشد کفایت میکند ایشانرا که بدعا و مسئلت خود میرسند بر تبه سوال کنندگان و
خوانندگان و سبحان و تعالی لکنی للعبدان بدعائه یصل الی مرتبه الشاغلین منه و الداعین له
و این یک مرتبه کمالی است از برای آدمی که فقیر خدا باشد و غیر خدا اظهار فقر و احتیاج نکند و او را
غنی بالذات و ما سواي او را فقر و محتاج بداند و گفته شده است مَنْ يَسْأَلُ النَّاسَ هَيَّوَهُ وَ سَأَلَ النَّاسَ
لَا يَنْجِبُ وَ هُوَ خُوبٌ كَقَفَةٍ هِيَ شَجَرٌ سَعْدِي

در کتاب نور الابرار

در کتاب نور الابرار

دست حاجت چه بری نزد خداوندی که کریم است و غفور است و رحیم است و دود

کرشش نامناهی غمش بی پایان	هسج جوینده از این نزد بمقصود
از ثری نابه ثریا هم در در که او	خلق در ذکر مناجات قیاسند و قعود
پند سعدی که کلید در گنج سعادت	نوازد که بجا آورد آلا مسعود

و در کتاب نور الابصار گوید و از جمله کلام منظومه حضرت امیر المومنین علیه السلام است که فرمود.

لَا تَخْضَعَنَّ لِلْخُلُوفِ عَلَى طَمَحٍ	فَإِنَّ ذَلِكَ دَهْنٌ مِنْكَ فِي الدِّينِ	وَأَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى خَزَائِنَهُ
فَأَتَمَّاهُ بَيْنَ الْكَافِ وَالنَّوْنِ	أَمَّا زَيْدٌ كُلٌّ مِنْ زُجُجِهِ وَأَمْلَهُ	مِنَ الْبَرِّيَّةِ مَسْكِينٌ بِنِ مَسْكِينِ

--- (و نیز در آن کتاب نسبت داده است بام حسن علیه السلام) ---

اعن عن المخلوق بالخالق	نغن عن الكاذب والصلاف	واسئرف الرمن من فضله
فليس غبیر الله بالرازف	من ظن ان الناس بعنونه	فليس بالرحمن بالواثق
من ظن ان الرزق من كبه	زلت به التعلان من خالق	

(مقاله صد و دهم)

(اگر یک لقمه حرام در خانه نمون باشد نصیب فاسق میشود) در کتاب گلزار اکبری آورده که در کتاب مشکول که بخط مؤلفش بود و بر آن خط شیخ الجلیل البهائی بود از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت نمود که هرگاه در خانه نمونی هزار لقمه حلال باشد و در میان آنها یک لقمه حرام باشد موکل میگرداند خدا تعالی ملکی را که نگاه دارد آن لقمه حرام را تا بیاید فاسقی و بخورد آن لقمه حرام و هرگاه بوده باشد در خانه فاسقی هزار لقمه حرام در میان آنها یک لقمه حلال باشد موکل میگرداند خدای تعالی ملکی را که نگاه دارد آن لقمه حلال را تا بیاید نمونی و بخورد آنرا و در جای دیگر آن کتاب تذکره دولتشاه سمرقندی و کتب دیگر مثل نامه دشورانستان السیاحه نقل فرموده که روزی شاه رخ بن امیر تیمور از نعمه الله کنبنانی که معروف به شاه نعمه الله است پرسید با آنکه شما بولا بیت معروف بصفه دیانت موصوفید بامراء دولت ما محالست نموده چه لقمه شبهه ناک تناول میکنید آنجناب در جواب فرمود. (نظم)

گر شود از خون علم مال مال

کی خورد مرد خدا الا حدال

کلام آنجناب پسند شاه نشد در مقام امتحان آمد یکی از ملازمان فرمود بتمه بستم گرفته بیاورند بر طبناخ سپرد ملازم بوجب فرموده عمل نموده بیرون شهر رفته از پیره زالی بستم و ظلم برده گرفته نسیم طبناخ کرد و طبناخ از آن بزه اقسام طعام نرب داد و بخدمت شهریار آورد و چون حاضر گشت روی بدان جناب کرده گفت که از این طعام تناول نمایند آنجناب بهم اند گفت و از آن طعام تناول نمود و حمد و ثنای بار باری بجای آورد شهریار گفت ایچنه حالت است که طعام حرام میخورد و حدال میداند آنگاه ماجرای پیره زالی را نقل نمود آنجناب فرمود که شهریار در تحقیق این امر سعی فرماید و در تفتیش این اتهام فرماید که شاید در ضمن این حکمتی باشد شایر خ میرزا امیرمیر که پیره زال بیاید و احوال خود را بیان نماید چون پیره زال حاضر گردید بخدمت شاه معروض گردانید که فرزندی داشتم بسرخس بجذابی رفته بود و مدتی شد نیامده بود و خبر ناخوش شنیدم و مشوش گردیدم نذر کردم که اگر فرزندم بسلامت برگردد بزه نیاز شاه نعمه الله ولی نمایم و روز گذشته شام فرزندم آمد و من بروفق نذر خود بزه بجهت آنجناب میآوردم که ملازم شهریار رسید در آشنای راه از من بگرفت هر چند عجز کردم نپذیرفت چون شایر خ میرزا سخن پیرزال را شنید منتقل و شرمسار گردید و عذر تقصیر خود درخواست کرد و خدمت و ارادت بجای آورد.

(مفالد صد بیتم)

(سرو را ز را باید در نزد کینفر قرار داد) گما فیل اجمل سترک الی احد و مشور نیک الی الف (مؤلف گوید) این کلام نصیحت امیر شمل دوم است یکی کمان ستر و دیگری شورت نمودن در امور و مارج هر یک از این دو بند که چند حدیث برادران ایمانی را بهره مند میمانیم اما کمان ستر مفاد و مدلول و آیات آنست که راز نهانی را بهیچکس نباید اظهار نمود چنانکه گفته اند کل شیء جاوذا لا ینبئ شاع هر چیزی از دویب انسان تجاوز کردی شش و آشکارا کردی و در کلام مذکور گفته اند ستر خود را در نزد کینفر

(توضیح) جلاب بفتح و تشدید لام کشنده است و ستر و بردن از جانی بجای برای فروختن

فرار و ظاهراً او آنست که اگر کینفر اهل ستر باشد و بطوری ثقه و محل اعتماد باشد که از او بغیر ستر چیزی ورنه نکند
چنانکه در مثل گفته اند و حی فی حجر یعنی ستر تو در نزد من مانند و حی در حجر باشد و حی یعنی سخن گفتن به
پنهانی است یعنی چنانکه نقش در سنگ بنما و ایند محوئی شود ستر تو در نزد من خواهد ماند و بغیری
سجاول نخواهد کرد و چنانکه سنگ زبان گفتن ندارد من نیز در ستر تو مانند سنگ بی زبانم و در
این دوره اصحاب ستر بسیار کم یاب بلکه نایاب است و مناسبست که در این مقام چند حدیث
ذکر نمایم (۱) از رسول خدا صلی الله علیه و آله منقولست که فرمود استعینوا علی امورکم بالکتمان
یاری بخوابید در انجام امور خود به پنهان داشتن و پوشیدن آن (۲) و در حدیث دیگر
فرمود استعینوا علی النجاح بالکتمان فان کل ذی نعمة یحسود یاری بخوابید در انجام
حاجتها به پنهان داشتن آن بدستیکه هر صاحب نعمتی مورد حسد است (۳) و گفته شده
که من کم ستره بلغ مراده هر کس بپوشاند ستر خود را رسیده است بر او خود (۴) از حضرت امیر المؤمنین
علیه السلام روایت است که فرمود سترک اسیرک فاذا اقبلت صرت اسیره راز نهانی و پوشیدن تو
در بند تو است پس چون افشا و آشکار نهانی آنرا تو در بند او خواهی شد (۵) و در حدیث دیگر فرمود من کم
ستره کان الخیار بید هر کس پنهان دارد از خود اختیار در دست او است یعنی اگر از خود را آشکار
نمود اختیار از دست او میرود (۶) و از حضرت امام زین العابدین علیه السلام روایت است که فرمود
من رمی الناس بمافیه رموه بمالهم فیه کسیکه بیند مردم با و چیزی را که در او است یعنی شک
کند در نزد آنها ستر خود را نیست میدهند مردم با و چیزی را که در او نیست (۷) و گفته اند که من
نوفی الرجل وضع ستره عند من یبهره و لحانه عند من ینشره از جمله توفیقات مردی نیست که
ستر خود را در نزد کسی بگذارد که او بپوشاند ستر او را و احسان او با کسی باشد که او افشا و آشکار کند آنرا
(۸) و از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام منقولست که فرمود کل شیء الا حسن نشره امانة و ان لم یسرها
بر چیزی که نیکو نباشد فاش کردن آن امانت است اگر چه طلب پوشیده کردن و پنهان داشتن نشود
باشد در آن یعنی اگر افشا کردن چیزی نیکو نباشد و آشکار شدن آنست و قبیح است بایا برای مسلمانی ضرر داشته باشد

نباید آزار افشا کرد و لو آنکه با و کفنه باشند که افشا کن (۹) و نیز گفته اند که ما کفنه عن عدوک فلا
 فلا تخبر صدیق چیزی را که پنهان داشته از دشمن خود خبر ده آنرا بدوست خود چه آنکه بسا باشد که دوست
 نوروزی دشمن تو شود و مؤید این از حضرت صادق علیه السلام مرویست که فرمود لا تطلع صدیقك
 من سترك الا على ما لو اطلع عليه عدوك لم يضرک فان الصدیق قد يكون عدواً آگاه کن
 دوست خود را بر سر خود مگر بخیزی که اگر دشمن آگاه شود بر آن ضرر نداشته باشد برای توجه آنکه دوست
 گاهی دشمن می شود و در کتاب نور الانبیا از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام روایت کرده است که فرمود
 بفرزند خود امام حسن علیه السلام که یابنی ابدل لصدیقك كل المودة ولا تظن اليه كل الظالمين و
 واعطه كل المواساة ولا تقبل له كل الاسرار ای فرزند بخش و بذل کن بدوست خود هر گونه مودت و دوستی
 و مطلق مباحش با و از هر جهت و عطا کن بدوست خود هر گونه غمخواری را ببال جان خود و اظهار کن با و
 هر ستری از اسرار خود را (۱۰) از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام منقول است که فرمود سترك سرورك ان كفنه
 فان اذعنه كان ثورك راز نهانی تو فرج و سرور تو است هرگاه که پوشیده داری آنرا و هرگاه که
 آشکار نمودی آنرا اهلاك تو خواهد بود (۱۱) و نیز از آن حضرت مرویست که فرمود صدق العامل
 صندوق ستره سینه شخص عاقل صندوق ستره او است (۱۲) قبل لاعرابی كف كمانك للترقالنا
 لحده برد اعرابی گفته شد که چگونه است پوشیده داشتن تو سر خود را گفت من لحده آن میباشم یعنی
 چنانکه میت تا آخر کار در لحده است و از لحده خارج نمیشود ستر من نیز تا آخر کار آشکار نخواهد شد (۱۳) گفته شد
 سترك دمنك منك نكمت به ارفه راز نهانی تو خون تو است هرگاه که تکلم نمودی بآن آنرا رنجیده (۱۴)
 در کتاب ارشاد القلوب از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام منقول است که بنوف سگالی فرمود من کتم
 ملك امره و كانت الخیر بیده کسیکه پوشیده دارد راز خود را خداوند کار فرمان امر خود میباید و خیر و
 خستیا در دست او است (۱۵) در کتاب التزییع در ضمن بیان محدث شدن امام درین نماز گوید
 در محدث است که ان الله محب للعبد کمان ستره و محبوبه بدر سیکه خدای تعالی دوست میدارد
 برای بنده اش پوشیدن با و پوشیدن عیبهای او را (۱۶) در جز سیم از مجلد دوم جیب السیر آورده

که طایفه قرامطه جماعتی هستند که بحسب ظاهر خود را از اسمعیلیه می‌نامند و با ماست محمد بن اسمعیل بن حنفی
امام جعفر صادق اعتراف دارند و باطن اعتقاد ایشان ابطال شریعت خیرالعباد محض الحاد است
زیرا که قرامطیان مانند ملحدیان اکثر محرمات را حلال پندارند و نماز را عبارت از اطاعت امام
معصوم میدانند و گویند که زکوة کنایه است از اینکه حسن بام دهند و نگاه داشتن اسرار را صوم دانند
و افشار را راز را خوانند (۱۷) از حضرت امیرالمومنین علیه السلام منقولست فرمودتک لا یسود علی
ستر المرأة والنام واللاحق سه نفرند که هیچ گونه رازی را نباید بآنها گفت زن دشمن چنین بی عقل ظاهر
مراد آنست که ابراز راز نباید کرد کسی بالمخصوص باین سه نفر چه آنکه این هر سه متصفند بقبلة معرفت و

نقصان عقل (ولنعلم ما قبل)

باهر که دوستی و اظهار میکنم

خواهید دشمنی است که بید میکنم از بسکه در زمانه اهل درویشی آنها حال خویشین بوی میکنم

(مولوی)

گفت پیغمبر هر کس سر نهفت	زود کرد و با مراد خویش جفت	چونکه اسرار نهان دل شود	آزاد شود و در حال
دانه چون اندر زمین پنهان شود	بعد از آن سر سبزی بستان شود	زود و نقره گر نبود می نهان	بر درش کی یافتند زین

بالجمله روایات و حکایات در باب گمان سر و مضرت افشای آن بسیار است و ما دو حکایت و
اینکه مصلحت مملکت در شن طایفه است و قول حکم که راز را از طایفه نباید پوشید و هست در مقام
مفتاد و منقسم مجلد سیم این کتاب حکایت کشتن مانون نجف از خواص خود را برای اینکه بکفر از ایشان
راز کرده بود و حکایت کشتن مانون مرد عجیب نام را برای افشای راز در مقاله بشناود و دوم مجلد پنجم
این کتاب ذکر خواهم نمود انشاء الله تعالی و آنچه مناسب این مقام در کتاب در رسیده ذکر کرده ایم از
این قرار است که در اینکه مجالس امانت است یعنی اگر مردی او ذکر شد باید جای دیگر ذکر نشود مگر در
مجلس حدیث ۲۴ باب گمان چهار چیز از کتوز بر است حدیث ۲۳ باب فاش کردن مطلب
پیش از آنکه بانجام برسد موجب اشیانی است حدیث ۱۲ باب فاش کردن مطلب یکی از علام
جبل است حدیث ۷ باب یکی از چیزهایی که خیلی سخت است بر آدمی پنهان داشتن راز است

هاشم صفحه ۱۵۱ یکی از چیزهایی که کسی بیاقت آزار ندارد مگر کسی که صاحب نفس شریفه باشد مداومت بر
 گمان ستر است هاشم صفحه ۱۵۲ امر شدن بگمان شل چیز حدیث ۲۷ باب یکی از چیزهایی که در
 بر که باشد خدا نعمت که از او آید و از زانی داشته است که راز خود را حفظ کند و فاش ننماید حدیث ۲۷
 باب هفتاد و یکم واجب است که انسان عیوب خود را پوشیده دارد و این ممکن نمیشود مگر بعزت و کوشه
 نشینی و ثمره هفتم عزت صفحه ۲۹۴ نگهداری راز امانت داری است هاشم صفحه ۲۹۴ باب (۱۱)
 و اما در باب مشورت که فرموده اند مشورت خود را با هزار کس قرار ده ما شرحی مفصل و بسیار در
 مشورت و فوائد و موارد آن در مقاله دهم از مجلد چهارم این کتاب ذکر خواهیم نمود ان شاء الله تعالی
 و در اینجا فقط ذکر می‌نمایم کسانی که نمی‌شود است از مشورت با آنها و ما نوفی الی الله علیه و تعالی
 و اله انیب (۱۱) از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام منقولست که لا تشاور عدوک و استخیر
 مشورت مکن با دشمن خود و پوشیده دار از او خیر خود را (۲) در حدیث دیگر از آن حضرت فرمود
 که فرمود استشار عدائک تعرف من دأبهم مقدار عدل و فهم و مواضع مفاصلهم مشورت کن
 با دشمنان خود تا از رأی آنها مقدار دشمنی آنها را بدانی و جایگاه مقاصد آنها را بشناسی (۳)
 و نیز از آن حضرت روایت است که فرمود لا تشتر الکذاب فانه کالشراب یفتر ب علیک البعد
 و یبعد علیک الفرب مشورت مکن با دروغگو بدستیکه او مانند شراب است نزدیکت میکند
 بر تو چیزی را که دور است و دور میکند بر تو نزدیک را (۴) و نیز از آن جناب مرویست که فرمود لا
 تدخلن فی مشورتک بخیل فبعدل بک عن الفصد بعدل الفقر و دخل مکن در مشورت
 خود بخیل یا بدستیکه او بیشتر ساند تو را از فقر و میگرداند تو را از فصدی که داری (۵) و نیز فرمود لا تشتر
 فی رأیک جنانا یضعفک عن الأمر بعظم علیک ما لیس بعظیم شرکت قرار ده در رأی
 خود آدم بد دل و بی فکر را که دوست و ناتوان میگرداند تو را در کار و بزرگ میکند بر تو چیزی را
 که بزرگ نیست (۶) و در حدیث دیگر فرمود لا تشترک فی مشورتک حریصاً هو ن علیک الشر
 و یزین لك البشره شرکت کردن در مشورت خود حریص را که او بسکت میکند در نظر تو بدی و زینت

میدهد برای تو بسیاری زیاد می و ظاهر امر آنست که بوسیله سبک گردانیدن شتر و جلوه دادن یادی
تو را به ملک بیاورد (۷) و نیز از آنجناب مرویست که فرمود **جَمَلُ الْمُشِيرِ هَلَاكُ الْمُشِيرِ** چهل و نودی
کسی که از او شورت شده است سبب هلاک کسی است که شورت کرده است از او (۸) و نیز فرمود **رَأَى**
الْعَاطِلُ بَنِيَّ رَأَى الْجَاهِلُ پسر عاقل بنجات میدهد و رأی جاهل هلاک میکند (۹) و در حدیث
دیگر است که فرمود **إِشْتَرِ عَدْلَكَ الْعَاطِلُ وَاحْذَرْ زَاهِدَكَ يَفْكَ الْجَاهِلُ** شورت کن با شتر
عاقل خود و در حدیثی از رأی دوست جاهل (۱۰) از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست که
فرمود **طَلَعَتِ النَّسَاءُ نَدَامَةً** فرمان بردن از زنان ندامت و پشیمانی است و حکیمی گفته است من مثل
النَّاسِ فِدَايَهُ هر که شورت کند بازمان رأی او فاسد میشود - **وَلَنَعْمَ مَا قِيلَ** : **وَلَنَعْمَ**

آن کسی که بزنها آلفوا	بر سه قول زنان فدا گفوا	عاقل ز کیفیت من ما آلفوا
الذین مکوهن عا رفوا	شا و دو هن پس آنکه خا لفوا	ان من لم یعصم من مالف

و در کتاب زینب التواظر آورده که حکیمی فرزند خود را گفت ای پسر من حذر کن از شورت بانه کس چه کند
رأی از ایشان دور است بنجل و ترسان و حریص و خود و معلم کودکان و کسیکه بازمان آ میرش
و کسیکه مبتلاست بر زن سناطه و صاحب هوا و بوس و کسیکه بول او را بشناب گرفته است -

(مقاله صد و چهارم)

(اگر از دنیا نماند مگر یک روز هر آینه در آن یک روز امام عصر عجل الله فرجه ظهور نماید کرد) چنانکه در اخبار
از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود **ان خلفاء و اوصیاء حجج الله علی الخلق**
بعده اثني عشر اولهم اخی آخرهم قلت بدرستی که خلفا و اوصیای من جنهای خدا بر خلق بعد از من
دوازده نفرند اول آنها برادر من است و آخر ایشان فرزند من است عرض کردند یا رسول الله برادر
شما کیست فرمود علی بن ابی طالب علیه السلام گفتند فرزند شما کیست فرمود **آل محمد** **بملا و هافیطا و عدلا**
کما ملئت ظلما و جورا او مهدی است که پر میکند زمین را از عدل و داد چنانکه پیش شده باشد از ظلم و جور
والله یبغی بالحق نبیا لولم یبغی من الدنیا الا یوم واحد لا طال الله ذلک الیوم حتی یخرج

فیه ولده المهدی فبنزل روح الله علیه بن موهب فیصله خلفه و نثر الارض بنورها و يبلغ سلطان
المشرق والمغرب بحق آخذ انیکه مراتبی فرساده است هرگاه نما از دنیا کرکیت روز هر آینه خدا را
طولانی کند تا انیکه خروج کند در آن روز فرزندم مهدی علیه السلام و در آنوقت فرود میاید روح الله عیسی بن
مریم و در پشت سر او نماز میکند و در آنوقت زمین نور خدا روشن میشود و سلطنت و تسلط او میرسد شرق
و مغرب عالم و در کتاب فتی لاهل از ترمذی و سنن ابوداود و نقل کرده است که حضرت رسول صلی الله علیه
و آله فرمود که اگر نماز از دهر و روزگار کرکیت روز آینه بر انگیزاند خدا مردی از اهل بیت من که اسم
او موافق اسم من است و پر میکند زمین از عدل و داد چنانچه پر شده با از ظلم و جور و در بحار الانوار از حضرت
امیر المومنین علیه السلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود المهدی من اهل بیت
یصلح الله له امره فی لیلته مهدی مسمود که از اهل بیت است اصلاح میکند خدای تعالی برای او
نور او را در یک شب و نیز در کتاب بحار الانوار از کافی از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت
نموده در تفسیر آیه کریمه انما اتکونوا بایکم الله جمیعاً ان الله علی کل شیء قدير و هر جا که باشید یا
خدای تعالی همه شما را و جمع کند بد رستی که خدای تعالی بر همه چیز قادر و توانا است فرمود مراد باین
یصلح نیز و تفریح حضرت قائم علیه السلام اند یجمعون و الله فی ساعده و ایدیه قریع کفر الخلف
که بخدا قسم جمع میشوند ایشان در نزد آن حضرت در یک ساعت مانند پاره های بر فصل خریف یعنی فصل
پاییز و آن سه ماه است بین تابستان و زمستان شاید مراد آنست که اصحاب آن حضرت در ظرف
یک ساعت در نزد آن حضرت حاضر میشوند مانند پاره های بر فصل پاییز که منراکم بر هم و گردید یکدیگرند و
دیگر از حضرت صادق علیه السلام نقل نموده که فرمود اقم المفقودین عن فرشهم لیل الفصیح بمکه
و بعضهم بیهر التهاب نهائراً اصحاب آنحضرت شب در بساط کستر و خود منفقود میشوند پس صبح
میکند در حالتیکه در کاف خطه در خدمت آنحضرت حاضرند و بعضی از ایشان برابر سوار میشوند و میروند
و ما ید انیم اسم هر یک از ایشان و اسم پدران ایشان را و مید انیم خلقت صور و صفت نسب
ایشان را و می عرض کرد جعلت فداک انهم اعظم ایماناً فدایت شوم کدام یک از ایشان

ایمان ایشان بیشتر است فرمود الَّذِينَ يَسِيرُونَ فِي الْغَيْبِ هَآؤَآ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ رُؤُوسًا
و در تفسیر صافی منبع در ذیل این آیه کریمه از حضرت رضا صلوات الله علیه روایت کرده که فرمود
وَاللّٰهُ لَوْ قَامَ قَائِمُنَا لَجَمَعَ اللّٰهُ إِلَيْهِ جَمِيعَ شَيْعَتِنَا مِنْ جَمِيعِ الْبِلَادِ أَنْ نَجِدَ قِسْمَ وَفَيْكَ مَهْدِيًّا بِأَمْرٍ
قِيَامِ نَبَايَه حَقِّقًا لِّهَمَّةِ شُعْبَانِ مَا رَأَى هَمَّةَ شَهْرٍ بِأَمْرٍ وَكَيْتٍ فِي جَمْعٍ كُنْدٍ وَدَرْ كِتَابٍ نَوْرًا لِّأَوَّلِ
که در خبری وارد شده است که در روز اول ظهور آنحضرت سیمصد سیزده نفر انسان بعد از صاحب
جنت بدر که بطی الارض و غیره از اطراف عالم حاضر شوند و آنحضرت بیعت نمایند و ملازم گاه
ظفر انساب باشند و در زمان قریب بطور خداوند عالیا همه آنها یا بعضی آنها در طالقان
جمع نماید و همه ایشان با شمشیرهای تیز باشند و اسم هر یک آنها و پدر ایشان بقبضه شمشیرشان
نوشته شده باشد و بعضی از آنها از آنتهای گذشته باشند و بعضی از این امت مرحومه باشند و بعضی از مردگان
باشند که زنده میشوند و بعضی متولد شده یا میشوند تا زمان ظهور موفور است و در که بعد کمال رسید باشند
و در جای دیگر آن کتاب گوید که ایشان با همسا آئینه در زمان قریب بطور در طالقان جمع شوند
و در شبی که در صبح آرزو آنحضرت از که ظهور فرماید ایشان در رختنوبهای خود خوابیده باشند چون
صبح شود هر یک از ایشان در زیر باین خود میخفتند و نوشته بیابند که در او نوشته باشد طاعه مقرونه
پس باین علامت بدانند که آنحضرت ظهور فرموده است پس در همان آن بعضی بطی الارض
و بعضی بر آیه وارد شده بخدمت آنحضرت برسند چنانچه تاویل این آیه مبارکه است أَنَّمَا لَكُمْ فَوَائِدُ
بِكَمَالٍ جَمِيعًا هَرَجَاكُمُ بُوْدَه بَاشِد شَمَا بَا و ر خ د ا ش م ا ر ا ب ع ن ی ه م ا د ر ز د ا ن ح ض ر ت د ر ك م ه ج م ب ف ر ت
(تولف گوید) و مانند سیمصد سیزده نفر صحاب آنحضرت را و بیان اینکه از هر شهری چند نفر میباشند
با ذکر صفات و علما ایشان در مقامه نود و چهارم این مجلد در ضمن ذکر اوتاد و ابدال رجال غیبی ذکر نمودیم

(مقاله صد و پنجم)

کشته شدن بیست نفر از اهل کربلا در یک شب (و تا بچه فرقه و مایه تالیف حسین کانی گوید که چه
در این ایام شهرت یافته که رئیس این طایفه اصفهانی بوده لکن عربی و محقق است پس عجلو عجلو)

رئیس ایشان که در شهر در عیبه از ولایا حجامتولد شد پس از آنکه مقداری از علوم که در وطن تحصیل کرد
 مذہب ابو حنیفہ را اختیار کرده رہ سپاہ اصفهان شد و در این بلد علوم متداولہ اسلامی تکمیل
 و در علم تفسیر نیز عمری صرف نموده تا ویل جمله از آیات را که از اہل بیت روایت شدہ انکار نمود
 و خود بعضی از آیات را برای خویش تفسیر نمود و تدا بداشت آن عقاید توانست در آنجا بمذہب اہل
 ہزار و یکصد و ہفتاد و یک عود بوطن خود نمود و چندی بترویج مذہب حنفی پرداخت و ضمناً معتقدات
 خود را بتدریج در اذان و اذان و قلوب مریدان جای میداد تا مذہبی مستقل خارج از مذہب اربعہ
 اہل سنت و مذہب جعفری اختراع نموده و شاگردان او زیاد و تبعہ او بسیار شدند و در اینوقت از
 ریاست روحانی کارش بالا گرفت ہوس ریاست و ملک داری و جہانگیری نمود اہل نجد عموماً حنا
 و قطیف و حضرموت و عمان و دیلمی عقبہ در بلادین تابع امر و منی او شدند و دعوت نامہائی بہ
 اطراف فرستادہ ادیان مذہب بدعت شمرده و از ہمہ مال و رجال برای نشر مذہب خویش تقاضا
 نمود یک اصل عمدتاً از اصول مذہبی الحاق شرک حنفی است بشرک جلی آمد و درخواست چیزی
 از غیر خدا کہ قدرت بانجام آن مخصوص بخدا باشد شرک میدانند و با عبادت جمع شود کہ ماکانات
 لِلشِّرْکِیْنَ اَنْ یَعْبُرُوا مَا بَیْنَہُمْ عَلٰی اَنْفُسِہِم بِاَلْکُفْرِ وَ لَمْ یُحِیْفْ کہ منسوب بابرہیم است
 عبادت خدای تعالی است بخلوص و توجہ و دخول شرک در آن بمنزلہ دخول حدیث است و زیارت
 کہ تکلیف سادکنندہ است و خواندن انبیا و اولیا برای دفع خطر بانیل مقصود و گفتن یا محمد یا علی شرک است
 بِرِیْلِ آیۃ وَ مَنْ اَصْلَحَ مُتِمِّنْ بِدَعْوَاہِمْ دُوْنِ اللّٰہِ مِنْ لَا یَنْبِیْ لَہٗ اِلَیَّ یَوْمَ الْقِیَمَۃِ وَ ہُمْ عَنْ دُعَاہِمْ
 غَافِلُوْنَ وَاِذَا حِیَّرَ النَّاسَ کَانُوْا اِلَیْہُمْ اَعْدَا وَاِذَا کَانُوْا یَعْبُدُوْہُمْ کَافِرِیْنَ وَاٰیۃُ الَّذِیْنَ یَدْعُوْنَ
 مِنْ دُوْنِہٖ مَا یَمْلِکُوْنَ مِنْ فِطْرِہُمْ اَنْ یَدْعُوْہُمْ لِاَنْ یَعْبُدُوْا غَیْرَکُمْ وَاَنْ یَسْمِعُوْا مَا اَسْتَجَابُوْا لَکُمْ
 وَ یَوْمَ الْقِیَمَۃِ یُکْفَرُ اِنْ یُشْرِکْ بِکُمْ وَاِذَا عَزَاوَرُوْا رُوْدُکُمْ اَنْہُمْ یَعْبُدُوْنَہُمْ بَلْکَ بَابِ حَاجَتِ
 شَفِیعِ و وسیلہ بجانب الہی ہستند ہمین سخنان یا مشرکین نیز گفتند و لَا تَعْبُدُوْہُمْ اِلَّا لِمَنْ یَرْزُقُہُمْ اِنَّہُمْ
 زُلْفٰی و بنا بر ہمین اساس سلمان را شرک و خون مالشان را در میدانست ولی در باب توبہ گاہی

رای قبول میداد و کاهی قابل قبول نمیدانست بدلیل آنکه الله لا یغفر ان یشرك به و یغفر ما دون
 ذلک لمن یشاء و همچنین قسم خوردن و قسم دادن بغیر خدا بعقیده او شرکست و بیشتر این مطالب را
 بنیمیه عالم معروف که تألیفات وی از پانصد مجلد متجاوز است در ضمن کتابی که در رد شیعه است
 منقوض شده و این بنیمیه با این مراتب علمیه از مجتهد است چنانچه روزی بر منبر بیان کرد که بار نیالی
 از فلک منقضم باسمان ششم آمد و برای آنکه در کلام وی تاویل نکند خود نیز از آن پله منبر به پله دیگر آمد
 و گفت خدا انبیا را با اسمان پانین تر آمد این بنیمیه در او غرق شد و او ایل فری منقضم بوده باری
 این عقاید فاسد عبد الوهاب در قلوب مردان راسخ شد و بموجب قائلان المشرکین مسلمان باوی
 همراه و از روی یانت قتال و غریزی نمودند تا اینجا اصول عقاید و مایه بوده که تحریر یافت و اما
 شدت فتنه این قوم از سنه هزار و دویست و شانزده است که عبدالعزیز رئیس آنها پسر خود سعود را بعرف
 عرب فرستاد لشکر که بلا را محاصره و تصرف نمود و هفت ساعت حکم قتل عام جاری بود و چندین هزار
 مسلمان کشته شد بیش از صد تن علما و فضلا و سادات و اهل فضل و صلاح بقتل رسیدند از جمله حاج ملا
 عبدالصمد مهدانی صاحب کتاب بحر المعارف است که اسناد و شیخ طریق حاج میرزا آقاسی بود
 پس از این عمل شنيع و قتل ذریع بحر حسینی فتنه از چوب خیمج مقدس متوجه شدند و شنیدند که یکی
 از موزمائی اروپا لوجی از مردم که سنگ مرار حضرت سید الشهدا علیه السلام بوده موجود است شاید در
 همین موقع از یری قبر مطهر کنده اند با سابقا در تعمیرات تبدیل با حسن شده و این سنگ در خزانه بود
 و بغارت رفته و در کتاب منتخب التوایح گوید که در سنه ۱۲۱۶ هـ طایفه ضالیه و مایه هجوم آوردند بقبر مقدس
 حضرت سید الشهدا صلوات الله علیه و صندوق مطهر را سوختند بدانکه عبدالوهاب مردی بود از اعراب
 بادیه پس او رفت بفر بصره کیمفر از علمای بصره از او توبه کرد و او را تعلیم داد و از آنجا آمد باراضی
 و در اصفهان متوقف شد و مشغول شد بتحصیل علم نحو و صرف و معانی بیان و فقه و اصول آخر الامر غی
 اجتهاد شد و گفت خلفا هر یک مجتهد بودند که استخراج احکام از کتاب الله مینمودند و خیلی از چیزها را بدعت
 دانست من جمله بنای قباب عالی بر قبور انبیا و ائمه را و من جمله تزیین بقاع بزر و سیم و وقف نمودن اشیاء

نسبه بر شایع متبرکه و طواف مرقد ایشان را و تقبیل عقبه را شرک دانست و ترکیب این اعمال بابت
پرستان برابر نهاد و از اصفهان رفت بوطن خود و بعد از عزیز نام که از مشایخ عرب بود با وی
هم اعتقاد شد و مسعود که فرزند بزرگ عبدالعزیز بود و شجاعت یادی داشت با دوازده هزار نفر آمد
بخجف اشرف که قبر مبارک حضرت امیر را خراب کنند و موقوفات قبه شریفه را بگیرد و زائرین آن
حضرت را بکمان اینکه بت پرستند مقتول سازد مسعود با شکر خود آمد بطرف خجف اشرف و چند مرتبه
بورش آوردند نتوانستند داخل حصار خجف اشرف شوند بعد از آنجا آمدند بکر بلائی معنی در صبح روز
خدیج هزار تن از مردوزن را مقتول ساختند و در ذیل کتاب تحفه العالم گوید بقدر چنانچه بزرگساز
مومنین را بقتل رسانیدند و در کتاب نیل گوید و از چوب صندوق مقدس جناب مس آل عباس سلام
علیه مسعود را مسعود در همان رواق گردون طاق قهوه پخته و مقرانش آتشیدند و در مدت شصت
ساعت فریب پیش هزار نفر بفرغات جان خرا میدند و فیض شهادت دریافتند و در کتاب تاریخ
کر بلائی معنی مطبوعه مطبوعه علویه و خجف اشرف گوید وَ قَدْ ارْتَكَبَ الْجَوُشُ فِيهَا مِنْ الْفُطَايِعِ مَا لَا يُوْ
حْتَفِلُ اِنَّهُ قُتِلَ فِي الْيَوْمِ وَاحِدٍ عَشْرِينَ اَلْفَ نَفْسٍ يَعْنِي لَشَرِ مَسْعُودٍ وَ ارْتَكَبَ اَعْمَالُ شَيْبِ
بطوری از حد گذرانیدند که در خور توصیف نیست تا آنجا که گفتند در یک شب بیست هزار نفر شربت
شهادت نوشیدند بخیر و قدس خرا میدند و شبهه نیست که عمد مفسود این فرقه ضاله از این جبار
و غارت آن بود که بر جرئت اهل جبار میفزاید و مردم نیز اغوای شوند که از روحانیت این
مقدسه را اثری مترتب نیست و توسل بصاحبان آن لغو است چنانکه فرقه فرامیله در خرابی مسجد
الحرام و قتل حاجیان و بردن حجر الاسود همین منظور داشتند (توقف گوید) که شرح این نفعه فیجعه زیاده
بر این در مجلد چهاردهم کتاب جواهر الکلام فی سوانح الایام در وقایع روز هجدهم و بیستم ذکر خواهیم نمود

* (مقاله صد ششم) *

(خدیجه کبری یک حدیث از پیغمبر صلی الله علیه و آله روایت کرده است) بدانکه از جمله راویان
اخبار و ناقلین آثار که اسم آنها در ضمن مره روات حدیث ذکر شده اند زوجات مطهرات حضرت

سید المرسلین اندکی عایشه بنت ابی بکر بن ابی قحافه است و مادر او ام رومان بنت عامر بن عوف است
 و او دو هزار و دو سبت ده حدیث از پیغمبر روایت کرده است و دیگر حفصه بنت عمر بن الخطاب است
 و مادر او زینب بنت مطلق بن حبیب بوده است که در ماه شعبان سی و هجده بعد از هجرت رسول خدا
 صلی الله علیه و آله او را تزویج نمود و او شصت حدیث از آنحضرت نقل کرده است و دیگر ام سلمه
 بنت ابی اسلمه بن مخیره است که در روز آخر ماه ثوال سال چهارم هجرت و برداشتی سال دوم
 هجرت پیغمبر صلی الله علیه و آله او را عقد خود در آوردند و او سیصد و بیست حدیث از پیغمبر صلی الله علیه
 و آله روایت کرده است و دیگر زینب بنت جحش بن باب العریه و مادر او امیمه یا امینه بنت عبد
 مطلب بوده است که در سال پنجم هجرت بعد از درگذشتن زید بن الحارثه حضرت رسول او را تزویج فرمود
 و او ده حدیث از آنجناب نقل کرده است و دیگر جویریة بنت حارث بن ابی ضرار خزاعیه است که
 در ماه ربیع الاول سال پنجاه و شش هجری بن هفنا دسالی در مدینه وفات کرد و او هفت حدیث
 از پیغمبر صلی الله علیه و آله روایت کرده است و دیگر سمونه بنت حارث العریه المملایه و مادر او مهند
 بنت عوف بن زبیر بوده است و او هفنا دوش حدیث از پیغمبر روایت کرده است و او آخر
 زوجه بود که پیغمبر صلی الله علیه و آله او را تزویج نمودند و آخر کسی بود از زوجات رسول خدا صلی الله علیه
 و آله که وفات کرد و اوّل زوجه از زوجات مطهرات حضرت سید المرسلین صلی الله علیه و آله جناب
 ام المومنین خدیجه کبری بود و آن کریمه دختر خویلد بن اسد بن عبدالمزی بن قصى از اشراف قریش
 بود و مادر مخطئه او فاطمه بنت زائدة الاثیم از اولاد عامر بن لوی میباشد در زمان جاهلیت جناب
 خدیجه را طاهره میگفتند و حضرت رسول صلی الله علیه و آله بآن مخطئه کبری لقب دادند و این اشعأ
 بر بزرگی و تقدّم او بر سایر زوجات طاهرات میباشد و خلائی در مرتبت و برتری این بر سایر زوجات
 مطهرات نبویه نیست و قبل از بیعت این ن سعادتمند بشرف مزاجت نبی اکرم صلی الله علیه و آله سلم
 شرف شده و حضرت صدیقه طاهره فاطمه زهرا سلام الله علیها واقسم و طیب طاهر از آن بطن شریف
 بوجود آمده اند و خدیجه کبری پیش از همه زنان قبول اسلام و ایمان نموده و بیست و چهار سال و چند ماه

بابت آسمان سالت در یک برج بود بعد از آن زه بهشت جاودان در پیش گرفته از وسایل
ظاهری پیشرفت کار نبوت مال جناب خدیجه دانسته اند از عایشه روایت کرده اند که گفته است
حضرت رسول صلی الله علیه و آله دائماً خدیجه را وصف می فرمودند تا روزی غیرت بر من حاضر شد
و رشک بر دم و گفتم خدیجه بیش از پیره زنی بوده است خداوند عالمان شما بهتر از آن را عنایت
فرمود حضرت رسول و رشک شده فرمودند لا والله به بهتر از خدیجه نال شده ام در وقتی که نام مردم
کافر بودند و مؤمن بود و در زمانیکه خدایین مرا کذب می کردند و مرا تصدیق می نمود در او اینکه هیچکس نیست
من نمی پردخت او به مال خود با من مواسات نموده و خداوند از بطن او چند فرزند من عطا فرمود عایشه
گوید که چون من اینکلمات را از حضرت بنویسم استماع نمودم بر خود مخمّر کردم که من بعد از خدیجه بدگویم جناب
خدیجه سه سال قبل از هجرت در سن شصت و پنج سالگی در مکه مغنیه در بار بقالی رخسار فرمود بنا بر این مزاجت
او با رسول صلی الله علیه و آله بیت و هفت سال و چند تا قبل از هجرت اتفاق افتاده خدیجه الکبریٰ فی
عاقل و بانگین و مالدار بوده و حضرت رسول در حق او فرموده خدا بیخه خیر النساء عالمها و رسامرات
محمی الدین مسطور است که خدیجه یک حدیث از سید عالمین روایت نموده است علامه قدر و جدالت
خدیجه بدرجه اشتهار دارد و همراهی او با حضرت فخر کائنات و صلوات حضرت با و بقدری معروف است که زیاده
بر این جات بشرح و بیان نیست انتهى ملفف من کتاب خیرات حسان و نور الابصار ۱۰۰

(مقاله صد و هفتم)

آتش دنیا یک جزء از هفتاد جزء آتش دوزخ است (حقیقی و تعالی در آیه (۲۲) از سوره بقره فرموده
است فَانْفُوتُ النَّارَ إِلَىٰ نَارِهَا النَّاسُ وَالْجَارَةُ أَعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ پس هر میزد و هر سبید
آتش جهنم آن آتش که ممتاز است از سایر آتشیها باینکه برافروخته آنرا مردمانند و سنگهای کبریت
که حرارت آن سخت تر است و فتن آن ناخوش تر و این نوع آتش مهیا و آماده شده است برای
کافرین تا در آن مخلد باشند و مفسرین گویند که چون حدت و شدت آتشی که برای فاسقان
اهل ایمان خلق شده است شدت و حرارت آن باین مشابه نیست از این جهت این نوع آتش را مختص

گردانیده است بکافران چنانکه در جای دیگر فرموده انّ المنافقين في الدّٰرِ الْاَسْفَلِ مِنَ النَّارِ
 و قول اصح آنست که مراد از چهاره بت مائی بودند که کفار از سنگ تراشیده بودند و این بت
 میکند بر کل شدت حرارت آن آتش زیرا که آتش سنگ نمیکند از ذکر وقتی که حرارت آن
 بنهایت رسیده باشد از حضرت رسول صلی الله علیه و آله و حضرت صادق علیه السلام منقولست که
 فرمودند انّ نار کوه هذّه جزء من سبعین جزء من نار جهنّم و قد اطفأت سبعین مرة بالماء ثمّ
 اهلّب و لو لا ذلک ما استطاع آدمی ان یطفأها بدرستیکه این آتش دنیا بکثرت جزء است
 از بقا و جزء آتش جهنم یعنی حرارت آتش دوزخ نسبت به حرارت آتش دنیا شصت و نه برابر
 زیاده تر است و فرمود که آن کجرا آتش دوزخ را هفتاد و بار با آب شسته اند و افسرده اند
 روشن شده است و اگر این نبود هیچ انسانی نمیتوانست آتش دنیا را خاموش کند و مرویست که
 رسول خدا صلی الله علیه و آله در آثای خطبه میفرمود که اگر در این مسجد صد هزار مرد باشد و در میان
 ایشان یکی از اهل دوزخ نفس ندیده ایشان از حرارت نفس او بپاک شوند و تفسیر منج از منصور
 روایت کرده است که گفت روزی در مسجدی رفتم جوانی را دیدم نماز کرد با خضوع و خشوع تمام
 گفتم از انبرد بوی آشنایا بد چون سلام باز داد گفتم که هیچ دانی که خدای را در دوزخ و ادنی است
 نام او لَطْفُ نَزَاعَةِ اللَّشْوَمِ است چون این شنید نعره زد و بیفتاد و بهوش شد چون بهوش آمد
 گفتم یا ایها الذین امنوا فوا انفسکم و اهلکم نارا تا آخر پس نعره برد و بیفتاد و جان بداد من جانم
 از سینه او برداشتم دیدم بخطی روشن نوشته قهوه فی عیشة و ارضیه فی جنة عالیه فطوف بها زانیة
 بکار او قیام نمود و او را دفن نمودم شبی او را در خواب دیدم تاجی بر سر و حله در بر گفتم ما
 فعل الله بک خدا با توجه کرد گفت درجه مرا بلندتر از درجه شهدای بدر گردانید گفتم بچه سبب
 گفت لا اثم قلوا بیف الکفار و قلک بیف الملک الجبار بجهت اینکه شهدای شمشیر کفایت کرده اند
 و کشته شدن من شمشیر پادشاه جبار و در تفسیر صفی از کتاب احتجاج از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام
 روایت کرده است که فرمود روزی بار رسول خدا صلی الله علیه و آله بر کوهی گذریم دیدیم از پادشاهان

کوه اشک جاری است پیغمبر صلی الله علیه و آله بآن کوه فرمود ما یمیک یا جبال ای کوه چه چیز
نور بگیرد آورده است آن کوه سخن درآمد و گفت یا رسول الله کان المسیح مرتبه و هو یخوف
الناس بنار و فودها الناس الجحاده فاننا اخاف ان اکون من تلك الجحاده یا رسول الله
روزی حضرت سید عالم بر من گذشت و او میفرماید مردم را از آتش که برافروخته آن
آتش مردم و سنگ است و من میفرماید که از آن سنگ باشم پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود
لا تخف تلك جحاده الکبریت منس آن سنگ سنگ کبریت است فطر الجبل و سکن پس
آن کوه آرام گرفت و سکونت یافت (متوقف گوید) بدابر حال آنکه از سنگ سخت تر
باشد و بشنیدن آیات عذاب عقاب خدای تعالی قهار متاثر نشود ۱۰

(مقاله صد و هشتم)

(نوسن از یک سوراخ دو مرتبه گزیده میشود) در کتاب اثنی عشریه و مجلد سیم کتاب عقد الفرید از رسول
خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده اند که فرمود لا یبلغ المؤمن من جهر مترین و بعضی از نسخ لا
یبلغ المؤمن بدال ممله و غیر معجزه نوشته اند هر دو لفظ یعنی گزیدن مار و گزیدن است یعنی نوسن از
یک سوراخ دو مرتبه گزیده میشود و این اشاره است بکاست و فطانت نوسن یعنی نوسن زیرک و زکی
است بطوریکه اگر فعلی یا قولی از او صادر شود که بدی آنرا بفهمد و صدمه آنرا به بیند دوباره گردان
فعل و قول نمیکرد و در خبر دیگر فرمود المؤمن یتقن حد و نوسن زیرک و دانا و پرمهنگار است
در کتب تواریخ در ذکر مروان بن محمد بن مروان بن الحکم که خلیفه اموی بود از خلفای بنی امیه آورده اند
که او لقب بجمار بود این لقب را مختلف گفته اند در اخبار الدول گوید که مروان لقب شد بجمار
بسیب کثرت صبر او بر شدائد و مکاره عرب که هیچگاه از جنگ رومی نافت و از این باب است
شلی که گویند فلان اصبر من حاد الحروب و در کتاب زینة المجالس گوید او را بجهت این جمار
گویند که عرب سمر هر صد سال را حمار گویند و چون از عهد معاویه تا زمان او صد سال بود بدین لقب
لقب شد و وجه دیگر در این باب آنکه مروان در بین طفولیت انگشت در حلقه آهنین که بر در خانه گویند

بودند کرده چون خواست که اصبع خویش بیرون آورد نتوانست و انگشتش ورم کرده بعد از محنت بسیار آن حلقه را بگشود تا اصبع مردان از آن قبده رهایی یافت و بعد از چندگاه نظر مردان بحلقه دیگر افتاد که بر درمی زده بودند با خود گفت که استخوان کنم و به نیم که این حلقه واسع تر است تا آن حلقه که انگشت من در آن مانده بود پس انگشت در آن حلقه کرده نتوانست که بیرون آورد و دستش در آن قبده ماند و پدر مردان باو گفت یا مردان والله انت الحمار بنا بر این مردان حمار اشتها یافت و صفت مؤمن غیر غیبت که از کاریکه صدقه آزادیده است و ضرری باور سیده است و با مرتکب آن کار شود و در حدیث دیگر از رسول خدا صلی الله علیه و آله منقولست که فرمود اتقوا فراسة المؤمن انه ينظر بنور الله از دانستن و دانائی مؤمن بر میزد که او بنور خدا نظر میکند یعنی چون نیالی و دانائی مؤمن بنور الهی است در دیدن و دانستن حقایق اغفال نمیشود و امر بر او پوشیده نمیشود (مؤلف گوید) شایسته است که در این مقام چند حدیث در دلائل ایمان علام مؤمن ذکر نمایم (۱) در کتابی اثنی عشریه از حضرت سید المرسلین صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود المؤمن مراث المؤمن مؤمن آئینه مؤمن است یعنی چنانکه آئینه زیبا و روشنی انسان را نشان او میدهد و آدمی آگاه میکند بر حسن و قبحی که در او است همچنین مؤمن چون برابر با مؤمن شود و بهم سخن شود با مؤمن خود خوبی و بدی او را اظهار میکند یعنی محاسن او را افشا میکند و بدی های او را از راه نصیحت و خیر خواهی باو بگوید و گمان نمیکند چه مفقذای دوستی مؤمن به مؤمن نیست که توکل و عیبهای او را از راه نصیحت باو بگوید چنانکه حضرت امیر المؤمنین علیه السلام فرمودند صد یفک من صدقك لا من صدقك دوست حقیقی تو کسی است که بنو صدق و راست بگوید نه اینکه در خوبی و بدیها نور انجوبی نصیحت نماید *

و لنعم ما فیل *

ای غرضی که بزم ازباری	که اگر بد کنم نکو گوید	مخلص آن شوم که عیبم را
همچو آئینه رو بر و گوید	نه که چون شانه با هزار زبان	بست سرفراست موبو گوید
و انجدیث شریف مشتمل بر نکته دیگری است آن نیست چنانکه آئینه عیبها و روشنی های هر کس را		

نخود او نشان میدهد نه بغیر او که موجب خفت و امانت او باشد مؤمن نیز چنین است با آنکه المؤمن
 مثل المؤمن یعنی چنانکه آدمی در آنجه که نگاه میکند خود را می بیند همچنین مؤمن چون برادر مؤمن خود را
 به بیند مثل آنست که خود را دیده است یعنی بهمان چشم که خود را می بیند برادر مؤمن خود را بهمان چشم
 می بیند و فرقی بین خود را و دیگر را ندارد آنچه را برای خود می پسندد نیز برای او روا دارد و آنچه را برای
 خود کرده میدارد برای او نیز کرده میدارد و مؤید آنست که فرمود المؤمنون اخوة مؤمنین برادران
 یکدیگرند (۱۲) و در حدیث دیگر فرمود المؤمن یسر المؤمنه ما یحتاج و معیشت مؤمن آسان اندک
 است (۱۳) و در جای دیگر فرمود المؤمن من امنه الناس علی اموالهم و انفسهم مؤمن کسی است
 که مردم او را بر مال و جان خود امین بدانند و از خیانت او نترسند (۱۴) و در خبر دیگر است که
 المؤمن للمؤمن کالبنیان یثد بعضها بعضاً مؤمن از برای مؤمن مانند دیوار و بنیاد است که
 بعضی از آن بعضی دیگر را قوت و توانائی میدهد یعنی مؤمنان در هر کار و هر امری معین مددکار
 یکدیگرند (۱۵) و نیز از آن حضرت منقولست که المؤمن من اهل الايمان بمنزلة الرأس من الجسد
 مؤمن نسبت باهل ایمان بمنزله سر است از بدن یعنی چنانکه سر علقه و اتصال دارد به بدن و چنان
 و زندگانی بدن منوط است بوجود سر همچنین مؤمنین علقه و اتصال دارند یکدیگر و هر یک نسبت
 به دیگری بمنزله جان دست و روح افزای او است بطوریکه هرگاه مؤمنی از مؤمن دیگر جدا شود مثل
 آنست که سر او از بدنش جدا شده است و جان و روحش از بدن مفارقت کرده است (۱۶) و نیز
 از آنجناب روایت کرده است که فرمود المؤمنون هبتون لبتون مؤمنین نرم و گوارا اند یعنی
 صفات و اخلاق آنها بر طبایع ناگوار نیست و خشونت و درشتی ندارند (۱۷) و نیز از رسول خدا صلی
 علیه آله مرویست که فرمود شرف المؤمن قیامه باللیل و غیره استغناءه من الناس شرف مؤمن
 در ایستادن و قیام او است برای عبادت خدا و شب و عزت او بی نیازی و است از مردم
 (۱۸) و در حدیث دیگر فرمود العِلْمُ خَیْلُ الْمُؤْمِنِ وَالْحِلْمُ ذِیْرُهُ وَالْعِفْلُ لَبْلُهُ وَالْعَمَلُ فَاوْدُهُ وَالصَّبْرُ
 جُنُودُهُ و دانائی خیل مؤمن است در فرق بین حبیب و خیل گفته اند که حبیب محبت و محبوب دور گویند و

خلیل دوست صاف را گویند و علم و ذریه او است و عقل دلیل او است و عمل کنند او است یعنی اعمال او اول
 اورا می کشاند بسوی خدا و صبر امیر و ریس و شکر او است (مؤلف گوید) لطیف و فاین اینکلمات براه
 برایش مخفی نیست (۹) و نیز از آنحضرت روایت است که فرمود من ستره حسنه و سائنه
 سبتنه فهو مؤمن هر کس حسنها را او را سرور کند و نیئات او محزون کند او را او مؤمن
 است (۱۰) و در حدیث دیگر فرمود لا یبغی المؤمن ان یذل نفسه سزاوار نیست برای مؤمن که خود
 کند نفس خود را (۱۱) و در حدیث دیگر از آنحضرت منقولست که فرمود لئن من خلق المؤمن الملق
 از غوی و عادت مؤمن نیست که بزبان چالبوسی کند و در دل خلاص نداشته باشد (۱۲) و نیز از آنحضرت
 مرویست که فرمود لئن من اخلاق المؤمن التملق و لا الحد الا فی طلب العلم از غوی عادت
 مؤمن نیست تملق و حد مگر در طلب علم و دانش در کتاب مجمع البحرین در ماده من گوید و کاهی طلق
 میشود من و تملق بر اظهار فروتنی و سکت که موافق بادل باشد و در دعا وارد است که ادعوا
 خوفا و طمعا و تملقا ۱۱۳ و از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام منقولست که فرمود شکر المؤمن بظهر فاعله
 و شکر المنافق لا یجاء و لسانه شاکف و سباسب داشتن مؤمن نسبت به نعم در عملش ظاهر میشود و سباسب
 داری منافق از زبانش سباسب و زنی کند (۱۴) و در حدیث دیگر فرمود و دع المؤمن بظهر فاعله و زع
 المنافق لا یظهر الا علی لسانه پر هیز کاری مؤمن در عملش ظاهر میشود و پر هیز کاری منافق ظاهر نمیشود و
 در زبانش (۱۵) و در خبر دیگر فرمود علم المؤمن فی عمله و علم المنافق فی قوله علم و دانش مؤمن در عمل
 او است یعنی علم و دانائی خود را بعلمش نشان میدهد و بوجب علم خود عمل میکند و علم و دانش منافق فقط
 در قول او است یعنی در گفتار و قولش اظهار دانش و علم میکند و بوجب علم خود عمل نمیکند (۱۶) و نیز از آن
 حضرت مرویست که فرمود بشر المؤمن فی وجهه و خفته فی قلبه شادی و شادمانی مؤمن در روی
 او است و حزن و اندوهش در دل است (۱۷) و در حدیث دیگر از آنجناب روایت است که فرمود
 ظرف المؤمن تراهنه عن المخادم و مبادونه عن المكادم زیرا که مؤمن دور شدن او است از اعمال ناشایسته
 و کردار ناروا و پستی گرفتن او است در تصف شدن بصفات پسندیده و اخلاق حمیده (۱۸) تسبیح طبری

رضوان الله علیه در مجلد دوم کتاب مجمع البیان نقل کرده است که از رسول خدا صلی الله علیه و آله پرسیدند
 که یا رسول الله المؤمن یزنی آیا میشود که مؤمن زن نکند فرمود قد یكون ذلك گاهی میشود عرض کردند
 المؤمن یزنی آیا مؤمن دزدی میکند فرمود قد یكون ذلك گاهی میشود این امر عرض کردند المؤمن
 ینکذب آیا مؤمن دروغ میگوید فرمود نه مؤمن دروغ نمیگوید آنوقت این آیه کریمه را تلاوت فرمود
 إِنَّمَا يَنْتَرِ الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ هُمُ الْكَاذِبُونَ جز این نیست آنکه بگویند
 بجهت فرط عناد و توغّل در انکار بر میافند دروغ را بر آینه های خدا چه آنکه از عقاب الهی بدش
 نیکنند که رادع ایشان باشد از افترا و این کرده دروغ بافندگان بر سبیل حقیقت ایشانند دروغ
 گوینان (۱۱۹) در کتاب نور الابصار از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود المؤمن
 اذا غضب لم یخرج به عن حق و اذا رضى لم یدخله رضاء فی باطل مؤمن هرگاه غضبناک شود غضب
 او او را بیرون نیکند از حق و هرگاه راضی شود خوشنودی او داخل نیکند او را در باطل (۱۲۰)
 در کتاب مجموعه و زام از عایشه روایت کرده است که گفت سوال کردم از رسول خدا صلی الله علیه
 و آله بهم تعریف المؤمن مؤمن بچه چیز شناخته میشود فرمود بوفاده و این کلامه و صدق حدیثه
 بآهتکی و وفار او و نرمی کلام او و راستی گفتار او (۱۲۱) در کتاب ارشاد القلوب از رسول خدا
 صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود احب المؤمنین الی الله تعالی من نصب نفسه فی
 طاعة الله و نصیح لامة نبیه و تفکر فی عبوبه و أصلحها و علم فعل و علم و سترین مؤمنین در نزد
 خدا کسی است که برپا کند جان خود را در فرمان بردن خدا و پند و هدایت پیغمبر او را و فکر کند
 در عیبهای خود و اصلاح کند آنها را و دانا شود پس از آن عمل کند و تعلیم نماید (۱۲۲) در مجلد اول
 منهج الصادقین از عایشه روایت کرده است که رسول خدا صلی الله علیه و آله مرغ بریان میخورد و حلوا
 دوست میداشت و میفرمود المؤمن حلوی یحب الحلوان مؤمن شیرین است دوست میدارد شیرینی
 و نیز از آنحضرت مرویست که فرمود فی بطن المؤمن ذیابله لا یملأها الا المحلو در شکم مؤمن گنجی است
 که پر میکند آن را مگر شیرینی مرویست که روزی حسن بصری با لوز میخورد و فرقه سخنی بر او در میزدند

گفت با فرید ما نقول فی هذا ای فرقد چه میگوئی در آنچه میخورم فرقد گفت لا اكله ولا اكله
 میخورم آنرا و دوست میدارم خورنده آنرا حسن از او تعجب کرد و گفت لعاب الخلد لعاب البر
 مع من البفر تبعه المسلم لعاب نبو عسل و منفر گندم را باروغن گاو چگونه مسلمان عیب میکند
 آنرا (۲۳) در مجتهد و دیم مجمع البیان در تفسیر سوره مبارکه عنکبوت در ذیل کریمه و الذین گفتند
 بآیات الله و لیئانه اولئک یسوا من و حیه و اولئک لهم عذاب الیم فرموده و فی هذا لا
 علی ان المؤمن بالله و البوم الاخر لا یبش من حیه الله در این آیه کریمه دلالت است بر اینکه
 گرونده بخدا و روز قیامت از رحمت الهی مأیوس نمیشود (۲۴) در کتاب بیابج الموده از زین العابدین
 صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود عنوان صحیفه المؤمن حب علی بن ابیطالب سرور
 و دیباچه و اول نامه مؤمن دوستی علی بن ابیطالب است و در حدیث دیگر فرمود یا علی لا یجتک
 الا مؤمن نفی و لا یبغضک الا منافق نفی لان حبک ایمان و بغضک نفاق یا علی دست
 نیدار دنور اگر مؤمن پر همیز کار و دشمن نیدار دنور اگر منافق بد بخت بجهت اینکه دوستی تو ایست
 و دشمنی تو نفاق (۲۵) در مجتهد عاشر سبج را الا نور از کامل الزیارة از ابن خارجه روایت کرده است
 که روزی در خدمت حضرت صادق علیه السلام نشسته بودیم حضرت امام حسین علیه السلام را با خود
 و لعنت کردیم بر قاتلین آنحضرت فبکی ابو عبد الله فبکنا پس آنجناب بیاد جدش امام حسین علیه السلام
 گریه کرد و ما نیز گریه در آمیم آنگاه حضرت صادق علیه السلام سر مبارک خود را بلند کرد و فرمود
 قال الحسن علی علیهما السلام انا قبل العبر لا یذکره مؤمن الا بک حسین بن علی علیهما السلام و یذکره
 من کشته گریه و نزاری یاد نمیکند مرا مؤمنی مگر اینکه گریه میکند و محمل است که مراد این باشد که کشته شدن
 من سبب گریه و نزاری است ذکر نمیکند مرا هیچ مؤمنی مگر اینکه دبدۀ مای و گریان میشود و بنا بر این
 قول آنحضرت لا یذکره مؤمن الا بک تفسیر قول آنجناب است که فرمود انا قبل العبر و یذکره
 آنجناب از کامل الزیارة از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود روزی حضرت
 امیر المؤمنین علیه السلام بسوی فرزندش امام حسین نظر نمود و فرمود یا عبقر کل مؤمن ی سبب گریه هر مؤمن

حضرت امام حسین عرض کردند ای پسر بزرگوار من سبب گریه نمودنم فرمود نعم بابتی ملی ای فرزندی
و از ابو عماره روایت کرده است که هرگز روزی نشد که حضرت امام حسین در نزد حضرت صادق مذکور
شود و آنحضرت تا شب بستم نماند و آنحضرت در تمام آنروز محزون و غمگین بود و میفرمود الحسین عبده کل مؤمن

(مقاله صد و نهم:)

(سیر شدن هفتاد و سه نفر بیک فرصت) و در تمة مجلد دوم کتاب مصارج النبوه در ذکر معجزات
و خوارق عادات پیغمبر صلی الله علیه و آله آورده که انس ابن مالک گفت چون پیغمبر صلی الله علیه و آله
بدین آمدم من هشت ساله بودم و پدر من مرده بود و مادر من ابوطلمه را شوم کرده بود و ابوطلمه فقیر و غنی
الحال بود و گاه بود که شب و شب بگذشتی که طعام نیافتی روزی مادر من مشتی جو بدست آورد
آزاد کرد و نان بخت و اندک شیر از بسایه طلبید بر آن ریخت و مرا گفت برو و ابوطلمه را بخوان
تا این طعام با یکدیگر بخوریم من بیرون رفتم شادی کنان که چیزی خواهم خورد چون نزدیک رسیدم
دیدم رسول خدا صلی الله علیه و آله با اصحاب کرام نشسته من بی سخاشی گفتم مادر من تو را میخواند یا رسول الله
صلی الله علیه و آله حضرت برخاست و اصحاب گفت که برخیزید بخانه ام سلمه میرودیم حال که حاج کثیری
از اصحاب بدرختا آمدند پس از آن آن حضرت از ابوطلمه سؤال فرمود که هیچ چیز آماده ساخته
که ما را میخواند ابوطلمه گفت سوگند بخدا ای که تو را برستی فرستاده که دیروز با ماد چیزی بدین من
رسید حضرت صلی الله علیه و آله فرمود که ام سلمه ما را بر چه خوانده است و از برای همان داری
چه ترتیب نمود در خانه و رای ابوطلمه از روجه خود پرسید که حضرت را بچه سبب خوانده ام سلمه گفت
من غیر از این کاری نکردم که فرس جوین پنجم و قدری شیر از بسایه گرفتم و بر او ریختم و انس را برای طلب
تو فرستادم تا با یکدیگر بخوریم پس ابوطلمه بیرون آمد آنچه ام سلمه گفته معروض ای آنحضرت داشته حضرت
صلی الله علیه و آله فرمود باکی نیست ما را بخانه در آور ابوطلمه آن حضرت را با اصحاب درختا در آورد
حضرت فرمود که ای ام سلمه نان جوین خود را بیار و باور حضرت کف مبارک خود را بر آن نمیزنی
و ایشان از یکدیگر متفرج گردانید و فرمود ای ابوطلمه برده نفر از اصحاب بخوان پس نفر بآمد و نمود

بنشینید و بسم الله گوئید و از میان انگشتان من طعام بخورید و فرمود آنحضرت مبادرت نمود همه سیر شدند
از خوردن باز ایستادند و نفر دیگر را بخواند هم چنین نفر میرفتند و نفر دیگر میآمدند تا بقدر
که کس از آنقرص سیر طعام خوردند بعد از آن فرمود ای ابو طلحه و ای انس بیایند انس میگویی
که حضرت رسالت صلی الله علیه و آله و ابو طلحه و من هر سه بطعام خوردن آمیم چنانکه سیر شدیم
بعد از آن قرص برداشت و فرمود که ای تم سلیم این نان بستان و خود بخور و هر که از من
بده و بخور ان صلی الله علیه و آله رسول و نیز در آن کتاب مرویت که روزی رسول خدا صلی
علیه و آله در بازار مدینه میگذشت و اهل بازار را امر میکرد و نهی از شر میفرمود و حکم بن عامر که پدر
مروان بود از عجب پیغمبر صلی الله علیه و آله میرفت و گفت آنحضرت را چنانچه قاعده مستهزآن
باشد تقلید میکرد و مان را کج و راست میساخت پیغمبر صلی الله علیه و آله را بر آنحال اطلاع افتاد و
فرمان فرمود که همچنان باش که خود را می بینی روی و دمانت کج نه حکم را در حال لغو و عذر
شد سر و دمان وی کج ماند و چنان شد که از فایت رشتی در وی نظر نمیتوانست کرد و هم بر آن
عفت برد و میرفتل نموده که جوانی نزد پیغمبر صلی الله علیه و آله آمد و گفت هیچ میشود که مرا بر آنرا خست
بدی اصحاب بروی بانگ نه و در رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود که نزدیک من آی بیای و نشست
فرمود ای جوان دوست میداری که با مادر تو زن کنند گفت نه فرمود همچنانند همه مردمان هیچکس با
خود این روانیدارد و با دختر خود روانیداری گفت نه فرمود که همه مردمان با مادر و فرزند خود روانیدارد
بندارند و همه خلق هم چنین اند و بدین طریق خاله و عمه و اقربا و بعد از آن دست مبارک بر سینه
آن جوان فرود آورد و فرمود اللهم اغفر ذنبه و طهر قلبه و حقن فرجه و بگرد مدت جیات
خود آن جوان هیچ زنی التفات نکرد و نیز از معجزات دانسته که شخصی دست چپ چیز بخورد رسول خدا
صلی الله علیه و آله وی را گفت که بدست راست چیز بخور وی بهانه کرده بدو غ گفت بدست
راست نمیتوانم خورد رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود که توانی خورد بعد از آن هر که دست راست را میخواست

(مکینفر مؤمن در قوم لوط بود و بلاک نبیندند) در مجلد پنجم بحار الانوار از حضرت امام محمد باقر علیه السلام
 روایت کرده است که فرمود کان رسول الله صلی الله علیه آله یغوز من الجمل فی کل صباح
 ومساء ونحن نتغوز بالله من الجمل رسول خدا صلی الله علیه و آله در هر صبحی و شامی پناه میبرد
 از جمل و ما نیز پناه میبریم بخدا از جمل و حقیقتا و تعالی فرموده است وَمَنْ يُوَقِّعْ نَفْسَهُ فَاُولَئِكَ
 هُمُ الْمُفْلِحُونَ هر کس نگاه داشته شود بجمل نفس او پس ایشان رستگار اند پس از آن فرمود
 و اخبرک بغایبه الجمل و تو را خبر میدهم از غایت جمل بدستیکه قوم لوط بسبب جمل مبردگی
 شدند که دو انداشت بدینوال که ایشان اهل شهری بودند که آن شهر بر سر راه قافله مالی بود که بشام
 و صحر میرفتند و اهل قوافل نزد ایشان فرود میآمدند قوم لوط ایشان را ضیافت میکردند چون قوافل
 زیاد شدند و ایشان تنگ آمدند بجمل و رزیدند از ضیافت ایشان پس بولی نفس و جمل عث شد برایشان
 که چون همایی بر سر آنها وارد میشد فصحیت بر سر او میآوردند و با او لواط میکردند بی آنکه شہوتی
 خواست باین عمل قبیح داشته باشند و غرض ایشان نبود مگر اینکه قوافل بشهر ایشان فرود نیایند
 ایشان را ضیافت نکنند پس آن عمل شنیع از ایشان در شهر ما شهرت کرد و قوافل از ایشان حذر
 کردند پس بجمل بلای بر ایشان آورد که نمیتوانستند از خود دفع کنند تا اینکه بر تبه رسید که از روی
 خوارش شہوت باین عمل قبیح مزبل میشدند تا بجایید در شهر ما از مردان طلب میکردند و مزد میدادند
 بر ایشان بر آن عمل شنیع فاتی شیء اردی من الجمل و اختر عاقبه و الفحش عند الله عز وجل
 پس کدام درد از جمل بدتر است و ضرر بیشتر و رسوائی و فحش زیاده تر است در نزد خدای
 عزوجل و بر روایت دیگر از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقولست قوم لوط بهترین قوی بودند
 خدا ایشان را خلق کرده بود و شیطان علیه اللغنه در مرتب ایشان بیاسمی و کوشش نمود و آن
 خوبی ایشان این بود که وقتی کار میرفتند بکنی هم میرفتند و زنان را تنها میگذاشتند شیطان چنانکه
 درباره ایشان کرد آن بود که چون ایشان از مزارع و ممتعه خود بر میگشتند میآمد و آنچه ساخته بودند
 خراب میکرد پس ایشان با یکدیگر گفتند بیاید کین کنیم و این شخص که متاع ما را خراب میکند بگیریم آن

کین کردند و او را گرفتند و دیدند که او پسری است در غایت حسن و جمال گفتند نوی که مناعهای را خراب
 میکنی گفت بلی هر مرتبه من مناعهای شما را خراب کرده ام پس رای ایشان بر آن قرار گرفت که او را
 بکشند و او را شخصی سپردند که بعد از او را بقتل رساند پس چون شب درآمد شیطان شروع کرد
 بنریا و کردن آن شخص گفت نورا چه میشود گفت در شب پدرم مرا بر روی سکم خود میخوابانید
 شخص گفت بیا بروی سکم من بخواب و خوابید و حرکتی نکرد آن مرد را باز داشت که با او لواط کند و او را
 نعیم نمود پس چون آمد از آن عمل شیخ فارغ شد و لذت یافت شیطان گریخت چون صبح
 آمد آدم بیان قوم و ایشان را خبر داد تا بآنچه شب واقع شده بود پس ایشان از این عمل خوش
 آمد و در اسف افتادند که چرا پیشتر این عمل را نمی داشتند پس مشغول شدند آن عمل قبیح تا آنکه
 کردند مردان مردان و زنان را زن کردند چون شیطان در مردان کار خود را محکم کرد
 زنی شد و نیز زنان آمد و گفت مردان شما مشغول بیکدیگر شده اند شما نیز بیکدیگر مسافحه کنید و ایشان
 نعیم نمود پس زنان نیز مشغول بیکدیگر شدند و دیگر از اعمال فبیحه آن قوم این بود که خود را از غایت
 پاکیزه نینمودند و غسل جنابت نیکردند و در مجالس بر روی یکدیگر اخراج ریح میکردند و نیز در سجده
 از کتب خصال از حضرت امیر المومنین علیه السلام روایت کرده است که فرمود منته فی هذا
 من اخلاق قوم لوط الجلاهی و هو البند و الخذف و مضغ العلك و ارضاء الازار خبلا
 و حل الازار و من القباء و القیص شش چیز است در این امت که از عملهای قوم لوط است ک
 و کهور انداختن و سنگ ریزه با کشت انداختن و قندر خائیدن و جامه بر روی زمین انداختن از روی
 بکبر و بند قبا و پیراهن را کشودن (توضیح) در کتاب منتخب اللغات گوید (جلاهی) بالضم کسر
 نعلیه ریمان بر دوک پیچیده و جولا به و خلوه که یا ندارند و صاحب صحاح گوید کمان کرویه بندن
 بالضم خلوه اهلین که دارند و الخذف) بالفتح انداختن سنگ ریزه و خسته خرما و جز آن و کشت
 یا بفداخن و اخلا) بالضم و فتح یا بکتر کردن با بکجه چون حالات و صفات ایشان شهرت کرد مردم
 حالات ایشان را بحضرت ابراهیم علیه السلام شکایت کردند ابراهیم علیه السلام بود و بسوی ایشان رفت

که ایشان از عقوبت عذاب خدا ترس و لوط پسر برادر ابراهیم علیه السلام بود بعضی گفته اند پسر خاله آنجناب بود و بنا بر این قول ساره خواهر او بود و این قول اقوی است و لوط از آن سیزده پسر پست که فتنه کرده متولد شده اند چون چشم ایشان بلوط افتاد گفتند تو کیستی لوط گفت من پسر خاله ابراهیم خلیلم که نزد او در آتش انداخت و سوخت و خدا آتش را بر او سرد کرد و ایند و او نزدیک شماست از خدا ترسید و اخیل شنیع را ترک نماید خدا شما را بپاک خواهد کرد پس ایشان جرئت نکردند که از بتی با حضرت برسانند و از او خائف شدند و هر کس را که اراده بدی نسبت با وی کردند حضرت لوط او را از دست ایشان خلاص میکرد و لوط از ایشان بی نکاح خود در آورد و از او چند دختر بهم رسانید پس لوط مدت سی سال در میان ایشان ماند و نصیحت و موعظت او را قبول میکردند و در آخر کار گفتند لَنْ لَدُنُنْهٖ بِاللُّوطِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخٰرِجِیْنَ ای لوط اگر دست از نصیحت ما برداری تیریه تو را شکستار کنیم و از این شهر ما بیرون کنیم پس لوط بر ایشان نفرین کرد و روزی حضرت ابراهیم علیه السلام نشسته بودند ناگاه دید که چهار نفر نزد او ایستادند که بر دم شبیه بودند و حضرت ابراهیم گفتند که ما رسولان خدائیم فرستاد شد ایم بسوی قوم لوط که آنها را بپاک نمایم ابراهیم علیه السلام فرمود یا جبرئیل: **الْمَدِیْنَةُ مَآئَةٌ رَجُلٍ مِنَ الْمُؤْمِنِیْنَ تَمْلِكُهَا** اگر در آن شهر صد نفر از مؤمنین باشند ایشان را بپاک خواهد کرد جبرئیل گفت نه ابراهیم گفت اگر پنجاه نفر باشند گفت نه ابراهیم فرمود اگر ده نفر باشند گفت فرمود اگر دو نفر باشند گفت نه فرمود و این کان فیهم و احداً اگر کثیر باشد جبرئیل گفت نه پس ملائکه از نزد ابراهیم بیرون آمدند نزد لوط رفتند و در برابر روی او ایستادند و در وقتیکه او زراعت خود را آب میداد لوط علیه السلام گفت شما کیستید گفتند ما سفراء انبیاء السلامین امشب را ضیافت کن چون قوم آنحضرت را از ضیافت با هم ازاری نمی کرده بودند فرمود اهل این شهر بگردی هستند با مردان جماع می کنند و مال ایشان را می برند گفتند چون در وقت شده است نمی توانیم بجائی برویم پس لوط علیه السلام ایشان را بپاکانه برد چون جبرئیل با آن سه ملک داخل خانه لوط شدند قوم لوط آگاه شدند از هر ناجیه بسوی خانه لوط آمدند چون در خانه رسیدند گفتند

ای لوط آیا ما تو را نمی‌کردیم که همان بخانه یادی پس ایشان خواستند نقصد ایذا همانان بخانه
در آیند لوط فرمود از خدا ترسید و در باب همانان من مرا خوار کنید ایشان گوش نداد و در راه
شکستند و داخل خانه شدند جبرئیل بدست یابیال خود اشاره بسوی ایشان کرد همه کور شدند و
دست بردوار می‌گرفتند پس آن چهار تن قسم می‌خوردند و صبح شود احدی از آل لوط باقی نگذازم
چنانکه حق سبحی و تعالی فرموده است وَلَقَدْ رَاودُوهُ عَنْ صَهِفِهِ فَطَسْنَا اَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا
عَذَابَ يَوْمِنَا پس جبرئیل مبوط گفت که تو با فرزندان خود از این شهر بیرون روید تا بفلان موضع
وزن خود را بگذار که با و خواهد رسید آنچه با آنها میرسد چون لوط بیرون رفت در وقت سحر جبرئیل
بال راست خود را از طرف شرقی در زیر آن شهر کرد و بال چپ خود را از طرف مغرب در زیر آن
شهر برد و از زیر زمین نفتم زمین شهر ایشان را بر کند و بالا برد تا بجایکه سمیع اهل التماصباح بگویم
و صباح کلاهم اهل آسمان صدای خرد سها و سکهای ایشان را میشنیدند پس از آنجا شهر ایشان را برگردانید
تا اینکه پائینش بالا آمد و بر دایت دیگر جبرئیل با سه ملک دیگر هر یک از آنچهار ملک بطرفی
از شهرهای ایشان رفتند و شهرهای ایشان را از طبقه نفتم زمین کردند و هوا بالا بردند و سجده کردند
اهل آسمان صدای سکهای و خرد سهای ایشان را میشنیدند پس برگردانید شهرها را بر ایشان
بطوریکه پائین شهرهای ایشان بالا آمد و پس از آن بارید و حق تعالی بر آنها سنگ از سجیل یعنی
از گل سخت شده چنانکه حق سبحی و تعالی در سوره هود فرموده فَلَمَّا جَاءَ اَمْرُنَا جَعَلْنَاهَا غِلَاقًا فَانجَلْنَا
وَاَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ اَنْتَی مَقَامِنَ كُنَّ بَجَارٍ اِلَ نَوَارٍ وَوَرَقَاتٍ بِدَارٍ الطُّورِ
گوید و کانت سبع قرین فی کل قرین مائة الف انسان ما بین رجال و نساء و صبیان بلاد قوم
بوط بهشت شهر بود و در هر شهری صد هزار انسان بود از مردان و زنان و کودکان و نیز در
آن کن بگوید وَ لَقَدْ عَذَّبْنَا قَوْمَ لُوطَ بِعَذَابٍ لَمْ یُعَذِّبْ بِهِ اَحَدًا مِنْ الْاُمَمِ لَاجِلِ اَرْثَاهُمْ
الفاحشة العظيمة تحقیق که حق سبحی و تعالی قوم لوط را عذاب نمود بعذابی که هیچیک از امتها
بچنین عذابی معذب نفرمود و بجهت ارتکاب ایشان بکار زشت بزرگ و گناه سخت را از مجازات

روند که هَلْ بَقِيَ مِنْ قَوْمِ لُوطٍ أَحَدٌ آیا از قوم لوط کسی باقی ماند گفت بی کیفر از ایشان بکته رفته بود بقی حجره معلقات بین السماء والأرض أربعين يوماً حتى خرج مِنْ مَكَّةَ آن سنگی که نام زدا بود چهل روز زمین آسمان زمین معلق بود تا اینکه اواز کتیه بیرون آمد فسط علیه حجره فهلك في الحال پس آن سنگ بر او فرود آمد فی الحال بلاك شد و در بخار الانوار از حضرت صادق علیه السلام منقولست که حضرت رسول صلی الله علیه وآله فرمود که چون قوم لوط کردند آنچه کردند زمین کرست بوی پروردگارش تا گریه اش به آسمان رسید و آسمان گریه کرد تا گریه بر سرش رسید پس حقیقتاً و تعالی وحی فرمود با آسمان که سنگ بر ایشان بیا و وحی کرد بوی من که ایشان را فرود بر و نیز در آنگاه از حضرت باقر علیه السلام منقولست که پیغمبرش محمد صلی الله علیه و آله فرمود وَمَا فِي مِنَ الظَّالِمِينَ يَبْعِدُ آخِرُهُمْ قَوْمِ لُوطٍ أَمَّا زَمْكَانُ ان انت نود و نیت اگر بجا آوردند عمل قوم لوط را و در کتاب حیات القلوب بسند معتبر از حضرت صادق علیه السلام زدا کرده است که فرمود هیچ بنده از دنیا بیرون نمیرود که حلال شمارد عمل قوم لوط را مگر اینکه خدا سنگی از تنگها بر حکم او میزند که مرگش در آن است و لکن خلق او را نمی بینند ۱۰ —

(مقاله صد و یازدهم)

(زوجیت هند و عبد الملک شرط شد بیک شرط) چنانکه در کتاب بزم ایران آورده که هند دختر لقمان بحسن و زیبائی یگانه آفاق بود حجاج بن یوسف او را تزویج نمود شرط کرده بود که ده هزار درهم علاوه بر مهریه باو دهد چون مدتی با هم معاشرت نمودند روزی حجاج بر او وارد شد و هند گفت بود آئینه جلوه خود گذارد مشغول آرایش بود و این ابیاست می خواند ۱۰ —

وما هند الا مهر عریته	تسلیله افراس فحلها بنبل	فان ولدت فحلها فليله	وان ولدت فحلها فليله
-----------------------	-------------------------	----------------------	----------------------

یعنی نیت هند کرد و این عربی نجیب که فاطری نایب جفت او باشد پس اگر از او یعنی از هند اسب نجیب متولد شود انتهای آرزو و سعادت است و اگر استر بهم رسد از طرف پدر او خواهد بود یعنی حجاج چون حجاج این کلمات از او شنید رنجیده خاطر گردید و بنوعی که مبدعات نشود از

همانجا برگشت و عبدالله بن طاهر را که از قزلبان بود طلبید و دست هزار درهم با داد و گفت
از جانب من کیلی که این مبلغ را بدهد و او را طلاق کوئی عبدالله نزد هند آمد و آنچه از حجاج
شنیده بود باو گفت هند گفت ای پسر طاهر بشارت و مرثیه بزرگی برای من آوردی چنین
معاشرت با حجاج خلی ناگوار بود و همیشه در عذاب بودم عوض این مرثیه و بشارت که از دست
این پست فطرت بد اخلاق نجات یافتم و دست هزار درهم را بنویخشیدم پس خبر طلاق شد
مشهور گشت و به عبدالله بن مروان اموی رسید عبدالله ملک چند کن بای خواستگاری
او فرستاد و زیاده از ثوق بوصول او نمود حجاج چون مفت شد بعد از آنکه نوشت
که ظرفی را که سگ در او دم زده باشد مناسب خلیفه نیست که استعمال فرماید عبدالله
جواب او نوشت علاج او سهل است بعد از سه مرتبه خاکمال و شستن پاک میشود باری پس
رسیدن اشخاص بخدمت هند و خواستگار شدن او گفت این مطلب قبول میکنم بیک شرط
و آن نیست که آنروز که از طرف کوفه بشام حرکت میکنم بایست حجاج با وجود عهده و منصبش بیازد
افشار شتری که محل من بر او حمل است بر دوشش بگیرد تا سه منزل خارج از کوفه بهین ترتیب راه
سپارد و بعد همراه من بیاید تا بشام و دو منزل بشام مانده باز چنین کند که در کوفه کرد چون این
بعد از آنکه رسید قبول کرد و کاغذی نوشت بحجاج که آنچه بدهد بگوید بر تو لازم است اطاعت کن
و آن دستور اصلی که داده است باید مجری داری چون روز حرکت بدهد از کوفه بشام رسیدن
خبر در شهر منتشر شد بزرگ و کوچک زن و مرد از دحام و اجتماع نمودند بر سر راهی که سواری میند
از آنجا میگذشت چون مفت رسید حجاج بیاید بقبضه میند و تمام کنیزکان و خدم او را در کج و ده ما
نشانند و بر شتری سوار کرد و افشار شتر میند و دوشش انداخته از قصر بیرون آمد و از وسط مردم
عبور میکرد و در آنحال هند و دایه اش میفانواع استهزاء و سخریه با او میکردند و بر مذلت او میخندیدند
و او سر بر انداخته دم نمیزد چون بدو منزلی شام رسیدند باز ساربانان را با داد و امر نمود که افشار
شتر را بر دوشش بگیرد و راه بیاید حجاج اطاعت نمود چون بنزد یک شهر رسیدند و بشارت

شام نمایان شد و تمام ائالی شهر و اشراف بنی امیه و بزرگان قبا اهل عرب برای استقبال بیرون
آمده بودند آنوقت هند یکدینار طلا بر زمین انداخت و بجهاج گفت ای شتربان یکدرهم نفقه
از من افتاد بجوی بدجهاج چون نگاه کرد دیدینار طلا است آزا برداشت و هند گفت درجه
نیست بلکه دینار است، هند باو گفت الحاکم الی بی بدل و هم بالتهنار حد و پاس خدایرا که درهم را بدان دنیا
نور یعنی عوض خفیفه عبدالمکات تصیب مانود، جیج از گفتگوی او سوخت و خجل و شرمند گردید.

(مقاله صدوی وازی همد)

(استه شدن درهای مسجد الحرام جز یکدر برای دستگیری محمد بن هشام) چنانکه در کتابت بم
ایران آورده که محمد بن زید علوی معروف بداعی از پادشاهان طبرستان است و در
چنین رسم و دستور بود که چون سال نو میشد روز بعد از نوروز آنچه از مصارف و مخارج
باقی مانده بود می طبعه جمیع طبقات فریش و عس و نهنگ در بلاد او بودند همه ر جمع می نمود و کسب
حیثیت و شئونات و شرافت هر کسی از آن مال حصه میداد ابتدا به بنی هاشم می نمود و چون از آنها
فارغ میشد طبقات دیگر می پرداخت سالی بر حسب دستور بعد از فراغت از بنی هاشم فرموده بنی
عبد مناف بیایند و حصه خود را دریافت نمایند مردی برخاست و گفت من از بنی عبد منافم
داعی گفت از کدام قبیله گفت از بنی امیه گفت از کدام دین گفت از دین خود گفت مگر از فرزندان
معاویه گفت آری داعی گفت از کدام فرزند آن مرد باز ماکت شد، گفت مگر از فرزندان
یزید می گفت بلی داعی گفت بداندیشه است تو را و بد تدبیری نمودی که قصد این بلاد کردی چه
این ملک در حکومت آل بطایب است و ایش از ابرش خواندی بسیار است خصوصاً مثل خون
حضرت سیدالشهدا ام حسین علیه السلام و از تو عجب است که بچه رودزین بلاد آمده ای و
امداد و استنانت بود همچنین شاهنوز در شام و عراق موجودند چرا از آنها امداد ننمودی و اگر
یکبار از روی جمل و نادانی کرده از تو بغفل تر کسی نیست و اگر دانسته متغدا خود را در این گردب
بلاد انداخته بپای خود بگورستان آمده باشی علویان چون اینچنین بشنیدند هر یک به علی بن

و تمام در او گزینند و خواستند که قصه وی کنند و ای بانک برای ما از دو گشت ما کن
 آرام باشید و پندارید اگر گشتن او قصاص حسین بن علی خواهد شد و او را چه جرم است و نهدی تباران
 و تعالی نمی فرموده که کسی را بجرم دیگری مواخذ و کند و الله که اگر کسی متعزض او شود او را قصاص
 نمی کی از علویین بدای تعزض نموده گفت اگر این موقع را از دست دهی و نگذاری قصاص از او کنیم
 ظلم بزرگ ما نموده باشی چه بچکس بد نیوال گذشت کرده است داعی گفت اشتباه نموده ای
 از این بزرگتر گذشت نموده اند خانوادۀ تو بشنو تا برایت بگویم بشرط آنکه او را سر مشق خود قرار دهی
 و پیروی از او ندانی و گفت پدرم برای من از پدر خود ردایت نمود که چون منصور خلیفه عباسی تخریج رفت
 جوهری قیمتی بروی عرضه نمودند که نظیر آن ندیده بود از آن جوهر خیلی در شکفت آمد و گفتند جوهری
 براتب از این بهتر و بیشن بهاتر نزد محمد بن بشام بن عبد الملک اموی موجود است و محمد در کمال بود
 منصور ربع حاجب گفت که محمد بن بشام را بطلب آن جوهر را از او بگیر محمد این مطلب را فهمید و
 پنهان شد ربع خبر مخفی شدن محمد را منصور را از خلیفه گفت سهل است پس فردا که من در مسجد الحرام
 نماز جمعه گذارم تو بگو تا بمنه در بار بپسند و فضل زنند و مردمان معتد را بر آن در بار موکل نما و بعد از آن
 یکبار بگشا و خود بر آن در نشین و بچکس بگذر از آن در بیرون رود تا او را شناسی چون محمد بن
 بشام در این مسجد باشد بدین طریقه ظاهر شود چون روز موعود رسید ربع آنچه دستور یافته بود بجا آورد
 چون در های مسجد را بستند محمد بن بشام در مسجد بود و گفت شد که این دام برای او نهاده اند و
 مقصود و مطلوب او است از خوف جان و بیم هلاکت حیران و مدبوش ماند و اثر درشت و دشت
 بر او ظاهر گشت و در آن حال چشم محمد بن زید بن علی بن الحسین بن علی بروی افتاد چون او را باخاست
 گفت لابد این شخص واقعه ای پیش آمده است اعانت و اغاثت او از لوازم کرم و شرف باشد
 پس روی با آورده گفت ای مرد چرا اینقدر پریشان و متفکری واقعه تو چیست و خوف تو از چیست
 با من بگو و در امان خدا و ضمان من باش و در کار تو آنقدر که امکان من است سعی خواهم نمود
 محمد گفت من محمد بن بشام بن عبد الملک اکنون تو بگو کیستی محمد گفت من محمد بن زید بن علی بن الحسین

محمد بن هشام بیشتر در دشت افتاد و گفت اِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّا اِلَيْهِ رَاجِعُونَ اگر مصیبت یک
بود و شد چه اگر تو خواهی مکافات آنچه پدر من با پدر تو کرد و بجا آری میبخش تو را مانع نیافتم
نخواند بجهت اینکه زید بن علی هشام ابن بکر ملک بدر زد و محمد بن زید گفت ای پسر عم
آسوده خاطر باش هیچ فکری بخود راه مده چه کشنده زید نویستی و کشتن تو مکافات
و جبران آن خود نخواهد شد و امروز من بدان میزاد دارم که دست بگیرم نه آنکه بدست دشمن
و هم نام مرا معذور دار اگر از برای مصیبت و خلاصی تو مکر و دسی تو رسام و ناسرائی گویم با جمل
بچیزی کنی محمد گفت رای تو است هیچ توقف و تاخیر منها و آنچه مصیبت بجای آر محمد بن زید
ردای خود را بر سر محمد بن هشام انداخت و او را بار داد و هم پیچید و گریبانش بگرفت و کشید
تا نزدیک ربع که رسید طباخچه مای سخت بر سر و ریش می زد و او را ناسرائی گفت باها
حالت او را برد نزد ربع و گفت یا ابوالفضل این چیست جمایست از شتر بانان لوفه شتران
خود را میخوبن کرایه داد بدان شرط که باز مرا بکوفه برد بعد از گرفتن تمام مبلغ بکر بخت و شتران
خود را بعضی از پسه سالاران خراسان بکرایه داده است چند موقل با من بفرست تا این
خیث را با من بنزد قاضی برند و اگر خراسانیان در راه با من تعدی کنند مانع شوند ربع
گفت سمعنا و طاعة یا بن رسول الله و دوا فسر با او فرستاد چون قدری راه پویدند و نظر
ربع غایب شدند باز چند سیلی بسرو سورت او زد و گفت حالا بوفای خود و عدو خواهی
کرد گفت بلی یا بن رسول الله و شهما خورد و در ابفای و عدو آوردن شترها محمد افسرن
گفت چون نمیتوانم اقرار کرد و قسم خورد با بوفای عدو شما باز گردید افسر باز کشتند محمد بن زید را
از گردن او برداشت و گفت اکنون بهر کجی که خواهی برو محمد بن هشام دست محمد بن زید را
بوسید و گفت پدر و مادرم فدای تو باد ای پسر پنهان بدو رسیده خداوند بهتر میداند که زبور
نبوت را کدام تن میباشد و محبط و حی را کدام دل میباشد پس آن کو به نفیس و آن در گرانمای
بر آورد و گفت خواهشمند و امیدوارم که بقبول این بر من منت نهی و به پذیرفتن این بدو

را شرف کردانی محمد بن زید قبول نکرد و گفت تا از خانواده بستیم که اگر کوئی بکسی نایم از او
عوض نخواهیم و من بزرگتر از این را از تو گذشت نمودم و آن خون پدر من است برو بعات
وسلامت و هر چه از این شهر زودتر روی بهتر است چون ربیع در صد تو است محمد بن شام
برفت و مخفی شد و بواسطه محمد بن زید از آن بلا بکبت و از آن ورطه برست چون داعی
انجکایت را با خبر رسانید بفرمود تا آن موی را هم چندان که بدیگران از بنی عبد مناف دادند
با و هم دادند و چند نفر از غلامان خود با او همراه نمود تا او را بری رسانیدند و از او بزرگتره معاند

(مقاله صد و سیزدهم)

(در ذکر عقوبت یک دروغ) در مجلد دوم کتاب ذخیره المعاد از کتاب علل الشرایع از حضرت
صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود مردیک دروغ میگوید پس بسبب آن
از نماز شب محروم شود پس چون از نماز محروم شد محروم میشود از روزی و دیگر گفته اند که مفاسد
دروغ بیش از مفاسد شراب است زیرا که بسیار شود که از یک دروغ خونهار بنجه شود و دروغ
بزرگرفته و مالها بر باد رود و نیز در کتاب گوید که خلاصه آنچه از آیات و اخبار مستفاد میشود
اینست که مفاسد دروغ و خرابی دروغ گویان بر چهل نوع است (اول) آنکه دروغ فتنه
لا دَفْتٌ وَلَا فُتُورٌ و دروغ کوفاسق است که إِنَّ جَانَكُمْ وَفَاسِقٌ بِنَاءٌ فَلْيَبْنُوا (۲) آنکه دروغ
قول زور است و بابت پرست در یکجا ذکر شده که وَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا
قَوْلَ الزُّوْرِ (۳) دروغ گویان ندارد که إِنَّمَا يَفْتَرِ الْكَاذِبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (۴) دروغ
آثم مینامند مانند خمر و قمار (۵) دروغ مبعوض خداوند است (۶) روی دروغ گویاست
(۷) دروغ از شراب بدتر است (۸) دروغ مبعوض است و بوی دهنش کشیده و متعفن است
(۹) ملک از او دوری کند باز از یک میل (۱۰) خدا او را لعنت کرده است در قرآن مؤمنان
عید (۱۱) بوی کند و مان دروغ گویان میرسد (۱۲) حمد عرش دروغ گویان لعنت کنند (۱۳)
دروغ مخرب ایمان است (۱۴) مانع چشیدن طعم ایمان است (۱۵) دروغ گویان خدا

و کینه در سینه بکار د (۱۶) دروغ مروتش از همه خلل کمزیر است (۱۷) بجهت بکشدوغ هفتاد هزار ملک
 دروغورالت کنند (۱۸) دروغ سلامت نفاق است (۱۹) دروغ کلید خانه است که همه جایش
 در او است (۲۰) دروغ فجور و دروغ فاجر است (۲۱) دروغ کورایش در مقام شورت پسند
 نیست (۲۲) دروغ زشت ترین مرضهای نفسانیه است (۲۳) دروغ انگشت پنج شیطان است
 (۲۴) دروغ بدترین رباناست (۲۵) دروغ مورت فقر است (۲۶) دروغ محبوب از جنایت است
 (۲۷) دروغ فراموشی آورد (۲۸) دروغ دری است از درهای نفاق (۲۹) دروغ بگذاری محکم
 در قبر مغذیب شد (۳۰) دروغ محروم کند دروغ کور از نماز شب پس محروم شود از روزی (۳۱) دروغ
 سبب خذلان الهی است (۳۲) دروغ سبب سلب صورت انسانیت است از دروغو
 (۳۳) دروغ بزرگترین جنایت است (۳۴) دروغ از کبائر است (۳۵) دروغ از ایمان دور
 و مجانب است (۳۶) دروغ از بزرگترین گناه کفار است (۳۷) دروغ هلاک نماید صاحب
 (۳۸) دروغ حسن و طراوت را از صاحبش بگیرد (۳۹) دروغ قابل مصاحبت با او نیست
 و از مصاحبت با او نمی فرمودند (۴۰) خدا تعالی او را بدایت نکند و راه حق را با و نشان نهد
 إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ (مؤلف گوید) پس انسان باید زبان خود را در جمیع امور
 محفل نماید تا بفاسد آن گرفتار نشود که گویند ناگفته را بتوان گفت و گفته را علاج توان کرد چنانکه
 گفته اند مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ خَطَايَاهُ نادکی که بریند نشیند بیرون در داد و سخن نامیزی از زبان بخیزد بیرون و در
 آن محال است امام جعفر صادق میفرماید دشمن ترین مردمان در نزد خداوند آنکس است که مردمان از زبانش
 بزنند زیرا که سخن لغو و محش و عیبت سبب هلاک دین و نقصان ایمان است پس پادشاه باد
 دنیا و آخرت در زبان است خرابی دنیا و آخرت نیز در زبان است خصوصاً بدرویش
 در صد سر زبان باد و او را زبان سر را عددی خانه زود است | نواز خضم بیرون پسر زود | عند خانه خنجر تیز کرد

(مقاله صد و چهل و هفتم)

(در هر سوره از سوره قرآن حرف فاست یکبار سوره) چنانکه در مجلد چهاردهم بحار الانوار در باب

عج حجتی از حضرت امیرالمومنین صلوات الله علیه روایت کرده است که حضرت امام حسن علیه السلام بیمار
شد و بیماری و شدت کرد پس حضرت فاطمه علیها السلام او را آورد و نزد پیغمبر صلی الله علیه و آله در
استغاثه نمود با حضرت و زنهار بخیر است و عرض کرد یا رسول الله ادع الله لا ینک ان یتف
یا رسول الله صلی الله علیه و آله دعا کن بری فرزند خود تا اینکه خدای تعالی شفا دهد او را و وضعه
بائن بدیه پس او را گذشت مقابل روی پیغمبر صلی الله علیه و آله پس آن حضرت فرمود یا فاطمه
یا بنته ان الله هو الله و هبته لك و هو قادر علی ان یتفیه ای فاطمه ای دختر من خدای تعالی
خود او را بتو عطا فرمود و او را دعا کن که او را شفا دهد پس جبرئیل نازل شد و عرض کرد یا محمد
صلی الله علیه و آله ان الله عز وجل لم یزل علیک نوره من القرآن الا فیها فاء و کل فاء من افیه
ما خلا الحمد فانه لیس فیها فاء فادع فادع فادع من ماء فافرا و فیہ الحمد اربعین مره ثم صبه علیک فان الله
یتفیه یا محمد صلی الله علیه و آله بدستیکه خداوند عز و جل نازل نفرموده بر تو سوره از سوره های قرآن
مگر آنکه در آن سوره است فاء و هر فائی از آفت است غیر از سوره حمد که در آن فاء نیست پس طلب
قدحی از آب و چهل مرتبه سوره حمد را بخوان بر آن پس بریز آن آب بر فرزندت حسن علیه السلام
تا اینکه خدای تعالی شفا دهد او را ففعل ذلک فکانما انشط من عقال چون پیغمبر صلی الله علیه و آله
چنین کرد گویا بآسانی گشود رستی که پای بند او بود گنا به از آنکه بغوریت آنجناب شفا یافت و بدست
این سوره بار که را نامهای متعدده است (۱) فاتحه الکتاب (۲) سوره الحمد (۳) سوره الشکر (۴) سوره
الدعا (۵) اتم القرآن (۶) اتم الکتاب و دیگر از اسماء این سوره سوره الشفاست زیرا که پیغمبر صلی
الله علیه و آله فرمود فاتحه الکتاب شفاء من کل ذاء سوره فاتحه الکتاب شفای جمیع آلام و امراض است
و در کتاب منبج الصادقین از ابو سلیمان روایت کرده که بار سوره اصلی الله علیه و آله بغزای کفار فرستاده
بودیم مردی در میان ما مصروع شد یکی از صحابه سوره بار که حمد را در گوش او خواند پس او برخواست
و شفا یافت چون این قصه را بعرض رسید کاینات رسانیدند فرموده اتم الکتاب هه شفا من
کل ذاء و از ابو سعید خدری روایت کرده است که ما با جمعی از مسافران یمنیه بنیایل عرب گذر کردیم

اتفاقاً یکی از ایشان مارگزیده بود و از علاج آن عاجز بود یکی از ایشان نزد ما آمد استعلاج نمود و قبول کرد که
 کوفته‌ای بیا و بده تا ما بجا بیاوریم یکی از یاران ما سوره فاتحه را بر آن مارگزیده خواند و دست بر آن عضو
 مالید فی الحال شفا یافت پس گله کوفته‌ای بیا و داد و از ابی بن کعب منقول است که گفت سوره فاتحه
 کتاب را نزد رسول خدا صلی الله علیه و آله میخواندم آنحضرت فرمود بحق آن کسکه نفس مجربید
 زمان او است که خدای تعالی مثل منور را در نوریه و زبور و انجیل فرو فرستاده است و این سوره
 اصل قرآن و جامع جمیع معانی قرآن است و در تفسیر صافی از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت
 کرده است که فرمود ان اول کتاب افضل سوره انزلها الله في كتابه وهي شفاء من كل داء الا الشام
 بدستیکه سوره فاتحه کتاب بهترین سوره است که خدای تعالی نازل فرموده است در کتاب
 خود و آن شفا است از برای هر دردی غیر از مرگ و از کافی از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت
 کرده است که من هرگاه الحمد لله پیراهن شمع یکسوره حمد او را شفا نمیدهد به بودی نمیدهد او را
 از بیماری چیز دیگر و از حضرت صادق علیه السلام روایت فرموده که تو قرائت الحمد علی میت
 سبعین مرتبه ثمره ثواب فیه الروح ما کان یحییها اگر بمقتاد مرتبه سوره حمد خوانده شود بر میتی
 پس بر گردد روح در جسد او عجیب نیست و در خزائن زانی مسطور است که دو آیه از آیات مبارکه
 قرآن است که جمیع حروف بحجم قرآن در آن دو آیه مجتمع است (اول) در سوره مبارکه
 آل عمران آیه (۱۴۸) ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكَ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمْنٌ نُنَاسِ الْغَمِّ طَائِفَةٌ مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ
 فِدَا أَمْسَتْهُمْ أَنْفُسُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ
 شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ
 الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ كُنْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ لَا
 مَضَاجِعَ لَهُمْ وَلَيَبْلِيَنَّ اللَّهُ مَا فِي صُدُورِكُمْ وَيُخَصِّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
 (دوم) در سوره مبارکه انفصاح آیه (۲۹۱) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ
 رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ زُكَّاءٌ يَخَذُوا بِعُنَاقِهِمْ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا لِيَبْهَتَهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ

يَتَّبِعُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَآخِرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَافْرَأْ مَا أَنْتَ مُرْسِلُهُ وَافْعَمُوا
الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَافْرَضُوا اللَّهَ فَرَضًا حَسَنًا وَمَا تَفْعَلُوا إِلَّا أَنْفُسُكُمْ مِنْ خَيْرٍ
يَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ

مقاله صد و پانزدهم

(امتحان حق تعالی در خستباری کی از دو چیز است) خلاصه آنچه را که در تفسیر منہج در ذیل کریمه اذ
ابن علی ابراهیم ربه بکلیات فرموده است و یاد کن ای محمد و فنی را که بیازمود ابراهیم را بر
او سخنانی یعنی به او امر و نواهی ابتدا در اصل تکلیف است با مرشاق ما خود از بلاد و نزد بعضی
معنی امتحان و اختبار است و بنا بر این اختبار حق تعالی بنده را نمکین دادن است بنده را
با اختیار یکی از دو امر که یکی از آن دو مراد خدا است و دیگری مشتهای عجم است پس کسی که
حق تعالی امتحان میکند بنده را آنچه که از او صادر میشود از یکی از این دو امر تا مجازات او
نماید بر حسب آن و شایسته است که در این مقام بذکر چند حدیث در امتحان برادران نبی ایا
را بهره مند نمایم (۱) از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام منقول شد فرمود فی نصارى فقالوا لعل
جواهر الرجال در گردش احوال شناخته میشود گوهر ذات مردان (۲) و نیز از آنحضرت مروی
که فرمود بمنح الرجل بفعله لا بقوله آزموده میشود مرد بفعل و کردار خود نه بقول و گفتار او (۳) و نیز
از آنجناب روایت است که فرمود ان الذَّهَبَ يُجَرَّبُ بِالنَّارِ وَالْمُؤْمِنُ يُجَرَّبُ بِالْبَلَاءِ
بدینیکه طلا آزموده میشود با آتش و مؤمن آزموده میشود بکرومات و بلیات و در حدیث دیگر
فرمود بمنح المؤمن بالبلاء كما بمنح بالنار الخلاص آزموده میشود مؤمن ببلاء چنانکه آزموده
شود با آتش طلای بی غش (۴) در مجمع البحرین در ماده حسب گوید که در حدیث است که المؤمن
ببلی علی حسب دینه علی قدر دینه من القوة والضعف مؤمن امتحان میشود بر حسب دینش
یعنی امتحان و اختبار او بقدر دین او است از حیث قوت و ضعف

(مقاله صد شانزدهم)

(۱) اتفاقاً یکدرهم در خضاب بهتر است از اتفاق هزار درهم در غیر آن) در مجلد شانزدهم
 بحار الانوار و نسخ التوابع مجلد حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت کرده اند که فرمود
 درهم فی الخضاب خیر من الف درهم بنفق فی سبیل الله یکت درهم بهاء خضاب کردن نیکوتر است
 از هزار درهم در راه خدا اتفاق کردن و در خضاب چهارده خصلت نیک است (۱) با در
 از گوشه دفع میکند (۲) چشم را روشن کند (۳) بینی را نرم کند (۴) بوی مان را خوش کند (۵) شراب
 محکم کند (۶) نتق بغل را ببرد (۷) و سوسه شیطانی را اندک کند (۸) فرشتگان بدان شاد شوند (۹)
 سبب سرور مژگان گردد (۱۰) سبب ششم کافران گردد (۱۱) زینتی است (۱۲) طبیبی است که کیمبر و
 از آن حیاست (۱۳) او را در غیر عذاب نهند (۱۴) در کتاب شرح فقیه از حضرت صادق علیه
 السلام روایت کرده است که فرمود الخنا علی اثر التوره امان من الجذام والبرص فی رواه و الاکله
 مکرر بعد از نوره خا بر بدن بمالد حقیقی و تعالی او را این بد از خوره و مپی بر روایت دیگر
 این کرد اند از آله در کتاب مذکور گوید آله خوره است و جذام مقدمه است و بر روایت دیگر
 از آنحضرت مرویست هر که نوره کشد و بعد از آن خا بر بدن مالدار سرنا با حق تعالی فقر و احتیاج
 از او دور کند و نیز در آن کتاب از حضرت صادق علیه السلام منقولست که خا بوی بدر که از عروق وصل
 میشود میرود و آب رود را زیاد میکند و دهن را خوشبو میکند و فرزند را خوش صورت میکند و نیز در
 آن کتاب از حضرت موسی بن جعفر صلوات الله علیهما روایت است که فرمود ان فی الخضاب اجر و
 الخضاب التهمیه مما یزید الله عز وجل به فی عقه النساء ولقد ترك النساء العقه برك از واجهین
 التهمیه از حسن بن جهم منقولست که وارد شدیم بر آن حضرت و آنحضرت محاسن شریفه را خضاب فرمود
 بود بسیار پس فرمود که در خضاب اجر عظیم است و خضاب کردن و خود را نیکو داشتن
 از جمله چیزهای است که حقیقی و تعالی بآن زیاد میکند صلاح و عفت زمان را و تحقیق که بسیار
 از زمان ترک عفت نمودند از جهت اینکه شوهرهای ایشان ترک زینت نمودند و از اینجاست

ظاهر میشود که زینت کردن مردان جهت زمان تنگ است و بر این مضمون احادیث متواتره
 وارد شده است و از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام منقولست که فرمود در تفسیر قول حبشی
 و تعالی که فرموده است **وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ مِنْهُ الْخُضَابُ بِالتَّوَادُّ** استعداد
 و تهیه کنید برای دفع کفار آنچه استطاعت دارید از چیزهایی که سبب قوت شما میشود که از آن
 جمله است نگاه داشتن آلات حرب مانند شمشیر و زره و نیزه و خود بلکه اسب و دوانیدن و تیراندازی
 کردن و شتر دوانیدن و شمشیر بازی و نیزه بازی و کرب و بستن بر اینها پس فرمود که از آن جمله است
 خضاب کردن ریش بزرگت سیاه که سبب خوف کفار شود که شما را جوان پندارند هر چند پیر
 باشد و از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام منقولست که فرمود **الْخُضَابُ هَدًى إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ**
وَأَلِهِ وَهُوَ مِنَ السَّنَةِ حَقُّ خضاب هدیه فرستادن بوسی حضرت سید المرسلین صلی الله علیه و آله
 و خضاب از سنهائی آنحضرت است که بر آن مداومت میفرمود و در مجلد شانزدهم بحار الانوار
 از حضرت صادق از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود **أَرْبَعُ مُمَيِّنَاتٍ**
الرَّسُولُ الْعَطْرُ النَّسَاءُ الْيَتَاكُ وَالْحَنَاءُ چهار چیز استنهای پیغمبران است استعمال عطر و
 بوی خوش و نزدیک زنان رفتن و مسواک کردن و بجا خضاب کردن و نیز در آن کتاب
 از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود **غَيْرُ الثَّيِّبِ وَلَا النَّثِیَّةِ وَلَا الْيَهُودِ**
 تغییر بدید سفیدی موی را و شبیه نشوید یهودان و بر روایت دیگر شبیه نشوید یهود و نصاری
 (مؤلف گوید) از روایت پیش ظاهر میشود بود و نصاری که خضاب نمیکنند ترک سنت پیغمبران
 خود میکنند و نیز در بحار الانوار از کتاب خصال از ابی الحسن علیه السلام روایت کرده است
 که فرمود **فِي الْخُضَابِ ثَلَاثُ خُصَالٍ هَبْنِي فِي الْحَرْبِ وَحِجَّةً إِلَى النَّسَاءِ وَزِينَةً فِي الْبَاءِ** در خضاب
 سه خصلت است هبته یافتن در جنگ و دوستی زنان و زیاده شدن قوه مجامعت و مکشوف
 باد هر جا که خضاب ذکر میشود مراد بزرگت ریش است خواه بجا یا و سیمه یا کتم یا امثال آن و نیز
 شامل است خنای بدن کل بدن بعد از نو و موی سر را بزرگت کردن اگر ممکن است نه باشد و

پنجمین معنی ابرو هم شامل است چنانکه شستن زان است و پارا و محمل است که شامل خنای دست
و پای مردان نیز باشد و لیکن جائی وارد نشده است و از مشایخ شنیدیم که بقصد
سنت بدعت است و اگر از جمله مباحات داند عیب ندارد و جمعی از عامه گفته اند حرام
است چون زینت زنان است و بعضی از روایات ظاهر میشود که زینت کردن ناخنهای
برای مردان نیک است چنانکه از حکم بن عنبه منقولست که گفت دیدم که حضرت امام محمد
با قرصه السلام خنای خود را کشته بود پس من فرمود ای حکم چه میکنی در زینت
کردن ناخن عرض کردم چه میتوانم گفت و حال آنکه میکنی و فعل تو حجت است و در نزد ما
این کار میکنند فرمود یا حکم ان الاظفار ایضا اصابتها التوره غیرها حقه اظفار المولی
فلا یاس بنقرها ای حکم هرگاه نوره بناخنهار سید از تغییر میدهد و شبیه میشود بناخنهای
مردگان پس بایکی نیست که آنرا تغییر دهی بچنانا بد نمودن زائل شود و مرویت دکان علی
الحسن صلوات الله علیه منما یخضب بالحناء والکرم حضرت سیدالتاج دین علیه السلام
بچنانا و کتم خضاب میفرمود یعنی هر دو را بیکدیگر مخلوط میکردند و می بستند و کتم گویا است
که ریش را بان زینت میکردند و سیاه میشد است مانند سرمه و بعضی گفته اند که و کتم
و در منتخب اللغات گوید کتم بفتحین گویا است که بدان خضاب کنند و نیز در کتاب شرح فقه
گوید که آنکه معصومین صلوات الله علیه گاهی بچنانا و گاهی بوسمه و گاهی با کتم خضاب می نمودند و
در کتاب آورده الخضاب بالصفر خضاب الایمان و الاقنا خضاب الاسلام و بالتوان
اسلام و ایمان و نور خضاب بزروری ایمان است و سرخ کردن خضاب اسلام است
و سیاه کردن اسلام و ایمان و نور است و ظاهر از تشایح سهوشده است چنانکه شیخ
صدوق در ثواب الاعمال از حضرت سید المرسلین روایت کرده است که فرمود خضاب
کردن بزرگ اسلام است و خضاب بسرخ ایمان است و انیمینی نسبت با احادیث دیگر
و بسند قوی از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام منقولست که شخصی خدمت پیغمبر صلی الله علیه و آله

آمد حضرت دید که موی سفید در ریش او بهم رسیده است فرمود که هر یک موی سفید در محاسن او
 بهم رسد آن موی نور خواهد بود و او را در قیامت آمد در رفت و خوابست چون بخدمت آنحضرت
 آمد حضرت فرمود نور است و اسلام آمد در رفت و خضاب سیاه کرد حضرت فرمود نور است
 و اسلام است و ایمان سبب محبت زمان و سبب خوف دشمنان است و نیز آورده که در
 داخل شد بر حضرت سید المرسلین صلی الله علیه و آله در حالتیکه ریش خود را بخن زرد کرده بود
 حضرت فرمود ما احسن هذا چه نیکو است این رنگ پس بعد از آن داخل شد بر آنحضرت
 و ریش خود را بخن سرخ کرده بود حضرت قسم نمود و فرمود هذا احسن من ذاك این بهتر است از
 آنکه پیش کرده بود پس مرتبه دیگر بر آنحضرت داخل شد در حالتیکه محاسن خود را بخضاب سیاه
 کرده بود حضرت خندید و فرمود هذا احسن من ذاك و ذاك این از هر دو بهتر است که سابق
 کرده بودی و در اخبار صحیح و وارد شده است وَ قَدْ خَضَّبَ الْأُمَمَةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ بِالْوَسْمَةِ أَمَةً
 مَحْصُومِينَ خضاب میکردند بوسمه و در حدیث دیگر از حضرت صادق علیه السلام منقوشند زعموا
 الخضاب بالتواد انفس للنساء و مهماله للعقد خضاب کردن بسیاری سبب انس زمان است
 که گمان میکنند شوهران ایشان جوانانند و سبب ترسیدن دشمنان است و سید حسن ارجلی
 منقوشند گفت سوال کردم از حضرت صادق علیه السلام از رنگ موی حضرت فرمود کان النبی
 صلی الله علیه و آله و الحسین عا و ابوجعفر محمد بن علی علیهما السلام یختضبون بالکرم حضرت
 سید المرسلین صلی الله علیه و آله و حضرت سید الشهداء و حضرت امام محمد باقر علیهما السلام خضاب
 مینمودند بکرم و در مجتهد شارح جمیع الانوار از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است
 که فرمود کان الحسین علیه السلام یختضب بالوسمه و کان یصدع رأسه و عندنا لفافه رأسه الی کان
 یلف رأسه امام حسین علیه السلام سر مبارک خود را خضاب مینمود بوسمه و در نزد ما است
 آن لفافه و پارچه که آنحضرت بر سر پیچید و در کتاب نفائس الاخبار گوید که شیخ صدوق
 ثواب الأعمال از عمرو بن قیس مسروقی روایت کرده است که من با پسر عم خود وارد شدیم

بر امام حسین علیه السلام در وقتیکه آنحضرت در قصر بنی مقاتل نزول اجلال فرمود و بسلام کردیم بر
آنجناب سپهر عظم من عرض کرد یا ابا عبد الله آنچه در محاسن تو می بینم اثر خضاب است یا رنگ خود
محاسن است فرمود اثر خضاب است پیری زود بمایی ما شرم می رسد و نیز در آنکتاب از کاه فی
از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود قتل المحسن علیه السلام و هو مخضب
بالوسمه شهید شد امام حسین علیه السلام در حالتیکه بوسمه خضاب نموده بود و در شجر بجا از مسلمین
نقل نموده که گفت در بازار کوفه بودم و اذا بغتة فدا دلفت و اذا هم انوا با الرؤس بقد هم
المحسن علیه السلام و هو راس هرة فترى شبه الخلق رسول الله صلى الله عليه وآله لحنه كواد الشجر
فدا اتصل بها الخضاب و جهة داره فمرطالع والريح تلعب بها بينا و شمالا ناهة سدى ضجة غوة
مردم بلند گردید چون نظر کردم دیدم سرمای بریده نورانی بر نیزه مانصب کرده اند و پیش از همه
سرمای سر مقدس امام حسین علیه السلام بود و آن سر مانند ماه تابان بیدرخشید و شبیه زرین
بود بر رسول خدا صلی الله علیه و آله و محاسن شریفش مانند شمع سیاه می نمود و اثر خضاب بر آن محاسن
شریف ظاهر بود و باد بحاسن شریف میوزید و به جانب یسین بس حرکت میداد با آنجمله آنکه
محصونین صلوات الله علیهم اجمعین بکلی خضاب می نمودند غیر از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام که بعد
رسول خدا و حضرت زهرا خضاب نکرد و منظر خضاب دیگر بود چنانکه در مجلد شانزدهم بحار الانوار از حکیم
بن صمیت روایت کرده که گفت رایت علیا علیه السلام ابصر الراس للحنه و دیدم علی علیه السلام
در حالتیکه موی سر و محاسن او سفید بود و نیز در آن کتاب نقل نموده که عرض کردند با آنحضرت تو
غیرت شبینک یا امیر المؤمنین چرا موی خود را خضاب نیکنی فرمود الخضاب زينة و نحن قوم
في مصيبة يريد رسول الله صلى الله عليه وآله خضاب زينة است و ما قومی هستیم که در مصیبت
واقع شده ایم و مقصود آن حضرت از مصیبت مصیبت پیغمبر صلی الله علیه و آله بود و در مجلد نهم بحار
الانوار از حفص عور روایت کرده است که گفت سالت ابا عبد الله عن خضاب للحنه و الواصل
امن السنة سوال کردم از حضرت صادق علیه السلام از خضاب سر و پیش که یا ارشاد است

فرمود بلی عرض کردم ای امیرالمؤمنین علیه السلام که بختضب بدرستیکه امیرالمؤمنین علیه السلام خضاب
 نیکو فرمود انما منعه قول رسول الله صلى الله عليه وآله ان هذا بختضب من هذه بازداشت آن حضرت
 از خضاب قول رسول خدا صلی الله علیه و آله که فرمود یا علی زود است که محاسن تو را از خون سرت
 خضاب کنند و نیز در آن کتاب از ابن نباته روایت است که گفت عرض کردم با امیرالمؤمنین
 علیه السلام ما منعك من الخضاب فذا خضب رسول الله صلى الله عليه وآله چه چیز بازداشت تو را
 از خضاب کردن باینکه رسول خدا صلی الله علیه و آله خضاب میفرمود فرمود انظر اشفاها ان بختضب
 من دم رايه بعد منعه و اخبرني به جيبی رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتفا ردارم که شقی ترین
 این امت بیاید ریش مرا از خون سرم خضاب نماید و این پیمانی است بسته شده که خبر داد مرا
 جبریم رسول خدا صلی الله علیه و آله و در مجلد اول سفینه البحار از کتاب دارالتنظیم شیخ جلال الدین
 نقل نموده که حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود لما خضب رسول الله صلى الله عليه وآله لجنه يوم
 اقلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله ما احسن هذا الخضاب فلما خضب لجنه افتدأ بك چون رسول خدا
 صلی الله علیه و آله محاسن شریف خود را خضاب نمود بزنگ سیاه عرض کردم یا رسول
 چه بسیار نیکو است این خضاب زنگ آید انهم افتدأتم بشما و محاسن خود را خضاب نمایند فرمود
 لا يا علي دعها فسيبغت بعد اشفي الاولين والآخرين شفوقا قرنا صالح فبضربك على راسك
 ضربت بختضب منها لجنك في التجمو بهن بك الله عز وجل نه یا علی محاسن خود را بدین حال
 که زود است برانگیخته شود بوی تو بعد از من شقی ترین اشفا و بین آخرین جفت پی کننده نام
 صالح پس او ضربتی بر سر تو خواهد زد که محاسن تو را از خون سرت خضاب کند و این حادثه در
 سجود پیش روی خدا روی خواهد نمود امیرالمؤمنین علیه السلام عرض کردند یا رسول الله
 في سلامة من دينك بل في سلامتي دين من است .

(مقالة صد هفدهم)

در صحیفه حضرت زهرا یک حرف و یک آیه از قرآن نیست که در کتاب که فی وقت بشارت
الدرجات مسطور است که از حضرت صادق علیه السلام سوال کردند از جفر فرمود هو جلد الثور
مملو علما جفر جلد گاوی است آنگاه از علم عرض کردند جامه کدام است فرمود تلك صحیفه
طولها سبعون ذراعا عرض الاده مثل فخذ الفالج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من فضيلة
الانبياء احتار الخدش که آن صحیفه است که طول آن هفتاد ذراع است و عرض آن مانند زانو پوت
ران شتر و گمانه است و آن چیزی را که مرام محتاج بشوند بدان در آن صحیفه است و هیچ حکمی و
حدیثی نیست الا آنکه در آن صحیفه ضبط است حتی خورشید و چرخ را و در آن صحیفه فاطمه
علیها السلام آنحضرت زمانی طولانی ساکت نشست ثم قال انکم یجئون عما یبدون و عما لا یبدون
ان فاطمة علیها السلام مکث بعد رسول الله خمسة سبعين يوما وقد كان دخلها خنثی
على ابيها و كان جبرئیل بايها و یحسن عزها على ابيها و یطیب نفها و یجبهها عن ابيها و مکة
و یجبرها بما یكون بعد ما فی ذریعتها و كان علی یکب ذلك فهذا مصحف فاطمة علیها السلام آنگاه
فرمود شما سخن میگوئید از چیزی که اراده میکنید و از آنچه اراده نمیکنید همانان طمعه یا با سلام بعد از
رسول خدا افتاد و پنج روز زندگانی داشت و از حرمان پدر گرفتار و از دود عظیم پدر جبرئیل بران
فرد آمد و او را بر غریب و نیست سوگاری آراش داد و او را از مقام و مکان پدر آگاه داشت
و یخبین آگهی داد از آنچه بعد از وی خواهد بود در ذریت او و علی علیه السلام آنجمله را در قلم میآورد
انیت مصحف فاطمه علیها السلام و نیز در کافی و بصائر از حماد بن عثمان روایت کرده اند که گفت
شنیدم از حضرت صادق علیه السلام که میفرمود یظلم الزنادقة سنة ثمانیة و عشرین طمعه
و ذلك لانه نظر في مصحف فاطمة صلوات الله علیها در سال یکصد و بیست و هشت هجری زندگانی نمود
میکنند بجهت اینکه من در مصحف فاطمه علیها السلام نظر کردم ظهور زنادقه را در آن سال نگاشتم
راوی عرض کرد مصحف فاطمه کدام است فقال ان الله تبارک و تعالی لما قبض نبيه دخل
على فاطمة علیها السلام من وفاته من الحزن ما لا یعلم الا الله عز وجل فارسل عیالها فلقاها

بلی غنما تمها و مجدتها فاشک ذلك الا بهر المومنین فقال لها اذا احسبت بذلك وسمعت الصوت
فولي فاعلمنه فجعل يکب کلما سمع حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال اما انه ليس
من المحلال والحرام ولكن فيه علم فایکون فرمود و فیکه رسول خدا صلی الله علیه و آله بعالم دیگر
شتافت اندوه و خزن فاطمه علیها سلام را فرا گرفت که حد آنرا جز خدا کسی نداند لاجرم خدمت
عز و جل فرشته بد و فرستاد تا آن کز به را در سوگواری بدر تغزیت و تسیت گفت و با او فرود
حدیث کرد فاطمه صلوات الله علیها جز فرشته و شکوای سوگواری بحضرت امیر المومنین علیه السلام
آورد علی فرمود از این پس چون احساس نمایی فرمودی و اصغای صوت نمودی مرا آگهی
ده لاجرم فاطمه هنگام اصغای صوت علی را آگاه ساخت و آنحضرت آنچه فاطمه اصغای نمود
میفرمود چندی که گذشت مصحفی شد از پس این حدیث صادق آل محمد علیهم السلام فرمودین
مصحف نمودار حلال و حرام نیست بلکه نمودار از علم مایکون است و در کتاب بصائر الدرجات
در حدیثی از حضرت صادق علیه السلام منقولست که فرمود و عیندا والله مصحف فاطمه علیها
سلام مایفه آیه من کتاب الله و انه من املاء رسول الله صلی الله علیه و آله و خطه علی بیده
و در نزد ما است بخدا قسم مصحف فاطمه علیها سلام که نیست در آن آیه از کتاب خدا و آن مصحفی است
که رسول خدا از قول خود اتفانود با امیر المومنین علیه السلام و آنحضرت بدست خود آنرا نوشت
و در کتاب مجمع البحرین از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود مصحف فاطمه
سلام الله علیها مثل قرآنکم هذا ثلث مرات و الله مایفه من قرآنکم حرف واحد و لیس فی من
و الاحرام و لکن فيه علم فایکون مصحف فاطمه سلام الله علیها سه برابر این قرآن شماست
و بخدا قسم بحرف از قرآن در آن نیست و نیست در آن از حلال و نه از حرام و لکن آنست
علم مایکون یعنی علم آنچه که بعد از این خواهد شد تا قیامت (توضیح) *

(مصحف) بالنظم و الکسر چیزی که در او صحیفه و در سالها جمع گرد شود کذا فی المنخب

(مقاله صد و هجدهم :)

(یک حسنه بجای پنج گناه نوشته میشود) در کتاب فحش از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود صاحب الهمین امیر علی صاحب الشمال دو ملک بر انسان موکلند این دو یسار برای نوشتن اعمال و ملک بین حکومت دارد بر ملک شمال فاذا عمل العبد حسنه کتب له صاحب الهمین بعشر پس هرگاه بنده حسنه بجای آورد ملک بین ده حسنه برای او می نویسد و هرگاه گناهی بجای آورد و ملک شمال بخوابد آنرا بنویسد ملک بین با و میگوید دست نگاها پس او شش ساعت با مصفت ساعت بنده را ملت میدهد فانما استغفر الله مني ما لم يكتب عليّ ثبتي پس هرگاه استغفار کند از آن گناه چیزی بر او نمی نویسد و اگر استغفار نکند یک گناه برای او می نویسد و این روایت موافق است با روایت دیگر که از رسول خدا صلی الله علیه و آله منقول شد فرمود التائب من الذنب كمن لا ذنب له توبه کننده از گناه مثل کسی است که گناهی بر او نیست و در روایت دیگر است که چون بنده گناهی بجای آورد آن گناه بر وی نوشته نمیشود تا گناه دیگر بجای آید و چون گناه دیگر بجای آورد نیز بر او نوشته نمیشود تا گناه دیگر بجای آید و همچنین تا پنج گناه پس چون پنج گناه را جمع شود اگر یک حسنه بجای آورد پنج حسنه برای او می نویسند و آن پنج حسنه عوض آن پنج گناه قرار می دهند پس در آن هنگام شیطان صیحه میزند و میگوید گفت استطيع على ابن آدم ذنبا وان احتمد عليه بطل جهنم و اشد جع و اجهد و چگونه من قدرت یا بم بر بنی آدم هر چند که من کوشش کنم در اغوی و همه را بیک حسنه بطل میکند و از سعید بن مسیب منقول شد در قول حق سبحانه و تعالی که فرموده است إِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِينَ غُورًا بدرستی که او آمرزنده است بندگان توبه کننده یعنی بنده که گناه کند و توبه کند و باز گناه کند و توبه کند و مرتبه دیگر گناه کند و باز توبه کند گفتند تا کی و تا چند گناه کند و توبه کند گفت من این صفت را نمیدانم مگر از اخلاق مؤمنین و نیز در آن کتاب از ابن عباس از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب

بر کس ملزم استغفا باشد قرار میدد خدای تعالی برای او از هر تنگی و سختی مخرجی از هر تنم و غمی فرجی و روزی میدهد و او را از جای که گمان ندارد و نیز از آنحضرت روایت نموده که فرمود فوالله انفسه بیده لولم تذنبوا الذنب لذهب الله تعالى بكم وجاء بقوم يذنبون فبستغفرون الله تعالى فيغفر لهم بحق اتخذ انيكة جان من در دست او است اگر شما گناه نکنید هر آینه می برد خدای تعالی شما را و ای قوم را که گناه کنند و پس از آن از او طلب مغفرت کنند پس بیا مرز وایش را و در حدیثی فرمود لو اخطأ احدكم حتى يملأ بهن السماء والارض ثم تاب تاب الله عليه اگرنا فرامی کند یک نفر از شما بقدریکه گناهان او پر کند بین آسمان و زمین و پس از آن توبه کند حقیقی و تعالی قبول خواهد کرد توبه او را با جمله عجب و شگفتی نیست از این قبیل روایات و احادیث چه آنکه از روز ازل و از زمان اول و از موقع آفرینش عالم و آدم رحمت الهی سبقت داشته بر غضب او چنانکه در دعا وارد است یا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبُهُ و در کتاب مجمع البحرین در ماده خلق از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است که فرمود ان الله خلق الجنة قبل ان يخلق النار و خلق الطاعة قبل ان يخلق المعصية و خلق الرحمة قبل ان يخلق الغضب و خلق الخير قبل ان يخلق الشر و خلق الارض قبل ان يخلق السماء و خلق الحيوة قبل الموت و خلق الشمس قبل القمر و خلق النور قبل الظلمة بدرستیکه خدای تعالی بهشت را خلق نمود پیش از آنکه آتش را خلق نماید و خلق کرد طاعت را پیش از آنکه معصیت را خلق فرماید و خلق کرد رحمت را پیش از آنکه خلق کند غضب را و خلق نمود خیر و خوبی را پیش از آنکه خلق فرماید شر را و خلق کرد زمین را پیش از آنکه خلق نماید آسمان را و زندگانی را پیش از مردن خلق فرمود و خورشید را قبل از ماه خلق نمود و خلق کرد نور و روشنایی را پیش از خلق ظلمت و تاریکی و در ماده جنین نیز این حدیث را از ائمه نقل فرموده و نیز گفته اند جهته اینکه از برای جهنم هفت در است و از برای بهشت هشت در برای اینست که رحمت و مغفرت او بر بندگان بیشتر است از خشم و غضب او بر عاصیان و در کتاب دار السلام از جناب ملا ابوالحسن بازندرانی مجاور کربلای معلی نقل کرده

که او از جناب محمد مجاور ساقر انقل منابد که ایشان هر وقت اسم محمد شاه ختم را می شنیدند او را سب و لعن میکردند
 بواسطه اعمال شنیعه که از او نقل شده بود از قتل سلیمان و اسیری زنهایشان و سب امواتشان
 فرمود یکشب در خواب دیدم که داخل صحن مقدس حضرت امیر شدم پیشواستم که بغیر خود را بکنم و داخل
 ایوان شوم دیدم مردی مولی که دندانهای دراز داشت مرا مانع شد از دخول ایوان و دست
 مرا گرفته آورد مقابل یکی از حجرات صحن مقدس دیدم بیان آنجمله جمعی هستند لباس سطنی و در آن
 مجلس شخصی کوتاه قامت بود که محاسن مدوری داشت بعد آن مردی مو برین گفت خداوند آمرزید
 کسی که از من بدتر و سکت تر بوده و اشاره کرد بانزد کوتاه قامت و گفت این نادر شاه است
 پس چرا مرا اینقدر سب و لعن میکنی نادر شاه سرش را از میان حجره بیرون آورد و گفت آقا محمد
 خان تا بکی دست از مزاج خود برنیداری بگذار آخوند برو پی شعلش بجهت آنکه او شقاوت و اعمال
 شنیعه مارا دیده و آتاسعه حمت الهی و وسعت میدان عطوفت امیر المومنین علیه السلام را ندیده
 فرمود از وقتی که من این خواب را دیده ام هر وقت از سر قبر محمد شاه گذشته ام فاتحه برای او خوانده ام و طلب
 مغفرت برای او کرده ام و در بعضی از اخبار وارد شده است که بنده را روز قیامت در موقف
 حساب می آورند و چون نامه عمل او را بدست میدهند می بینند سراپای او کنه است خطاب میشود
 که از کنایان تو عفو نمودیم بجهت آنکه در دنیا فلان مطلب را از ما خواستی و مصلحت در عطا ی آن نبود
 بعضی آن امروز از کنایان تو گذشتیم در کتاب عنوان الکلام آورده که رسول خدا صلی الله علیه و آله
 از میکائیل پرسیدند که خداوند بزبان فارسی تکلم نموده عرض کرد بلی فرمود چه فرمود عرض کرد فرمود
 چه کنم با این مشت خاک جز آنیکه بیا مرزم و نیز در آن کتاب آورده که چون حضرت آدم از بهشت
 بیرون آمد گفت یا ایها الذین آمنوا بیامرکم ان توبوا فاعلموا ان الله غفار رحیم جبرئیل عرض کرد ای آدم توقف کن که کلام بزرگی گفتی
 شاید بواسطه آن آمرزیده شوی خطاب رسید ای جبرئیل بگذار برو که اگر حال او را بینم
 بکفر آمرزیده ام بگذار برو در زمین تا از او نسل و ذریه بسیار پیدا شود تا فوج فوج و کرده کرده اگر کنایان
 ایشان را بیا مرزم با بجمه از این قبیل اخبار بسیار است و عقل و نقل حاکم است بر آنکه خداوند متعال

در مقام احسان و مغفرت است نسبت به بندگان و واضح است مغفرت و آمرزش او
مکول است بسی از اسباب چه آنکه بنا شد بدون سبب یا مرز و باید جمیع ایشان با مرز و
آمرزیدن تمام بندگان خلاف عدل و حکمت است زیرا که انتقام نکشیدن از ظالم منافی عدل
و حکمت است و دیگر آنکه هرگاه بنا بر این شد موجب اطمینان بندگان خواهد بود بر مغفرت
و آن موجب مرج و مرج و اختلال نظام عالم میشود مگر هر کار نخواهد میکند و مطمئن بآمرزش میشود
و دیگر اگر جمیع مردم بدون سبب آمرزیده شوند ثمری بر معاد و قیامت مترتب نخواهد بود پس باید
سببی برای آمرزش که در هر کس پیدا شد مغفرت شامل او شود و در هر کس یافت نشد بخیرای عمل خود برسد

(مقاله صد و نوزدهم)

(هر کس ملازم یک خصلت باشد دنیا و آخرت برای او است) در کتاب اثنی عشریه در فصل چهارم
از باب اول از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود خصله من لزمها اطاعت
الدنیا و الآخرة و ربح الفوز بفرض الله تعالی دار التلām یک خصلت است که هر کس ملازم آن
باشد اطاعت کند دنیا و آخرت و در بهشت سودمند شود بمقام قرب حضرت الله جل جلاله
نش کرده آن خصلت حبیت یا رسول الله صلی الله علیه و آله فرمود التّقوی من ادادان بکون اعز
الناس فلیتق الله آن خصلت تقوی بهیز کاری است پس هر کس میخواهد عزیز مردم باشد متقی و پرهیزگار
شود آنوقت این آیه را تلاوت فرمود وَ مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَ يُزِدْهُ مِنْ فَضْلِهِ جَدًّا
و از حضرت امیر المومنین صلوات الله علیه منقول که فرمود وَلَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا
رَقًا يَلْعَبُ بِهِ رَبِّي لَجَعَلَ لَهُ مِنْهَا مَخْرَجًا اگر آسمانها و زمین بپسته شده باشد بر بنده و
آن بنده متقی و پرهیزگار شود هر آن پسته حقیقی و تعالی از آن آسمان و زمین پسته شده و مخرجی برای
او قرار دهد و در کتاب نور الابصار صفه صد و چهل و هفت نیز انجیدیت را از حضرت جواد علیه
سلام نقل نموده (مؤلف گوید) شایسته است که در این مقام چند بیت در معنی تقوی و فضیلت
آن ذکر نمایم (۱) از رسول خدا صلی الله علیه و آله منقول که فرمود التّقوی ان تَعْلَمَ مَا جَعَلَ لَكَ

بِمَا عَلِمْتُ تَقْوَى آنکه بیا موزی چیزی را که نیدانی و عمل کنی بدانچه دانسته و در بعضی
از نسخ است که تمام التقوی ان تعلم الخ (۳) حضرت امیر المؤمنین علیه السلام روایت
که فرمود زاس التقی مخالفه الهی سر حشمة تقوی مخالفت هوای نفس است (۲) از حضرت
سید المریدین صلی الله علیه و آله روایت که فرمود لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع
مالا باس له حذر الما به الباس نیرسد بنده بر تبه متقین و پیرمیز کاران تا اینکه داکذا در چیزی
که موجب عذاب و سختی نیست برای او بجهت پیرمیز کردن از چیزی که عذاب و سختی است برای
او طاهر کنایه از آنست که چنانکه آدم تقی از محرمات در حذر است از شبهه بجرام نیز حذر میکند
از ترس اینکه با او در حرم بغیث (۴) در کتاب در السلوک مؤلف شیخ احمد برادر شیخ
عالی قدس الله روحها از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود للتقوی
اربعة اركان الخوف من الجبل والعمل بالنزول والفناغة بالقليل والاستعداد لبوم الرحيل
برای تقوی چهار رکن است رسیدن از خداوند حبیب و عمل کردن بقرآن نازل شد بر پیغمبر
نبیل و قناعت کردن بنوع قلیل و قناعت کردن از برای روز رحیل یعنی روز مردن و کوچ کردن
از دنیا (۵) در تفسیر منهج در تفسیر آیه کریمه یا ایها الناس اتقوا ربکم الذی خلقکم من نفس واحد
فرمود یعنی ای جمیع مردمان از انماش و ذکورا زنیده و آزاد و غنی و فقیر و آواره آمده که مذکور سایر
کتاب ساری که بر انبیاء سابق منزل گشته به یا ایها الما کین و یا باین الماء والطین است و تا
در قرآن آنچه در مکه نازل شده یا ایها الناس است و آنچه در مدینه نازل گشته یا ایها الذین
امنوا و برسبیل مذرت بیا ایها الناس واقع شده حاصل که میفرماید ای جمیع بنی آدم تبر سید
خشم و عذاب پروردگار خود در اقبال و امر و اجتناب از نواهی و یا پیرمیزید از معصیت
خدا و مخالفت او بر کن مأمور به و از تکاب منهی عنه و یا آنکه تبر سید از آنکه حق او را ضایع
سازید ابو سعید خدری از پیغمبر صلی الله علیه و آله روایت کرده که اتقوا الله فاتها جامع جناح کل
خبر و در نزد اهل تحقیق تقوی اجتناب است از هر چه ماسوی است و از بعضی کار محققین

منقول من كل التقوى لمن اذا قال قال الله ولم يفل لغیر واذ انوم نوى الله ولم ينعو غیره في جمع
 ما يبد منه تقوى كل پرہیزکاری برای کسی است کہ ہر گاہ سخن گوید برای خدا گوید و برای غیر او
 نگوید و ہر گاہ نیت کند برای خدا نیت کند و قصد کند غیر او را در جمیع آنچه از او آشکار کرد
 و اما در فضیلت متقین و اہل تقوی حقیقی و تعالی در سورہ اعراف فرمودہ (ایہ ۱۲۵) وَالْعَالَمِينَ
 الْمُتَّقِينَ و سر انجام نیکو کہ ظفر و نصرت است در دنیا و نعیم بہشت است در عقبی مر پرہیزکاران است
 و در سورہ مائدہ (آیہ ۳۰) فرمودہ اِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ جز این نیست کہ قبول میکند خدای
 از پرہیزکاران یعنی کسی کہ نیت خود را خالص ساختہ اند یعنی طاعت و عبادت قبول نیست بجز از
 مومن متقی مخلص و در سورہ مبارکہ بقرہ آیہ (۱۹۰) فرمودہ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ و بدان
 ی اہل سلام کہ حقیقی و تعالی با پرہیزکاران است نصرت و معاونت و حراست ایشان نماید
 و اصلاح شأن ایشان کند و ہر کس کہ خدا با او باشد ہمیشہ منصور و مظفر باشد و در سورہ شعراء آیہ (۹)
 فرمودہ وَازْلِفَ الْجَنَّةَ لِلْمُتَّقِينَ و روزیکہ نزدیک است کہ دایندہ شود بہشت برای پرہیزکاران
 تا اہل موقف از متقین آنرا ببینند و بشاہدہ منازل خود مسرور شوند و در سورہ ن و الفلم آیہ ۳۴
 فرمودہ اِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ بدستیکہ از برای پرہیزکاران است در نزد پروردگار
 در آخرت یا در جوار قدس او بوستانہا بہشت و خالص از شائبہ منقص و منقیز کہ متقیان در آن
 بفرغت تمام تنعم نمایند و از شوب شفت و خوف منقصت آن مصون و محفوظ میباشند نہ مانند
 بوستانہای دنیا کہ شوب است بنقایص و نقایص و از رسول خدا صلی اللہ علیہ و آلہ منقول من كل التقوى
 شادان الناس في الدنيا لا سيما اذا ذاك الناس في الآخرة الانقياد بزرگان و پیوایان مردم در دنیا
 جوان مردانند و پیوایان مردم در آخرت پرہیزکارانند و از حضرت امیر المومنین علیہ السلام مرویست
 ثواب التقی اشرف الملائس جامعہ تقوی و پرہیزکاری بہترین پوششها است و نیز از آنجناب مرویست
 کہ فرمود صفات لایقبل الاعمال الا لہیما التقی و الاخلاص و وصف است کہ اعمال قبول نشود
 مگر با آن دو صفت یکی پرہیزکاری و دیگر اخلاص و در کتاب شاد القلوب از حضرت سید المریدین

روایت کرده است که فرمود لکل شیء معدن ومعدن التقوی فلوب العارفين از برای هر خیر
 که آن معدنی است ومعدن تقوی لهای عارفين است و در بخارا الانوار از کتاب عدة الدعی
 از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که آنحضرت نوشت برای مردی از اصحاب خود که
 اما بعد فاتی اوصیت بنفوی الله فان الله تعالى قد ضمن لمن اتقاه ان یجوله عما یکره الی ما یحب و یزید
 من حیث لا یحسب ان الله عز وجل لا یفدع عن جنة ولا یزال ما عند الا یطالعنه بدریکه
 من و صیت میکنم تو را به پر میرکاری از خشم و عذاب خدا بدریکه حقبتی و تعالی ضامن شده است
 هر کسی که از خشم او بترسد که بگرداند او را از خیر یکم کرده است بسوی چیزیکه دوست دارد و آنرا و روی
 میدهد او را از جاییکه گمان ندارد بدریکه حقبتی و تعالی فریب داده نمیشود از بهشت خود و کسی که
 بآن نعمت و نعم که در نزد او است مکر بطاعت و فرمانبرداری او و نیز در بخارا الانوار از کتاب مصباح
 از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود التقوی علی ثلاثه اوجه تقوی بر سه وجه است
 یکی تقوی بالله فی الله و آن ترک حلال است فضلا از ترک شبهه آن تقوی خاص الخیاض است
 و دیگر تقوی من الله است و آن ترک شبهات است فضلا از ترک حرام و آن تقوی خاص است
 و سیم تقوی از خوف الله و عتاب است و آن ترک حرام است و این تقوی عام است و مثل تقوی
 مثل آب جاری در نهر است و مثل این سه طبقه از متقین در معنی تقوی مثل درختانی است که در
 آن میباشند از هر رنگ و هر خصل پس هر یک از آن درختها آب می نوشند از این نهر بقدر
 جوهره و طعم و بقدر لطافت و کثافت خود و نیز گفته اند که تقوی در لسان اخبار و آثار
 بر سه مرتبه است مرتبه اولی ملکه است که باعث فعل طاعات است برای طلب رضا
 و خوشنودی خدا نه برای شوق بهشت که عبادت او عبادت اجر باشد و نه از خوف الله است
 که عبادت او عبادت عید باشد و در اجتناب از معاصی برای فرار از غضب خدا است
 نه برای جفا از مردم و مرتبه ثانیه ملکه است که باعث است بر همه آنچه که ذکر شد و بر ترک بغض
 از ذائل و ترس از بفضائل و صفات حمید و مرتبه سیم ملکه است که باعث است بر آنچه که

در اولی و مرتبه ثانیه ذکر شد و بر انقطاع از مخلوق و اتصال بحضرت حق تعالی و از برای مرتبه
سیم نیز سه مرتبه است (اول) اقبال بخدا (دویم) تخلق با خلاق (سیم) فنا در توحید کمالی است

* (مقاله صد و بیستم) *

(بهترین مردم بعد از ائمه علیهم السلام یک طائفه اند) در کتاب تفسیر صافی در ذیل آیه
إِنَّ الَّذِينَ يَكْمُونُ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ از کتاب احتجاج و تفسیر امام از حضرت ابی محمد
علیه السلام روایت کرده است که فرمود سوال کردند از حضرت امیر المومنین علیه السلام
مَنْ خَيْرُ خَلْقِ اللَّهِ بَعْدَ أئِمَّةِ الْهُدَى وَمُصَابِغِ الدِّجِ بعد از ائمه بدی که چراغهای راه دین است
بودند بهترین خلق خدا کیست قال العلماء اذا صلحوا فرمود علما و دانشمندان اگر صالح و نیک
باشند و شایسته است که در مقام چند حدیث و فضیلت صلی از علما ذکر نمایم (۱) از رسول خدا
صلی الله علیه و آله منقول است که فرمود العلماء و دثه الانبياء علما و دانشمندان و از بین پیغمبران چه کسی که
پیغمبران که از دنیا رفتند جز علم و دانش چیزی در دنیا نگذاشتند و حامل علوم انبیاء دانشمندانند که علم
آنها را بارش گرفتند (۲) و نیز از آنجناب مرویست که فرمود علما ائمة کانبیاء بنی اسرائیل
علما و ائمت من مانند پیغمبران بنی اسرائیل اند یعنی چنانکه انبیاء بنی اسرائیل هر یک گروهی از مردم
ارشاد و هدایت نمودند هم چنین علما و دانشمندان ائمت من هر یک گروه بسیاری از امت مرا
دلالة کنند بدین و بیانت چنانکه گفته اند لولا العلماء لبقي الناس كالبهائم اگر علما و دانشمندان
نبودند هر آینه مردم مانند حیوانات چهار پا بودند پس آنچه که مردم دارند از انسانیت و بیانت از
برکات علما و دانشمندان است (۳) و نیز از آنحضرت روایت است که فرمود العلماء امراء الله
في خلقه علما اینهای خداوند در میان خلق او یعنی چنانکه حق سبحا و تعالی من است نسبت
بخلق خود و ابد شایسته خجانت در او نیست بچنین علما این باقی هستند از جانب خدا و تعالی
در میان خلق او که خود ایشان را گماشته است بر خلق خود پس ایشان نیز پسند نسبت بخلق و ابد
شایسته خجانت در دین و بیانت ایشان نخواهد بود (۴) و در حدیث دیگر فرمود العالم اذا

خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا كَالْمُصْبِحِ بِخُرُوجِ مِثْلِ مُظْلِمٍ عَالَمٍ چُونِ از دُنیا بیرون برود مانند چرخ
 که بیرون رود از خانه تاریک یعنی چنانکه اهل خانه در خانه تاریک بوسیله چراغ اثاث نیست
 و ما محتاج خانه رومی بنید و نور چراغ همه را بایشان نشان بید و همچنین اهل دنیا با ضانه نور علم و دانش
 عالم احکام دین خود را می فهمند و حقایق آن را می بینند (۵) و نیز از رسول خدا صلی الله علیه و آله
 منقول است فرمود من اکر مر عالمًا فقد اکر منه دَمَنٌ اکر منه فقد اکر الله و من اهان عالمًا فقد
 اهاننی من اهانته فقد اهان الله هر کس که مرا گرامی دارد عالمی را تحقیق که مرا گرامی داشته است
 و هر کس مرا گرامی دارد تحقیق که مرا گرامی داشته است خدا را و هر کس مرا کند عالمی را تحقیق که مرا خوار کرد
 است و هر کس که مرا خوار کند تحقیق که خدای عالی را خوار کرده است (۶) از حضرت امیر المؤمنین
 علیه السلام فرمود العلماء باقون فابقی المثل والهدی و فی بعض النسخ فابقی الدهر اعباءهم غفوة و آثارهم
 و القلوب موجودة علی باقی ستمه در دنیا تا وقتی که شب روز باقی است و بنا بر بعضی از نسخ تا وقتیکه
 دنیا باقی است جسد مای میان ناپدید است اما آثار علم و دانش آنها در دنیا موجود است
 (۷) و نیز از آنحضرت روایت است که فرمود ذوال العلم اهلون من ذوال العلماء و در شن
 علم و دانش آسان تر و بهتر است از ثبت شدن علم چه آنکه اگر علم نباشد و علم باشند ایشان
 علم را ظاهراً آشکار کنند اما اگر علم باشد و علم نباشند حاصل علم و بین آن در عالم وجود نخواهد
 داشت (۸) در کتاب نور الانبصار از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است
 که فرمود والله لموت العالم احب الی الشیطان من موت سبعین عابد سجد قسم که مردن یک
 عالم دوست تر است در نزد شیطان از مردن هفتاد عابد (۹) در امالی شیخ طوسی از منقول
 نیز روایت کرده است که او گفت عرض کردم بحضرت امام جعفر صادق علیه السلام عالم
 ما اسمع منك یا سید ذکر سلیمان الفارسی چه بسیار می شنوم از شما ذکر و یاد سلیمان فارسی را
 حضرت فرمود لا نقل الفارسی ولكن فل سلیمان الحمد لله علیه و آله که مگو سلیمان فارسی
 ولكن مگو سلیمان محمدی صلی الله علیه و آله آیا میدانی که چرا من بسیار میگویم او را گفتیم نه فرمود لثلاث
 ی

به چیز یعنی برای به خصلت نیک که در میان بود از اجماع من و را بسیار یاد میکنم احدها ایشان
 هوای امیرالمومنین علیه السلام علیه و نفعه یکی آنکه همیشه رای امیرالمومنین علیه السلام را مقدم
 میداشت برخواستن نفس خود و البته جبهه لفقراء و اختاره ایشان علی اهل الثروة و العدا
 و دیگر دوست داشت فقر را و ایشان را مقدم میداشت بر اهل ثروت و البته جبهه للعلم العلما ان سلمان کان
 عبداً صالحاً حنیفاً مثلیاً و ما کان من المشرکین و خصلت تیم او این بود که دوست میداشت
 علم و علما را بدوستیکه سلمان بنده صالح خدا بود و راست در دین و ثابت بر آن بود و
 شرکت آورنده بخداستغالی (۱۰) در کتاب اربعین شیمه از علم البقیع مرحوم فیض کاشانی نقل نموده
 ان الله یحابب عبداً فیرج سبانه حنانه فیاثر الله تعالی التاد بدوستیکه خداستغالی حنا
 میکند اعمال بنده را پس گمان او افزونی میکند بر حسنات او پس حقیقی و تعالی امر میکند که او را
 بر بندسوی آتش چون او را بسوی جهنم بر ند حق تعالی جبرئیل میفرماید ادرك عبدك واسئله هل جلیس
 مع العلما فی الدنیا فاغفر له بشفاعت ائمتهم در باب بنده مراد سوال کن از او که آیا در دنیا با علما
 مجامعت کرده است که بشفاعت ایشان او را بیا مرزم چون جبرئیل از او سوال میکند میگوید
 پس حقیقی و تعالی میفرماید هل جلیس علی ما نذ مع عالم فط آیا او هرگز بر سر سفره یا عالمی نشسته
 چون جبرئیل سوال میگوید نه حق تعالی میفرماید هل سکن منکنا بکن فیہ عالم آیا او ساکن شده
 است در جاییکه عالمی در آنجا نشسته باشد چون سوال میکند میگوید نه میفرماید هل شبه اسم الله
 فان وافقه غفر له آیا اسم او موافق است با اسم عالمی که بحجت موافقت اسم او او را
 بیا مرزم چون جبرئیل سوال میکند میگوید نه پس جبرئیل میفرماید سئله هل احب رجلاً یحب
 العلما سوال کن از او که آیا او دوست داشته مردی را که آموزد علما را دوست داشته باشد
 چون جبرئیل سؤال میکند از او میگوید بلی حقیقی و تعالی جبرئیل میفرماید خذ بید و اذخلة الجنة
 فانه کان یحب رجلاً فی الدنیا کان ذلك الرجل یحب العلما و در کتاب نور الابصار در ضمن ذکر
 اشعار دیوان منسوب بحضرت امیرالمومنین علیه السلام این اشعار را انکاشته است

الثاس من جهة التمثيل كفا	بؤهم ادم والام حواء	فان يكن لهم في اصلهم	بفاخر دون به فالطين والماء
ما الفضل الا اهل العلم	على هذا لمن شهد الادلاء	وفيه المثل ما كان بحسنه	والجاهلون لاهل العلم

(مقاله صد و بیست و یکم)

(بزرین مردم بعد از شیطان و فرعون بکافرانند) و نیز در تفسیر صافی در ذیل آیه **إِنَّ الدِّينَ**
يَكُونُ مَا أُنْزِلْنَاهُ مِنَ الْبَيِّنَاتِ در حدیث مذکور در اول مقاله پیش مسطور است که از حضرت
 امیر المؤمنین علیه السلام سوال کردند که بعد از شیطان و فرعون شود و غاصبین آل محمد صلوات
 علیهم جمیع بدترین خلق خدا کیست فرمود **الْعُلَمَاءُ إِذَا فُتُوا** و دانشمندان هرگاه که فتنه
 باشند **الْمُظْهَرُونَ لِلْبَاطِلِ الْكَافِرُونَ لِلْحَقِّ** آنانکه ظاهر کنند اباطل و کتمان کنند حقیقت
 و در باره ایشان حق تعالی فرموده است **أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّائِعُونَ** و شایسته است
 که در این مقام نیز ذکر چند حدیث اخوان ایمانی را کامیاب بنمایم (۱) در مجلد اول کتاب
 الجلبیس از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود **الْعُلَمَاءُ أُمَمٌ أَوْتِلَ عَلَيْهِمُ**
اللَّهُ مَا لَمْ يَخْلُطُوا السُّلْطَانَ فان خالطوه و داخلوا الدینا فقد خانوا الرسل فاحذروهم علماء
 اینهای پیغمبر اند بر بندگان خدا مادامیکه آمیخته سلطان نشوند پس هرگاه که با سلطان مخالطه
 شوند و مداخله کردند در دنیا تحقیق که ایشان خیانت کرده اند با پیغمبران از ایشان در حدیث
 و شیخ بهائی در کشکول نیز این روایت را از رسول خدا صلی الله علیه و آله نقل نموده و نیز در کتاب
 کشکول گوید **إِذَا رَأَيْتَ الْعَالِمَ يُلَازِمُ السُّلْطَانَ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَصٌّ وَ أَتَاكَ أَنْ تُخَدَعَ** بما یقال انه یتردد
 مظلمه او بدفع عن مظلوم فان هذا خدعه ابليس اتخذها فخار العلماء سلما هرگاه دیدی عالمی
 که ملازم سلطان است پس بدانکه او دزد است و برهیزد از آنچه که گفته میشود که او را مظلمه میکند
 و دفع شر میکند از مظلوم بدینکه این خدعه شیطان است که آنرا وسیله قرار داده است که علماء
 جری کند بگردن نهادن بر آن (۲) از حضرت امیر المؤمنین صلوات الله علیه و آله روایت کرده است
 در کتاب فحاه جمله در باب عالم فقه علمه چه بسیار جاهل نادانست که نجات میدهد او را جهل او

بسیار عالم و دانائی را که میکشد او را علم او (۳) و نیز از آنجا ب منقول که فرمود زلّة العالم کانکار
التقینة لغرف و یغرف معها غیرها لغرفش عالم مانند شکستن کشتی است که غرق میشود و غرق میشود
او غیر او و در خبر دیگر فرمود زلّة العالم نفس العوام لغرفش عالم فاسد میکند مردم عوام را و نیز فرمود
زلّة العالم کبر لغرفش عالم گناه کبیر است (۴) از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام روایت
که فرمود قسم ظهری و فی بعض التّخ قطع ظهری ایشان عالم مهتک و جاهل مهتک هذا یصدّ الناس
عن علمه و هذا یصدّ الناس عن نسکة مجهله و وظایفه کمر اشکستند یکی عالم و دانستند یکی رسول
و پرده در می میکند و دیگر جاهل و نادانی که عبادت میکند از روی جهل او باز میدارد و
بر میگردد مردم را از علم خود و این باز میدارد مردم را از عبادت بجهل خود و از حضرت امیر
المؤمنین علیه السلام روایت که فرمود که من عالم فاجر و کفر من عابد جاهل فانقوا الفاجر من
العلماء و الجاهل من المتعبدين چه بسیار است عالم فاجر و عابد جاهل پس بر میزد از علمای
فاجر و عبادت کنندگان جاهل و نیز فرمودت معرفه اذن الی تضلیل چه بسیار معرفت
و دانائی است که منتفی میشود بگمراه کردن مردم (۵) از حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام روایت
شده است که فرمود شین العالم الصلف صیغ رشتی عالم بلافت دن و است (شعر)

هر که میلاند ز دانش مشرب و صایفست

عجب علم عالمان ایدل بغیر از لایفست

در کتاب مجمع البحرین در ماده طغاکوید و فی الحدیث ان للعلم طغیاناً کطغیان المال فی محل
صاحبه علی الترخص بما اثنیه منه الی ما لا یحل له و یرفع به علی من دونه و لا یعطی حقه بالعل
به کما یفعل رب المال در حدیث است که از برای علم و دانش طغیان و از حد و در گذشتن
مانند طغیان مال که وادار میکند صاحب در اسب آنچیز که شباه کرده در آن بر چیزیکه صلا
نیت برای او و اظهار تری میکند بآن بر کسکه زبردست او است و حق آنرا ادا نمیکند بعمل
کردن بآن چنانکه صاحب مال عمل میکند بعضی از حکا گفته اند مثل من فنع من العلم بالاسم
کمثل من فنع من الطعام برائحه کسی که از علم قناعت میکند با اسم مانند کسی است از طعام قناعت

کند بوی آن یعنی اگر بوی طعام آدم گرسنه را سیر میکند و سد جوع او میکند علم بی عمل هم برای صاحبش
 نفع میبخشد و حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام فرمود شتر العلم علم لا یعمل به بدترین علمهاست
 که عمل نشود بآن و حکیم دیگر گوید لذت منتفعان با علم از لذت عمل بزرگتر نیست و بآنچه دانسته
 اگر عمل نکنی بآن و قال النبی صلی الله علیه وآله من عمل بما علم و رثه الله ما لم یعلم هر کس عمل
 کند بآنچه دانسته است عطا میکند خداوند تعالی با و خیر را که نمیداند و حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام
 فرمود علم للنافع فی قوله و علم المؤمن فی عمله علم منافق در قول او است و علم مؤمن در عمل او است
 (۱۷) شیخ بهائی در کتاب کشکول از حضرت عیسی علیه السلام روایت کرده است که فرمود مثل ظلم
 التوء مثل صخرة وقعت فی فم النهر لاه نشرب الماء ولا یترک الماء یخلص الی التورع مثل علم
 بد مثل شکی است که بنشیند در دهن نه که نه خود آب میخورد و نه میکند ارد که آب بزراعت برسد
 (۱۸) در کتاب ارشاد القلوب از حضرت امیر صلوات الله علیه روایت کرده است که فرمود
 بدرشته خداوند تعالی وحی کرد بوی پیغمبری از پیغمبران که قل للذین ینفقھون لغیر الذین ینعملون
 لغیر العمل و یطلبون الدینا بعل الاخرة یتلبسون للناس لباس الضان و فلوهم قلوب الذین
 النشهم احل من العمل و اعلمهم امر من القبر انما یفخرون و ینفرون و ینفرون بکون
 طلب دانی میکند برای غیر دین و طلب علم میکند برای غیر علم و طلب دنیا میکند بعل آخرت برای
 مردم لباس مثل پوشند و دلهای آنها دلهای گرگ است زبانهای ایشان از عسل شیرین تر است
 و عمل ایشان از صبر تلخ تر است بگو بایشان آیا با من خدمه میکنید و مرا فریب میدید یا بدین
 من استنزا میکنید (توضیح) صبر) بفتح و کسر با عصا زده درختی است بسیار تلخ و بسکون
 با جایز نیست مگر بضرورت شعر (۱۹) در کتاب ارشاد القلوب از حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام
 روایت کرده است که فرمود أشد الناس عذاباً یومر الفهمه من علم علماً فلم ینتفع به کسکه دنیا
 عذاب او از همه مردم سخت تر است کسی است تعلیم کند علمی را پس خود منتفع نشود بآن و نیز فرمود
 تعلموا ما شیئتم ان تعلموا انکم لن تنفعوا به حتی تعلموا به یا موزید از معلم هر چه را خواهید که

میدانند که هرگز متفع نخواهند شد بچیزیکه از کسی آموخته اند تا اینکه عمل کنند بآن و این العلماء همتهم
 الرغبة والتفها همتهم الروا به بدرستی که همت علماء در رعایت است و همت سفهائهم
 یعنی علماء کانی میباشند علمی که از کسی آموختند همت میگیرند که رعایت حقوق و احکام
 نمایند که برخلاف حکم الله چیزی از آنها سرزنند و سفهات نام همتشان در نقل و روایت کردن
 (۱۱) و نیز در آن کتاب از آنحضرت روایت است که فرمود مثل من بعلم ولا بعمل کمثل
 السراج بضيءه و محرف نفسه و العالم هو الهادى من الدنيا لا الراغب فيها لانه علمه لعلهم
 ستم فائل فجعله الى الهرب من الهلكة فاذا انعم الله على الناس انه كاذب فيما يقول مثل کسیکه
 میدانند و عمل نمیکند مثل چراغ است که روشنی میدهد برای غیر خود و خود را میوزاند و عالم
 کسی است که گریزان است از دنیا نه اینکه رغبت کند در آن بجهت اینکه علم دلالت نمیکند
 بر آنکه او ستم فائل است پس علم او دادار میکند او را بر گریختن از هملکه پس اگر او ستم را بخورد و در
 بردگان میکند که او دروغ میگوید چه آنکه کسی دانسته ستم نخورد (۱۲) در ارشاد دینی
 گوید و گفته شده است در تفسیر قول حق تعالی که فرموده است قَبِلْ دُؤْدَءَ ظُلْمُوْرِهِمْ
 پس انداخته اند علم را در پشت سر خود یعنی ترک کرده اند عمل کردن بآن و فاش کردن
 آنرا و نیز در آن کتاب گوید و بعضی از ایشان گفته اند اول علم گوش دادن است و پس از
 آن شنیدن و پس از آن حفظ کردن و پس از آن عمل کردن بآن و پس از آن فاش
 کردن آنست و از حضرت امیر المومنین علیه السلام روایت کرده است که فرمود العلم علان
 علم باللسان و هو حجة على صاحبه و علم بالقلب هو نافع لمن عمل به و علم است بکلی علم
 زبانیست و آن حجة است بر صاحبش و دیگر علم قلبیست و آن نفع دهنده است برای کسیکه
 عمل کند بآن و نیز گفته اند العالم طیب و الدنیا داء فاذا داب الطیب هجر الداء الى نفسه فهو
 في علمه و اعلم انه الله لا يوثق فيما يقول که عالم طیب است و دنیا درد است پس اگر دیدی
 که طیب در آب کشد بسوی خود و همت بدید او را در علم او یعنی علم او را علم نافع ندانند بجز آنکه

او کسی است اعتمادی با وفیت در آنچه میگوید (شیخ بهائی علیه الرحمه در کتاب نان حلو فرموده است)

نفس علم است اینجا مولوی	حشت مال و مال دنیوی	خزوق قم چند پوشی حشمت	مرغ و ماهی چند سازی حشمت
خود بد افتاد اینجا کمال	کی شود اینها میسر از حد	ای علم افروخته در راه دین	از چه شد کول و بلورست چنین
چندال شبهه ناک آری	از چه باشی همچو کما خوش علف	عاقبت ساز تو را ز دین بری	این خود آری این تن بر روی
لقمه کما از طریق شسته	خاک خور خاک در این دین	کان تو را در راه دین مفتون کند	نور عرفان از دولت بیرون کند

(توضیح) در برهان جامع گوید (خاتم) بضم ثالت پوست سفید بسیار نرم که اکابر پوشند و نیز در کتاب نان حلو

نان حلو چیست این برین	کین بود سرایه تبیس تو	بهر اظهار فضیلت معرکه	ساختی انداختی در مملکت
تا که عام چند سازی نام خود	با صد فوس آوری دم خود	چند بجائی روانانان	چند بجائی کزاف اندر کف
نه فروعت محکم آمده اصول	شرم باد از خدا و رسول	اندرین چیست دانی تو	این بیانی درس نامعقول تو
درس اگر قربت نباشد غرض	بیس درس از غیر المرض	است دولت فراز عرش	آنکه اورا زین مرض آزاد است

(مقاله صد و بیست و دوم)

(ثواب کسیکه یک مسلمان را طعام کند) از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام منقول است که هر که مؤمنی را سیر کند بهشت او را واجب میشود و هر گاه کافری را سیر کند بر خدا لازم است که شکم او را پر کند از زقوم جنم و در حدیث دیگر فرمود هر که سه نفر از مسلمانان را سیر کند حق تعالی او را از سه بهشت طعام دهد (جنت عدن) (و جنت طوبی) و در حدیث دیگر فرمود هر که مؤمنی را طعام دهد تا او سیر شود هیچیک از خلق خدا ندانند که او را چه ثواب است نه ملک مقرب و نه بنی مرسل مگر پروردگار عالمان فرمود از جمله چیزهایی که آمرزش را واجب میگرداند طعام دادن مسلمان گرسنه است و در حدیث حسن منقول است که هر طعام دهد برادر مؤمن خود را از برای خدا چنان است که صد هزار کس از دیگران طعام داده باشد و در حدیث حسن دیگر فرمود بسبب صراف که چه مانع میشود ترا هر روز یک بنده آزاد کنی گفت مال من و فانی کند باین فرمود هر روز یک مسلمان طعام بده که این ثواب از برای تو باشد پرسید که مالدار یا پریشان فرمود مال دار هم گاه هست که خویش طعام دارد و در حدیث صحیح دیگر فرمود که

نقمة که برادر مسلمان نزد من بخورد بهتر است نزد من از یک بند آزاد کردن و در حدیث دیگر فرمود که مؤمن مال الله
 طعام بدد برابر است با یک بنده از فرزندان اسماعیل که او را کشتن نجات دهد و هر که مؤمن مخفی طعام
 بخوراند برابر است با صد بنده از فرزندان اسماعیل که او را کشتن آزاد کند و در حدیث دیگر فرمود چهار
 چیز است که هر یکی از آنها را بجا آورد و دخل بهشت شود کسی که تشنه را سیراب کند یا اگر سینه را سیر کند
 یا عریانی را بپوشاند یا بنده را که در شقت باشد آزاد کند و از حضرت رسول صلی الله علیه و آله
 منقول است که فرمود بهترین اعمال نزد حق تعالی سه چیز است سیر کردن مسلمان که سینه یا فرس مسلمان
 را اگر در غمی از دل او برداشتن فرمود خیر و برکت بخانه در آن طعام داده میشود زودتر میرود
 از فرود رفتن کار در بگو مان و از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقول است که فرمود ایمان نیارده است
 من کسی که سیر بخورد و برادر مسلمانش گرسنه باشد و از حضرت صادق علیه السلام منقول است که فرمود هر که خفا
 داشته باشد و مؤمنی محتاج شود که در آن خانه ساکن شود و او را رضی شود حق تعالی ببلای که میفرماید که بند
 من بخل و رزید بر بنده من ساکن شدن در خانه او در دنیا بعزت خود سو کند بخورم که هرگز او را در بهشت
 ساکن نکردم و از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقول است که فرمود ما من عمل افضل من اشباع کبد طاع
 نیست عملی که افضل باشد از سیر کردن جگر گرسنه و در کتاب مجموعه در آیه از آن حضرت روایت کرده است
 که فرمود من اطعم اخاه حتی یسبعة و سفاه حتی یرویه الله من الثاربعة خادق ما بین الخدین
 مبره سبعة غام هر کس طعام کند برادر خود را تا اینکه سیر کند او را و آب بدد او را تا اینکه سیراب کند
 او را حبیبی و تعالی دور گرداند او را از آتش جهنم بقدر هفت خندق که بین هر دو خندق هفت
 صد سال راه باشد و نیز فرمود لا بائس ان یدخل الرجل دارا یخیه و یطعم لصدقة الوکیده باکی
 نیست که مرد دخل شود در خانه برادر خود و از او طلب طعام کند بجهت دوستی استواری که من او
 و برادرش است و نیز در آن کتاب از رسول خدا صلی الله علیه و آله منقول است که فرمود من اطعم اخاه لقمه
 حلوا صرف الله عنه مراده الموقوف يوم القيمة هر کس لقمه شیرینی بدد برادر خود دور گرداند
 خدا تعالی از او تخم موقوف روز قیامت را و در کتاب مجمع البیان نیز از رسول خدا صلی الله علیه و آله

روایت کرده است که فرمود ما من مسلم أطعم مُسْلِمًا عَلَى جُوعٍ إِلَّا أَطْعَمَهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ نِيتِ
مسلمی که طعام کند مسلمانی را در حال جوع مگر آنکه خدا بتعالی طعام میکند او را از میوه های بهشت و
در کتاب مجموعه و زام از حضرت سید المرسلین صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود
من موجبات المغفرة اطعام مسلم التَّعْنَانِ از چیزهای که موجب مغفرت و آمرزش است
طعام دادن بسلامان گرسنه است در کتاب منتخب اللغات گوید (غیب) بفتح کرسنه و گرسنگی
و از حضرت امیر المؤمنین صلوات الله علیه نقل شده که فرمود لذت الکرام فی الاطعام ولذت اللئام
فی الطعام لذت مردم جو اند و نجشده در طعام دادن است ولذت مردم ناکس و نجیل در خوردن
طعام است و در کتاب تفسیر صافی در ذیل آیه وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا از رسول خدا صلی الله علیه
و آله روایت کرده است که إِنَّمَا اتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا لِإِطْعَامِهِ الطَّعَامَ وَصَلَوْنِهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
نیام جهت آنکه خدا تعالی حضرت ابراهیم علیه السلام خلیل خود را ^{برای} طعام نمود و نثار شد بخود و آنکه مردم جویدند

مقاله صد و بیست و نهم

(یکی از چند خصلت موجب یکی از چند بیهوشی است) در کتاب اسرار البلاغه آورده که در بلاد و روم
مسجدی است که از روی ساخته شده و در آن محرابی است از ارزیز در آن محراب لوحی از نقره
نصب کرده اند و بر آن لوح شانزده سطر بخت عبرانی بخط طلا نوشته اند و آن سطور بدین پنج است
من تفکر فی الله زندق بر کس فکر کند در ذات خدا زندیق شود و من اشتغل بالانجوم کفر بر کس
شغول شود بنجوم کافر شود و من بر والدیه زید فی عمره بر کس نیگوید کند والدین خود را
عمر او زیاد شود و ما اقتریب فی الخلل فقیر میشود خانه که در آن سر کرده باشد و الاغتسال بالثلث
المشمس یورث الداء الدفین و غسل کردن بآبیکه با آفتاب گرم شده باشد مورث
بیماری فین است یعنی بیماری که معلوم نباشد و کل مصیبه نفع فی الناس فی اموالهم من اکل
و الشرب بیدالشمال و هر مصیبتی که واقع میشود بر مردم و در اموال ایشان از خوردن
و آشامیدن بدست چپ است و خوابیدن در اول روز و آخر روز و شستن بدست

با پیوس و در همه گیر کردن بکشتان گردانیدن و دست برانویختن و بغل گرفتن و گذشتن
 دست بر صورت در حال نشستن و نشستن و پادست رست و بریدن ناخن بندگان و
 خوردن طعام در نخل یعنی در پرویزن (در برهان جامع گوید) (پرویزن) چو گردیدن غل
 مانند که بآن شکر و آرد و ادویه کوفته را به بیزند و سخن چینی دستی و تقصیر کردن در اوقات
 نماز منع زکوة و رنجانیدن پدر و مادر و زنا و خوردن ربا و انداختن پیش زنده و قسم دروغ
 و دوختن جامه در حالتیکه پوشیده باشی آنرا و بول کردن رو بقبله و پشت بقبله و حیو
 افکندن بر بول و بول کردن در آب راکد و بول کردن بر خاکستر و نشستن بر چوب پائین
 در که پا بر آن گذارند و خلال کردن بخیریکه از نهالها گرفته میشود و حجامت کردن در روز شنبه
 و چهارشنبه و خوابیدن در حالتیکه غم طعام در دست باشد (غیر بفتحتین) بوی گوشت بکشد
 و چربی که بدست چسبیده باشد وسیلی زدن بر روی انسان و داغ کردن چهارپا فنیل
 من هذه الخصال خصلة واحدة لراصابه في نفسه او ماله مصيبة او قتل تبعيان او حنة او عقر
 فلا يلومن الا نفسه پس هر کس یکی از این خصال را بجا آورد مصیبتی در جان او یا مال او
 شود یا بگزیدن مار و عقرب کشته شود ملامت نکند مگر نفس خود را بجهت اینکه خدا تعالی فرموده است
 وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم و آنچه برسد شما را از آفات پس آنچه بکسب
 کرده است دستهای شما مؤلف گوید که در این مقام مناسب است بعضی از مکرومات دیگر را
 بطور تلخیص از روایات و احادیث ذکر نمایم و ما توفیقی الا بالله از حضرت امیرالمومنین علیه السلام
 منقولست که فرمود چند چیز موجب فقر و پریشانی است تا غنکوت در خانه گذاشتن و در حمام بول
 کردن و در حال جنابت چیز خوردن و با چوب که خلال کردن و ایستاده شانه کردن
 و خاک رو به در خانه گذاشتن و قسم دروغ خوردن و اظهار حرص کردن و خواب کردن
 در میان نماز شام و خفتن و خواب بعد از صبح و پیش از طلوع آفتاب و دروغ گفتن و غنا
 و خواندن کتب شنیدن چیز ندادن به سائل و شب (فقیر گوید) مشهور است چیز دادن به سائل

در شب (فقیر گوید) مشهور چیز دادن بسائل در شب کرده است وَالْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَزِيَادَةُ
 اندازه خرج کردن و باخوبشان بدی کردن و در حدیث معتبر منقولست که حضرت رسول صلی الله
 علیه و آله منی فرمود از مسواک کردن در حمام و از آب منی انداختن در مساجد و خوردن نیم
 خورده موش و فرمود مساجد را راه کنید که از در می در آید و از در دیگر بیرون روید مگر اینکه گفت
 نماز بجا آورید و منی فرمود از بول کردن در زیر درخت میوه دار یا در میان راه و منی فرمود
 از اینکه بدست چپ یا بر پهلوی تکیه کرده چیز بخورید و منی فرمود از کج ماییدن قبرها و غار کردن
 در قبرستان و منی فرمود از آب خوردن از پیش دست کوزه که در آنجا چرک جمع شود و منی
 فرمود از بول کردن در آب ایستاده که باعث برطرف شدن عقل شود و منی فرمود از آنکه کسی
 بایک نای غلین راه رود و منی فرمود از بول کردن مقابل آفتاب و ماه و از که یه بند و نوحه کردن
 در مصیبت و منی فرمود از فتن زنان از پی جنازه و منی فرمود از اینکه چیزی از قرآن با آب
 دهن محو کند یا چیزی را قرآن با آب دهن بنویسد و منی فرمود از خواب دروغ بستن و هر که چنین کند حقتعالی امر کند او را
 در قیامت که بر دو جو که بر نه و او نتواند و باین سبب او معذب باشد و منی فرمود از دشنام
 دادن خروس و سگ و بر آله برای نماز بیدار میکند و منی فرمود از بسیار سخن گفتن در وقت جماعت
 و فرمود که لال شدن فرزند از رنجبت است و منی فرمود از استنجا کردن با سرکین و استخوان
 و منی فرمود از اینکه زن بانا محرم زیاده از پنج کلمه سخن گوید در وقت ضرورت و منی فرمود
 از اینکه زنی بر پهلوی زن دیگر بخوابد و جانه بین ایشان حائل نباشد و منی فرمود از اینکه زن با
 زن دیگر نقل کند آنچه در خلوت بین او و شوهر او گذشته است و منی فرمود از رفتن بخیافت
 فاسقان و منی فرمود از سخن گفتنی که آدمی را از خدا غافل کند و منی فرمود از فروختن خرمادر درخت
 پیش از آنکه سرخ یا زرد شود و منی فرمود از اینکه کسی بغیر خدا قسم بخورد و فرمود هر که بغیر خدا
 قسم بخورد از رحمت خدا بری شده است و منی فرمود از قسم یا کردن بسوره قرآن و فرمود هر که
 بسوره از قرآن قسم یاد کند بهر آیه از آن یکت کفاره لازم است خواه راست قسم خورده

باشد خواه دروغ و علما این کفار را حمل باستجاب کرده اند و نهی فرمود از قسم خوردن بجان
 تو و بجان فلان و نهی فرمود از انگشت برنج و آهن بر دست کردن و نهی فرمود از اینکه صورت
 حیوان در کتب انگشت نقش کنند و نهی فرمود از نماز نافله در وقت بیرون آمدن و فرو رفتن
 آفتاب و در نزدیکت زوال نهی فرمود از اینکه بر دوش چهار پایان دهن بر آب بگذارد و
 بیاشامد و فرمود که باد سنهای خود بردارید و بیاشامید که بهترین ظرفهای شماست و نهی فرمود
 از آب دهن انداختن در چاه آب که از آن آب میخورند و نهی فرمود از اینکه مزدوری را کافران
 پیش از آنکه مزدش را معین کنند و نهی فرمود از مدح کردن مردم در برابر ایشان و فرمود که خاک
 بیاشاید بر روی مدح کنند. * (مقاله صد بیست و چهارم) *

* (عجبه از همه قصرهای نیایک قصر است) * و کتاب فاموس التغه در ذکر معانی قصر کوید و المنزل و
 کل بیت من الحجر و علم لبغه و خبیر موضعاً ما بین مدینه و قره و حصن و دار و اعجازها قصر
 جو در من حجر واحد قرب همدان و قصر اسم است برای منزل یا هر خانه و سرایی که از سنگ
 ساخته اند و پنجاه و هفت موضع از شهر و قریه و خانه و مواضع محکم و استوار بدین اسم معروفند
 که عجبت از همه آنها قصر بهرام گور است که از یک قطعه سنگ است در نزدیکت همدان بدانکه
 بهرام گور از سلاطین ساسانیه است و او بهرام چهارم و بقول بعضی بهرام پنجم این سلسله است
 و پادشاهان ساسانی بیست و هشت تن بودند پادشاه اول این سلسله اردشیر نام داشت
 و آخرین پادشاه ایشان یزدگرد سیم بود که جلوس او و مفارن بود با رحلت پیغمبر صلی الله علیه
 و آله و خلافت ابی بکر و مدت سلطنت ایشان چهار صد و پانزده سال بود و گویند که
 ساسانیان در سنه دویست و بیست و شش میلادی بسطنت رسیدند و در سنه شصت و
 چهل و یک مطابق سنه بیست و یک هجری سلطنت ایشان منقرض گردید و از علوم و صنایع
 ساسانیان چندان اطلاعی در دست نیست ولی بعضی از پادشاهان این سلسله مانند انوشیروان
 و بهرام گور علوم و ادبیات را در مملکت ترویج نموده و معماری و تجاری در زمان ساسانیان

خیلی ترقی داشته و سلاطین ساسانی میل زیادی بساختن ابنیه عمارت داشته اند چنانکه
بعضی از آنها در فارس مدائن طاق بتان در کرمانشاه هنوز دیده میشود در تاریخ سر جان ملک
مسیر است که در شش مایل کرمانشاه صوری چند در طاق بتان نقش کرده اند و چنان استادان
قدیم زده اند که بیشتر خیال میرود باینکه صنعت گران یونان و روم برخواستن پادشاه ایران این
کار را بپایان برده اند و گوی که طاق بتان در آن واقع است در حد شمالی صحرای کرمانشاه است
مافوق تر و خوش آید ترین طاق بتانست که در آن کوه بریده اند و آن طاق بتانست که پنجاه یا شصت یا ازیان
در بیت و چهار عرض آنست در بالای کان طاق در وسط صورت بلالی است و در هر طرف تصویر
ملکی است که در یک دست عنقی باناجی و در دست دیگر جامی دارد تا آخر آنچه که در شرح صورت آن
عمر نگاشته اند و مرحوم ذکار الملک در تاریخ مختصر ایران گوید سلاطین ساسانی عادل بزرگوار بوده اند
در تادی و ترقی مملکت کوشش بسیار نموده و دوره ساسانیان بهترین اوقات تاریخ مملکت
پرسه است و پای تخت ساسانیان شهر مدائن بود که حال خراب است و خرابه قصر سلطنتی آن که
در رف است بطاق کسری هنوز باقی است و در فارس کرمانشاه نیز بعضی از آثار آنها دیده میشود
و با اینکه از شاه پیر پادشاهان ساسانیان بهرام گور است و او پسر بزرگ و دایم است و بزرگ و دایم
بقول بعضی از مؤرخین پسر شاپور بن شاپور و بقول برخی پسر بهرام بن شاپور بوده است و او مردی
سخت دل و بی مروت و صاحب معایب زیاد بود و تمام هم خود را در ظلم و تعدی و اذیت و فساد
مصرف میداشت و از جزئیات تقصیر نمیکرد و شفاعت و توطئه احدی را قبول نمیکرد
و از صفات حسنه بکلی عاری و مع الوصف حمایت مسویان نمیداد این جهت او را اثم گفته
و اما پسرش بهرام گور باینکه عیاش بود با رعیت بعدل و داد رفتار نمیداد و ثواب مستطاب
سر جان ملک در تاریخ خود گوید بهرام را کرمانشاه لقب بود باین سبب که در عهد برادرش حاکم
کرمان بود و در ایام سلطنتش شهر کرمانشاه که از معارف شهرهای ایران است بنیاد نمود و نام
خوبش بر آن نهاد و در بسیاری از تواریخ مسطور است که بهرام از شدت میلی که بشهر گور خود داشت

تغلب بهرام گور کردید و مرحوم میرزا حسن خان منطق الملک در تاریخ منطقی گوید که بهرام روی
در شکار سوار اسب بود و دید شیری گوره خری را صید کرده بر پشت او سوار است بهرام تیری
بر او زد که از شیر و گوره خرن گشت و قدری هم بزمین فرود رفت از آرزو او را بهرام گور گفت
و نیز در انتخاب گوید که بهرام با نازده باهوش با زکاوت بود که در پنجالکی انواع معتمنین را برای او
حاضر کردند هر مطلبی که بیک دفعه باو میگفتند فوراً یاد گرفته تقریر مینمود و در سن دوازده از فتلاهی عصر
حساب میشد و در شجاعت او نوشته اند که چون پدر او یزدجرد نهم با مردم بد کرده بود مردم بسطنت
بهرام راضی نمیشدند بهرام وعده های تلافی و عدل رفت بایشان میداد که اعمال پدر را تلافی
کند و اصلاح نماید و مقرر داشت که او یکسال پادشاه باشد اگر بعد از انصاف رفتار کرد و استرضای
خاطر رعایا نمود و آنها و الا خود را از سلطنت خلع نماید و بعد از ده زینت و تاج سلطنت را در میان شیر
دزنده بگذارد هر کس برداشت تاج و زینت سلطنت وی را باشد تاج و زینت سلطنت را
در میان دو شیر گذاردند و اعیان مملکت همه حاضر شدند بهرام یکسری که در سلطنت با او نزاع داشت
گفت قدم پیش ننه کسری گفت من سلطنت را با الاستحقاق متصرفم و دست تصرف قوی است
تو از عباداری اقدام در اثبات ادعای خود کن بهرام حمله بشیر آورده و شیر حمله بر بهرام بهرام
بر پشت شیر بسته پامای خود را بر سانهای شیر گذارد با گرز کلاه او را خرد کرد و شیر دیگر چون بر بهرام حمله
کرد گوش شیر مرده بیک دست گرفته کلاه شیر دیگر را بدست دیگر و چندان بر هم زد که مغز هر دو بیرون آمد
بلان شدند پس بهرام تاج و زینت را برداشت اول کسیکه او را تبریک گفت سلطنت کسری بود
و بعد بزرگان زمین خدمت بوسیدند تعظیم و تکریم او نمودند و بهرام مدت هجده سال و ده ماه و ده
روز سلطنت کرد و با رعیت بعد از داد رفتار نمود و عاقبت کار او عجیب است که روزی یک گاو
رفته بود او را تعاقب کرد در باتلانی با اسب فرود رفت و مادرش هر چند آن مکان با کاو نموده که مرد
او را بدست آورده در دهنه سلاطین بگذارد ابد چیزی از او معلوم نشد (شعر)

بهرام که گور میکردنی همه عصر	دیدي که چگونه گور بهرام گرفت
------------------------------	------------------------------

(مقالة صد بابت پنجم:)

(یکمئة زائر امام حسین علیه السلام هزار حسنه است) در کتاب کامل الزیاره از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود اَهْوَنُ مَا يَكْسِبُ زَائِرُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ حَسَنَةٍ الْف الف حسنه والتبته واحدة وابن الواحد من الف الف آسانتر چیزی که کسب میکند زائر امام حسین علیه السلام نیست که هر حسنه از حسنات او هزار هزار حسنه است و هر گناهی از گناهات او یک گناه است پس یک گناه او چه میکند با هزار هزار حسنه و نیز فرمود یا صفوان ابشر فان الله ملائکته معها فضبان من نور فاذا اراد الحفظه ان تکتب علی زائر الحسین تبته فالحفظه للحفظه کفی فنکت فاذا عمل حسنه فالت لهما اکبری اولئک الذین یبدل سبائناهم حسنات ای صفوان مژده باد نور که از برای تعالی ملائکه است که بآنهاست نازیانهای از نور پس هرگاه که حفظه بخوابند گناهی را بنویسند برای زائر امام حسین علیه السلام آن ملائکه بحفظه میگویند بآیستید پس حفظه بار استند از نوشتن و هرگاه زائر امام حسین علیه السلام حسنه بجا آورد ملائکه گویند بنویسد که ایشان کسانی هستند که خدا تعالی تبدیل میکند گناهی ایشان را بحسنات و شیخ طریحی در کتاب منتخب از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که آنحضرت در حدیث بعاصم فرمود یا عاصم لا تدع زیارة الحسین علیه السلام فانک کلما آتیته کتب الله لک بكل خطوه تخطوها عشر حسنات ومحی عنک عشر سبئات وکتب لک ثواب شهید فی سبیل الله اهرق دمه فیاک ان نفونک زیارته ای عاصم ترک من زیارت حسین علیه السلام بدرستی که هر چند بروی تو بوی آنحضرت می نویسد خدای تعالی برای تو بهر قدمی ده حسنه و محو میکند از نامه عمل توده گناه را و بنویسد برای تو ثواب شهید که خون او در راه خدا ریخته شد است پس پر میزد از اینکه فوت شود از تو زیارت او و نفعه الاسلام نوری علیه الرحمه در کتاب طحطیه از کامل الزیارات از عبد الله بن سنان روایت کرده است که گفت عرض کردم بحضرت صادق علیه السلام فدایت شوم بدرستی که پدر بزرگوار تو میفرمود که در حج حساب میشود

برای حاجی هر درمیکه خرج میکند هزار، چیت برای کسکه خرج میکند در زمان سیر بوی پست
 حسین علیه السلام فرمود ای پسر من حساب میشود برای او یکدرهم هزار و هزار تا آنکه
 ده مرتبه شمرده و بلند میکند برای او از درجیات مثل او و خوشنودی خداوند بهتر است برای او و
 محمد صلی الله علیه و آله و دعای علی بهتر است برای او و نیز از هشتاد بن عالم روایت کرده است
 که گفت عرض کردم خدمت آنجناب که چیت برای انفاق کننده در وقت بیرون رفتن
 بوی آن حضرت و انفاق کننده در نزد او فرمود در هر یک هزار درهم و نیز از آنجناب روایت
 کرده است که فرمود خداوند عطا میفرماید بزرگ آنحضرت هر درمیکه خرج کرده آزاد و هزار شهر که
 برای او است در کتاب محفوظ و نیز از آنجناب روایت کرده که فرمود فرار میداد خداوند بر او
 او هر درمی ده هزار درهم و ذخیره میشود برای او پس چون محشور میشود میگویند مرا و را که برای او
 ده هزار درهم و بدرستی که خداوند ذخیره کرد آن برای تو در نزد خود و بسند های معتبر روایت کرده
 از معویه بن وهب که او شنید که حضرت صادق علیه السلام در سجده دعا میکرد برای زواری
 عبد الله علیه السلام که مالهای خود را خرج میکند و بدنهای خود را بر حمت میاندازند بدعا که معا
 بشکفت آورد و عرض کرد فدایت شوم اگر آنچه که شنیدم از تو برای کسی بود که نیشاخت خدا را
 بر آینه گمان دارم که آتش نچشد چیزی از او را و فرمودند هر آنکه دیگری را بفرستد و خود نزد عطا
 میکند خداوند با و هر درمیکه انفاق کرده مانند کوه احد از حنات و چندین برابر بعوض با و میدهد
 و بر میگردد از او بلا مایکه ناز شده و مال او را حفظ میکند و شیخ طریقی در کتاب منتخب از هرون
 بن خواجه روایت کرده است که گفت حضرت صادق علیه السلام بمن فرمود چند حج بجا آورده
 عرض کردم نعه عشر حج و نعه عشر عمره نوزده حج و نوزده عمره بجا آورده ام حضرت فرمود
 لو انتم ما عشر بن حج کنت کن زارا المحسن علیه السلام اگر با تمام برسانی جهای خود را
 به بیت حج آنوقت مثل کسی هستی که بمرتبه زیارت کردی جدم حسین علیه السلام و نیز در آن کتاب
 از علی بن معمر روایت کرده است که او گفت مردی از اصحاب ما نقل نمود که من عرض کردم بحضرت

علیه السلام که فلان مرد با خبر داد که او گفته است نوزده حج و نوزده عمره بجا آورده ام و شما با و فرمود
که بکن حج دیگر بجا آور تا نوشته شود برای تو بکن زیارت حسین علیه السلام پس حضرت با و فرمود
ایما حب الیک حج عشرین حجه و نعر عشرین عمره او تشریع مع المحسن علیه السلام کدام یک است
تر است نزد تو بیت حج و بیت عمره یا اینکه محشور شوی با حسین علیه السلام عرض کردم لا
بل اشر مع المحسن دوست دارم که محشور شوم با حسین علیه السلام (شعر)

فما طوب لمن آتاهم هذا لامر و ما بخسر ان من انبضهم غدا هم حب المحسن خیر من حجه یارب فاحشر غدا فی حجه

از رسول خدا صلی الله علیه و آله منقول است که فرمود من اراد الله به الخیر فذف فی قلبه حب المحسن علیه
السلام و حب زیاده المحسن علیه السلام و من زاد المحسن علیه السلام غاراً فاجفه کبیر الله فی اعل
علین مع الملائکه المقربین هر کس که حق تعالی خیر او را بخواد قرار میدد در دل او دوستی حسین
زیارت حسین علیه السلام را و هر کس زیارت کند حسین علیه السلام را در حالتیکه عارف
و دانا باشد بحق آنحضرت می نویسد حق تعالی او را در اعلایین با ملائکه مقربین و در حدیث
عایشه منقول است که پیغمبر صلی الله علیه و آله ثواب زیارت آنحضرت را زیاد نمود تا اینکه فرمود یا عایشه من
زاد المحسن علیه السلام کتب الله له ثواب سبعین حجه من حجی ای عایشه هر کس زیارت کند قبر حسین
علیه السلام را حق تعالی ثواب هفتاد حج از جهتهای مراد نامه عملش بنویسد و از حضرت
صادق علیه السلام منقول است که فرمود من زاد المحسن علیه السلام و هو مغوم ذهب غمه و من
زاده و هو فقیر ذهب الله عنه الفقر و من کانت به طامه فلیع الله ان ینها السیف و عونه
فلا ندع زیاده هر کس زیارت کند حسین علیه السلام را در حالتیکه مغوم باشد غم او بر طرف
میشود و هر کس زیارت کند آنحضرت را در حالتیکه فقیر باشد حق تعالی فقر او را از ایل کند
و هر کس آفتی بر او باشد و او بخواند خدای را که آن آفت را از او بر طرف کند و حای او بخواند
شود پس زن کن زیارت آنحضرت را و در حدیث دیگر نیز از آن حضرت روایت است
که فرمود و من زاده کان الله له من داء حوائج و کفی ما اهت من امر دنیا و الله یجلب الرزق

علی العبد و یخلف علیه ما انفق و یفقره من ذنوبه یخسین سنه و یرجع الی اهله و اعالیه و زور
 و خطیئه الا و قد یحب من صحیفه فان هکات فی سفره نزلت الملائکه ففلسله و فتح له باب
 الی الجنة بدخل علیه و وحها حق بنشروان سلم فتح الباب الی بیته من رزقه فجعل یکل و یهم
 انفسه عشرة الاف درهم و ان الله تبارک و تعالی نظرک و ذکرها عند الحمد لله
 و هر کس زیارت کند آنحضرت را خدا تعالی در پس حوائج او دست و کفایت میکند همه مهلت امور
 دنیای او را و میگذارد رزق و روزی را بسوی او و عوض میدهد با و آنچه را که در راه زیارت
 انفاق نموده و گناه خجبال او را میآورد و بر میگردد بسوی او و در حالیکه باشد بر او نعمتی
 مگر آنکه محو شده باشد از نامه عملش و اگر در سفر زیارت آنحضرت وفات کند ملائکه نازل میشوند
 او را غسل میدهند و چون او را دفن کنند دری از بهشت بسوی او باز شود پس داخل میشود
 بر او نسیم رحمت الهی تا روز قیامت و اگر در آن سفر سالم بماند باز میکند خدای تعالی بسوی او
 در رزق و روزی را و قرار میدهد برای او بهر درمی که انفاق نموده هزار درهم و ذخیره میکند
 حق تعالی برای او در نزد خود و در مجلد و یتیم ریاض الشهاده آورده که شخصی از امرای موصل که
 ناصبی متعصبی بود و زوجه او بدتر از خودش بود و از ایشان اولاد ذکور نداشت و زوجه نامیش
 بمقتضای عقیده فاسده که داشت نذر کرده بود که اگر خدای تعالی با و اولاد ذکور عطا نماید
 بشکرانه آن او را بر آن بدارد که همیشه زوار امام حسین علیه السلام را که از ولایت شام و جبل
 عامل از آن راه عبور می نمودند و عبور ایشان بوصول انفاق می افتاد قتل نماید و چون توفیق
 ربانی شامل حال ایشان گردیده بود بعد از آن نذر ضعیفه حاکمه شد و پس از انقضای مدت
 حمل سپری از او منولد شده نام او را جمال الدین گذارد و چون بچهار شد و مرتبه رجولیت
 رسیده مادر او را از کیفیت نذر خود آگاه نمود و او گفت مادر جمعی از رفقا و ملازمان خود را برداشته
 از عقب زواری که در آن نزدیکی از موصل گذشته بودند روانه گردید چون بستی که پنج و شش
 فرسخ تا کر بلا بیش نیست و در کنار شطرافرات واقع است رسید غبار آن سرزمین به شام

وی در آمد دید که زوار از شط عبور نموده رفته اند بگر بلا بار فقا شور نمودن ای ایشان چنان قرار گرفت
 که در آنجا توقف نموده تا زوار مر حجت کنند و در مر حجت ایشان را قتل کنند پس برکت غیا
 زوار شامل حال او شده در خواب دید که قیامت برپا شده و زمین در نهایت گرمی چون کوفه
 حدادان بپوشش آمده و آفتاب نزدیک بسرها و چشمها در کاسه سر و حرارت آفتاب در آن
 بیابان در وی تاثیر کرد و تشنگی میزبانه بر او غالب گردید که راضی بخوردن خون خودش و
 و حیران و داله ایساده و ملائکه غلاظ و شداد با کر زهای آتشین در دست و مردم را میکشند
 باز بخیرهای آتش بسوی آتش در این اثنا جمعی جمال الدین را گرفتند و بهمان نسبت بسوی دوزخ
 رواندند و چون او را بدوزخ رسانیدند آتش در سوزاندن او توقف کرده مالک دوزخ
 بآن عتاب کرد که چرا در مواخذه او توقف داری آتش بزبان در آمده گفت چگونه او را بسوزانم
 و توقف نکنم و حال آنکه غبار زوار که بلا در بندش نشسته و در اندرون او جا گرفته تا او را نشویند
 و غبار از او دفع نشود من در او تصرف نکنم لاجرم شستن او بماء درت کرد و بقدرت الهی
 قدری از آن غبار در خلل و فرج اعضای او مانده بود جهنم نیز در او تصرف نکرد دوباره مالک
 عتاب آغاز نمود او همان جواب داد جمال الدین از هول و وحشت بسیار از خواب
 بیدار شد و از عقیده فاسده خود برگردید و از خلص شعبان گردیده با سفاخر و اسباب
 طاهر را از خود دور نموده ترک وطن و اقارب خود کرده بدر ویشی با پای پیاده محرم حریم
 آن امام شهید لازم تعظیم گردید و سر بر آستان فایض النور آنحضرت گذارده مجاور آن
 ملائک پاسبان گردید و چون طبع شعر داشت فصای و مرانی بسیار در مدح و مصائب
 ائمه اطهار گفته (مؤلف گوید) و بعضی گفته اند که چون از خواب بیدار شد این بیت را گفت

اراشته النجاه فزوحبنا | لکی نلغی الا لغیر عین | فاننا لنادین من جئنا | علیه غبار زوار الحین

† (و مدح جامی با آنهمه تعصب گفته است) † :

کردم ز دید پای سوی شهید حسین | است این سفر بزم عشاق من عین | کعبه بگرد و روضه او بسند طواف

که هیچ این خون این این از قاف با قاف است از کرمش آن به که حیدر جوی کند ترک شد و شین

(و ملا فضولی بغدادی گوید)

آسوده که بلا هر حال هست اگر خاک شود نمیشود قد ثریست بر میدارند و بجه میازندش میگردانندش شرف

(دیگری گوید): آزا که بگر بلا گذار است بانش مدوز خوش چکار است

در کتاب شهاب فی الحکم و الآداب از رسول خدا صلی الله علیه و آله منقولست که فرمود زبان لهین

واجبه علی الغنّه فی السنه مرتین و علی الفقیر فی السنه مره زیارت حسین علیه السلام واجب است

بر غنی در سالی دو مرتبه و بر فقیر در سالی یک مرتبه و این قولیه در کتاب کامل الزیارات از امام سید

احمیه روایت کرده است که او گفت حضرت صادق علیه السلام بمن فرمود یا ام سعبه زود

قبر المحسن قبر حسین علیه السلام را زیارت میکنی عرض کردم بلی فرمود زود به فان زیاده

المحسن علیه السلام واجب علی النساء و الرجال زیارت کن حسین علیه السلام را که زیارت

او واجب بر مردان و زنان و در کتاب دار السلام نوری و کتاب روضات الجنات

اخنساری مسطور است که یکو چیزی را که ثقات و معتمدین نقل کرده اند نیست که بعد از وی

علامه علی اعلی الله مقامه بعضی از صالحین آن جناب را در خواب دیدند و گویند که او فرزند بزرگوار

فخر المحققین بود فسل غمنا عومل به فی تلك النشأه پس او در عالم رویا سوال کرد از علامه

که در آن عالم با او چه کردند و بر او چه گذشت علامه فرمود لولا کتاب الالفین و زیارت المحسن

لا هلیکة الفناوی اگر نبود کتاب الفین زیارت امام حسین علیه السلام هر آینه هلاک نمید

مراقبای و این سبب نخواهد بود چه آنکه کتاب الفین کتابت است که آنجناب دو هزار دلیل

قاطع در آن کتاب آورده در تحقیق حق و تقدیم حضرت ولی الله مطلق و تشیع و زست

شردن کسیکه مقابل کند و تر با خرف کثیف که مخالف نمی تواند در انکار آن دلائل

بکوشد شکر الله تعالی سببه الجبل و بزه الجزیل فی اقامه معالم الحق و اخذ ناثرة الابل

(مقاله صد و پنجاه و ششم)

(جناب مردم در قیامت در یک مکان خواهند بود) بنفاد مسطورات کتاب کمال بهائی در نزدیکی وفات پیغمبر صلی الله علیه وآله چون سوره مبارکه اِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ نَازِلٌ سَوَّخِدَ اصْلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وآله بیمار و رنجور بود در روز پنجشنبه آنحضرت عصابه بر سر بسته بر منبر بالا رفت در حالتی که رنگ روی مبارکش زرد گشته اشک از دیدنهای مبارکش روان بود در آن حال خطبه بیان فرمود که جمیع از کلمات آنحضرت در آن خطبه این بود اَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فِي مَقَامٍ عَظِيمٍ وَهَوْلٍ شَدِيدٍ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ بدین حقیقتی و تعالی در روز قیامت همه شما را در یک زمین جمع خواهد نمود در مقامی بزرگ و در هول و ترس سخت و شدید روزی که سود نکند و فایده نرساند هیچکس را مال و فرزندان مگر کسی که بیاورد خدا را بادل سالم بد آنکه مفسرین را در تفسیر قلب سلیم چند قول است (۱) گفته اند قلب سلیم یعنی دل خالص از کفر و معصیت (۲) از حضرت صادق علیه السلام منقول است که آن دلی که سالم باشد از حجب دنیا و مویذ نیست حدیث نبوی صلی الله علیه وآله که تحت الدنیا داس کل خطیئة (۳) برخی از مفسرین گفته اند که آن دلی است که سالم باشد از شرک و نفاق و آذل مؤمن است که صحیح و سالم است از علت نفاق بخلاف منافق که دل او مریض است بر مرض نفاق چنانکه حقیقتی و تعالی فرموده است فُلُوبِهِمْ مَرَضٌ (۴) و بعضی گفته اند که آن دل سلیم از فساد و معصی است (۵) و گویند دل سلیم از حسد و خیانت (۶) و از تیسیر نقل شده است که یعنی دل سلیم و سالم از بغض است (۷) و تفسیری گفته که دل سلیم آنست که خالی شد از غیر خدا (۸) و بعضی دیگر گفته اند قلب سلیم یعنی از آفات دنیا و کج و نه مطامع عجبی (۹) و زمره بر آنند که قلب سلیم آنست که خالی باشد از بدعت و مطعن باشد به سنت (۱۰) و از سید الطایفه منقول است که سلیم مارگزیده است و مارگزیده را پوسته و اضطراب است پس بزبان معنی بیان میکند که دل سلیم در مقام جزع و تضرع و زاریست از خوف طبیعه یا از شوق وصلت و تخصیص قلب به سلامت بحیث

آنکه سرکار دل سالم باشد سایر جوارح از فساد سالم خواهند بود زیرا که فساد در جوارح نمی
شود مگر از قلب فاسد و بد آنکه اِثْلًا مَنْ اَلَاَ اللّٰهَ اِشْتِا است از آنچه مال بنون دارند بر
و آن غنا است یعنی آرزو غنائی نفع نمیدهد مگر غنائی که سلامت قلب باشد چه آنکه
غنا می رود درین سلامتی قلب و است از کفر و معاصی .

(مقاله صد بیت هفتم)

(بیت قرآن جامع جمیع کمالات است) و آن آیه صد و هفتاد و دوم سوره ب که بقدر
است که فرموده است لَبَسَ الْاَلَاءِ اَنْ تُولَوْا وُجُوهَكُمْ قَبْلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَكِنَّ الْبَرَّ مَنْ اٰمَنَ
بِاللّٰهِ وَالْيَوْمِ الْاٰخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى الْحُبِّ ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَ
الْيَتَامَىٰ وَالْمَسٰكِيْنَ وَابْنِ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِيْنَ وَفِي الرِّقَابِ وَاَقَامَ الصَّلٰوةَ وَآتَى الزَّكٰوةَ
وَالْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ اِذَا عٰهَدُوْا وَاَوْفٰى بِنَهْيِ الْاَلْسَانِ وَالصَّرَآءِ وَحِينَ الْبٰسِ اُولٰٓئِكَ
الَّذِيْنَ صَدَقُوْا وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُتَّقُوْنَ مفسرین گویند که در این آیه کریمه خطاب عام است
شامل اهل کتاب اهل اسلام است یعنی بزرگوئی که آن فعل خبر و عمل نیک است مقصود
نیست بامر قبله و توجه بان که از غیر آن غافل شوید و لکن بزرگوئی که موجب غفران و
رضوان است و سزاوار است که اهتمام بان نمایند نیکوئی و طاعت آنکس است که بگوید
بخدا و بنا بر این مضاف درین آسن مفسر است یعنی بزرگوار نیکوئی آنکس است که
ایمان آورد و بخدا و جمیع آنچه که پیغمبر صلی الله علیه و آله آورده است و بگوید در دستگیر
و جمیع منقولات از بعث و حساب و ثواب و عذاب ایمان آورد و جمیع کتبهای او
بجمیع پیغمبران او نه اینکه بعضی تصدیق و بعضی تکذیب و بدید مال خود را بر دوستی آنان
یعنی با آنکه دوست ب ردا از آن بگذرد و بدید خویشان محتاج خود را و بی پدران که بجد بلوغ
رسیده اند و بدینده محتاجان که روی سوال ندارند و از قوت سالیانه خود عاجزانند و
ساکنین جمع مسکین است و مسکین کسی است که فقرا ساکن او کرده باشد و بدینده مال خود را

بادوستی با نال بر اه کذر ما یعنی مسافر ای که هیچ در دست ندارد تا بوطن برگردد و شبیه
 مسافر باین سبیل بجهت آنست که لازم سبیل است و بدیند بدرویشان خوابنده که فقر
 ایشانرا بجا ساخته بسؤال و فی الرقاب و بدیند مال خود را در خلاص کردن گردن
 بندگان از بندگی یعنی معاونت مکاتبان که از کتبت عجز داشتند یا را کردن
 اسیران و یا ابتیاع غلام و کنیز بجهت آزاد کردن و آقام الصلوة عطف است بر من
 آمن یعنی و صاحب بر وی بکوی کسی است که پای دارد نماز فریضه را و بدیند زکوة مقرر
 و الموفون یعهدیم و نیز اهل بر آنها اند که وفا کنند بکارند و پیمان خود را بیک عهد
 کنند و این عهد با خلق است یا با خالق و الصابین فی البأساء والضراء و حین البأس
 و صبر کنندگان در فقر و فاقه و در رنج و سختی و بیماری و در هنگام کارزار یعنی جهاد و مقابله با
 اهل کفر و عناد اولیک الذین صدقوا و اولیک هم المنفون اگر چه موصوف باین
 صفات آناند که تحقیق راست گفتند در دین متابعت حق و طلب بر و آن گروه ایشانند
 که پرستگار اند از کفر و سایر اعمال ناشایسته در تفسیر صافی فرموده الایة کما فی جملة
 للکمالات الانسانیة باسرها و آله علیها صریحا و ضمنا فالها بکثرتها و قسما منحصرة فی
 ثلاثة اشياء صحة الاعتقاد و حسن المعاشرة و تهذب النفس آیه کریمه چنانچه می بینی جامع
 جمیع کمالات انسانیة است و است بر ملکات نفسانیة صریحا یا ضمنا و کمالات و ملکات
 حسنه با وجود کثرت شعب آن منحصر در سه چیز است صحت اعتقاد و حسن معاشرت و تهذب
 نفس با قول اشاره فرموده بقول خود من آمن بالله و بالیوم الآخر و الملائکة و الکتاب و
 النبیین و ثانی اشاره فرموده بقول خود و آله المال علی الجیه ذوی الفری و البناهی و
 الماکین و ابن السبیل و الثائیلین و فی الرقاب و ثالث اشاره فرموده بقول خود و
 آقام الصلوة و آله الزکوة تا آخر و لهذاست جمیع این صفات را وصف فرمود بصدق ایمان
 و صحت اعتقاد و تقوی اشاره باین نموده حضرت سید المرسلین صلی الله علیه و آله که فرموده

که از رسول خدا صلی الله علیه و آله پرسیدند که رسیدن به درجی فی الجنة و سید مرتضی
من است در بهشت و آن را هزار پایه است که میان هر پایه تا پایه دیگر مسافت یک ماه است که
ایسی بد و انرا طی نماید و این مسافت بین پایه جوهر است تا پایه زبرجد و از پایه زبرجد تا پایه
یا قوت و از پایه یا قوت تا پایه طلا و از پایه طلا تا پایه نقره نیز بدین مسافت است و چون
روز قیامت این درجه را با سایر درجات پیغمبران نصب کنند فهمی درجه النبیین کما یفرق
بین الکواکب پس این درجه در میان درجه های پیغمبران مانند ماه است در میان ستارگان
پس در آن روز بانی مانند پیغمبر شهدی صدیقی مگر آنکه میگویند طویله لمن کان هذه الدرجة و درجه
خوش حال کسیکه این درجه درجه او است پس ندانی از جانب حق تعالی بیاید که جمیع پیغمبران
و جمیع خلق بشنوند که هذه درجه محمد صلی الله علیه و آله این درجه درجه محمد صلی الله علیه و آله است
و در جای دیگر آن کتاب از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود من صنع
صنعة الی احد من ولد عبد المطلب لم یحازه علیها فانا اجاز به غذا اذا الفی یوم الفیته هر کس
نیکی یا احسانی کند یکی از اولاد عبد المطلب و او خبر نداده باشد او را فردای قیامت در شکامیکه
ملاقات کند مرا من جزای او را میدهم .

(مقاله صد و بیست و هفتم)

(عنقوبت که یک نفر از اهل بیت را دشمن بردارد) و کتاب فضائل السادات از کتاب صوفی
محرره از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود احبوا اهل و احبوا اهل و احبوا اهل
ان بعض احد من اهل فقه و شفاعتی دوست بدارد اهل مرا و دوست بدارد علی را که هر کس
دشمن بدارد یک نفر از اهل مرا تحقیق که محروم شده است از شفاعت من و نیز در آن کتاب
از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است که فرمود الطاعة لواحد من اهل البيت و
للجميع و ان یکلام را آنحضرت بزرگوار بن علی بن الحسین فرمود زمانیکه زید داخل شد بر آنحضرت و با او
بود نوشته چند از اهل کوفه که او را خوانده بودند بسوی خود و خبر کرده بودند او را به جمیع شدن

جمیعت برای او و امر کرده بودند او را بخروج امام محمد باقر علیه السلام ببرد فرمود این نوشته را
 ایشان نوشته اند بسوی تو یا جواب نامهائی است که تو نوشته ای برای ایشان و خوانده ایشان را
 به بیعت خود زید عرض کرد این نوشته ما ابتدا بیست از قوم از جهت معرفت ایشان بحق ما و از جهت
 خویشی و قرابت ما بر رسول خدا صلی الله علیه آله و از جهت چیزیکه می یابند ایشان در قرآن مجید
 واجب بودن مودت ما و فرض بودن طاعت ما بر خلائق حضرت فرمود طاعت و فرمان داری
 مردم را از ما بهیبت حق تعالی فرض کرده است و این طریقه ایست که جاری ساخته است آن را
 در اولین و آخرین ولی طاعت مفروضه از جانب خدا در هر زمان مخصوص یکی از ما است که دارای
 مرتبه امامت هستیم و مودت و دوستی از برای همه اقارب آنحضرت است و در حدیث عبدالله
 بن عجلان از آنحضرت سوال نمود از تفسیر کرمیه قل لا اسئلكم علیه اجر الا المودة فی القربی
 فرمود مراد آنست که صدقه نمیخورند و حلال نیست بر ایشان و نیز در آن کتاب آورده که حضرت
 صادق علیه السلام از ابی جعفر احوال پرسیدند که علماء عامه که در نزد شما اند چه میگویند در تفسیر این آیه
 گفت حسن بصری گفته است که مراد همه خویشان پیغمبرند از عرب حضرت فرمود لیکن من میگویم که
 از برای جماعی است از قریش که نزد ما میباشند یعنی بنی هاشم و در جای دیگر آنکس را از مفضل بن
 یونس روایت کرده است که گفت روزی در منزل خود نشسته بودم غلام من آمد و گفت مرا
 بردر خانه است که کینه او ابو الحسن و اسم او موسی بن جعفر است بقدری من خوشحال و مسرور شدم که
 بغلام خود گفتم ان كان الله انوهم فانت حو لوجه الله این شخص که تو میگوئی اگر هائکس است که
 من کمان میبرم بزرگانی آن تو آزادی در راه خدا پس برخاستم و استقبال نمودم چون
 بردر خانه رسیدم دیدم حضرت موسی بن جعفر صلوات الله علیه است فقلت انزل یا سیدک عرض کرد
 فرود آی سید و مولای من پس آنحضرت فرود آمده وارد مجلس شد من آمدم که آنحضرت را در صدر
 مجلس بنشانم حضرت بمن فرمود یا فضل صاحب المنزل احنی بصد البیت الا ان يكون فی الله
 رجل من بنی هاشم ای فضل صاحب منزل من را دار تر است بصد رخا مگر آنکه در میان قوم من

از بنی هاشم باشد و بروایت دیگر گفت آنحضرت نشست در صدر مجلس و فرمود صاحب المجلس احق
بهذا المجلس لا الرجل واحد صاحب مجلس سزاوارتر است باین مجلس مگر از برای یکم و یعنی مگر برای یکم که
او سزاوارتر است از صاحب مجلس باین مجلس مراد آنحضرت از یکم مردی بود که از بنی هاشم باشد

(مقاله صد و سی ام)

(ذمت کسیکه بکت پسر از چهار پسر خود را محمد نام کند) در کتاب منهج الصادقین و حلیه المتقین آنحضرت
سید الشبیبین روایت کرده اند که فرمود هر که حبشی و تعالی چهار پسر گرفت فرماید و یکی از آنها را باسم
من مستی نکرده اند بر من جفا کرده است در کتاب روح البیان از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت
کرده است که فرمود اذ استنهم الولد محمد فاکرموه و اوسعوا له فی المجالس و لا تقبحوا له وجهاً
هرگاه فرزندی را محمد نام کند در گرامی دارید و در مجالس از برای او جاکشاید و روی بسوی
او نش نکنید و نیز در کتاب از آن حضرت روایت است که فرمود من ولد مولود فتمناه
محمد اجتال و نیز گایانگی کان هو و مولوده فی الجنة هر کس برای او فرزندی متولد شود برای
دوستی من و تبرک حسن باسم من او را محمد نام کند او با فرزندش در بهشت خواهد بود و هر کس فرزندی
برای او باشد در رحم مادرش و او را محمد نام کند حق تعالی روزی فرماید با و پسری و من کان لا
بعث له ولد فجعل الله علیه ان یتمی الولد المذوف محمد اغاش و هر کس که فرزندی برای او
نیماند پس نذر کند فرزندی را که خدا روزی او میکند محمد نام کند آن فرزند زندگانی خواهد نمود و در کتاب
حلیه المتقین از حضرت موسی بن جعفر علیه السلام منقول است که فقر و بیوائی داخل خانه نمیشود که در آن
نام محمد یا احمد یا علی یا حسن یا حسین یا جعفر یا طالب یا عبد الله یا فاطمه بوده باشد و در کتاب منهج
الصادقین از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام روایت کرده است که هیچ قومی نباشد که در امری
با یکدیگر مشورت کنند و در میان ایشان کسی باشد که اسم او احمد یا محمد یا محمود باشد الا آنکه ایشان
در آن مشورت خیر بسیار رسد و هیچ سرائی نباشد که در آنجا خوانند و بر آن خوان کسی باشد که
او احمد یا محمد یا محمود نام داشته باشد مگر اینکه هر روز صبح و شام برکت در آن سرانازل شود و نعم

در کتاب از حضرت ابی جعفر علیه السلام مرویست که شیطان هرگاه شنید که منادی ندا میکند یا محمد یا علی که داخل شده باشد و پنجاه اسم را بخواند و حضرت صادق علیه السلام فرمود که هیچ مولودی
 ما متولد نشود مگر آنکه او را محمد نام بدهیم و بعد از هفت روز اگر خواهم تغییر اسم او میکنیم و اگر نه او را بحال
 خود میگذاریم سهل بن زیاد از حضرت امام محمد باقر امام جعفر صادق علیهما السلام روایت کرد
 که اگر زن آبستن باشد و پدرش قصد کند که او را محمد یا علی نام نهد البته پسر متولد شود و محمد بن یعقوب
 مرفوع از ابی عبد الله علیه السلام روایت کرده که اگر زوجه کسی حامله شود چون چهار ماهه شود
 وی باید که رو بقبله کند و دست بر پهلوی زوجه زند و بگوید اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ تَقَبَّلْتُ مُحَمَّدًا حَقًّا
 او را پسر گرداند و بعد از ولادت اگر اسم او را بحال خود گذارد حقیقی او را مبارک و بابرکت
 گرداند و اگر از آن اسم رجوع کند اگر خواهد قبض روح او کند و اگر خواهد او را واگذارد و نیز از آنکه
 علیهم السلام مرویست که چون روز قیامت شود حقیقی فرشته را امر کند که ندا کند که هر بنده موسی که
 نام او محمد است برخیزد و بحساب بهشت رود بجهت شرف و بزرگواری محمد صلی الله علیه و آله و
 علیه الثقیین گوید در حدیث است که شخصی بحضرت صادق علیه السلام عرض کرد که خدا بمن
 پسری داده است فرمود مبارک باشد چه نام کرده او را گفت محمد حضرت سر بجانب زمین فرود
 آوردند مگر اسم محمد را میفرمودند تا آنکه نزدیک شد روی آنحضرت بزمن برسد پس فرمود که
 جان من و فرزندان من و زنانم و پدر و مادرم و جمیع اهل زمین فدای حضرت رسول باد چون
 او را چنین نام مبارکی کرده او را دشنام مده و او را مزین و بد با و مرسان و بد آنکه هیچ خانه
 نیست که در آن اسم محمد باشد مگر آنکه هر روز آنخانه را مطهر و مقدس گردانند و در کتاب فی
 الخواطر از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود ما من بیت فی اسم محمد
 صلوات الله علیه و آله الا وضع الله علیهم الرزق فاذا استهینوهم محمدًا فلا تضر بومهم ولا تهمهم
 و در کتاب روح البیان آورده که در بنی اسرائیل مردی بود که مدت صد سال خدا را عبادت
 و نافرمانی میکرد چون او وفات کرد مردم جثه او را برداشته در مزرعه انداختند حقیقی و امام

و می فرمود بوسی که او را از مزبده بیرون آورد و بر او نماز کن حضرت موسی عرض کرد باریت ان
 بنی اسرائیل شهد و الله عصیان مائه مائه بار الها بنی اسرائیل شهادت میدهند که بن مرد
 صد سال نورانی فرمائی کرده است ندر سید الله هکذا ایلا الله کان نشر النوریه و نشر الی اسم محمد
 صلی الله علیه و آله قبله و وضعه علی عینیه فشرکت له ذلک و غفر له و زوجه سبعین حور
 عال و چنین است که بنی اسرائیل گویند الا اینکه او هرگاه کناب نوریه را بگشود چون نظر منور
 باسم محمد صلی الله علیه و آله آزامی بوسید و بر چشمان خود میگذاشت پس من سپاس او را
 داشتم بسبب این عمل او را آرزیدم و هفتاد حوریه با و تزویج نمودم

(مقاله صدوسی بکت)

ز صد هزار محمد که در جهان است یکی بمنزل فضل صلی الله علیه و آله هزار بار بنوم و بن بشکوه است هنوز نام نور بدن او نیست
 بدانکه اسم حضرت رسالت صلی الله علیه و آله محمد و محمود و احمد است محمد از محمود بلیغ تر است و
 احمد از هر دو ابلیغ است و لهذا حق تعالی آنحضرت را در قرآن با اسم محمد و احمد یاد فرمود و اسم
 آنحضرت از نام حبشی و تغالی شدن است چنانکه فرمود حق تعالی من خطاب فرمود که انا الله المحمود
 و انت محمد

(و لنعم ما قبل)

لقد کرم الله البیت محمد امیرا فاکرم خلق الله فی الناس و شوق من اسم لجملة فذل العرش محمود و هذا محمد

(و قبل ایضا)

المریران الله ارسل عبدا و بهانه والله اعلم و اجد فثقل له من اسم که بجملة فذل العرش محمود و هذا محمد

(و قبل ایضا)

نور تو چرخ هر دو عالم	خاک تو آدم روی آدم	سرخسبیل توئی جبه خیلند
مقصود توئی همه طغیانند	ای کنسیه و نام تو مؤبد	بوالقاسم احمد و محمد

(و قبل ایضا)

عتت یا یحون و معنی کن پاک و الا ترا از شاوخن ستر توحید و نقش سرمد است احد احمد و محمد است

(وقبل ايضا)

منع الآله وكل عبد صالح	والطيبون على السراج الواضح	المصطفى خير الأنام محمد	الظاهر العلم الضياء اللامع
------------------------	----------------------------	-------------------------	----------------------------

(وقبل ايضا)

احمد خواند خداوند احد الكبر	فرق دیگر دنیا تو و اولیایم	ناخوست نور انیم می رهیل	نامرئی شود از بر تو خودی قدم
-----------------------------	----------------------------	-------------------------	------------------------------

(وقبل ايضا)

محمد کزل تا ابد هر چه هست	بآرایش نام او نقش بست	چون محمد بود محتاج الیه	بر آن فرمود حق صلوات علیه
---------------------------	-----------------------	-------------------------	---------------------------

(نظم می)

تخته اول که انقش بست	بر در محبوه احد نشست	حلقه می که الف اقلیم د	طوق زدال کمر از میم داد
لا حرم او یافت از این میم دل	دائرة دولت و خلک	امی گویا بزبان فصیح	از الف آدم و میم سج
بمحو الف است بعد وفا	اول آفرشد بر بسیار	بست در این بفرشت	تازه ترنجی ز سرای هست
رسم ترنج است که در روزگار	پیش دید میو پس آید بها	کنت نیتا که علم پیش بر	ختم نوبت محمد سپهر صفا

و در کن بسمار الانوار از حضرت ابی جعفر صلوات الله علیه نقل شده که فرمود ان اسم رسول الله في القرآن
محمد صلى الله عليه وآله بدرستیکه اسم رسول محمد صلى الله عليه وآله در قرآن محمد است عرض کردند
فما ناول محمد صلى الله عليه وآله بیان معنی محمد چیست فرمود ان الله و ملائکته و جمیع انبیاء و رسله
و جمیع امم محمد و نه و یصلون علیه و ان اسم ملکوت علی العرش محمد رسول الله صلى الله عليه
و آله بدرستیکه خدای تعالی و ملائکه او و جمیع پیغمبران و رسولان او و همه اتمهای ایشان ستایش میکنند
آنحضرت را و صلوات میفرستند بر او و اسم آنحضرت نوشته شده است بر عرش محمد رسول الله صلى الله عليه
و نیز در بشارت رسیبویه نقل نموده که محمد بر وزن مفضل است اینها محمود بودند و آنحضرت بیشتر از انبیا ستایش میشود
و تشدید برای بالغة است دلالت دارد بر افضل بودن آنحضرت و در مجلد سیم روح البیان گوید که
ستاره محمد جد المطلب بالهام من الله في سابع ولادته فقبل له لم يتقبله محمدًا و ليس من اسماء الانبياء
ولا قومك فقال رجوت ان يمد في السماء والأرض فحق الله رجائه فكان عليه السلام محمدًا

المحبوبه و شاملة المرغوبه محمودا عند الله وعند الملائكة للقرين وعند الانبياء والمرسلين وعند
اهل الارض اجمعين وان كفر به بعضهم فان ما فيه من صفات الكمال محمود عند كل عامل
که جد بزرگوارش جناب عبد المطلب در روز منعم ولادت با لهام حضرت ربوبیت او را
محمد نام کرد پس با جناب گفتند که از چه جهت او را محمد نام کردی و حال آنکه این اسم از اسماء پدر
و اقوام شما نبوده فرمود او را محمد نام کردم باید آنکه در آسمان و زمین ستوده و ستایش گردد
شود و حق تعالی امید آنجناب را محقق گردانند که آنحضرت با خصال محبوبه و شاملة مرغوبه ستود
و ستایش میشد و میشود در نزد خدا و ملائکه مقربین و در نزد انبیاء و مرسلین و در نزد اهل زمین و اگر چه
بعضی از مردم کافر شدند و آنحضرت را ستایش ننمودند ولیکن صفات کمال آن حضرت در نزد هر
عاقلی محمود و ستوده است و نیز در آنجناب گوید و محمد باعتبار ربطه بحساب ابجد سیصد و سیزده
عدد است موافق عدد مرسلین و طریق بطل نیست که محمد با میم مدغم سه میم دارد و هر یک از سه
میم باعتبار ربط یعنی باعتبار آنچه تلفظ میشود نود عدد است و دال سی و پنج بحساب آید سه نود
وسی و پنج سیصد و پنج بانضمام عدد (ح) که هشت است سیصد و سیزده میشود و بدانکه در چهار موضع
از قرآن حسی و نقالی آنحضرت را بنام محمد یاد فرموده (اول) در سوره مبارکه آل عمران آیه
(۱۲۸) وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ (دویم) در سوره مبارکه احزاب آیه (۴)
وَمَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ سیم در سوره مبارکه
محمد صلی الله علیه و آله آیه (۲) وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ (چهارم) در سوره مبارکه فتح آیه (۲۹) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ

أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ (مقاله صد سی و هفتم)

(یکم) بهتر است از بیست حج و یک حج بهتر است از انفاق خانه پر از طلا در کتاب شرح فقیه
از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که صَلَوةُ فَرِيضَةٍ خَيْرٌ مِنْ عِشْرِينَ حَجَّةً وَ
حَجَّةُ خَيْرٌ مِنْ بَيْتٍ مَمْلُوءٍ قَبَائِلَ يَتَصَدَّقُ مِنْهُ حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْهُ شَيْءٌ بَلْ نَارُ فَرِيضَةٍ خَيْرٌ مِنْ بَيْتٍ

حج و یکت حج بهتر است از خانه پراز طلا که همه در رضای خدا تصدق نماید تا چیزی از آن
 نماند چون انجیر بحسب ظاهر منافات دارد با خبر مشهور افضل الاعمال احزنها و شک نیست
 در آنکه بجای حج پیش از نماز است علما انجیر را تا دیوانی کرده اند بر تقدیر صحت مراد آنکه افضل
 هر عملی مشکل ترین آن عمل است مثل صوم تا بنان بهتر است از صوم زمستان و در نماز بر عکس و
 حج پیاده بهتر است از سواره و امثال این تا ویلات و فی الحقیقه این شبهه عمر بن الخطاب است
 که حتی علی خیر العمل از اذان انداخت که چون نماز بهتر از جهاد و حج است و اهل سنت که اهل عقیده
 متابعت او را نمودند و اظهار داشتند که عمر اعلم است از خدا و رسول ندانستند که ایشان بخیرند
 از نماز و صعوبت آن چنانکه معلوم نیست که از صحابه آنحضرت بکفر بکنار با شرائطی آ آورده باشند
 غیر از حضرت امیر المومنین علیه السلام و سایر ائمه معصومین علیهم السلام پس نماز صحیح جبارا بر هر کس
 و شیطان و مرتب شنی از جهاد مضر شکسته است شبهه دیگر آنکه هرگاه نماز فریضه بهتر از میت
 حج باشد و حج مشتمل است بر نماز فریضه تفضیل شئی بر نفس آن شئی و غیر آن لازم میآید و جواب
 گفته اند اولاً مراد از نماز نماز یومیه است و استبعادی نیست در آنکه نماز یومیه بهتر از نمازهای
 دیگر است چنانکه از اخبار نیز ظاهر می شود و ثانیاً آنکه مراد از میت حج قطع نظر از نماز باشد چون حقیقتاً
 و تعالی از جهت هر فعلی از افعال حج ثوابی مقرر ساخته است ثوابیکه از برای نماز مقرر ساخته است
 بهتر است از میت برابر ثوابها یک از جهت سایر اعمال حج مقرر ساخته است چنانکه در بسیاری
 از اخبار چنین تاویل کرده اند مثل خبر نبیة المومن خبر من عمله و غیر آن جمعی حمل کرده اند
 بر حج شنی و ظاهراً مراد حج واجب باشد چون از حضرت امام جعفر صادق صلوات الله علیه
 منقولست که یکت حج بهتر است از دنیا و آنچه در آنست و بکنار فریضه بهتر است از هزار حج و
 در این حدیث مراد حج شنی است و اگر چه ممکن است حمل کنند بر حج واجب و نسبت با اشخاص مختلف باشد
 چون ظاهر آنست که شخصی که نمازش بهتر از هزار حج باشد حج او نیز بهتر از دنیا و ما فیها باشد که در راه
 خدا صرف نمایند تا زیادتی داشته باشد بر اشخاص که نماز آنها بهتر از میت حج است و هر حجی

بهتر از خانه پراز زر که در راه خدا بدهند و این دادن را در هر صورت حاصل کرده اند بر غیر صدقات
 واجب مثل زکوة و خمس و ظاهر محتاج بدین حمل نباشد چه استبعادی نیست در آنکه بعضی از
 سنتها بهتر از واجبات باشد چنانکه ثواب سلام کردن بیشتر از ثواب جواب دادن است نبود
 و هشت مرتبه بآنکه جواب و صحبت و چنانکه هفت دادن فرض و ابرایشان و صحبت
 و بخشدن مال باوشت است و این سنت بهتر از آن و صحبت چنانکه حقیقی و تعالی فرموده
 وَ اِنْ كَانَ ذُو عُسْرٍ فَمُنْظَرٌ اِلَى مَبْرَرٍ وَ اِنْ نَصَّدَ فَوَ اٰخِرُ الْكُرِّ وَ قَالَ صَلَوَاتُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ
 وَ الْكُلِّ فَلَنْ رَتَبَكُمْ رَجِيمٌ يٰۤاَيُّهَا الْفَلِيلُ اِنَّ الرَّجُلَ لَيَصِلُ الرَّكْعَتَيْنِ بِرُبِّدُ لَهَا وَ جِهَ اللّٰهِ تَعَالٰى
 فَيَدْخُلُهُ اللّٰهُ لَهَا الْجَنَّةُ وَ اِنَّهُ لَيَصْدَقُ بِالْمَدِّ رَهْمَ نَطْوَعًا بِرُبِّدُ بِهِ وَ جِهَ اللّٰهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَيَدْخُلُهُ اللّٰهُ
 بِهِ الْجَنَّةُ وَ اِنَّهُ لَيَصُومُ الْيَوْمَ نَطْوَعًا بِرُبِّدُ بِهِ وَ جِهَ اللّٰهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَيَدْخُلُهُ اللّٰهُ بِهِ الْجَنَّةُ وَ لَيْسَ كَالصَّحَاحِ
 حضرت امام جعفر صادق صلوات الله علیه منقول است که فرمودند که زنهار که دور باشد از کسل و تنبی
 در امور آخرت و دنیا بد رستیکه پروردگار شما مهربانست و اندک عملی اجزای عظیم میدهد
 بسیار است که بنده دو رکعت نماز میکند بقصد رضای الهی و حقیقی و تعالی بسبب این دو رکعت نماز
 او را داخل میکند در بهشت و بد رستیکه بنده یکدم تصدق میکند تصدق سنت و غرض محض رضای
 الهی است و حقیقی و تعالی او را داخل میکند در بهشت بسبب آن شاهی و بد رستیکه یکروز روز بگیرد
 و غرض محض رضای الهی است و حقیقی و تعالی او را به بهشت میرد و از این حدیث ظاهر میشود که
 آنچه مطلوب الهی است اخلاص است باینکه اصلاً غرضش ثواب و خلاصی از عقاب نباشد و آنکه
 در بسیاری از اخبار بلفظ وجه و اقصیه است بنا بر مجاز شایع است میان عرب و عجم که میگویند
 فلانی بر روی فلانی این کار را کرد یعنی محض خاطر او یا شرم از روی او کرد و این معنی جای است
 که در اخبار بسیار وارد شده است و از حضرت سید المرسلین و ائمه طاهرين صلوات الله علیهم
 جمیع روایت شده است که فرموده اند که عبادت را چنین کنید که گویا خداوند خود را می بینید
 پس اگر شما او را نبینید او شما را می بیند و ستم حضور قلب نیز هست چون هرگاه خداوند خود را

حاضر داند و از جبهه او کاری کند بسته با حضور قلب خواهد بود خصوصاً آنکه اکثرش مناجات
 با حق سبحا و تعالی و هرگاه شخصی با ادنی کسی سخن کند بسته متوجه او میشود هرگاه سخن با عظم الاطین و جل
 الاجلین کند سلفت باشد که با که مناجات میکند بسته میباشد که متوجه او باشد و در مناجات با او کاذب
 نباشد در امثال وجهت وجهی ایتانک تعبّد و ایتانک تنبّعین .

(مقاله صد و سی و پنجم)

(در پیشگاه مریک از سلاطین کفر و جور یکفر از دوستان اهل البیت بوده) چنانکه فضل کامل
 بن علی الطبری قدس سره در کتاب تلخیصی که آنرا باسم خواجه بهار الدین صاحب دیوان حاکم صفه
 نوشته است گوید که ابو الحسن علی بن نصر بغدادی مخفی در بعضی از تصانیف خویش آورده که روی
 یکی از موالیان اهل البیت خدمت امام جعفر صادق علیه السلام آمد و گفت یا بن رسول الله مرا
 مهمت نزد سلطان وقت و وسیله دارم در آن درگاه بخدمت تو آدم تا ندبیری فرمانی که
 مقصودم برآید فرمود برخیز و بدرگاه سلطان رود و فرصت نگاهد اما مردی چنین چنین مینی که از
 جمله حجاب خاص است و جدی کن ثاوی را بخلوت یابی و با وی بگو که امام جعفر صادق علیه السلام
 مرا نزد تو فرستاد و نشان داد ثبوت این درگاه کار من بسازی آن شخص آن مصلحت که او را بود بخت
 این شخص بخدمت امام آمد و گفت یا بن رسول الله آنکه تو مرا پیش او فرستادی چون نام تو شنید
 از فرح و نشاط خواست که بیوش شود در حال پیش آن جبار رفت و کارم بساخت و مثال آن جمله
 که مراد من بود حاصل کرد و دوستی چنان بر درگاه دشمنان شامچه کار دارد امام علیه السلام فرمود
 حق تعالی ما را اگر امتی فرموده که هیچ سلطانی و حاکمی نباشد الا که شخصی از موالیان ما یکی یا بیشتر بر درگاه وی
 مقرب با ملازم باشد از خواص خدم وی و ارکان ملک وی تا چون موالیان ما را آنجا مصلحتی
 مایل و حادث شود تمهیدات آن قیام نماید و از اینجا است که از مبدع خلافت عباسیان آنقر
 دولت ایشان هیچ خلیفه نبود مگر وزیر یا وکیل خرج یا حاجب خاص یا دبیران ملک شیعه بودند
 و همچنین حکام و سلاطین خوارزم که اکثر وزرای ایشان از فتم و کاشان بودند و خواجگان عراق

جمله شیعه و مؤمن بودند و هیچ بقیه نباشد و شاید بود در بلاد اسلام الا که آنجا مومنی کترم و محترم باشد
یا ظاهر با عقاید یا بقیه که تقویت مؤمنان دهد چنانکه عم رسول الله صلی الله علیه و آله ابو طالب علیه السلام
ایمان پنهان بداشت و با ظاهر با صدا دید و اکابر قریش بداند موافقت مدد رسول الله
علیه و آله و اصحاب بی میکرد و نصرت وی مینمود

(مقاله صد و سی و چهارم)

(در میان همه طبقات اهل الله یک طایفه است) آورده اند که جنید گفت وقتی در نزد ستری سقطی درخون
بودم ناگاه مرا بیدار کرد و گفت ای جنید در عالم مکاشفه خود را در حضور حضرت الوهیت مشاهده کردم
فرمود ای ستری بعد از خلقت فطرت همه خلق ادعای خلت و دعوی محبت من کردند چون دنیا
بیا فریدم ده حصه شدند نه حصه از پی دنیا رفتند و یک حصه بجا ماندند و چون جنت را آفریدم آن حصه
نیز ده حصه شدند نه حصه آنها از پی بهشت رفتند یکی از آنها ماند پس بلا را آفریدم و ذره از آن
بر ایشان ریختم آنها نیز ده حصه شدند نه حصه از پی عافیت رفتند و یک حصه بماند پس ایشان
کردم دنیا بخواسیند و آخرت نه طلبید بدو رحمت نفس اختیار کردند و بدو مراد شایسته گفتند مراد ما
نور و مطلوب ثانوی اگر ما را بمقراض ریزه ریزه کنی از دوستی نور بگردیم گفتیم مستطیعیم بر شما بلا و عذاب
بعد و انفس شایدها را که کوه تاب آن نیاید و گفتند چون بلا دهند توئی بکن آنچه خواهی که بجا
ایستادگی داریم فهو لاء عبادی حقاً و اجاباً صیداً پسندگان موفقی دوست صادقین است

(و لنعم ما قیل :)

نور خواهم بخورم حننت که متجان بی	از رحمت در بر دیم بند و در بلا بمانیم	بلا بر کسی عطا نکنیم
تا که نامش از او بیسای کنیم	پس بلا کو به سر خزان ما است	زان بهر کسی عطا نکنیم

مرویت که حضرت امیر المؤمنین علیه السلام مریض شدند اصحاب بعبادت آن حضرت آمدند
عرض کردند گفت آ صبحت چگونه صبح کردی یا امیر المؤمنین فرمود صبح کردم در حال بیداری و بیدار
هستم بشر عرض کردند بجان الله هذا من کلام مثلك سبحان الله خیرین سخن از لسان شاکسی

فرمود حق تعالی فرموده است وَبَلَّوْكُمْ بِالْبَيْتِ وَالْخَيْرِ فَنَسْنَهُ وَالْبَيْتُ يُجْعَلُونَ وَمِ آتَانِي مَا
بَشَرٌ خَيْرٌ وَبِئْسَ مَا بَرَكِي دِيدِ خَيْرِ صَحْتٍ وَغَنَاءٍ وَشَرِّ مَرَضٍ وَفَقْرٍ هَسْت . *

(وَلْنَعْمَ مَا قَبِلَ :)

چون چشم بهم نهاده گردد در مای فرح گشاؤ گردد به کردی اگر چه در دنی چندانکه گریستی بخندی

(وَقَبِلَ اَيْضًا)

خدا پرست مرا بت پرست میگوید خدا شس خبر دهد آنچه بت میگوید

یکی از عارفین گوید اِنِّي اَعْلَمُ اَنْ مَا اَعْمَلُهُ مِنَ الطَّاعَاتِ غَيْرُ مَقْبُولٍ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ مَبْدَايِمْ
آنچه را عمل میکنم از طاعات در نزد خدا مقبول نیست گفتند به چه سبب گفت میدانم چیزی بر آنکه
طاعت محتاج است بآن تا که مقبول باشد و اعلم اني لست اقوم بذلك و میدانم من که قیام
نکرده ام با آنچه پس دانستم که اعمال من قبول نیست و نیز فرموده اند اطلب وجه الله في
كل ما انت صانع والافعلك ضائع و نیز گفته اند اهل الله کسانی هستند که لا یریدون
على اعمالهم عوضا في الدارين در اعمالشان عوض نمیخواهند نه در دنیا و نه در عقبی چنانکه در حدیث
وارد است که الدنيا حرام على اهل الآخرة والآخرة حرام على اهل الدنيا و هما حرامان على
اهل الله کسانی که دنیا هستند آخرت حرام است بر آنها و کسانی که اهل آخرت هستند دنیا
حرام است بر آنها و کسانی که اهل الله اند چشم دنیا و عقبی ندارند بلکه مطلوب و منظور ایشان
عبادت و پرستش حضرت او است و نیز فرموده اند که عبد سه حرف است و برکت از این حرف
اشاره است بشار الیهی (حین) اشاره است بعلم و یقین و شنن عبد بولای حقیقی که مولا
دارد و پرستش او بر او واجب لازم است (ب) اشاره است به بیونیت و جدائی او از غیر مولا
باینکه علاقه از ماسوی قطع نموده و مراد این نیست که عیال او لا و اموال خود را ضایع کند
که آن نیز مخالف مولا است و (وال) اشاره است بدنو او بولا که بطاعت و امتثال او هر
تخصیل رضای او نماید و علمای علام رضوان الله علیهم در کتب فقه و سائل علمیه فرموده اند که وقت

که شرط تحت جمیع عبادات است سه مرتبه دارد (اول) آنکه قصد بنده بجا آوردن عبادت باشد بطبع بهشت (دویم) آنکه قصدش نجات از عذاب الهی باشد و این دو مرتبه جمعی ندارند اما کمالی بهم ندارد ولی خلاف است که هرگاه قصد او تحصیل ثواب بنوی باشد چون از دیال یا نجات از بیات و محالک و نبوتیه یا حفظ خون و عرض مال امثال آن آبا عبادت او صحیح است یا نه جمعی باطل دانسته اند و بعضی از علما صحیح دانسته اند زیرا که عمل را برای خدا بجا آورده است و اینها داعی او بوده است و پسنی طبع او را بر این دانسته است که قصد او تحصیل دنیا بوده و از آنچه ذکر شد واضح شد که هرگاه قصد او این سه مرتبه باشد باز هم صحیح است رتبه که مرتبه اعلی فوق همه است نیست که هیچ وجه توجه با آنها نداشته باشد زیرا که همه اینها را جمع بخود او است بلکه قصد امثال امر مولى باشد که چون او مستحق پرستش است عبادت و پرستش میکند و او را و این فوق همه مراتب است چنانچه سید و بیاعرض میگوید اَللّٰهُ مَا عَبَدْتُكَ طَمَعًا بِجَنَّتِكَ وَلَا خَوْفًا لِنَارِكَ بَلْ وَجَدْتُكَ أَهْلًا لِلْعِبَادَةِ بِعَنِ الْهَى نَهَ اَنِست که من عبادت کنم تو را بجهت آرزوی بهشت یا آنکه از ترس عذاب آنش بلکه یافتم تو را مستحق از برای عبادت و پرستش و از این جهت عبادت میکنم تو را پس بنده باید به بهشت و جهنم توجه نداشته باشد چه جای چیزهای دیگر این بود که خطاب فرمود موسی بن عمران که ای موسی بهر رخ اسود بگو تو خوب بنده هستی الا اینکه تو را از نسیم سحر و هوای آن خوش میآید از انجبت سحر ما بر منجیزی پس قلب تو که خانه حق است باید بکلی خالی از غیر حق باشد و مخصوص خود صاحبخانه باشد تا قابل توجهات خاصه گردد و در تائیل آیه کریمه وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ رُ حَج اهل اشارات گفته اند یعنی خانه دل از همه چیز پاک کن و غیره را در آن راه مده که آن دارالملک کبریا و پیمانه اش را ب محبت من است که القلوب اذیة الله فی الارض و احب الاله الاله اصفاها و بداد و علیه السلام و می آمد که خانه برای من پاک ساز که نظر عظمت من در آن فرود آید و او علیه السلام عرض کرد وَاَتَى بَيْتَكَ كِدَامَ خَانَةِ عِلْمٍ وَجَلال

نور شاید نرسیده که آن دل بنده نومن است و او در عرض کرد: بارها از اچکز پاک درم فرو
آتش عشق من در وی زن تا هر چه غیر ما است همه را بسوزاند : نظم :

خوش آن آتش که در دل بر فروزد | بجز حق هر چه پیش آید بسوزد

و نیز گفته اند : **تطهر القلب من الاصنام والاوثان كذا يطهر القلب من الشرک والرب**
والغل والغش والظوة والحسد . شیخ مغربی گوید :

غل توحید زوید زینکه دراد | خاشر کن حده که در با کهرست | مسکن زجا بطیبیم گفتا | مسکن و اگرست اسکنست

و در ناوایات النجته : **كن خائراً للقلب لئلا یكن فيه غبره و فرغ القلب من الاشياء سواى**
وقبل طهر بنی ای طهر القلب باخراج كل نصب لك فی الدنیا والاخره من تطلع اکرام و
تطلب انعام . ولنعم ما قبل :

لست جملة المحبین ان لم | اجعل القلب بینه والمقام | وطوانه اجالة الترفیه | وهو کنه اذا اردت اسئلنا

(مقاله صدیقی و پنجشنبه)

آرزو کردن سواست که بمرتبه تهلیل و تسبیح بگویند . بدانکه مفاد و مدلول بسیاری از آیات
و روایات این است که بهترین اعمال و طاعات ذکر الله است ، در خبری فرمودند ما نعلم شیا
افضل من ذکر الله و در حدیث دیگر از معاذ بن جبل منقولست که ما عمل ادنی عملا انجی له من
عذاب الله من ذکر الله عز وجل هیچ عملیکه آدمی میکند بهتر از ذکر خدا نیست در نجات او از عذاب
خدا ، گفتند آیا جهاد بهتر از ذکر خدا نیست فرمود و لا الجهاد . جهاد هم بهتر از ذکر خدا نیست .
چه آنکه حق سبحانه و تعالی در سوره عبکوت فرموده است **وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ** هر آنکه ذکر خدا بزرگتر است
از همه طاعات . و در سوره رعد فرموده **أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ** آگاه باش که بذكر خدا
آرامش و اطمینان میاید و لها . و در سوره طه فرموده **وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِهِ** و بیای در نماز
برای ذکر و یاد من و نیز در آن سوره فرموده است **وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا**

و هر که رو بگرداند از ذکر من پس بدینیکه از برای او است زنده گانی تنگی یعنی تنگی در معیشت و روزی
 و از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست که مراد همیشه تنگ عذاب و فشار قبر است و در
 سوره بقره فرموده فَإِذَا كُذِّبَ أَذْكَرُ كُفْرًا پس باید کنید مرا تا یاد کنم شمار را مرویت که سوال کردند مرد
 چهار بنده آزاد کرده و مرد دیگر گفته است سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ
 عمل که ام یکتا از اینها افضل است فرمودند با عملی را بهتر از ذکر خدا ایند انیم و از رسول خدا صلی الله علیه
 و آله مرویت که معاذ بن جبل فرمود إِنَّ السَّابِقِينَ الَّذِينَ يَهْتَمُّونَ بِذِكْرِ اللَّهِ سَبَقَتْ لَهُمْ كَانِ
 بهشت کسانی هستند که بخواهی کشیدند بذر خدا و من احببتان به تبعه در باغی الجنة فلیکثر ذکر
 الله عز وجل هر که دوست دارد که در باغهای بهشت بچرد باید که ذکر خدا بسیار کند . و از
 ابی دردا منقولست که بهترین عملها نزد خدا و تمام تر آن در درجات و بهتر از تصدق بزر و سیم
 ذکر خدا تعالی است . و ابوسعید خدری از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است هر
 مجلسی که اهل آن ذکر خدا کنند فرشتگان گرداگرد ایشان را فرو گیرند و ایشان را بر رحمت خدا بپوشند
 و حق تعالی در ملائکه اعلیٰ ذکر ایشان کند و از حضرت صادق علیه السلام منقولست که فرمود إِنَّ
 اللَّهَ يَقُولُ مَنْ شَغَلَنِي لَنْ أُعْطِيَ عَنْ مَنْ أَلْنِي أُعْطِيهِ أَفْضَلَ مَا أُعْطِيَ مَنْ سَأَلَنِي عَنْ كَيْفِ شَيْءٍ شُغِلَ
 بَدَنُ بَدَنٍ مِنْ أَرْضٍ أَوْ مَسْأَلَةٍ أَوْ مَسْأَلَةٍ أَوْ مَسْأَلَةٍ أَوْ مَسْأَلَةٍ أَوْ مَسْأَلَةٍ أَوْ مَسْأَلَةٍ أَوْ مَسْأَلَةٍ أَوْ مَسْأَلَةٍ
 بآن کس که از من سوال کرده است و از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود :
 بَذَرَ اللَّهُ تَحَى الْقُلُوبِ وَبَنِيَانَهُ مَوْحَاً بِذِكْرِ خَدَايَا زَنْدِهِ مَيُودُ وَبِفِرَا مَوْشِشِ كَرْدَنِ خَدَايَا
 میمیرد و از حضرت امیر المؤمنین مرویت کرده است که فرمود في الذكر حياة القلوب في الرضا
 غاية المطلوب حياة دلها در ذکر خداست و نهایت مطلوب در رضای او است و نیز از آنحضرت
 مرویت که فرمود ذكر الله مطردة الشيطان ذكر خدا دور کننده شیطان است . و در حدیث
 دیگر فرمود طوبى لمن شغل قلبه بالفكر و لسانه بالذكر خوشحال کسی که دل او مشغول باشد
 بذكر و زبان او مشغول باشد بذكر و نیز از آنجناب مرویت که فرمود سامع ذكر الله ذاكر

شنونده ذکر خدا را است . و در امثال گفته اند : من احب شيئا اكثر من ذكره هر کس دوست دارد و خیر را بسیار یاد میکند او را . و در کتاب حلیه المتقین از حضرت امیر المومنین صلوات الله علیه روایت کرده است که فرمود در همه جا خدا را یاد کنید که او با شما است و در حدیث معتبر منقول است که حضرت رسول صلی الله علیه و آله از هیچ مجلسی بر نمیخاستند هر چند اندکی نشسته باشند تا آنکه بیت پنج مرتبه استغفار میکردند و در احادیث معتبره منقولست از رسول خدا که یاد کننده خدا در میان غافلان مانند کسی است که جهاد کند در راه خدا در هنگام گریختن دیگران و چنین کسی ثواب بهشت است و در حدیث صحیح از حضرت صادق علیه السلام منقولست که هر مجلسی که در آن جمع شوند بندگان و بدکاران و برخیزند و یاد خدا و آن مجلس کرده باشند آن مجلس در قیامت باعث حسرت و ندامت ایشان خواهد بود و از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست که فرمود هر گرویی که در مجلس جمع شوند و در آن مجلس یاد خدا کنند و صلوات بر پیغمبر خود نفرستند آن مجلس حسرت و وبال است بر ایشان در روز قیامت و در حدیث صحیح از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقولست که نوشته است در توریة که تفسیر یافته است که حضرت موسی از پروردگار خود سوال کرد خداوند آن مجلسی چند بر من میگذرد که تو را عزیز تر و جلیل تر میدانم از آنکه تو را در آن مجلس یاد کنم حقیقی در جواب فرمود ای موسی نام من بردن و یاد من کردن در همه حال نیکو است و از حضرت صادق علیه السلام منقولست که حقیقی میفرماید هر که مرا یاد کند در میان محبمی از مؤمنان من او را یاد کنم در میان مجمع ملائکه و نیز از حضرت صادق علیه السلام منقولست که حقیقی فرمود ای فرزند آدم مرا یاد کن در مجمع مردم تا تو را یاد کنم در محبمی که از مجمع تو بهتر باشد و از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقولست هر که خواهد در قیامت ثواب کامل بساید در وقتیکه میخاهد برخیزد از مجلس بگوید : سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ و بدانکه در معنی ذکر گفته اند الذکر حصول المعنی النفس استعماله فی القول ذکر حصول معنی است در قول و استعمال است در قول و نیز گفته اند ذکر و ذکر یکی بکسر و خلاف بسیار است چنانکه گفته میشود : ذکر الشئ بعد التبیان و ذکر نه ببلایه و قلبه یاد کردم شئی را بعد از فراموشی و یاد کردم ببلایه

در حاشیه کتاب طرائق الحقائق صفحه ۲۱۳ مجلد اول گوید صاحب موسس در کتاب جبار نقل نموده که در قرآن مجید لفظ ذکر در بیت معنی استعمال شده است و بجمعه معنی حقیقی ذکر همان یا و کردن است و اما اینکه الفاظ را ذکر میگویند مجاز است از باب تشبیه سبب است با سبب از اینجا است که نزد اهل تحقیق ذکر عملی افضل افراد ذکر است و ذکر لسانی مثل افراد ذکر است بلکه آرا از باب بانگ جوان شمرده اند و ذکر قلبی و نفسی حد وسط بینها است ثانی افضل از اول است و توضیح آن اینکه هرگاه زبان الفاظ و کلمات موضوعه از برای یاد آوری گفته شود و عقد قلبی بآن نشود و دل از آن بچرخد باشد آن ذکر لسانی گویند و هرگاه بر زبان جاری شود و بلفظ و بعد از آن دل ترجمه کند آنرا و تذکر مقصود از آن شود آنرا ذکر قلبی میگویند و این مرتبه صلی است و بعد از آن ذکر نفسی است که زبان ترجمان دل است و قلب پیش از لسان متوجه مقصود است و این مرتبه ابرار و مقبولین است و فوق همه ذکر فعلی است و مراد از آن اینست که جمیع افعال بنده بپاد خداست و بر او هر چه وارد شود متذکر باشد که رضای الهی در فعل با ترک آنست و آیه شریفه وَلَئِنْ كَرِهَ اللَّهُ الْكِبْرَ بَانَ تفسیر شده چنانکه در مجمع البیان از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده و هم حدیث مشهور که جناب نبوی صلی الله علیه و آله و وصیت نمود بجناب میرالمؤمنین علیه السلام فرمود یا علی ثلاث لا یطیقها هذه الامة الموناة للاح فی قال و انضاف للناس ذکر الله علی کل حال و لیس هو سبحانه الله و الحمد لله و لا اله الا الله و الله اکبر و لکن اذا ورد علی ما یحرم علیه خاف الله عز و جل عنده و ترک و بمنهون بن اخبار بسیار است پس معلوم شد که ذکر حقیقی و مقصد اصلی احضار جناب اقدس الهی است در قلب و تذکر رضا و سخط و اراده و کراهت آنجناب و تکلم بکلمات محض تذکر است لا غیر پس آنجناب تا در قلب حاضر نشود ذکر و تذکر صورت نپذیرد و بدانکه تمبیر که گفتن الله اکبر است و تمجید که گفتن الحمد لله است و تسبیح که گفتن سبحان الله است و تهلیل که گفتن کلمه طیبه لا اله الا الله است و توحید که همه را ذکر گویند ولی از بسیاری از اخبار و احادیث مستفاد میشود افضل از همه آنکه ذکر لا اله الا الله است چه آنکه علاوه بر این که گفتن این ذکر اقرار و شهادت بوحده قیامت و یحیی فی خدایان است

از او کار خفیه است که بدون حرکت لب گفته میشود و من از قرب بخلوص اخلاص است چنانکه شیخ
 صدوق علیه الرحمه در کتاب توحید از حضرت عباس (ع) علیه السلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله
 روایت کرده است که فرمود خیر العبادة قول لا اله الا الله بهترین عبادت گفتن لا اله الا الله است
 و نیز در کتاب از آنحضرت روایت کرده است که فرمود ما من الکلام کلمة احب الى الله تعالی
 من قول لا اله الا الله هیچ کلمه ای در نزد خدا دوست تر نیست از کلمه لا اله الا الله و ما من عبد
 يقول لا اله الا الله بمدة لها صوتة الا نثار ثوب ذنوبه تحت قدميه كما ينثر ورق الشجر تحتها و
 بنده ای نیست که این کلمه طیبیه را بگوید و صدای خود را بلند کند مگر اینکه گمان او میریزد و در زیر قدمهای
 او چنانکه برگهای درخت میریزد و در پای درخت و نیز در کتاب کتاب ثواب الاعمال از رسول خدا صلی
 الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود ما نالت ولا قال الفانلون قبلی مثل لا اله الا الله بکفم
 من و گفتند پیغمبران پیش از من کلمه ای را مثل کلمه لا اله الا الله در کتاب ثواب الاعمال از حضرت
 امام محمد باقر از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود لبس شئی الا وله شئی بعد الا
 الله عز وجل فانه لا بعد له شئی ولا اله الا الله فانه لا بعد لها شئی چیزی نیست مگر اینکه در برابر
 او چیزی در قدر و مرتبه است مگر ذات مقدس حضرت حق جل و علا که عدیل و برابری ندارد و دو هم چیزی
 که در قدر و مرتبه چیزی در برابر او نیست قول لا اله الا الله است و در کتاب ثواب الاعمال از
 حضرت رسالت صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود لَقَدْ نَافَعْنَاكَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَانْهَ
 تَهْدِمِ الذُّنُوبَ کلمه لا اله الا الله را بر زبان مرده های خود بدمید یعنی در وقت مردن بدرستی که این
 دیران و باطل میکند گمان عرض کردند یا رسول الله فمن قال في صمته هر کس در حال صمت این
 کلمه را بگوید چگونه است فرمود ذاك اهد و اهد در حال صمت بیشتر گمان را باطل میکند بدرستی که
 لا اله الا الله انش نمون است در حال حیات و در وقت مردن او و در وقتیکه بر آن بخنجه شود او در قیامت
 و در حدیث دیگر فرمود ثَمَنُ الْجَنَّةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ بهای بهشت کلمه لا اله الا الله است در کتاب غیبات
 گوید فینبغی للعاقل ان یتفکر فی امر الموتی فانهم یمتنون ان یوزن لهم ان یصلوا رکعتین او یوزن

لهم بان يقولوا مرة واحدة لا اله الا الله ابوذن لهم في تسبحة واحدة فلا يؤذن لهم سواها است
از برای عاقل که تفکر کند در امر اموات که ایشان روز میکنند ناذون شوند و در کعبت نماز بجا آورند یا بکبرته
لا اله الا الله یا بکبرته تسبیح گویند و ناذون میشوند پس ایشان تعجب میکنند از احباب که روزها خود را بعبادت میکنند

(مقاله صد بی و ششم :)

(ثواب یک یک بکاعت لا اله الا الله بگوید) - شیخ صدوق رضوان الله علیه در کتاب توحید از
رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده که فرمود من قال لا اله الا الله في ساعة من ليل او نهار طلعت
ما في صحف من التين ان هر کس در یک بکاعت از شب و روز بگوید لا اله الا الله هر گاه بی که در نامه
عمل او هست محو میشود و در حدیث دیگر فرمود که روزی جبرئیل در بین صفا و مرویه گفت یا محمد
طوبی لمن قال من امكن لا اله الا الله وحده فخلصا خوشا بر حال کسی که از امت تو باشد و از روی
اخلاص بگوید لا اله الا الله وحده و بر روایت دیگر وحده وحده و آری حمزه روایت کرده است
که گفت شنیدم از حضرت امام محمد باقر علیه السلام که فرمود ما من شیء اعظم ثوابا من شهادة ان لا اله
الا الله و تیز در کتاب توحید از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود حق سبحانه و
تعالی عمودی خلق نموده است از یاقوت سرخ و اسفند تحت العرش و اسفند علی ظهر الحوت فی الارض التانی
التفلی که سر آن عمود و زیر عرش است و پای آن در زیر زمین بنفتم بر پشت ماهی است چون بنده
بگوید لا اله الا الله عرش بلرزد و آن عمود بحرکت بیاید و ماهی نیز بحرکت آید پس خدا تعالی بدش
فرماید که ساکن باش فبقول کفنا شکر و انت لم تغفر لفاصلها پس عرش گوید چگونه ساکن شوم حال
آنکه گوینده آنرا نیا مرزیده ای فبقول الله عز وجل شهد و اسکان همواته ان قد غفرت لفاصلها
پس حق سبحانه و تعالی میفرماید ای ساکنین سموات من شاهد بشید که من گوینده آنرا آمرزیدم و از حضرت
صادق علیه السلام روایت کرده است که هر کس صد مرتبه بگوید لا اله الا الله در آن روز که غیب عیش افضل از او
باشد مگر کسی که زیاده بر آن بگوید و از فضیل روایت است که گفت شنیدم از حضرت صادق علیه السلام که فرمود :
اکثر من التهلیل والتکبیر فانه لیس شیء احب الی الله من التکبیر والتهلیل بسیار تکرار و تهلیل

گویند بد رستی چیزی نیست که دوستر باشد نزد خدا از بکیر و تهلیل و نیز از آنحضرت منقولست که هر کس
در وقت خوابیدن صد مرتبه بگوید لا اله الا الله خدا تعالی خانه ای در بهشت برای او بنا کند و در
حدیث دیگر فرمود من قال لا اله الا الله من غیر تعجب خلق الله منها طائرا برزق علی راس
صاحبها الى ان تقوم الساعة ویدن کوفانها هر کس بی تعجب بگوید لا اله الا الله حقیقیانه و تعالی
پرنده ای از آن خلق کند که بالهای خود را بر سر او بکشانند و نام او را ذکر نماید تا روز قیامت و در کتاب
ثواب الاعمال از حضرت سید النبیین صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود من قال لا
اله الا الله فخلصه من النار و اخلاصها لها ان یحجر لا اله الا الله عما حرم الله هر کس از روی
اخلاص بگوید لا اله الا الله داخل بهشت میشود و اخلاص بدان نیست که این کلمه او را باز دارد از چیزی که
خدا حرام کرده است و در کتاب توحید از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود
ان لا اله الا الله کلمة عظيمة کریمه علی الله عز وجل من قاطها مخلصا استوجب الجنة و من قاطها
کاذبا عصمت ماله و دمه کان مسهرا الى النار بد رستی که لا اله الا الله کلمه عظيمة کریمه است هر کس
از او از روی صدق و اخلاص بگوید بهشت واجب میشود بر او و هر کس از روی کذب بگوید از او کفین آن
کلمه نگاه میدارد مال و خون او را و بازگشت او بسوی آتش است و در کتاب ثواب الاعمال از ابی
خدری روایت کرده است که روزی پیغمبر صلی الله علیه و آله نشسته بود و جمعی از اصحاب نزد آنحضرت
بودند و علی بن ابیطالب علیه السلام با ایشان بود در آن هنگام رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود من
قال لا اله الا الله دخل الجنة هر کس بگوید لا اله الا الله داخل بهشت میشود فقال و جلان من اصحاب
فحن نقول لا اله الا الله پس دومرد از اصحاب آنحضرت گفتند پس ما میگوئیم لا اله الا الله در آنوقت
رسول خدا صلی الله علیه و آله بادیست اشاره نمود بسوی علی بن ابیطالب علیه السلام و فرمود انما قبل
شهادة ان لا اله الا الله من هذا و من شعبه الذین اخذوا بآثارهم جز این نیست که خدا تعالی شما را
لا اله الا الله را از ایشان قبول میکند و از شیعیان او که پروردگار یا از ایشان عهد نگرفت و وضع رسول
الله پیده علی علیه السلام و قال علامه ذلك ان لا تحلوا عقاء و لا تجلسوا مجلسه و لا تکذبوا احدی

پس رسول خدا صلی الله علیه و آله دست خود را گذاشت بر سر علی علیه السلام و فرمود عداوت قبول شدن
 شهادت لا اله الا الله نیست که گردن بند طاعت و فرمانبرداری علی را از گردن باز نکنید و در جای او
 نه نشینید و سخن او را نکذیب ننمایید و در مجتهد و از دهم بحار الأنوار از امامی شیخ از رسول خدا صلی
 الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود خبر داد مرا جبریل روح الامین از جانب حضرت حق تقدست
 اسماء که فرمود ای انا الله لا اله الا انا و حدیث منم خداوندی که نیست خدای غیر از یکمای من عباد
 فاعبدونی و لیعلم من لطفی منکم بشهادته ان لا اله الا الله فخلصا بها الله قد دخل حصنی و من دخل
 حصنی آمن من عذابی ای بنده که ان من پرستش مرا و نهسته باشد که هر کس از شما ملاقات کند مرا بشهادت
 لا اله الا الله در حالتیکه اقرار و اعتقادش بان از روی اخلاص باشد پس او داخل میشود در حصن و پناهنگاه
 من و هر کس در پناهنگاه من داخل شود از عذاب من ایمن است عرض کردند یا رسول الله اخلاص چه شهادت
 لا اله الا الله چیست فرمود طاعة الله و طاعة رسول الله و لا اله الا الله بکینه طاعت خدا و فرمان
 برداری رسول او و ولایت اهل بیت او و مؤلف گوید: حدیث ناثوره از حضرت ثامن
 الائمه ارواحنا له الفداء که مشهور است بحديث سلسلة الذهب در کتاب توحید شیخ صدوق و کتاب
 ثواب الاعمال با ساینده مختلفه و تفادات الفاظ ذکر شده است و او فی الزمعه نهی است که فخرالدین علی
 بن عیسی اربلی در کتاب کشف الغمّه نقل فرموده در صفحه ۱۷۲ بضمینه ترجمه که در مجتهد سیم کتاب یا ض
 الشهاده مسطور است و آن بدینمقال است که گوید نقل نمودم از کتابی که الا ان اسم الکتاب در نظریست
 چیزی را که صور آن اینست که حدیث کرد مولی سید عماد الدین محمد بن ابی سعد بن عبد الکرم و زان در ^{۵۹۹}
 بحری که او گفت صاحب کتاب تاریخ نیشابوری در کتاب خود آورده که چون حضرت علی بن موسی الرضا
 وارد نیشابور شد در سفر یکم بفضیلت شهادت مخصوص گردید و آنحضرت در کجاوه یا عماری بوده که آنرا
 بر استر شهبابسته بودند یعنی استر یکم سپیدیش بر سیاهای غالب بود و آن عماری از نقره خالص بود
 و پوده ای از گلابتون بر روی او کشیده بودند چون آنحضرت بیازار نیشابور رسید ابو ذرعه و محمد بن اسلم
 طوسی که هر دو امام و پیشوا و حافظ احادیث نبویه بودند نزد یک آمدند و مهار استر آنحضرت را گرفتند و عرض

کردند ایها السید بن السادة ایها الامام وابن الانمة ایها السلالة الطاهرة الرضیة ایها الخلاصة
 الزکیة النبویة بحق ابائک الاکرامین و اسلافک الاکرامین لا اربنا وجهک المبارک المہم و رویت
 لنا حدیثا عن ابائک عن جدک نذکرک به ای سید فرزندان سادات و ای امام فرزندان امامت و ای سلاله
 طاهره رضیة و ای خلاصه زکیة نبویة تو را قسم میدهم بحق پدران اہلبار و اسلاف نیکوکار بزرگوارت
 کہ صورت مبارک میمون خود را بپا بنمائی و حدیثی کہ از پدران بزرگوار و از جد عالمقدارت تو رسیده
 از لفظ گهربار خود برای ما نقل نمائی کہ بدان حدیث وجود مقدست را یاد نمائیم پس امر فرمود کہ استرا
 نکاه داشتند و سایه بانی کہ بر روی عماری بود برداشتند چشم مردم از دیدن طلعت ہمایون دروت
 مبارک میمون آن بزرگوار روشن گردید فکانت ذوابناہ کذا بتی رسول الله صلی الله علیہ و آلہ
 و دو کیسوان آنحضرت مانند دو کیسوی رسول خدا صلی الله علیہ و آلہ بود پس مردم از ہر طبقہ در ہر جای خود
 بر پای ایستادند و برخی میگریستند و پارہ ای فریاد میزدند و بعضی جامہ های خود را دریدہ در خاک
 میغلیطیدند و بسیاری در برابر عماری آنحضرت ایستادہ گردنهای خود را کشیدہ بسوی آنجناب نظر
 مینمودند تا آنکہ روز نصف شد و صدای ناله و فریاد مردم قدری سبک شد آنکاه پیشوایان و
 قاضیان فریاد زدند : معاشر الناس اسمعوا و عوا و لا تؤذوا رسول الله فی عمرته و انصتوا
 ای مردم آرام گیرید و گوش دهید و رسول خدا صلی الله علیہ و آلہ را اذیت نکنید در او لاد و عترت او
 و ساکت شوید پس آنحضرت حدیث را بعنوان اہل بیان فرمود و اہل چنین است کہ استاد معلّم
 بگوید و شاگردان حدیث گفتار استاد را بنویسند و در آن ہنگام علما و دانشمندان و قضات کاغذ
 و قلم و دوات در دست گرفته متنبہ بودند حدیثی کہ از بہای دربار آنحضرت صادر میشود بنویسند
 و عدمن الخبا بر اربع و عشرون الفایو الد و المستملی ابو ذرعة الرازی و محمد بن اسلم طوسی و شمرہ
 شد از مردمی کہ کاغذ و دوات در دست داشتند بیت و چهار ہزار کس بودند بغیر آن دو نفر امام
 یعنی ابو ذرعه و محمد بن اسلم پس فرمود : حدیثی ابے موسی بن جعفر قال حدیثی ابے جعفر بن محمد
 الصادق قال حدیثی ابے محمد بن علی الباقر قال حدیثی ابے علی بن الحسین قال حدیثی ابے الحسن

بن علی شهید ارض کربلا قال حدثني ابي امير المؤمنين علي بن ابي طالب شهيد ارض الكوفة قال حدثني
 اخي ابن عمي محمد رسول الله صلى الله عليه واله قال حدثني جبرئيل قال سمعت رب العزة سبحانه وتعالى
 يقول كلمة لا اله الا الله حصني فمن قالها دخل حصني ومن دخل حصني امن من عذابي حديث كرم
 برای من پدرم موسی بن جعفر الکاظم از پدرش جعفر بن محمد الصادق از پدرش محمد بن علی الباقر از
 پدرش علی بن الحسین بن العابدین از پدرش حسین بن علی شهید کربلا از پدرش علی بن ابیطالب شهید
 زمین کوفه که فرمود حدیث کرد از برای من برادر من و پسر عم رسول خدا صلی الله علیه و آله که فرمود حدیث
 کرد برای من جبرئیل که گفت شنیدم از مصدق جلال حضرت رب العزة که فرمود که لا اله الا الله حصن و پناه من است
 این کلمه بگوید داخل شده است در پناه من و هر کس داخل شود در پناه من از عذاب من ایمنست صدق الله
 و صدق جبرئیل و صدق رسول الله و الائمة الاطهار و صلوات الله علیهم اجمعین * بیان *
 بالفتح فایکتاب منه و الجمع لدن مثل نواذ و فوی و دوتی ایضا علی فعل جمع الجمع مثل صفات و صفات و صفی
 و در بحار الانوار نقل نموده که این حدیث شریف! این سند رسید بعضی از امراء سامانیة اوامر کرد حدیث را با
 آب طلا نوشتند و وصیت کرد که آن نوشته را با او دفن کنند چون وفات کرد او را در خواب دیدند با او
 گفتند ما فعل الله بک خدا با تو چه کرد گفت حقیر از و تعالی مرا آرزید بسبب اینکه تلفظ نمودم بلا اله
 الا الله و تصدیق نمودم که محمد رسول او است و بسبب اینکه این حدیث را از روی تعظیم و احترام
 بآب طلا نوشتم . تمت المقالة . *

(مقاله صد و سی و هفتم)

(آمرزیده شدن کفر شصت ساله و حیه کلبی بگفتن بک لا اله الا الله) در کتاب مجمع البحرین در
 ماده و حا گوید حیه کلبی کبیر دال و بفتح نیز گفته اند و او حیه بن خلیفه کلبی برادر رضاعی پیغمبر
 صلی الله علیه و آله بود و کان جبرئیل یات به النبی صلی الله علیه و آله فی صورته و کان اجمل الناس
 که جبرئیل بصورت او می آمد خدمت پیغمبر صلی الله علیه و آله و او نیز بصورت ترین می بود و ابن حجر
 در مجلد اول کتاب صاب گوید و کان یضرب به المثل فی حسن الصورة صباحت منظر و زیبائی

روی و مرتبه ای بود که در حسن صورت باو مثل میزدند و نیز در کتاب از ابن عباس نقل کرده است
که گفت و کان دحیه تا قدم المدینه لم یبق معصرا الا خرجت نظر الیه هر وقت دحیه بوی
مدینه می آمد زن جوان و نورسیده ای باقی نماند در مدینه مگر اینکه از خانه اش بیرون می آمد برای
تماشای او و در استیجاب گوید و کان دحیه من کبار الصحابه لم یشهدن بدرا و شهد احد و
ما بعد لها من المشاهد بقی الخلافه المعادیه دحیه از بزرگان صحابه بود و او در غزوه بدر حاضر
نمود و در غزوه احد و ما بعد از آن غزوات حاضر بود و او تا زمان خلافت معاویه بود و او کسی است
که در سال ششم هجرت رسول خدا صلی الله علیه و آله او را فرستاد بوی قیصر روم که او را دعوت
به دین اسلام کند و او در مدینه و بقول ابن حجر در مختصر قیصر ملاقات نمود و چون بوظیفه دعوت پرداخت
قیصر ایمان آورد و نیز در استیجاب گوید و کان رسول الله صلی الله علیه و آله یثبه دحیه کلبه
بجبریل و رسول خدا صلی الله علیه و آله دحیه کلبی را تبیین نمود بجبریل و در مجلد اول تفسیر روح البیان در ذیل
آیه یثبنا یا مکرکبیه ایما نکم ان کنتم مؤمنین آورده که رسول خدا صلی الله علیه و آله بسیار
دوست میداشت اسلام آوردن دحیه کلبی را بجهت اینکه بقصد نفر از قبیله او در تحت فرمان او
بودند که اسلام آوردن آنها موقوف بود باسلام آوردن دحیه کلبی و پیغمبر صلی الله علیه و آله
برای اسلام آوردن او دعا میکردند و میگفتند اللهم ارزق دحیه الکلبی الاسلام بار الهی
دین اسلام را روزی کن برای دحیه کلبی و چون دحیه خواست که اسلام آورد حق سبحانه و تعالی
رسول خود را خبر داد که الان دحیه داخل میشود بر تو و چون اصحاب شنیده بودند که در زمان نبوت
کناهی چند از دحیه سرزده است مکرده داشتند که او را در میان خود جای دهند و رسول خدا صلی
الله علیه و آله نیز مکرده داشت که بایشان بفرماید او را جای دهید و هم مکرده میداشت که اگر دحیه
داخل مسجد شود او را بوحشت آورند دل او از اسلام سرد شود پس چون دحیه داخل مسجد شد
رسول خدا صلی الله علیه و آله را از دوش مبارک برداشت و در پیش روی خود من کرد و بدحیه
فرمود هین هنا و اشار الیه و ناله اینجا بیا و اشاره فرمود بوی ردای خود دحیه از کرم پیغمبر برداشت

در آمد و رفع الرداء و قبله و وضع علی راسه عنبه و ردای پیغمبر را برداشت و بوسید و بر سر و چنان
خود نهاد و عرض کرد ما شرائط الاسلام اعرضها علی یا رسول الله شرائط اسلام چیست عرضیه
دار آنها را بر من فرمود شرائط اسلام این است که اول بگوئی لا اله الا الله محمد رسول الله
و حیة این دو کلمه طیبه را گفت و برگریه در آمد پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود ما هذا البكاء و قد زقت
الاسلام این گریه چیست و حال آنکه اسلام روزی تو گردید عرض کرد یا رسول الله در عهد جاویدت
کنایان چند مرگب شده ام و کارهای زشت و قبیح کرده ام بگو بخدای خویش که کفاره آنها چیست
اگر امر میکند برای کفاره آن کنایان خود را بکشم، بکشم و اگر امر میفرماید که از جمیع مال خویش بگذرم
در گذرم پیغمبر فرمود و ما ذلک با دجه آن کنایان چیست عرض کرد من مردی بودم از ملوک
و پادشاهان عرب و تنگ میباشتم که دختران خود را بشوهر دهم ففعلت سبعین من بنات کاهن
بیک پس من بنفاد نفر از دختران خود را بدست خود کشتم چون پیغمبر سخن او را شنیدند متحیر شدند
آنحضرت در حیرت باقی بود تا جبرئیل نازل شد و عرض کرد یا رسول الله حق سبحانه و تعالی سلام میرساند
و میفرماید بگو بدجیه بغزت و جلال خودم قسم در وقتی که تو گفتی لا اله الا الله کفر و گناه شصت سال
ترا آمرزیدم پس چگونه کشتن دختران تو را نیا مرزم در آن هنگام پیغمبر و اصحاب همه برگریه در آمدند
و پیغمبر عرض کردند الهی غفر لک لجهت قل بنانه بشهادة ان لا اله الا الله مرة واحدة فکف
لا تغفر للمؤمن بشهادت کثيرة بقول صادق و بفعل خالص بالها تودجیه را آمرزیدی در کشتن
دخترانش باینکه یکمرتبه گفت لا اله الا الله پس چگونه میشود که نیا مرزی آنمومنی را که مکرر در
مکرر و بسیار از روی صدق و راستی بگوید لا اله الا الله و فعل و عمل هم خالص برای تو باشد

(مقاله صدیقی هشتم:)

بسیار باشد که یک لقمه آدمی را از خوردنهای بسیار باز دارد و در کتاب غرر الحکم از
حضرت امیر المؤمنین علیه السلام روایت کرده است که فرمود که من اکلۃ ضیقۃ کلاب

و بعضی التسخ منعت اکالات چه بسیار باشد که یک لقمه یا یک خوردن آدمی را از خوردنهای
 بسیار باز دارد و از حضرت امام محمد تقی علیه السلام نیز باین لفظ منقولست و ظاهر امراد خوردن
 غذای نامناسب یا خوردن زیاد باشد و نیز در کتاب از آنحضرت منقولست که فرمود من قلت
 طعامه قلت الاله هر کس خوردن او کم باشد کم میشود و ردای او و نیز در کتاب غرر الحکم در حرف ثانی
 از حضرت امیر المؤمنین روایت کرده است که فرمود قل لا کل بمنع کثیر من اعلان الجشم
 کم خوردن دفع میکند بسیاری از بیماریهای بدن و نیز در کتاب از کلمات آنحضرت که فرمود
 قل لا غذا کرم للنفس اذوم للقلبه غذای کم گرامی تر و بخشنده تر است برای جان و بیشتر
 باعث دوام صحت و سلامتی بدن است و نیز از فرمایشات آنجناب است که فرمود من انفس
 فاکله کثرت صحنه و صحت فکونه هر کس کوناهای کند در خوردن خود بسیار میشود صحت او و دیگر
 کرد فکر او و نیز فرمود من قل لا صفا فکوه هر کس کم باشد خوردن او پاک و بغیر گردد و فکر
 و نیز از آنحضرت منقولست که فرمود قل لا کل من العفان و کثره من الاسراف کم خوردن از
 پارسائی است و پر خوردن از اسرافست و تفسیرین در تفسیر آیه کریمه که حق سبحانه و تعالی در سوره
 مبارکه اعراف فرموده است وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ گفته اند
 یعنی بخورید و بیاشامید و اسراف نکنید بهر سببیکه خدا تعالی دوست میدارد اسراف کنندگان
 مراد با اسراف از حد در گذشتن و افراط در خوردن است و در تفسیر مجمع البیان و منهج الصادقین
 مسطور است که اکثر بایانند که مراد با اسراف در این مقام خوردن و آشامیدن بر سیری است چه آن
 در مظان مضرت است و نیز در مجمع و منهج آورده اند که هر دو از رشید طبیب حاذقی داشت
 نصرانی نام او نجیشوع بود و روزی علی بن الحسین واقفی را گفت لبس نه کتابکم من علم الطب شیئ
 و العلم علما ن علم الادب ان و علم الابدان در کتاب شما چیزی از علم طب نیست با اینکه علم دو
 علم است علم دین و علم طب واقفی با و گفت قد جمع الله الطب فی نصفاته من کتاب حق
 سبحانه و تعالی جمله طب را در نیم آیه از کتاب خود جمع نموده و آن قول و سبحانه و تعالی است

که فرموده کُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا گفت از پیغمبر شما چیزی در این باب ارد شده و اقدی گفته
 بل پیغمبر صلی الله علیه و آله جمله طب را در چند کلمه جمع نموده طیب نظری گفت آن کلمات که است
 و اقدی گفت پیغمبر فرمود المعدة بيت الداء والحمية رأس كل داء واعط كل بلد ما عودته منه
 خانه بیمارهاست و پرست کردن سر همه دواهاست و هر بدنی را آنقدر باید داد که عادت کرده باشد
 بخوشی گفت ما زله کتابکم ولا ینتکم لجالینوس طباکتاب شما پیغمبر شما چیزی از طب برای
 جالینوس فرو نگذاشته اند و بعضی از حکما گفته اند الامراض ناخلة الجسم من الفم بیمارها از بدن
 داخل میشود و در بدن و در مجرای دل کتاب نزهة العیسی آورده : که انوشیروان عادل اساک منبهر
 از خوردن در حالتیکه اشتها داشت و میگفت نزلنا نختب الا نلطف فی ما نکره ترک میهایم چیزی را
 را که دوست داریم تا اینکه واقع نشویم در چیزی که مکرر و مایست و شیخ الرئیس ابو علی سینا گوید

اسمع جميع وصايتي واعمل بها	فالطب مجموع بنظم كلاهما	احفظ منك ما استطعت فانه
ماء الحيات يصب في الارحار	واجعل غذاك كل يوم مرة	واحدا طعاما ما قبل هضم طعام

تتبع نفعه عیم : در کتاب زبیل گویده فایده است که متفق علیه است در محافظت
 صحت ابدان و مجموع حکما موافقت بر آن نموده اند و در کتب نوشته اند : اذل پیش از نوم
 بر موصفا خود را عرض کردن دوم هر سه روز یکمرتبه بنجام رقت سوم در هر ماهی دو مرتبه تن کردن
 چهارم چیزی که دندان بر آن کار نکند نا خوردن پنجم میوه خام نا خوردن و همیشه احتراز کردن ششم
 تا ضرورتی نباشد دار و نا خوردن هفتم از مباشرت زنان بسیار با زواط احتراز کردن هشتم بازمان
 پر مجامعت نا کردن نهم بی نه و رقی خون از خود روان نکند دهم قصد غذا نکردن مگر آنکه شتها

غالب شود (ولنعم فاقبل :)	لا تكثر من الجماع فانه	فان الحیاة تواف في الارحار
لا الاكل بعد الاكل في سلافة	من التعم واطلب ان تعين منكما	فقاء الاكل لتحد فهمه
واكاد للاكل بعد العسی	وكن انت لا تيفاء عا شاك طعاما	اذا كان ذو جملة يمشي لطعاما

توضیح : شحد (انفع) نیز کردن کار و شمشیر و مانند آن *

و کتاب مالی شیخ موسی از امام جعفر صادق روایت کرده است که هر کس بعد از نماز صبح پیش از آنکه تحریر کند هفت مرتبه بگوید لا حول و لا قوة الا بالله العلی العظيم حق سبحان و تعالی هفتاد و پنج بار و از او دفع کند که سبکتر آن جذام و برص باشد .

مقاله صدوسی نهم :

یک گناه بسیار است و هزار طاعت کم است . از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام منقول است که ذنب واحد اکثر دانات طاعت است . (شعر)

یک گناه زنده بسیار است نزد کردگار | چون هزاران طاعتش سست کند بدار

(موات گوید :) و ما در حدیث ۲۰۰ از باب چهارم کتاب درستی حدیثی از پیغمبر صلی الله علیه و آله نقل نمودیم که فرمود چهار چیز است که کم آنها بسیار است : فقر و درد و دشمنی و آتش و این حدیث شریف دال است بر کمالات این چهار یعنی این چهار آنقدر موجب ضرر و اذیت است برای انسان که کمی از برایت از آنها بسیار است و بانی بجهت تفکر و تأملی واضح و مبسوط است که ضرر و آفت دنیوی و اخروی گناه و برتیب بیشتر است از این چهار و در کتاب دانی از کلام از حضرت موسی بن جعفر علیه السلام روایت کرده است که فرمود لا تسکثروا کثیر الخیر و لا تفلحوا قلیل الذنوب زیاده عمل خیر بسیارند و کمی گناه را اندک شمارید و نیز در کتاب از حضرت امیر المؤمنین روایت کرده است که فرمود لا یصغرنایمنع و لا یصغرنایقترب و لا یفیه و کونوا فی آخرکم الله عز و جل گمن غایب کویک شمارید چیزی را که نفع میبخشد شمار روز قیامت و کویک شمارید چیزی را که ضرر میرساند شمار روز قیامت در چیزی که خدا عز و جل شما را خبر داده است و یقین باشید مانند کسی که چشم دیده است و مناسب که در این مقام بذكر چند حدیث و مضررت گناه برادران ایمانی که باب نهم (۱) از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت است که فرمود عجبت لمن یجتعی من الطعام مخافة النار کیف لا یجتعی من الذنوب مخافة النار عجبت از کسی که بپزیند از طعام از ترس آتش و بیماری چگونه بپزیند از گناه از ترس آتش (دفع ۲) در کتاب دانی از حضرت

صادق علیه السلام روایت کرده است: تفسیر قول حقیمانه و تعالی که فرموده است: **فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ**
 چه چیز تنگنایا گردانید ایشان را بر آتش دوزخ فرمود **فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى فَعَلٍ يَعْلَمُونَ أَنَّهُمْ إِلَى النَّارِ**
 چه چیز با جرات گردانید ایشان را بر فعلی که میدانند آن فعل میگرداند ایشان را بسوی آتش دوزخ (۲) و نیز
 در دانی از حضرت صادق علیه السلام روایت نموده که فرمود: **كُلُّ مَا يَقُولُ نَامِنْ شَيْءٍ إِذَا كَانَ مِنْ**
مِنْ خَطِيئَةٍ إِنَّ النَّاسَ يَهْوُونَ الْخَطِيئَةَ فَمَا إِذَا زَالَتْ بِهِ حَقٌّ تَغْتَنِبُ عَلَيْهِ فَعَمَلُهُ إِلاَّ أَنْ يَفْلَحَ بِدَرْزِ كَوْنِهِ
 میفرمود چیزی نیست که فاسد کننده تر باشد قلب را از گناه بدتر ستمیکه گناه بشیرین خود پوشیده است و نیز میکند
 در قلب تا اینکه غالب شود بر آن آسمان او را زیر و زبر کند مگر حرم فیض قدس الله روحه بعد از نقل انسج
 در کتاب دانی در بیان آن فرموده یعنی **فَمَا إِذَا زَالَتْ تَفْعَلُ ذَلِكَ الْخَطِيئَةَ بِالنَّاسِ تَوَاتُرُهُمْ بِجَلَدٍ وَفَنَاءٍ**
حَتَّى تَحْمَلَ وَجْهَهُ إِلَى الْجَانِبِ الْحَقِّ وَالْآخِرَةِ إِلَى الْجَانِبِ الْبَاطِلِ وَالدَّيْنِ يَنْسِي سِرَّهُ گناه در دل اثر
 میکند تا اینکه از پشت در و کند و آرزوی که بجانب حق و آخرت است میگرداند بجانب باطل و دنیا
 و نیز در دانی از کافی از حضرت امام محمد باقر روایت کرده است که فرمود: **مَا مِنْ عَبْدٍ إِلاَّ وَفِي**
قَلْبِهِ نَكْثٌ بَعْضُهُ فَإِذَا أَذِنَتْ نَبَا خَرَجَ فِي النَّكْثَةِ نَكْثُهُ سَوْدًا فَإِنْ ثَابَتْ هَبَّ ذَلِكَ السَّوْدُ وَابْتَدَأَ
نَيْتٌ مَرَانِيكَ در قلب و نکتۀ سفیدی است پس هرگاه در نکتۀ گناهانی شود در آن نکتۀ سفیدی نکتۀ
 سیاهی سرزند پس اگر توبه کرد از گناه آن نکتۀ سیاه برود و اگر مداومت کرد در گناه آن سیاهی
 زیاد شود حتی بغطی البیاض تا اینکه نکتۀ سفید را پوشاند **فَإِذَا غَطَّى الْبَيَاضُ لَمْ يَرْجِعْ صَاحِبُهُ إِلَى خَيْرٍ**
 و چون نکتۀ سفید دل پوشیده شود صاحب آن دل ابد بر نیکو و بد بسوی خیر و نیست قول حقیمانه و
 تعالی که فرموده است: **كَلَّا بَلْ لَئِنْ عَلِمْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ** متوقف گوید: بقول
 مفسرین کلا ردع است از قول مذکور که مذهب بین یعنی نه چنین است ایشان گویند بلکه بسبب کفر و
 معاصی زکات و تبرکی غلبه کرده است بر دلهای ایشان بجهت این معرفت حق و باطل بر ایشان پوشیده
 گشته و راه خیر و قبول نصیحت بر دلهای ایشان بسته شده است چه آنکه کثرت افعال بدیه حصول
 ملکات است چنانکه از رسول خدا صلی الله علیه و آله منقول است که فرمود: **إِنَّ الْعَبْدَ كُلَّمَا أَذِنَتْ نَبَا حَصَلَ**

فقلب نکهت شود، حتی شود قلبه بر سینه که هر چند که بنده گناه کند نکهت بسیار در دل و پدید آید
تا بجائی که همه دل و سیاه گردد. (توضیح) نکهت باضم ثانی سرانگشت یا سرچوب که بر زمین زنند. مخف
(۵) از حضرت امیرالمؤمنین منقولست که فرمود لا تخف الاذنک من ترس مکر از گناه خود.
(۶) و نیز از آنجناب مرویست که لا تخافوا ظلم ربکم ولكن خافوا ظلم انفسکم نرسید از ظلم و ستم
پروردگار خود و لکن ترسید از ظلم و ستم بر جان خود (۷) و نیز فرمود حقون الذنوب اعظم من
ذکوب الذنب بکثرتن گناه بزرگتر است از ارتکاب گناه (۸) و نیز فرمود خالف نفسك
لتریح مخالفت کن نفس خود را تا راحت شوی. (ولنم ما قبل)

اگر خلاف نفس جوی راحتی یا بی عظیم	در طبع نفس باشی آردت سوی جحیم
-----------------------------------	-------------------------------

(۹) و نیز فرمود شر الناس من لا یبالی ان یراه الناس میبنا بدترین مردم کسی است که بان مردم
مردم او را گناه بکار بر بینند (۱۰) از رسول خدا صلی الله علیه و آله منقولست که فرمود من هم بد ذنب
شم ز که کانت له حسنه کبیره قصد کند گناهی را و پس از آن ترک انگاز کند ترک آن برای وحشت

(مقاله صد و چهل و یک)

(شهرت یک ساعت موجب خزن داند و بسیار است) چنانکه در حدیث است که من شهرت
ساعة اودت خننا طویلا بسی شهرت یک ساعت که سبب خزنهای طولانی شود و این فرمایش ایشان
است بکفر و مکافات گناهان یعنی بسی سختیها و بدیها و بلائی که در پاداش بک گناه و معصیت
بناش می رسد چنانکه در کتاب فی الزکاة فی از حضرت صادق روایت کرده است که فرمود اما انه
یس من عرف یضرب ولا صداع ولا نکه ولا مرض الا بدنب اکاه باشید که نیست زدن رگی از گناه
بدن یعنی شدت غضب و شدت مرضی و نه خواری و دردمندی نه در دسری و نه بیماری و مرضی که بشما
میرسد مگر بسبب گناهی از گناهان و نیست قول حقیر از و تعالی که در کتاب خود فرموده و لا اصابکم
من مصیبه فیما کببتم و یعقوب عن کثیر هر چه بشما میرسد ای بندگان از بیه و آفت نالی
و بدنی بسبب آنچه زیست کسب کرده است دستهای شما یعنی شما مت گناه و معصیت شماست

و خدا عفو میکند از بسیاری گناه بکاران و در تفسیر منهج از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود ما من احتاج عضو و عرق و لا خدش عود و لا نكبة حجر الا بدنب و ما يغفر الله عنه اکثر شیء رگی و عنوی نباشد که بجهد و چوبی که عضوی را بخراند و سنگی که بر پانی آید مگر آنکه بسبب آن گناهی است که صاحب آن کرده باشد و آنچه را که خدا آمرزیده زیاده است از آنچه که مکافات مینماید و نیز از کتاب کافی از امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است که فرمود ما من نكبة تصيب العبد الا بدنب و ما يغفر الله عنه اکثر شیء بگفتی ببنده میرسد مگر بسبب گناهی از گناهان و آنچه را که خداوند عفو میکند از گناهان بیشتر است از آنچه که مکافات مینماید و از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود تعوذ بالله من سلطان الله بالليل والنهار پناه ببرید بخدا ایتعالی در شب و روز از سخت گرفتن خدا عرض کردن سخت گرفتن خدا چسبیت فرمود الاخذ علی المعاصی سخت گرفتن او است بر گناهان و معاصی (مؤلف گوید) شایسته است که در این مقام بذکر چند مکافات گناهان برادران دینی بفرماید ما یم (۱) در کتاب وافی از کافی از امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است که فرمود ان العبد ليلتنب الذنب فيندى عنه الرزق بدرستیکه بنده مرکب گناه میشود پس باز داشته میشود از رزق و روزی و از حضرت صادق علیه السلام منقولست که فرمود ان الذنب يحرم العبد الرزق بدرستیکه گناه بنده را محروم میکند از رزق و روزی (۲) در کافی از حضرت ابی جعفر منقولست که فرمود بدرستیکه بنده حاجتی از خدا ایتعالی منسلت میکند که شان او نیست که خفتعالی در وقت معینی حاجت او را بر آورد پس او مرکب گناه مصیبت میشود خفتعالی بملک میگوید حاجت او را بر نیار و در او محدود کن فانه تعرض لنخطي استوجب المحرمان منه بدرستیکه او روی آورد بسخط و غضب من مستوجب عید گشت (۳) و نیز در وافی از کافی از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است که فرمود ما من سنة اقل من مطر من سنة ولكن الله يصفه حيث يشاء هیچ سالی نیست که باران آن سال کمتر باشد از باران سال دیگر و لکن حق تعالی میکند از آن در هر جا که بخواهد فاذا عمل قوم بالمعاصي صرف الله عنهم ما كان قد لهم من المطر

الغیرهم والافئافه والنجار والجمال پس هرگاه قومی مرکب معاصی شدند آن بارانی را که
 خدا برای ایشان مقدر نموده است بر میگردداند از ایشان بسوی غیر ایشان و بسوی صحرائی
 هموار بی آب و بسوی کوهها پس فرمود زمینی را که حق سبحانه و تعالی بسبب گناهان اهل آن
 زمین باران را از آن محسوس کرده است اگر جعلی در سوراخ آن زمین باشد و راه فرار برای او باشد
 که زمین دیگر برود و نزود و هر آنکه حق سبحانه و تعالی او را در آن سوراخ عذاب خواهد کرد پس از آن
 حضرت باقر علیه السلام فرمود فاعتبروا یا اولی الابصار (توضیح) (جمل) بضم اول و فتح ثانی
 جانور است سیاه که همیشه در سرکین باشد و از بوی خوش متاثر می شود چنانکه میبرد و مرد سیاه و شبک و بوج نیز جمل گویند
 (موقوف گوید:) حکایت مورچه ای که در موقع محطی و خشکسالی در عهد حضرت سلیمان
 بود و پادشاه دعا کرد و از خدا طلب سقایت نمود در حدیث سی و پنجم از باب پنجم در رتبه
 سمت ترقیم یافت هر که خواهد با بخار جوع نماید (۴) و نیز از کتاب کافی از حضرت صادق علیه السلام
 روایت کرده است که فرمود ان الرجل یذنب الذنب فیمر صلوٰۃ اللیل و ان العمل الیهی اسرع
 ضاحیه من التکبیر فی اللجم برستیکه مرد مرکب گناه میشود پس محروم میگردد از نماز شب و مکان
 طریقه شتابنده تر است در صاحبش از فرو رفتن کار در گوشت (۵) و نیز در کافی از حضرت
 ابی الحسن علیه السلام روایت کرده است که فرمود حق علی الله ان لا یعصی فی دار الا افعالها للنفس
 حتی ینظر فیها حق است بر خداست تعالی که معصیت کرده نشود در خانه ای مگر اینکه آن خانه را آشکار کند بر
 آفتاب تا اینکه آفتاب از پاک کند و این گناه است از انهدام و ویران شدن آن (۶) و نیز
 در کتاب دانی از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود ان من الجهل الضحاک
 بغیر عجب از عدا نم چهل و نادانی خندیدن بی تعجب است و آنحضرت میفرمود لا یبذل عن
 واضح و قد عملت الاعمال الفاضله و لا یامن الیایات من عمل التبتات ظاهر مکن ندانی را که
 در وقت خندیدن نمایان میشود یعنی خنده مکن و حال آنکه اعمال زشت و قبیح بجا آورده باشی و
 کسیکه گناهکار است این نباشد که شب را برون آورد و بعبودت گناه خود گرفتار نشود

(۷) و نیز از حضرت صادق علیه السلام روایت است که فرمود ان الله تعالى قضی قضاء حتماً
 الا ينعم على العبد بنعمة فليس بها آية حتى يحدث العبد ذنباً يستحق بذلك النعمة بدستیکه
 حق تعالی در قضا و حکم خود بطور حتم مقرر فرموده که انعام نکند بر بنده ای نعمتی را و پس از آن آن نعمت را
 از آن بنده بگیرد مگر اینکه آن بنده مرتکب گناه و معصیتی شود که بدان سبب مستحق نعمت گردد و محمد بن یحیی
 از سماعه روایت کرده است که او گفت شنیدم از حضرت صادق که میفرمود ما انعم الله على عبد
 نعمة فليس بها آية حتى يذنب ذنباً يستحق بذلك التلب انعام نفرموده است حق تعالی نعمتی را بر بنده ای
 که پس از آن ربوده باشد آن نعمت از او مگر آنکه آن بنده گناهی کرده باشد که بدان سبب مستحق ربودن
 نعمت شود از او (۸) از حضرت صادق منقولست که فرمود خبیبی نه و تعالی پیغمبری از پیغمبران
 خود را بسوی قومش مبعوث کرد و با و وحی نمود که بقوم خود بگو که نیست از قریه و نه مردمانی که بر تخت
 و فرمانبرداری من باشند و بایشان نفع و شادی برسد و سپس از آن برزند از هر چیزیکه من دوست
 دارم آنرا بسوی چیزیکه مکرده من است مگر اینکه میگردانم ایشان را از چیزیکه دوست دارند بسوی چیزیکه
 مکرده ایشان است و این من اهل قریه و لا اهل بیت کا نوا علی معصیتی فاصابهم فنهنا
 خیراً فتحولوا عما کره الی ما احب الا تحولهم عما یکرهون الی ما یحبون و نیست اهل قریه و نه اهل خانه
 که بوده باشند بر عصیت و نافرمانی من و برسد بایشان سختی و گزند و پس از آن برگردند از هر چیزیکه
 مکرده من است بسوی چیزیکه دوست دارم من آنرا مگر اینکه میگردانم ایشان را از چیزیکه مکرده ایشان
 است بسوی چیزیکه دوست دارند آنرا و نیز در وافی از عاتقی از حضرت رضا منقولست که فرمود
 خبیبی نه و تعالی وحی نمود به پیغمبری از پیغمبران اذا انغصبت رضا و اذا رضیت بآرکت و لیس
 لبرکتی نهائیه و اذا عصیت غضبت و اذا غضبت لغت و لعنتی قباغ التابع من الولد هرگاه
 اطاعت کرده شدم راضی و خوشنود می شوم و هرگاه که خوشنود شوم برکت میدهد و از برای برکت
 من پایانی نیست و هرگاه که معصیت کرده شدم خشم میکنم و از باینکه خشم ننودم لعنت میکنم و لعنت
 من میرسد بفرزند هفتم (۹) و نیز در کتاب از حضرت امام رضا روایت کرده است که فرمود

کَلِمَاتُ الْعِبَادِ مِنَ الذَّنْبِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ احْدَثَ اللَّهُ لَهُمْ مِنَ الْبَلَاءِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَنْتَظِرُونَ
 هر چند مردم گناهان خود را بدیدند که در پیش آن گناهان عمل نمیکردند حقیقتاً و تعالی
 بلامای خود در میان آنها پدید آید که در پیش آن بلامای ایشان نمیشناختند (۱۰) و نیز در آن کتاب از حضرت
 صادق روایت کرده است که فرمود آن احدکم لیکثر به الخوف من السلطان وما ذلک الا
 بالذَّنْبِ فَنُوقُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ وَلَا تَمَادُوا فِيهَا بَدْرَسْتِکُمْ بَعْضُیْ از شما بسیار میشود براد خوف
 و ترس از سلطان و پادشاه و آن نیست مگر بسبب گناه و معاصی پس تا بتوانید نگاه دارید خود را
 از گناه و مداومت نکنید در آن (۱۱) و نیز در همان کتاب از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام
 مرویست که فرمود حقیقتاً و تعالی فرموده است اِذَا عَصَاكَ مِنْ عَرَفَةِ سُلْطَانٌ عَلَيْهِ مِنْ لَا يَفْقَهُ
 هَرَّكَاهُ نَافِرَانِیْ کَنْدَمَرَا سِیْکَ مِثْنَا سَدَ مَرَا سَلْطَ مِیْکَنْمَ بَرَاوِ کِیْرَا کَ مِثْنَا سَدَ مَرَا (۱۲) و نیز در
 کتاب شریف وافی از کافی از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله
 روایت کرده است که فرمود اِنَّ الْعَبْدَ لِلْجَبْرِ عَلِیٌّ مِنْ ذَنْبِهِ مَا نَهَ عَنْهُ وَ اِنَّهُ لِنَظَرٍ عَلَیْهِ اِذَا وَاجَهَ
 فِي الْجَنَّةِ یَنْتَقِمُ بِرَسْتِکَ بِنَدَاهِیْ اِزْبَنْدَ کَانَ دَرْ قِیَامَتِ مَدَتِ صَدَالَ جِسْرِ مِشُورِ بَرِ کَنَاهِیْ اِزْ
 گناهان خود در حالتیکه نظر میکند بسوی زنها و قربنهای خود که در بهشت بنابر نعمت الهی پروردگار
 (۱۳) و نیز در آن کتاب از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام روایت کرده است که فرمود لَا وَجْعَ اَوْ جَعٍ لِلظُّلَمِ
 مِنَ الذَّنْبِ هِجْ دَرْدِیْ وَ مَرْضِیْ بَدْرَسْتِ اِزْ بَرَایْ دِلْهَا اِزْ گناه و معصیت . . . (مؤلف گوید)
 حدیث حضرت امام محمد باقر علیه السلام و تفسیر آیه کَلَّا بَلْ اِنَّ عَلَیْهِمْ دَرَسَاوُ و تَبَاوُشَ
 دَلْ دَرْ مَقَالَهٗ صَدُوسِیْ وَ نَهْمِ سَمْتِ تَحْرِیْرِ یَافِتِ (۱۴) و نیز در آن کتاب از حضرت ابی الحسن علیه السلام
 روایت است که فرمود اِنَّ لِلَّهِ تَعَالٰی فِیْ كُلِّ یَوْمٍ وَلَیْلَةٍ مِّنَادٍ یَّأْنَادِیْ مَهْلًا مَهْلًا عِبَادَ اللَّهِ عَنْ
 مَعَاصِی اللَّهِ فَلَوْلَا هَئَانُكُمْ رَفَعُ وَصْبَتِهِ وَ رَفَعُ رَفْعِ لَعْنَتِکُمْ الْعَذَابَ صَبَا تَرْضَوْنَ رِضَا بَدْرَسْتِ
 که از برای خشنودی در هر روز و در هر شب ندا کنند است که ندای میکند ای بندگان خدا! ای بندگان خدا! ای بندگان خدا!
 نمانید از معصیت نافرمانی خدا که اگر نبودند چاره یاران چرند که کوکان شیر خوار و پیران پشت خمیده

یا پیران رکوع کنند و نماز گذار بر آینه عذاب الهی میرنجست بر شمارنجستی که شمار ایسکوفت و ریزه ریزه
یکرد و مکشوف باد که روایت مکرره محض است بجز من و گن بکاران و اگر بیگنا هیرا
مصیبتی رسانند انبیاء و اطهار مجنن برای زیادتى اجود در خه او خواهد بود .

(مقاله صد چهل و یکم :)

جبار و ایمان در یک ملک میباشد در کتاب و فی از کافی از حضرت امام محمد باقر ع
منقولست که فرمود الحباء و الايمان مقرونان في قرن فاذا ذهب احدهما بطل الآخر
و در همسر و دهم دست هستند در یک قرن یعنی دو گوهر گر انما به در یک ملک منظم هستند
پس هرگاه یکی از آن دو برود رفیق او نیز بموقت و مصاحبت او میرود . (توضیح :
(زن بتجین تیردان و تیرکش گویند) و در وانی گوید القرن شجره که جبل مجمع به البهران و نیز در کتاب از
آنحضرت روایتست که فرمود لا ايمان لمن لا حياء له ایمانی نیست برای کسیکه حیاء ندارد و نیز در کتاب
وانی از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود الحباء حباء ان حياء عقل حياء
حق حياء العقل هو العلم و حياء الحق هو الجهل جبار و جبار است جبار عقل و جبار حق جبار
عقل حیاتی است که ناشی از عقل و علم باشد و جبار حق حیاتی است که ناشی باشد از حق و جهل .
و بدانکه اخبار و روایات در فضیلت حیاء بسیار است و در فضیلت آن همین بس که حضرت
رسالت هم جبار الباس اسلام فرار داد و فرمود الاسلام عریان و لباس الحياء اسلام برهنه
ست و لباس و جبار است یعنی همچنانکه لباس سار عورات و قباچ ظاهره است حیاء نیز سار
قباچ و ساروی باطنه است و روایت شده که ایمان نیست برای کسیکه حیاء ندارد و آنکه در هر
بنده که حق تعالی اراده فرماید بدک او را بیرون کند از او حیا را و از حضرت رسول صلی الله علیه و آله
مروست که قیامت برپا نخواهد شد تا برود حیاء از کورگان زمان الا غیر ذلک و لهذا این صفت
شریفه در حضرت رسول صلی الله علیه و آله و آله و آله هدی عبهم السلام بسیار و کامل بود بحدیکه روایت
شده که پیغمبر در وقتیکه نکل میفرمود حیاء میکرد و عرق میپاشید و فرو می نشاند چشم خود را از مردم از جهت

جایگاهیکه با او تکلم می‌نمودند و فرزدق شاعر حضرت زین العابدین علیه السلام را بهین صفت مدح کرد
در قول خود : یغنی جیاء و یغنی من مهابته * فلا یکلم الا حین یدنم *
و از حضرت امام رضا علیه السلام نقل است که منافق وقتی برای آنحضرت نقل کرد که بعضی از شیعیان
تو شراب می‌خورند حضرت صورت مقدسش عرق کرد از جفا و خجالت و از رسول خدا صلی الله علیه
و آله مرویست که فرمود قل الله الجیاء کفر کی وقتت جیا کفر است و نیز از آنحضرت منقولست که
فرمود من الفی جیا باب الجیاء فلا یخبر له هر کس بنده از دهر پرده جیا را پس غیبی نیست برای او .
(توضیح) جیاء با کسر - چادر و قیاس و سجود و بالا پوش زنان . جیاء جمع کنافه است .

و نیز از آنجناب روایتست که لا ایمان کالجیاء و القبر ایمانی نیست مانند جیا و صبر یعنی ایمان
بیچاکس کل نیست مانند کمال ایمان کسیکه این دو صفت در او باشد و از حضرت امیرالمؤمنین
منقولست که فرمود من لم یکن له سحاء ولا حیاء فالوئ خیر له من الجیاء کسیکه سخاوت
و جیا در او نباشد پس مرگ بهتر است برای او از زندگانی و نیز از آنحضرت روایتست که فرمود
من لا حیاء له الا خیر فیه کسیکه جیا ندارد خیری در او نیست و نیز فرمود غایبه الجیاء ان یستحی
المؤمن من نفسه نهایت جیا نیست که مؤمن جیا کند از نفس خود و در حدیث است که اذا
ذهب الجیاء حل البلاء هرگاه جیا رفت بلا فرود آید و در مجلد اول کتاب زبده الجلیس آورده که
یک نفر از حکما نوشت برای صدیق خود اما بعد فقط الناس بفعلک ولا تعظم بقولک و
استحی من الله بقدر قربه منك وخفه بقدر قاعدته علیک والتا دم مردم را بگردار خود غم
کن نه بگفتار خود و جیا کن از خدا بقدر نزدیکی بودن او و تبرس از خدا بقدر قدرت او و بر تو
(مؤلف گوید) مطالب مناسب این مقام که در کتاب درستیته نگاشته ایم از انبصار
است : (۱) در اینکه زن بجای مانند طعام بی نمک است حدیث ۲۴ مقادیر (۲) در چشمیکه
طمع باشد جیا نخواهد بود حدیث ۲۱ باب (۳) جیا نیکوتر است و از زمان نیکوتر است حدیث ۳۳ باب .
(۴) یکی علامات عارف نیست که چشمهای او با جیا و با گریه باشد هاشم ۲۹۳ (۵) یکی از خصایص

موجب سیادت در میان مردم است چنانچه حد ۲۵ باب ۱ (ع) عاقل بدو چیز شناخته میشود یکی آنکه حیا از وی دور نشود حد ۱ باب ۱ (۷) فضائل اخلاق ده چیز است یکی از آنها حیا است هاشم ص ۳۸۲ (۸) حیا ده جز است نه جز آن در زنان است و یکجز در مردان هاشم ص ۳۸۲ (۹) در خصلت راجع به از ده کس مغبوض دارد یکی کمی وقایه حیا از زنان هاشم ص ۳۸۲ .

(مقاله صد چهل و یکم)

بلاک شدن نقاد هزار نفر در یک ساعت بکیفر یک زنانه . مختصر مسطورات تفاسیر و تواریخ در این قصه چنین است که بلعم بن باعور چون پیروی هوای نفس نمود و دنیا را بر آخرت برگزید فی الحال زبانش از دماغش آویخت بر سینه اش افتاد مانند سکان همی نفس میزد و اسم اعظم از صفحه خاطرش محو گردید گفت الحال که از دولت اخروی محروم شدم صلاح آن است که مدعی دنیوی خود را بعل آورم پس قوم خود را گفت اگر خواهید مسلط شوید بر بنی اسرائیل و غلبه از آن شما باشد چاره این است که زنان خود را بیاورید و امتعه خود را بایشان دهید تا به بهانه خرید و فروش میان لشکرگاه موسی در آیند و خویشان را برایشان عرضه کنند و هر کس ایشان را اراده کند او را منع نکنند چه اگر یک کس از بنی اسرائیل نماند خدا تعالی ظفر را از ایشان باز گیرد . پس بموجب فرموده او عمل کردند و زنان خود را بشکرگاه موسی فرستادند . در میان آن زنان زنی بود در نهایت حسن و جمال ، مردی از اکابر بنی اسرائیل که نام او زفری بن شلوم و یکی از نبیره های شمعون بود چون او را بدید شیفته جمال او شد و دست او را گرفته نزد موسی برد و گفت ای موسی زنی با چنین جمال بر ما حرام است گفت آری دیدن او حرام است چه جای آنکه مباشرت با او کنی دست از او بردار گفت والله که فرمان تو نبرم پس دست او گرفته بخیمه خویش در آورد و با او خلوت کرد و در همان ساعت حق تعالی بلیه نامحون را برایشان

فرستاده در یک ساعت از روز هفتاد هزار نفر از ایشان مرد و فیحاض بن عمار بن ماردون که
در ملک غلامی بنی اسرائیل انتظام داشت چون آن حال را مشاهده کرد بر صورت واقع اطلاع
یافت حریبی برداشت و برخیزد ز فری در آمد او را با از زن خفته دید آنخبر را فرود آورد و هر
دو را بهم دوخته بر سر حرب در آورد و آنها را در میان لشکر گاه موسی میگرددانید و میگفت :
اللهم هذا جزاء من بعصبك و آنتنکام حق تعالی طاعون از ایشان برداشت و از
اینجا است که بنی اسرائیل را عادت نیست که هر ذبیحه را که کشتند نصیبی از آن بفرزندان فیحاض
دهند * (مؤلف گوید :) * و ما شرح این قصه را بتفصیل تمام در واقع اول روز ششم
محرم در مجلد اول کتاب جواهر الکلام مرقوم داشتیم هر که خواهد رجوع کند . در کتاب
المتقین از حضرت امام موسی کاظم روایت کرده است که حیواناتی که سخی شده اند و از ده صنفند
فیل پادشاهی بود که زنا و لواط میکرد و حقیقتا نه و تعالی او را بدین صورت مسخ نمود و فرس اعرابی
با دیه نشین بود که دیوئی میکرد و نیز در کتاب از رسول خدا منقولست که فرمود هر کس چشمش را بزند
از نظر کردن بوی کسی که بر او حرام باشد دیدن او حقیقی و دیده او را در قیامت از آتش پر کند
مگر آنکه توبه کند و هر که مصافحه کند با زنی که بر او حرام باشد حقیقی بر او خشناک گردد و هر که
زنی را بجرام در بر بگیرد او را با شیطان در یک زنجیر بکشند و هر دو را به جهنم اندازند و در جای دیگر
الکتاب آورده که پیغمبر صلی الله علیه و آله نمی فرمود از آنکه زنی بعورت زنی نظر کند و فرمود هر که
دانسته بر عورت مسلمانی نظر کند هفتاد هزار ملک او را لعنت کنند و در مجلد پنجم کتاب بحار
الانوار از کافی از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود حقیقتا نه و تعالی وحی
فرمود بحضرت موسی که اتی مجازا لابناء بی الابناء ان خیر الفخیر و ان شر افشر لا تزفوا
فرزنی فنانکم و من وطئ فراش امر مسلم و طئ فراشه کاند بن ندان بد رستیکه من
فرزندان را مجازات میکنم بکار و کوشیدن پدران اگر خیر است خیر و اگر شر است شر
پس زنا نکنید که زنا میشود باز نهی شما و هر کس در فراش مرد مسلمانی با بگذارد یا گذاشته میشود

و فرارش او چنانکه پادشاه میدی داشت دهند و در جزء اول مجلد پانزدهم بجا از سر بخند
 متلی اند علیه و آله روایت کرده است که فرمود لا یزنی الزانی حین یزنی و هو مؤمن ولا یزنی
 التاری حین یزنی و هو مؤمن فانه اذا فعل ذلك خلع عنه الایمان کخلع القميص
 زنا نمیکند زنا کند که در حین زنا مؤمن باشد و زردی نمیکند زردی که در حین زردی مؤمن باشد
 بدستیکه هرگاه او چنین کاری کند بیرون میشود از ایمان چنانکه بیرون میشود پیراهن از بدن
 و در پنجم بجا از کافی از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که حواریین جمع شدند
 خدمت حضرت عیسی علیه السلام و عرض کردند یا معلم الخیر اذیننا ای معلم خیر اذیننا
 ما را حضرت عیسی بایشان فرمود ان مؤمنه کلیم الله امرکم ان لا تخلفوا بالله بنارک و
 تعالی کاذبین و انا امرکم ان لا تخلفوا بالله کاذبین و الا صا دقین بدستیکه مری
 هم خدا شمارا امر کرد که قسم بخدای بنارک و تعالی بدروغ یا نکنید و من امر میکنم شمارا که قسم بخدا
 یا نکنید بدروغ و راست حواریین عرض کردند یا روح بنده زیاده بفرما فرمود ان مؤمنه امرکم
 ان لا تزنا و انا امرکم ان لا نغدر و انفسکم بالزنا فضلا من ان تزنا بدستیکه
 موسی علیه السلام امر کرد شمارا که زنا نمید و من امر میکنم شمارا که خیال ناکنید چه جای آنکه
 کنید چه آنکه کسی که بزنا حدیث نفس کند مانند کسی است که آتشی در خانه نقش شده و روشن کند
 که دود آن آتش نقش خانه را فاسد کند و اگر چه خانه را سوزاند و در مجلد بیست و نهم بجا از کتب
 احتجاج نقل نموده که از جمله سؤالاتی از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام این بود که
 بچه سبب حبس و تعالی زنا را حرام نمود فرمود لما فيه من الفساد و ذهاب الموارث
 و انقطاع الانساب لا تعلم المرأة في الزنا من اجلها و لا المولود يعلم من ابوه و لا الارحام
 موصوله و لا اقربا به معروفة بحب فسادی که در آنست و رفتن حاکم میراث گرفتن و برید شدن
 نسبا که در زنا زن نمیداند که او را آسبش کرده و مولود نمیداند که پدر او کیست و هم
 در زنا ارحام پیوند شده و خویشی شناخته نخواهد بود .

(مقاله صد چهل و نهم :)

غنی و زنا در یکخانه جمع نمیشود. در کتاب مخطات از سعید بن مسیب روایت کرده است که ما اجتماع الغنی و الزانی بیست و واحد غنی و بی نیازی بازنا در یکخانه جمع نمیشود و در مجلد هفتم هم بخار از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که در وصایای خود بحضرت المؤمنین علیه السلام فرمود یا علی فی الزنا سنه خصال ثلاث منها فی الدنيا وثلاث منها فی الآخرة اما التي فی الدنيا فذهب البهائم و یجعل الفنا و یقطع الرزق و اما التي فی الآخرة فسوء الحساب و سخط الرحمن و الخلود فی النار یا علی در زنا شش عقوبت است سه عقوبت آن در دنیا و سه عقوبت آن در آخرت است اما سه عقوبت در دنیا اینست که خوبی و زیبای انسان را می برد و مرک را نزدیک و روزی را قطع میکند و اما آنسه که در آخرت است سختی حساب و خشم خدا و خلود در آتش است (مؤلف گوید) خلود در آتش یعنی همیشه بودن در آتش و بهشت را که بهشت خلد گویند برای همیشه و همیشه بودن آنست و در فصل پنجم از جزه هفتم کتاب زینة المجالس در مذمت و کفر زنا از عبد الکرم فارابی نقل کرده است که او گفت در وطن خودم بسیار بر من جمع شده از بیم غمناهند و سنان که بنیم نوبنی از ولایتی دیگر میبرفتم و جمعی همراه بودند در آن میان مردی سگوناام بود که زنی صاحب جمل داشت و بجهت محبت مغرطی که او را با آن زن بود هر چه از آن جمیله صادر میشد تغافل مینمود و آن عثوه ساز طناز در آشنای را چند نوبت تیر غمزه از شخصت ناز بجانب من افکند اما بر بخشش صلاح من کارگر نیامد عاقبت با یکی از رفقا که ابو البسر نام داشت در ساخته در به منزلی که نزول واقع میشد شبی از شراب مست آورده سگور مست میکردند و تار و زبکد بگردان میکردند شبی بر باطلی فرود آمدم بدستور سعید و سگور مست ساخته ابو البسر و آن زن در خانه رفته بعضی مشغول گشتند چون ساعتی چند از شب گذشت ناگهان هزبری دیدیم که بیان کاروان در آمدن از بیم جامه خواب در سر کشید و در از جان شیرین شنیم اما هزبری هیچ کس طفت نشده با نخانه در آمد که ابو البسر و آن زن در آنجا بودند

بودند هر دو را در بروده بیرون برد و چنان نمره زد که جمع کاروان بیدار شدند و سکو نیز بهوش آمد
 چون صورت حال معلوم شد لحظه اضطراب گریه نمود و تا صبح از بیم نجواب ز رفیق علی الصبح
 که از آن مرحله کوچ کردیم و چند میلی طی نمودیم هر دو را دیدیم کشته در میان راه افتاده هزار بار
 گوشت ایشان هیچ نخورده دانستیم که آن از غذا بهای الهی بود مجموع کاروان از زنا توبه
 کرده سجد بازگشتند (مؤلف گوید) و آنچه که مادر کناب در اسنیه راجع بزنا نوشته ایم
 از انقزار است (۱) سه نفر بحساب دخل جهنم میشوند یکی پیر زنا کار (حدیث ۳) باب (۲) ۲
 از برای ولد الزنا چهار علامت است یکی از آن علامت میل کردن او است بزنا حدیث (۳)
 باب (۳) هرگاه چهار چیز فاش گردد چهار بلیه پدید آید یکی آنکه هرگاه زنا فاش گردد زلزله پدید
 آید (حدیث ۳۰) باب (۴) پنج نفر زنا چارند از پنج چیز کسیکه مزاح و خوش طبعی کند با دختران
 ناچار است از زنا و زانی ناچار است از دخول در آتش و بر وایت دیگر هر کس با زنان
 اجنبیه هم نشینی کند لابد است از زنا و زانی ناچار است از آتش (حدیث ۸) (باب ۵)
 حق تعالی در همه شرایع پنج چیز را به پنج چیز حفظ فرمود یکی زنان مردم را حفظ نموده بجرمت زنا
 (حدیث ۱۰) باب (۱۶) زنا برش قسم است و هر یک حکمی دارد (حدیث ۸) باب (۱۷)
 هرگاه شش چیز در میان است شایع شود خداوند آنها را مبتلا میکند به شش بلیه هرگاه زنا زیاده
 شود مبتلا میشوند بناگاه مردن و در دمای بد که در میان ایشان نبوده (حدیث ۲۹) باب (۱۸)
 و در ذکر سه پند شیطان بحضرت موسی یکی آنکه گفت با زن بیگانه در جای خلوت نمیشد الا تورا
 بزنا میاندازم (حدیث ۲۵) باب (۱۹) در شرح خصلت ششم (ص ۲۳) ۹) حق تعالی چون
 بهشت را آفرید با و فرمود بعزت و جلال خود قسم که بهشت طایفه از مردمان در توساکن
 نمیشوند یکی کسیکه هرگز دارد بزنا (حدیث ۲۱) باب (۱۰) بهشت زن حق صداق ندارند
 یکی زنیکه پیش از دخول شوهر با و زنا شود مین او و شوهرش تفریق شود حق مهر ندارد حدیث
 (۱۹) باب (۱۱) هرگاه در میان مردم نه چیز ظاهر شود با آنها نه چیز دیگر ظاهر شود یکی اینکه هرگاه

زنا بسیار مکرر فحشاء زیاد شود (حدیث ۱۲) (باب ۱۲) ذکر اقوال علماء و ذکر گناهای کبیره
و اینکه بعضی زنا را از گناهای کبیره دانسته اند (حدیث ۱۹) (باب ۹) ص ۳۵۲ (۱۳) و نفر
از این امت از دوستان شیطانند یکی آدم زناکار (حدیث ۲۶) باب دهم مراجعه شود.

*(مقاله صد چهل و چهارم) *

در عهد رسول صلی الله علیه و آله فرزند زنا شناخته نمیشد مگر بیک علامت (۱) در کن ب نیم
بخارال انوار از انس ابن مالک روایت کرده است که گفت لما تکلمت الرجل الغیر الیه الا
ببغض علی بن ابیطالب ما چنین بودیم که مردی را نطقه غیر پدرش نمیدانستیم مگر به بغض علی
بن ابیطالب یعنی زنا زاده نیش خیم مگر با بن عباس و نیز در بخار آورده که بعد از روز خیم مرد
فرزند خود را بردوش میگرفت و بر سر راه علی علیه السلام میبایستاد چون آنحضرت از دور
ظاهر میشد با انگشت خود اشاره مینمود با آنحضرت و با فرزند خود میگفت یا بنی اخیوت هذا الرجل
پسر کن من آیا انبر در دوست میداری اگر میگفت بلی او را میبوسید و اگر میگفت نه
او را بر زمین می افکند و با میگفت الحق یا امیک لمحق شو بهادرت و نیز در بخار از اصبح بن
نباته روایت کرده است که او گفت من شنیدم از امیر المؤمنین علیه السلام که فرمود
لا یجبنی ثلاثة ولد زنا و منافق و رجل حملت به امة في بعض حضنها (۲) سه نفر مراد دوست
ندارند فرزند زنا و منافق و کسی که حامله شده باشد مادرش با و در حال حیض و نیز در کتاب
از جلی بن مرقه روایت کرده است که او گفت روزی نشسته بودیم خدمت پیغمبر صلی الله علیه
و آله که علی بن ابی طالب علیه السلام وارد شد بر ما چون پیغمبر صلی الله علیه و آله او را دید فرمود
کن من زعمانه يتولا في و یجبنی یغادی هذا و یبغضه والله لا یبغضه لا یغادیه الا کافر او
منافق او ولد زنیة دروغ بگوید کسی که کن میکند مراد دوست میدارد و دشمن میدارد
علی بن محمد قسم دشمن نمیدارد علی مگر کافر یا منافق یا فرزند زنا و در تامل آیه کریمه که
حق سبحانه و تعالی در سوره عنکبوت میفرماید وَلَيَعْلَمَنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ

و هر آینه میدانند خدا آنان که گردیده اند و هر آینه میدانند منافقین را و ایشان را در دنیا
تمیز خواهد نمود با متحان و بعد از آن بسیار هر یک را فراخور حال جزا و سزا خواهد داد و در
مجله نهم بحار الانوار از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود و لَعَلَّكَ اللَّهُ
الَّذِينَ آمَنُوا بُولَايَهُ عَلَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ لَعَلَّكَ الْمُنَافِقِينَ بَعَى الَّذِينَ انكروا ولایه
میدانند خدا آنان که گردیده اند یعنی بولایت علی علیه السلام و میدانند منافقین را یعنی آنانکه انکار
نمودند ولایت او را و نیز در بحار از جابر و حذری روایت کرده است که ایشان گفتند
كُنَّا نَعْرِفُ الْمُنَافِقِينَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِبُغْضِهِمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ
در زمان رسول خدا صلی الله علیه و آله ما منافقین را میشناختیم به بغض علی بن ابیطالب علیه السلام
و در آن کتاب از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که یا میراثموسین علیه السلام
فرمود وَاَللَّهِ لَا يَجْتَنِبُ الْإِيمَانُ الْإِيمَانُ وَلَا يَبْغُضُكَ الْإِيمَانُ بِنَدَامِ دُوسْت نِمِدَار
تو را اگر مؤمن و دشمن نگیرد و تو را اگر منافق و در حدیث دیگر فرمود جَنَابُكَ إِيْمَانٌ وَ بَغْضُكَ
نِفَاقٌ وَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ حُبُّكَ وَ أَوَّلُ مَنْ يَدْخُلُ النَّارَ بُغْضُكَ وَ دُوسْتی تو ایمان است
و دشمنی تو نفاق است و اول فرقه داخل بهشت میشوند دوستان تو و اول فرقه
داخل جهنم میشوند دشمنان تو و نیز در بحار الانوار از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت
کرده است که یا میراثموسین علیه السلام فرمود لَا يَبْغُضُكَ مُؤْمِنٌ وَلَا يَحِبُّكَ مُنَافِقٌ وَ لَوْ
لَا أَنْتَ لَمْ يَكُنْ حَرْبُ اللَّهِ مُؤْمِنٌ وَ دُشْمَنٌ نِمِدَار تو را و منافق دوست نگیرد و تو را اگر
تو بودی یا را آن خدا شناخته نمیشدند و در خبر دیگر فرمود یا علی جَنَابُكَ إِيْمَانٌ وَ تَقْوَى
بِفَضْلِكَ كَفَرٌ وَ نِفَاقٌ عَلَى دُوسْتی تو ایمان و پرهیزکاری است و دشمنی تو کفر و نفاق است
و ابن مسعود از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ آمِنٌ
بِمَا جُشْتُ بِهِ وَ هُوَ يَبْغُضُ عَلِيًّا فَهُوَ كَاذِبٌ لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ هَر كَمَان مَكِنْد كِه اِيْمَان آورده است
با آنچه که من آورده ام و او دشمن میسازد علی را پس او دروغ میگوید و مؤمن نیست

و در خبر دیگر فرمود من لفي الله عز وجل في قلبه بغض علي بن ابي طالب لفي الله وهو يهودي
 هر کس ملاقات کند خدا را در حالتی که بغض علی در دل او باشد ملاقات کرده است خدا را در حالتی که
 او یهودی است و نیز در مجلد نهم بحار از سلمان فارسی روایت کرده است که او گفت پیرو
 آمد رسول خدا صلی الله علیه و آله بسوی در روز عرفه پس فرمود ايتها الناس ان الله تعالى با
 بكم في هذا اليوم لينفر لكم غامته وينفر لعلی خاصة بدرينكه حبسنا وتعالى در این روز مباحث
 میکند بوجو دشما که همه شما را بیا مرزد برای علی علیه السلام خصوصاً و پس از آن فرمود اذن مني با علی
 فذا منه فاخذ بيده ثم قال ان التعبد كل التعبد حق التعبد من اطاعتك فوالله من بعد وان الشف
 كل الشف حق الشف من عصاك ونصب لك عداوة من بعد يا علی نزدیک بیا چون علی
 علیه السلام نزدیک پیغمبر صلی الله علیه و آله آمد دست او را گرفت و فرمود بدرینکه همه بیگنجی
 و سعادت مندی راسنی برای کسی است که بعد از من فرمان برد تو را و دوست بدارد تو را و همه
 بیگنجی و شفاوت راسنی برای کسی است که بعد از من فرمان نبرد تو را و برپا کند برای دشمنی را
 و نیز در آن کتاب از کتاب فضائل شاذان بن جبریل و کتاب الروضة از رسول خدا صلی الله علیه و آله
 روایت کرده است که فرمود لو اجتمع على حب علي بن ابي طالب اهل الدنيا ما خلق الله الناس
 الا اهل الدنيا مجتمع يشهدون دوستی علی بن ابیطالب علیه السلام هر آینه خدای تعالی را آتش راضی
 نینمود و نیز از کتاب محاسن برقی از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود
 روزی رسول خدا صلی الله علیه و آله با گروهی از اصحاب خود نشسته بودند ناگاه دید چنان نفر
 از سیاهان حبشی جنازه را برد و شش گرفته میرند چون رسول صلی الله علیه و آله ایشان را دید فرمود
 جنازه را بر زمین بگذارید چون جنازه را گذاردند رسول خدا صلی الله علیه و آله روی آن میت را
 کشود و با صحنی خود فرمود ایاک تعریف هذا کدام یک از شما این میت را میثا سید میراث من
 علیه السلام عرض کردند انا یا رسول الله هذا عبد بنی رباح ما استقبلني قط الا قال
 والله انا اجبتك من ميثا سم اورا او بنده قبیده بنی رباح است که هرگز روی منیا و در من گما

اینکه میگفت سجد قسم که من نور دوست میدارم پیغمبر صلی الله علیه و آله فرمود فاشهد ما بحتك
 الامؤمن ولا يبغضك الا كافرا انه قد تبعه سبعون الف قبيل من الملائكة كل قبيل على
 سبعين الف قبيل شاهد باش که دوست نبدارد نور را مگر مؤمن و دشمن نبدارد نور را مگر کافر
 و محقق که تشیع کردند جنازه این سوار را بمقتاد هزار قبیده از ملائکه که هر قبیده هفتاد هزار قبیل بود
 پس آنحضرت بدست مبارک خود جسد آنغلام را برهنه کرد و غسل داد و کفن نمود و بر او نما خواند
 و فرمود ان الملائكة تضابق به الطريق و اتماضل به هذا الحجة اباك يا علي و بدر شیکه راه بر
 ملائکه تنگ شد در نما گذاردن بر او و آنچه رفتار شد با و بسبب دوستی او بوبتو یا علی

مقاله تصد و چهل و پنجم :-

در انشندی یک کلمه را بهتر دانست از چهار هزار حدیث :- در مجلد اول روح البیان
 نقل نموده که مردی از اهل خراسان بجانب عراق رفت و در نزد عالمی نزد و می نمود تا اینکه
 آن عالم چهار هزار حدیث از حکمت با و تعلیم فرمود پس چون خواست بوطن برگردد و از استاد
 دستوری خواست استاد با و گفت اعلمك كلمه واحدة خیر لك من آحاد بشك يك كلمه
 نبویا موزم که بهتر است از همه احادیثی که تعلم کرده آن مرد گفت آن کلمه چیست استاد گفت
 هل يكون في الخراسان ابلهس یا در خراسان شیطان هست گفت بلی استاد گفت و هل یوسوسکم
 یا تنارا و سوسه میکند گفت بلی استاد گفت و ما تصنعون في سوسه در دوشوا و شاپه میکنند
 گفت و سوسه او را رد میکنند یا نه گفت اگر دوباره و سوسه کند چه میکنید گفت رد میکنند یا نه گفت
 اذا اذ اكره الله و شغلکم عن اطاعه فلا تشغلوا برة و سوسه و لكن كو فوامعه كافر ب
 مع طلب اراعي ما تنعبد و ابا لله فانه كلب من الكلاب عصمنا الله و اباكم من كلباء و شره
 هرگاه دشمن خدا شما را از بت گردان و اطاعت باز داشت مشغول نشوید بر ذکر دین و سوسه او و لکن بوده
 باشد با دشمن غریب گشتن شما را پناه ببرد بخدا بدینیکه او سکی است از سگها که خدا یتعالی نگاه دارد
 و شما را از کید و شر او بدینیکه اول چیز را که جبرئیل نازل نمود بر پیغمبر استعاذه و پناه بود و پس از

آن آیه اِقرْءْ بِاسْمِ رَبِّكَ و پیشید نیت که حقیقت استعاذ بجزد قول نیت بلکه لابد است
از خضوع قلب و موافقت فعل آنکه بزبان گوید أعوذ بالله و بفعل و کردار و شیطان رود و لهذا گفت
استعاذه عار بر گشتن از خلق است بسوی خالق فان الشیطان هرب من نور العرفان بدرستی که
شیطان از نور عرفان گریزان است حکایت است که ابو سعید خراسانی شیطان را در خواب دید
خواست او را با عصا بزند شیطان گفت یا ابا سعید انا لا آخاف من العصا و انما آخاف
من شعاع شمس المعرفة اذا طلعت من سماء قلب العارف ای ابا سعید من از عصا نمی ترسم
ترس من از شعاع آفتاب معرفت است هرگاه طلوع کند از آسمان قلب عارف مرویت
که هر کس بوجه حقیقت استعاذه کند و بحضور قلب پناه برد بخدا جعل الله بینه و بین الشیطان
ثلاثه حجاب کل حجاب ما بین السماء و الارض قرار میدهد خدا بین این دو بین شیطان سبب حجاب
و پرد که هر حجابی باشد آسمان زمین است و از حضرت امیر المومنین علیه السلام منقولست که فرمود
الفرف بین صلاتنا و صلوته اهل الکتاب سوسه الشیطان لانه فرغ من عمل الکفار لانه
وافقوه و المومنون بالنفونه و محاربونه و المحاربة يكون مع المخالفة فرق بین نماز
نماز اهل کتاب و سوسه شیطان است بجهت اینکه شیطان از عمل کفار فارغ شده است برای
اینکه ایشان موافقت ننوده اند او را و مومنین مخالفت میکنند او را و با او محاربه نمایند و محاربه
با مخالفت است و از رسول خدا صلی الله علیه و آله سوال نمودند از غلته و سوسه شیطان فرمود
التارف لا بدخل بینا البسوفیه شیء فذلک من محض الایمان و زد داخل نمیشود و خانه که
در او چیزی نیست چنانکه گفته اند دزد از خانه مفلس مخجل آید بدون پس سوسه شیطان فقط برای
ایمان است و نیز در کتاب روح البیاء از ابن عباس و است کرده است که روزی رسول خدا صلی
از مسجد بیرون آمد دید شیطان در ب مسجد ایستاده فرمود ما الذ جاءک الی باب مسجدنا ملعون
بچه سبب در ب مسجد من آمده ای ملعون شیطان گفت خدا مرا آورد در ب مسجد نوای محمد
فرمود برای چه گفت لتسلینی عما شئت برای آنکه هر چه خواهی از من سوال کنی من از روی

صدق و راستی جواب گویم فرمود تا مملعون لم تمنع اقمه عن الصلوة بالجماعة بچسب امت مرا
 منع میکنی از نماز جماعت شیطان گفت هرگاه امت تو بقصد نماز جماعت از خانه بیرون
 روند مرا نب شدید با حرارتی عارض میشود فلا تدفع حتی تنفروا و آن تب از من دفع نمیشود
 تا وقتی که ایشان از یکدیگر جدا شوند فرمود لم تمنع اقمه عن العلم والدعاء برای چه امت مرا از طلب
 علم و دعا منع میکنی گفت بجهت اینکه وقتی که ایشان در طلب علم بیرون یابند حالت کوری
 و کوری مرا فرا گیرد تا وقتی که ایشان از یکدیگر جدا شوند فرمود لم تمنع اقمه عن القرآن بچسب
 ایشان مانع میکنی از قرآن گفت عند قرائتهم از وب کال رطاس در وقتی که ایشان قرائت قرآن
 میکنند من آب میثوم مانند از زیر (توضیح) در کتاب منتخب التلغاب گوید (رضاص) با نفخ انداختن
 و آن بر دو قسم است سفید که آن را قلنی گویند و سیاه که آن را اسرب گویند فرمود :
 لم تمنع اقمه عن الجهاد چرا امت مرا منع میکنی از جهاد و گفت اذا خرجوا الى الجهاد بوضع علی قدمی قید
 حتی يرجعوا زیرا که ایشان بیرون میروند بسوی جهاد بندی بر پاهای من میگذارند تا وقتی که
 ایشان از جهاد برگردند و اذا خرجوا الى الحج اسلس واغلل حتی يرجعوا و هرگاه بیرون روند
 بقصد حج مرا در غل و زنجیر آیین در آورند تا وقتی که ایشان برگردند و اذا هموا بالصلاة بوضع علی
 راسی المناشر تنشره كما ينشر الخشب و هرگاه قصد کنند بصدقه دادن آره مارا بر سر من
 میگذارند و مانند چوب مرا آره میکند و الشيطان مسلط علی طبعه بآدم بالاكل والشرب فاذا
 ترك الانسان قضا جته في قطع شهوة البطن و شهوة الفرج فلا يكون ذا مداخله الشيطان أصلا
 و تسلط الشيطان بر طبیعت نبی آدم بسبب خوردن آشامیدن است پس اگر انسان خوردن
 و آشامیدن را ترک نماید جد و جد کرده است و راه صواب را یافته است در بریدن شهوت
 شکم و شهوت فرج پس این هنگام قوه کنه بیدار فریب و گمراهی برای شیطان نخواهد بود

(مقاله صد چهل و هشتم)

همه مردم در قیامت در یک زمین جمع میشوند چنانکه در سوره بقره آیه (۱۳۷) فرمود و کنت

جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِيَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَكَذَلِكَ
 اِشَارَةُ است مفهوم آیه پیش یعنی همچنانکه گردانیدیم شمار را راه یا قکان بصراط مستقیم گردانیدیم شمار
 امت وسط یعنی کردی بر کزیده یا کردی با عدالت که مژگی شده اند بعلم و عمل و وسط در اصل اسم
 مکانی است که مساحت از هر جانب در او مستوی باشد و بعد از آن مستعار شد برای خصال
 محمود که بیرون از حد افراط و تفریط باشد مانند جود که میانه اسراف و بخل است و شجاعت که میانه
 تنور و جبن است و بعد از آن وسط را اطلاق کرده اند بر هر چه که متصف باشد بخصال حمید و مفرد
 و جمع و مذکر و مؤنث در او مساویست مانند سایر اسما و صفی که بدان وصف کرده میشوند بهترند
 مختص کلام آنست که گردانیدیم شمار را با عدل و عدالت تا بوده باشد گواهان برای پییران بر مردمانیکه
 اگر انکار میکنند نبوت انبیا را و تا بوده باشد رسول یعنی محمد صلی الله علیه و آله شاهد و گواه بر راستی
 شما و در ردایت آمده که این شهادت در قیامت باشد که انتهای پییران سابقین انکار میکنند
 تبلیغ انبیا خود را پس امت حضرت رسالت صلی الله علیه و آله را بیاورند تا گواهی دهند بر تبلیغ
 همه انبیا در تفسیر منج از ابی زید ردایت کرده است که شهدا در روز قیامت چهارند ملائکه انبیا
 و امت محمد صلی الله علیه و آله و جوارح و در تفسیر روح البیان آورده که ان الله تعالی یجمع
 الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ ثُمَّ يَقُولُ مَلَكُ كِفَارٍ الْأَمْرَ مَا تَكُنْ نَذِيرٌ حَقِيقًا وَتَعْلَمُ
 در روز قیامت مردم اولین و آخرین در روی یکت زمین جمع میکنند آنگاه بکفار امتها بگویند
 آیا نرسانند نیامد بسوی شما ایشان بعثت انبیا را انکار کرده میگویند ما جاثنا من کثیر و لا نذیر
 نیامد ما را مرده دهند و نه ترسانند حقیقا و تعالی انکار ایشان را از پییران میبرد پییران میگویند کذب
 فَذَلِكُنَّاهُمْ دروغ میگویند تحقیق که ما تبلیغ رسالت نمودیم بایشان پس حقیقا و تعالی برای
 اقامه حجت از ایشان مطالبه گواه نماید فبونه بامت محمد صلی الله علیه و آله فبشهادت
 لَهُم اَلَمْ قَدْ بَلَّغُوا پس در آنگاه امت محمد صلی الله علیه و آله را بیاورند پس ایشان را
 میدهند که پییران تبلیغ رسالت نمود بایشان در این باب ابد اگونا می نمود اعم ماضیه گویند

من این علو و ارفع انوا بعدنا ایشان از کجا دستند و حال آنکه بعد از آمدن حقیقی و تعالی امت محمد صلی الله علیه و آله می پرسد که شما از کجا دستبند گویند ارسلت الینا رسولا و از آن علیه کتبا اخبارنا فیه تبلیغ الرسل و انت صادق فیما آخبرتنا تو فرستادی بسوی ما پیغمبری را و کتابی بر او نازل فرمودی که در آن کتاب خبر داده بودی تبلیغ رسول تو صادق و راستگویی در آنچه که خبر داده پس حضرت رسالت صلی الله علیه و آله را حاضر سازند و او را از حال امت می سوال کنند آنحضرت بعدالت و صدق ایشان گواهی دهد پس آننگام گفتار بسوی دوزخ برد و بعضی از مفسرین شیعه گفته اند که در نزد ما آیه کریمه مخصوص است بآنکه مدعی علیهم السلام بدو وجه یکی آنکه حقیقی و تعالی امت را بعدالت وصف نموده و هر که حقیقی بعدالت او حکم کند جز معصوم نباشد چه آنکه حقیقی علم است بظاهر و باطن کیسکه حکم بعدالت او کرده و دیم آنکه ایشان را دشمنان مانند رسول صلی الله علیه و آله گردانیده و آنحضرت معصوم است پس ایشان نیز معصوم بشوند و نیز بر بن معاویه عجل از امام زین العابدین علیه السلام و امام محمد باقر صلوات الله علیه روایت کرده است که فرمودند نحن الامة الوسط و رسول الله شاهد علینا ونحن شهداء الله علی خلفه و ججعه فی ارضه ما یم امت وسط و برگزیده که حقیقی رسول او گواه است بر ما و گوامان خدا یم بر خلق او و حجت او یم در زمین او و در تفسیر منہج از شواهد التزیل از حضرت امیر المومنین علیه السلام روایت کرده است که فرمود ان الله تعالی ایتانا عنی بقوله لیکونوا شهداء علی الناس فرسول الله صلی الله علیه و آله شاهد علینا ونحن شهداء الله علی خلفه و ججعه فی ارضه ونحن الذین قال الله تعالی و کذلک جعلناکم امة وسطا بمحقق که حقیقی و تعالی در کریمه لیکونوا شهداء علی الناس ما را خواسته است غیر از پس رسول خدا گواه است بر ما و ما گوا یم بر خلق او و حجت او در زمین او و ما یم جماعتی که حقیقی در حق ایشان فرمود و همچنین که ما را برگزیده است که برگزیده گویان پیغمبر

(مقاله صد و چهل و هفتم)

بکفری در و مادر خلق شد و بکفری پدر چنانکه در مجلد اول روح البنا گوید اعلم ان الله

لَعَالِ خَلْقٍ رَاحِدًا مِنْ ابْنِ آدَمَ وَهُوَ حَوَّاءُ وَآخِرُ مَنْ آدَمَ وَهُوَ عَلَيْهِ وَالْخَرَمِ غَيْرَ ابْنِ آدَمَ
 وَهُوَ آدَمُ فَجَنَّانِ مِنْ أَظْهَرِ مِنْ عَجَابِ صَنْدِ مَا يَحْتَوِيهِ الْعُقُولُ ۝ آتَاكَ نَكْرًا كَرِيمًا
 بِرَبِّ مَادَرِ آفَرِيدِ حَوَّاءُ وَخَلَقْتَ حَوَّاءَ اخْتِلَافَ كَرِيمٍ وَدَرِ كِتَابِ بِرَبِّ الْكَلَامِ نَدِيمٍ
 كَرِيمٍ آدَمَ وَحَوَّاءَ بِرَبِّكَ رُزْزُودِ وَدَرِ جَزْأَوَّلِ زَبَنَةِ الْجَنَاسِ نَبِزِ خَلَقْتَ آدَمَ وَحَوَّاءَ
 وَرَبِّكَ رُزْزُودِ نَوَاشَةِ اسْتِ وَبَعْضِ كَفَنَةِ اَنْدَكُ كَرِيمٍ رُزْزُودِ بَعْدَ رُخْفَتِ آدَمَ حَقَّقَالِي حَوَّاءَ آفَرِيدِ
 وَرَاحِيَا اسْتِ كَفَتِ آدَمَ وَرُزْزُودِ اَزَلِ مَحْرَمِ وَخَفَتِ حَوَّاءَ وَرُزْزُودِ مَاهِ مَرْفُومِ وَرَاحِيَا عِنْدَ لَقَائِهِ قَالِ
 اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا آدَمَ
 نَبِزِ اَزْ تَعَذُّبِ عِقَابِ بِرَبِّكَ رُزْزُودِ وَبِرَبِّكَ مَعْصِيَتِ خَدَا وَخَالَفَتِ وَآخِرُ خَدَايَا
 بِقُدْرَتِ كَامَرِ خُودِ آفَرِيدِ شَمَارِ اَزْ كَبِيرِ كَرِيمِ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْتِ وَآفَرِيدِ اَزْ اَوْجَفَتِ اَوْرَاكَ حَوَّاءَ اسْتِ
 زَوَاقِثِ وَاحِدَةٍ بِاَعْتِبَارِ لَفْظِ نَفْسِ اسْتِ كَرِيمِ سَمَاعِي اسْتِ وَبَيْنِ اَرْجَاعِ ضَمِيرِ بَادِ وَبَدَا اَكْمَرِ بَعْضِ
 اَخْبَارِ وَارْدِ شُدِه اسْتِ كَرِيمِ حَقَّقَالِي حَوَّاءَ اَزْ بَقِيَّةِ مَاهِ طَبِئَتِ آدَمَ آفَرِيدِ وَاَكْثَرِ مَفْتَرِجِ مَوْزَجِينِ اَرْشَدِ
 كَرِيمِ چُونِ حَقَّقَالِي آدَمَ رَا آفَرِيدِ وَاَوْرَا اَوْرِ بَشَتِ جَايِ دَادِ بَا اَيْكِه دَرِ بَشَتِ حَوَّاءَ اَنْ غُلَّانِ نَبِزِ اسْتِ
 بُوْدَنِ آدَمَ بُوَاسِطَةِ اَكْمَرِ خَبِئَتِ بَا نَهَاذِ اسْتِ چُنْدَانِ بَا اِيْشَانِ لَفْتِ نَبِزِ كَرِيمِ وَارِ حَقَّقَالِي اَنْبِيَا
 جَنَسِ خُودِ طَلِبِ حَقِيقَتِ وَتَعَالَى خَوَّابِي كَرَانِ بَرَا اَوْكَاشَتِ وَجَبَرِيْلُ اَمْرُ نُوْرَتَا اَزْ پَهْلَوِي چَپِ اَوْتَحَوَّاءِ
 كَشِيدِ وَحَوَّاءَ اَزْ اَنْ اسْتِخْوَانِ آفَرِيدِ وَظَاهِرِ وَخَلَقِ مِنْهَا زَوْجَهَا وَاسْتِ بَرَا اَيْنِ مَقْوَمِي اَسْتِ نُوْرِ
 حَضَرَتِ رَسَالَتِ صَلَاتِ صَلَاتِ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَرِيمِ وَخَلَقْتَ الْمَرْئَةَ مِنْ ضَلَعِ اَنْ اَقْمَتِهَا كَفَرِهَا وَانْ تَرَكْتِهَا فِيهَا عَوَجِ
 اسْتِ مَعْنِ بَهَا زَنْ اَزْ اسْتِخْوَانِ كَبِجِ خَلْقِ شُدِه اسْتِ اَكْرِ خَوَّابِي رَا اسْتِ كَرِيمِ اَوْرَا مِشْكَندِ وَاَكْرِ بَا كَبِجِي اَو
 بَسَا زِي وَبَا اَوْمَدَارِ كَرِيمِ اَزْ اَوْ مَنَفْعِ مِثْوِي وَبَا تَجْمِدِ دَرِ كِتَابِ رُوحِ اَبْيَانِ اَزْ بَرَايِ نَسْمِيَةِ حَوَّاءِ
 بِدِينِ اسْمِ سَهْ وَجِهْ ذَكَرِ نُوْرِ وَجِهْ اَوَّلِ اَكْمَرِ اَوْرَا حَوَّاءَ كَفَتِ بَحْجَتِ اَيْكِه حَقِيقَتِ وَتَعَالَى وَرَا اَزْ حَقِيقَتِ
 آدَمَ زَنْدِه خَلْقِ نُوْرِ وَجِهْ دُوَيْمِ لَانْهَا اَصْلِ كُلِّ حَقِ اَوْرَا حَوَّاءَ كَفَتِ بَحْجَتِ اَيْكِه حَقِيقَتِ وَتَعَالَى وَرَا
 اَصْلِ وَنَسْمَا بِرَبِّ آدَمَ قَرَارِ دَادِ وَجِهْ سِيمِ لَانْهَا كَاتِ زَنْفِهَا وَشَفِهَا تَوَهَّاهُ حَرَمِ مَائِلَةٍ اِلَى

التواذ نسیمه و تجو برای بن بُو که در زنج یاد ربهای و حوّه بود یعنی سرخی نائل بسیاری در کتب کفر تلفیض
 گوید حق بضم و تشدید سیامان و سیابان کند کونان و کند کون لبان و آن جمع الحوت
 و نیز در کتب روح البیاء گوید نسیمه امریه بر نه بجبت ایست که از مر یعنی از مرد خلق شده است
 (مؤلف گوید) و ما شرح کیفیت خلقت حوّا را بر وجه او فی در واقعه ششم قسم اول و قایع روز عاشورا
 در مجلد اول کتاب جواهر الکلام ذکر نمودیم فلپطالع ثمة و اما آن یکفر که حقیقی و تعالی از ما در بدون
 آفرید حضرت عیسی علی قیاد آله و علیه السلام است چنانکه در سوره آل عمران فرموده إِنَّ مَثَلَ عِيسَى
 عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ بدینیکه مثل عیسی نزد خدا در خلق
 شدن و بی پدر ماندن مثل آدم است که خلق کرد خدا و را از خاک پس گفت مرا و را باش پس او بهر
 وجود یافت مردی که جبرئیل با مرحق تعالی بر زمین آمد و در گریبان مریم دمید پس در همان شب
 مریم حامله شد عیسی در بامداد وضع حمل او شد که تمام مدت حمل او نه ساعت بود بعد از حاملگی
 دیگر و در تفاسیر و توارخ معتبره مسطور است که چون عیسی علیه السلام متولد شد یوسف بنجار که
 عم مریم بود عیسی را در برگرفت و مریم را با خود برداشت و بر در غازی که در آنجد بود و چهل
 روز بنجد نگهاری ایشان قیام نمود و بعد از آن مریم عیسی را برداشت و هر سه از غایر آن آمدند
 پس مریم رفت بسوی قوم خود در حالتیکه قناده عیسی را در برگرفته بود چنانکه حق تعالی فرمود است
 فَانْتَبِهْ قَوْمُهَا نَحْلَهُ الْآيَةَ و ما شرح این قصه را بتفصیل بنام در واقعه چهارم روز چهارم محرم
 در مجلد اول کتاب جواهر الکلام نقل نمودیم و اما آن یکفر که حق تعالی بقدرت کامله خود او را
 بی پدر و مادر آفرید حضرت آدم ابو البشر علیه السلام بود و کیفیت خلقت آدم بطور تلفیق و
 تلخیص از کتب تفاسیر و توارخ بدین پنج است که چون حق تعالی اراد فرمود آدم را خلق نماید
 ملک را امر فرمود که طینت آدم را خمیر کند و اجزاء آنرا با هم مخلوط نماید و خمیر مایه او تا چهل سال
 بماند پس از آن بار تعالی او را چسبند گردانید مانند لجن متغیر و تا چهل سال بدین وجه و وصف
 باقی ماند پس آنرا خشک گردانید مانند سفال کوزه کران و تا چهل سال نیز آن صفت بود و چون

صدیبت سال از ابتدای تخمیر طینت و در گذشت با ملائکه فرمود ای خالق بشر این صلتها
 من حواء متنون فاذا اتوت به و نفخت فيه من روحي فقعوا له ساجداً پس بدینکه
 خلق کننده ام آدمی از گل خشک از لای گندیده چنان درست کنم او را از روح خود در او بدم
 یعنی روح که آفریده هست پس بقیه برای او سجده کنند گمان بسجده تعظیم و تکریم و بدلول آن است
 خلق آدم علی صورته آدم را همان صورت که او را در لوح تصویر و تقدیر کرده بود خلق فرمود
 و بعضی گفته اند ضمیر راجع است بخدا و بنا بر این مراد از صورت صفت است یعنی او را منظر صفت
 کمالیه خود گردانید و یا مراد همان صور ظاهری باشد و اضافه از برای تشریف باشد یعنی صورتیکه
 پسندید برگزیده او بود و برخی گویند ضمیر راجع است بآدم یعنی صورتیکه لایق و مناسب او بود
 یا آنکه در اول حال خدا او را بصورتی خلق کرد که در آخر مردم او را مشاهده کردند مثل دیگران
 که بتدریج بزرگ میشوند و در صور و احوال ایشان هم تغییر بهم میرسد و موی بعضی از این وجوه
 بسند معتبر از حضرت باقر علیه السلام منقولست که از آن حضرت از معنی این حدیث پرسیدند فرمود
 یعنی صور محدثه آفریده شده که خدا برگزیده بود و اختیار کرده بود از سایر صورتهای مختلف
 پس او را بخود نسبت داد چنانکه کعبه را بخود نسبت داده و چنانکه روح را بخود نسبت داد و فرمود
 بدمم در او از روح خود و بسند معتبر از حضرت امام رضا علیه السلام منقولست که روزی رسول خدا
 صلی الله علیه و آله گذشت بر دو شخصی که یکدیگر را دشنام میدادند پس شنید که یکی دیگری میگوید قتیله
 و جهل خدا قتیله گرداند روی تو را و روی هر که را بنویسم مانند حضرت فرمود ای بنده خدا اکنون
 سخن به برادرت خلق الله آدم علی صورته حقیقی آدم را بصورت او آفریده است و مثل خود
 از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام نیز منقولست و بنا بر این در حدیث صورت ضمیر راجع است بآن

شخص که دشنام داده شد (مقاله صد و چهل و هشتم)

در یک روز بنفث را در بار گذشتند قال الله تعالی فی سوره البقره (آیه ۵۸) وَصِیْبُ
 عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمُنْكَنَةُ وَبَاؤُاْ بَعْضُ مِنْ اَللّٰهِ ذَٰلِكَ بِاَنَّهُمْ كَانُواْ يَكْفُرُونَ بَايَاتِ اللّٰهِ

وَيَقْتُلُونَ النَّبِينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ در زم بنی اسرائیل میفرمایند
 زده شد بر ایشان قتل و خوار می درویشی و بیچارگی ضربت مأخوذ است از ضربت القبه علیه اذا
 احبطت به و یا مأخوذ است از ضرب الطین علی الحائط اذا الصق زده شد قبه بر او یعنی احاطه
 کرد بر او و یا از قبیل نیست که بگویند کل را زد بر دیوار یعنی چسباند آنرا بر دیوار و ملخص کلام نیست
 مذلت و مسکنت بر ایشان احاطه کرده شد و لازم ایشان گشت مانند گل که بر دیوار ملصق شود
 و این یارب سبیل حقیقت است و یا بر وجه تکلف باین معنی که هر چه توانگر باشد خود را در ذمی مجانی
 و بنویایان بخلق مینماید از خوف آنکه مباد جزیه را بر ایشان مضاعف گردانند و یا اذ بغضب
 من الله و باز گشتند بغضب و خشمی از خدا یعنی سزاوار غضب خدا گشتند ذلک باهم كانوا یکتفرون
 بآیات الله و یقتلون النبین بغیر الحق و این الزام خوار می و بیچارگی غضب خدا بر ایشان بسبب
 آن بود که ایشان کافر میشدند به آیتهای خدا یعنی معجزاتی که بوسی عطا کرده بود و یا مراد بآیات کتب
 منزه است چون توره و انجیل و قرآن و آیات متضمنه نعمت وجود محمد و حقیقت و حقیقت آنحضرت
 است و هم اتخاری غضب الهی بر ایشان بسبب این بود که میکشند پیغمبران را بغیر حق یعنی بدون
 آنکه مستوجب قتل باشند مانند حضرت ذکریا و یحیی شعیب و روح البیان و تفسیر منج آورده اند که طغیان
 و تعدی جودان بردهی بود که در یکت با مداد هفتاد پیغمبر را در بازار کشتند و در وقت نماز دیگر
 همان جاتره میفرود خند و گفته اند که فایده قید بغیر الحق با آنکه محال است که کشتن پیغمبر بحق واقع شود
 اشاره باین است که بزرگوار ایشان انبیاء نیز مستوجب قتل نبودند چه آنکه در میان ایشان کسی نبود که
 معقد باشد بوجوب قتل ایشان بجهت آنکه چیزی که مستوجب قتل باشد از انبیاء صادر نشده بود بلکه اتباع
 هوئی و حب دنیا ایشان بر این داشت که کافر شدند بآیات و بکشتن انبیاء ارتکاب نمودند چنانکه
 حسبما و تعالی فرمود ذلک بما عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ یعنی کفر بآیات و کشتن انبیاء که از ایشان
 صادر شد بسبب آنچه بود که عاصی شدند در فرمان خدا و از حد و خدا بر می گشتند و تخلیه بین
 کف و انبیاء مستلزم خذلان انبیاء نبوده بلکه آن موجب وصول ایشان بمرتبه رفیع و درجات

عالیه که بدون کشته شدن بان نمیرسیدند مانند تخمینه بین اویا و اهل ایان و قتل ایشان عدم باشد
 قتل انبیا در صورتی است که ایشان مأمور بقتال شده باشند مطلقاً و پیغمبر اینکه بدست ایشان کشته شدند مأمور
 بقتال نبودند و صحیح آنست که پیغمبر اگر ادائی رسالت و شریعت نکرد باشد جایز نیست که حق تعالی تکلیف کفار
 نماید بر قتل او چه این موجب عدم از احوال علت میشود و تکلیف و هم عدم رعایت لطف و مصلحت
 است اما بعد از تبلیغ رسالت جایز است که حق تعالی تخمینه نماید بر پیغمبر و قوم او و واجب
 نیست بر او منع قتل او بجهت ثبوت از احوال علت و وقوع لطف از جانب حق تعالی و از آن
 عباس روایت است که لَمْ يُقْتَلْ فَطَمِنَ الْأَنْبِيَاءُ الْأَمَنُ لَمْ يُؤْمَرْ بِقِتَالِ وَكُلِّ مَنْ أَمَرَ بِقِتَالِ أَنْصَرِ
 کشته نشد هرگز پیغمبری از پیغمبران مگر آنکه مأمور بقتال نبود و هر یک از ایشان که مأمور بقتال
 شد حق تعالی و تعالی او را نصرت و یاری نمود پس تعارض نیست بین قول حق تعالی وَ يُقْتَلُونَ
 النَّبِيُّنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَ مِنْ قَوْلِ أَوْسَجَى وَ تَعَالَى إِنَّا لَنَنْصُرُ رُسُلَنَا وَ قَوْلِ أَوْ لَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا
 لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ إِنْهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ مع آنکه مجوزان بر ادب النص و بالحجه و بیان الحق و کل
 منهم هذا المعنى المنصور . *

(مقاله صد و چهل و نهم)

یکساعت است که در آن ساعت آهین مانند خمیر است - اهل معنی گویند که علوم طایفه
 و علم نظیر امور انسان را بجائی نمیرساند مثل اینکه مثلاً بداند که حکم زانی و زناکار رجم و حد است
 بدین علم انسان بر تبه کمال نمیرسد بلکه لایق است که انسان بداند که در وجودش محلی است که آن محل
 اقتضای جماع دارد و در خواست زنا میکند اهل ارشاد گویند مقتضی باید قلع و قمع نمود که نشاء
 و داعی بزنا اصلاً در وجود یافت نشود و همچنین چیزی که مقتضی اکل و شرب است و همچنین چیزی که مقتضی
 حسد و کینه و کبر و عجب و سایر صفات رذیله است که قبل عَلِمْتُ شَيْئاً وَ غَابَ عَنْكَ أَشْيَاءُ
 چیزی را دانستی و چیزی را از تو غایب گردید و در حدیث است که دبت عالم فله جمله و علمه
 معه لا ینفعه بسی علم و دانستنند که چهل و یکم و راجع شد و حال آنکه علم و دانش او با او است و او را

سود کند پس مرد هر چند در علوم تجرد توانم و رسوم متفنن باشد اگر تزیین نفس حال خود را
نکند و قلب تصفیه ننماید اعتبار مراتب کمال در او نخواهد بود و چهل و ششتر خواهد بود حکایت
که نصیر الدین طوسی دخل شد بروی از او این است که او را زیارت نباید پس چون او دخل شد از وی
گفتند که انبر و عالم و دانشمند دنیا خواجه نصیر الدین طوسی است ولی گفت مناکاله کمال نیست
گفتند پس له عدیل فی علم القوم و در علم نجوم نظیر و عدیل ندارد ولی گفت الحمار الابیض
اعلم منه خرسفید از او دانای تر است نصیر الدین غیظ کرده از مجلس او برخاست اتفاقاً در
شب آن روز بر در آسپا خا فرود آمد آسپا بان باو گفت بیا در درون خانه که شب باران عظیمی
خواهد آمد اگر در ب آسپا خا را بندهیم بیل خواهد گرفت خواجه گفت از کجا دانستی گفت
از روی اینکه من خرسفیدی دارم که هرگاه دم خود را بجانب آسمان سه مرتبه حرکت دهد باران
خواهد آمد و اذا حرکه الجانب الارض یقطع المطر و هرگاه دم خود را بجانب زمین حرکت دهد
باران نخواهد آمد چون نصیر الدین این سخن شنید سخن ولی را تصدیق نمود غیظ او بر طرف گردید و نیز
آورده که ولی از او این سخن گفت افنت عمرک فی علوم العقلیة فالی ای مرتبه وصلی
عمر خود را در طلب علوم عقلیه فانی کردی بچه مرتبه از مراتب رسیدی این سخن گفت و جدت
ساعه من ساعات الایام الحدید فیها کالخنیر ساعتی از ساعتی روز ما را یافتیم که این
در آن ساعت مانند خمیر است ولی گفت مرا خبر ده از آن ساعت چون آن ساعت در آمد او را
خبر داد و آهین بدست گرفته انگشت خود در آن فرو برد بعد از گذشتن ساعتی ولی باو گفت هلی
نقد رتقید اصبعک فیه ایضا در این ساعت آیا میتوانی انگشت خود را در آهین فروبری
این سخن گفت نه این از خصائص همان ساعت بود پس ولی آهین را برداشته انگشت خود را در آن
فرو برد و گفت ینبغی للعافل ان لا یصر عمره الی الزائل الفانی سزاوار است که عاقل عمر خود را صرف نکند
برای چیزیکه زائل و فانیست

(مقاله صد پنجاهم)

قرآن یکی است از نزدیکی نازل شد است در کتاب وانی از کانی از خضر ساما متهم

عن هذه القراءة اقرا كما يقرأ الناس حتى يقوم الفائم عليه فركاب الله على حدة واخرج
 المصحف الذي كتبه علي عايده ان يقرأ فرائض من بازيست از اين فرائض و فرائض كن بهما بطور كه
 مردم فرائض ميكنند تا وقتيكه قيام نمايد حضرت قائم عليه السلام و زمانيكه قائم ظاهر ميشود فرائض
 ميكنند كن ب خدا را بخدا خود و بيرون بياورد و آن مصحف را كه علي عليه السلام آنرا نوشته است و نيز
 در جز پنجم محمد اول و اني از حضرت صادق عليه السلام روايت کرده است كه فرمود كه ان رسول الله
 صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام يا علي القرآن خلف فراشه في الصحف والحبر والفرط ليس
 فخذوه واجمعوه ولا تضيعوه كما ضيعت اليهود التوراة فانطلق علي عليه السلام فجمعها في
 ثوب اخضر ثم ختم عليه في بيته وقال لا اراكي حتى اجمعها قال كان الرجل الهائيه فخرج اليه بفكر
 ردا و حتى جمعه رسول خدا با مير المؤمنين عليه السلام فرمود يا علي قرآن در پس فراش من در محبفه ما
 و پارچه ماي بر شسم و كه غذا است پس برداريد آنرا و جمع كنيد آنرا و ضايع كنيد آن را مانند نيك
 بود و توريه را ضايع نمودند پس آنحضرت رفت و آنها را در جامه زردي جمع فرمود و در خانه خود مهر بر آن
 زد و فرمود در او بدوش مني افكنم تا قرآن را جمع نمايم پس هرگاه كسي بيايد آنحضرت را ملاقات نمايد
 آن حضرت بي ردا از خانه بيرون بيايد تا قرآن را جمع نمود و شيخ صدوق عليه الرحمه در اعتقادات
 خود فرموده اعتقادنا ان القرآن الذي انزله الله على نبيه محمد صلى الله عليه وآله هو ما بين الدفتين
 وما في ايدي الناس ليس باكثر من ذلك و يبلغ سورة مائة و اربع عشرة سورة و عندنا و الضحى
 و الم نشرح سورة واحدة و لا يات و الم تركت سورة واحدة و من نسب لنا اننا نقول انه
 اكثر من ذلك فهو كاذب اعتقاد ما نيت قرآنك حقيقي نازل فرمود بر پيغمبرش محمد صلى الله
 عليه وآله آن همان است كه در بيان دو پهلو و دوروي است و همان است كه در دست مردم
 است و زياده از آن نيت و مبلغ سوره ماي آن يكصد و چهارده سوره است و در نزد ما سوره
 الضحى و الم نشرح يك سوره است و لا يات يك سوره است و هر كس نسبت بدم بيايد بگفته
 بيشتر از اين بوده است او دروغ گو و كاذب است و نيز در داني از محمد بن مسلم روايت کرده است

که حضرت امام محمد باقر علیه السلام با فرمود با اتحاد اسمعت الله ذکرا حدا من هذه الامة فبحر فحم
 واز اسمعت الله ذکروما بسوء متن مضع فهم عدونا ای محمد هرگاه شنیدی که حق سبحا و تعالی
 کسی از این امت بخوبی یا نود پس بدان که او ما یم هرگاه شنیدی که حق تعالی قومی از کذ شکان را
 ببدی یا فرموده پس بدان که ایشان دشمنان ما یند و نیز در کتاب مذکور در باب نوادر ابواب
 قرآن و فضائل آن از جابر بن عبد الله انصاری روایت کرده است که او گفت شنیدم از
 حضرت امام محمد باقر علیه السلام که فرمود وقع مصحف فی البحر فوجدته قد ذهب منه الاية
 الاية الا الى الله نصير الامور نسخة از قرآن مجید در دریا افتاد چون او را یافتند دیدند
 هر چه در آن بوده است همه رفته مگر این آیه الا الى الله نصير الامور (توضیح) مصحف
 بضم و کسر سیم چیز که در او رسالهها و صحفه ما جمع کرده شود و در این جامه قرآن مجید است
 و نیز در باب نوادر از ابن سنان یا غیر او روایت کرده است که گفت سوال کردم از حضرت
 امام جعفر صادق علیه السلام از قرآن و فرقان که آیا هر دو یکی است فرمود الفرقان جملة الکتاب
 والفرقان المحکم الواجب العمل به قرآن همه کتاب است و فرقان محکامیت که عمل بآنها واجب است

(مقاله صد و پنجاه و یک)

بزرگترین سوره های قرآن یک سوره و کوچکترین سوره نایک سوره است و تفسیر روح البیان
 گوید که اگر کوئی طولانی ترین سوره های قرآن و کوتاه ترین سوره ها کدام است و کدام آیه طولانی
 و کدام آیه کوتاه تر است گوئیم که اهل تفسیر گفته اند که طولانی ترین سوره ما در قرآن سوره بقره
 است و کوتاه ترین سوره ما سوره کوثر است و طولانی تر آیه ما آیه دین و کوتاه ترین آیه ما
 آیه وضحی و در الفجر است و طولانی ترین کلمات فاستقنا کوذاست (مؤلف گوید) ظاهر امر
 بآیه دین آیه دوست و دشمن و دوم سوره مبارکه بقره است که فرموده است یا ایها الذین امنوا
 اذا نادى بینکم بدین الى اجل مسمى فاکنبوا و لیکتب بینهکم کاتب بالعدل تا آخر آیه که و لیکتب
 الله و الله بکلی شیء عليم و اگر کوئی حکمت چیست که سوره بقره عظم سوره های قرآن است

جواب اینست که در این سوره تفصیل داده شده است احکام و مثلها ذکر شده است و چنانچه افاده شده است
 چه آنکه هیچ سوره از سوره ها مثل نیست بر چیزیکه از سوره مثل بر آنست و از اینجاست این سوره
 نامیده شده است فطاط القرآن فطاط بضم خیمه و خاء است و فخر رازی در تفسیر کبیر گوید که
 وقتی از اوقات بزبان من جاری شد که ملن است از فوائد و نفائس این سوره ده هزار
 مسله استنباط کرد بعضی از حصاد اهل جبل و غاد این سخن را حمل نمودند بکلامی که خالی از معانی
 و مبانی است و چون شروع نمودم بتعریف این کتاب اینقدر را مقدم داشتم تا اینکه مانند تنبیهی شد
 بر اینکه آنچه گفتیم ممکن الحصول و قریب الوصول است و نیز در کتاب روح البیان آیات قرآنی را
 بچند قسم و چند اسم نامیده است آیات مکه و مدینه و برزخیه و بلیه و نهاریه و سفریه و حضریه
 و صیفیه و شتائیه و نوبیه و برزخیه و ارضیه و سماویه و غاریه و عرشیه معراجیه آیات مکه آیات
 که در مکه معظمه نازل شده است و آیات مدینه آیات است که در مدینه نازل شده است و آیات برزخیه آیات
 که در بین مکه و مدینه نازل شده است و نهاریه آیات است که در روز نازل شده است و بلیه آیات
 که در شب نازل شده است و نوبیه برزخیه آیات است که در بین شب و روز نازل شده است و سفریه
 آیات است که در سفر نازل شده است و حضریه آیات است که در حضر نازل شده است و صیفیه آیات است که
 که در تابستان نازل شده است و شتائیه آیات است که در زمستان نازل شده است و عرشیه معراجیه
 آیات است که در شب معراج نزول یافته و گوید حکمت تعدد موطن نزول قرآن شریف
 جمیع موطن کون است بنزول حی آله و حضور حضرت محمد صلی الله علیه و آله چنانکه در حکمت ستر
 معراج و اسرار با حضرت گفته اند کانه عرش جنات عوالم موطن علویه بزبان حال از حضرت ذوالجلال
 منسلت می نمودند که حق سبحانه و تعالی آنها را بقدم قدم بمینت لزوم حبیب خود محمد صلی الله علیه و آله
 شرف گرداند چشم آنها را بغار نعال حضرت بسد سادات و مفخر موجودات کمال فرماید و بدانکه
 دوازده سوره است در قرآن مجید که یک آیه از هر یک از آن سوره ها موطن نزولش مخلف
 بانزول موطن بانی سوره است (۱) سوره مبارکه بقره است که مدینه است مگر آیه دو بیت هشتادم آن

سوره که در حجه الوداع در مکه نازل شده است و آن آیه نیست و اتقوا یوماً ترجعون فیهِ الی الله ثم توفی کل نفس ما کسبت و هم لا یظلمون (دویم) سوره مبارکه مائده است که بعد از سوره فتح نازل شده است و آن سوره مدینه است مگر آیه دوم آن که در حجه الوداع در عرفات نازل شده است و آن آیه نیست یا ایها الذین امنوا لا تحلوا اشعائر الله و لا الشهور الحرام و لا الهدی و لا الفلأند و لا امان البیت الحرام یتبغون فضلاً من ربهم و رضواناً و اذا حللتم فاصطادوا و لا یجیر منکم شیئاً ان تؤمن ان صدوکم عن المسجد الحرام ان تعدوا و تعا و نوا علی البیر و التفرقوا و لا تقا و نوا علی الاثم و العذ و ان و اتقوا الله ان الله شدد العقاب (سیم) سوره مبارکه حجرات است که بعد از سوره یوسف نازل شده است و آن مکه است مگر آیه هشتم و دویم آن که مدینه است و آن آیه نیست و کانوا یخفون من الجبال بؤناً امینین (چهارم) سوره مبارکه روم است که بعد از سوره انفاق نزول یافته و آن مکه است مگر آیه هفدهم آن که مدینه است و آن آیه نیست فبئحان الله حیان تمسون و حین یصبحون (پنجم) سوره مبارکه سبا است که بعد از سوره لقمان نازل شده است و آن مکه است مگر آیه ششم آن که مدینه است و آن آیه نیست و ربی الذین ادنوا العلم الذی ازل انک من ربک هو حق و بعداً الی صراط العزیز الحمید (ششم) سوره مبارکه بن است که مکه است مگر آیه چهل و پنجم آن که مدینه است و آن آیه نیست و اذا قبل لهم اتقوا ما بین یدیکم و ما خلقکم لعلکم ترجون (هفتم) سوره مبارکه زخرف است که بعد از سوره شوری نازل شده است و آن مکه است مگر آیه پنجاه و چهارم آن سوره که آن مدینه است و آن آیه نیست قلنا انقونا انظنا منکم فاعزنا هم اجمعین (هشتم) سوره مبارکه جاثیه است که بعد از سوره دخان نازل شده است و آن مکه است مگر آیه چهارم آن که مدینه است و آن آیه نیست من عمل صالحاً احنا فلنفسیه و من اساء فعلیها فوالی ربکم ترجعون (نهم) سوره مبارکه محمد صلی الله علیه و آله است که بعد از سوره حدید نازل شده است و آن مدینه است مگر آیه سیزدهم آن که مکه است و

مذنبه در اثنا هجرت نازل شده است و آن آیه اینست وَكَانَ مِنْ مِّنْ مَّوَدَّةِ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قُرَيْشٍ
 إِلَيْهِ أَخْرَجَكَ أَهْلُكَ نَاهُمْ فَلَا تَنَاصِرْ لَهُمْ (و بسم) سوره مبارکه قاف است که بعد از سوره الممت
 نازل شده است و آن مکتبه است مگر آیه سی و هشتم آن که مذنبه است و آن آیه اینست وَلَقَدْ
 خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ (یا زودهم) سوره
 مبارکه نجم است که بعد از سوره اخلاص نازل شده است و آن مکتبه است مگر آیه سی و دوم
 آن که مذنبه است و آن آیه اینست الَّذِينَ يَخْتَفُونَ بِئْسَ الْآلِئَةُ وَالْفُؤَادُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنْ
 رَبُّكَ وَاسِعُ الْمَغْضِرِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذَا أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَإِذَا آنْتُمْ آجِلُهُمْ يُبْطِنُونَ
 أَنَّهُمْ لَا يَكْفُرُونَ إِلَّا أَنْهُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى (و دوازدهم) سوره مبارکه و المرسلا است
 که بعد از سوره همزه نازل شده است و آن مکتبه است مگر آیه چهل و هشتم آن که مذنبه است و آن
 آیه اینست وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ (موتلف گوید) آنچه مرفوع گشت از کیفیت نازل
 دوازده سوره و دوازده آیه مذکوره موافق مسطورات در اوائل سور قرآن طبع عبد الحمید
 خفی است و نیز کشوف باد که مفسرین را در تعریف مکتبه و مذنبه سه قول است و ما شرح آزاد
 مقاله مفصله دو مبحث اینجمله ذکر نمودیم هر که خواهد بانجا رجوع نماید

(مقاله صد و پنجاه و دوم:)

در آب نوشیدن یک امر واجب و یک امر حرام است در کتب جامع عباسی
 فرموده بدانکه ببت و سه امر آب نوشیدن تعلیق دارد یک امر واجب و سیزده امر
 نیت و یک امر حرام و هشت امر مکروه اما یک امر واجب گردانیدن این از موضع طه
 و نقره اگر ظرف نقره کوب یا طلا کوب باشد و اما سیزده امر نیت اول آنکه در وقت آب خوردن
 این دعا را بخواند الْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ الْمَاءِ مِنَ السَّمَاءِ وَمُصَرِّفَ الْأُمُورِ كَيْفَ يَشَاءُ بِسْمِ اللَّهِ خَيْرُ الْأَشْيَاءِ
 (و بسم) آنکه بعد از آب خوردن این دعا بخواند الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَفَاغَةَ مَاءٍ عَذْبًا وَلَمْ يَجْعَلْهُ لِحَا
 أَجَابًا بِذُنُوبِي الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَفَاغَةَ فَاذَانِي وَأَعْطَانِي فَارْضَانِي وَغَاغَانِي وَكَذَلِكَ اللَّهُمَّ الْجَمِيلُ

مَنْ لَفَّيْهِ فِي الْمَعَادِ مِنْ حَوْضِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِرْافِقَتِهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (سیم) آنرا بمکد (چهارم) آنکه بر دودست بنوشد (پنجم) آنکه بسه نفس بنوشد اگر آب دهنده غلام باشد (ششم) آنکه بیک نفس بنوشد اگر آب دهنده آزاد باشد (هفتم) آنکه آب بسیار بنوشد چه بسیار نوشیدن آب ماده جمیع مرضهاست (هشتم) آنکه از نزدیک دست کوزه و از موضع شکسته آب بنوشد (نهم) آنکه در وقت آب خوردن حضرت امام حسین علیه السلام یاد نماید و صلوات فرستد و قاتلان او را لعن کند چه اگر آنحضرت را یاد نماید و بر قاتلان او لعن فرستد صد هزار حسنه در دیوان اعمال و ثبت میشود و صد هزار گناه از دیوان اعمال او کم میشود و صد هزار درجه بلند او را روزی گردد (دهم) آنکه از ناودان خانه کعبه فرو آید نوشیدن چه آنکه شفای مرضها در آنست (یازدهم) آب زمزم نوشیدن چه در آن شفای مرضهاست (دوازدهم) آب باران نوشیدن آنکه چه سبب شفای مرضهاست (سیزدهم) مدیه بردن آب زمزم بشهر یا و اما یک امر حرام و آن در ظرف نقره آب نوشیدن است و اما هشت امر مکروه (اول) آب نیل مصر نوشیدن چه آن دل امیریند (دویم) آنکه بیک نفس آب نوشیدن اگر آب دهنده غلام باشد (سیم) بسه نفس آب نوشیدن اگر آب دهنده آزاد باشد (چهارم) بیکبار سر کشیدن آب چه آن باعث مرض گشاید و آنرضیت در جگر (پنجم) استاده نوشیدن (ششم) از نزدیک دست کوزه و از موضع شکسته آب نوشیدن (هفتم) بسیار آب نوشیدن (هشتم) نگر کردن خوردن و فاضل در بندی علیه الرحمه در کتاب سرائر الشفا فریب باینها فرموده است که سزاوار است مومن در حین آشامیدن آب در یاد حضرت سید الشهدا صلوات الله علیه بوده باشد بهر حالیکه باشد و پس از آن فرموده و الا فضل الا کمال ان تذکره کما علمنا الصادق صلوات الله علیه بان نقول صلوات الله علیه یا ابا عبد الله نکرها ثلثا و افضل و اکمل انیت که یاد کنی آنحضرت را بنحویکه تعلیم فرموده است ما را حضرت صافی علیه السلام باینکه سه مرتبه بگوئی صلوات الله علیه یا ابا عبد الله و نیز فرموده که در مجلس غ

و غیر آن یاد کردن آنحضرت در شان آشناده آب مؤکد میشود . و عذارد مجلسی رسول
 الله علیه و آله باینکه ز کتاب صیغه التفتیح فرموده که جایز نیست خوردن و آشامیدن از ظرف
 طلا و نقره و در استند غیر اکل و شرب خلاف است و احوط اجتناب است . و بعضی گفته اند
 طعامی را که در ظرف طلا و نقره کند حرام میشود اگر چه طعام را در جای دیگر کنند مثل اینکه جمعی
 از علماء حرام میدانند وضوئی را که از ظرف معدن نقره بسازند و مکرویه است از ظرف نقره
 کوب یا طلا کوب چیزی خوردن و آشامیدن و یا ظرفیکه بعضی از آن طلا و نقره باشد و اگر بخورد
 بهتر آنست که دمان را بوضع نقره و طلا نرساند از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست
 که هر که در دنیا از ظرف طلا و نقره آب خورد در آخرت از ظرف طلا و نقره بهشت محروم
 باشد و در حدیث معتبر از حضرت موسی بن جعفر علیه السلام منقولست ظرف طلا و نقره متاع
 جماعتی است که یقین بآخرت ندارند از عمرو بن ابی المقدار منقولست ظرفی آوردند خدمت
 امام جعفر صادق علیه السلام که آب بخورند پاره از نقره بر آن ظرف چسباند بودند دیدم که حضرت
 بدندان خود آن را از آن ظرف میکنند . *

(مقالة صد و پنجاه و سیم)

و این مقاله مشتمل است بر ده مطلب که هر یک متضمن عدد یک است . (۱) در کتاب
 عبودان اخبار الرضا علیه السلام از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود
 مَنْ ضَمِنَ لِوَاحِدَةٍ ضَمِنْتُ لَهُ أَرْبَعَةَ بَصَائِلَ رَحِمَهُ فَحِجَّةُ اللَّهِ وَ بَوْتِجَ عَائِشَةَ فِي رِزْقِهِ وَ بَيْتُ عُمَرَ
 وَ بَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ النَّارَ وَ عَدَّ هَرَكَةَ ضَامِنٍ شَوْدَ بَرٍّ مِنْ يَمَنِ يَمُوتُ مِنْ بَرٍّ مِنْ يَمَنِ يَمُوتُ
 چنانچه هر که وصل کند بارحم خود دوست بدارد خدا تعالی او را دوست دهد در رزق و روزی
 او و زیاده عمر او را و داخل کند او را در بهشتی که وعده داده است او را (۲) و نیز در کتاب
 از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام روایت کرده است که فرمود لِلْمَرْثَةِ عَشْرُ عَوْرَاتٍ فَإِذَا زَوَّجَتْ
 سَرَّتْ طَائِفَةً وَاحِدَةً وَ إِذَا مَاتَتْ سَرَّتْ عَوْرَاتِهَا كُلَّهَا از برای زن ده عورت است پس

هرگاه شوهر اختیار کند که عورت او پوشیده شود و هرگاه ببرد همه عورت‌های دستور کرد و
 و ظاهر امر او از ده عورت و دستان و دودست و دو پا و قبل و دبر و سرو باقی بدن است
 (۳) در کتاب زهر الریج آورده که در بلاد هند مردی بود که او را فلانکس صبور میگفتند در ایام
 جوانی دوستی داشت که محبت تمام با او بهرسانیده بود اتفاقاً محبوب او را سفری پیش آمد
 از شهر بیرون رفت شخص صبور بعنوان مشایعت با او بیرون آمده در هنگامیکه او را وداع
 مینمود یک چشم او بگریست پس چشم دیگر گفت چنانکه از گریه بر جدائی محبوب مضایقه کردی
 تو را از نگاه کردن بقلبات و نبویه محروم نمودم پس مدت هشتاد سال آن یک چشم را بسته بود
 و او نمیکرد (۴) در مجلد اول منبع الصادقین از تفسیر صحن العالی نقل کرده است که هرگاه تابی
 بکنفس پیش از مرگ توبه کند ملائکه بطریق آسمان میگویند که زود آمدی و چه خوش مساعت
 نمودی و اکابر علماء و عرفا گفته اند که چون وقت حلول اجل و زمان نازل موت معلوم نیست پس
 هر نفسی دم آخر باید تصور کرد و از رجوع بحضرت او غافل نیاید و غافل مشوای عالمی باد و دم
 هر دم دم آخر شمر و حاضر دم باش (۵) اهل تحقیق گفته اند چنانکه ایس بسبب مخالفت یکت
 از درجه خود ساقط گردید یا اینکه او را توصیف کرده اند باینکه او معلم ملائکه بوده است و اهل
 آسمان از او تعلم معارف مینمودند این بود که او مغرور شد بآنچه که در نزد او بود از علم و دانش
 و از اسرار الهی غفلت نمود پس او از درجه خود ساقط نشد مگر بسبب مغرور شدن بکیاست و
 فطانت و متکبر حجت معقول خود که از آدم علیه السلام بهتر است پس حقیقتاً و تعالی
 بدین امر خلق را تنبیه نمود بر اینکه در چنین مورد نادانی و نادان شدن نزدیکتر است بجلای
 از فطانت بی خیر و کیاست ناقص (۶) قَالَ بَعْضُ الزَّهَّادِ لَوْ أَنَّ الدُّنْيَا مِلَتْ سَبَاعًا عَا
 اَفَاعِي مَا خَضَعَتْهَا وَلَوْ بَقِيَ فِيهَا وَاحِدٌ مِنَ النَّاسِ لَخَفَّتْ يَمِي اَزْ زَمَادٍ كَوَيْدٍ كَرْتَامٍ دُنْيَا پَرَا
 درندگان واقعی ما باشد از آنها نترسم و اگر کمینگر از مردم در دنیا باقی باشد از او خائف
 و ترسم کذا فی المجلد الثانی من کتاب زهدنا بجلد (۷) قَالَ وَهَبُ بْنُ أَنُورٍ صَحْبُ النَّاسِ

مذ ذخبین سنه فمات وجد رجلاً غفر له ولا اقل عشرة ولا تسعة وعشرة وقال عليه السلام
 اذا كان الغد وطبعنا الثقة بكل احد عجز وذهب بن نور گفته است که مدت پنجاه سال
 با مردم مصاحبت نمودم و میگردانیدم که یک لغزش یا بختاید و از یک لغزیدگی و خطا در گذر
 و یک چیز که از دیدن و نمودن آن شرم آید بپوشاند و از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام منقول
 فرمود اگر صبح و سرشت مردم بر بی وفاییست پس اعتماد بهر کسی از عجز و ناتوانی است (۸)
 قال ارسطاطاليس ينبغي للرجل ان يعطي نفسه لذتها ساعة من النهار ليكون ذلك عوناً
 له على شأ يومه ارسطاطاليس میگوید که هر روز که عطا کند نفس خود را لذت یک ساعت
 روزانه آن بپایست یار و پشتیبان باشد او را بر بانی روز او (۹) شیخ بهائی علیه الرحمه در کتاب
 کشکول از قول کابر و بزرگان نقل فرموده که صاحب الحاجة ابله لانه يجهل اليه اهتالاً لا تقضي
 فحجب والقلب اذا حزت فارقه الرأى والحزن عدو الفهم لا ينظر في معدن واحد من
 حاجت ابله و نادان است بجهت اینکه خیال میکند که حاجت او بر آورده میشود پس محزون و
 اندوهناک گردد و هرگاه که دل غمین و اندوهناک شد اندیشه و تدبیر از او جدا گردد و اندوشتن
 فهم است و انداختن و فهم در یک مرکز قرار نباید (۱۰) شخصی گفته بود که من دروغی برای من
 در هم نیگویم با و گفتند این یک دروغ بیدر هم گفتی *

(مقالة صد و پنجاه و چهارم)

(و اینمقاله نیز مشتمل بر ده مطلب است که هر یک متضمن عدد یک است) (۱۱) و تفسیر صافی
 در ذیل کریمه قلنا فی آدم من ربه کلنا فی کتاب علیه فرموده و معنى التوبة من العبد رجوعه
 الى الله بالطاعة والانقياد بعد ما عصاه و معنى التوبة من الله رجوعه بالعطف على عبده
 بالهامه التوبة اولاً ثم قبوله ايها الله منه آخر الله توبتان وللعبد واحد بينهما معنى توبته
 از بنده رجوع و بازگشت او است بسوی خدا تعالی بطاعت و انقیاد بعد از نافرمانی و از
 خدا در گذشتن و از خدا تعالی بمعنی رجوع و بازگشت او است بسوی خدا تعالی بطرف مهربانی و

واللهام توبه با و در اول پس از آن جوع او است به بنده بقبول توبه او پس از برای حقتی
 دو توبه است و از برای عید یک توبه در بین آن (۲) در مجلد اول منهج الصادقین آورده که جناب
 عبد الله از پیغمبر صلی الله علیه و آله روایت کرده است یک ساعت که عالم بر بستر خود تکیه کند و در علم
 خود تکرر و بهتر است از عبادت عابد یک مهند سال خدای را عبادت کند انس این مالک از ستم
 صلی الله علیه و آله نقل کرده که او گفت علم بیا موزید که آموختن علم حسنه است و در میان تسبیح است
 و بحث آن جهاد است و تعلم آن صدقه است (۳) در کتاب منهج الصادقین از ابو طالب فیضان
 روایت کرده است که گفت وقتی تجارت بکوفه رفتم و در بسیاری اعش فرود آمدم وی در آخر شب
 مرا این آیه را بخواند شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا
 إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ و هر بار در آخر آن می گفت وَاَنَا شَهِيدٌ بِمَا شَهِدَ اللَّهُ بِهِ وَاسْتَوْعِ
 اللَّهُ هَذِهِ الشَّهَادَةَ وَلِي عِنْدَ اللَّهِ وَدِينُهُ حَتَّى يُوَدِّعَهَا إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ و من نیز شهادت میدهم
 آنچه شهادت داده است خدا تعالی بآن این شهادت خود را بود بیت بسیارم بحق سبحان و تعالی و من
 در نزد خداوند و دین من است تا اینکه در روز قیامت ادا کند آنرا بسوی من پس من با خود گفتم
 که همانا از پیغمبر چیزی با و در این باب پیدا است و چون روز شد نزد او رفتم و گفتم تو در شب آیه الشهاده
 میخواندی و در آخر آن کلماتی میگفتی آیا در آن چیزی شنیده گفت بلی گفتم از آن مرا اخبار کن گفت
 تو را از آن خبر ندادم تا یک سال تمام در خدمتکاری سرای من قیام نمائی من مہتم سازی کرده بودم
 و بر سر راه بودم بار بار کثرت دیدم و تا یک سال آنچه او بمن میفرمود قیام مینمودم و چون مدت منقضی شد
 گفتم باشیخ سال تمام شد گفت حدیثی ابو و ایل عن عبد الله بن مسعود انه قال سمعت النبي
 صلى الله عليه وآله يقول من قرأ هذه الآية بجماء بصا جها يوم القيامة يقول الله عبدي و ثبت بعهد
 و ادب امتانی و هی التوحید و انا اولی من و فی بالعهده باملائکة افخواله ابواب الجنان ^{خارجا}
 من اتی باب شاء یعنی ابو و ایل روایت کرد مرا از ابن مسعود که او گفت از پیغمبر صلی الله علیه و آله شنیدم
 که گفت هر که این بخواند حق سبحان و تعالی او را روز قیامت حاضر سازد و با و خطاب کند ای بنده من بعد

وفا کردی و امانت مرا ادا کردی که آن توحید است و من سزاوارترم از آنیکه بعد وفا کند ابدی
 من در مایه بشت برای و بگشاید تا از هر دری که بخواهد داخل شود (۱۴) صاحب کتاب نه
 الجاس کوبد که در تفسیر قول حقیقتا و تعالی که بوسی ما رون فرمود فقولاً له فقولاً لیتنا دیدیم که
 عرض کرد و پروردگار قول بتن و نرم چگونه است حقیقتا و تعالی وحی فرمود که قول بتن اینست
 که با فرعون بگوئید که مدت چهار صد و پنجاه سال است که خود را بر حمت و شفقت انداخته و حال
 مدت یک سال متابعت کن مرا ما را تا حق تعالی جمیع گنا مان تو را بپامزد و اگر یک سال متابعت
 مانیکنی بگناه و اگر نه بکهنه و اگر نه بکر و اگر نه بکساعت و اگر انبیا را نیز نیکنی در یک نفس بگو
 لا اله الا الله با تو صلح خواهم نمود چون موسی علیه السلام ادای سالت نمود فرعون جنود خود را
 جمع نموده گفت ان ربکم الاعلی پس آسمانها و زمین بر زده آمدند و از خدای اذن خواستند که او را
 هلاک نمایند پس حقیقتا و تعالی وحی فرمود بوسی هوکا الکلب لبس له الا العصا یا موسی اعطک
 که او مانند سگست نیست از برای او دگر عصا ایوسی بیند از عصای خود را تا آخر آنچه که در تفاسیر توبیح
 مسطور است (۱۵) و نیز در آن کتاب آورده که گروهی از کفار قریش که از جمله آنها فرعون این است
 ابو جهل جمع شدند در خدمت جناب ابی طالب در مرضی که بد از مرض وفات کرد پس گفتند که تو دوستی
 خصوصی را که بین ما و فرزند برادر تو محمد صلی الله علیه و آله میباشد با صلاح آوردن ما پیش از وفات خود
 و احقاق کن حق ما را جناب ابوطالب وجود مقدس رسول صلی الله علیه و آله را طلبیده عرض کرد
 باین آخی هو لا اشراف قومک فکف عنهم و یکفون عنک ای فرزند برادر این گروه اشراف و
 بزرگان قوم تو میباشند پس باز است از محاسنه ایشان تا ایشان نیز از محاسنه معارضه تو بایستند
 رسول صلی الله علیه و آله فرمود بطبیعی فی کلمه فاحذ مصالح من بایشان باین است که اطاعت
 کنند مرا در یک کلمه ابو جهل گفت نطیعک فی عشر کلمات اطاعت میکنم تو را در ده کلمه فرمود
 بگوئید لا اله الا الله گفتند از بد آن تجعل الالهة لهما واحداً ان امرک لعجب آیا تو میخواهی خدا را
 چند را یک خدا قرار دهی بدستیکه بسیار عجیب است امر تو و متفرق شدند جناب ابوطالب عرض کرد

بالحمد ما سألهم شططا ای محمد درست خودستم نکردی (النجس ۶) در کتاب عیون
 اخبار الرضا از حضرت امیرالمؤمنین صلوات الله علیه روایت کرده است که فرمود لا یجد فی این
 اصلع رجل سوء ولا یجد فی اربعین کوبج رجل صالح واصلع سوء خیر من کوبج صالح در
 مرد اصلع کمر بد یافت نمیشود و در چهل مرد کوسه کمر و صالح یافت نمیشود و اصلع بد بهتر است از
 کوبج صالح (توضیح) اصلع مرد است که موی پیش سر نداشته باشد و کوبج بالفتح مغرب کوسه
 است و بالضم نیز آمده و مؤید این حدیث شریف قول حضرت مجتبی علیه السلام است که فرمود لا یجد فی
 خبث لا یخرج الا نیکاً و علامه عینی علیه الرحمه در کتاب کشکول بعد از نقل این حدیث فرموده
 که شاید در این کلام تعریض باشد بر مغویه و مراد خصوص آنست باشد نه مطلق مصدق (۷) و مجتبی
 اول زبته المجالس آورده که در بلاد هند مرد ساجزده بود که روزگار بندی بنی را پرستش میکرد و قتی
 امر مهمتی اورا پیش آمد از آن بت استغاثه کرد جواب نشنید باو گفت ایها الضم ارحم ضعیفی
 عبدک دهر طویلاً ای ضم رحم کن بر ضعیف حال من تحقیق که روزگار طویلی است تو را پرستش
 میکنم باز جواب نشنید چون امیدش از او بریده شد توجه نمود بخدا تعالی و در دلش گذشت که خست
 خود را از واحد صمد مستغاثه نماید پس سر بجانب آسمان برداشته اشک در چشمهای او آمد و در آن
 آثار محبت در روی او ظاهر و هویدا بود و گفت یا صمد پس صدائی شنید که گوینده میگویی لبیب یا عبد
 الطالب ما نؤید لبیک ای بنده من طلب کن هر چه را که میخواهی پس ملائکه بخوش و خروش در آمدند
 و گفتند پروردگار را انبرد یک عمر ضم را پرستش کرد ضم او را جواب نداد و تو را یک مرتبه خواند
 او را اجابت نمودی پس فرمود ای ملائکه من اگر انبرد ضم را بخواند جواب نشود و صمد را هم بخواند
 جواب نشود پس فرق بین صمد و ضم چه خواهد بود (۸) در کتاب تہذیب اربع آورده که چون خدا تعالی
 حضرت عیسی علیه السلام را با آسمان برد ملائکه زیارت او می آمدند آن حضرت جامه کهنه در بر داشت
 که وصله بسیار بر آن زده بودند ملائکه عرض کردند خداوند اینده تو نزد تو مرتبه پیرین صحیحی داشت پس
 ندا بایشان رسید که بروید جامه عیسی را بپوشید چون گفتیش کردند سوزنی در میان آنجا نه یافتند

نذا با ایشان رسیده که اگر نه سوزن او بود هر آینه او را با آسمان میفهم میروم - (شعر)

یکو پست نشسته یکسوزن	اینها همه یکسوزن در یکسوزن	عیسی نتوانست افلاک بسوز	تا داشت نه سوزان جهان یکسوزن
----------------------	----------------------------	-------------------------	------------------------------

(۹) در کتاب ریاض الحکایات آورده که میرزا مای نقرش بجز یکت قبایک شال و یکت بوله غنچه و یکت قلمدان چیزی ندارد شخصی میگوید دارد خام نقرش شدم در سحرگاه می دیدم نار یکت است بهر جا پا گذاشتم گفتند اینجا میرزا خوابیده است گفتم آفرین همه میرزا چرا بچراغ بجایم نیاورند یکی گفت که این میرزا همه بی لنگند چراغ نیاورند که عورت ایشان پیدا نشود (۱۰) و نیز در آن کتاب مکتوبات که ملا حقنقد ر که یکی از درویشان معروف بود وقتی مناجات میکرد میگفت آئی یکت کن کفنی و خفنی ای مبر که انداختی و خود از میان فرار کردی میدانم که اگر پیدا شوی یکی از تو مان خواهد خواست و دیگری از تو خا خواهد خواست و بکذا خوب خودت از دست مردم آسوده کردی و پشیمان خود را بدست آنها دادی تا آنها را کشتند

(مقاله صد و پنجاه و پنجم)

و این مقاله نیز مشتمل است بر ده مطلب که هر یک منضم عدد یکت است - (۱۱) در مجلد اول کتاب مستطرف آورده که بر در قرینه از قرای بلخ نوشته بود هر که بر در ملوک و سلاطین رؤسای است به چیز عقل و صبر مال و دیگری در زیر آن نوشته بود گنبد عذاب الله من کان له واحد منها لم یصرب باب السلطان دروغ گفته است دشمن خدا هر که را یکی از این سه چیز باشد نزدیک نیست و بر در سلطان (۱۲) و نیز در آن کتاب آورده که شبی نمون عباسی بخواب نیرفت افشا گوئی را آوردند که باری او افسانه بگوید که او را خواب بر دپس آمد و گفت یا امیر المومنین جعدی بود در موصل و جعدی در بصره جعد موصلی دختر جعد بصری برای پسر خود خواستگاری کرد جعد بصری گفت دختر خود را به پسر تو ندم تا اینکه یکصد عمارت ویرانه را صدق دختر من قرار بدی جعد موصلی گفت در حال قاف در بر آن ستم ولی اگر حکومت اینجا کم یا یکسال دیگر دوام داشته باشد قادر بر آن خواهم شد پسر نمون از شنیدن این افسانه قننه شده هرگاه برای دادخواهی مردم بنیشت انصاف میداد و از روی عدالت

مردم حکم می نمود و امور حکام و رعایا را تفقد میکرد (۳) و نیز در همان کتاب از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود لعل الامام العادل فی رجبته یوماً واحداً افضل من عمال العابد فی اهلله مائه عام عمل بکرم و زام و پیشوای عادل در رعیت خود بهتر است از عمل صدای عابد در اهلش و نیز از آنحضرت روایت کرده است که عدل شاعه خبر من عبادہ سبعین سنه یک ساعت عدالت و داد دادن بهتر است از هفتاد سال عبادت (۴) و نیز در آن کتاب از قول اکابر نقل کرده که گفته اند مصاحبت کسی اختیار کن که نیکوهای بسیار تو کرده باشد و چون تو بیک نیکویی او را مکافات کنی از نیکوئیهای خود را فراموشش کرده آن یک نیکویی تو را پاس داری کنده (سؤال) بر شخصی در یک روز پانصد تازیانه و قطع هر دو دست و هر دو پا و سوزانیدن لازم آمد (جواب) این شخصی است در یک روز سه مرتبه زنا کرده که بعد از هر زنائی او را حد زده اند و در آن روز نیز شرب و خمر و قذف حری و جماع با حیوان استناب دست کرده و دستها و پای کسرا بریده و بعد از این ما میرا بقتل رسانید زیرا که از برای زنا سیصد از برای هر یک از شرب و خمر و قذف هشتاد و از برای هر یک از دزدی حیوان و استناب بیست تازیانه بعنوان تعزیر علی المشهور از برای قطع دست و پا قصاص از برای قتل امام کشتن و سوزانیدن است چنانکه باین ملجم ملعون کردند که دانی کتاب المقامع (۵) و نیز در کتاب مقامع الفضل در ذکر مضرت های شراب فرموده که مورت آزار سل و دق و استفا و خفقان قلبی و سکنه و موت فجاء و ترس و نامردی میشود و در صحیح و حسن و موثق از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام منقولست که فرمود هر که یک جرعه شراب بخورد حق تعالی تا چهل روز از او نماز قبول نکند و در حدیث دیگر فرموده است که اگر در میان آن چهل روز ببرد کافر خواهد مرد (۶) در کتاب حلیه النضین از حضرت رسول صلی الله علیه و آله منقولست که فرمود که هر که ملاطفتی با برادر مؤمن خود کند حق تعالی او را از خدمت بهشت کرامت فرماید و در حدیث دیگر فرمود که هر که اکرام کند برادر مؤمنش با یک کلمه که از روی لطف با او بگوید و غمی از او بردارد پیوسته در سایه رحمت الهی باشد تا مشغول این اکرام باشد (۷) در کتاب نه هر الزبج آورده که از حدیث

براین مادیان را غر که سوار بشوی هرگز شداست که از همراهان مقدم بشوی پیش بروی گفت بلی کجا
باقیله میرفتیم را بی تنگ در پیش آمد چون خواستند برگردند چون من از همه نوختر بودم پیشقدم
و بر شتم (۹۱) در کتابت هر التریع از قول حکیمی نقل فرموده سر بعد الطعام ولو خطوه نم بعد الحمام ولو
لخطه بل بعد الجماع ولو بقطره راه برو بعد از خیز خوردن هر چند یکقدم باشد بخواب بعد از
حمام هر چند یک خط باشد بول کن بعد از جماع هر چند یکقطره باشد (۹۲) در کتابت هر التریع آورد
که صوفی را در حلقه ذکر وجد گرفت از حال طبیعی بیرون رفت و بخیاں فاسد خود بعرض و کرسی عروج
نموده و در بین حرکت کاغذی از سر او بر زمین افتاد پس این مصرع را مکرر بخوان آنچه بر سر داشتیم انداختیم
رفیق او نیز در حال جد بود در جواب او گفت غم مخور شیخا که ما برداشتیم و در این زمان یکی از مشایخ صوفیه
از یکی از امرای پادشاه اسپانیایی برای سواری طلبیده بود امیر غلامی را نزد شیخ فرستاد که اسب بچه
زنگنه و چه صفت باشد اتفاقا شیخ بجال جد و رقص بود بخیاں خود بعرض و کرسی میرمینود که غلام
پیغام امیر را باورسانید شاگردان شیخ گفتند الحال شیخ بعالم ملکوت غلام خواست برگردد ناگاه
شیخ انیخن مکرر نمود اگر استر بود بهتر بود پس غلام تعجب نمود که چگونه افطار سموات را در یک ساعت
طی کرد و بر زمین نزول نمود و حال آنکه جناب پیغمبر صلی الله علیه و آله آسمانها را سیر نمود در طول یکشب

(مقاله صد و پنجاه و ششم :)

و این مقاله نیز مشتمل است بر ده مطلب که هر یک متضمن عدد یک است (۱) در کتاب
زهر التریع از صیقل روایت کرده است که گفت از حضرت صادق علیه السلام پرسیدم از آنیکه
فکر کردن یک ساعت بهتر است از عبادت یکشب چگونه خواهد بود فرمود آنگاه اینست که هرگاه بخوابی
رسید بگویند کجا بنید کسانیکه نور ساختند چه میشود نور که حرف نمیزنی سید جزایری گوید این یک نوع است
از انواع تفکر و از برای تفکر انواع بسیار است مثل تفکر در فانی بودن دنیا و در موت و احوال
آن و احوال قیامت و آنچه در قیامت روی خواهد داد و با آنچه مراد تفکر تفکر است که
در قیامت نافع باشد و محققین در وجه افضلیت تفکر بر اعمال گفته اند که تفکر عمل قلب است و

و قلب شریفترین جوارح است پس عمل و افضل اعمال است و مؤلف گویم و در حدیث دیگر آمده است که تفکر یا غه خیر من عباده منزه تفکر در یک ساعت بهتر است از عبادت شصت سال (۲) بدانکه امت در لغت بمعنی جماعت است و بعضی گفته اند اقل جماعت یک مرد یا یک زن است و خدا فرموده إِنَّ أَزْهَقَهُمْ كَانَ أُمَّةً قَانِئًا پس کثیر را نیز امت گویند و بعضی گفته اند پیغمبر صلی علیه و آله فرمود امت من بر خطا جمع میشوند چه مانع دارد که مقصود آنحضرت از امت علی علیه السلام باشد (۳) در کتاب زهر الراشع از کافی از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که خداوند تعالی تقسیم کرده است شہوت را بده جزو نه جزو بزرگی زنان و بجز برای مردان و اگر زن بود که خدا چهار اورزها قرار داده بود هر آینه میبود از برای هر زن نه مرد که متعلق بودند باو (۴) محققین گفته اند یکسکه شناخت که نفس او یکی است و اینکه اگر بوده باشد با نفس غیر او لازم بیاید فساد در تدبیر بدن میداند که پروردگار تدبیر یکی است و اگر بوده باشد آسمان زمین چند خدا غیر از خداوند سبحان و تعالی هر آینه فی سده میشوند کما قال الله تعالی فی سورة الأنبیاء اِنَّهُ لَوْ كَانَ فِیْهِمَا اِلٰهَةٌ اِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ه) گویند که روزی بهلول بن نجانه رسید آمد بود دید که رشید در مجلس خوست و جای او خالی است پیش آمد و بر منند و مشکای رشید نشست غلامان رشید که او را در جای رشید نشسته دیدند با مانع و خواری او را کشیده زجر نمودند پس بهلول شروع کرد و بگریه درین بین خلیفه بیرون آمد و او را دید که گریه میکند سبب گریه او را پرسید بهلول گفت بر سر منند تو نشسته بودم غلامان تو مرا زدن و کشیده اند رشید با خدعه و غلامان خود دشونت نمود و بجای ایشان را بنزد و بهلول را تسلی میداد و میگفت گریه مکن که ملازمان خود را تنبیه میکنم بهلول گفت گریه من نه بابتیست که مرا زده اند و امانت کرده اند بلکه بر دزد کار تو میگیرم و بر احوال تو زخم میزنم زیرا که من زیاده از یک ساعت بجای نه نشسته ام این همه امانت بمن رسید پس نوع که در مدت عمر باین مکان نشسته باشی چه بر سر تو خواهد آمد (۵) در کتاب زهر الراشع آورده که در یکی از شهرهای بابل دختری بود بسیار بزرگ که ساق آن تنها سایه داشت پس اگر کثیر بزرگان می نشست سایه بوتا هزار نفر را

سایه میداد و اگر یک نفر از هزار نفر زیاده تمام ایشان در آفتاب بودند (۷) کتاب کثر المدفون
 بر آن در السنة ليله نزل فيه الوباء لا يمتزنا لیس علیه خطاء او سقاء لیس علیه وکاء ۱۵۱
 نزل من ذلك الوباء قبل انتهای کانون الاقل در کتاب کثر المدفون گوید روایت
 است که در هر سال یک شب است که در آن و بانازل میشود و آن نیکو در بر طرفیکه بر آن سر
 نباشد یا مشک و کوزه که سر نبندند آشته باشد مگر اینکه داخل میشود در آن و گفته اند که آن
 کانون اول خواهد بود و کانون دوم است از ماه های رومی که یکی را کانون الاول و دیگری
 کانون الاخر گویند (۸) در کتاب نزهة التواظر آورده که بوذرجمهر حکیم گفته است که گاهی است
 که حکیم بجز از درخت حکمت را نباشد و بواسطه آن سلاطین پادشاهان بسیار زندگی میکنند
 و نیز از او پرسیدند که کدام یک از دشمنان دشمنی او شدید تر است گفت عمل میکنند پسندید
 ترین چیز ما چیست گفت ثمره عمل صالح و شایسته (۹) در کتاب بارشاد القلوب آورده که مردی
 از علما گفت که مرا پندی ده فرمود او صلیک بشی واحد اعلم ان اللیل والنهار بعملان
 فیک فاعمل انت فیهما وصیت میکنم تو را بیک چیز بدانکه شب و روز عمل میکنند و تو پس تو نیز
 عمل کن در شب و روز و هرگاه شخصی عاقل در این پند تدبیر کند خواهد دانست که این بهترین پند
 است (۱۰) در مجلد اول نزهة البحار از قول حسن نقل کرده است که ان الرجل لیجمر قیام
 اللیل بدنب وقع منه بد رستیکه مرد محروم میشود از قیام در شب بسبب گناهی که از او سر زده
 و سفیان ثوری گفته است که مدت پنج ماه از نماز شب محروم شدم بسبب یک گناه گفتند آن
 گناه چه بود گفت روزی مردی را دیدم که گریه میکند گفتم این چه حال استیز کی است

(مقاله صد و پنجاه و هفتم)

و این مقاله نیز مشتمل بر ده مطلب است که هر یک متضمن عدد یک است (۱) و کتاب
 الارشاد ایضا قیل العالم ما اخذ الاشياء واحلاها فی قلب المؤمن قال شی واحد وهو ثمرة
 العمل الصالح قیل فما ظاهبه الترد قال الامن من الوجع عند حلول الاجل و غیره

کتاب ارشاد القلوب است که دانشمندی گفتند بنده شیرین بن چیزا در اول سمن
چیت فرمود یک چیز است و آن ثمره عمل صالح و کار شایسته است گفتند نهایت سرادش
چیت فرمود اینی از نرس در وقت مردن و پس از آن مثل حبت باین بیت

ولدك از ولدك اقل باكا	والناس حولك يضحكون نورا
فاجهد نفسك ان تكون اباكوا	في يوم موئلك ضاحكا مسورا

(۲) در کتاب انیس العبد از فضل بن عباس نقل نموده که بدیهه در یک خانه است و کلید آن به
دنیا است و خوبها همه در یک خانه جمع است و کلید آن دشمنی دنیا و زهد در آنست و فرمود شروع
کردن در دنیا آسان است ولی بیرون آمدن از آن بسیار مشکل است و فرمود هرگاه آخرت
سفالی بود و باقی و دنیا زری بود و وفائی سزاوار بود که رغبت مردم با آخرت بیشتر باشد از دنیا
چه جای آنکه آخرت زری است باقی و دنیا سفالی است فانی و فرمود دنیا بیمارستان است و در آن
دنیا دیوانه کاند و دیوانه را باید غل کرد لذا اهل دنیا مغلولند بعد از این و نبوی (۳) از فضل بن عباس
نقل شده است که گفت فرائد آیه من کتاب الله والعلم به احب الی من ختم القرآن الطائف
خواندن آیه از کتاب خدا و عمل کردن بآن آیه دوست تر است نزد من از هزار بار ختم
قرآن (۴) در کتاب منابع احکم آورده که شخصی گوید که سی سه سال در خدمت فضیل بن
عیاض بودم در این مدت هیچ نخواستید مگر یک روز و آن روزی بود که علی نام پسرش مرد چون
از سبب منده او پرسیدم گفت ان الله احب الی امرأ فاحبته بدر بنده را و تعالی مره
برای من دوست داشت پس من نیز دوست داشتم آنرا (۵) و نیز در آن کتاب از فضیل
نقل کرده است که گفت ترك دانی من حرام احب الی من مائی حجه من المال الحلال
ترک کردن یک دانی از حرام دوست تر است نزد من از بی آوردن دو بیت حج از مال
حلال (توضیح) دانی شیک درم و آن مقدار بیشتر جو میانه است مغرب دانست و در
جمع منتخب (۶) در کتاب مخلات از قول ابوسلیمان دارابی نقل کرده است که ترك شوق

من شهوات النفس اتفع للقلب من صيام سنة وقيامه ترك کردن یکت روز از آرزو
نفس نفس از برای قلب بیشتر است از یکسال نماز و روزه (۷) وقال لان اترك من عثا
لقد احب الي من قيام ليلة ونيز ابوسليمان گفته است که اگر یکت نقره از طعام وقت خفتن خود
ترک نمایم دوسر است نزد من از عبادت یکشب (۸) افلاطون پیاوشاهی از پادشاهان گفت
فکر بوم لنفك اتفع من فرج سنة بملکک فکر کردن تو یکت روز برای نفس خود نفقش
تو بیشتر است از یکسال خوشحالی نمودن تو بسبب ملک و سلطنت (۹) در مجلد اول کتاب
ترجمه المجالس آورده که حقیقتا و تعالی که زبان دل آدمی را یکی خلق نمود و سایر اعضا را و اشار
باین است که لا یدکر بالواحد الا الواحد ولا یكون فی الواحد الا الواحد ذکر میشود بیک
مگر یکی و حکمت دیگر آنکه قلب محل اجتهاد و نیت است پس هرگاه قلب دو قلب بود هر آینه در
اجتهاد و نیت اختلاف حاصل میشد (۱۰) سید جزائری علیه الرحمه در کتاب هر التبع فرمود نزد
من است بخط سید علی بن طاووس قدس سره ضریحه که ربیع گفته است که منصور بابی الدین ملقب شد
بسبب آنکه چون اراده کرد که خندق کوفه را حفر نماید از هر مردی یکت دانق نقره گرفت و صرف
آن نمود و بخط آنجناب است که هم اذل کیسه منبر در مساجد قرار داد عمر بن عبدالعزیز بود و اذل کیسه
مردم با و در منبرها دعوت شدند عبدالملک بود.

(مقاله صد پنجاه و هشتم)

(و این مقاله نیز مشتمل است بر ده مطلب که هر یک متضمن عدد یکت است) (۱۱) در کتاب تفسیر
صافی در ذیل تفسیر سوره اخلاص از کتاب ثواب الأعمال و مجمع البیان از حضرت صادق
علیه السلام روایت کرده است که فرمود من مضی بوم واحد فصلى فيه خمس صلوات ولم
یفرغ فيه بطل هو الله احد یفل له یا عبد الله لت من المصلین هر کس یکروز بر او بگذرد
و نمازهای پنجگانه را بجا آورد و در هیچیک سوره بار که قل هو الله را بخواند گفته میشود با و که ای
بنده خدا تو از نماز گذارندگان هستی و نیز در کتاب از آنحضرت روایت کرده است که فرمود

من مضت له جمعة ولم يقرب فيها بقل هو الله احدثتم مئات فان علي بن ابي طالب هر كس
يكث جمعة براو بگذرد و سوره مباركه قل هو الله را در آن فرانت نكند و پس از آن ببرد و بدین ابی
لهب خواهد مرد (۲) در كتاب تفسير صافی در ذیل کریمه و اسألو الله من فضله از كتاب فضیله
از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود ان الله اعلم احب شیا
لنفسه ان يرضه لخافه ان يرضه عن رجل الخافه المسئلة و احب لنفسه ان يسأل و ليس شئ احب اليه
من ان يسأل فلا يستحب احبكم ان لا يسأل الله عز وجل من فضله و لو شفع نعل
بدستیکه حبشی و تعالی دوست داشت برای خود یک چیز را و دشمن داشت آنرا برای خلقش
و چیزی نیست که محبوب تر باشد بسوی او از اینکه سوال کرده شود از او پس چنانکه احدی
از شما که سوال کند خدا را از فضل او هر چند دو ال نعل باشد (۳) در مجلد اول کتاب
ترجمه البحار از حضرت صادق صلوات الله علیه روایت کرده است که اكل الزمان نور القلب
خوردن انار دل نورانی کند و نیز در آن کتاب گوید در حدیث است که من اكل لقمانه حتى
يستكملها نور الله قلبه اربعين يوما هر كس یکدانه انار را تا آخر بخورد و حق تعالی تا چهل روز
دل او را نورانی کند و از این طرحان نقل نموده که انار برای معده و خلق و سینه و سرفه نافع است
(۴) در مجلد اول کتاب بحار الانوار از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت کرده است
که فرمود من تعلم مسئلة واحدة انا الله تعالى يوم القيمة الف قلنا لا من النور و غفر له الف
ذنب و كتب بكل شجرة على جسدك حجة هر كس یک مسئله از کسی بیاموزد و حق تعالی در روز قیامت
هزار قلاده نور بر گردن او بگذارد و هزار گناه او را بیاورد و بعد هر موی که در بدن او است
ثواب یک حج برای او بنویسد (۵) و نیز در آن کتاب از آن حضرت روایت کرده است
که فرمود من تعلم بابا من العلم علم به اولم يعمل كان افضل من ان يصلي الف ركعة نطوعا
هر كس یک باب از علم و دانش از کسی بیاموزد و خواه عمل کند یا نه و خواه عمل نکند بهتر است از اینکه هزار
ركعت نماز غیر واجب را بجای آورد (۶) و نیز از آن جناب روایت کرده است که فضیله و احوال

استد علی ابلیس من الف غابد وجود کفر فقیه و دانشمند سخت تراست بر ابلیس از وجود غیث
 نفر عابد (۷) و نیز در آئین اب انجناب مرویت من لم یصبر علی ذل العالیم ساعة بقی
 فی ذل الجهل ابداً هر کس یکساعت صبر نکند بر خواری آموختن این معنی همیشه در خواری جهل باقی
 ماند (۸) در مجلد اول تفسیر روح البیان در ذیل کریمه خاتم تجرید بن تبحر الاثار خالی بن
 فیها و ازواج مطهره از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود شبر
 من الجنة خیر من الدنيا و ما فیها یک: جب از بهشت بهتر است از دنیا و آنچه که در دنیا است
 (۹) در مجلد اول تفسیر روح البیان در ذیل کریمه ان الذین با کلون اموال انسا ظلمنا
 از این باریک نقل کرده است که هر که از این من افسد من مائة الف فلس بصدق بفساد
 غنة ترک نمودن یک فلس حرام افضل است برای آدمی از اینکه صد هزار درهم برای او انفاق
 کنند توضیح در کتاب منتخب التفات گوید (فلس) بافتح پیش از دوم نیز گویند (۱۰) در نسخ
 التواریخ در مجلد سیم احوال حضرت موسی بن جعفر علیهما السلام از کتاب خصال حضرت ابی الحسن
 الاول روایت کرده است که فرمود ما بقی من امثال الذین انا الا کلمة اذا لم تستحی فاعلم انما شئت
 از تمام دنیا جز یک کلمه باقی نیست یعنی این کلمه است که هرگز از زبان زود و پند نیست که مرکز نشین
 نتوان گرفت و آن نیست که هر وقت شرم و آزر را از خود مسلوب کنی هر چه خواهی کنی و از
 هیچ خطائی و گناهی پرهیز ندارد و فرمود حد کامل این صفت مذموم در فطرت بنی ایتة مختار بود

(مقاله صد و پنجاه و هفت)

و این مقاله نیز مشتمل بر ده مطلب است که هر یک متضمن عدوی است (۱) در کتاب
 معارج النبوه در ذکر لطائف سوال حضرت عالی در عالم ذکر بکلمة الله تعالی گوید که در اسلوب این
 نوع سوال کمال عنایت است در باره نوزیرا که چون سوال متضمن معنی جواب باشد
 آسان جواب آن توان گفت بلکه بیک جوابی وافی توان داد مثلاً پرسید که من پروردگار
 شام تا یک کلمه بی جواب تمام بجفتند و علاقه مخصوصیت به پروردگار استوار کردند چنانکه

و شریعت مثل این مقررات مثلا مروی در نزد دو گواه مرزنی را گفت که نه تو زن منی چون
 زن کوید بلی در میان ایشان عقد نکاح منعقد است چنانکه اکرم الاکرمین در حضور همه آتشها
 عدول از انبیا و اولیا و اخبار فرماید نه من خدای شمایم و بنده کوید بلی اگر عقد توحید در میان
 ایشان منعقد شود غریب نباشد (۲) در کتاب اثنی عشریه از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت
 کرده است که فرمود ان شرایع الدین واحد و سبلة فاصده من اخذ بها خف و غنم و من
 و فف غمها ضل و ندم بدستیکه شرایع دین یکی است و راههای آن میانه و آسان است
 پس هر که شروع کند بآن و بگیرد آن را سیل کرده است بحق و ثنیمت برده است و هر کس باز
 ایستد از آن گمراه و پشیمان گردد (۳) و نیز در آن کتاب از حضرت امیر المؤمنین صلوات الله
 علیه روایت کرده است که فرمود شقة من المعرفة خیر من کثیر العمل یکت بوی انکی رفعت
 بهتر است از عمل بسیار (۴) قال بعض العلماء من لم یصبر علی کلمة مع کلمات بعضی از علماء گفته
 هر که صبر نکند بر یک کلمه کلمات چند خواهد شنید (۵) و قبل العیش با غنم و خطوط الاقام
 نکو و گفته شده است که زندگانی خوب یک ساعت است و میگذرد و احوال روزها باز میگذرد
 (۶) در کتاب اثنی عشریه آورده که یکی از علمای صالحین بود که چون یکت پاره از شب میگذشت
 بزوجه اش میگفت فوی بنا لقطع الطریق فقد سارت الفافلة و طریقا یبعد و زادنا
 قلیل بر خیزنا برویم که قافله راه افتاده راه سفرد و راست و زاد و توشه ما کم است (۷) و نیز در آن
 کتاب مفسور است که حکیمی گفتند شب را بچه حال بروز آورده گفت کیف اصبح من هو فی کل یوم و لیل
 رجل الی الآخرة مرحلة ولم یعلم ان منتهی سفره الی الجنة امر الی نار حرقه چگونه است حال
 سبکه او در هر شبانه روزی یک منزل رو با خرت میرود و نمیداند که منزل آخر او بهشت است
 یا آتش سوزان جهنم (۸) و نیز در آن کتاب است که حکیمی گوید التوکل رد العیش الی یوم واحد
 توکل باز گردانیدن عیش است بیکت روز یعنی در غم و اندوه عیش و زندگانی روز آیند نباشد
 و بعضی گفته اند التوکل اضطراب بلا سکون و سکون بلا اضطراب توکل پریشانی و حسیب

بی آرامی آهستگی است و آرامی و آهنگی بی جنبیدن است یعنی پریشانی و جنبیدن بسوی خداوند
 بغیر او و سکونت و آرامی بخدا بی پریشانی و جنبیدن بسوی غیر او (۹) در کتاب خصال از
 حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است که فرمود کل ذنب بکفره القتل فی
 سبیل الله الا الذین لا کفارہ له الا اذائه او یفوق الذین له الحق برکه در راه خدا کشته شود
 همه گناهان او کفاره شود مگر بجز آن نبی است که بر زنده او باشد که کفاره برای آن نخواهد بود
 مگر آنکه او شود یا آنکس که طلب کار از است در گذرد از او و اعراض کند از آن (۱۰) و فی
 عن ابی جعفر علیه السلام قال اذا احب الله عبداً نظر الیه فاذا نظر الیه انحفه من ثلثه بواحد
 اما صداع و اما حنی و اما رمم و نیز در آن کتاب از حضرت امام محمد باقر صلوات الله علیه
 روایت کرده است که فرمود اگر خدا تعالی بنده دوست دارد و نظر میفرماید بسوی او و چون
 نظر کرد بسوی او از سه چیز یکی را با دست خفه میبرد یا در دسریاتب یا در چشم *

(مقاله صد و شصتم)

و این مقاله نیز مشتمل است بر ده مطلب که هر یک متضمن عدد یک است (۱۱) در کتاب
 خصال از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود من کف بداً عن الناس
 فانما یکف عنهم بداً واحداً و یکفون عنه ابداً یا کثیراً هر کس باز دارد دست خود را از مردم یعنی
 از بدل و بخشش بآنها یا از احسان و بخوبی بایشان پس او باز داشته است از ایشان یک دست
 و ایشان باز میدارند از او دستهای بسیاری را (مؤلف گوید) و محتمل است که معنی اینجند
 شریف این باشد که هر کس باز دارد دست ازیت و آزار خود را از مردم پس او یک دست ازیت را
 باز داشته است از ایشان و چون چنین کند دستهای بسیاری از ازیت او باز ایستد (۱۲) و نیز
 در خصال از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود لكل نبتی دعوتی
 دعاها و سال سنوالاتی از برای هر پیغمبری از پیغمبران تا مخصوصی بود که خدا را بداند دعا خواند
 و پیغمبری از خدا است که فرود آید و دعاها دعاها لا یمنعهم یوم القیمه و من آتی فی خود

پنهان کرده ام برای شفاعت امت خود در قیامت (۳) و نیز در آن کتاب از نعمان بن بشیر روایت کرده است که گفت شنیدم از رسول خدا صلی الله علیه و آله که میفرمود فی الانسان مضغه اذا هي سلت وصحت سلم بها الى الجحيم واذا سفت سفت بها الى الجحيم وفقد في القلب يكره كوشتي است در انسان که هرگاه آن پاره گوشت سالم و صحیح شد سایر جسد نیز سالم و صحیح خواهد بود و هرگاه آن پاره گوشت سقیم و بیمار شد سایر جسد نیز سقیم و فاسد خواهد بود و آن قلب است و در حدیث دیگر فرمود اذا طاب قلب المرء طاب جسده واذا خبث القلب خبث الجسد هرگاه دل آدمی نیکو گردد جسد او نیز نیکو شود و هرگاه دل او پلید شود جسد او نیز پلید گردد (۴) در کتاب غرر الحکم از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام منقول فرمود فکر ساعة فخير من عبادة طويلة فکر کردن در یک ساعت کوتاه بهتر است از عبادت دراز طولانی (۵) و نیز در آن کتاب از آنحضرت منقول است فرمود كل وعاء يضيئ بما يجعل فيه الاوعاء العرفانة يتبع هر ظرفی بسبب آنچه که در او گذاشته میشود تنگ میشود مگر یک ظرف که هر چه در او بگذارند وسیع تر میشود و آن ظرف عالم است (۶) فان قيل كيف الرجل يحب زوجته و ربه و القلب واحد ففعال محبة الزوجة في النفس و لئى الشهوة و محبة الولد في البعد و لئى الشفقة و محبة الرّب في القلب اگر گفته شود که مرد چگونه دوست دارد زن و فرزند و پروردگار خود را و حال آنکه دل یکی است پس گفته میشود که محبت زن و نفس است و آن ناپسند میشود بشهوت و محبت فرزند در کبد است و آن ناپسند میشود بشفت و محبت پروردگار در دل است (۷) در کتاب جامع عباسی در احکام غسل و دفن میت فرموده از وقت احتضار تا وقتیکه شروع بشستن او کنند آنچه باید بجا آورند پانزده امر است یکت امر واجب و یازده امر مستحب و سه امر مکروه اما یکت امر واجب آنست که روی او را بقبه بگردانند یعنی بر پشت بخوابانند بطریقیکه کف پاهای او بجانب قبله باشد اما یازده امر مستحب (اول) آنکه تلقین کلمه اسلام و اقرار بامت ائمه اثنی عشر علیهم السلام نمایند (دویم) آنکه سوره الصافات و سوره یسین نزد او بخوانند (سیم) آنکه اگر جان بدشواری بدو رسیده باشد

نقل نمایند بجایکه همیشه در آنجا نما میگردانجان با سالی سپارد (چهارم) آنکه چون اجابت
 امر حق نماید چشم و مان و ابرو هم آورند پنجم آنکه او را تحت الخک به بندند تا دامنش باز نشود
 (ششم) آنکه او را بچادر شبی یا پرده یا جانه پوشانند (هفتم) آنکه بر دست و رابر پهلوی او
 بکشند (هشتم) آنکه بعد از وصافات و این آنچه میسر شود از قرآن نزد او بخوانند نهم آنکه اگر
 شب باشد چراغ نزد او روشن کنند (دهم) آنکه مؤمنان را خبر کنند تا به تشییع جنازه او حاضر شوند
 یازدهم آنکه چون بجای سپارد در برداشتن او تعجیل کنند و اما آن سه امر که مکرده است اول
 آنکه جنب یا حیض نزد او حاضر شوند (دوم) آنکه بر شکم او آهین گذارند (سیم) آنکه او را تنها گذارند
 اما و نیز در آن کتاب در ذکر احکام شرکت فرموده شرکت شدن جمع شدن حقوق چند
 است در یک چیز و اسباب شرکت چهار چیز است اول میراث (دویم) خریدن (سیم)
 مزوج کردن و دو جنس متفق بجیشتی که سرگناه مزوج سازند از یکدیگر متمیز نشوند خواه مزج اختیاری
 باشد خواه غیر اختیاری (چهارم) جمع کردن چند کس چیز یا اقسام شرکت نیز چهار است اول
 شرکت اموال (دویم) شرکت ابدان در آنچه کسب کنند با اتفاق در کسب (سیم) شرکت مفوض
 و آنچه نیست که دو مفلس یک متاعی به نسیه بخرند و در نفع با هم شرکت شوند یا آنکه مفلس متاع بالذکر
 بفروشد بزیاده تا آنکه او را نفعی باشد و غیر شرکت اموال از اقسام شرکت پیش شیعه معتبر نیست (۹)
 بعضی از علمای عارف در تفسیر کرمیه قل هو الله احد گفته اند جنبه اینکه حقیقی و تعالی لفظ احد را ذکر فرمودند
 و واحد فرموده نیست که احد ذات است بدون اعتبار چیز دیگر با و و واحد ذات است موصوف
 بوجه پس احد اعتبار ذات فقط است و در واحد اعتبار ذات است با صفت وحدت فیکون
 الاحد اذ لا علی التفرد والتجريد واللهیه من الواحد پس احد اذ لا است بر تفرید و تجرید و تنزیه از واحد
 پس شاید که ستر در غلط احد دون احد این باشد (۱۰) در کتاب غرر الحکم از حضرت امیر المومنین علیه السلام
 روایت کرده است که آنحضرت در حق امر کنندگان معروفت نمی کنند که ان از منکر فرمود فنههم المنکر
 للمنکر بهیذ و لسانه و قلبه فذلك المستكمل الخصال الخبر پس بعضی از ایشان منکر منکر الله بدست و

زبان و دل خود پس است کسیکه کمال مشکل است خصال خیر را یعنی از ایشان منکر منکر است
 بزبان و قلب خود بدست آن را انکارند پس او کسی است که بدو خصلت خصال خیر متمسک شده است
 و یک خصلت ضایع نموده و بعضی از ایشان منکر منکر است بدان بدست خود و بزبان آن انکار
 ندارد پس او کسی است که ترک نموده و دو خصلت بهتر خیر را از سه خصلت و متمسک شده است یک
 خصلت و منهم نادره لا انکار و المنکر بقلبه و لسانه و بدو فذلک مهتد الاجزاء و بعضی از ایشان
 ترک کننده است انکار منکر را بدل از زبان دست پس است بدست زنده یا یعنی بظاهر زنده است و

در بیان ح او مرده (مقاله صد شصت و یک)

و این مقاله نیز مشتمل است بر دو مطلب که هر یک متضمن عدد یک است یک از کتاب جامع عیسی
 و زینب الجالس (۱) بدانکه در کتاب جامع عیسی فرموده امور متعلقه بکاح شصت نه امر است یک
 امر واجب و سی چهار امر سنت و بیست و شش امر مکروه اما یک امر واجب است
 خوشگاری کردن مؤمنی است که قادر بر نفقه دادن باشد و اگر چه در نسب موافق نباشد و درین
 صورت اگر ولی زن مذکور گناه دارد (مؤلف گوید) و باقی شصت و نه امر متعلقه بکاح در فصل اول
 از مطلب سیم باب یازدهم آن کتاب مرجعه شود (۲) و نیز در آن کتاب فرموده بدانکه شکار کردن برپایه
 وجه است یک وجه واجب و یکوجه سنت و بیست و شش امر مکروه اما یکوجه واجب آن وقتی است که
 نفقه شخصی که شکار میکند و نفقه عیال او موقوف بر آن باشد چه در این صورت شکار کردن او واجب است
 و اما یکوجه سنت و آن وقتی است که آن شخص نفقه داشته باشد اما وسعتی نداشته باشد و از شکار کردن
 منع نشده چه در این صورت سنت است شکار کردن او و باقی وجوه در باب سیزدهم از کتاب مذکور مرجعه شود
 (۳) بدانکه ذبح حیوانات بر دو قسم است چهار قسم حرام و یک قسم مکروه و شش قسم مباح اما چهار
 قسم حرام اول ذبح کردن کافر و دشمن بیست و در ذبح نموان یهود و نصاری میان مجتهدین اختلاف
 افتح آنست که حرام است دوم ذبح کردن دیوانه سیم ذبح کردن مست چهارم ذبح کردن طفل غیر متمیز
 و اما یک قسم مکروه و آن ذبح کردن غنی لغت برکاء مؤمن نباشد و محتاج بان شوند و آن یک قسم سنت و آن ذبح کردن مؤمن

و باقی اقسام آن در باب چهارم کتاب جامع عباسی مراجعه شود (۴) بدانکه اقسام طعام پنج است (اول)
 واجب چون طعام که سدر متق شود و طعام واجب النفقه و طعام کفالت با عجز شدن انعتق (دویم)
 حرام چون طعام مانده که در آن شراب خور (سیم) شت چون طعام عروسی خانو سمن و از حج آمدن
 و ختنه سپردن (چهارم) مکروه چون طعام ختنه کردن زن ان طعام خانه تعزیت (پنجم) مباح
 و آن مادی طعامهایی است که مذکور شد و اما آنچه تعلق بطعام خوردن و آب نوشیدن و ختنه
 پوشیدن دارد هفتاد و چهار امر است یک امر واجب و چهل و چهار امر سنت و چهار امر حرام و بیت و
 پنج امر مکروه اما یک امر واجب آن گردانیدن من است از موضع طلا و نقره اگر در ظرف طلا کوب و
 نقره کوب طعام خورند و باقی امور مذکوره در باب پانزدهم کتاب مذکور مراجعه شود (۵) بدانکه امور
 متعلقه برخت پوشیدن چهل و سه امر است یک امر واجب و شش امر حرام و بیت و شش امر سنت و
 ده امر مکروه اما یک امر واجب آنکه جامه پاک پوشد در حالیکه ناز میکند چه در جامه نجس یا صبیح
 و اما شش امر حرام اول پوشیدن مردان حریر محض در غیر خبک و ضرورت (دوم) پوشیدن
 زنان حریر محض در حالت اعرام و در وقت نماز کردن خلاف است (سیم) پوشیدن پوست مرد و چهار
 پوشیدن زینیکه غضب کرده باشند پنجم رخت خوب پوشیدن زن اجنبیه بقصد آنکه بان زن مانند
 ششم انگشتری طلا در دست کردن و باقی امور در فصل دویم از مطلب چهارم باب پانزدهم کتاب مذکور
 شود (۶) بعضی مفسرین در تحقیق سجده ساحرین فرعون که حقیقی و تعالی فرموده است قَالِی السَّحَرَةُ
 نَجَدًا قَالُوا اٰمَنَّا بِرَبِّ هٰرُونَ وَمُوسٰی پس در افتاده شدند ساحران بعد کنان گفتند ایان آویم
 پروردگار هرون موسی در ذیل این آیه گفته اند که ساحرین فرعون بیکت سجده چشمهای ایشان روشن
 شد و حقیقت حال بر آنها کشف گردید پس چگونه خواهد بود فضل و فضیلت کسیکه بوفیق حقیقی و تعالی
 نجاه سال بعد کند و در پیشگاه او جبین باید و خنجر آزی گفته است که سجود ساحرین فرعون از عظم درل
 است بر فضل علم چه آنکه ایشان عالم بودند بحقیقت سحر و واقف بودند بر نتهای آن پس ایشان
 دانستند که معجزه موسی از حد سحر خارج است و آلا ایانیا و رند و میگفتند که شاید و در علم سحر از ما کما تر

باشد (۱۷) در مجلد اول نزبه الجالس آورده که روزی همانی برسدن فارسی وارد شد سلمان بصرافت جمعی از
 ابوان مرغان مشاهد نمود پس آشکار کرد بیک آن و بکفر هر دو بسوی آمدند همان گفت بئیمان الله قد
 سخر الله لك الطباء والاطباء سبحان الله خداوند ابوان مرغان را مسخر تو کرد سلمان فرمود هل رأيت عجباً
 اطاع الله فعضه عليه شئ آیا نودیده بنده را که خدا را اطاعت کند و چیزی نافرمانی او کند و بهم در آن کت
 گوید که سلمان دو بیت و پنجاه سال زندگانی کرد و شصت حدیث از پیغمبر صلی الله علیه و آله روایت نمود
 و در سال سی و ششم هجری وفات نمود اما سلمان نام صحابی بحدیث است در بخاری (۱۸) در مجلد اول آن
 نزبه الجالس آورده که اگر گفته شود حکمت چیست در جواب صد تا زیاده برزانی غیر محض جواب است که گفت
 سال چهار است و ماههای آن دوازده و روزهای ماه سی روز است و از برای هر روز یک شنب
 پس جمعه آنچه که ذکر شد بنقادش میشود و شبانه روز بیت و چهار ساعت است بیت و چهار و بنقاد
 شش یکصد میشود فعقب علی کل واحد بجلد لکن کفاره له پس نانی را هر یک از این اعداد بیک
 تا زیاده عقوبت کنند تا کفاره او گردد (۱۹) و نیز در آن کتاب آورده که بعضی از مفسرین در قول قتلی
 که در وصف روز قیامت فرموده وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ گفته اند که جمع میزان برای
 تعظیم است و یا باعتبار موزون است و میزان یک میزان است بدو کفه و زبان هر کفه بوسعت آنها
 و زمین است کفه از نور است در طرفین عرش برای وزن حسنات و کفه در یار عرش است بر
 وزن ثنات و چون داود علیه السلام مسکت نمود از پروردگار خود که میزان روز قیامت را با و بنیاید
 چون حقیقی و تعالی با و نبود داود علیه السلام بطوری اضطراب نمود که حالت غشوه بر او روی نمود پس
 عرض کرد یا رب من بسطیع ان یملأها من الحسنات پروردگار را که میتواند آنرا از حسنات پر
 کند حق سبحان و تعالی وحی نمود با او که اذ ارضیت عن عبادک ملائکه بمره واحد هر گاه که من از بنده از
 بندگانم راضی و خشنود شوم بیک دانه خرمای آنرا پر میکنم (۲۰) در مجلد اول کتاب نزبه الجالس آورده که چون
 حقیقی و تعالی ملائکه را امر فرمود بسجده آدم علیه السلام اول کسی که مبادرت نمود بسجده از ملائکه است
 بپس حقیقی و تعالی بدین سبب او را از بین ملائکه گرامی داشت بر اینکه تمام قرآن مجید در پیشانی او

ثبت و ضبط فرمود و اهل این اشاره گفته اند که اگر اسرافیل بیک سجده تبحری بر آدم علیه السلام بکند
مرتبه مورد کرامت حضرت حق گردد پس چگونه خواهد بود که است و عنایت او با کسیکه یک عمر او را سجده
کرده باشد بسجده عبادت از روی ایمان و معرفت

(مقاله صد شصت و دویم)

(۱) و این مقاله نیز مشتمل است بر ده مطلب که هر یک متضمن عدد یک است (۱) در کتاب
نزهة المجالس گوید حکمت در نماز رکوع یک مرتبه و سجود دو مرتبه است اینست که چون ملائکه آدم علیه السلام
سجده کردند و سر برداشتند و دیدند که شیطان سجده نکرده است دانستند که حقیقتی او را و گذاشته
فبجد و امره آخره شکر الله اذ لم یخذلهم پس با دیگران سجده کردند برای سپاس داشتن که آنها را
فرو گذاشت و بعضی گفته اند که یک رکوع و دو سجده برای اینست که سجود دوست تر است نزد خدا یعنی
از رکوع چنانکه از حضرت رسول صلی الله علیه و آله مرویست که فرمود ما نقریب الی العبد الی الله بشئ افضل من
سجود خفی مقرب میشود بنده بسوی خدا یعنی بخیر که افضل باشد از سجود خفی و بعضی بر آنند که فرود
آمدن بعد از بلند شدن از رکوع بمنزله رکوع دیگر است (۲) و نیز در آن کتاب گوید از فضائل سجود آنکه سجده
معادل است با عبادت صد بیت هزار سال چه آنکه طبع چهل هزار سال خدا را عبادت کرد و در حالتیکه خازن
بهشت بود و چهل هزار سال ملائکه را تعلیم مینمود و چهل هزار سال در زمین جهاد کرد پس چون یک سجده کرد
نزد آن حضرت و تعالی همه عبادات او را رد کرد و برادر (۳) در فائده و فلسفه نماز جماعت گویند که شیطان
بر یکم قوی است و بر جماعت قوت نمیرد و نیز گفته اند که از فوائد نماز جماعت اینست که آب قلیل بهر کجا جمع
حاصل نجاست نمیشود یعنی قبول حکم نجاست نمیکند همچنین چون مسکین جمع شوند برای نماز جماعت اغوای شیطان
نپذیرند و قابل وسوسه شیطان نباشند و دیگر آنکه نماز گذار منفرد نوشته میشود برای دیگر آنچه را که او تعقل
نموده است و المصلی فی الجماعة یکب صلوٰه کامله و نماز گذار در جماعت برای نماز کامل نوشته میشود
(۴) در کتاب مخلات از قول ابراهیم بن عباس نقل نموده که گفت سجده قسم که اگر یک کلمه پیغمبر صلی الله
علیه و آله را باقتدار همه مردم بسجده هر آینه آن یک کلمه افزون آید و آن آنست که فرمود لن نعوا الناس

باسوالکم فاشعوهم بآئین افکر بال اموال خو نیتوانید بشی بگیری بر مردم پس بشی بگیری بایشان
 باخلاق خود (۵)، در کتاب مجمع البحرین در ماده سافر فرمود و حدیث است که ذمت المسلمین واحدة
 یعنی لها ادناها امان دادن مسلمان کیست عمل میکند بآن ناکس تر آنها از حضرت صادق علیه السلام
 از معنی این حدیث پرسیدند فرمود اگر لشکر اسلام قومی از شر کین محاصره کنند پس مردی از ایشان بر سر
 دیوار آید و بگوید امان مید که بیایم نزد صاحب شما گفتگو نمایم بکنفر از بهترین مسلمان بگوید تو را امان دادم
 واجب میشود بر افضل مسلمان که وفا کنند بامان (۶)، در کتاب مخدرات از قول حبیبی نقل کرده است
 که لذت بر شش قسم است (اول) لذت نیم ساعت و آن جماع است (دویم) لذت یک ساعت
 و آن اکل و شرب است (سیم) لذت یک هفته و آن دخول حمام است (چهارم) لذت یک ماه و آن مجامعت
 با بکر است (پنجم) لذت یک سال آن منزل جدید است (ششم) لذت همیشه و آن مجالست با احب است
 (۷)، در مجلد اول زینب العجلی حکایت کرده است که مرد صالحی گفت روزی در موسم حج مشغول بودم
 بودم مردی را دیدم که میگوید اللهم انی اعوذ بک سقام غار پروردگار پناه میبرم تو از تیر عارضه
 عارضه تیری گویند که تیر انداز آن معلوم نباشد پس با و گفتم که این دعا و سنت از چه راهی است گفت روزی
 طواف می نمودم در بین خوف یک چشم نظر کردم بسوی جوان صبیح انظری بناگاه تیری بر چشم من
 چون تیر را از چشم خود کشیدم دیدم بر آن نوشته شده است نظرنا الا الحرام بعینک الواحدة للعبد
 فرميناك بسهم الادب ولونظرت بعين الشهوة لميناك بسهم الفطیحة علی قلبك که تو بیک چشم نظر
 کردی بسوی حرام برای عبرت پس تیر زدیم بر توبه تیر ادب اگر بچشم شهوت نظر مینمودی تیر منبر
 توبه تیر قطیعه بر قلب تو که چشم قلب تو که در دوزخ نشانی معرفت (۸) و نیز در کتاب آورده که
 مرد کافر خبیثی است پیغمبر صلی الله علیه و آله عرض کرد ابدان اسلام واجب الزنا و الخمر و الفحشاء و الکفر
 و لا استطیع ذلك الجعیع فامرني به الشخصلة که من میخواهم اسلام آورم و زنا و شراب خوردن و زندقه
 و دروغ را دوست دارم نمیتوانم همه آنها را ترک نمایم مرا امر کن بترک یکی از آنها پیغمبر صلی الله علیه
 و آله فرمود اترك الكذب و دروغ را ترک کن پس آن مرد عهد کرد بر ترک دروغ و اسلام آورد و پس

آن چون مرتکب گردید با خود گفت که اگر پیغمبر صلی الله علیه و آله از انکاب نام از من پرسد اگر
 اقرار کنم حد زنا بر من جاری خواهد نمود و اگر انکار کنم در عهد بزرگ دروغ خیانت گردانم همچنین در نزد
 انکاب سرب خمر و زردی پس آمد خدمت پیغمبر صلی الله علیه و آله و عرض کرد یا رسول الله سدد
 علی ابواب المعاصی یا الصدق یا رسول الله بسبب صدق و راستی های گناه و معصیت با بر روی من بستی
 (۹) و نیز در همان کتاب شیخ عبد الله در کیدانی نقل کرده است که گفت از مکه بغداد آمدم برای تحویل
 علم و دانش روزی مادرم چهل دینار بمن داد و از من عهد پیمان گرفت که در هر مورد و موقع جز بصدق
 و راستی سخن نگویم پس از آن در آن سفر چون بزمن بهمان رسیدیم جمعی از دزدان بقافله رخنه
 اموال آنها را میبردند یکی از دزدان بمن رسید و گفت چه با خود داری گفتم چهل دینار او گمان کرد که از روی
 سخریه میگویم مرا واکذاشت دیگری از ایشان پیش من آمده گفت چه با خود داری گفتم چهل دینار پس
 او مرا گرفت بزرگترین دزدان همه در پیش ایشان آمدن پرسید چه با خود داری گفتم چهل دینار بمن گفت ما
 حملک علی الصدق چه چیز تو را واداشت بصدق و راستی گفتم عهد پیمان مادرم چون با او عهد
 کرده ام که بیچاه و دروغ نگویم ترسیدم که در عهد او خیانت شود چون بزرگ دزدان این سخن از من
 شنیدند گریبان پاره کرد و گفت انت تخافان فحون عهدا ملک وانا لا اخاف عن اخون عهد
 نواز خیانت عهد مادرت میترسی پس من چگونه ترسم از خیانت در عهد خدا پس امر کرد بزرگان آنچه از
 اهل قافله برده بودند رد کردند و بمن گفت انا ناسب الله علی بدک من توبه میکنم بسوی خدا تعالی
 بر دست تو پس اتباع او گفتند تو بزرگ ما بودی در زردی و بریدن راه و الحال تائب نامدم شدی
 پس نیز توبه میکنم بسوی خدا تعالی پس برکت یک کلمه صدق و راستی همه ایشان تائب نامدم
 (۱۰) قال الله تعالی فی سورة القصص آیه (۸۳) لَئِكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ يَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ
 عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلنَّافِعِينَ نعمها ودرجات آنسرای دیگر که عالم آخرت است
 ساخته ایم و مهیا گردانید ایم برای آنها که نمیخواهند برتری و تجتر را در زمین بر وجه غلبه و قهر بر اهل
 فساد و تباه کاری از روی ستم را نمیخواهند برایشان چنانکه فرعون قارون و اسند و عاقبت

نیکو و سرانجام پسندید مر پر هیز کاران راست که از معاصی حذر کنند و بطاعت خدا قیام نمایند
 بعضی از مفسرین در ذیل این آیه از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت کرده اند که فرمود لا یخل
 الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من البکر و اخل بهشت نمیشود کسیکه بمقدار یکت ذره کبر در دلش
 باشد و پس از آن در شرح حدیث گفته است یعنی کبر با صفت اخل بهشت نمیشود و در عرصات محشر
 بسبب احوال آن روز و بسبب تنجها که در آن روز بر اهل تکبر میشود کبر از دلش بیرون میرود و نگاه
 و اخل بهشت میشود و نمعنی بسیار بعید است چه آنکه در قیامت همه متکبرین اهل فساد و منواضع میشوند
 و فروتنی میکنند ولی تو اضع آن روز بعد از تکبر در دنیا سودی نکند بعلو آنیکه در آیه کریمه تصریح است اینکه
 لا یزیدن علوا فی الارض و البته مراد از ارض زمین دنیا است نه زمین عرصات

* (مقاله صد و شصت و سیم) *

همه قرآن یک دفعه نازل شد چنانکه در کتاب وافی از حفص بن غیاث روایت کرده است
 که او سوال کرد از حضرت صادق علیه السلام از تفسیر قول حق تعالی که فرموده است شهر رمضان الذی
 انزل فیہ القرآن با اینکه قرآن در طول بیست سال بتدریج نازل شده است حضرت فرمود نزول القرآن
 جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة همه قرآن به یکباره در ماه رمضان
 نازل شد و بیت المعمور پس از آن در طول بیست سال نازل گردید و پس از آن فرمود که رسول خدا فرمود
 صحف حضرت ابراهیم در شب اول ماه رمضان نازل شد و تورات در ششم ماه رمضان نازل گردید و انجیل در نهم
 ماه رمضان نازل شد و زبور در هیجدهم ماه رمضان نازل گردید و قرآن در شب بیست و نهم نازل شد
 و در بعضی از نسخ کتاب من لا یحضره الفقیه است که فرمود و نزل القرآن لیلۃ القدر و قرآن در شب قدر
 نازل شد و در مقدمه نهم کتاب تفسیر صافی در ذیل انجیدیت فرموده که آنکه ارید به نزول معناه علی قلب النبی
 صلی الله علیه و آله كما قال الله تعالى نزل به الروح الامین علی قلبك ثم نزل في طول عشرين سنة بنحو ما
 من باطن قلبه الى ظاهر لسانه کلما اناه جبرئیل بالوحي قرا علیه بالفاظه کویا که از نزول قرآن در شب
 قدر اراده شده است نزول معنی قرآن بر قلب پیغمبر صلی الله علیه و آله چنانکه حقیقیانه و تعالی فرموده فرود

آورد قرآن روح الامین بر دل تو ای محمد صلی الله علیه و آله و پس از آن در طول بیست سال
 آیه و سوره و سوره بر حسب حکم و مصالح دینی از باطن قلب آنحضرت نازل شد بر زبان آنحضرت
 به وقت که جبرئیل وحی فرود میآید لفظ قرآن را بر آن حضرت میخواند و نیز در کتاب وافی از هفتی
 از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود ان اول ما انزل الله علی رسول
 صلی الله علیه و آله بسم الله الرحمن الرحیم افرغ بایسم ربک الذ خلق و آخره اذا جاء نصر الله و
 الفتح بدیستی اول چیزی را که متباینه و تعالی نازل فرمود بر پیغمبر خود بسم الله و سوره قرآن
 بود و آخر چیزی را که نازل فرمود سوره مبارکه اذا جاء نصر الله بود و آنحضرت امیر المؤمنین
 علیه السلام روایت نموده که فرمود نزل القرآن ثلاثا ثلاثا فینا و فی عذ و ثا و ثلث سن و
 امثال و ثلث فرائض احکام قرآن سه قسم نازل شد یک مث آن در شان و در بار و ثلث
 نازل شد و یک ثلث شتهما و ثلث است و یک ثلث فرائض احکام است و در حدیث
 دیگر از حضرت صادق علیه السلام روایت نموده که فرمود ان القرآن نزل اربعه اربعه حلال و ریح حلال و ریح حلال
 سن و احکام و ریح خبیثا فان من قبلک و ساء ما یكون بعدک و فصل ما بینکم بدر سیده و ان چهار
 ربع است یک ربع آن در حدل است یک ربع آن در حرام و یک ربع در سن و یک ربع آن خبیث و قبیح است
 پیش شما وقوع یافته و خبیث نیز است که بعد از شما وقوع یابد و علم حق باطل ما بین شما است و در حدیث دیگر
 از حضرت امام محمد باقر منقول شده فرمود نزل قرآن چهار ربع است یک ربع آن در شان یک ربع آن در بار
 و ثلث آن نازل شده است و یک ربع آن شتهما و ثلث و یک ربع فرائض و احکام است و نیز در کتاب وافی از
 که امرومیان مردم مشهور است که قرآن مجید شش هزار و شصت و شش است و شش است و شش است و شش است

ولنعم ما فیل : *

بیت قرآن خوب و کثرت است	شش هزار و شصت و شش است	یک هزار و شصت و شش است	یک هزار و شصت و شش است
یک هزار و شصت و شش است	یک هزار و شصت و شش است	یک هزار و شصت و شش است	یک هزار و شصت و شش است
شصت و شش و ناسخ ای است	فهم کن و الله اعلم بالصواب		

و از کتاب مجمع البیان از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود قرآن شش هزار و
دویست و شصت و سه آیه است و در بیان این حدیث فرموده که شاید باقی آن در مخزنه نزد اهل
بیت باشد و از آیاتی باشد که حضرت امیر المؤمنین علیه السلام در نسخه خود جمع فرموده و یا از جهه تحدید آیات
و حساب آنها است و یا از آیاتی است که تلاوت آنها نسخ شده است و از محیط اعظم سید حبیب
بن علی بن حیدر علوی الحسینی طاب ثراه نقل نموده که اکثر قرآن را عقیدت آنست که همه سورهای قرآن
یکصد و چهار و سوره است و آیات آن شش هزار و شصت و شش آیه است و کلمات قرآن هفتاد و
و هفت هزار و چهار صد و سی و هفت کلمه است و حروف آن سیصد و بیست و دو هزار و شصت و
هفتاد و حرف است و فتحهای آن نود و سه هزار و دویست و چهل و سه فتحه است و ضمههای
آن چهل هزار و هشتصد و چهار ضمه است و کسرههای آن سی و نه هزار و پانصد و هشتاد و شش کسره است
و تشدیدهای آن نود و سه هزار و دویست و پنجاه و سه تشدید است و مدهای آن هزار و هفتصد
و هفتاد و یک مد است و همزههای آن سه هزار و دویست و هفتاد و سه همزه است و آلفهای
آن چهل و هشت هزار و هشتصد و هفتاد و دو الف است تا آخر بیت و هشت حروف ذکر نموده اند

تمام شد جزء اول از مجلد اول کتاب جواهر العدویه و این جزء را بدگر عدد آیات و شماره کلمات
قرآن مجید ختم نمودم بدین امید که خداوند منان بدین دست آویز این مجرم رو سیاه را بقلم عفو و غفر
و سرفراز فرماید و شمه از بون حقیقت شریعت احمدیه بشام این خیر یابد و این بضاعت مزجاء را در پذیر
وصله مرا از ائمه طاهرين صلوات الله عليهم اجمعين بکشد . و تمیم این

جزء ۲۵ ماه شعبان ۱۳۶۹ هجری در جوار روضه ضیوة

علی نادیهها آلا ف التسلیم و التبحیه اتقان انقاد

الحمد لله اولاً و آخراً و طاهر و طاهر

کتابه مؤلفه بمنیاه الدائرة العبد المذنب المیسر حسن بن محمد الحسینی الیزدی الحائری

بخند آقل العباد طاهر خوششویس بن المرحوم الحاج عبد الرحمن غفر الله تعالی ذنوبها . شهر تقيده ۱۳۷۳

هو العبد المذنب

خروج من دار محله

كتاب جواهر

الدين

بسم الله الرحمن الرحيم

وین جز مشتمل بر یکصد و سی و هفت مقاله مختصر موافق اعداد و محمّد آل طه که اسم والد ماجد
مؤلف است که هر مقاله متضمن بلفظ و حدود و یک است و به نسیب و علیه التکلان .
(اول) در کتاب حلیه التبتین از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است که فرمود :
یک نشستن با کسب که اعناد با داشته باشم در نزد من بهتر است از عبادت یک سال .
(دوم) از حضرت امیر المومنین علیه السلام منقول است که فرمود خذ علی عذوقک بالفضل فانه
احد الفخرین گیرد دشمن خود را بفضل و بخشش یعنی عطا و بخشش کن باو که آن یکی از دو فیروزی است
یعنی فیروزی تو بر دشمن یا یابن است که بنده بر او مسلط شوی یا یابن است که با حسان و عطا بر او ظفر آید
و حکیمی گوید ان لا تسطع ان تسطع بد عذک ففانها اگر نمیتوانی قطع کنی دست دشمن خود را پس بوس دست او
(سوم) در کتاب مدایع الظهور در ذکر تغییر و تحریف کتابهای آسمانی گوید مشکلی نیست که علماء و
کتابهای منزله را تحریف نموده و تغییر دادند و القرآن لم یغیر و لم یبدل منه حرف واحد و از قرآن
مجید یک حرف تغییر و تبدیل داده نشده است چه آنکه حق سبحانه و تعالی در غمّه قرآن فرموده است انا نحن
نزلنا الذکر و انا له لحافظون بدرستی که ما فرستادیم قرآن را و ما و را نگهبانیم فحفظه الله من التّغییر و
التّبدیل و العدم حتی قیال الله لا یحرف پس حق سبحانه و تعالی حفظ فرمود قرآن را از تغییر و تبدیل است شدن

حتی آنکه گفته اند که قرآن باتش میسوزد و اگر کسی بگوید که اگر آنرا بسوزانند میسوزد میگوئیم که معنی آنست
 که اگر در دنیا قرآن منجم شود بیک نسخه و بخوابند آنرا بسوزانند سوزن نمی شود بجهت اینکه حقیقی نه و تعالی
 فرموده وَاِنَّا لَآلِخَافُطُونُ (چهارم) شیخ بهائی علیه الرحمه در کتاب کشکول فرموده که بعضی
 از اعلام گفته اند لا ینال عبد الکراة حق بكون احد صفین اما ان یسقط الناس عن عینہ فلا یری فی
 الالهیا الا خالفه وان احدا لا یقدر علی ان یضربه ولا ینفعه اما ان یسقط عن قلبه فلا ینال باقی
 حال بعضی الناس میرسد بنده ای بکرامت و بزرگواری تا اینکه بوده باشد بر یکی از دو صفت یا اینکه مردم
 از چشم او بنفقتند بطوریکه در دنیا نبینند مگر خالق خود را و بدانند که هیچکس نمیتواند ضرری با او برساند یا نفسی
 با او بدد و یا اینکه زشتی از دل او بنفقتند که مردم بهر حالیکه او را ببینند باک نداشته باشد. (توضیح)
 در کتاب مجمع البحرین در ماده علم گوید و اعلام الا زینة هم الا نمة علیهم السلام لانهم یسند ی بهم و منه حد
 یوم الغد و هو ان ی نصب امیر المؤمنین علیہ السلام (پنجم) در کتاب فضائل آل است
 از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود زینهار علی علیه السلام را دشمن مدارید و با او محبت
 ورزید که او از من است و من از اویم بدستیکه همه مردم از اشیا مختلفه آفریده شده اند و من علی از یک
 رخت خلق شده ایم و نیز فرمود خلقت ابدا علی من نور واحد من و علی از یک نور خلق شده ایم . * * *
 (ششم) در مجلد اول کتاب شرح من بحضرة الفقیه آورده که از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام سوال کردند که
 طاعون از چه وجه واقع میشود فرمود نظر بجمعی عذابست و نظر بجمعی رحمت است عرض کردند چگونه شود که یک چیز هم عذاب
 باشد و هم رحمت فرمود نمی بینید که آتش جهنم عذاب است بر کفار و بر خازان جهنم از فرشتگان که با کفار
 رحمت است زیرا که لذت ایشان در آن است که در آنجا راحت الی را بجا آورند. (هفتم) در کتاب خبا
 الب دل آورده که حقیقی نه و تعالی همه نعمتهای بهشت را بر آدم و مباح فرمود مگر یک رخت را و اندر رخت گذا
 بود و گندم آن در رخت در آن روز بزرگی کرده گاو بود از مسکه نرم تر و از عسل شیرین تر و از شیر سفید تر
 و چون آدم بر زمین فرود آمد یکت همیان گندم با او بود و بعضی گفته اند یکدانه گندم با او بود و از آن
 یکدانه ششصد دانه جدا شد و با او بود سی شاخ از شاخها درختان بهشت که هر شاخه از آنها سترایه اصناف

میوه باشد از آن میوه که پوست و تخم دارند و از آن میوه که پوست و تخم ندارند (۸ هشت)

از شیخ صدوق علیه الرحمه نقل شده است که باسناد خود از ابی عماره از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود یا ابا عماره انشاد کن شری در مصیبت جدم حسین علیه السلام گفت شری انشاد نمودم حضرت گریه کرد، باز انشاد نمودم حضرت گریه کرد، و باز انشاد نمودم تا شنیدم صدای گریه عیسا انجناب در میان منزل پس فرمود یا ابا عماره کسیکه انشاد کند شری در مصیبت جدم حسین علیه السلام و بگریاند پنجاه نفر از بهشت از برای او است و کسیکه انشاد کند و بگریاند ده نفر از برای او است بهشت و کسیکه انشاد کند و بگریاند یک نفر از برای او است بهشت و کسیکه انشاد کند شری در مصیبت جدم حسین علیه السلام و خود گریه کند بهشت از برای او است و کسیکه انشاد کند در مصیبت آنحضرت و تباکی کند از برای او است بهشت (۹ نهم)

کتاب مجمع البیان از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که حضرت لقمان بفرزند خود در آداب سفر فرمود یا بنی از اینم شخصاً و احاطاً فی السفر فلا تلک لوه من طریقکم فلا تلک فان الشخص الواحد فی الفلاة مریب لعله یكون عن النصوص و یكون هو الشیطان الذی حبره واحد و هو الشخصین ایضاً الا ان تروا فالارنی فان العاقل اذا بصیر یبصر شناعه فالتح منہ و الشاهد بره فالایمن الغائب ای فرزند اگر در سفر یک نفر را به منید خبر راه از او می پرسید و مصلحت از او نمی بینید که یک شخص در بیابان بشکست بماند از دکه شاید جاسوس زندان باشد یا شیطانی که خواهد شما را حیران کند و از دو شخص نیز در حذر باشید مگر اینکه چیزی چند از علامتها و قرینه های منید که من نمی بینم زیرا که عاقل بدیده خود نظر میکند بوی چیزی آنچه حق است از آن می شناسد حاضر چیزی می بیند که غائب نمی بیند (۱۰ دهم)

در کتاب مجمع البیان در ذیل آیه و سئوا ماء حیماً فطعم امعاً هم گوید فی الحدیث المؤمن باکلاً فی مناء واحد الکافر باکلاً فی سبعة امعاء در حدیث است که خوردن مؤمن در یک روده است و خوردن کافر در سفت روده و این حدیث را بر چهار وجه تامل کرده اند (۱۱) اینکه حضرت امیر المؤمنین علیه السلام این کلام را در باره مریدینی فرمود (۱۲) آنکه مؤمن که غذا بخورد در ستم الله میگوید پس خدا تعالی برکت میدهد در طعام او (۱۳) آنکه مؤمن

تک میشود روزی برادر دنیا و کافر در فراخی روزی است (۴) آنکه الله مثل ازها المؤمن في الدنيا
وحرص الكافر عليها این مثل است برای زهد مؤمن در دنیا و حرص کافر بر آن و این وجه بهترین وجه است
و در حدیث دیگر ما ثور است که المؤمن کاکه کاکل المرضی و فومه کفوم الغرقه خوردن مؤمن مانند خوردن
آدم ببار است یعنی کم میخورد و خوابید او مانند خوابیدن کسی است که غرق شده یا میخوابد غرق بشود *
* باز دهم * در کتاب مجمع بیان در ذیل آیه کریمه **فَوَالَّذِينَ بَعَثَ فِي الْأُمَمِينَ رَسُولًا يُهْتَمُّ**
رَسُولُهُ اصل الله علیه وآله روایت کرده است که فرمود **إِنَّ الْمَلَائِكَةَ كُلَّهَا عَلَى وَاحِدَةٍ مِنْ سَوَائِهِمْ** آنکه
وَاحِدَةٌ و آن اختلاف جناسهم کما قال سبحانه و تعالی **وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ**
بدرستی که همه مسلمین یکدست و یک گروه میباشند بر کسانیکه مسلمان نیستند باینکه انواع ایشان مختلف
است چنانکه حق سبحانه و تعالی فرموده است مردان مؤمن و زنان مؤمنه بعضی از ایشان دوستان برج
دیگرند در تعاون و تا صریکدیگر و حاصل آنکه مردان و زنان اهل ایمان هر چند بلاد ایشان و لغات ایشان
و انواع ایشان مختلف باشد در قبال کافران و مخالفان یکدست و یکدستند در نصرت و یاری
یکدیگر در مقام مبارزه و محاربه با مخالفین و فیما بین خود بغض و کینه یکدیگر ندارند و مقتضای بیان ایشان
بودت و محبت است فیما بین ایشان * باز دهم * در کتاب کامل بهائی گوید از جمله بدعتها
ابو بکر این بود که گفت من رأی چنان می بینم که صدقات و زکوة را طرح کنم و خراج بر زمینها
نهم پس امر کرد که در عراق مساحت زمینها را بنجیدند بر هر یکجریب زمین یکدرم و یکت قفیز جزو
نهاد که از هر جنسی که در آن بکارند بر سنت ملوک فرس در جا بلیت در زمان فراغت و در مصر و نوا
آن بر هر یکجریب یکدینار و یکت اردن جوب بر نهاد باینکه پیغمبر صلی الله علیه و آله هر یک
از سنتهای جا بلیت را منع کرده بود و انظار سنت اسلام و شریعت کرد و عمر نیز برای خود صدقات
و حدیث حضرت رسول صلی الله علیه و آله را رد کرد و احیای سنت جا بلیت نمود تا جمله عالم
حرام خوار شدند و مظالم آن تا روز قیامت بر گردن عمر باند و زکوة پیش عامه اهل جهان
باطل شد * (توضیح) : قفیز پیمانه است مقدار دوازده صاع و از زمین یکصد چهل و چهار گز شرعی است که اندازه آن

در کتاب بر آن جامع گوید (آردن) چنانکه معنی کفیر معروف است . در کتاب
 کلمه طیبیه از کتاب من لایحظه بقیه نقل کرده است که نظر کردن بر روی عالم عبادت است و از
 جامع الاخبار از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود یک نظر بر روی عالم
 محبوب تر است نزد خداوند از عبادت شصت سال و در عتده الداعی از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام
 روایت کرده است که نظر کردن بسوی عالم محبوب تر است نزد خداوند از اعتکاف یکسال در بیت الله
 الحرام و همچنین نظر بر در خانه ایشان چنانکه در کتاب مذکور روایت که خداوند نظر کردن بر در خانه
 عالم را عبادت قرار داده است . در کتاب چهاردهم . در کتاب کامل بهائی از حضرت امیر المؤمنین
 علیه السلام روایت کرده است که فرمود لا تجمع الاثامان الا واحداها ضامت لا ینطق فی
 هیات الاول جمع شوند دو امام مگر آنکه یکی از ایشان خاموش باشد و حکم کند بر رعایا تا دیگری
 وفات کند مانند امام حسن و امام حسین ابنی علی علیهم السلام . در مجلد پنجم بحار الانوار
 فرموده است من کنه رسولاً واحداً فقد کنه بالجماعة لان کل رسول یامر بتصدیق جمیع
 الرسل هر که یک پیغمبر را تکذیب کند تحقیق که تکذیب کرده است جمیع آنها را زیرا که هر یک از
 پیغمبران امر میکنند بتصدیق جمیع رسولان . در شانزدهم . و نیز در پنجم بحار الانوار مسطور است
 که نزل نوح بالموصل من السفینة مع اثمانین نوح پیغمبر از کشتی فرود آمد در موصل با آن شصت
 نفر که با او در کشتی بودند و مدینه ثمانین را بنا کردند و از برای نوح دختری بود که با او در کشتی
 شد و نسل مردمان از او بطور رسید و اینست قول رسول خدا صلی الله علیه و آله که فرمود نوح احد
 الابوین نوح یکی از دو پدر بنی آدم است یعنی پدر اول حضرت آدم علیه السلام بود و پدر دوم
 بنی آدم نوح علیه السلام است چه آنکه بعد از طوفان نسل بنی آدم منقرض شدند و همه مردم از نسل
 نوح علیه السلام بوجود آمدند . در کتاب حیوة القلوب آورده که در روایتی منقول
 است که روزی حضرت سلیمان علیه السلام با آن شوکت و حشمت که داشت بر عابدی از عباد
 بنی اسرائیل گذشت آن عابد گفت و الله ای پسر داد و خدا تو پادشاهی عظیمی عطا کرده است

پس بادشاه را بگوشت سلیمان رسانید سیدان در جواب او گفت و الله که یک تسبیح در محیفه نمون
 بهتر است از آنچه خدا بپسر او داده است زیرا آنچه که پسر او داده است بر ثروت میشود و ثواب
 تسبیح همیشه باقی است و در کتاب خلاصه الاخبار این روایت را بدین پنج نقل نموده که روزی
 حضرت سلیمان بر بساط خود نشسته بود با آن عظمت و شوکت که داشت بر دهنقانی گذشت
 که زمین شخم میکشد چون عظمت و حشمت سلیمان را بدید گفت سبحان الله آل داود را عجب بادشا
 داده ای باد او را از او را بگوشتش حضرت سلیمان علی نبیاد آله و علیه السلام رسانید پس بادشاه امر
 کرد تا بساط او را بر زمین نهاد و آن دهنقا را طلبید و فرمود آنچه گفتم من شنیدم ای دهنقان بدین
 ثواب یک تسبیح که بند و نمون بگوید از روی صدق و خلوص نیت بهتر است از آن پادشاهی
 که مال داود داده اند زیرا که ثواب تسبیح باقیست و ملک آل داود فانی و دهنقان گفت خدا
 کشف غوم تو کند چنانکه غم از دل من برداشتی در کتاب بیایع الموده از ابن سعد
 روایت کرده است که گفت روزی در خدمت حضرت رسول صلی الله علیه و آله بودم که از آنحضرت
 سوال کردند از علم علی علیه السلام رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود قسمت الحکمة عشرة اجزاء فاعطی
 علی علیه السلام تسعة اجزاء والناس جزءا واحدا وهو علم بالشر والبناء حکمت و دانش را ده جز کرد و ده جز
 از ابلی علیه السلام دادند و یکجز را بهمه مردم و آنحضرت بان یکجز نیز دانایان است و نیز در آن کتاب از ابن
 عباس روایت کرده که گفت العلم عشرة اجزاء لعلی علیه السلام تسعة اجزاء وللناس عشر البوائق
 وهو علمهم به در مجلد دوم کتاب نزاهة الجلیس از کتاب قاموس الفتنه نقل کرده است
 که انسان بفتح و کسر نوعی از خلق میباشد که یک پایش بلند و در حدیث وارد است که قبیلای از تو
 عا دنا فرمائی کردند پیغمبر خود را پس حق تعالی ایشانرا منع نمود به بصورت که هر یک از آنها از نصف بدن
 یک دست و یک پا دارند و بنفرون کما بنفرون الطائر و بر عون کما نزع البهائم که مانند مرغ میچند و مانند بهائم
 چرا میکنند در کتاب منتخب اللغات گوید (انسان) دیو مردم و نوعی از خلق که یک پایش بلند
در مجلد اول دائرة المعارف بستانی مطبوع است که لف مفرد و اول حروف بیست

در همه لغات مگر در لغت حبشه که در آن لغت حرف نیز دهم است و در لغت رومیه حرف دهم است
و بعضی گفته اند که وضع آن در اول حروف هجائیه است در جمیع لغات معروفه مگر بعضی از لغات و این
دلیل است بر اینکه اصل کتابت در لغات یکی است و گمانیکه گفته اند الف حق تقدم دارد بر همه حروف
گویند برای اینکه الف دلالت میکند بر اول آواز مقطعی و این بجز و باز شدن و این تلفظ میشود بدین
حرکت لب بدون فشردن بر آلات صوت و اسم این حرف در لغت سائیه الف است و نیز در
آنگاه گویند که الف در حساب جمل عبارتست از یک در عدد و از این جمل نقل نموده که الف در اصل اسم
همزه است استعمال آن در غیر همزه از باب توسعه است و عارفین بعلم حروف اتفاق کرده اند بر اینکه
الف حرف تام نیست بلکه آن ماده جمیع حروف است بجهت اینکه حرف تام حرفی است که در نطق و در
کتاب هر دو صورتی برای آن معین شود و الف اینطور نیست زیرا که در خط صورت آن ظاهر میشود
و در نطق صورتی ندارد بعکس همزه که در نطق صورت آن ظاهر شود و در خط نمیشود فمجموع همزه و
الالف عندهم واحد پس همزه و الف هر دو در نزد ایشان یکی است گاهی اطلاق میکنند الف بر همزه
یا بجهت اینکه الف اسم است برای ساکنه و متحرکه و یا اطلاق آن بر همزه بر سبیل مجاز است بجهت اینکه
اگر همزه در اول کلمه باشد بصورت الف نوشته میشود بیت دیگر در کتاب من لا یخضره الفقیه
از حضرت امام محمد باقر علیه السلام روایت کرده است که فرمود فرض الله تبارک و تعالی علی الناس
من الجمعة الی الجمعة ختاً و ثلاثین صلوٰۃ حقبانه و تعالی از روز جمعه تا روز جمعه دیگر یعنی در هر هفت
روزی سی و پنج نماز بر مردمان واجب گردانیده است منها صلوٰۃ واحدة فرضها الله فی جماعة و فی الجمعة
یکی از آن نمازها نمازیست که حق تعالی از اجتماع واجب گردانیده است و آن نماز جمعه است و از آن
کس وجوب عینی آنرا ساقط گردانیده است : از نابالغ ، و پیر عاجز ، و دیوانه ، و مسافر ، و بنده
وزن ، و بیمار ، و کور ، و کسیکه بر سر و فرسخ باشد و قرائت آنرا بلند میباید خواند و بر امام در نماز
و قنوت است یک قنوت در رکعت اول پیش از رکوع و یکی در رکعت دوم بعد از رکوع .
بیت دیگر در مجلد نهم بحار الانوار در خبری از اسمعیل بن عبد الله روایت کرده است که گفت

چون بکوفه رسیدم در صحرای نجف ماندم که چون صبح شود داخل کوفه شوم چون شب تاریک شد مردی را
دیدم که آمد در پشت قلی ایستاده و با خدا تعالی مشغول مناجات شد و مناجات او طول کشید
و شنیدم که در بین مناجات خود میگفت اللهم اے سرش فهم بما امرنی رسولک و صفیک
ظلمونی و قتلک المنافقین کما امرنی فجهلونی و قد ملانهم و ملونی و ابغضنهم و ابغضونی خداوند آنچه
پیغمبر تو و برگزیده تو مرا امر کرده بود در میان این امت بجای آوردم بر من ستم کردند و با منافقین قبال
کردم چنانکه مرا امر کرده بود، مرا بجهالت و سفاهت نسبت دادند خداوند من را ایشان دشمن
شده ام و ایشان از من دشمن شده اند من دشمن ایشان شده ام و ایشان دشمن من گردیده اند و از آنچه
پیغمبر تو خبر داده بود مرا نمانده است مگر یک خصلت که انتظار میکشتم از او آن اینست که این مجسم
مراوی باید از بعمل آورد اللهم فجعل له الشقاء و تغذی بالتعاده خداوند اشقادات او را
نزدیک گردان و مرا بعبادت شهادت برسان، خداوند از دنیا جنگ آمده ام و سعادت لقا
تو را میخواهم چون از دعا فارغ شد بجانب کوفه روان گردید من همه جا عقب اوادم تا داخل خانه ای شد
پرسیدم این خانه کیست گفتند خانه علی بن ابیطالب علیه السلام فلم البث اذ نادى المنادى بالصلوة
فخرج امیر المؤمنین علیه السلام دخل المسجد فقلل ابن ملجم لعنة الله علیه بالهتف اندک وقتی پیش
نمذشت که اذان نماز شنیدم پس دیدم که آنحضرت از خانه بیرون آمد پس من از عقب او روانه شدم تا
داخل مسجد شد که ابن ملجم لعنة الله اند آنحضرت را شهادت کرد (بیت و ستم) و تیر در بجا را افروارد جدا العیون
بسنه معتبر از ابن بابویه روایت کرده است که مردی از علمای یهود بنجد مت حضرت امیر المؤمنین علیه السلام
آمد در هنگامیکه آنحضرت از قتال خوارج نروان مراجعت نموده بود و عرض کرد یا علی قوی و متی پیغمبر آخر
از زمان فرمود بی گفت برو متی هر پیغمبری هفت بلیه و امتحان وارد میشود در زمان جات آن پیغمبر و
هفت بلیه بعد از وفات آن پیغمبر وارد میشود تو بیان فرما که آیا آنها نسبت به تو واقع شده است یا نه چون
آنحضرت همه آن بلیتها و امتحانها را بیان فرمود اصحاب همه را تصدیق نمودند آنگاه فرمود یکی دیگر از
آن بلیه ها باقی مانده است و نزدیک است که آن بلیه نیز بر من واقع شود پس آن یهودی بگریه آمد و صیحه

بغنان آمدند و گفتند یا امیرالمومنین علیه السلام آخر ابرو که چیست پس آنحضرت اشارت بر پیش مبارک خود نمود و فرمود بلیه آخر است که این پیش مرا بخون سرمه خضاب نمایند تا در شفقت صوات الناس فی المسجد بالفتحة والبكاء حتی لم یبق بالکونه ذارا لا خرج اهلهما قرعاً چون حضرت آنخبر وحشت اثر فرمود صدای مردم در مسجد بگریه بلند شد و شیون مردم بجای رسید که در کوفه هیچ خانه ای نماند مگر اینکه پیش از بیم آنصدای بیرون دویدند و آن یهودی به ناساعت بردست آنحضرت سلمان شد (بیست و چهارم) در کتاب شرح فقیه از حضرت امام جعفر صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود من منع قیراطین الزکوة فلیس بمومن ولا مسلم و فی رواة اخری لا تقبل له صلوة کسیکه قیراط از زکوة راند بدین معنی اگر چه همه زکوة واجب را داده است و یک قیراط را عذارداده است نه مؤمن است و نه مسلمان زیرا که ایمان کامل اقتضا میکند که اقل واجبات را بجا آورد و همچنین اسلام کامل و یا آنکه چون جایز است که اگر امام قیراطی از زکوة را از کسی طلبد و او ندهد او را بکشند پس گویا که مسلم نیست زیرا که اسلام سبب این است که خویش محفوظ باشد و یا آنکه بر تقدیر اینست که حلال دانند دادن زکوة را اگر چه یک قیراط باشد که مرتد و واجب تقبل نموده مؤمن است و نه مسلمان بلکه کافر است و بر روایت دیگر فرمود نمازش نیز قبول نمیشود چون حقیقی از و تعالی برود و با هم طلبیده است و فرموده است اقیموا الصلوة و اتوا الزکوة بر پا دارید نماز را و بدهید زکوة را پس کسیکه نماز کند و زکوة ندهد نمازش مقبول نیست (توضیح) در کتاب مذکور گوید قیراط بیت و یک شقال است . (بیست و پنجم) و نیز در شرح فقیه از حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقول است که فرمود و لیسبحة بمكة تعدل خراج العراقین بنفق فی سبیل الله یکت تبیح که عبارت از یکت سبحان الله یا هر زکری در مکه معظمه برابر است با اینکه شل خراج عراقین را در راه خدا انفاق کند و فرموده است که مراد بخراج عراقین یا خراج بصره و کوفه است یا خراج عراق عرب و عجم و در ابواب زکوة فرموده است که خراج چهار هزار عراقی هشتاد هزار تومان میشد و در زمان عباسیه خراج همه آنها سی هزار تومان بود و سیصد و شصت هزار فرات و قریب بان از دجله عمل میشد . (بیست و ششم) و نیز در کتاب مذکور از آنحضرت مروی است که فرمود

الطام بمكة كالصائم فيما سواها وصيام يوم بمكة تعدل صيام سنة فيما سواها والمأثري
 بمكة عبادة الله عز وجل كبكة درمکه معطر روزه نباشد مانند کسی است که در جای دیگر روزه باشد و یک
 روز روزه داشتن درمکه برابرست با یکسال روزه داشتن در جای دیگر و راه رفتن درمکه معطر عبادت
 است و هفتاد و نیر در کتاب شرح تفسیر حضرت باقر علیه السلام روایت کرده است که فرمود من جاء بمكة
 سنة غفر الله له ذنوبه لاهل بيته ولكل من استغفره ولعشرته ولجيرانه ذنوب سبع سنين قد مضت
 وعصموا من كل سوء اربعين ومائة سنة هر که یکسال درمکه معطر مجاورت کند حبشی نه و تقالی کنایه
 او را بیا مرزد و گناهان اهل خانه او را بیا مرزد و گناهان کسانی که از حجت ایشان استغفار کرده و گناهان
 خویشان و همسایگان او را تا نود و یکسال بیا مرزد و تا صد و چهل سال ایشان را از هر گروهی محفوظ دارد
 و این محمول است بر یکسال متفرق چه آنکه از حضرت باقر علیه السلام منقولست که سزاوار اینست که
 یکسال درمکه اقامت کند چون یکسال که میماند رغبتش کم میشود و بیست و هشتاد و یک در کتاب
 تنبیه الخواطر از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود من یقبل لی واحاة القبلة الجنة
 بر کس یک چیز از من بپذیرد من عهده دار میوم برای او بیست راعرض کردند آن یک بیت یا رسول الله
 فرمود ان لا یصل الناس ثبثا آن یک بیت که سأل کند از مردم چیزی را . مردی است که ثوابان
 اگر در حال سواری تا زمانه از دست او می افتاد از هر یک و کسی که آزار دارد بداد بداد خود پیاده میشود و آزار
 بر میداشت و ثوابان یکی از اصحاب بنیبر است و بیست و نهم حبشیانه و تقالی در سوره مبارکه روم
 الا بنجاه و چهارم فرموده است وَ يَوْمَ نَقُومُ السَّاعَةَ يُخَيِّمُ الْجُرْمُونَ مَا لَيْتُوا غَيْرَهَا عَذَابُكَ لَئِنْ
 كَانُوا يَفْقَهُونَ و روزیکه قائم شود قیامت سوگند خورند کافران که درنگ نکردند در دنیا یا در قبور و
 با درین دنیا و بیست غیر از یک ساعت و حاصل آنکه ایشان مدت است خود را در دنیا نسبت بدت عذاب
 خود در آخرت کم دانند که شمرند چه آنکه بجهت انقطاع عذاب از ایشان در دنیا روزگار ایشان آسان
 گشته چنانکه کسیکه بطیب عیش و آسانی مرد در ایام و شهو براد میکند و گذشتن آن بر او آسان و اندک
 است و بآنکه بر سبیل کذب قائل باین قول میشوند كَذَلِكَ كَانُوا يَفْقَهُونَ و مثل همین خداف عذق

درستی که از ایشان بروز میکند در عالم آخرت بودند ایشان در دنیا که انکار حشر می نمودند یعنی کار ایشان در این سرای نیز ناراستی و دروغ است چه آنکه بنای کار ایشان بر خلاف حق است و اگر قاضی گوید که چگونه کفار سوگند دروغ خورند و حال آنکه معارف ایشان در آخرت ضروری باشد جواب گوئیم که سوگند ایشان بر طریق ظن است که مدت بخت خود را نه بسته گانه گویند مالبثنا غیر ساعة فی ظنونا کمان ما نیست که در نک نکرده ایم مگر ساعتی و یا آنکه مثل اینست که گفته باشند ما لا نهاب فی الاخرة الا ساعة بجهنم معاینه شدت عذاب آخرت گویند بود مدت دنیا نسبت به مدت این عذاب مگر یک ساعت

(سیامیه) (حکایت:) هزار رحمت کشیدم و صد فرسخ راه رفتم تا بخدمت شیخ نو د ساله رسیدم که بشتاد و نهم ساله داشت شصت روز آنجا میجاور بودم و پنجاه نوبت زیارتش کردم و در قدم شیخ چهل روز حله برآوردم و سی بار این حکایت پر شکایت شنیدم که میگفت بیت روز است که نوزده دینارم از هیچکس میباید گرفت هفده محله فارس شانزده بار گردیدم تا پانزده کس ایشان را بدست آوردم گفتند چهارده روز دیگر بیا و سیزده دینار بستان و دوازده هازم قاضی دیار ده نوکر حاکم بدرخانه ایشان بردم ده کس را بمن نشان دادند که کس را اگر قسم داشت کس منکر بودند و هفت عضون همچون بید میلرزید که شش کس را ضعی شدند که پنج دینار در موعده چهار روز مهم سازی نمایند اکنون سه روز است که دو گواه عادل آورده اند که ما را بتو یک دینار میباید داد

(سی و یکم) (حکایت) گویند شخصی غلام خود گفت یکم و یک چار یک دوشاب از بازار بیا و غلام طرفی برداشته نزد بقال آمد و گفت یکم و یک چار یک دوشاب میزان کن چون بقال دوشاب را میزان کرد و گفت ظرف بیا و تا در آن بریزم غلام ظرف را نزد یکم برد از قضا یکم بیشتر نگرفت بقال گفت ظرف دیگر بیا و برای یک چار یک غلام چون ظرف دیگر همراه داشت آن ظرف را دار و نه کرد و گفت یک چار یک را در کعب این بریز که قدری ظرفیت دارد چون یکم دوشاب بخاک ریخت بقال از سفاهت غلام متاسفانه یک چار یک را در کعب ظرف ریخت غلام بهمان هیئت نزد آقای خود آمد آقای پرسید این چه قدر شیر است گفت یک چار یک

پرسیدیم آن کجا است غلام گفت در میان ظرفت آقا پرسید در میان کدام ظرف غلام ظرف را
برگردانید آن یکبار یک دو شتاب نیز بر زمین ریخت . (سی و دو قلم) . (حکایت) مقدار یکصد
من گندم از هشتاد نفر بعد از هفتاد روز طلب داشتیم شصت نفر از آنها را دیدم که پنجاه خردار و چهل
من گندم بالای سی قطار شتر بار کرده بودند بامیت ساربان که هر کدامی چاقی نوزده من در دست
گرفته من هیچ کس را همراه بردم تا هفتده من گندم بستانم شانزده کس گفتند که پانزده روز دیگر
چهارده استرو سیزده جوال بیاور تا دوازده من گندم از پانزده نفر گرفته بدیم ده مرتبه بانه نفرایشان
جنگ کردم که ای جماعت بیروت هشت من گندم من بدید تا هفت روز بخورم قبول کردند
من نیز عاصی شده شش جای سر کسی را شکستم که پنج بخیه زدند چهار نفر ایشان گفتند که اگر نه
ما را دو پاره کنی بکدام گندم وصول نمیشود . (سی و دو قلم) گویند که مردی شتر شراکم کرد
و هر چند میگشت او را پیدا نکرد پس قسم خورد که اگر او را پیدا کنم بیک درهم میفروشم چون
او را پیدا کرد دلش راضی نشد که او را بیک درهم بدید پس او گریه ای را گرفته بگردن او آویخت و فریاد
میزد الجمل بدرهم والتعود بخمسانه ولا ابیعهما الا معه یعنی شتر بیک درهم و گریه که گردن بند او
بپانصد درهم و شتر را میفروشم مگر با گردن بند او مردی بر او گذشت و گفت ما از خص
الجمل لولا الفلانة چه بسیار از آن است شتر اگر قلا ده با او نبود و بنا بر بعضی از نسخ گفت ما
از خص لابل لولا الهرة . (سی و چهار قلم) آورده اند که من شخصی از اهل شیع و مردی از اهل
سنت مباحثه روی داد مرد سنی گفت طایفه عجم چه قدر بی عقل هستند فاطمه علیها السلام فبطلت
میدهند بر عایشه و حال آنکه عایشه سی هزار حدیث از پیغمبر صلی الله علیه و آله نقل نموده و در حفظ داشته
و فاطمه سلام الله علیها صد حدیث از حفظ داشت مرد شیعه گفت ای کاش عایشه عوض آن سی هزار
حدیث که در حفظ داشت یک آیه از آیات قرآن حفظ میکرد و بموجب آن عمل مینمود سنی گفت آن
آیه کدام است شیعه گفت آیه وَ قَرْنَ فِی بُیُوتِکُمْ وَلَا تَخْرُجْنَ تَبَرُّجًا أَلْجَاهِیَّةَ الْأُولَى قرار دارم
گیرم در خانه های خود و اظهار نکند پیرایه های خود را مانند اظهار زنان در جاهلیت ادلی ، بعضی گفته اند

جاهلیت اولی که او را جاهلیت جملا خوانند از زمان آدم بود تا زمان نوح که مدت هشتصد سال بود و بعضی گویند جاهلیت اولی میانه ادریس و نوح بود و آن هزار سال است و برخی بر آنند که جاهلیت اولی روزگار داود و سلیمان بود که در آن روزگار زنان هانمه ناد و خسته میپوشیدند و اعضای ایشان بجهت این ظاهر میشد و زمره ای گویند که جاهلیت اولی در زمان ابراهیم هم بود که زنهای لباسهای مردارید بافته میپوشیدند و بر مردمان عرض میکردند و جاهلیت آخری میان عیسی و سید انبیا صلی الله علیه و آله است و گویند جاهلیت اولی کفر قبل از اسلام است و جاهلیت آخری فوق در اسلام است و نزد قناده مجاهد تبرج یعنی تجتر است در مثنی و راه رفتن یعنی مخزاید در رفتن مانند خرامیدن اهل جاهلیت . مرویست که سوده زوجه رسول خدا صلی الله علیه و آله را گفتند چرا حج و عمره نمیکنی چنانکه دیگران بجای آورند گفت یکبار که واجب بود بجا آوردم و بعد از آن حج و عمره من آنست که از خانه بیرون نروم چنانکه خدا فرموده وَفَرَّقَ فِي بُيُوتِكُنَّ پس بیرون نیامد تا جنازه او را بیرون آوردند . سی و پنجم در مجلد اول کتاب زبده المجالس از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود ایما رجل اشاع على رجل كلمة وهو منها بريء ليشينه بها في الدنيا كان حقا على الله ان يرميه بها في النار و هو الفهمه هر کس کلمه را آشکارا کند و بر کسی که آشکارا کردن آن یک کلمه او را زشت کند و از او عیب گیرد و او بری باشد از آن عیب حق است بر خدا تعالی که بسبب آشکارا کردن آن کلمه در روز قیامت او را در آتش کند . سی و ششم نقل است دو جاریه جمیده را نزد یک نفر از بزرگان برای فروش بردند یکی باکره بود و دیگری ثیمه ، اما از باکره فقرتیر بود آن بزرگ میل کرد و بخریدن باکره تمهه گفت ما اینها را الا لبله واحدة فرق بین من و او فقط یکشب بوده است باکره در جواب گفت راست است واکن لبله القذ و خیر من ألف شهر شب قدر بهتر از هزار ماه است . سی و هفتم در کشکولی از کشاکش دیده شده که از رسول خدا صلی الله علیه و آله منقولست که فرمود لبس ثمنی من ثاویثه عشرانه احاده از من نیست آنکس که مسادی شود عشرات او احاد او را و مراد بعثات حسنات است

و مراد با عادتینات و تعبیر از حسنات بعثرات و از سنینات با حاد بجهت نیست که در ازاء هر
 حسنه ده حسنه است و در ازاء هر گناه بی یک گناه است چنانکه حق سبحانه و تعالی فرموده است من
 جاء بالحسنة فله عشر مثاله و من جاء بالسئنة فلا يجزيه الا مثله و در کتاب معانی از اخبار
 این حدیث را از حضرت زین العابدین علیه السلام بدین پنج نقل نموده که فرمود و بول من غلبت حاد
 اعشاره و ای بر کسیکه غالب شود آحاد او بر اعشار او عرض کردند این چگونه است فرمود آیه انشیدی
 قول خدا تعالی را که فرموده است من جاء بالحسنة فله عشر مثاله پس چون بنده یک حسنه
 بجای آورد ده حسنه برای او نوشته شود و یک گناه نوشته میشود برای او یک گناه پس پناه
 بخداوند آنکس که در هر روز ده گناه ترکب شود و نبوده باشد برای او یک حسنه که غالب شود
 گناهان او بر حسنات او . (سعی هشتم) (شاعری گوید :)

وما هي الا واحد غنم مفتري

يقولون كافات الثناء كثره

لذالك وكل الصيد في جانب الفري

اذا فتح كاف الكبر ما نكل حاصل

و ما حصل آن نیست که مردم بگویند که در زمستان کافهای بسیار لازمست و من میگویم که کاف
 لازم یکی است بدون اینکه دروغ گفته باشم و آن کاف کاف کیه است اگر کاف کیه برای فراهم
 شد همه کافها فراهم شده است چنانکه گفته اند که همه صیدها در جوف فراست یعنی همه شکارها در میان کوره
 خراست و این مثل است برای چیزی که مشتمل بر چیزهای دیگر باشد و مثلاً این مثل چنانکه در کتاب مجمع الامثال
 گوید نیست که سه نفر بشکار رفتند یکی از آنها خرگوش شکار کرد و یکی بوی صید نمود و ستمی از آنها
 کوره خری را شکار نمود صاحب بود خرگوش اظهار فرح و شادی مینمودند و گردنکشی میکردند بر صاحب
 کوره خراست صاحب کوره خراستیان گفت کل الصيد في جوف الفري همه شکارها در میان کوره خراست و
 مقصود از این بود که آنچه من روزی داده شدم و ظفر یافته ام بر آن مشتمل است بر چیزی که در نزد شماست
 بجهت اینکه کوره خراست است که مردم آنرا شکار نمیکند پس این شیئی تازه و تحفه است اینرا که من صید کردم
 مثل این است که همه شکارها را به دست آورده ام . و شاعر دیگر گوید :

وَمَالِي طَاقَةٌ بِإِثْنَاءِ سَبْعٍ

زَكَاتٍ الشَّاءَ تَعْدَّ سَبْعًا

ظَفَرْتُ بِمَفْرُودٍ بِإِثْنَاءِ سَبْعٍ

إِذَا ظَفَرْتُ بِكَافِ الْكَبِيرِ كَفِي

و مراد بکافات سبع کافیت که قاسم محمد حریری در شعر خود گفته است : ❦

سَبْعٌ إِذَا الْفَطْرُ عَنْ حَاجَاتِنَا حَبَسًا

جَاءَ الشَّاءَ وَعِنْدِي مِنْ حَوَائِجِهِ

بَعْدَ الْكِبَابِ وَكُنْ نَاعِمٌ وَكَسَا

كُنْ وَكَبِيرٌ كَانُونَ وَكَاسِ طَلَا

❦ سی و نهم ❦ نقل است که بروی گفتند ما اکثر صوابکم چه بسیار است رأیهای صواب شما که هیچ وقت خطائی از شما دیده نمیشود آمد و در جواب گفت نحن الف رجل و فینا خانم واحد ما هزار نفر مریم و در میان ما یک نفر مویشی و آگاه در کار است و ما همیشه در کارهای خود با آن یک نفر مشورت میکنیم پس سبب مشورت با آن یک نفر مویشی را که یا که هزار مرد مویشی را میگویم . و لنتم قبل :

وَاللَّيْلُ لَا يَنْجِلِي إِلَّا بِاصْبَاحٍ

الرَّأْيُ كَاللَّيْلِ مُودَّ جَوَانِبِهِ

مِصْبَاحٌ ذَا بَيْتٍ تَزِدُ دُخْوَانُ مِصْبَاحِي

فَاضْمِ مِصْبَاحِي إِذَا رَأَى الرِّجَالَ إِلَى

که صید از مود است گر کن کهن

و شیخ سعدی گوید : برای جهان دیدگان کار کن

❦ چهل و یک ❦ در کتاب بحار الانوار از حضرت ابی الحسن علیه السلام روایت کرده است که فرمود : کان لسلیمان بن داود الفامرنة في قصر واحد حضرت سلیمان بن داود هزار زن داشت در یک قصر و در کتاب جوة القلوب حضرت امام محمد باقر علیه السلام منقول است که فرمود حضرت سلیمان علیه السلام قلعة داشت که شایمین برای آنحضرت بنا کرده بودند که در آن هزار حجره بود و در هر حجره یک زن از زنان آنحضرت بود و آنها بعد از آن حاجی و مقصد کثیر قبطی بودند و قصبیانه و تعالی قوت چهل مرد در مجامعت زنان با آنحضرت عطا کرده بود که در هر شبانه روز آنها را بیدید و بجاست خود میرسانید . ❦

❦ چهل و یک ❦ در کتاب بحار الانوار از ابان بن سواد روایت کرده است که او گفت سواد کردم از حضرت صادق علیه السلام که مَا الَّذِي يَثْبُتُ الْإِيمَانَ فِي قَلْبِ الْعَبْدِ چه چیز ایمان را ثابت میکند در دل بنده فرمود الَّذِي يَثْبُتُ فِيهِ الْوَرَعُ وَالَّذِي يُخْرِجُهُ مِنْهُ الْقَلْعُ چیزی که ... میکند ایمان را در

درع است و چیزی که خارج میکند ایما را از دل طمع است . ﴿چهل و دوم﴾ مفسرین در تفسیر کریمیه بَطَانٌ عَلَيْهِمْ بَعْجَانٌ مِنْ ذَهَبٍ أَكْوَابٍ در وصف اهل بهشت فرموده اند که گردانیده میشود در بهشت بر اهل ایمان کاسه های بزرگ و پهن که از زر برای انواع اطعمه آماده شده است و نیز میگردانند بر ایشان کوزه های بی دسته و بی گوشه که از برای اصناف شراب آماده شده است و در حدیث آمده که مؤمن در بهشت از یک کاسه بنفاد رنگ طعام خواهد خورد که در طعم غیر مکرر باشد و هیچکدام با دیگری آمیخته نباشد و در هر کوزه انواع شرابها باشد . ﴿چهل و سیم﴾ در تفسیر کریمیه وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ تَلَذُّ الْأَعْيُنُ فرموده اند و در بهشت مرایشان از است آنچه آرزو کنند نفسها از انواع نعم مشروب و مطعمه و ملبوسه و مشموم و غیر آن و آنچه تسکین شود چشمها بنظر کردن در آن که باین دو کلمه از جمیع نعمتهای بهشت اخبار فرموده و در تفسیر صافی از کتاب احتجاج از حضرت قائم صلوات الله علیه روایت کرده است که سوال کردند از آنحضرت از صفت اهل بهشت که هَلْ تَوَالِدُونَ اِذَا دَخَلُوهَا اَيَّا اهل بهشت فرزندان میآورند و نسلی از ایشان بطور میرسد فرمود : اِنَّ الْجَنَّةَ لَا حَيْلَ فِيهَا لِلنِّسَاءِ وَلَا وَلَادَةٍ وَلَا طَلُثٍ وَلَا نَفَاسٍ وَلَا شِفَاءٍ بِالطُّفُولَةِ فَاِذَا اَشْتَمَى الْمُؤْمِنُ وَلَدًا خَلَقَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِغَيْرِ حَيْلٍ وَلَا وَلَادَةٍ عَلَى الصَّوَالَةِ بِرَيْدٍ كَمَا خَلَقَ اَدَمَ بَدْرَتِيكَ زَمَانٍ دَرَبَتْ حَامِلَةٌ يَمْشُونَ وَزَادُونَ وَحَيْضٌ وَنَفَاسٌ وَشَقَتْ طُفُولَتٌ وَبَجَرَ اَكْرَدٌ دَرَبَتْ نَيْسَتِ بِرِكَاهٍ كَمْ مَوْسَى زَوَى فَرَزَنْدَ كُنْدَ خُدَايَتَالِي خَلَقَ مِيكَنْدَ بَرَايِ اَوْ فَرَزَنْدِي بَدُونِ حَيْلٍ وَزَادُونَ بَهَانِ صَوْرَتِي كَمْ اَوْ خَوَاسْتَهْ سَتِ چنانكه خَلَقَ نَمُودَ اَدَمَ تَمَ رَا وَنِيَزَهْ اَلْكِتَابِ از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود اِنَّ الرَّجُلَ فِي الْجَنَّةِ يَبْقَى عَلَى مَا لَدَتْهُ اَبَاَمُ الدُّنْيَا وَبَاكُلُ فِي آكَلَةٍ وَاحِدَةٍ بِمِقْدَارِ آكَلِهِ فِي الدُّنْيَا بِرَسْتِيكَ مُؤْمِنٌ دَرَبَتْ بَاقِي مِيَاَنْدَ بِرِخْوَانِ طَعَامِ خُودِ بِقَدَرِ رُوزِ مَایِ دُنْيَا یعنی در وقت طعام خوردن بقدر آن مدت که در دنیا بوده است برخوان طعام نمی نشیند و بمقدار کل آنچه که در دنیا خورده است در یک خوراک میخورد . ﴿چهل و چهارم﴾ محقق طوسی در کتاب اوصاف الاشراف و الفرقین توحید و اتحاد گوید :

توحید یکی کردن است و اتحاد یکی شدن در توحید فرموده لا تجزئ مع الله الا الله و در اتحاد
 میفرماید لا تدع مع الله الا الله چه آنکه در توحید شایسته تکلفی نیست که در اتحاد نیست پس سر
 که بجا نمی در ضمیر راسخ شود که هیچ وجهی بدو التفات ننماید با اتحاد رسیده باشد و اتحاد نه
 نیست که جمعی از قاصر نظران توهم کنند که مراد از اتحاد یکی شدن آن بنده است با خدا و تنه
 تعالی الله عن ذلك عذرا کثیرا بلکه اتحاد آنست که همه او را به بینند بی تکلف آنکه گوید چه
 هر چه جز او است پس همه یکی است بلی چنانکه بنور تجلی او تعالی میناشود و غیر او نبیند و دیده
 و ریختن نباشد همه یکی شود و حسین علاج درد عاقله است : بیستی و یقینات الله یباز عین
 فارفع بفضلک الله من الیمن نیز گفته اند از من اموی و من اموی انا و از اینجا معلوم شود آنکس
 که گفت انا الحق و آنکس که گفت سبحان ما اعظم شأنه دعوی الوهیت کردند بل دعوی نفی
 آیت خود یا اثبات آیت غیر خود کرده اند و هو المطلوب انهم في العهد علیه (مؤلف گوید)
 مرحوم حاج شیخ بهر تشریح قدس اندر روح در کتاب منجی الرشد فرموده که قائلین بوحید وجود
 یا وحدت موجود که از طوائف صوفیه اند هر گاه معلوم شد که حقیقه قائل بحلول اتحاد غیبت
 خالق و مخلوقند حکم نجات ایشان میشود و اگر بعضی تاویلات بجهت این تعبیرات و کلمات
 میکنند حکم نجات ایشان نمیشود (چهل و پنجم) در کتاب کلمه طیبیه از کتاب مجمع البیان
 از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود فضل عالم بر شهید یکدرجه
 است و فضل شهید بر عابد یکدرجه است و فضل نبی بر عالم یکدرجه است و نیز در آن
 کتاب از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که چون روز قیامت شود جمع کنند
 خداوند مردم را در یک مکان پس گذاشته شود خون شهید با مداد علما یعنی در میزان سنجند
 پس برتری گیرد مداد علما بر خون شهدا (چهل و هشتم) حافظ ابو بکر احمد بن علی خطیب
 در مجلد اول تاریخ بغداد از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود ان الله
 تعالی یغفر للجاهل اربعین ذنبا قبل ان یغفر للعالم ذنبا واحدا بدرستی که خدا تعالی میآمرزد

چهل گناه جاہل را پیش آنکه بیا مرزدیک گناه عالم را و از کتاب مستدرک از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود این الله یَغْفِرُ لِلْجَاهِلِ سَبْعِينَ ذَنْبًا قَبْلَ أَنْ يَغْفِرَ لِلْعَلَمِ ذَنْبًا وَاحِدًا بدینکه حقیقی میا مرزدیقا و گناه جاہل را پیش از آنکه بیا مرزدیک گناه عالم را محققین فرموده اند بجهت اینکه جاہل در حقیقت مجاہر بگناه نیست در حضرت پروردگار چه آنکه او مانند عالم خدا را نشناخته و غفلت گناه را ندانسته پس او معصیت میکند از پشت پرده جهل نادانی خود برخلاف عالم که مجاہر بمعصیت بلکه مانند مستخف و مستتر است و خیلی فرق است بین آنکه که نافرمانی سلطان کند از پشت دربار او و کسیکه نافرمانی او کند در حالتیکه مواجہ و روی او باشد بدون اینکه باک و پروائی داشته باشد از بغض و عقاب او و در حدیث دیگر منقولست که زَلَّ الْعَالَمُ کِبْرَهُ نَفَرَشَ عَالَمٌ كَنَاهُ كِبْرَهُ هُتَ چہ آنکه هر کسی بقدر علم و دانائی مورد مواخذہ است چهل و هفتم شیخ صدوق قدس الله روحه در کتاب خصال از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود سَأَلْتُ رَبِّي بَنَادَكَ وَتَعَالَى ثَلَاثُ خُطَا فَأَعْطَانِي اثْنَيْنِ وَمَنْعَنِي وَاحِدًا سه چیز از پروردگار خود مسئلت نمودم دو تائی آزار بمن عطا فرمود و یکی باز داشت از من فلن يبارك لاطلاك اقمه جوعا كفتم پروردگار اامت مرا از گرسنگی بدان مکن اجابت فرمود مرا فلن لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم بغنه من المسكين فجاءهم كفتم پروردگار را مسلط مکن بر ایشان دشمنی از غیر ایشان یعنی از لغاف و مشرکین که محتاج شوند با ایشان اجابت فرمود مرا فلن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعني هذا كفتم پروردگار جنگ و سختی جنگ را قرار داده بین ایشان پس باز داشت مرا از آن چهل و هفتم در کتاب حلیۃ المتقین از حضرت رسول صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود بنده دخل بهشت شد بیک خار یکہ از سہ راه مسلمانان برداشت و در حدیث دیگر فرمود هر که دور کند از راه مسلمانان چیزی را که باعث آزار ایشان باشد حقیقی ثواب خواندن چهار صد آیه قرآن برای او نبوسد کہ بر حرفی ده حسنه برای او نبوسد چهل و هشتم و نیز در آن کتاب

از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که بسدی فرمود چه مانع میشود نور را که هر روز
 یک بنده آزاد کنی سدی گرفت مال من و فانی کند باین فرمود هر روز یک مسلمان طعام بده
 که این ثواب برای تو باشد پس رسید که مالدار یا پریشان فرمود مال دار هم گاه هست که خوش
 طعام دارد و در حدیث دیگر فرمود یک لقمه که برادر من نزد من بخورد بهتر است نزد من از
 یک بنده آزاد کردن (پنججاه) در کتاب مختل کوفه در خبر آمده که ان الله
 ببارك و تعالی ينزل كل ليلة قد ورحمة واحدة حبسها و تعالی در هر شب قدر یک رحمت
 از رحمتهای خود را نازل میفرماید بر زمین پس آن رحمت میرسد بجمع مؤمنین اهل ایمان از مشرق
 تا مغرب زمین بقیه از آن فی میماند جبرئیل عرض میکند بار اله رحمت تو رسید بجمع مؤمنین
 و بقیه باقی مانده است از آن حبسها و تعالی میفرماید اصرفوها الى المولودین الذین ولد
 في هذه الليلة في بلاد الكفر بگردانند آنرا بسوی مولود مائیکه اشب در بلاد کفر متولد شده
 اند پس میگردانند آنرا بسوی آنها پس از برکت آن رحمت حق تعالی اسلام را روزی ایشان
 میگرداند و آنکسانیکه درین جنت با مسلمین اسلام میآورند از کسانی هستند که در آن شب متولد
 شده اند (پنججاه و یک) در کتاب حلیه المتقین از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت
 کرده است که فرمود حق تعالی برای برادر من علی بن ابیطالب علیه السلام فضائلی چند قرار داده است
 که از بسیاری احصای آنها نمیتوان کرد پس هر که یک فضیلت از فضائل او را ذکر کند از رزق
 اقرار و اذعان گنامان گذشته و آینده اش آمرزیده شود هر چند در قیامت با گناهن
 و انس بیاید و هر که یک فضیلت او را بنویسد تا علامتی از آن کتاب باقی باشد ملائکه از برای
 او استغفار کنند و هر که گوش بد فضیلتی از فضائل آنحضرت خدا بیا مرزدگن مانی را که بگوش او
 کرده باشد و هر که نظر کند نوشته که فضیلتی از فضائل آنحضرت در آن نوشته باشد خدا
 بیا مرزد از او گنا مانی را که بحشم کرده باشد (پنججاه و دوم) در کتاب زینة البلاء
 فی تاریخ بغداد گوید جمیع بغداد و سکنه دائمی آن اعراب و عثمانی و یهودی و کرد و عیسوی باشند

وسود و تجارت بغداد همیشه ضرب المثل است و امتعه فرنگ و عربستان هند و سنان و تنگ
و ایران در آنجا خرید و فروش میشود و در واقع چهار سوق تجارت است و در این زمان عبادت
عالیه و انبیه بازیت کمتر دارد و شاید در زمان پانخت بودن خلفای بنی عباسی بود و بعد
انقضا خلافت این سلسله برورد و تصور و تصاریف ایام آنها را نموده باشند بهر حال انیک غایب
تنگ و کوچک و کوچهای تنگ و کثیف دارد و از آثار انبیه خلفای بنی عباسی که در بغداد
کنند در جهت کاظمین علیهما السلام بوده جز یک ایوان باقی نیست و بغداد نو که در طرف این
است آباد تر میباشد و جنتش معلوم است که از آمد و رفت امالی ایران و زوار است
پنجاه و ستم در کتاب تحفه الأجاب در آداب طعام و شراب فرموده (۵۴)
الأكل بثلاث أصابع الأظفار والأظفار والوسطى ان شاء استعان بالترابعة وجميع
الأصابع ولا يأكل بأصبعين كما يفعل الجبارون فانه أكل الشيطان من آداب خردن
بسه انگشت است بانگشت بزرگ که آن انگشت بهام نرمی کویند و باد و انگشت بعد از آن باگر
خواهد استعانت نماید بانگشت چهارم یا بهمه انگشتان و باد و انگشت نخورد مانند خوردن متکبرین
و مردمان گردن کش که آن خوردن شیطان است و در روایت دیگر است که الأكل بأصبع
واحد أكل الشيطان وبالأثنين أكل الجبار وبالثلاث أكل الأنبياء خوردن بیک انگشت
خوردن شیطان است و بدو انگشت خوردن متکبرین است و سه انگشت خوردن پیغمبران است
و اخبار در استجاب خوردن بسه انگشت بسیار است (پنجاه و چهارده) در مجلد ستم کتاب
روضه الصفا گوید روایت کرده اند که چون یکسال از عمر امام حسین علیه السلام بگذشت دوازده
فرشته بصورت مختلفه نزد حضرت رسالت صلی الله علیه و آله آمدند گفتند ای محمد صلی الله علیه و آله
بفرزند تو همان رسد که بهابیل رسید و باو آنقدر ثواب دهند که بهابیل دهند و کشنده او را
آنقدر ارگنه باشد که قتل با بیل را در مجلد پنجم بحار الأنوار و مجلد اول حیات القلوب از حضرت صادق
علیه السلام روایت است که فرمود بدترین مردم از جهنم عذاب قیامت از بدترین مردم است

پسر آدم است که برادرش لکشت و در حدیث دیگر از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که بدترین خلق خدا پنج نفرند ابلیس و قایل و فرعون و مردی از بنی اسرائیل که ایشان را دین برگردانید و مردی از این امت که در کفر با او بیعت خواهند کرد و در شام یعنی معویه شد و سختی عذاب قایل و فصل پنجم از باب دوم کتاب جوه القلوب و مجلد پنجم بحار الانوار شرح و تفصیل مذکور است **پنجاه و پنجم** در کتاب گلستان سعدی حکایت کرده یکی از صاحبان ولان زور آزمائی را دیدم بهم برآمده و در خشم شده و کف بر لب آورده کفتم اینم در آنچه حالت است گفتند فلان مرد او را و شناسم داده است کفتم این فرومایه هزار من سنگ بر میدارد و طاقت یک سخن نیاورد **پنجاه و ششم** در کتاب حلیه المتقین از حضرت صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود هر که در مدح اهل بیت علیهم السلام یک بیت شعر گوید حق تعالی برای او در بهشت خانه بنا کند و در حدیث دیگر فرمود هر که در مدح بابینی از شعرا گوید مؤید گردد بروح القدس و در حدیث دیگر از حضرت امام رضا علیه السلام منقولست که هر که یک بیت شعر در مدح مالک بگوید حق تعالی برای او در بهشت شهری بنا کند بزرگتر از بهشت برای دنیا و چون در آن شهر در آید هر ملک مقرب و هر نبی مرسل بدین او می آید **پنجاه و هفتم** در کتاب کنز الفوائد از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود انکم فی زمان من ترک عشر طاعة هلك و سبأ فی الناس من عمل بعشر طاعة من به فی شما و زمانی واقع شده اید که هر کس ترک کند یک عشر آنچه را که امر شده است بآن هلاک میشود و زود است که زمانی بر مردم بیاید که هر کس آن زمان بجای آورد یک عشر چیزی که امر شده است بآن نجات یابد و در کتاب منابع الحکم نیز این حدیث را از حضرت امیر المومنین علیه السلام نقل نموده و زیادتیه این حدیث که پیغمبر صلی الله علیه و آله بآبی سعود فرمود یا ایها الناس انکم فی زمان لا یمن دین دینه الا من هفر من شانهن الى شانهن و من حجر الى حجر الثعلب با شانه زانی بیاید بر مردم که سالم بماند برای صاحب دینی بن او مگر کسیکه از کوهی بکوهی فرار کند و از سوراخ

سورخی رود مانند ربابه که با بچه های خود از سوراخ کوه سورخ دیگر میگریزد و غرض از روندن وقت
ذلك الزمان آن زمان در چه وقت خواهد بود فرمود اذالم قتل المعيشة الا بمفاسد الله
فعدنا ذلك حلت اعزوبة زمانیکه نرسی بآنچه که بدان زندگانی میکنی مگر بمصیبت خدا پس
آنوقت حلال میشود عزوبت (۱) مؤلف گوید (۲) و مادر حدیث ششم از باب ششم کتاب
در سینه حدیثی از پیغمبر صلی الله علیه و آله نقل نمودیم که فرمود یا ایها الناس زمان المفلح
بالحق منه ناج زمانی بیاید بر مردمان که اقرار کنند بر حق در آن زمان نجات یابد عرض فرمود
یا رسول الله فایها العمل پس کجا است عمل فرمود لا عمل یومئذ در آن روز عمل نیست
(۳) پنجاه و هشتم (۴) در کتاب جنگ محمد شاه قاضی دیدم نوشته است که از جمله نویدانی را
که ذکر کرده اند برای اینکه شب قدر شب بیت و هفتم ماه رمضان است یکی اینست که
غلام عمار بن ابی بعام یاد گفت ای مولای من آب دریا در هر سال یکشب شیرین میشود
عمار بغلام خود گفت در آنشب مرا خبر کن چون او را خبر کرد از قضا شب بیت و هفتم ماه
رمضان بود و نیز در آن کتاب گوید: و از جمله علامه های مفسر تفسیر بوری آورده است
که میگوید در شب بیت و هفتم ماه رمضان رسیدم بتغییر سوره قدر (۵) پنجاه و نهم (۶)
و نیز در کتاب جنگ محمد شاه غازی (مطهر است که بود ز جهر حاکم از استاد خود پرسید که از
عجیبا کدام عیب زیانکارتر است گفت آن عیب که از مردم پوشیده نباشد گفتم زندگانی که در
ساعت ضایعتر است گفت آن ساعت که نیکوئی در حق کسی تو نکرد و نکند، گفتم هیچ هنری
است که عیب شود گفت سخاوت با منست، گفتم آن کیست که در او عیب نباشد گفت خداوند
عز و علا (۷) شصتی (۸) در این کتاب روایات الحجات نقل نموده که وقتی بعضی از جانوران
زمین واقع شدند در صندوق کتابهای مولانا شاه مرتضی و والده مرحوم فیض کاشانی و آنچه در
آن صندوق بود از گشت همه را خوردند فقط یکقطعه از پوست باقی مانده بود که این باغی بر آن
علمی که حقیقت در سینه بود | در سینه بود هر آنچه در سینه بود | خدایه تو را کتاب سودی نکند | باید که کتابخانه در سینه بود

(نصت و بیعت) در کتاب روضه یقین از گفتار بقراط حکیم نقل نموده که گفت محبت میان
 دو عاقل بسبب تشاکل عقل واقع شود و بدوام و ثبات متصل باشد و در میان دو احمق هرگز دوستی
 پایدار نماند بحجت آنکه مقتضیات عقل همه بر یک نوع و ترتیب است بموجب طریق العقل
 واحد و هرگز دو جا بهل را در یک امر سازگاری روی نماید و نیز از گفتار او است حاصل من از
 فضیلت همین بود که بر جمل غوغا و اطماع یافتیم (نصت و دوستی) در کتاب نهج البلاغه از حضرت
 امیرالمؤمنین علیه السلام منقولست که فرمود المنة تكتم الحبا و تبين سنة ولا تكتم البغض
 ساعة واحدة زن تا چهل سال دوستی را کتمان میکند و بغض و دشمنی را یک ساعت کتمان نمیکند
 و نیز فرمود المنة اذا احببت اذنتك واذا ابغضت خانتك و ربما قللت محبتها اذني
 و بغضتها ذاء بلادها زن هرگاه دوست برادر تو را بیازارد تو را و هرگاه دشمن برادر تو را
 خیانت کند با تو و بسا باشد که تو را بکشد پس دوستی او ازیت است و دشمنی او دردی است بی درد
 (نصت و بیعت) در مجلد دوم از دهم تاریخ خطیب بغدادی از عایشه روایت است که رسول خدا
 صلی الله علیه و آله فرمود من مض يوم يكفر ذنوب ثلثين سنة يكره فيماری كفارة سيال گناه است
 (نصت و چهارم) در کتاب مخدرات از یحیی بن معاذ نقل کرده است که او گفت سنة الاجاب
 واحدة فاذا اجبت فاستن رائه و روشد و شان یکی است پس هرگاه دوست شدی در
 و روشد و شان باش و از حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام منقولست که فرمود لبس لك باخ
 من اجبت الی ملازاة برادر تو نیست کسیکه محتاج شوی تو به مدارات او یعنی دوستی و برادری
 متضمن مدارا و رفق است پس اگر تو را محتاج نمود که از او مطالبه مدارا کنی او دوست و برادر ثقیه
 نخواهد بود و یا آنکه معنی آن اینست که برادر تو نیست کسیکه تو را محتاج کند مدارا که مبادا غضب کند تو
 یا حق از حقوق تو را ضایع کند چه آنکه مقتضای برادری و دوستی حقیقی آنست که در هیچ امری تو را
 بغض نیابد و خود نیز غضب نکند بر تو و هیچ حق از حقوق تو را ضایع نکند و نیز فرمود لبس
 لك باخ من اخو حاك الی حکم بینك و بینة برادر تو نیست کسیکه محتاج کند بر میانجی و حکم

کننده میان تو و او یعنی در سر مورد و موقع اگر برادر تو صدیق و شوق باشد حق تو را ادا خواهد نمود
 بطوریکه محتاج به یانجی و حکم کننده در بین نباشی و نیز گفته اند الصدیق الصدق ثانی النفس و
 ثالث العینین دوست رستگوار و دوست بمنزله جان دوم و چشم سیم است. نقل است که
 بحسن بصری گفتند صدیق کیست گفت اسم وضع لغیر صفتی صدیق کسی است که سستی ندارد
 شصت و پنجاه. ایضا در کتاب فحیات از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود
 الا اداکم علی ساعتهن ساعات الجنة الظل فیها ممدود و الرزق فیها مقصور و الرحمة فیها مبطون
 الدعاء فیها مستجاب آیا میخوابید که ولایت کنم شما را بیک ساعتی از ساعت های بهشت که در آن
 ساعت سایه کشیده شده است و روزی بخش شده است و رحمت گسترده شده است و در
 آن ساعت دعا مستجاب است عرض کردند بلی یا رسول الله فرمود ما بین طلوع الفجر الی طلوع
 الشمس آن ساعت تا بین طلوع فجر است تا طلوع آفتاب. شصت و شصت. و نیز در کتاب مستطاب
 است که عارفی گوید اقلل من المعارف ما قدت و ان غادولک فلا نغافلهم بالعداوة تا بتوانی
 آشنایان کم کن و اگر با تو دشمنی کردند تو با ایشان از روی دشمنی معامله مکن و بگرامی دشمن
 و ستایش کردن ایشان رو بروی تو و باظهار دوستی و مودت ایشان آرام مباشی فانک
 ان طلبت حقیقه ذلك لم تجد فی الماده واحدا ولا تطعم ان یكونوا لک فی السر والعلن واحدا بهی
 که اگر حقیقت دوستی را از ایشان طلب کنی در میان صد نفر کمترین را به آن صفت نیایی و طمع نه
 باشی که پنهانی دشمنی کنی با ایشان یکی باشد. شصت و هفت. و نیز عارفی گوید انما
 سئل واحد ما حقه نقضا فانما شکره وان قصر فلا نغالبه ولا تشک ففصر عداوة و هرگاه سوال
 نمودی حاجتی را از کسی و او حاجت تو را بر آورد سپاسداری کن شاگردی او را و اگر حاجت تو را
 بر نیار و خوشنایک مباشی بر او و او را ملاست مکن که باعث بر دشمنی خواهد شد و کن کامل مؤمن بطلب
 المغاذه و لا تکن کامل منافق بطلب العیوب و مانند مؤمن باشی که در طلب پرده پوشی است مانند
 منافق باشی که در مقام عیب جوئی است اگر حاجت تو را بر نیار و بگو شاید عذری برای او بود

که من آگاه نیستم فاتهم لا یفیلون لك عشرة ولا یغفرون لك زلة ولا یستردان لك عورده
 یحاسبون علی التفتیر والتقصیر و یحسدون علی الكثیر والقلیل و یحترقون علی انك لاخوان بالینهم
 والبلاغات والبهتان ان رضوا فظاهرهم الملق وان سخطوا فباطنهم الحق ظاهرهم شایب باطنهم
 ذهاب بدرستی که آشنایان تو یک لغزدگی تو را فرو نیکذرانند و آسان نیگیرند و یک لغزش
 تو را در نیکذرنده نمی پوشانند برای تو چیزی را که از نمودن آن شرم آید و حساب میگیرند از تو
 بر چیز اندک بی قیمت حتی بر یک دانه خرما از تو حساب میخوانند و بر بسیار کم تو حساب میورند
 و تحریص و ترغیب کنند یاران و برادران را بسخن چینی و دروغ بستن بر تو و رسانیدن بیکدیگر
 اگر از تو راضی باشند بطاهر چایبوسی کنند و در باطن اخمص نداشته باشند و اگر
 ساخط و غضبناک باشند در باطن خشم گیرند بطاهر گرد آیند و در باطن مانند گرگ باشند
 هذا حکم من یتھولك القداة فكیف من یجاهل بالعداوة این صفت کسی است که غفلت
 کند برای تو صدقت و دوستی را پس چگونه خواهد بود حال آنکه که آشکار کند بر تو عداوت
 و دشمنی را (توضیح) عشرة باکسر زنة باکسر، یمن بفتح و کرام حق بفتحین .
 ثقت و همت . شیخ سعید شهید زین الملة و الدین شهید ثمالی رضوان الله علیه و زکاء
 فیه المرید از امالی شیخ صدوق علیه الرحمة از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت کرده است
 که فرمود ان المؤمن اذا مات وترك ورقة واحدة علیها علم كانت الوردة سترا فیما بین
 النار و اعطاء الله بكل حرف مدینة اوسع من الدنيا و ما فیها بدرستی که هرگاه مؤمن ببرد
 و یکورقه در دنیا بگذارد که بر آن علمی نوشته باشد آنورقه پیری میشود بین او آتش و عطا
 میکند حق سبحانه و تعالی صاحب آنورقه را بعدد هر حرفی از حروف آن شهری در بهشت
 که آن شهر و سیمت است از دنیا و آنچه در او است و من جلس عند العالم ساعة فاذا له الملك
 جلس الی عبده و عزته و جلاله لا سکنک الجنة معه الا بابی و هر کس یک ساعت بنشیند
 نزد عالمی حق سبحانه و تعالی نداد میکند او را که نشستی در نزد بنده من بجزت و بدل خود قسم که

حیوانات آنکه در سکردان سلطان آورده که الذنب را از انوم زارح بین عنبه فنام باحا
 عنبه فبعض الواحده وفتح الآخر لنگون خادثة له من شترها بود بهر گرن در وقت خوابیدن یکچشم
 میخوابد بر پنج تروج یعنی یکچشم را میپوشد و یکچشم را باز میگذارد بجهت پاسبانی از چیزی که از اذیت
 او میرسد و پس از مدتی چشمی که باز بوده میپوشد و راحت میدهد و چشم پوشیده را باز میکند
 و در این معنی حمید بن مذل گوید : فنام باحا مقلبه بتقی باخری لا غاری فهو یقظان نام
 و نیز در کتاب گوید که خرگوش میخوابد و هر دو چشم او باز است ، و متنبی در این معنی گوید :
 اوانب غیر انهم ملوک + مفتحة عیونهم بنام . - هفناد و ستم - بقراط حکیم گفته است :
 کاشی بجناب الی العقل الا الذل مفاد این گفتار این است که هر چیزی محتاجست بعقل
 مگر یکچیز و آن دولتست که بسیار شده و میشود که مردمان کم عقل و بی عقل صاحب دولت شوند
 بسیار میشوند . (ولعم فاقبل) که عالم لیکن پیشا بالکرم . و جاهله قصود قری +
 (و قبل بالفارسته) : بخت و دولت بکار دانی نیست + جز بتأید آسمانی نیست +
 و در امثال عرب گویند : گفت بخت خبر من کو علم یک مشت بخت بهتر است از یک کر
 علم . و نیز در کتاب مجمع الامثال آورده که اساذن العقل علی الخط فلم یاذن له فقال له
 لا انا اذن له قال لانتک محتاج الی ولا احتاج الیک عقل اذن خواست از بخت بخت او را
 اذن نداد عقل گفت چرا اذن نمیدی بمن بخت گفت بجهت اینکه تو محتاجی بمن من محتاج میستم تو
 - هفناد و چهارم - در باب نوادر کتاب من لا یحضره الفقیه از رسول خدا صلی الله علیه و آله روایت
 کرده است که فرمود یا علی لکل ذنب توبة الا سوء الخلق فان صاحبه كلما خرج من ذنبه خلق ذنب
 اخر یا علی هر گناهی توبه دارد مگر یک گناه و آن سوء خلق است بجهت اینکه آدم بد خلق هر چند
 از گناهی بیرون رود داخل گناه دیگر میشود و نیز فرمود یا علی سوء الخلق شوم و طاعة المرئنة
 نذاقة یا علی سوء خلق شوم است و طاعت زن پشیمانی است - هفناد و پنجم - بعضی از
 دشمنان گفته اند احدث عدوک مرة و صدیقک ألف مرة پر هیز کن از دشمن خود یکبار

و از دوست خود هزار بار چه آنچه بسیار باشد که دست باز کرد و دشمن تو شود پس او دانا تر خواهد بود بمضرت رسانیدن تو * ولعمنا قیل :

فَاَحْذَرُكَ مَرَّةً وَاحِدَةً صَدَقْتَ الْفَرَسَ فَلَرَبِّمَا انْقَلَبَ لَصَدِّيقًا فَكَانَ اعْرِفُ بِالْمَضَرَّةِ

(هفتاد و نهم) بعضی از عرفا گفته اند که همه عالم در آرزوی آنند که حتمی یک ساعت ثواب بود و من در آرزوی آنم که حتمی یک ساعت مرا بمن دهد تا من بیندیشم که خود چه چیزم و کجایم .
(هفتاد و هفت) در ضمن ترجمه احوال ابو خیفه آورده اند که چون مردم قناری ائمه اربعه را که قریب بنقاد هزار مسله میرسد حق دانستند و امرا و سلاطین مردم را تخریب می نمودند بر رفتن نزد فقهاء اربعه و در عصر منصور و دینقی کار بجائی رسید که هر کس نزد ابو خیفه میرفت و یک مسله میرسید از سر کار منصور یک اشرفی باو میدادند و هر کس از شیعیان خدمت حضرت صادق علیه السلام میرفت و مسله سوال می نمود یک اشرفی از او میگرفتند .
(هفتاد و هشت) آورده اند که کاتب بسیار خوش نویسی بود ولی قرآن را که می نوشت تصرفاتی در آیات میکرد شخصی مبلغ زیادی باو داد که برای وی یک نسخه قرآن بنویسد که هیچگونه تصرفی در آیات نکند قبول کرد و نوشت چون قرآن را آورد و داد گفت در هیچ جای آن تصرفی نکرده ام مگر در کجای که هر چه فکر کردم نتوانستم خود داری کنم صاحب قرآن گفت آنجا کجا بود گفت در آنجا که نوشته بود :
خَرَّ مُوسَىٰ مِنْ نُوْتَمٍ نَّوْتَمٍ عِبْنِی بِحَبِّتِ اَیْکَہُ حضرت عیسیٰ خداشت موسی که خرد داشت .
(هفتاد و نه) عارفی گوید سخن سنیاحی است که در یکدم سر پای آفاق و انفس را گردیده و بقوله قاف زبان رسیده و عالم گردی است که بیلدی بیک خیال و تکاپوی باد پای بیک سیر نفس مردم در هر رفتنی بکنفی از انکاف آفاق و در هر آمدنی بطرفی از اطراف انفس میرسد .
(هشتاد) حکما گفته اند که اضداد نسبت بماضی مینایند اما نسبت بحکم همه یک کار میکنند و ضد نیستند و لهذا میگوئیم که در عالم کدام بد است که در ضمن آن نیکی نباشد و کدام نیک است که در ضمن آن بدی نیست مثلا اگر یک نفر زنا کرد و از کشتن نجات یافت از روی اینکه زنا است بد است

و از روی اینکه مانع قتل شدن است پس بدی و نیکی بچیز مذکور مجزای است از اینجهت ما را با
مجموع بیان بحث است که ایشان گویند و خداست یکی خالق خیر است و یکی خالق شر اکنون
نویس که خبر بی شر کدام است و شتر بی خبر چیست تا مقرر شویم که خدای خیر و خدای شر و است
و این محال است زیرا که خیر از شر و شر از خیر جدا نیست چون خیر و شر و نیستند و این نشان
جدائی نیست و جز لا ینفکند پس دو خالق محال است و نیز گفته اند ما خصم را الزام نمیکنیم
که بسته یقین کند که چنین است ولی جای احتمال البسته هست چنانکه حق سبحانه و تعالی بآیات

میفرماید **الْأَبْطُنُ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ** (اشاهی کلام) * مؤلف گوید
در سوره مبارکه بنی اسرائیل آیه ۱۲ فرموده **وَبَدَّعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءَهُ بِالْخَيْرِ وَكَانَ**
الْإِنْسَانُ عَجُولًا و در سوره انبیاء فرموده **وَتَبْلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ** در هر یک از این دو آیه
تسلیم فرموده بین خیر و شر و این منافی گفتار ایشان است که خیر و شر جز لا ینفکند

قطع نظر از اینکه بیان مذکور ردی است بر مجموع * * * * * در سجرات انوار از حضرت
صادق علیه السلام روایت کرده است که فرمود **المغبون من غبن عمره ساعة زبان رسیده**
کسی است که یک ساعت از عمر خود را زیانکار شود و از حضرت رسول صلی الله علیه و آله و حضرت امیر
المؤمنین علیه السلام منقولست که **الذین ساعة فاجعلها طاعة و دنیا یک عمت من ذل**

شعر: گفت پیغمبر که دنیا عمت	روا طاعت کن که طرف عمت	حیف باشد ساعت عمرت تمام
صرف بنانی بگوید حرف تمام	تو در این یک ساعت بنای گشت	کار از خیرات خود تخم بهشت
و لنعم ما قبل :	گفتم بخود ز جهل قدم خم شد	در فهم یکی نکته دلم پر غم شد
ساعت بعد ای خود چه کردی گفتا	گوید بشمار من ز عمرت کم شد	آن تکت تکت از آن بخوانی یکبار

یعنی که مضارع بعضی منضم شد * بعضی از علماء گفته اند اگر درست شود بنده ای را که در همه عمر
یکنفس از یاد و شرک پاک باشد هر آینه برکات آن یکنفس در آخر عمر بوی سیرت کند :

یکنفس که برای خدا تو کار کنی	توانی آنکه تو معمور روزگار کنی
------------------------------	--------------------------------

(هشاد دوی) از نفحات جامی نقل شده که عبدالله جدل گفت در شهر قزوین دو پیر بودند یکی
 جبته نام و دیگری زریق نام و هر یک را شاگردان و مریدان بود روزی جبته بایاران زیارت زریق
 رفت یکی از اصحاب زریق قرآن خواند مکنفرا از اصحاب جبته را وقت خوش آمد با یکی بزر و جان
 ویرا دفن کردند چون روز دیگر شد جبته زیارت زریق آمد و گفت کجا شد آن یار تو که ما را قرآن خوان
 ویرا بخوانند آمد و شروع کرد بخواندن قرآن جبته با نغمی بزد و فریادی کرد خوانند قرآن فی الحال ببرد
 جبته گفت واحد بواحد، والبنادی ظلم یکی یکی و آنکه ابتدا کرد ظالم تر است. (هشاد دوی)
 از شیخ عبدالله خفیف نقل کرده اند که او گفت ابوالقاسم قشیری کثیر الاطراق بود یعنی بسیار
 سرور پیش میبانه خست از وی سبب آنرا پرسیدند گفت پیش از این در قدیم الایام در مفت شب
 روز یکبار غذا میخوردم مردی از جیان میآمد و بر من سلام میکرد و اما ویرا نمیدیدم یکروز با او گفتم چه شود
 که ظاهر شوی ناگاه دیدم که شخصی در بهترین صورتی بر من ظاهر شد گفتم چه کسی گفت از مؤمنین
 جنیانم هر جا که اقبال شمارا می بینم دوست دارم که ویرا زیارت کنم و بر او سلام گویم - گفتم
 پس بعد از این بر من ظاهر شو قبول کرد و با من دوست شد و انس تمام پیدا کرد و چیزی مانعی بمن می
 آموخت و چیزهای عجیب و غریب بمن نشان میداد روزی سخت گرسنه بودم در نزد من قدری
 بقیه نان بود تا وقت افطار من که عادت داشتم چهار روز مانده بود پس پاره ای از آن نان گرفتم
 و خوردم گرسنگی من ساکن شد ناگاه آن جنی درآمد و بر من سلام کرد اما ظاهر نشد و گفت ما زبیر
 آن ریاضت و صبر آن شمارا میخواستیم چون تو را امتحان کردیم بر آن صبور نبودی، این گفت
 و برفت و دیگر باز نیامد این سرپیش انداختن من از آن وقت است. (هشاد و چهارم)
 آورده اند که شخصی ضد دنیا را از کسی طلب داشت و حجتی گرفته بود چون وقت مطالبه شد حجت را
 نیافت نزدیکی از اهل آنده آمد و التماس دعا کرد شیخ گفت من پیرم و شیرینی را دوست میدارم
 بروی طلب حلاوا بخر تا من دعا کنم آنرا حلاوا خرید و در کاغذ پیچید نزد شیخ آورد شیخ گفت کاغذ را
 باز کن چون باز کرد حجت بود پس گفت حجت را بستان حلاوا را هم ببر بکو و کان خود بده. *

۱- هشاد و پنجم - از رسول خدا صلی الله علیه و آله منقولست که فرمود کل ذی نعمة محو و الاصل
التواضع التواضع من اخلاق الانبياء والتكبر من اخلاق الكفار والفراغة من صاحب نعمتی بود
حسد است مگر یک صاحب نعمت که محو مردم نیست و او آدم متواضع و فروتن است و فروتنی
از اخلاق پیغمبران است و تکبر از اخلاق کفار و فراغه است . و نیز از آنحضرت روایتست
که فرمود تواضع و امع المتواضعین فان التواضع مع المتواضعین صدقة و تکبر و امع المتكبرين
فان التكبر مع المتكبرين عبادة فروتنی کنسید با متواضعین بدرستی که فروتنی کردن با متواضعین
صدقه است و تکبر نماید با متکبرین بدرستی که تکبر کردن با اهل تکبر عبادت است . *

۲- هشاد و ششم - در مجلد اول کتاب روح البیان گوید که یعقوب علیه السلام را یعقوب نام
نهادند بجهت اینکه او و برادرش عیصو توانا متولد شدند و عیصو برادر او قبل از او از شکم مادر بیرون آمد
و یعقوب در اثر برادرش عیصو خارج شد در حالتیکه پاشنه او را گرفته بود و نیز در آن کتاب گویند
که چون مدت حمل یعقوب و عیصو در رحم مادر با تمام رسید هر دو بجن در آمدند و مادر سخن ایشان
می شنید یعقوب برادرش عیصو گفت طریقی هست اخراج قبلك راه بده تا من پیش از تو
از شکم مادر خارج شوم عیصو گفت اگر پیش از من بیرون بروی هر آینه من شکم مادر را پاره
میکنم و ازین بالا و پائین بیرون میروم یعقوب گفت پس بیا پیش از من بیرون رو مادر من
از بیت مکن پس عیصو اول بیرون آمد و از انجبت او را عیصو نام نهادند که در شکم مادر عیصیان
کرد و یعقوب بعد از او بیرون آمد در حالتیکه پاشنه او را گرفته بود و عیصو روی مطبوع داشت
و بدخو سخت دل و درشت سخن و کار او شکار کردن حیوانات بود و یعقوب مردی با رحم و
ملایم و صاحب زراعت و موشی بود و نیز در آن کتاب گوید که هر دو در یکروز وفات کردند
و در یک قبر دفن شدند و یعقوب صد و چهل و هفت سال عمر داشت و نظیر این دو برادر در
مقاله هفت و هشتم جز اول گذشت . ۱- هشاد و هفتم - در کتاب شیخ سعدی است
که در ویشتی گفت هرگز از دوانان ناییده بودم و از گریه اش آسمان روی در هم نمکشیده مگر

یکوقت که پاهایم برهنه بود و استطاعت پایی پوشی نداشتم بجامع کوفه درآمدم درحالتیکه تنگ بودم یکپیرا دیدم که پاهای نداشت سپاس نیت حق تعالی بجای آوردم و بر بی کفشی صبر نمودم (تعبه)

کمر از برگ تیره بر خوان است

مرغ بر بختان چشم مردم سیر

شلمه بخت مرغ بر بان است

وانکه را دستگاه و قدرت نیت

(منا و هشتم) سری سقطی گوید که مدت بیست سال کث نمودم در نگهبانی خلق خدا کسی در دام نیفتاد مگر کثیر و آن چنین بود که روز جمعه در مسجد جامع بغداد گفتم عجب من ضعیف هستم عجب دارم از ضعیف و ناتوانی که عصیان میکند قوی و توانا چون روز شنبه شد نماز صبح را بجای ناگاه دیدم جوانی میاید در حالتیکه در پشت سر او جماعتی سوار بودند بر مرکبهای نیکو و در پیش روی او غلامان چند میآمدند و او سوار بود بر مرکب زیبایی چون نزدیک رسید از مرکب فرو درآمد و گفت ایکم السری السقطی فادما جلنا الی فسلم علی و جلس کدام یک از شما سری سقطی میباشید اصحاب اشاره نمودند بسوی من پس او سلام کرد بر من و نشست و گفت من شنیده ام که تو گفته ای عجب دارم از ضعیفی که عصیان میکند قوی را از این گفتار چه اراده کرده ای گفتم ضعیفی از فرزند آدم ضعیفتر نیست و قوی و توانایی قویتر از خدا تعالی نیست و فرزند آدم با این ضعیفی و ناتوانیش متعرض معصیت و نافرمانی خدا میشود چون آنخوان از من این سخن بشنید بگریه درآمد و گفت یا سره هل یقبل ربک غرقا مثلی ای سری آیا پروردگار تو غرقشده ای را مانند من بپذیرد قلت و من ینقذ الذی الا الله تعالی گفتم غیر خدا کیست غرقشده را نجات دهد گفت یا سره ان علیا کثیرا کفناض ای سری مظلوم من بسیار بر گردن من است چه کنم گفتم از اصحاح الانقطاع الی الله تعالی ارض عنک الخصور و درگاه صبح و درست نمودی انقطاع بسوی خدا را خصوصیت کند کما ان تو را از توراضی خوشنود خواهد نمود (توضیح) در کتاب منتخب الافات گوید ستره بالفقه یار معتز و مرد بزرگوار و سری سقطی نام بزرگبست ستره و در کتاب طرائق الحقایق گوید که چون سری در احوال در بزرگوار

سعد فروشی یکروز بآبان در سقلی گفته اند . هشتاد و نهم . در کتاب زمیلا از نظر کتاب ارشاد
از حضرت صادق علیه السلام نقل نموده که در هر ماهی از دوازده ماه سال یکروز نیک است این
نیم : محرم (۲۲) صفر (۱۰) ربیع الاول (۱۴) ربیع الثانی (۱۸) جمادی الاول (۱۸)
جمادی الثانی (۱۲) رجب (۱۲) شعبان (۲۴) رمضان (۲۴) شوال (۲) ذی
القعدة ۲۱ ذی الحجة (۱) و علامه حلی قدس الله نفسه آنرا بنظم در آورده :

خف رابع العشرین من رمضان	و توق من التوال منه اثانی	والثامن العشرین من ذی القعدة
و توق من ذی الحجة لثمانین	والثانی العشرین شهر محرم	والعشرین الصفر بلا فکرا فی
و ربيع رابعه فحاذر یومه	و ثانی عشرین ربيع الثانی	و کذا جمادی ثم ثانی عشرها
بتلوها من خص بالاحسان	و اذالک رجب ثانی عشره	والثانی عشرین من شعبان

در کتاب منابع الحکم گوید که سقراط حکیم چهارصد و نه سال قبل از حضرت
مسیح متولد شد و او را در زمان خود پیاپی بر اخلاق و عقل ناس میگفتند بسیار قوی ل و رشید
و در شجاعت ادبی کم نظیر بود و در تهذیب اخلاق و تنویر افکار معاصرین کوشش میکرد و گویند
از ظلم گرگان اگر میمود ، اشرف وقت با او ضدیت کردند و بر ضد او بیان نامه نوشتند و او را
و ناظرین بر علیه او تسوین نمودند بالاخره دولت اشرفی آن عصر سقراط را محسوس نمود و در نتیجه
یک استنطاق صورتی ساختگی محکوم بقتلش نمود حکیم نایمقدار در حالتیکه جام زهر را در دست
گرفته بود با چهره خندان باریقان خود و داع میمود الخ . نودی و یکم . در کتاب محبوب
القلوب گوید : از کلمات سقراط حکیم کی نیست : و بصدق یقینک بالحقه کما تری الصفر ولا
تظلم له المحبة دفعة واحدة فانه من رأى منک تغیراً اعقبک بالعداوة و یروان دوست خود
بدوستی چنانکه میروانی کودک را ، و دوستی خود را بمرتبه ظالمین برای او بدوستی که هرگاه او
تغیری به بیند از تو بعد از دوستی اظهار دشمنی خواهد نمود بانو . نودی و یکم . در تفسیر روح
البیان در ذیل کریمه و لا یقبل منها شفاعه و لا یؤخذ منها عدل آورده که در روز قیامت

پدر در آویز و بفرزند بگوید یا بنی ای اب ابک فی الدنیا وقد اکتبت لک مثقال حبة من حسنات علی انجوها مما ترے ایفرزند من پدر تو هستم و امروز محتاج شده ام بتو که بمقدار یکدانه از حسنات و ثوابهایی که داری بمن بدهی که شاید بسبب آن نجات یابم از آنچه که مراد آن می بینی، فرزند باو بگوید که ای اتخوف مثل الذی تخوفت انت لا اطلق ان اعطیک ثباتا من هم مانند تو میترسم و در هشتم و من نمیتوانم چیزی بتو بدهم پس در نزد زوجه خود آید و گوید که من در دنیا شوهر تو بودم زوجه او او را ستایش کند پس باو بگوید یا فلانة انی اطلب منک حسنة واجابة فیهن الا علی انجوها ترین ای فلانة امروز من از تو درخواست میکنم که یک حسنة از حسنات خود را بمن بخشی که شاید نجات یابم از این گرفتاری و ابتلا که مراد آن می بینی زوجه اش گوید لا اطلق ذلک ای اتخوف مثل الذی تخوفت من من نمیتوانم چیزی بتو بدهم بجهت اینکه من هم ترسیده شده ام مانند ترسیدن تو

سعد گوید	برقند هر کس در دود آنچه کشت	نماند بجز نام نیک و زشت
	بر آن خورد سندی که بخجی نشاند	کسی برد خرم که تخمی فشانند

نویسند - در مجلد اول شرح فقیه و کتاب الطهارة آورده که از حضرت صادق علیه السلام پرسیدند که اگر دو مرده یا سه مرده باشند چگونه نماز برایشان میکنند حضرت فرمود که اگر سه یا دو یا ده یا بیشتر باشند بر همه یک نماز میکنند و پنج تکبیر میگویند چنانکه بر یک میت نماز میکنند و چون یک نماز کردند گویند یا بر همه فردا فردا نماز خوانده اند، و باین نحو میگذارند که اول میتی را میگذارند و سر میت دیگر را محاذی نشنگاه میت اول میگذارند و سر میت سیم را محاذی نشنگاه میت دوم میگذارند بخوبی زبان تا با فرود چون این صف را درست کنند امام در میان صف بنشیند و پنج تکبیر میگوید چنانکه بر میت واحد نماز میکند، پس دیگر پرسیدند که اگر مردان و زنان جمع شوند چه باید کرد؟ حضرت فرمود که صف مردان را بنحو سابق درست میکنند و بعد از آن سر زن را محاذی نشنگاه مرد آخر میگذارند و سر زن دیگر را محاذی نشنگاه زن اول میگذارند تا زمانیکه بنحو مردان تمام شوند پس امام در میان صف مردان می ایستد و یک نماز بر همه میکند .

نو و چهارم در کتاب اخبار الدول و ضمن ذکر احوال المفتی لامر الله عباسی در ذکر حوادث سال
 پانصد و سی و نهم هجری گوید و در این سال زلزله عظیمه در حیره واقع شد و مقدار ده فرسخ و خلایق
 بسیاری هلاک شدند و پس از آن زمین ایشانرا فرو برد و در محل آن بلد آب سیاه ظاهر گردید
 و در این سال در شهر حلب در یک شب ششاد یکمتر به زلزله شد و از وقایع عجیبه ای سال آنکه مرد
 صالحی وفات کرد چون مردم جمع شدند که بر او نماز بگذارند عطسه زد و برخواست و اتفاقاً در
 آنوقت جنازه مردی را آوردند و نیز با آنجماعت بر آنست نماز کرد . نو و پنجم
 در مجلد سیم روضه اصفاء آورده اند که نوبخت منجم چون ساعت بنای بغداد را برای منصور معین
 نمود معروض داشت که در این شهر هرگز موت خلفا اتفاق نیفتد منصور تبسم نموده گفت :
 الحمد لله على ذلك و این موافق واقع اتفاق افتاد چه آنکه دار السلام که قریب پانصد سال
 مرجع خلایق آفاق بود هیچ خلیفه در این شهر نمرود و در تاریخ بهیق گوید که بغداد را جنة الارض و قبة
 الارض گویند و ابو اسحق زجاج گوید که شهر دنیا بغداد است و شهرهای دیگر نسبت با وحکم دنیا
 دارد و از عجایب بغداد آنست که آنجا هیچ خلیفه را وفات نرسید مگر یک خلیفه و او متقی الامراء
 نو و ششم در کتاب سرالبلایة آورده که روزی معتمد عباسی بخانه خاقان وزیر خود آمد
 بقصد دیدار و وزیر را پسرفت سالای بود فتح نام خلیفه خواست که از روی مزاح با وی سخن
 گوید ، گفت یا فتح ایما احسن دارک اى فتح خانه من بهتر است یا خانه شما فتح گفت
 یا امیر المؤمنین اى الدار بن کنث فيها نهای احسن در هر یک از این دو خانه که خلیفه در آن باشد
 آنجا نیکوتر و زیاتر است فامران بنشر علیه ما الف درهم معتمد از شنیدن آن یکسخن زیبا بقدری
 مسرور و فرخاک گردید که امر فرمود صد هزار درهم بر آن کودک نثار کردند نو و هفتم
 در تفسیر صافی از کتاب کافی از حضرت امام جعفر صادق صلوات الله علیه روایت کرده است که چون
 حصبانه و تعالی امر فرمود حضرت ابراهیم را بنای خانه کعبه ابراهیم با پسرش اسحاق بن فرمود که
 حصبانه و تعالی امر فرموده است ما را بنای کعبه و کشفها فإذا أتمموا حجرا واحداً هر پس چون حضرت

ابراہیم و اسمعیل موضع خانه کعبه را کشف نمودند یک سنگ سرخی یافتند فاوحی الله تعالی الیه
 صنع بنا منها علبه پس حبیبانه و تعالی وحی فرمود بسوی ابراہیم کہ بنای خانه کعبه را بر این سنگ
 بگذار و چهار ملکر فرستاد کہ سنگ جمع میکردند و بدست ابراہیم و اسمعیل میدادند تا اینکه هفت
 گز و بروایتی دوازده گز خانه را بلند گردانیدند و در تفسیر منہج از حضرت امیر المؤمنین علیہ السلام
 روایت کرده است کہ فرمود اول چیزیکہ از آسمان بر زمین نازل شد خانه کعبه بود و آن یکت باوت
 سرخ بود و چون در زمان نوح علیہ السلام قوم او در فسق و فجور افراط کردند حقتالی از آسمان
 برود و بعد از آن ابراہیم و اسمعیل بنای آن نامور شدند . نو دہشت . حکما گفته اند
 باندازه ای کہ نظام عالم در ہم نشود اغفال و القاء حب دنیا از خدا است و اگر نہ احدی در دنیا
 دل بدلائق او بندد و اخبار معصومین صلوات الله علیہم جمیع ثواب است چنانکہ در حدیث وارد
 است کہ **اِنَّ لِلّٰهِ مَلٰئِكَةً مُّوَكَّلَاتٍ بِالْمَقَابِرِ** بدستیکہ از برای خدا تعالی ملکی است کہ آنملک موکل است
 بر قبر ما چون میتی را دفن کنند و برگردند آنملک یکقبضہ خاک از عقب ایشان میگیرد و میگوید انّ
 ابراہیم قالوا لا ذلک فا انشع احد بعثہ آنچه را کہ دیدید فراموش کنید اگر این نباشد کفیر از زندگانی
 خود منتفع نمیشود و نیز مرویست کہ در مصائب شدائد دنیا خداوند صبر و ثبات عطا فرماید تا رستند
 نظم از ہم گسار و در خبر است کہ ملکی میآید و بر قلب مصیبت زده مسح میکند و مصیبت را زیاد او میرد
 و او ذاک لم یقر الذنبا اگر این نباشد دنیا عمارت نمیشود . نو دہشت . در کتاب حلیہ المتقین
 از حضرت امام جعفر صادق علیہ السلام روایت کرده است کہ فرمود ہر کہ بفریاد رسد برادر مؤمن غمگین
 مضطر خود را در شکام شدت و سختی پس غم او را بردارد و حاجت او را بر آورد و حق تعالی واجب گرداند
 برای او ہفتاد و دو در رحمت را یکی را در دنیا بآورد ہر کہ کارمای دنیای او بآن ساخته شود و ہفتاد
 و یک رحمت دیگر را برای او ذخیرہ کند چہ تر سہا و شدتہای روز قیامت . صد و یک . در حدیث
 معتبر از حضرت علی بن الحسین علیہما السلام منقولست کہ ہر کہ یکجا جت برادر مؤمن خود را بر آورد و حق تعالی
 صد حاجت او را بر آورد کہ یکی از آنها بہشت باشد و ہر کہ غمی از مؤمنی بر آورد حق تعالی غمهای آخرت او

بردارد و هر که امانت کند مؤمنی را بر ظالمی خدا او را یاری کند و در گذشتن بر صراط در وقتی که
 قدمها بلغزد ﴿مَدُّوْهُمْ﴾ مفسرین در ذیل کریمه اِیْمًا اَلَّذِیْ لَبَّیْهُ الْقَبَاۤمُ الرَّحْمٰنُ اِلٰی
 زِنَاۤتُكُمْ گفته اند که اصل در اینجا در مقابل تحریم است نه معنی وجوب اجماعاً یعنی حلال گردانیده
 شد برای شما در شب روزه مجامعت کردن با زمان خود و نزد بعضی معنی ندب است لهذا
 از حضرت باقر و صادق علیهما السلام روایتست که جماع در شب اول هر ماهی مکروه است
 مگر در شب اول یکماه و آن شب اول ماه رمضان است بجهت کسر شهوت جماع در روز
 روزه و بعضی گویند ظاهر مطلق حل است که شامل ندب و غیره است ﴿مَدُّوْهُمْ﴾
 و کتاب کشف الغمّه از حضرت زین العابدین علیه السلام روایت کرده است که بفرزند خود حضرت
 امام محمد باقر علیه السلام فرمود لَا تَصْحَبَنَّ فَاَسْقَا فَاَنَّهُ یَبْعَثُ بِاَكْلِهِ فَنَادُوْهَا بِاَفَاقِ
 رِفَاقَتِ مَکْنٍ که او میفرود شد تو را بیک لقمه یا کمتر از آن حضرت باقر علیه السلام عرض کردند کمتر
 از آن چیست فرمود یَطْعَمُ نَهْاَشْتُمْ لَا یَنَالُهَا مِیْفَرُودُ شَدُّرَا بَا مِیْدَ اَیْکَ لَقْمَہٗ بَا و برسد و بعد
 نمیرسد بان ﴿مَدُّوْهُمْ﴾ قَالَ اللّٰهُ تَعَالٰی فِی سُوْرَةِ الْاَعْرَافِ وَ اِنَّا رَجَعْنٰ مُوْسٰی اِلَی قَوْمِہٖ
 نَخْبَیۡۤاۤنَ اَسْفَاۤءَالٍ بِذٰلِکَ مَا خَلَفْنٰ مُوْسٰی مِنْۢ بَعْدِہٖۤ اِیْ عَجَلْنٰمُ اَمْرَ رَبِّکُمْ وَاَلْحٰی الْاَلْوَاحَ وَاَخَذَ
 بِرَاسِیْ خِیۡۤبَہٗ یَحْجُرُۃُ اِلَیْہِ حَقِیۡۤبَہٗ وَاَعْرَافَ فَرَمُوۡدَہٗ وَاَنۡهٰکُمۡ کَہٗ بَا زَکٰتِ مُوْسٰی
 از کوه طور بسوی قوم خود در حالیکه بسیار خشمگین بود با اندوه تمام چه آنکه حق تعالی او را در
 طور اخبار نموده بود بگو سال پرستی قوم پس با قوم خود فرمود که بد نیابتی کردید مرا از پس رفت
 من که پرستش گو سال قیام نمودید آیا تعجیل کردید و پیشی گرفتید بعبادت گو سال بر فرمان پروردگار
 خود و صبر نکردید تا من بیایم و کتاب خدا را بشما برسانم و بیفکنند موسی الواح توریّه را از فرط
 غضب بجهت حمت دین در خبر است که چون موسی علیه السلام الواح توریّه را انداخت شش
 سبع آنچه مکتوب بود باسمان بالا رفت و آن تفصیل شبهات بود و یک سبع آن باقی ماند
 و آن اوامر و نواهی و احکام و مواظبات است چنانکه در تفسیر روح البیان گوید فَرَعَ مِنْ جُمَلِہَا

سنة اجزاء وبقی جزء واحد و هو الحلال والحرام و ما یخافون (مذہب چهارم) در کتاب
 بدایع الظهور از حسن بصری نقل نموده که یا جوج و ما جوج اصلا از اولاد یافت بن نوحند و آنها از
 کثرت و بسیاری بحساب نمی آیند و از این عباس منقولست که نه جزء عالم یا جوج و ما جوجند
 و یک جزء باقی مردم و آنها بر سه قسمند یک صنف آنها مانند نخل بلندی باشند و یک صنف
 طول و عرض آنها مساوی است و گوشه های پهن و بلندی دارند که در وقت خوابیدن یکبار
 در زیر خود فرسش میکنند و یکبار مانند لحاف بر روی افکنند و این جنس از آنها وحشی و ذی روح را
 نه بینند مگر اینکه او را بخورند و اگر یکی از آنها بمیرد مرده خود را نیز میخورند و صنف دیگر آنها بطول
 یکو جب یا دو جب میباشند و هیچیک از آنها نمی میرد مگر اینکه هزار اولاد از او بوجود آید
 و در آخر الزمان چون سدا سکندر بر آنها باز شود از پشت سده بیرون آیند و بر روی زمین سیر
 کنند و درختها و آب نهرها و زراعتهای مردمان را بخورند و همیشه و زندگانی مردم را فاسد کنند
 و تیرها بجانب مردم افکنند پس حق سبحانه و تعالی میفرستد بوی ایشان بادی را که بدان باد قوم
 عا در اهلاك مود پس در ظرف یک ساعت همه آنها هلاک شوند و زمین از مردارهای آنها گنده شود
 و حق تعالی مرغمانی را بفرستد که جیفه های آنها را در دریا افکند . و از تعبیه نقلست که پس از
 هلاکت آنها تا هفت سال مردمان اسلحه و آلات حرب آنها را از زمین بر میدارند . *
(مذہب پنجم) قبل القلم احد اللسانین گفته شده است که قلم یکی از دو زبان است و
 حاصل آنکه از برای انسان دو زبان است یکی زبانی که در دهان است که بدان تکلم میکنند و ما
 فی الضمیر خود را بوسیله آن اظهار مینمایند و زبان دیگر او قلم است که بدان مینویسد و آنچه در ضمیر
 دارد بوسیله آن ظاهر میکند و بعضی از حکما گفته اند فی دمه القلم امتحان عقول الانام
 والفرق بین النقص والائتمام وفصل قضیه النقص والابوامر و بدانکه در اخبار و گفتار کبار
 فوائد و منافع بسیار از برای قلم بشمار آمده اول آنکه قلم بنا بر فرموده ازل تا خلق الله
 القلم مبدع ظهور است دوم آنکه ایزد تعالی شانه در محکم تنزیل خود بدان قسم یاد فرموده که

ن وَالْعِلْمُ وَمَا يَنْطُرُونَ سِيمِ اَنَّهُ قَلَمٌ مِنْ لُطْفِ اَسْتِ چارم صلاح عباد و رُشد اُمم قبله
است پنجم اَنَّهُ اَرَبَابُ قَلَمٍ هُوَ اَرَهُ دَر حضرت سلاطین موقر و محترم و بر سایر ارکان و خدم
مقدم میباشند ششم اَنَّهُ نَفْعُ قَلَمٍ دُوسْت و دشمن قریب و بعید را شامل بود هفتم اَنَّهُ
اَهْلُ قَلَمٍ بَارِ اَیْکِه دَر حریم حرم علم قدم زنند در معارف حکم و علم شوند هشتم اَنَّهُ اَهْلُ قَلَمٍ
بَیْکَتِ مَدِیرِ مِیْزَانِ شُور و فتنه را فرو نشانند نهم اَنَّهُ اَهْلُ قَلَمٍ مَرکز خَرنِیَه و خل ملوک باشند

وَلَعَنَ مَا قَبِلَ	اَهْلُ قَلَمٍ اَلْاَسْبَابُ مَجْدًا و رَفْعَةً	مَدِّ اَلْذَهْرَانِ اَللّٰهَ اَقْسَمَ بِالْقَلَمِ
وَقَبِلَ	دَرْ اَیْکِه اَیْ هَسْت که او را فرخورد	کَرِیدَتِ شَاهِ اَقْسَمَ مَلِكُ نِیْ شُور بَرَد
بِالْفَادِیَةِ	مِیْخُور و خُونِ سِیَاهِ مِیْرُود و رَا هِیْغِد	اَز زَرَفَتِنِ بَا ز مَانَدِ ضَرْبَتِی بَر سِرْخُورَد

صد ششم بعضی از سالفین گفته اند الوعد احدا العطاءین نوید یکی از دو بخش است
و الجاه احدا المالاین قدر و منزلت یکی از دو مال است یعنی مال و دولت و دو قسم است
یکی مال و دولتی که در حال ملک آن است و دیگر قدر و منزلتی که بدان کسب مال کند و العم احدا
الابون و همو یکی از دو پدر است و المطل احدا المنعین و افسان کنندن کاریکی از دو باز داشتن
از که است و قد العبال احدا البادین و کم بودن زان و فرزند و آنکه باید تکفل آنها نمود یکی
از دو آسانست و الفناعة احدا الرزقین و راضی شدن بآنکه یکی از دو رزق و روزی است
و الوعد احدا الضربین و نوید و اادن بشر یکی از دو زدن است و الاصلاح احدا الکبیر
اشتی کردن و یا باصلاح آوردن کاریکی از دو کسب است و المزاج احدا السبین بخوش
طبعی سخن گفتن یکی از دو دشنام است . صد و هفتاد آورده اند که ابو شعیب المصنف
هفتاد حج گذارده بود پیاده در هر حجی از صخره بیت المقدس احرام بستی و پیادیه تنوک
در آمدی گویند در آخرین حج سگی دید در بادیه که زبانش از تشنگی بیرون آمده بود بانگ زد
کیست که هفتاد حج بیک شربت آب بخورد شخصی یکیشربت آب بوی داد آنرا بان سگ داد
و گفت این بهتر است مرا از جنهای من زیرا که حضرت رسول صلی الله علیه و آله فرموده است که

في كل ذات كبد حسري آخر . صد هشت . آورده اند که شخصی بابی عبد الله سحر می گفت
 که یکدیگر از زهر سرخ دارم میخواهم بود به هم مصلحت چون می بینی گفت اگر بدی ترا بهتر و اگر ندی
 مرا بهتر . صد و نهم . نقل است که علی بن موقف بغدادی گفت خداوند اگر من ترا
 از بیم دوزخ میپرستم در دوزخم فرو دآورد و اگر بامید بهشت میپرستم هرگز مرا با بخار راه نده
 و اگر مبر و محبت میپرستم یکدیگر بنمای پس از آن هر چه خواهی کن . صد و دهم .
 الطبري في المجمل الاول من كتاب تاريخ الامم والملوك ان جريرا بن عبد الله قال لا بلبس انهما
 الروح القصة والخلق الملعون ما اكل بجملك على ان تهلك نفسك وتهلك للناس معك و
 انت تعلم انك وجندك تصبرون الى جهنم ابو جعفر محمد بن جرير طبري در مجلد اول تاريخ الامم و
 الملوك آورده که حضرت جریر بن جریس با شیطان گفت ای روح نجس و ای خلق ملعون چه چیز تو را وادار
 میکند که هلاک میکنی نفس خود را و هلاک میکنی با خود مردم را با اینکه میدانی که بازگشت تو و شکر تو
 بسوی جهنم است شیطان گفت اگر مرا مخیر کنند بین تمام آنچه که آفتاب بر آن میتابد و صمت
 شب آنرا فرایرد بین هلاک بنی آدم و گمراه کردن ایشان یا گمراه کردن یک نفر از ایشان در
 یک طرقة العین لا خیر فی طرقة العین عند ذلك کله برآینه اختیار میکنم آن یک طرقة العین که
 کردن انسان را بر جمیع آنها ولذت بردن در گمراه کردن انسان در یک طرقة العین نزد من بیشتر
 است از لذت یافتن مردم از جمیع دنیا . صد یازدهم . محمد بن فضل بلخی گوید یک
 چیز است که بودن آن همه نیکو مانیک شود و نبودن آن همه زشتها زشت شود و
 آن استقامت است . صد و دوازدهم . یک نفر از بزرگان گوید در زمان سابق صاحب
 همه چیز بودم و از پی همه کس میرفتم و اکنون فریب ده سالست که طالب یک چیز شده ام و از عقب
 هیچکس نمیروم و آن عقل است . صد و سیزدهم . ربیع بن خثیم الاسدی نقیبی الکوفی
 گوید ان العجب لغوی یغلون لدار یبعدون منها کل یوم مرحلة و یتروکون العمل لدار یجوز
 اليها کل یوم مرحلة عجب است از قومی که عمل میکنند از برای خانه ای که هر روز یک مرحله از او دور تر

و ترک میکنند عمل را از برای خانه ای که هر روز بیکر حله بان نزدیک میشوند . (صد چهاردهم)
 هر سخنی که از دانا یان و بزرگان فراگیری از حضرت حق فرا گرفته باشی هر عالم لاحقی اجازه و رخصت
 از مجتهد سابق دارد و هر واتی مؤخر تلقین و ارشاد از کامل مقدم گرفته باشد تا آنکه از امام بام
 و از پیغمبر بام و از جبرئیل نبی و از خدا بجزئیل منتی شود همه در یک معنی و در همه یک معنی نیار
 شود و تفاضل و تفاوت در مراتب و درجات باعتبار قرب و بعد معنوی از اول حقیقی بهم رسد
 بیان سرائی جاعل فی الارض خلیفه ظاهر شود و رمز العلماء و ذرئۃ الانبیاء روشن گردد
 و مدلول حدیث من اصغی الی ناطق عبده فان کان الناطق ناطقا عن الله فقد عبده الله و
 ان کان الناطق ناطقا عن ابليس فقد عبده بر وجه اوضح منصور شود و برای توضیح این معنی و
 تلویح این مطلب صریح تصریح بشال باید کرد تا واضحه و لایحتر نماید و تفهیم ده نماید مثلاً هرگاه سنگ
 مقناطیس در هوا معلق بود چون سوزنی بدان متصل شود و ملحق بان گردد سوزن دیگر بدان
 سوزن که تقریب جوید اتصال و التصاق پذیرد و آنهم خواص سوزن اول گیرد همچنین سیم بدوم
 و چهارم : سیم و پنجم : چهارم الی مالا نهایتاً ، و هفتم : جزاً در هر یک از این سوزنها که نیکو نقل
 کنی گانه مقناطیس اول بنیابت او این کار کرده و خلافت از آن مقناطیس باور رسیده . (صد پانزدهم)
 آورده اند که روزی مارون الرشید بهلول گفت که آیا مرا شناسی
 بهلول گفت بی شناسم تو را هر روز گفت من کیتم بهلول گفت انت الذی لو ظلم واحد بالشرق
 و کنت بالمغرب سنک الله عز و جل عن ذلک يوم القیامة تو کسی هستی که اگر یک نفر در شرق ظلم
 شود و تو در مغرب باشی حقیقانه و تعالی در باب مظلوم شدن او از تو پرسش نماید هر روز
 چون این سخن بشنید بگریه در آمد . (صد شانزدهم) بدانکه از جمله حجابهای بیان بنده
 و خدا تعالی مال و دولت است که چون اسباب مرادات برای آدمی فراهم شود شب و روز
 بان مشغول و سرگرم است و همینکه فقیر و بی چیز شود حق را میخواند و کرد حق میگردد . (نظم)

سستی و تنی دستیت آوردن	من طالب سستی و تنی درستی تو
------------------------	-----------------------------

حقیقانه و تعالی فرعون چهار صد سال عمر و مملکت داد که در آن مدت یکسوزشش بمیرادی و در دهر
ندید تا بمبادا حق را یاد کند گو یا که حقیقانه و تعالی با و فرمود بر ادات خویش مشغول باش تا مارا
یاد کنی * شد سیز مملکت سلیمان * ایوب گشت از بلا سیر *

صد هفدهم * بد آنکه اسلح و عقل از همه خلفای بنی امیه عمر بن عبدالعزیز بود آورد اند که او
بعد از مردن در خواب بکسی گفت که یکسال است مرا معذب داشته اند بجهت سوراخ پلی که در فک
واقع شده و پای گو سفندی در حال عبور گشته و آن سوراخ شکسته یا مجروح شده *

صد هجدهم * از رسول خدا صلی الله علیه و آله منقولست که فرمود من ضمنی له واحدة ضمانت
له اربعة هر کس یک چیز را ضمانت کند برای من ضمانت میکنم برای او چهار چیز را هر کس ضمانت کند
صد و یکم را ضمانت میکنم من برای او که خدا او را دوست دارد و دوست رزق و روزی با و کریمت
فزاید و عمر او را زیاد کند و بدخلة الجنة الله و عده و داخل کند او را در بهشتی که وعده داده است
(صد نوزدهم) مفسرین در تفسیر کریمه و الله سربع الحساب گفته اند یعنی خدای عز و جل در روز

قیامت خلایق را با وجود کثرت ایشان و کثرت اعمال ایشان همه را در یک لمح حساب کند یعنی
بقدر یکد خشمیدن برق یا یکبار اندک دیدن چشم و نیز گفته اند که معنی حساب کردن خدایتعالی
بندگان را اعلام اوست بایشان مقدار استحقاق ثواب و عقاب بر اعمال تا بداند که آنچه در آن
روز بایشان میرسد از خیر و شر بر وفق اعمال ایشان است و بعضی گفته اند که مراد بسرعت سرعت
مجازات مردم است بر اعمال چه آنکه حقیقانه و تعالی احتیاج بفکر ندارد که بسبب آن بداند که عمل
هر کس و استحقاق هر یک از ثواب و عقاب چقدر است از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام
پرسیدند کفّ یحاسب الله الخلائق دفعه چگونه خدای در آن واحد جمیع بندگان را حساب

فرماید فرمود کتاب رزقهم دفعه چنانکه در دنیا روزی را یک دفعه همه میرساند * صد بیستم *
در منهج الصادقین در تفسیر کریمه مَطْوِقُونَ مَا يَجْلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فرموده یعنی زود باشد
که در گردن طوق کرده شوند ایشان در روز قیامت با آنچه بخل کردند بآن از حقوق واجب و آنرا

از مال خود اخراج نکردند در کتاب مذکور در ذیل این آیه از حضرت رسالت صلی الله علیه و آله نقل کرده است که فرمود إِنَّ رَجُلًا لَهُ ثَوَابٌ سَبْعِينَ نَبْشًا وَلَهُ خَصْمٌ وَاحِدٌ يَنْصِفُ أَنْفًا لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مردی که او را ثواب بنفاد پیمبر باشد و او را یک خصم باشد که نیم جبهه از مال آن خصم برزیده او باشد داخل بهشت نشود و در حدیث دیگر از آنحضرت منقولست که فرمود حق تعالی حقوق بندگان خود را مقدم داشته است بر حقوق خود فَمَنْ قَامَ بِحَقُوقِ عِبَادِ اللَّهِ كَانَ ذَلِكَ مَوْزِنًا إِلَى اللَّهِ بمقوق الله پس هر کس قیام کند با دای حقوق بندگان خدا پس آن میرساند او را بقیام کردن دای حقوق خدا و از حضرت رسالت صلی الله علیه و آله مرویست که فرمود حُرْمَةُ الْمُسْلِمِ كَحُرْمَةِ ذِمَّتِهِ حرمت مال مسلمان مانند حرمت خون او است . (ص ۱۰ بیت و یکم) ابو جعفر محمد بن جریر طبری در مجلد دوم تاریخ الامم و الملوک آورده که چون رسول خدا صلی الله علیه و آله در غزوه احد را نمود بدن شهیدان فرمود نظر کنسید چشمه عمر بن جموح و عبدالله عمر را بدرستی که این دو نفر در بنا با یکدیگر در دست و محبت پاک و بیغش داشتند فَاجْعَلُوا هُمَا فِي قَبْرِ وَاحِدٍ پس بدن این دو نفر را در یک قبر بگذارید و نیز گوید که در عهد معادی در بین اینکه قنات میکنند جثه این دو نفر ظاهر گردد در حالتیکه هر دو ترو تازه بودند مانند اینکه در روز دفن شده باشند . (ص ۱۰ بیت و دوم) در مجلد دوم کتاب معارج النبوة در اثبات معراج حضرت سید المرسلین گوید که این کوه نظران چرا در این معنی اندیشه نمیکند که نور با صره ایشان بیک چشم گشادان ثوابت سیارات که از فلک هشتم تا فلک قمر هر یکی در فلکی مستقر دارند احساس میکنند و ادراک آن بنمایند چرخیل میدانند که جسم شریف محمدی صلی الله علیه و آله که نور دیده فلک قمره العین انسان و ملک است و از روشنائی چشم الطیف و از انسان العین اثرات است در یکشب بقدرت الهی جل و علا قطع این مسافت کند . (ص ۱۰ بیت و سیم) نقل است که جوانی نصرانی مسلمان شد در حالتیکه جوان مشکین مولی بود بفاصله یکشب از اسلامش را دیدند قدش خمید و مویش سفید شده از جهه حد و انحال از او پرسیدند گفت من آنچه را که شما مسلمانان میگویند

از نشأت برزخیه و قیامت تمام را قبول نمودم و اعتقاد قطعی جز می حاصل نمودم بر آن عوالم از
 اینجهت عالم اینگونه شد که می بینید و معلوم شد که شما مسلمانان خود اعتقاد بگفته خود ندارید
 چه آنکه اگر اعتقاد داشتید باید تا نا بلامان شده باشید و یا آنکه اقلای حالت شما مثل حالت یکشنبه من
 (صد بیست و چهارم) در کتاب خزینة الجواهر آورده که در مذمت حرام بهین پس است که در
 حدیث نبوی وارد است که هر کس یک لقمه از حرام تناول نماید تا چهل صباح و عای او مستجاب
 نشود پس بعد از آن که یک لقمه از حرام در شکم باشد اینگونه اثر دارد از شکم نپاز حرام چه میرسی
 والله صاحب چنین شکم موفق بدعا میشود چه جای استجاب آن و باین اشاره فرموده حضرت
 امیر المؤمنین علیه السلام در دعای کبیر **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْيِسُ الدُّعَاءَ وَنَزَلَ**
 وارد است که جمعی راه او در محشر می آیند که بصورت خون باشند و آنها کسانی هستند که در دنیا حرام
 (صد بیست و پنجم) در بعضی از روایات است که باری تعالی فرموده بنده من تو یکبار صلوات
 بر حبیب من بفرست نامن ده بار صلوات بر تو بفرستم، در حکمت ده بار صلوات فرستادن
 باری تعالی گفته اند که این فرط محبت و دوستی حق تعالی است نسبت بحبیب خود که ده مرتبه صلوات
 خود را عوض بکمرته صلوات بنده بر آنحضرت قرار داده است و بعضی در وجه ده مرتبه صلوات
 باری تعالی گفته اند که این از باب **مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مِثَالِهَا** است و این ثبانه
 است چه آنکه فرموده یک نیکی راده نیکی مکافات است مثل آن نیکی مثل آنکه مثلاً یک روز صوم
 ثواب روزگرمست فرماید یا آنکه پنج نماز یومیه را ثواب پنجاه نمازگرمست فرماید و در اینجا بین صلوات
 خدا و صلوات عبد مماثلتی نیست چه آنکه یک صلوات الهی بر کرد و در صلوات بنده ترجیح دارد
 (صد بیست و ششم) بعضی از افاضل گفته اند که ضربت علی علیه السلام در روز خندق ضربتی
 بود که یکی را دو تا کرد و دو تا را یکی کرد مراد از فقره اول واضح است که مقول آنحضرت در آنروز
 عمرو بن عبدود که یکی بود بشمشیر آنحضرت دو حقه شد و اشکال در فقره دوم است که در آن
 چگونه بشمشیر آنحضرت یکی شد و ظاهر از مراد بدو در اینجا مفاد **كَرُمَةُ الدِّينِ يَتَجَدُّونَ الْهَيْئَتِ**

اثباتی است و حاصل آنکه آنکه خدا را دوست میدارند بسبب شمشیر آنحضرت در آرزوهای
 آوردند و مقصد بیک خدا شدند و توحید و یگانگی حضرت او اقرار و اعتراف نمودند .
 (صد بیست و هفتم) - بدانکه در شریعت اسلامی در هر چهار ماه یکمرتبه جماع بازوخته و نموده
 بر مرد واجب دانسته اند که نزد مطالبه آن شرعاً ثابت است ، در حکمت این گفته اند که چون
 از هر فصلی یکماه بفضل دیگر محقق است که حد مشترک مابین آن دو فصل و در خاصیت نزدیک
 بیکدیگر گیرند و چون جماع برای ابقاء نسل است نه برای شهوت رانی فقط شاید که وجوب جماع
 در هر سالی سه مرتبه برای این باشد که اگر در فصلی جماع بازن نشاء اولاد نشود و در فصل دیگر و دفته
 آخری نشاء شود . (صد بیست و هشتم) - در کتاب اثنی عشریه از حضرت سید المرسلین
 صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود **المُسلِمون یُدواحد علی من سواهم مسلمان**
 همه یکدیگر است بستند بر غیر خودشان یعنی در مقام معارضة و مخاصمه با خصم و دشمن همه باهم
 متفقند و اتفاق و دست یاری ایشان بطوریست که همه ایشان مانند یکدیگر است میباشد
 و نیز فرمود **المُسلم أخ المسلم لا یظلمه ولا یبغضه** مسلمان برادر مسلمان است ستم نمیکند بر او
 و دشنام نمیدهد او را . (صد بیست و نهم) - و نیز در آن کتاب از رسول خدا صلی الله علیه
 و آله روایت کرده است که فرمود **إن اعلی منازل ایمان درجۃ واحده من بلغ الیهما فقد**
فاز وظفر برستی که بلندترین منازل ایمان یکدرجه است هر کس تا بدرجه برسد تحقیق که فیروز
وظفر یافته است و آن اینست که سر بره و پنهانی خود را باصلاح آورد که هرگاه آشکار شود باک
نداشته باشد و هرگاه مستور و پوشیده ماند از عذاب عقاب آن نرسد . (صد سی و ام)
 و نیز در کتاب اثنی عشریه از حضرت سید المرسلین صلی الله علیه و آله روایت کرده است که فرمود
الأوان شرایع الدین واحده و سبله قاصده من اخذ بها غنم ومن وقف عنها ضل
و ندّم آگاه باشید که راههای دین یکی است آنچه خدای عز و جل بدان امر فرموده
 میباشد و آسان است پس هر کس بگیرد آنرا غنیمت یافته است و هر کس باز ایستد از آن

گمراه و پشیمان شده است . صد سی و یکم . از او پس قرنی منقولست که گفت از کلمات
 حکما نشنیدم کلمه ای را که بانفعتر باشد برای من از قول ایشان که گفته اند صَانِعٌ وَجْهًا وَاحِدًا
 يَكْفِيكَ الْوُجُوهُ كُلَّهَا بگوید و پیشه وری کن که کفایت کند ترا از همه رویها و حاصل
 آنکه اگر تو روی بخدا باشی خدا هم رو بتو خواهد بود و هرگاه روی عنایت و توجه او بتو باشد
 تو را از همه کس مستغنی و بی نیاز گرداند چنانکه فرموده اند : مَنْ كَانَ لِلَّهِ كَانَ اللَّهُ لَهُ
 هَرَكْسٌ بَرَاءً خُذًا بَشَدَّاهُمْ بَرَاءً اَوْ هَسْتِ وَ مَنْ كَانَ مَعَ اللَّهِ كَانَ اللَّهُ مَعَهُ هَرَكْسٌ بَرَاءً
 خُذًا بَشَدَّاهُمْ بَرَاءً اَوْ هَسْتِ . صد سی و دویم . از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام روایت
 شده است که فرمود جَوْلَةُ الْبَاطِلِ سَاعَةٌ وَ جَوْلَةُ الْحَقِّ إِلَى السَّاعَةِ نُمُودُنَ بَاطِلٍ بِكَ سَاعَتِ هَسْتِ نُمُودُنَ
 حَقِّ تَاقِيَامَتِ هَسْتِ وَ دَرِ حَدِيثِ دِیْگَرِ فَرَمُودِهِ لِلْبَاطِلِ جَوْلَةُ ثَمَّ بِضَمِّهِ لَزَبَرَاءً بَاطِلٍ بِكُنُودَنِ هَسْتِ
 وَ پَسِ اَزْ اَنَ نِیَسْتِ شُودِ وَ دَرِ خَبَرِ دِیْگَرِ مَأْثُورِ هَسْتِ كِهَ لِلْبَاطِلِ جَوْلَةُ وَ لِلْحَقِّ دَوْلَةُ اَزْ بَرَاءً بَاطِلٍ بِكُنُودَنِ
 جَلُودِ وَ نُمُودَنِ هَسْتِ وَ اَزْ بَرَاءً حَقِّ كَرْدِشِ زَمَانَةِ هَسْتِ بِرِیْكَ وَ فِرُوزِی وَ اَزْ حَضَرَتِ امیر المؤمنین
 عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنَقُولِست كِهَ فَرَمُودَ مَنْ عَمِلَ بِالْحَقِّ غَنِمَ وَ مَنْ رَكِبَ الْبَاطِلَ نَدِمَ هَرَكْسٌ بِحَقِّ عَمَلِ كُنْدِ
 غَنِمَتِ وَ مَنَفَعَتِ يَافَقَتِ هَسْتِ وَ هَرَكْسٌ مَرَكَبِ بَاطِلِ شُودِ پَشِیْمَانِ كَرْدَدِ . صد سی و سیم .
 از حضرت امیر المؤمنین صلوات الله علیه منقولست كِهَ فَرَمُودَ ثَمَّةٌ مِنَ الْمَعْرِفَةِ خَيْرٌ مِنْ كَثِيرِ الْعَمَلِ
 بَكْتِ بُونِی اَزْ مَعْرِفَتِ بَهْتَرِست اَزْ سِیَارِی طَاعَتِ عِبَادَتِ بِمَعْرِفَتِ . (مؤلف گوید)
 چنانكه علم بی عمل قیمتی ندارد و عمل بی علم تریبی قیمت است و نیز از آنجانب مرویست كِهَ لَنْ يَصْفُوَ
 الْعَمَلُ حَتَّى يَصْحَ الْعِلْمُ عَمَلِ صَافِ وَ بِي عَيْبِ نِیْشُودَ تا اِنْكِهَ عِلْمٌ صَحِیحٌ وَ دَرِست كَرْدَدِ وَ نِیْزِ فَرَمُودَ :
 لَا ثَوَابَ لِمَنْ لَا عَمَلَ لَهُ وَلَا عَمَلَ لِمَنْ لَا نِيَّةَ لَهُ وَلَا نِيَّةَ لِمَنْ لَا عِلْمَ لَهُ ثَوَابِی نِیْسْتِ بَرَاءً كِیْكَ
 عَمَلِ نَدَارَدِ وَ عَمَلِ نِیْسْتِ بَرَاءً كِیْكَ نِیْتِ نَدَارَدِ وَ نِیْتِ نِیْسْتِ بَرَاءً كِیْكَ عِلْمِ نَدَارَدِ .
 (مؤلف گوید) : شایسته دیدم كِهَ اِیْنِ اشعارِ حِكْمَتِ آمِیْزِ را در مَحْ عِلْمِ دَرِ اِنْتِقامِ ذِکْرِ نَامِ :

نیست از بهر آسمان نزل | زردبان پای به ز علم و عمل | علم سوی ذر آله برد | نه سوی ملک مال و جاه برد

مرد را علم ره دهد بنعیم	مرد را جمل در دهن بحجیم	علم باشد دلیل نعمت و ناز	خسخت از آنکه علم شد و ناز
علم خواند گشت زانوی که	زانکه شد خافش به علم که	نگشت از دسی بجان بل	نگشت عالم ز آدمی جا بل
هر که را علم نیست گمراه است	دست او را سرای گمراه است	کار بی علم تخم در شور است	علم بیکار زنده در گمراه است
کار بی علم بار و برنده	تخم بیمه ز بس شرنده	حجت ایزد است در گردن	خواندن علم و کار ناکردن
آنچه دانسته ای بکار در آور	خواندن علم جوی از پی کا	تا تو در علم با عمل نرسی	عالمی فاضلی ولی نه کسی
علم در مزبله فرو ناید	که قدم با حدث نمی پاید	دانش آنخو ترز بهر سیج	که بدانی که می ندانی هیچ

(توضیح) بسیج بفتح و کسر اول ساختن و متیاشدن در مطلق کار را بر آن .

صدوسی چهارم . بعضی از ایشان گفته اند که انسان در دنیا بمنزله مسافری است که در بین حرکت و سیر است بقطع کل بود مرحله در هر روزی یک منزل طی مسافت میکند . (مؤلف گوید) و ما در حدیث پانزدهم از باب ششم کتاب در استنباط از قول بعضی از عباد نقل نمودیم که انسان مسافر است و منازل او شش منزل است تا آنجا که مدت قطع آن مدت عمر است پس روزهای مفرسها است و ساعتها بمنزله میلهها است و نفسهای ما بمنزله قدمهاست که میکند پس بسیاری از اشخاص هستند که چند فرسخی بیش ندارند و از برای بعضی چند قدمی بیش باقی نمانده . (حافظ) بنشین بر لب جوی گذر عمر بین کاین شارت ز جهان کنان را پس ولتم ناقبل : کاشکی قیمت انقاس بدانستندی تا دی چند که مانده است غنیمت شمری

درگیری گفته :	گر بدانی در عقبها چیستند	فرصت خاریدن سرنیستند
هر چه بینی در جهان دارد غرض	بی عوض دانی چه باشد در جهان	در عوض گردد تو را حاصل غرض
		عمر باشد عمر قدر آن بدان

صدوسی پنجم . حکیمی گوید مَنْ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى كَلِمَةٍ سَمِعَ كَلِمَاتٍ هِرْكَسْ صَبْرُكَ بِرَشْتِيدَنْ
یک کلمه کلمات چند خواهد شنید یعنی اگر کسی یک کلمه دشنام و ناگوار شنید و بردباری نکند
در شنیدن آن و جواب گفت باعث این خواهد شد که دشنام چند بشنود و حکیم دیگر گوید :

حلم ناعنه برده سببها افه بر دباری یک ساعت بنقاد آفت را زد میکند و از حضرت صادق علیه السلام منقولست که فرمود : مَنْ أَكْرَمَكَ فَأَكْرَمَهُ وَزِنِ اسْتِخْفَافَكَ فَأَكْرَمَكَ وَنَفَكَ عَنْهُ هِرْكَسَ تَوَارِكْرَامِي دِهَشْت تَوْنِزِ اَوْرَاگْرَامِي دَار و هر کس تو را استخفاف کرد و تو را بیک شمرد تو خود را گرامی دار از ادوار و از کلام حضرت امیر المؤمنین علیه السلام هست که فرمود :

وكن معدن العلم واصفح عن الازم	فَانِكَ لَا يِقِي مَا يَمْلِكُ وَسَامِعٌ *	
وقيل بالاناسية	با تو گویم که چیست غایت حلم کم مباش از دخت سایه فکن هر که بخراشدت کم ز جفا	بر که زهرت دهد شکر بخشش هر که سنگش زند شمر بخشش همچو کان کرم تو زر بخشش و نهم فاقیل

حلم الحليم وعقل العاقل اخافا فالعلم قال انا احزن غايته فافصح العلم افصاحا فقال له فبان للعقل ان الحلم سيده	من اللذ منها قد احزن الشرفا والعقل قال انا الله بي عروفا بانه ناله في تنزله النصفاف فقبل العقل رأس الحلم وانصرفا
--	--

(صد و شصت و شش) بدانکه حقیقانه و تعالی یکم پیغمبر از پیغمبرانش را مخصوص گردانید بر تبه امامت و از حضرت ابراهیم خلیل است چنانکه در تفسیر صافی از کتاب عیون از حضرت رضا صدیق الله علیه روایت کرده است که فرمود در این الامامة خص الله عز وجل بها ابراهيم الخليل عليه السلام بعد النبوة والخلة مرتبة الثالثة و فضيلة شرف بها برستیکه حق تعالی مخصوص گردانید ابراهیم خلیل را بر تبه امامت بعد از مرتبه نبوت و خلیت و آن مرتبه سیم بود برای آنحضرت از مراتب عالی و فضیلتی بود که حق تعالی او را بدان فضیلت مشرف گردانید و قدر و منزلت او را بلند نمود چنانکه در سوره بقره آیه ۱۲۴ فرموده اِنِّیْ جَاعِلُکَ لِلنَّاسِ اِمَامًا و بدانکه جاعل ما خود از جعل است و در مفعولی است و امام کسی است برای کسی که اقتدا کنند با او و افعال و اقوال و در تفسیر منهج گوید استفاد از لفظ امام دو امر است یکی آنکه مقتدا به باشد در قول و فعل

دوم آنکه قیام نماید بر امور بهت و سیاست با ایشان مقصدی اموراتشان شود و تاراج ایشان نماید و اقامه حد و دکنه بر مستحقان و امامت حضرت ابراهیم خلیل عاظم بود زیرا که هیچ پیغمبری بعد از او مبعوث نشد مگر اینکه مامور شد با اتباع او و حضرت رسالت صلی الله علیه و آله نیز مامور شد باینکه رَاتَبَعَ مِلَّةَ اِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا و انت آنحضرت را نیز امر فرموده باینکه مِلَّةَ اَبِيكُمْ اِبْرَاهِيمَ (صد سیه و هفتاد) در اینکه در میان یاران حضرت قائم صلوات الله علیه بکنفر از عرب نخواهد بود چنانکه در کتاب مناجات الحکم است که مسعودی در اثبات الوصیة نقل کرده که از اول و هر تا آخر عمده ناصربین دین هزار نفر بودند سیصد و سیزده نفر اصحاب طالوت و سیصد و سیزده نفر اصحاب بدر و سیصد و سیزده نفر اصحاب حضرت قائم صلوات الله علیه که همه آنها از عجمند در غیبت نمان و طوسی اخبار چند نقل شده که در میان یاران حضرت قائم صلوات الله علیه بکنفر عرب نخواهد بود حضرت امیر المؤمنین صلوات الله علیه فرمود کاف بالجم فسا طبطهم في المسجد الکونذ یعلمون القرآن کما انزل گویا می بینم خیمه های عجم را در مسجد کوفه که بمردم قرآن تعلیم میکنند بدان نهج که نازل شده است، اصبع بن نبأه گفت او کبش هو کما انزل مگر این قرآن بدان نهج که نازل شده است نیست فرمود اسم هفتاد نفر از قریش را محو کرده اند مگر نام ابی لهب بجهت امانت پیغمبر صلی الله علیه و آله چه آنکه عمومی پیغمبر است و از عدد هزار نفر که عمده ناصربین بودند، شصت و یک نفر کثانی بودند که در یوم الطفت در خدمت حضرت سید الشهدا و علیها السلام شهید شدند و بعضی از آنها نیز عجم بودند *

تمام شد آنچه مقصود بود از جزء دوم مجلد اول کتاب جواهر العدویه و این جزء را بذکر اسمی و نام گرامی ولی عالم اسکان حضرت صاحب العصر و الزمان علیه صلوات الله الملك تدبیر ختم نمودم بدین امید که پروردگار رحمن بدین وسیله این عاصی و سیاه را بقلم غفور و سفید فرماید و صله مرا از نمة طاهرین صلوات الله علیهم بکسلد و تتمیم این کتاب شریف در روز جمعه بیست و ششم ماه ذی القعدة الحرام سال هزار و سیصد و شصت نه هجری در جو روضه رضویة

علی ثاویها آلاف التسليم والتحية اتفاق افتاد و اید صادق از اخوان مؤمنین و شیعیان
منصفین آنکه این ناچیز را از دعای خیر و طلب مغفرت در حال حیات و بعد
از ممات فراموش نفرمایند کتب مؤلفه العبد المذنب المیسر
حسن بن محمد الحسینی البزری الحارثی

والحمد لله اولاً و آخراً

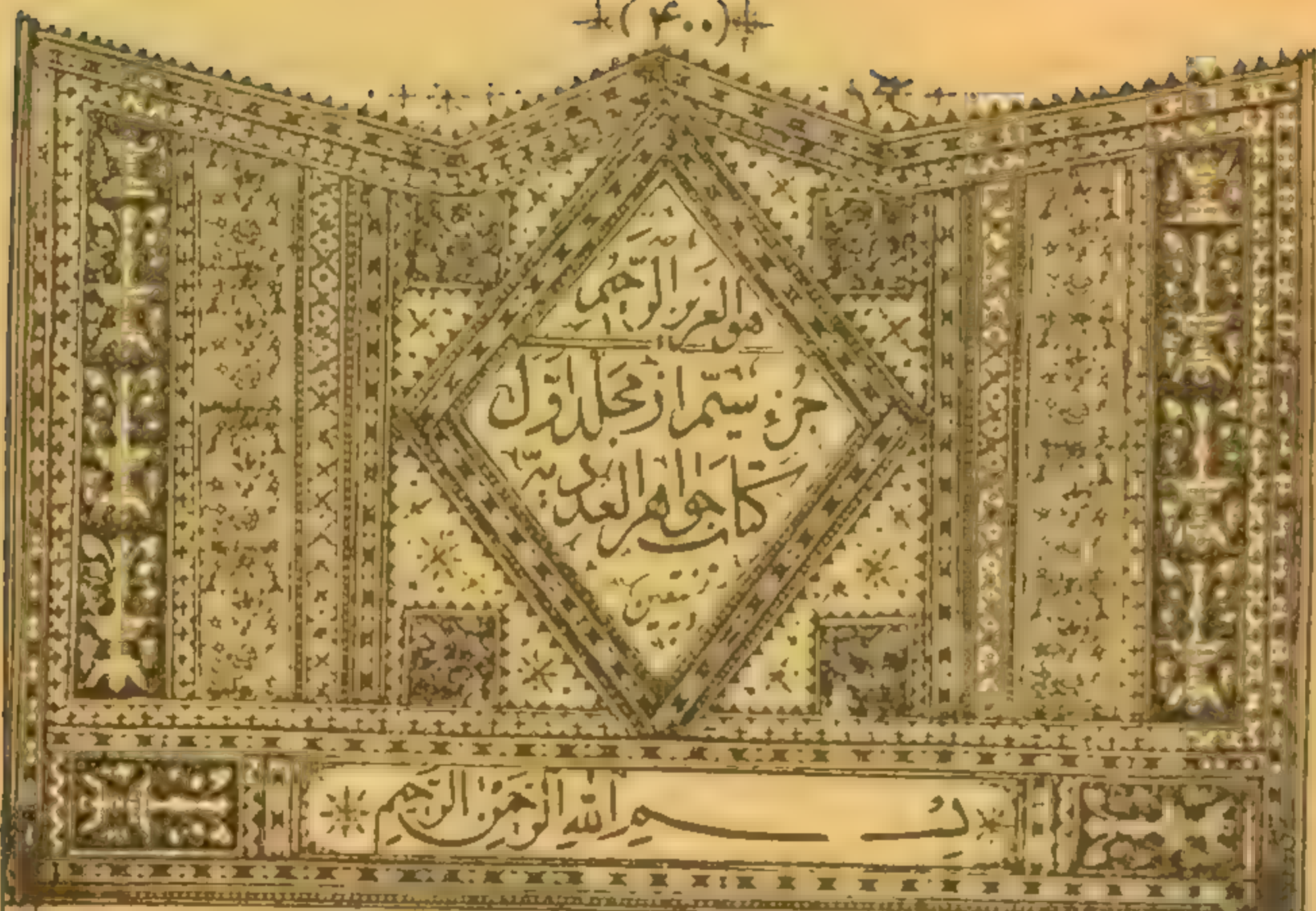
وصلی الله

على محمد و آله الطاهرين

نقطه بنده عامی طاهر خوشنویس ابن المرحوم المغفور الحاج عبدالرحمن غفر الله تعالى ذنوبها . *

تا پنج شهر ذیقعد الحرام هزار و سیصد و هفتاد و سه هجری

۱۳۷۳



و این جزئیة سیم است بر نصد و هفت بیت شعر که در هر فرد و رباعی و زیاده از رباعی عدد یک
منقوش شده است، و مکتوف باد که عدد اشعار این جزئیة سیمه در بیت چهل و شش بیت اشعار
دیگر که درین شرح و بیان مطالب کتاب گشته است مجموعاً هزار و یکصد و شصت و شصت است
که اهدا، اخوان دینی و برادران اہلانی میبایم * وَالسَّلَامُ عَلَی الْمُصْطَفَیْنَ مِنْ اٰخَوَانِ الْمُؤْمِنِیْنَ

+ (شیخ ابوسعید) +	ای در سر بر کس از خیالت هوس	بی یاد تو بر نیاید ز دل نفسی
مفر و شش مرا بخش آزاد کن	من خواجہ یکی دارم تو بندہ بسی	+ (غافل :) +
ای ذات تو ز انائش اوصاف مصفی در لوح زبان خط نخستین چہ نکارند بر کنہ جلال تو بود عاقلہ نادان	چو ناکہ صفات تو ز هر عیب مبرا نام تو بود فرد و احد و احد و یکتا در وصف کمال تو شود ناطقہ گویا	لم یلد و واحد و یکتا توئی خالق و زیان و حکیم و خیر قادر و قیوم کسی بر تو نیست یکت از امر تو در انعم
+ (جوهری ذاکر) + و تو واحد بانی وحی و قدیم رازق و رحمن سمیع و بصیر خلق جهان پر توئی از ذات تو	ای که پس از لایمہ آت توئی فرد و صد حاکم و عدل و حکیم دائم و دیوم بغیر از تو کیست کون و مکان منظر آیات تو	

یک شر از قهر تو ناز حسیم	شمس و قمر شسته ایوان تو	جن و بشر بنده فرمان تو
هستی عالم همه از هست تو است	خلقت عالم رقم دست تو است	و هم چه باشد که بداند تو را
ایات تفرقه که در آنها	فهم که باشد که شناسد ترا	عدد یک منظور شده
یک عمر بدی کردی و دیدی اثرش	خوبی کن از این پس که بیای بی اثرش	
هزار خویش که یگانه از خدا باشد	فدای یک تن یگانه کاشنا باشد	
صمت عادت کن از یک گفتن	میشود ز تار این تحت الحنک	
گر بریزی بجزرادر کوزه اس	می نگیرد قسمت یک روزهای	
بروزگار نوشته خطی بدست سنگی	در این زمانه ندیدم رنیت کبرنگی	
یک حرف بشنوا ز من و در خلد سیر کن	در مجلسی که کوشش توان شد زبان مبائر	
هزار بار جواب تو گفته ام لبت	بدان امید که یکبار گوئیم یارب	
اولی دارم پر از غم در زمانه	نمی بینم ز خوبی یک نشانه	
در چشم خورده بیان یک نقطه صد کتاب است	اینحال را بصدوجه تفسیر میتوان کرد	
از مروت نیست ای ابر بهار استادگ	مزرع ما خوشه می بندد بیک آب دگر	
سپاهتی لشکر نیاید بکار	یکی مرد جنگی به از صد هزار	
توئی آن گوهر یک دانه که در عالم قدس	ذکر خیر تو بود حاصل تسبیح ملک	
ماندم که خار از پاکشم محل چشم شد نهان	یک لحظه چون غافل شدم صد سال راهم دور شد	
بانفس خلافت اندیش یکبار تخلف کن	یکچند شدی کافر یکچند مسلمان باش	
بر دفتر جلال تو توریه یک رقم	در مصحف کمال تو انجیل یک ورق	
من کیم لیلی و لیلی کیست من	مایکی رویم اندر دود بدن	
یک قدم سباب دنیا پرده یگانه کیست	آشنا تر با خدا هر کس که بی سباب	
دوش اندر محفل ز قمار یکین غبری	زشت و ناهنجار ویدم کشته از دی	

ثواب دیدن رویت گناه نادیدن

نیستم مقبول بکدم آه از این ناقابل

بکدم نمیرود که نه در خاطری و لیک

یک لحظه در فراق صد سال یناید

تطویل مقال و گفتگوی زبوس است

شود ز یکدل زنده هزار دل زنده

هر وجودی که عدم بر کرد

یکدمین خواهم بهنای فلک

مار از جهان پس است یک دست

ناصر زیان تو همگی از زبان بود

زدانش به اندر جهان هیچ نیست

قاسم بالفاظ قرآن مکن

آبنای زمانه یو فایند همه

تلفین در سایل نظر یک اشاره است

خلقی زبان بدعوی عشقش گشوده اند

یک تهنه کبک و دوز در جنگل باز است

یکدزه از وقار دی ار بر فلک نهند

ز قوت کسان قوت جان خواه

آنچه بکشد بدن کند او را عیان

تاکی ای گوهر یکدانه روا خواهی داشت

خوشس هوای سالی دارد دیار رستی

یکی بنامه اعمال خود ثواب ندارم

یکمردم نیست حاصل داد از این بجا صلی

بسیار فرق باشد از اندیشه نادان

زینجا قیاس میکن جان حساب سالی

در خانه اگر کس است یک حرف بر است

ز یک چراغ توان صد چراغ روشن کرد

بر یکی زهر است بر دیگر شکر

تا بگویم وصف آن رشک ملک

باقی همه هیچ هر چه هست است

یکقطه بر زبان چو قزایی زبان بود

تن مرده و جان نادان یکی است

که محرم یک نقطه مجرم شود

یکیک همه را زدیم بر شک یک

کردم اشارتی و مکرر نمیکنم

ای من فدای آنکه دلش بازبان یکیت

یک منزل مقصود و بسی راه دراز است

صد جاشکست بر کمر محور آورد

ز دکان و دکان یکی نام نخواه

سالماتوان نمودن زان بیان

کز غمت دیده مردم همه دریا باشد

ساکینش جمله یک پیرهن خوابیده اند

دارد صد هزار در و دم نمیزند	یک بیضه مرغ دارد و فریاد میزند
جائیکه شک و شک یک زخ میخزند	عطار را بگو که تو دکان خود ببند
خود سلیمان دستگارش بکرمان بر بادست	گرچه تحت و تحت او بر باد میگشتی روان
--- (رباعیات) ---	
نامهای چارده معصوم در یک بیت من	گفته سازم تا بماند یاد کار اندر ز من
مصطفی و سه محمد مرتضی و سه علی غنیم	جعفر و موسی و زهر ایک حسین و دو حسن
یکچند چراغ آرزو تا پُف کن	قطع نظر از جمال هر یوسف کن
یکقطره از اینجام بکامت برسان	از لذت اگر مخموشی تف کن
کسی کرده بی آبروی بی	چه غم دارد از آبروی کسی
بسانام نیکوی پنجاه سال	که یکنام ز شش کند پای سال
امروز بهای همیزم و عود یکی است	در چشم جهان خلیل و مزد یکی است
در گوشش کسانیکه در این بازارند	آواز خرد و غمزه داد و یکی است
دل بدست آور که حج اکبر است	از هزاران کعبه یکدل بهتر است
کعبه بنیاد خلیل آذر است	دل نظر گاه جلیل اکبر است
ای یکدل صد دل یکدل کن	هر چیز که غیر ما است او را یکدل کن
یک صبح با خلاص بسیار دور ما	برنامه اگر مرادت آنکه بگله کن
چشم بد اندیش که بر کنده باد	عیب نماید هنر شش در نظر
در هنری داری و هنر عیب	دوست نه بیند بجز آن یکهنر
یکسو پرت نشسته و یکسوزن	اینها همه یکسوزن و یکسوزن
عیبی نتوانست بر افلاک رسد	تا داشت ز اموال جهان یکسوزن

شیطان که رانده گشت بجز بکفان نکرد شیطان هزار مرتبه بهتر ز بی نماز	خود را برای سجده آدم رهنما نکرد آن سجده را بر آدم و این بر خدا نکرد
بخردی مرا زور سه پنجه بود بخوردم یکی مشت زور را در آن	دل زبردستان ز من رنجه بود نکردم دگر زور بر آغوش آن
یک کانه سرنگون ذات اله شد زان هفت دریچه کاسه را چار هر	بد هفت دریچه اش ز حسن تدبیر بدگز خوبی نیامدی در تقریر
یکچته بدیدم که زور بود سه پر در راحت آن حقه یکی میسل بدید	یک چشمه دراو نهیدن نه شیرین نه مر در تخرکیش خرف بریزد یا دُر
سربسب سرفسل و تاراج داشت بیک گردش چرخ نیسلوفری	سحر که نه تن سرنه سرتاج داشت نه مادر بجا ماند و نه مادر سه
هزار زور مندی مکن بر جهان نماند ستمکار بد روزگار	که بر یک نط ینماند جهان بماند بر او لعنت پایدار
آفتیش نباشد که بود پر بسته ای بیخبر از عیشش بیابانی	یکمخطه خوش و زمان دیگر خسته عیشی ز ازل تا بابد پیوسته
بار درخت علم ندانم مگر عمل از صد یکی بجای نیاورده شرط علم	با علم اگر عمل نکنی شاخ بی بری وز حبت جاه و طلب علم دیگری
مرا در دل بغیر از دوست چیزی در نیکنجد درون قصردان دارم یکی شاهی که گرگاهی	بخلو تنخانه سلطان کسی دیگر نیکنجد ز دل بیرون زند خیمه به بحر و بر نیکنجد
هر زکس غافل از حق بگزمان است اگر آن غافل پیوسته بودی	در اندم مرده است آمانها است در رحمت برویش بسته بودی

که بکدم طلعت اینان نه بینم ز دو تن خانه قرب افکند دور	به ارصد سال در زندان نشینم بنا محرم نظر دارا کند کور
وز کوزه شکسته ای دی آبی سرد یا خدمت چون خودی چرا باید کرد	یک نان بدور روزگر شود حاصل مرد محکوم کم از خودی چرا باید بود
کند غریب دیارم هر آنچه بادا باد که سر بد و بسیارم هر آنچه بادا باد	نیم دوزنگ دل من اگر چه یکرنگی بروزگار یک آزاد مرد پیدانیت
از که دوری و با که هم نفسی که گلی گل نه خاری و نه نشی	یک دکت با خود ای و بین چه کسی ناز بر بلبان بستان کن
باگردش دهر در میاویز و برو خوش درکش و جرع در جهان ریز و برو	با چرخ سینه گر مستیز و برو یک کانه زهر است که مرکش خوانند
تیغ تو چهل سال ز اعدا کین خواست کانکس که بیک حال بماند است خدا	شام از سنان تو جهانی شد هست و چشم بدی رسید آنهم ز قضات
یکذره تفاوت نماید بد و خوب اجلال سلیمان بلای اتوب	مار انبظر از طرف رت ربوب آری بر صاحب نظران یکسان است
چنین فرمود استاد می من راز ولی حق با سه دان بکت آیند از	بسیار دست گوش خود بکن باز خلیفه چار دانند اهل سنت

(توضیح) : حق که بحساب ایچده است بقیه می شود ۱۱۱ یکراجه از می شود ۱۱۰ موافق اعداد اسم مبارک علی علیه السلام

یکی نصیحت من گوشه دار جان پدر *	پدر که جان عزیزش بلب رسید چغت
که دوست نیز بگوید بد و ستان دیگر	بدوست گر چه عزیز است راز دل گشای
در صومعه رفته دل بیسازار چه سود	در خانه صوف بسته ز تار چه سود
یکراحت و صد هزار آزار چه سود	ز آزار کسان راحت خود می طلبی

(نفعی شاه :)

بر حضرت معصومه پناه آوردم
بر درگاه کبریا گواه آوردم

محبوب مقربان درگاه یکی است
انگشت بر آورد که الله یکیت

بقول خدا و رسول انام
که کافر شوی ای اخی و السلام

در نیفزاید سر بکشتار مو
کمترین سکن بردش شیطان او

بینای حقیقت و حقیقت خواه است
یک آیه لا اله الا الله است

کاین نسخه بود آیت لاریب اله
لا حول ولا قوة الا بالله *

شادی بهین که صورت انسانی
ای صورت انسان تو مکر حیوانی

سر بسته شنو که سر سر بسته یکی است
دل بسته هزار است و دل رسته یکی است

در حکمت بی نشان نشانی در گریست
صد گونه جهان پس از جهان در گریست

گر باز تولد نکند محض قنای است
یک مرتبه اِنَّا خَلَقْنٰمْ لَیْقًا است

خاقانم و یحسان گناه آوردم
مهرش و حب علی را یارب

اندر ره حق که بنده شاه یکی است
بتجانه شدم و دوشش بتی را دیدم

منجم یکی گمراهی دان تمام
مکن قول او را تو از جان قبول

هیچ کس در ملک ادبی امراد
ملک ملک ادبست فرمان آن

آزاد که دل از سر وجود آگاه است
پیدا است بچشم دل که این مصحف کون

آیات وجود آدمی هست گواه
یک ذات قدم این همه آیات وجود

یک عمر گذشت از ادب نادانی
تحصیل شرف نکرده ای جز خورد و خواب

امروز بحق بسته و پیوسته یکی است
دل بسته بسته از خودی رسته ولی

در منطق هر لسان بیان در گریست
مانا ظریف جهان و در غیب جهان

آدم که تولدش در این دار عنائست
یکبار تولدش لدولت است

یکره بدل از شنیده میسباید کرد	صد راه دگر ز دیده میسباید کرد
ما فرقه نارسیده حق را نرسیم	پیوند بحق رسیده میسباید کرد
انخواجه برنج کشت و جز رنج نخورد	صد بزه خرید و از یکی بهره نبرد
آمنایه که از نخوردن اند دخت کرد	بر مفتی مفتخواره بنهاد و بسرد
در عالم ایجاد خداوند صنیع	این جمع بشر ساخت ز کیف و بدیع
اینست که هر که قتل یک نفس نمود	فرمود پیمبر قتل الناس جمیع
پون یکده چشم دل ز حالن بستند	بر علم و هنر رشته دل پوستند
آلات جدیده بین که بر کشتن خویش	از علم و هنر گرفته اند دستند *
ما یکده پست و یکدل و یکت بسیم	از مهر سرشته ایم و دور از یکینیم
گر شادی دشمنان بود در غم ما	ما در غمشان بد دستی نمکینیم
بشنو ز من این پند که دور از هوس است	کم کن هوس زن کرت و ستر سست
و دست هوس بدام زن بست ترا	گر بر هوس است یکر زن انخواجه بست
ز فردا زدی کس را نشان نیست	که این رفت از میان آن در میان نیست
یک امروز است ما را نقد ایام	بر آن هم اعتمادی نیست تا شام
یک نصیحت ز سر صدق جهانی ارد	بشنو از در سختم فائده جانی نیست
حاصل عمر تلف کرده ایام بملهو	گذرانیده بجز حیف پشیمانی نیست
مرا بوصل تو هر گاه دسترس باشد	دگر ز طالع خویشم چه ملتس باشد
اگر ببرد جهان یک نفس ز بیم بادوست	مرا ببرد و جهان حاصل آن نفس باشد
یکیرا که علم است و ندیر و رای	گرش پای عصمت بخیزد ز جاس
یک خرده میسند بر دی جفا	بزرگان چه گفتند خد ما صفا

از عالم کفر تا بدین یک نفس است	از منزل شرک تا یقین یک نفس است
این یک نفس عزیز را خوار مدار	حاصل ز همه عمر همین یک نفس است
افسوس در این زمانه یک همدست	اسباب نشاط در بنی آدم نیست
هر کس که در این زمانه ادراغم نیست	یا آدم نیست یا در این عالم نیست
ایخواجه اگر همی بهشت هوس است	خیرات بکن اگر ترا دسترس است
خیرات چو کرده ای برو این باش	در خانه اگر کس است یک حرف بس است
خود دیده روین تو بس تار یک است	ورنه تو جانان تو بس نزد یک است
یک پرده حجاب است میان تو و او	اندیشه قوی کن که سخن باریک است
از رفته قلم هیچ دگرگون نشود	وز خوردن غم جز بگر خون نشود
مان تا جگر خویش به غم خون نکنی	یک ذره از آنچه هست افزون نشود
در ویشی عاشقی درختی است بلند	شاخش همه حکمت است بخش همه پند
هر کس که از آن شاخ یکی میوه بکند	یک نیمه چو زهر قاتلست و یک نیمه چو پند
ایخواجه تو خود چه دیده ای باش هنوز	زین ده بجای رسیده ای باش هنوز
زان جرعه کر آن سپهر سرگردان شد	یک تو کی چشمیده ای باش هنوز
از حادثه زمان و زاینده مترس	از هر چه رسد چو نیست پائیده مترس
این یکدم عمر را غنیمت میدان	از رفته بلندیش و زاینده مترس
آیدل تو بداده خدا را رضی باش	نه طالب مستقبل و نه ماضی باش
شد نعمت تو یکی توده میطلبی	آن ده که تو را دهد تو خود قاضی باش
یک نقطه الف گشت و الف جمله حرف	در هر حرفی الف باسی بی حرف
چون نقطه تمام گشت آمد بسجود	ظرفست الف نقطه از آن چون منظر و

ای عمر عزیز داده بر باد از جہل	وز بی خبری کار اجل داشته سهل
اسباب دو صد سال سکالید و رفتن	نایافته از زمانه یک ساعت مهمل
* سکالید با کاف فارسی رسیدن و خواستن با کاف *	
در آینه خویش نظر میکردم	خود را بخودی خود خبر میکردم
گفتم که مگر یکیت در دیده تو	خود بودم و خود بخود نظر میکردم
امروز در این زمانه عهد شکن	یکدست بگیری که نگردد دشمن
باتنهائی از این گزیدم مسکن	باخویشتم خوش هست من دانم و کن
ای تازه جوان بشنوا این پیرین	یک نکته که هست مایه بنفش سخن
یاری که در او اطمینانی نیست مگر	کاری که در او منفعتی نیست مکن
کم گوی و بجز مصلحت خویش مگوی	چیزیکه نپرسند تو خود پیش مگوی
دادند دو گوش و یک زبان از آغاز	یعنی که دو بشنو و یکی بیش مگوی
ای پای شرف بر سر افلاک زده	وی دم همه از خلقت لولاک زده
و آنکه بر انگشت ارادت یکشب	در ع قصب ماه فلک چاک زده
افسوس که در دهر ندیدم یاری	کز پای دلم برون کشد بکناری
با هر که نشستم نفسی از یاری	از صحبت او بمن رسید آزاری
یک ذره فقر اگر بصحرای بودی	نه کافرونه کبرونه ترسای بودی
گردیده جہل خلق بینا بودی	این رشته که سرد و تاست یکتا بودی
من حاصل عمر خود ندارم جز غم	در عشق تو من یار ندارم جز غم
یک همدم همراز ندارم نفسی	یک مونس غمخوار ندارم جز غم
کسی برگرفت از جهان کام دل	که بکدل بود بادی آرام دل
اگر بار سا باشی و خوشش سخن	نگه در نکوئی و در شستی مکن *

ز دوران ملک پدر یاد کن	دل از بند اندیشه آزاد کن
چنان روزگارش بکنجی نشاند	که بر یک پیشرش تصرف نماند
* (توضیح:) پیشرو پیشرو بر دل ریزه و گویک از مسرت گذار بر آن *	
گوشش بکشی که بلبس بفتان میگویی	خواجہ تقصیر مفر ما گل توفیق بوی
یک نصیحت کنت بشنو و صد گنج ببر	از ره پیش در آویز و ره عیب مپوی
بجایم اگر در کشتی آب سرد	کشاند ترا جانب رخ و درد
مخور بکزان آب از پیش و کم	فراوان مکن بر تن خود ستم
گر غم سلوک راه حق خواهی کرد	هر جا که در آن حق است با او میگردد
یک لحظه از او مباش غافل در دل	میخوان ز دل و ز بانش بارت و درد
گر تو نکنی بدل ریا با اخلاص	کی باشدت از بندگی دیو خلاص
از دیو خلاص تانیا بی نشوی	شایسته بندگی یک بنده خاص
ای فقر تو از باب نور بخش نیاز	خرم ز بهار خاطرت گلشن راز
یک ره نظری بر من و قلم انداز	شاید که برم ره حقیقت ز مجاز
آن سخن شیر است در پستان جان	بی کشیدن شیر کی گردد روان
گر هزاران طالب بند و یک مول	از رسالت باز میماند رسول
یک نیمه عمر خویش به یهودی بباد	دادیم هیچ که نشدیم از زمانه شاد
از گشت آسمان و ز تقدیر ایزدی	بر کس چنین نباشد و بر کس چنان مباد
تو خرقة را ز برای هوا هسی پوشی	که تا بزرق بری بندگان حق از راه
غلام همت زندان بی سرو پایم	که هر دو کون نیرزد به پیشش کاف
مادش کشتگان که دل اندر تو بسته ایم	تا بسته ایم دل تو از خلق رسته ایم
دامی ز طره تو بگردن نکنده ایم	از صد کند رسته به یک بند بسته ایم

از شبم عشق خاک آدم گل شد	صدقنه و شور در جهان حاصل شد
چون نشتر عشق بر رک روح زدند	یکقطره از او چکید و نامش دل شد
بدخواه کسان هیچ مقصد نرسد	یک بد نکند تا بخودش صد نرسد
من نیک تو خواهم و تو بد خواه منی	تو نیک ز منی و من بد نرسد
خوش باش که ناخوشی جهان ندهند	یکدزد ز عسر دیگر انت ندهند
کتمان و جهان تو جمله را پیش کنی	از سایه بخورشید امانت ندهند
ای اصل وجود تو ز یک ذره منی	تا چند کنی در این جهان کبر و منی
در پله اعمال خود از راه خسرو	خود را نظری بکن که تا چند منی
ای چرخ فلک زهرقشانی تاکی	خون از دل و دیده ام چکانی تاکی
از بهر کی لقمه که آن روزی ماست	سرشته بعالم دواست تاکی
تا توانی مباش همان کس	بی آب شوی چون بخوری نان کسی
بکفر من جین خوری تو بر سفره خویش	بهر هزار برده بر خوان کس
دعوی بسر زبان خود و ابستی	در خانه هزار بت یکی شکستی
تو پنداری بیک شهادت رستی	فردا بودت خمار کاکون رستی
گفتم بخرد ز جمل قدم خم شد	در فهم یکی نکته دلم پر غم شد
ساعت بصدای خود چه گوید گفتا	گوید بشمار من ز عسرت کم شد
عالمی را دید گریان یک کسی	گفت بر کوازه گریانی بسی
گفت مدعو در جهان دیکرم	خود ندانم تا چه آید بر سرم
گوهر بودت بنزد گوهر خرب	ز نهار میر بنزد هر خر گوهر
خر جو طلبد تو گوهرش غرض کنی	یکجو بر خرب از دو صد خر گوهر

کتمان جو امان جهان دنیا و بفتح اول کاف ناری نزار آمد و کسان قد بر بزرگ و کمانه بادشاه عالم و بغیر از خدا به بگری ستان نیثود

خرمان توان خورد از این خار که کشتیم
سعدی مگر از خرمن اقبال بزرگان

یکت سرداری هزار سودا در وی
چندان شده جانت که اینجا که نیست

تا گشت رضای او رضای من و دل
مگر از غم او هلاک کردم چه غم است

از شومی بخت بدم ای بار اله
من یوزم و یکت فلوسر آنهم کشد

دیبا نتوان بافت از این پشم که رشتیم
یکت خوشه بچشند که ماتخم نکشیم *

یکدل چندین هزار غوغا در وی
کنجایش لا اله الا الله در وی

حاصل شده است مدعای من و دل
یکدم غم او است خونهای من و دل

نه سیم و نه زرم را است نه پول سیاه
لا حول و لا قوة الا بالله *

محمد رضا بن فتحعلی شاه *

جستیم تو را از سی قنتا
چون گوهر پاک قمر دریا

(لغائلا) با ما صنایع یکدل کن
در دشت طونی پا آبله کن

دیدیم تو را از سی قنتا
یکدم بگذار تا نشینیم

گر سر نهیم و آنکه کله کن
ای موسی جان چو بان شده

نقشی تو درون دیده ما
در سایات ای درخت طوبی

نعلین ز پا بیرون کن و آی
در طور بیا ترک کله کن

سعدی یکی بر سر کو دکل میسرشت *

در اندیشه در خود فرو رفت پیر
چو بندی بر این خشت زرین دلت

یکی پسند میداد خسر ز ندرا
مکن جور با خردگان ای پسر
نیسترسی ای کودک کم خسر

شنیدم که فرمان ده و دادگر
یکی گفتش ای خسرو نیک روز

که حاصل کند زان کحل گور خشت
که ای نفس کوته نظر پسند گیر
که بگرد ز خشتی کنند از کلت

نکه دار پسند خردمند را
که بگرد زت افتد بزرگی بر
که روزی چنگت ز بهم برود

قباد اشتهی هر دور و آستر
زدیای حبس قباد بدوز

گفت اینقدر ستر آسایش است		وزین بگذری زیب آرایش است
و لا یضا یکیرا که در بند می بخند که فردا چون باشی افتاد پست	مبادا که ناگه در افقی به بند تورا آسمان خط بسجد نوشت	نه آخر در امکان تقدیر است مزان طعنه بردیگری در گشت
و لا یضا معلم نیامخت فهم رای حقت عین باطل نوی بگویش	سرشت این صفت در وجود خدای بین تا یک انگشت از چند بند	گرت منع کردی دل حق نبوش باقید سس منع برهم نکند
(توضیح) در برهان جامع گوید (نوشته در کسر اول شبنم و گوش دادن) .		
سعدی خدا را رسد کبریا و منی یکبر اینچاک اندر آرد ز تخت	که ملکش قدیم است ز تش غنی کلاه سعادت یکی بر سرش	یکی را بسر بر بند تاج و تخت لباس شفاوت یکی در برش
(شرف تبزیری :)		
بقدر خویش باید هر کس از فیض ازل بهره نوید وصل یکدم را بمر جاودان بخشد		اگر ظرف تو کم گیرد گناهی نیست در یارا بین کستناخ روئی های شوق کامل مارا
لغایله بند از سر اساک دست برگردن کمن بجانب اسراف نیز خندان میل پس اختیار و سطر است در جمیع امور	که خصلتی است نکو بیده پیش اهل نهی که هر چه هست بیکدم کنی ز دست بدان دلیل که خبر الاموال و سطها	
لغایله به بند کی بنشینی به تخت سلطانی گرت نیاز براند ز درگاه آخر کار نیاز مندی تو یک نفس از صدال	اگر تو خدمت محمود چون ایاز کنی بصد نیاز بخواند تورا و نماز کنی که روز روزه بگیرد و شب نماز کنی	
و لنم تا قبل گفت عیسی را یکی هشیار سر گفت ایجان صعب تر خشم خدا گفت چه بود در جهان از ادا مان	چیت در هستی ز جمله صعب تر که از او دوزخ همسی لرزد چو ما گفت ترک خشم خویش اندر زمان	
و لغایله هر که را داده است حق فیض حیات	میوشاند ثمرت تلخ حیات	

عیش و شادی جهان ای پر خرد
هر که آمد در جهان پر ز شور

می نیرزد بکجای مرد غمخور
عاقبت میایدشش رفتن بکور

بزرگ تیغ به ناکه کرد ز قلع گشای
بسی بلاد گرفتیم بیک اشارت دست
چو مرگ تا نمن آورد هیچ سون بود

جهان سخن شد چون سخن رای
بسی قلاع گرفتیم بیک نشودن پای
بقای بقای خداوند و ملک ملک خدا

مشورت کن باز و صاحبان
امر شوری هم بران این بود
کاین خرد چون معنی آورست

با پیر امر شاد در رسم بدان
کز تشاور سهو گر کمتر بود
بست مصباح از یکی روشنی است

گر نه ای در سیر از ذاتش جدا
یکدم از حد طبیعت برتر آ
آنکه گوید طبع من یا عقل من

بنده خود را چه اسیر ادانی خدا
تا کنم وصفی ز معنی مر ترا
آن توانی ای فوق عقل و نقل من

خبر و بیان دل ز بنایان برند
تا نقتد ز زمینا در دهور
کور را در بر زنی باید عجز

عشق کوران را بصورت کی خرد
کی رسد معشوقه زیبا به کور
در بود بینا بگوید لا يجوز

غیر حق را ادعوی هستی چه حد
آنکه بود از حقیقت اندکی
هر که را کردی بنورت چشم باز

قال حق قل هو الله احد
نیست مشهودش حقیقت جز یکی
جز ظهورت نیستش در چشم باز

(ایضا از قیاد کرمانی :)

راست بیند صاحب فهم درست
ز آنکه یک عمریم ما الله گو
باید آنکس را که دین خواهد درست

اینکه مارا کج بود راه از نخست
بیخبر از گفت خویش و وصف
معرفت در حق حق جوید نخست

سعد	کمال است در نفس انسان سخن کم آواز هرگز نمیند خجل حذر کن ز نادان ده مرده گوی	تو خود را بگفت از ناقص مکن جوی شک بهتر که یکنوده گل چو دانایکی گوی و پرورده گوی
سعد	یقین بشنو از من که روز یقین یکی را که علم است و تدبیر و رای بیک خورده بیسند بروی جفا	نمیبسند به مردم نیک بین گرشش پای عصمت بخیزد ز جای بزرگان چه گفتند خد ما صفا
سعد	مرا باشد از درد طفلان خسته یکی خار پای تپسی بکند همی گفت در روضه مایه حمید	که در طفلی از سر بر فتم پدر بخواب اندر شش دید جگر خجند کز آن خار بر من چه گلها رسید
(توضیح) چون در غایت خرابی و در راه رفتن . . .		
خانقا	عمر ضایع شد از مال زبانی دارد بعد از این یک نفس از عمر ملک و جهان	اند به عمر کنون از همه غما تراست نقد و شتم که بچشم و وجه من مختصراست
لغایله	خوبی روی و خوبی آواز چون شود جمع هر دو در یکجا	هر یکی میرد بقیه سال *
کار صاحب بدلان شود مشکل		
* (نواد کوفانی) *		
جمله اجزای وجودت یک زبان الله گو	حق تجلی کرده از اطراف مرآت وجود از تو حق پیدا است ایجا بل تو حق پنهان مکن	نامه شان الله ای کافر گو الله گو پشت اگر با حق کنی حق بانو گردد و برود حق تو را جوید تو ای غافل بغیر حق مجبور
محمد صادق -	برستی تو هست هستی	مانند سراب در بریم
دامان بلند دست کوتا	لطف تو زیاد و درد سر کم	ما را بجان پس است که دست باقی بماند
مولود	قوم و یکر سخت پنهان میروند	شهره خلق آن ظاهر کم شوند

این همه دارند چشم و هیچکس	بر نیفتد بر گیاهان یک نفس
هم کرامتشان هم ایشان در حرم	نامشان از نشوند ابدال برسم

مولوی

همیشین اصل معنی باش تا	هم عطایابی و هم باشی انتی
جان به معنی در این تن بخلاف	هست به سحر تیغ چو مین در غلاف
جمله دانایان همی گفته همین	هست دانا و رحمة للعالمین
یک زمانی صحبتی با اولیا	بهر از صد سال طاعت بی ریا
گر تو سنگ خاره و مرمر بوی	چون بصاحب دل رسی گوهر شوی

این زبان چون سنگ هم آتش	دو پنج بجهد از زبان چون آتش
که ز روی نقل و گداز روی	ز آنکه تار کیست هر سو پنبه زار
ظالم آنقومی که چنان دختند	وز سخنها عالمی را سوختند

عالمی را یک سخن ویران کند * رو بهان مرده را شیران کند *

بجشد عشاق دل داده باز	دو خرمن گند را یکجو نیاز
که عاصی برد سوشان التجا	ز دریای رحمت چو لب کند
ز عصیان شوند آنچنان نڈو	که ناز و عبادت بشان گند
شنیدم که یکبار در دجله ای	سخن گفت با عابدی کلمه ای
بسرمن کلاه شهی داشتیم	سپهرم مدد کرد و نصرت یافتی
طمع کرده بودم که کرمان خورم	که ناکه بخوردند کرمان سرم

(عنان شامانی :)

یکی است نقطه در لوح احسن التقویم	از آن بجلوه خطوط نقوش اینجده دل
یکی است شخص و طبع بصد هزار لباس	یکی است یار و محفل بصد هزار خلل

<p>همه در آینه مر قضا نموده ظهور بزن بدین شکل گشای دین دنی</p>	<p>نور و بر دکن و زاهر بجوی تا اول که حل شود تو هر مشکلی لایخسل</p>
<p>لغائله</p>	
<p>یک طواف سرکاری ولی حق کردن تا توانی ز کسی بار گرانی برهان یک گرسنه بطعامی بنوازی روزی یک جواز دوش مین دینی اگر برداری</p>	<p>به ز صد خج قبول است بدیوان بردن به ز صد ناقه حمرا است بقربان بردن به ز صوم رمضان است بشعبان بردن به ز صد خرمن طاعات بدیان بردن</p>
<p>*(سعدی)* بنالید کای طالع بد لگام چه ناچخته آمد بختی بجوشش</p>	<p>بر مهنه تنی یکدم دام کرد بگرما به پخته در این زیر خام بجای آور ای خام شکر خدای تن خویش را کسوفی خام کرد یکی گفتش از چاه زندان خوش که چون مانده ای خام بدست پای</p>
<p>*(شام میرزا :)*</p>	
<p>ای سچو پی از من دیوانه رعبده ای دای بر آن عاشق محروم که هرگز آز رده شد از چشم من کوی کف پایت مرغ دل سامی بهوای سر کویت</p>	<p>فی باتو سخن گفته و فی از تو شنیده صد بار تو را دیده و گویا که ندیده دردا که کف پای تو را چشم رسیده در دام بلا مانده یکدانه نجیده</p>
<p>*(سعدی)* چنان هول از آنحال بر نشست که سعدی به آرنجه دیدی گفت</p>	<p>یکم دیدم از عرصه رودبار که ترسیدم پای رفتن بست تو هم کردن از حکم داور هیچ که پیش آدم بر پلنگی سوار تستم کنان دست بر کف دست که کردن نمیدر حکم تو هیچ</p>
<p>*(لغائله)*</p>	
<p>هست جنت راز رحمت هست در آنهمه که باز باشد که فرزند از</p>	<p>یکدر تو به است زان بهشتی پسر وان در تو به نباشد جز که باز</p>

مین غنیمت دان که در باز است زو پیش از آن که ز قهر در بسته شود	رخت آنجا کش بکوری حسود بعد از آن زاری تو کس نشنود
--	--

لغات

تا کی ای کو هر یکدانه روا خواهی داشت چند پویم در غم این آرزو چند ریزم سیل غم زان جستجوی دیده دریا کردم و دل غرق خون	کر غمت دیده مردم همه دریا باشد شهر شهر و خانه خانه کو بکو دجله دجله چشمه چشمه جوی جوی تا چه آرام تا چه سازم زین فزون
مولود ای دل آسایش ندارد مرد عشق در دمنده ان خدا را خواب نیست خواب را بگذارد شب ای پدر تا به بستی حال بیداران عشق	شب بخسبه هر که دارد و در عشق تشنگا ز اجز خیال آب نیست یکشبی بر کوی بخوابان گذر بقرار بیهای بیمار ان عشق

میرزا محمد اردبیلی

همزبانی کو که یکدم هم نفس باشد مرا هرزه گرد باغ چون بلبل نیم پروانه ام	یکی چون خویش میخواهم که کس باشد مرا میتوانم کرد پروازی که بسن باشد مرا
لفظ بلبل بفتان من بخوشی غم دل را	هر کس بزبانی که توانست ادا کرد

خواجه کرمانی

پیش از سحر گهی که نداد در د خردوس هر نیمه شب چو مرغ شب انگ ناله کن دل کنار و بوس عروس کز آنجا	بیدار شو که خفته قرین است با فوس کز ناله تو ناله ز دل بر کشد خردوس بیدار دل که شب خندان از آن خویت بهشت آید پیدار از آن جز دوزخست چیزی نیاید
--	--

دمان تو کلیدی است هموار	زبان تو کلید آرا نکلدار	بهشت و دوزخ یک یکیمه
کلید انجمن هرگز که دید هست	کز دگر گل مد در باغ که خار	که چنت کشت کشا بد زوای نار
زبانت را کلید همچنان دان	بدان کت آرزو باشد بگردان	در این عالم نزن از نیک و بدوم
---*---	که هم ابلیس مباد بهم آدم	---*---
---*--- عطار ---*	حق تعالی گفت با موسی براز	کاخرازا ابلیس رمزی جوی باز
چون بدید ابلیس موسی براه	گشت از ابلیس موسی رمز خواہ	گفت وایم باد و دار این کیخن
من بگو تا تو نکردی هیچ من	گر بگوئی زندگی باشد تو را	کافری نہ بندگی باشد تو را
---*--- (لفظ شله) ---*		
ذات و صفات در نظر عارفان یکیت	گر روشن است چشم دلت جسم و جان یکیت	
مستوق و عشق و عاشق و ذرات کائنات	پنهان و آشکار و مکین و مکان یکیت	
گر صد ہزار شاہد رعنای نمود و رے	بنگر بروی جملہ کہ آن دستان یکیت	
ہر شئی بحمد حضرت اللہ ناطق است	بشنو کہ جملہ را دل و چشم و زبان یکیت	
مارا بگوید کی خبر می پیر عشق داد	منکر و سیفید کہ پیر و جوان یکیت	
گفتند باد و آب روان عند لیب را	سرو سہی و باغ و گل و بوستان یکیت	
---*--- (دہنمانہ مولوی) ---*	طہبات از بہر کہ للطیبین	یار را خوش کن مرغبان و بین
یک مثال بدل پی فرقی بسیار	تا بدانی جبر را از اختیار	دست کو لرزان بود از ارتعاش
دانکہ دستی را تو لرزانی ز جاش	ہر دو جنبش آفرید و حق شناس	لیک نہ توان کرد این با آن قیاس
زین پشیمانیش کر لرزندایش	چون پشیمان نیست مرد ترش	---*--- (مشنوی :) ---*
آدم خاکی ز حق آموخت علم	تا بہفتم آسمان افراخت علم	نام و ناموس ملک او شکست
کوری آنکس کہ با حق در شکست	قطرہ دل را یکی کو ہر قناد	کان بگرد و نہا و دریا با مذا
چند صورت آفرای صورت پرست	جان بی معیت از صورت زرت	گر بصورت آدمی انسان بدی
		احمد و بوجہل خود یکسان بدی

(سعدی :)

یکی غلہ مردادہ توده کرد کز آن آتش آن غلہ ناپاک خست چو سرگشته دیدند در ویشرا بدیوانگی خرمن خود سوز	ز بیمار دی خاطر آموده کرد وگر روز در خوشه چیدن نشست یکی گفت پرورده خویش را مکن از بدی خویش را کساد	شبست شد آتشی بر فروخت که یکجوز خرمن نماندش بدست نخواهی که کردی چنین تیره روز مده خرمن زندگانی بباد
--	---	---

(سعدی :)

که در خردیم لوح دفتر خرید بخرمانی از دستم انگشتی تو سم قیمت عمرت شناختی	ز عهد پدرباد دارم بسی ز بهرم یکی خاتم زر خرید چون شناسد انگشتی طفل خرد	که باران رحمت برادر هردی بدر کرد ناگه یکی مشتری بشیرینی از وی توانند برزد که در عیش شیرین برانداختی
---	--	--

(حکیم سنائی :)

ما بها باید که تا یک پنبه دانه زاب خاک سالها باید که تا یک سنگ اصلی زاقاب روز ما باید که تا یکشت پشم از پشت میش قرنها باید که طفل کودکی از لطف طبع صدق و اخلاص و عمل میخواید و عمر دراز عمر ما باید که تا یک کودکی از روی طبع قرنها باید که تا از پشت آدم نطفه ای چنگ بر قرآک صاحب دولتی زن تا کر روی بنمایند شامان شریعت مر تو را	شایدی را حلقه کرد و یا شهیدی را کفن لعل کرد و در بدخشان با عقیق اندرین زاهدی را خرقه گرد و یا حماری را رسن عالم عامل شود یا فاضل صاحب سخن تا قرین حق شود صاحب قرآنی در قرن عالمی گردد نگو یا شاعر شیرین سخن بوالوفای کرد و یا اویس اندر قرن برتر آئی زین سرشت کو هر و صرف زین چون اعرسان طبیعت رخت بندند از بد
--	--

(سعدی :)

شبست شد خلق آتشی بر فروخت یکی شکر گفت اندر اتحال زود	شنیدم که بغداد نبی سوخت که دکان مارا زیباست بمولاد
---	---

جهان دیده ای گفتش ای بوالهوس خدا داند و حال آن سینه سوخت تو که محنت دیگران بیغسی	تو را خود غم خویشتن بود و بس که اسباب و دارائیش جمله سوخت نشاید که نامت نهند آدمی
سعدی یکی مرد و زرمند از او یادگار نه چون مکان زربخود برگرفت ز درویش خالی نمائی برش دل خویش و بیگانه فرسند کرد علاست کنی گفتش ای باز دست بسالی پدر خسرمن اند و ختن	پیرماند از او باذل و هو شبار چو آزادگان بند از او برگرفت مسافر بهمان سرای اندرش نه هم چون پدر سیم و زر بند کرد بیکره پریشان کنی هر چه هست بیکدم نه مردی بود سوختن
سعدی یکی قطره باران ز ابری چکید که جانیکه دریا است من کیستم چو خود را بچشم حقارت بدید سپهرش بجائی رسانید کار بلندی از آن یافت کا و پست شد	نخل شد چو پنهانی دریا بدید که او هست حقا که من نیستم صدف در کنارش بجان پرورید که شد نامور لؤلؤ شاهوار در نیستی کوفت تا هست شد
سعدی جوانی سر از رای نادبافت که ای ست مهر و فراموش عهد نه در مهند نبردی حالت بنود که امروز سالار و سرنجای	دل در دمندهش چو آذر بتافت نه گریان در مانده بودی تو خرد مکس اندن از خود مجالت نبود بجالی شوی باز در کنج گور
شمس تبریزی	
بخدائی که در ازل بود است تابش صد هزار ستر معلوم	حق دانا و قادر و قیوم از یکی حکم او جهان پر شد
نور و شمعهای عشق افروخت عاشق و عشق و حاکم و محکوم	

(لغات)

یکی پرسید از آن مکرده فرزند چو در چاه کفانشنیدی گهی بر طارم اعلا نشینیم	که ای روشن گهر بر خردمند بگفت احوال تبارق جهان است گهی بر پشت پای خود نه بنیم	ز مصرش بوی پیراهن شنیدی دمی پیدا و دیگر دم نهان است اگر عارف بحالی بازماندی
---	---	---

(جوهری)

(ذاکر)

تا یکی ای نفس بر سودای من نیستی را آشنائی ده مرا تا یکی بر هستی خود مایلی	قید هستی بسته بر پای من بگذر از هستی فنا کن اختیار سعی کن ز نیسی گریختنی	یکدم از هستی پمانی ده مرا تا بمانی در دد عالم پایدار نیست ثو تا سر بر هستی شوی
---	--	--

(صامت)

(برجودی)

وزدیت اجل که گاه بیکاه بر هم زن حبش سلم تو هست شیرینی روزگار تلخ است دیوانگی است کی شور است راحت بجهان بکس ندادند	در بردن نقد جان جوهر است از یکت سر با غبار راه است تا چشم بد زمانه شور است فرز انگی از کسی بیاموز	شکر شکنی بود که تنها این کاسه سر که پر غرور است دنیا طلبی شعار کردن کز کسوت کائنات عورت تو می طلبی مگر بزور است
---	--	---

(قواد کرمانی)

دولت الحق تن است وین ترا جان بی تن چو ناتوان آمد تا با مر خدای روح و بدن یک بدن باد و صد روان آمد	ملت حق پرست جان آمد نه جلای هست این پوست با بدن روح تو امان آمد لا جرم قطره چون بهم پوست	تن بیجان چو از توان افتاد نه کمالی بدست آن آمد بگردان باد و صد بدن پوست مولد بحر بی کران آمد
--	---	---

(قواد کرمانی)

فخر سلطان جهان در نصر مظلوم است و بس در سبط ارض یک مظلوم اگر نالد ز درد	شاه ظالم را تبارک نیست تاج افتخار هست مسئول خدا سلطان صاحب اقتدار
--	--

آنکه برفق گدایان هست تاج سلطنت		نظایر ندان است دشاہ تاج بخش و تاجدار	
﴿ نواد کومانی ﴾			
در خانه دل مارا جز یار نمیکند		چون خلوت یار اینجا است اغیار نمیکند	
در کار دو عالم چون دل بیک دادیم		جز دست یکی مارا در کار نمیکند	
مستیم و در این مستی بخود شده از هستی		در محفل باستان هشیار نمیکند	
اسرار دل پاکان با پاکه لان کوبید		کاذب دل نامحرم اسرار نمیکند	
گر عاشق دلداری باغی سرچه دل داری		کاذب که در او غیر است دلداری نمیکند	
﴿ وله ایضا ﴾		علمی بطلب که زنده گردی	
از ریشه بکن پتیشه فکر		این هستی همچو کوه الوند	
با غیر خدا مبیند پیوند		بگشای یکی دو چشم تحقیق	
﴿ شیخ الرئیس ﴾		بگذار حدیث زند و بازند	
پیش ما غیبت و حضور یکی است		پیوند ببر ز ماسوی الله	
پیش آن ناکه سوگن سوری یکی است		دین گوشش مقلدی فروزند	
دست تقدیر چون توانی فیت		﴿ شیخ الرئیس ﴾	
که صفت صبا و بوری یکی است		راستی ماتم و سرور یکی است	
نور خورشید ز روز و زنه		در بیابان امن عشق برو	
بیشمارند آن ظهور یکی است		ضعف و پنجه یا که زور یکی است	
﴿ جوهری ﴾		گر بینی نور روی و چه عجب	
خامش سرایه ذکر خفی است		روزنه گر هزار نور یکی است	
خود ستانی فانی از خاموشی است		طلعتش را بر و معاینه بین	
گوشش و آما زبان داری یکی		یک رخ از صد هزار آینه بین	
هم کلید رازهای مخفی است		﴿ جوهری ﴾	
هر که خاموش است عقلش کامل است		حکمت و دانائی از خاموشی است	
بشنوی بسیار و گوئی اندکی		پر سخن گفتن نشان جاہل است	
گفتن با تهمت و ناسزا است		گفتن با تهمت و ناسزا است	

یا سراسر غیبت خلق خداست	صدق گوئی ابله و دیوانه ای	کذب اگر گوئی زحق بیکانه ای
گر گوئی است آزارت کنند	فاش چون منصوب بردارند	در گوئی کذب بجزت شوی
از خدا مستوجب لعنت شوی		

(سعدی)

نظر کن بر این کسب و زنگار	که سقفش بود فی ستون استوار	سراسر پده چرخ گردنده بین
در او کوکبان فروزنده بین	بهر کوکبی داده حق یک اثر	ز او ضاع کبستی جو گیری خبر
موش در اینها اله است و بس	نه تنها این کوکب و نخس	یکبار فروزنده شمع طرب
یکی را بود روز روشن چشب	یکی پاسبان یکی پادشاه	یکی داد خواه و یکی باج خواه
یکی شادمان و یکی دردمند	یکی کامران و یکی مستمند	یکی در نعیم و یکی در عذاب
یکی در مشقت یکی کامیاب	یکی در بهستان رحمت مقیم	یکی با غم و رنج و محنت ندیم
یکی در جهان جلالت امیر	یکی در کمند حوادث اسیر	یکی برون رفته ز انداز مال
یکی زانیک نان ز بهر عیال	یکی بر سریر و یکی بر حصیر	یکی در پلاس و یکی در حریر
یکی در بر شرع مسافر و ار	یکی در ره کفر ز تار و ار	یکی بسته از بهر طاعت کمر
یکی در گنه برده عسری بسر	یکی راشب روز مصحف بدست	یکی خفته در کنج میخانه مست
یکی قاضی و چاپک پهلوان	یکی بزدل و دست ترسان جان	یکی عالم و مقبل و هوشیار
یکی جاہل و مدبر و شر مسار	یکی با جدار و یکی تاجدار	یکی سرفراز و یکی خاکسار
یکی بی سواد و یکی مالدار	یکی نامراد و یکی کامگار	یکی در غنا و یکی در غنا
یکی در بقا و یکی در فنا	یکی تندرست و یکی ناتوان	یکی سالخورده و یکی نوجوان
یکی در صواب و یکی در خطا	یکی در دعا و یکی در دعا	یکی خوب کردار و یکی عفتا
یکی غرق در بحر فسق و فساد	یکی نیک خلق و یکی تندخوی	یکی بر دبار و یکی جنگجوی

یکی چون گل از غری خنده زن	یکی را دل ز روده خاطر خزان
---------------------------	----------------------------

مؤلف گوید : بعضی از این اشعار گفته غیر سعدی است که با شعار او محقق شده . *

فَنِي كُلُّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ	تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ	لَيْسَ مِنْ اللَّهِ بِمُسْتَعْدٍ	أَنَّ يَجْمَعَ الْعَالَمُ فِي وَاحِدٍ
وَلَا يَسَارَى دَرَهْمًا وَاحِدًا		مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي كِفِّهِ دَرَهْمٌ	
عِبَارَاتُنَا شَتَّى وَحَسَنِكَ وَاحِدٌ		وَكُلُّهُ ذَاكَ الْجَمَالَ بِشِيرٍ	
مَنْ لَمْ يَمُتْ بِالسَّهْفِ مَا تَبَغِيْرُهُ		تَنَوُّعُتِ الْأَسْبَابِ وَالْمَوْتُ وَاحِدٌ	
إِذَا ظَنَرْتُ بِدَاكِ فَلَا تُقْصِرْ		فَإِنَّ الدَّهْرَ عَادَنَهُ بِخُونِ	
فَعُشْ صَبًّا وَمَتْ كَدًا حَزِينًا		فَوَاحِدَةٌ بِوَاحِدَةٍ جَسْرًا	
أَيُّ شَيْءٍ رَابِثٌ أَعْجَبُ مِنْ ذَا		أَنَّ تَفَكَّرْتُ سَاعَةً فِي الزَّمَانِ	
كُلُّ شَيْءٍ مِنَ التَّرْوَدِ بِوِزْنِ		وَالْبَلَاءَاتِ كَالْفَقْرِ زَانِ	
توضیح: تغییر بهانه است مقدار دوازده صاع و از زمین مقدار صد و چهل و چهار گز شری است .			
در خزان زراعی است : من کردها اینه الایات الاربعة حصل الي الفرج بما هو فيه من شدة وهو من المحزنات			
وَكَمْ لَلَّهِ مِنْ لُطْفٍ خَفِيٍّ	بَدَقَ خَفَاءَ عَنْ فَهْمِ الزَّكِيِّ	وَكَمْ بِسِرَاتِهِ مِنْ بَعْدِ عُشْرِ	
فَفَرَجَ كَرِيَةَ الْقَلْبِ الثَّجِيَّتِ	وَكَمْ أَمْرُ نَسَاءٍ بِهِ صَبَاحًا	وَنَائِيكَ الْمُسْتَوْدَعَةَ بِالْعَتِيَّتِ	
إِنَّا صَاقَتْ بِكَ الْأَحْوَالُ يَوْمًا	فَتَقَى بِالْوَاحِدِ الْفَرْدَ الْعَلِيِّ		
در تکه خبرات حسان از حدیقه الافراح نقل کرده که در جرک یکی از ممالک غلامی و جاریه بودند که علاقه با هم داشتند روزی غلام مافی الضمیر خود را بصورت رویا بجاریه غلام کرده گفت :			
وَلَقَدْ رَابِثٌ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّمَا	طَبِيبُنِي مِنْ رِبْقِ فَيْكِ الْبَارِدِ	بُنَا جَمِيعًا فِي فِرَاشِ وَاحِدِ	
وَكَاَنَّ كَفْكَ فِي يَدِي وَكَأَنَّمَا	لَا رَاكَ فِي نَوْمِي وَلَكِنَّ بَرَاثِدَ		
فَطَنَنْتُ بِوَمِي كُلَّهُ مُتِرَاقِدًا			
(طفق) بافتح و طفرق باضم در ماضی ماندن . جاریه در جواب گفت :			
خَيْرًا رَأَيْتُ وَكُلُّ مَا أَبْصَرْتُهُ	سَنَالَهُ مِنِّي بِرَغْمِ الْحَاسِدِ		
أَنِّي لَا رَجُوانَ تَكُونُ مُعَانِفِي	فَتَبَيَّنَتْ مِنِّي فَوْقَ ثَدْيِ نَاهِدِ		

داراك بهن خلاخلی و دما لحي داراك فوق ترائب و معاضد

خليفة چون اين بشنيد آن دورا بنا تحت و موصلت يكد بگر نائل گردانيد *

(در فضائل مناقب حضرت زكيا صلى الله عليه و آله)

اذا ولد المولود من مثل احمد

لفد زبد في اصل المكار و زاهد

زا احمد تا احد يك ميم فرق است

همه عالم در آن يك ميم غرق است

است احمد با احد در هر صفت يكد وليكن

اين دو نيت در حقيقت كامل از يك بعين شد

اي پرورش مهر و مه از سايه تو

اي دست خدا گساده از مائه تو *

يك ذره ز هستي بدو گيستي نبود

بي تابش گوهر گران مائه تو *

پيغمبري كه اشرف اولاد آدم است

يك پايه اي ز منبر او عرش اعظم است

ختم رسل شفيع جزا فخر كانيات

مخلوق حق و خالق مخلوق عالم است

خصوص قاعد يثرب محمد و محمود

كه گشته است سيه پوش ز هجرش بطي

بمحضري كه نهد باز مهر نخست

يك از رسل اميا ز سر از پا

و تعالى ز صد هزار محمد كه در جهان آيد

يكی بمنزلت جاه مصطفی نشود

و گر چه عرصه عالم پر از علی گردد

يكی بعلم و سخاوت چو مرتضی نشود

جهان اگر چه ز موسی و چو بنی است

يكی كلیم نگرود و يكی عصا نشود

(جودی خراسانی :)

زافرنیش تو اگر قصد بودی بودی

پدر دهر غرب مادر ایام عقیسم

احمدت خواند خدا و ند احد زانكه ندید

فرق دیگر میان تو و خود آلا ميم

زان تو را خواست یتیم ای پدر عالمیان

تا مرقی شود از بهر تو خود حتی و قدیم

ای در بحر شرف چون تو یتیم آمد ای

شرف تاج شهبان آمد از دژ یتیم

ای کلام اتند ناطق تویی انشا که شد
آه از ان قوم که بعد از تو زدند آتش کین
داشتی یک گهر اندر صد فحمت شد
محنتش سقط شد و پهلویش از در شکست

مخو در سینه سینا ز کلام تو کلیم
در آن خانه که جبریل در او بود مقیم
آنهم از جور فلک خسته و افکار و الیم
باز ویش گشت سیه از ستم قوم لبیم

(جوهره ذاکر:)

ماه فلک پر تو جمال محمد صلی الله علیه و آله
آینه ذات بی مثال الهی هست
و فقر قرآن که در کمال کمال هست
روز قیامت پس از جلال خداوند
گوشه نشین گشته ماه نو که ببیند
لوح و قلم عرش و فرش جنت افلاک
فخر نمایند امتش قیامت
خلق دو عالم تمام ز اول و آخر

خیل ملک بنده بلال محمد
آینه ذات بی مثال محمد
هست یکی و فقر از کمال محمد
نیت جلالی بحر جلال محمد
گوشه ابروی چون هلال محمد
خلق شد از نور بی زوال محمد
بر همه امت ز اتصال محمد
مایه نشینند در ظلال محمد

(عطار:)

بعد از این گوئیم لغت مصطفی
سیند الکوین ختم المرسلین
آنکه آمد نه فلک محتاج او
شد وجودش رحمة للعالمین
صد هزاران رحمت جان آفرین
آنکه شد یارش علی مرتضی
شد شریعت از دم تیغش رواج

آنکه عالم یافت از نورش صفا
آخر آمد بود فخر الاقلین
انبیا و اولیا محتاج او
مجد او شد همه روی زمین
بروی و بر آل پاک طاهرین
خسروی کامد بشانش هلالی
بر گرفت از مشرکین یکسر حسد راج

دخترش کوزهره زهرا بود	فاطمه آن عصمت کبری بود	بهت جمش ریشه جان نبی
میوه دل نورچشمان نبی	مطلع الانوار انوار هدی	منبع لطاف اسرار خدا
آن دو سبط پاک بد عالمین	آیت سبحان حسن و اکملین	پس نه پوشید کرد بلا
که اما مانند در شرع هدی	نبست جز ایشان در ادین	مقدایم این ده و دود السلام

جان شان با جان احمد یک بود نبست و نبش آنکه نبش شک بود

در مناقب مصائب حضرت زهراء سلام الله علیها

ناله

راضی و مرضیه و تقیه نقیه	فاطمه اتم الانامه زهره ازهر
گرتو نبودی نبود آدم و حوا	ورتو نبودی نبود جنت و کوثر
گرتو نبودی نبود علت و معلول	ورتو نبودی نبود صادر و مصدر
بجای از این رفعت جلالت عزت	هی ای از این اقتدار مجد و کرمیت
بکسر سبوت اگر نهند بمیزان	بهت ز بهستی ممکنات فزوترا

این
نفس

مطلع انوار عصمت شمس افدک حیا	مشرق صبح ازل نور ابد را افخار
عصمت کبری و ناموس خدا بنت رسول	جان احمد کفوحیدر مادر بهفت و چهار
بود دریای نبوت را یکی زیبا صدف	کامد از او بازده رخشان گهر در روزگار
نولود و مرجان که در قران خدا فرموده است	آمد از آن بیکران بحر نبوت در کنار
آن مصیبتها که بر او وارد آمد در جهان	گر بایام آمدی میکشت چون شبهای تار
که مصیبتهای او را سر بر قیمت کنند	یکدل خرم نماید در تمام روزگار

(شیخ جواد کوبلانی)

ریخت بر خاک آن شراب لعل و انار شکست	آن نان کو بود از یکدانه گوهر شکست
تا گردد مونی از فرق علی کم زیر خاک	مو پریشان کرد زهر قیمت غنیر شکست
ریسمان در کردن جلالتین افکند خصم	رشته پیمان برید و عهد پیغمبر شکست

کرد آن دستی که پنهان خواجه پیرانجان	آشکارا پهلوان زهر از ضرب در شکست
خانمان خانه سوزان سوخت زاندر آسمان	بایه محبت دین و مسجد و منبر شکست
نامسلان محسنی ز سبب در نمود سقط	بالتداز این محشر کبری دل کافر شکست

(جوهره زادگار)

خیز بده مرده که بر روی خلق	باز شد از روضه رضوان در	خیز بده مرده که شد آشکار
از پس این پاره سر و دگر	خیز و بده مرده که آمد پدید	از فلک مجد علا اختری
داد خداوند بختم رسل	از کرم خویش یکی دختری	گوهر دریای نبوت که کرد
در صفت عصمت حق گوهری	حضرت زهرا که بنجاک درش	زهرا شد از چرخ برین شری
گر پدرش حضرت خاتم بود	بود یقین لایق پیغمبری	دختری هرگز نشنیده کسی
بر پدر خویش کند مادی	خواست خدا تا که تجلی کند	در بشری با صفت و ادب
داد ظهور این گهر تابناک	تا کند او را بجهان منطری	چون زنی اندر همه عالم بود
بهر علی تا کند شش شویبری	کرد خدا صفت این نور پاک	تا که نماید بعلی همسری

(در فضائل و مناقب حضرت ابراهیم مؤمن علیها السلام)

کز بعد مصطفی جز مرتضی دانسته ام	در عالم بکرسول و در خدا دانسته ام
سنان گروم ز نند از چار	مایکی زان چار کردیم اختیار
بیک بدن بیکی دم بصد هزار مکان	صبح بود سقیم و اسیر بود رهسار
یک از نوافل او گر بچن و انس دهند	نخست شیطان گردد ز جمله سعدا
رو می نشد از متر علی کس آگاه	زیرا که کس نگشت از ستراله
یک ممکن و این همه صفات و حبیب	لا حول و لا قوة الا بالله
عرب صفین جنگهای دگر	خوانده ای دشمنید ای بسیار
قرص خورشید باز آوردن	یکی از معجزات او بشمار

یک قوم تو را ایزد و انا دانند
خوش آنکه حساب خویش آسوده کنند

یک قوم تو را حق و توانا دانند
یکباره تو را علی اعلا دانند

از اثر پی بر تو میتوان برد آن سرین
رسم کتانی بود مخصوص ذات کردگان

نقش بندی را که بست این صور زیای تو
ورنه میگفتم کسی نبود دگر اہمت ای تو

بر دوش ہمیز چو علی بالا شد
معراج نبی بہر کجا بود از آن

بگذشت ز قوسین باد ادنی شد
یک قامت احمدی علی اعلا شد

اولین کوہرا میرالمونین حیدر کہ بہست
در مکان و لامکان شرق و غرب عرش و فرش

کوہرا پاکش کیے باکوہر پیغمبری
بگرد چنانکہ تو بر پشت ناخن بنگری

✽ (و فاتی) ✽

حکم قضا با مر رضای تو برقرار
بی حکم تو نمیرد یک نفس در جهان
بی اذن تو نبارد یک قطره بر زمین
بی لطف تو نرود یک گل گلستان
بی امر تو نریزد یک برگ از درخت
بی یاد تو نجسند جنبندہای زجای
یک شمع ز خلق تو بر بہشت باغ خلد
یا منظر العجائب و یا مرتضی علی

کار قدر بچکم تو گرد دمق ترا
بی امر تو نرود یک طفل مادر
بی ای تو بساید از بحر کوہرا
بی مهر تو نباشد در باغ صنوبر
بی حکم تو نخیزد یک مونوپیکرا
بی قہر تو نسوزد سوزندہ اخلا
یک ذرہ ای ز نور تو بر بہشت اخترا
خواند تو را بباری از ہر چہ بہتر

ابدل سخن زدست دول بو تراب کن
بر چشمہ ای کہ جز اسد اللہ باشد
ای خارجی بکینہ ما خویش را بکش
تبیح خارجی کہ نہ در ذکر حیدر بہست

آباد ساز کعبہ و خیمہ خراب کن
بشکن سبوی جسم و سفال کلاب کن
چندین گناہ بہست تو را یک ثواب کن
در گردن سلمان جہنم طناب کن

کتابی
نشان

(سروش)

ولی ایزد و اورا میرا المؤمنین حیدر از او جان و از او جامہ خدا را خامہ و نامہ صد ایمان بدو آورد و اورا شد خرف منکر بود چون موج و چون دریا و جو دشمن با وجود حق	کہ بود از وی قوی پشت نبی در عرصہ ہیجا چہ خامہ خامہ قدرت چہ نامہ نامہ گو یا یکی شد خوار بی قیمت یکی پر لوٹود لالا نیکو در گزالا این عقیدت مردم دانا
--	---

(شیخ بیاد کربلائی)

ای دست قدرت کہ بود دست کردگار انجا کہ برق تیغ تو تابد چراغ چرخ در کارزار ماریہ رو کن تو یا علی از مرگ اکبرش عرق مرگ بر حبسین	قندیل نور بسته بر این سقف زرنگار با یک سپہر نور کند کوری اختیار زان سو کہ بر حسین تو گردید کارزار وز داغ اصغر آمدہ چون لاله داغدار
---	---

(شمس تبریزی)

شاهی کہ وصی بود ولی بو علی بود آن شیر ولایت کہ بہر طمع نفس آن قلہ گشائی کہ در قلعہ خیبر آن شاہ سرافراز کہ اندر رتہ اسلام فرزند خلف در صدق نقطہ توحید تا صورت پیوند جہان بود علی بود ہم موسی ہم عیسی و ہم خضر و ہم الیسا ہم آدم و ہم شیث و ہم ادریس و ہم نوح عیسی بوجود آمد و در حال سخن گفت مسجد ملائکت کہ شد آدم ز علی شد از لکمت لجن بشنو تا کہ بدانی	سلطان سخا و کرم وجود علی بود در خوان جہان پنجہ نیالود علی بود بر کند بیک حملہ و بکشود علی بود تا کار نشد راست نیاسود علی بود بر کس بجالش نگران بود علی بود تا نقش زمین بود و زمان بود علی بود ہم صالح پیغمبر و داؤد علی بود ہم یوسف و ہم یونس و ہم ہود علی بود آن نطق و فصاحت کہ در او بو علی بود در قبلہ متحد بود و مقصود علی بود کان یاد کہ او نفس نبی بود علی بود
---	--

آن شاه سرفراز که اندر شب معراج محمود نبودند کسانیکه ندیدند آن معنی قرآن که خدا در همه آیات این کفر نباشد سخن کفر نه این است سرد و جهان جمله ز پید اوز پنهان	با احمد مختار یکی بود علی بود کاذب و درین احمد محمود علی بود کردش صفت عصمت و شهنور علی بود تا هست علی باشد و تا بود علی بود شمس الحق تبریز چه محمود علی بود
---	---

چهار شیخ الزمینی

هر چند که در روز ولعیدی جدر سسل است اگر یک روز بی باد و بزم باید بچنبر روزی با ذیل مطهر زان خمرندی که نه هم عصر عصیر است زان می که از اوند شاه انسان لیر است زان باده که خم خانه او خم غدیر است حق گفت به منمیر خوش دار و فارا گفتیم استی شنیدیم بلارا با خلق بیاماز کن آن عهد خدا را همچون زکریا ز تکلم چه کنی صوم بیدار علی باش و بر انگیز توارنوم * اعلان و صابیت کن فرمای که آلبوم اوزنک حجازی خوشت سلطان حجازی از عرش فرا شد سر نمبر ز فرازی کوته نظر از اغنت تا چند مجازی	بخشد گنیز شیده وی حضرت داور خیز آب معطر زن بر نار مقطر در مجلس با کان شوم و محفل ابرار زان می که یکی از اثرش جرم اثراست زان می که گسارنده آن حتی قدیر است ای ساقی قدسی ز کرم ساغر سرشار در عالم ذرات که خواندیم شمارا یک عالم فردا که امروز بیارا ای سید کل فخر رسل احمد مختار بی رمز با انزل تبلیغ کن این قوم این قوم گران خواب مهریز توارنوم اَکَلْتُ لَکُمْ دِہِنَکُمْ ای زمره انصار چون صورت رحمان دید کرسی حجازی بر خواند یکی خطبه تازی بدار حق خواست حقیقت شود امروز بیدار
---	--

آنگاه علی را ز کرم خواست طلب خواه این نکته عیان شد که نبی مروه ولی بود است علی را بمقام در قعنا فرمود نبی کاین حکم از عالم بآاست در ملک ولایت ولی دوالی و دالاست بایست بدانند که علی سید و مولاست	بگزید چو از مهر علی جا بر شاه بگرفت چو پیغمبر بازوی پدانه انسان که ز رفعت بشد از حیطة پندار امروز چو در رتبه علی از همه اعلا است هر گونه تصرف کند او از همه ادلی است آنکس که مراد اند مولا و سالار
--	---

(عناثله)

بهر ورطه یار موسی تو بودی منادایم بردا سلاما تو بودی کشودم ز بور و تور را بر کریم به بیت الشرف نزد زهر تو بودی سخن در زخم بهر مادر تو گفتی کلام خدا را سر تو گفتی با سر و قد پیش قدت خمید ز زین پر دلازا چو کاهای بودی حسین تو را کوفیان سر بریدند در مصائب مناقب	بهر جا نگهدار موسی تو بودی توریه موسی صفات شنیدم بقرآن رسیدم بهر جا تو بودی بهان شب بر شاه بطحا تو بودی شهادت یافتد اکبر تو گفتی رفیض تو هر کس بجای رسید جای که داری خویش ندید بهر غزوه کار خدائی نمودی قد سرود او را بخون کشیدند ز کین پرده حرمت را دریدند	پی حفظ یونس بریا تو بودی بخیل عیسی مرچ تو دیدم شنیدم باین شب چیل طو تو بودی عجبت که همان یلتا تو بودی همه ستر با پیمر تو گفتی بگلشن ز بوی تو تا بادیده توئی آنکه بس قلعه را گشودی درینا بکرب بلانی نمودی ز باغ رسالت چه گلها بچیدند حضرت اقام حسین علیه
--	--	--

چون از جهان برفت بر او یک جهان گریست	از غم زمین بناله شد و آسمان گریست
--------------------------------------	-----------------------------------

(جوهری ذاکر)

توئی آن یوسف ثانی که بیک جلوه حسن از پی دیدن رخسار تو موسی کلیم	مخودیدار تو صد یوسف کل پیرین است سالها بر سر کویت بعضا تمکینه زان است
--	--

آدم و نوح و سلیمان و سحاح و خلیل
خلق گویند بن گوی که معشوق تو کیست
گو که این مهر در خشان ز کد این فلک است
چه بگویم که نم از یم نتوان وصف کند
بعد بحش نتوان گفت که آناه حبیبین
لیک آنقدر توان گفت که انشا اله مان
ثر باغ رسالت کسر بحر وجود
اولین سبط و دوم محبت و سوم سالار
نام نایش حسن خلق گر امیش حسن
روح حسن مو حسن و بو حسن و خوی حسن

همه را مهر و ولای تو بگردن رس است
که تو را در غم او این همه رنج و محن است
گو که این سرو خرامان ز کد این چمن است
فره از دزه نداند چه بهار و مثن است
سرو سیمین بن و خسر و شیرین سخن است
سبب خلقت ایجاد زمین زمین است
والی ملک ولایت ولی مؤمن است
چارمین عصمت حق و یکی پنجتن است
یکجهان گوهر حسن است که در یکبد است
فرق تا پای حسن بلکه حسن در حسن است

(شیخ جواد کربلائی:)

مام کرد و زار پستان ز هر ریزدنی این
یکجهانش شوهر و چون صحبت بی زر عقیق
جعه را امداد سازد وای از این قضاگی
لعل و مرجان گرز ابر دیده بفتانم رواست
گاه رفتن گویا با چرخ این بودش خطاب
تا ز مرد رنگ شد لعل لبش از سوز زهر
چون سطر اشک بصر از خلق ریزان بر مدار
کی سزوشاهی که اندر ماتش رخت عزا

طفل دانا برخ این مام نگشاید دهن
یک سپهرش دختر بکر است همچون فکر من
تا حسن را زهر نهد داد از این مکر و فن
تا آبد از داغ آن شاه ز مرد و پیر من
آنچه را پایان بود ظلم تو بود و صبر من
باغبان دیگر مزن تخت ز مرد در چمن
تا شدش خون جگر از خلق ریزان در لکن
دست بر تو تیر دشمن بر منش دوزد کفن

لغایله
بعالم محنتت از من فزدان است
بهادار و ز کس چون روزگار است

دل عالم برایت غرقه خون است
چو گردد غرقه خون جسم نکارت

مراکز بر کین از پا در آرد	ترا تیرستم بر جان بیارد	مرا یک ز بر کین از سوز الماس
تورا صد ز هر غم از داغ عباس	مراقا سم بجمعه و سوزد	تورا داغ علی اکبر سوزد
مرا غسل و کفن باشد بستو	تورا نه غسل و نه سدر و نه کافور	مرا تن را کافور و دوش تو مرکوب
تورا نعلش تو از اسبان لگد کوز	مرا در وقت مردن یار بسیار	تورا یک ز نعلش تو انهم گرفتار
مرا یاران بجزت میبارند	تورا همچون غریبان میگذازند	کجا بینم من از بیدادی خصم
در مناقبه مضائب	هزار و نه صد و پنجاه و یکم خم	حضرت سید الشهدا علیه السلام

(شیخ جواد کربلائی)

و ده که چه رخسند نور در مه شعبان	کرد میثرب طلوع چون مه کنعان
مه که شنیده شود پدید ز تره سره	ز هره که دیده است آورد مرتابان
در صد عصمتش خدای بی پروا	حامد هرگز صد نغمه بر جان
آمده ریخته رسول در این مه	بر گل رویش نگر نه بر گل در بحران
جن و ملک از ولادتش همه دلشاد	ارض و سما از شهادتش همه گریان
از عوض آب می یکد زبان را	گرز یک انگشت وحی دشت و دستان

(شیخ الرئیس)

این عید پاداشتن از نیک نهادی است	خوش بودن امروز هم از پاک ترا دیت
ای غمزه دل خیز که عیشش متادای است	امروز که کیستی همه هنگامه شادیت

بالتکه که روان بود در روز چنبین غم

امروز همه روی زمین رشک جهان شد	از غم می ای دون فلک پیر جوان شد
از پرده عیان روی خداوند جهان شد	مرخیل ملایک را امروز عیان شد
آن نکته که پنهان بود در خلقت آدم	آن نکته که مخفی بود گردید پدیدار

آن نکته که مخفی بود گردید پدیدار	شد سر حقیقت همه خلق نورار
----------------------------------	---------------------------

در سیل توحید عیان جلوه دادار [] گواکه بشد از آرینی طالب دیدار

تا فاش بیند رخ مقصود و عالم *

صبح ازل امروز بر آورد نفس [] انوار به تافت بافاق و بانفس

تا چند دلا رانده از صنع تقدس [] امروز فرا گیر پر و بال چو فطرس

از تنبیت مقدم مولود مکرّم *

روزیکه زمین غیرت افلاک برین شد [] چون از صدف پان جدا در مبین شد

فرمان خداوند بحسب ریل امین شد [] باخیل ملک از غرش تابان بر زمین شد

تا عرضه دمسد تنبیت حضرت خاتم *

کابشاه رسل سید کل خواجه اسرا [] امروز حسین بن علی زاوده زمهره

از عالم غیب آمده در ساحت دنیا [] زین نوگل خندان طوبی لکت طوبی

با محال شان از ری با خاطر ختم *

کیمان همه چون جسم حسین بن علی جان [] در کشور بستی ز ازل منظر احسان

نوری است الهی شده در صورت انسا [] ذاتش بعفت واجب در عالم اسکان

زین شبهه خردمانده بسی خبره و درهم *

خورشید بود تابشی از نور جبینش [] متباج خرد پر توی از رای مبینش

اقلیم بقا یکسر در زیر گینش [] نه چرخ بگردند همه طوع مینش

انسان که در انکشت کی حلقه خاتم *

ای ملجأ حق و بشرای شافع محشر [] وی از توبیادین خدا شرع همیبر

ناصر صبح منور بود در شام مکدر [] اعداد تور انکبت و ادبار مقتدر

اجاب تور ادوات و اقبال ستم *

(در مضایب اهل بیت علیهم السلام)

دخترانیر که جبریل امین محرم نبود	شمر با یک ریمان چون لولو شهرت
یک پسر گم کرد یعقوب از فراقش کور شد	چون نکریم من که یک عالم بدر گم کرده ام
قناعت کرد شاه دین بیک جامع عجب ارم	چرا آن کهنه پیرا من ز جسم او بینما شد
کرد شق انصرا احمد بیک انشت ولی	شبه او کرد بر معجز شق انصرا ش
ای خدا کن روزی غسل و لا	اجر بیک تکبیر شاه کر بلا
گر نماز آن بود کان مظلوم کرد	دیگر از ازین غسل محروم کرد

(لقمان)	ای دریغ از پیکریان او	پیکر در خاک خون غلطان او
گر گویم آفتاب است این جناب	کی بود صد پاره جبه آفتاب	در بلیه ماه تابان کی فتنه
ز خهاد اردزرا نجم بیشتر	نیست مهر و مدولی از کینه	نور بخشه مهر زمان بر مهر د

(شیخ جواد کربلا)

باز ای بلال بر سر این چرخ مستحیل	کشتی پدید و کوفت طرب طبل ارحیل
باز ای بلال بر لب این ختم نیلگون	در سوگ شاه جانم خلق زوی بنیل
باز ای بلال چهره نمودی بشکل تیغ	طفرای تو خبر دهد از یکهان قتبیل
در هم شکست پشت مانند پشت ما	صبر و قرار و تاب نباشد و گر جمیل

(جوهری ذاکر)

در دهر نپید کسی یاد	بک کشته و صد هزار جلا
یک یوسف و یک یحسان پراز گرگ	یک صید و هزار گونه صیاد
شهی که بوسه زد ی ختم انبیا و منش	شهی باغ جنان بود یک کل از چمنش
شهی که آمده خورشید شمع انجمنش	لباس کهنه پوشید زیر پیریزش
که تا بدون نکند خصم بدمنش ز تنش	

چو کهنه جامه طلب کرد آن امام مسبور	ز خواهران ستم دیده با سرب پر شور
ز آفتاب هدایت گرشش بدی منظور	لباس کهنه چه حاجت که زیر ستم ستور

تنی مناسد که پوشند جامه کفنش

(وَلَنُعَمِّمَ مَا قَبِلَ :)

بهرایزدگر خیل نیک نام	کرد یک قربانی آن هم نام نام	سید خوین کفن بزرگوار
کرد بنقاد و دو قربانی قبول	هر یکی تاج شرف اکیس او	خود خلیل و هر ایک اسمعیل او
مثل اکبر نوجوان ماه و	پاره پاره شد پیش چشم او	شت عباس از جیات خویش او
قاسمش از خون خا بردشت	تیر خورد و صغیر در آغوش پدر	گشت معراجش سر دوش پدر

(جودی)

آن شبی کاقد بعالم شور و محشر امشب است	جای شک از چشم گردون ریزد آخر شب است
آن شبی که ماتم سلطان دین اندر جهان	خم شود از بار غم پشت پیمبر امشب است
آن شبی که چشم ز فیب خون دل گردد روان	تا سحر که دروداع شش برادر امشب است

(جوهری - در مناقب مصائب حضرت بنیاد علی علیه السلام - ذاکر -)

آسمان یکشب دال آرد پدیدار از افق	در شب دیگر قمر آرد برون از آستین
آسمان من نکو از بگری از یک افق	کرده در یکشب دال و ماه را با هم قرین
هر چه در وصفش گویم باز حیرانم که من	وصف آن صورت کنم یا وصف صورت آفرین
گفت تا کی خواب خیر از جا بگو ایات چند	در میج سید بنیاد کشف العارفین
نور چشم زاده ز بهر اعلی بن الحسین	شافع روز جزا یعنی امام چارمین
ستر امکان نور یزدان قبله امس جهان	شاه دوران قلب ایمان کعبه اهل یقین
آن شهنشاهی که ابلیس بعین چو آن اوندید	عابد و زاهد ز خلق اولین و آخرین

(در مناقب مصائب حضرت باقر علیه السلام - ذاکر -)

مقصودگر ز خلق خلافت عبادت است	شرط قبول و عین عبادت ولای او است
-------------------------------	----------------------------------

دست خدا کہ آن ید بیضای موسوی است بودار دم مسیح شفا بہر سر مرخص پنجم امام حضرت باقر کہ از ازل ناش محمد و لقبش باقر العلوم ہر مدعی کہ دم زند از علم پاک سال	سبب ابای ز پنجه مشک گل گشای او است عیسی یکی طبیب ز دار اشفای او است علم و کمال و شوکت و عزت ردای او است این خاص جامہ در خور قدر ساسی او است آن آوا نمونہ ای از مدعای او است
---	---

(شیخ جواد کربلائی)

یا باقر علوم و یارث الزبور یا مادی نام الی الحق و الارشاد چون جد تو است سانی کوثر برد جزر بی شبہ انبیاء سلف طفل ابجدی شاہا مطیع امر تو شد حملہ ماسوی جانہ فدای روی تو ای رشک آفتاب شمس ضعی ز روی منیر تو مقبس کی میتوان قیاس نمود بہر ذہ در چارمین سپہر بود مہر چون تورا صد لعن بر ہشام کہ از زہر جانگداز برزین رفت چو قضا ریخت زہرین	یا خاس الامۃ یا حجتہ الصدور یا حجتہ المہمین یا شافع النور ریزد بکام شیعہ تو شربت طہور گیرند از علوم تو یک قطرہ از بحر از دیو و از فرشتہ و از وحش و از طہور ای پای تاب سر ہمہ یک آسمان نور ہر روز از ضیاء تو گیرد کند ظہور گیرد ہلال نقش نعال تو در شہور در پنجمین سپہر امامت بود قصور بگدخت جسم و جان تورا ایشہ صبور زہر انود ز مزمہ چون صاحب زبور
---	--

(دجائی)

نسیم سحر شد ز یثرب و ران گل گلشن پنج آل عباس حسین حسن ہر دو یکجا بجوی	جہان و ہمہ شد باغ جان شرف از دو سودا داندرب از این ہر دو گلبن یکی گل بوی	معطر شد از پنجم اوصیاء دو نخل نبی را اثر یک طب بنام بسیمای پنبہر است
---	--	--

بگردار و گفتار آنسروست
هم او گفته کاین را لقب با برت
نماینده حکم آیندگان
هر آن تیرگزشت کردی تا
دل و چشم آن فرقه ناکان

رسانیده او را پیغمبر سلام
کردین مرا علم او نام راست
عدوی جهوش نمود امتحان
خودش گفت آفرین ز ما
چه آن ضرب دست از جانشین

بود جابرش حامل این پیام
شکافنده علم گنبد شکان
بدست خدا داد تیر و کسان
همه تیر بر تیر بودی نشان
بزهر جفا کردش را شهید

- شیخ جواد - (ی ز مناقب مصائب حضرت صادق علیه السلام) - کربلائی -

جعفر صادق امام راستین
تر جهان وحی و تفسیر کتاب
منظر اسماء حسنا و دور
مستقیم از نشر علم آن علیم
ریزه خوار خوان علمش از ازل
بر مذاهب جمله دارد سروی
جو منصور لعین بالا گرفت
گو بشیعه زین مصیبت خون
حال خسته زن نخل و دل فکار
بر سر ریگاش گشتی سزگون
نور عرشش الله باموی سفید
خشم بر قتلش کشیدی تیغ تیز
صادق لا قوال با صدق مقال
قلب جعفر را از آتش بانوا

پور باقر قدوه اصل یقین
همی کل توحید و هم سلطانین
رهبر اطلاق و هم ستر سجود
آنکه بر حق اهل حق ناهج از او
تا ابد هستند هر قوم و ملل
از جفای دهر آن شیخ ناز
تیغ بر قتل شده و الا گرفت
اهرمن را بین که یکتا پیر من
عمرش از سبعین دن با جلال
منظر الله و رحمن و رحیم
استاده پاتخت آن عین
بی ادب گفتا جاکن باین عزم
معذرت جو زان که و ب سکا
چونکه آتش بر دل جعفر زدند

کاشف الحق و الحقایق آنجناب
حجت کبری ای رب العالمین
آنکه شد دین خداوند قدیم
آنکه شد شرع نبی راجع از او
خاصه ایند مذهب که باشد جعفری
شد امیر جوهر پسر خ کجدار
قصه قتلش را نمودی نفت
نیمه شب بردی سلیمان من
شد سلیمان پاتخت یورون
خشم بردش نزد شیطان جیم
شاه اقلیم هندی میر حبیسه
شاه گفتا غفوکن بنکر رحم
آخرا لامرش بر هر جان گزرا
قدسیان ز باجر بر سر زدند

موسی جعفر امام یفقیق | چرخ بنامش میاتم دل غنیم | آل طه بین مسموم و قتل | تا بیاید مهدی آن طایف

*(در مصائب مناقب حضرت موسی بن جعفر علیهما السلام) * رخا

بنام حضرت موسی و باب او جعفر	ولی حضرت و اور ستوده ذات خصال
بحسن خلق ز بس کلم غیظ سروده	بکافم است ملقب خسته خوی فصال
بجیر تم که بدین جاه و منزلت چون شد	که کنج محبس مارون بماند چندین سال
چگونه بست بزنجیر دست و پای شهی	که دستگیری عالم نموده در هر حال
شکافت چون جگر شاه را بر هر ستم	بگو بشیمه که زین غم بسیار اشک و بنال
مگر بود از اجابش آن زمان یک تن	که نقش او شده محتاج چار تن حال

خداوند ... (در مناقب حضرت رضا علیه السلام) ... تبریزی

* نسیم قدسی	یکی گذر کن	ببار گاهای	که لرزد آنجا
* خلیل را دست	ذبح را دل	سبح را لب	کلیسم را پا
* تخت نعلین	ز پای بر کن	پس قدم	بطور ایمن
* که در فضایش	ز صیحه کن	فنا ده بیوش	هزار موسی
* زارستانش	ملک و روح	رسانده غرض	صدای ستوح
* بنجاک را پیش	چو شاه مذبح	رسل زلت	همی چنین سا
* نسیم جنت	وزان کوش	شراب نسیم	روان ز جوش
* حیوة جاوید	و میده بوش	بجسم غلمان	بجای حورا
* فلک بگردش	پی طوفش	ملک بنازش	ز اعنکافش
* ز سر بلند	ندیده قش	صدای سمرغ	نواای عفتا
* همین مطاف	شاه خراسان	امین ناکوس	ضمین عصیان
* سلیل احمد	خلیل رحمن	علی عالمی	دلای والا
* بگو که نیت	در آرزویت	کند ز هر گل	سراغ بوبت
* مگر نشان	پری بکویت	چو مرغ جنت	بشاخ طربانی

... (شیخ جواد کربلائی) ...

دارای هر دو کون که آید علی الزوس
شاه زمان ماه زمین مهر آسمان
تنها بهین نه بردش اسلام رانیاز
یکموشه داد غریب عمرش چنان بیا
از سوز زهر کین نقش در شماره شد

خورشید بر درش ز فک بهر خاکوس
میر جهان خدیو خراسان غریب طوس
بر خوان نقشش ز نصاری و از محوس
کافاد باغبان قضا در چرخ فوس
شاهی که بود یک نفس حافظ نفوس

... شیخ ... (در فضائل و مناقب حضرت جواد علیه السلام) ... - جواد -

ای داده آفتاب جهان را ز فرط جود
یا مهج الرضا که زبان قصات خواند
در خانه سخای تو یعنی برای خلد
بشت آسمان ستاره کلد خوان
ای از جوانی تو جوان روزگار سپهر
یکتن جوان و صدمه زهر و غریب شهر
در یاد استین بی یکد قطره آب
کابی بر آتش دل صد پاره اش زند
یا والد الغریب بغداد آی و بین

در بوت سپهر ز خالص و جود
شمس عدل و جامه تقوی و دست جود
دارد خطیب جود تو آواز الخلود
دارم در این محاکمه نه آسمان شود
زهر اکنا رود ز دغمت برود رود
وز سوز تشنگی لب چون غنچه اش کبود
چشمش چو جام در دوران بود و کس نبود
بیزفت مرغ روح وی بنغمه میسرود
این رود تو هست تشنه جهان میکند رود

... در فضائل و مناقب ... (جیحون) ... حضرت مهدی علیه السلام ...

یکانه اختر برج شرف علی نقی
محمد رسل اندر بر مفاخر او
چو از معاصر غیبی نوشت کوشش
بک فقیه صمد شرم سپرد کرمش

کش از جمال بود افتخار هر دو سرا
چو پرتسا یا مرغان بزر و قریبا
کنند کین شد زاده که بزرگان خصما
بشت و کوثر و طوبی جهان مایهها

در فضائل و مناقب (جوهری) - حضرت امام حسن عسکری

یکانه مرشد کامل که سروران جهان مگر قیامت کبری است قد و قامت او مگر بهشت برین صورت منور است که فروزش نداند چگونه جمع کند امام یازدهم یاد کار ده حجت ولی حق حسن عسکری که کرده خدای بدان سبب لقب عسکری بدو دادند چراوست مخزن ستر و خزانه دار علوم سزد که بر شمع اسروری کند ذاکر	سپرده اند سر بندگی بدر بارش مصور آمده در او بهشت آثارش که کوثر است دمان و چشم انوارش ز بهم گشوده شود کرب گهر بارش که نه سپهر بود سقف چار و یوارش بخلق اول و آخر امیر و سالارش که بود خیل ملک عسکر و مدد کارش خدا سپرده بدو هر چه بود اسرارش اگر بنزد وی افتد قبول اشعارش
--	--

- شیخ جواد - (در فضائل و مناقب حضرت ولی عصر عجّل الله فرجه) - کرمانی -

ای پرده دار محفل اسرار کردگار پنهان تو پشت پرده و بر روی شتران یکسوز قیام بند اسیریش بر گلو این یک چو محلی است که بشکست از ستم هجرات تو ای شاه بسی سوخته مارا تا چند شما بیمی روز و شب آخر تو که گلزار همه کون و مکنان از روی چه سنبل رخ چون کل قد چون سُر فرزند نبی مظهر حق حجت مطلق	بر خلق کی شوی ز پس پرده آشکار بنموده خصم پر دگیان حرم سوار یکسو سینه گرد نیمیش بر عذار وان یک با پیش از عرض کل دین خا بر سوختگان آبی از لطف بیفتان تا چند گذاریم همی بهمن و آبان کی آبی ای روی تو گل بوی تور بجان یکباره بهار آور و باغ آورد بستان سلطان ملک در بار و دار جهان بان
---	--

لغالبه

وهذا آخرها وفقنا الله تعالى من تاليف هذا المجلد الحمد لله وله المنة که آنچه مختصر بود از

تالیف مجله اول کتاب جواهر العبدیه پیاپی رسید باند داشتن بضاعه و معرفت و سرایه در
وقت اسباب کثرت موانع از برکت مجاورت ارض اقدس و شهد مقدس رضویه علی الشادی
بها و منفیبت فیها الف الف سلام و تحیه و فراخ از تالیف این مجلد در شب جمعه آخر ماه ذی الحجه
الحرام سال هزار سیصد و شصت و نه هجری روی نمود امید اینکه بتدی و منتی و عالم و جابل از
هر طبقه و صنفی از مطالب مندرجه در آن فتنع و بهره مند شوند و پوشیده نماند که این مجله مشتمل
است بر تفسیر دو بیت و بیت و شش آیه قرآن و شصت و شصت حدیث ماثوره از
معصومین و امامان شیعیان و سیصد و بیت و پنج مقاله از گفتار اکابر و بزرگان و سیصد
بیت چهار مطلب تاریخی در حالات و سرگذشت گذشتگان پیشینیان و شصت و دو حکایت
از معانیات نافعه مفیده سرگذشت زیرکان و هو شمندان بعلاوه بسیاری از بیانات تحقیقت
عمیه و فلسفی و نکات و دقایق ادبی و این مجله را بنام گرامی و اسم سامی و ارث ائمه و
پیشوایان مردمان و خاتم و صیای خاتم پیغمبران یعنی امام عصر حضرت صاحب العصر الزمان ختم نمود
باید آنکه خداوند نشان بدن دست و زبان مجرم و سیاه را بقلم عفو از لوث گناه پاک نماید
و شمه از ضیاءات بوستان حقیقت شریعت حمیه بشام این نا پذیر برساند و این بضاعه
مربطه را در پذیرد و صلت را از ائمه اطهار علیهم السلام بکسلد **اللَّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِي حَقِيقَةِ**
(الْحَسَنَاتِ وَالْأَعْمَالِ لَنَا عَلَيْنَا حَيْرَاتِ) (ج ۱ - ۱)

بفرمان خدا گشتم شتابان	کزیدم در ستانهای فراوان	بهم پیوستم آسان و سوار
جوزنجیری که زترین باشد شتابان	گراقبال قبولی یا بد این کار	زهی کارم بجام و بخت پندار
بی جرعه غم سیه کجانی نرسد	تا خون نشود دلی بکافری رسد	از بکشتن حکمت و کلمات نهر
اندیشه تو گرچه بود خوش	تا بان نشود که نایاب	کر طبع نشد بدست مردم نقش
(چون برق برنده است چون نقش بر آب)		

(مکه مولد العبد المذنب سیّد حسن بن محمد الحنفی البزرجی الحارثی شافعی شافعی)
(مخطوطات العبد المذنب سیّد حسن بن محمد الحنفی البزرجی الحارثی شافعی شافعی)

مقاله	مطلب	صفحه	مقاله	مطلب	صفحه
۱	تفسير كريمة واليهكم الله واحد	۳	۲۱	يتى مادر قبريك تاز باز زود براى كراغها نظر	۴۰
۲	تفسير كريمة كن نصير على طعام واحد	۷	۲۲	سكيد كنناز او قبول شود سذب نمي شود	۴۱
۳	تفسير كريمة كان الناس امه واحده	۱۰	۲۳	بيت من زهدت والده بن تيرار كيا جا	۴۳
۴	تفسير كريمة ولو شاء الله جعلكم امه واحده	۱۲	۲۴	كف قرين در سر حال بر روز بنى راز بارت سكر	۴۴
۵	تفسير كريمة ولو شاء ربك جعل الناس امه واحده	۱۲	۲۵	رؤياى صا دو كچه از بغداد جزه پيغمبر است	۴۵
۶	تفسير كريمة ان هذبا امكم امه واحده	۱۴	۲۶	بذر بود يك شب ببيت پيغمبر از كمال عبادت	۴۶
۷	تفسير كريمة لو لا ان يكون الناس امه واحده	۱۵	۲۷	يك صفت زيارت يك صفا حسنه او پوشيد	۴۷
۸	تفسير كريمة الذي خلقكم من نفس واحد	۱۶	۲۸	كنن با او دجالوت را يك سنگ	۴۹
۹	تفسير كريمة هو الذي انا كرم من نفس اجابة	۱۸	۲۹	ار يك بدمقناع نود از دست حضرت امير	۵۱
۱۰	تفسير كريمة هو الذي خالفكم من نفس اجابة	۲۰	۳۰	مد داشت بيمارى بيدرسم از مهر زود بش	۵۴
۱۱	تفسير كريمة ما خلقكم الا بئسكم الا كف من واحد	۲۱	۳۱	دوستى بزار كس دشمنى كينفر نيار زد	۵۵
۱۲	تفسير كريمة صنون غيرون بئس بئس واحد	۲۲	۳۲	يك زرد راي بشت مخصوص است با بل قم	۵۶
۱۳	تفسير كريمة انما اعظكم بواحد	۲۳	۳۳	فضيلت كياست شستن نزد عالم	۵۸
۱۴	تفسير كريمة ما يظرون الا صخرة واحد	۲۴	۳۴	يك است در آن كه غير حضرت مير كسى نماند	۵۹
۱۵	تفسير كريمة لا تدخلوا من باب واحد	۲۷	۳۵	بمال بعد از پيغمبر جز كيرتبه اذان گفت	۶۱
۱۶	تفسير كريمة فاما هي جرة واحد	۳۱	۳۶	فردوشى شاعر بسبب كثر نجات يافت	۶۴
۱۷	تفسير كريمة ولي نجه واحد	۳۲	۳۷	اگر فارادى بمرتب جدا استغاثه مينود نجات مياست	۶۵
۱۸	تفسير كريمة انا ارسلنا عليهم صخرة واحد	۳۴	۳۸	در يك سه هزار ملك سلام كردند بحضرت امير	۶۸
۱۹	تفسير كريمة فاذا انقضى الصلوة فخذوا واحد	۳۶	۳۹	رفت كردن سلطان عز نوى بر فردوسى سكرت	۶۹
۲۰	تفسير كريمة قالوا الملك ذاكرة خاسرة فاما هي جرة واحد	۳۸	۴۰	نور از يك جنس است	۷۱

مقاله	مطالب	صفحه	مقاله	مطالب	صفحه
۴۱	آسمان بن بر نیای کجاست اسم عظم را بداند	۷۳	۶۰	بخش ششم جیری یکسکه یک نصیحت حضرت	۱۰۳
۴۲	نصیحت بر آوردن یکی جت نوس	۷۵	۶۱	نقل شود تقار حجر که در صد سال جز یک ساعت عد ندیم	۱۰۳
۴۳	نصیحت سرور کران نمون یکدانه خراب	۷۶	۶۲	اگر داد پیغمبر کجاست بداشت بهترین از شر	۱۰۴
۴۴	یکجز از صد جز عقل به مردم قیمت شده است	۷۷	۶۳	دنیا باغباری بکردار و باغباری یک نفس است	۱۰۵
۴۵	آن پیغمبر و بشیاد و دشمن ایشان در یک آیه قرآن دایمده اند	۷۸	۶۴	مکان اتفاق بقرصان بطل نصرانی	۱۰۷
۴۶	از همه مذاهب یک مذرب اهل نبی است	۸۰	۶۵	رحمت جمیع خلایق یکجز از صد جز رحمت است	۱۰۸
۴۷	انسان از بعضی از لوازم سبکتر است و بعضی ماهی است	۸۲	۶۶	شیطان در سبکتر به با قوم عادت تکلم مینمورد	۱۰۹
۴۸	مصیبت یکی است هرگاه جزع کنی و مصیبت خفته	۸۳	۶۷	وقتی بود که در تمام دنیا جز یک نفر خدا پرست بود	۱۱۱
۴۹	آسایش نه آتش خواهد رسید برای یکشب بکردار	۸۴	۶۸	حکام و برادر یک در یک است نه در یک است	۱۱۴
۵۰	در طوفان نوع همه مردم هلاک شد مگر یک نفر	۸۵	۶۹	اهل ایمان همه سستی بودند مگر اهل یک محله	۱۱۵
۵۱	اسم ایمان یکجاست نه اید بود بر اسم پدرش اید	۸۷	۷۰	برای سر نمونی بکردار یک کشته شدن است	۱۱۶
۵۲	در واقع کرد بکردار کشته شد	۹۱	۷۱	حضرت امیر در تمام عمر یک نفر دشنام داد	۱۱۷
۵۳	ساحر در یک فنش یک ساعت تمام را نمیکند	۹۲	۷۲	تمام حسین یکس دشنام داد جز یک نفر	۱۱۸
۵۴	در هر نامی یکدانه از نامار هستی است	۹۴	۷۳	فرایش بود بفرموده که کیست از من قبول کن	۱۱۹
۵۵	در هر یک از چهارده سوره قرآن یک اسم خشنی ذکر شده است	۹۵	۷۴	به دوستان ابلهیت یکی از دو چیز میرسد	۱۲۰
۵۶	فرمایش حضرت امیر که اگر یک آیه در قرآن نبود خبر به آدم شمارا از علم ماکان و مایکون	۹۶	۷۵	اسم عظم یک اسم است	۱۲۲
۵۷	او پس قرنی یکشب را بر کوه بر سر میزد و یکشیر آبجود	۹۹	۷۶	پیغمبر جز یک نفر کسی را نکشت	۱۲۳
۵۸	در وقت بنای بنده دو کوفه یکدیگر را یکدیگر بست	۱۰۰	۷۷	تمام سوره بار نه بفرموده بدیده است مگر یک آیه	۱۲۴
۵۹	یک عضو از اعضا بدن زید بن صرمال پس از او بهشت رفت	۱۰۲	۷۸	بقراط یکم در معالجه آفتاب یکی از سه چیز را شرط میدانست	۱۲۵
			۷۹	کلام انبیاء در معارف یکی است	۱۲۷
			۸۰	در هر یک از سوره قرآن یک مجله قرآن نیست	۱۲۹

مقاله	مطالب	صفحه	مقاله	مطالب	صفحه
۸۱	تغفر حقی در جهنم یافت نمیشود	۱۲۹	۱۰۱	هر کس ملازم یک شخصت باشد بهشت برای او است	۱۷۸
۸۲	حفظ کردن جوانی تمام قرآن را برکت یک کلمه	۱۳۱	۱۰۲	اگر یک نفر ملام در خانه نومن باشد نصیب ناس می شود	۱۸۲
۸۳	از هزار نفر یک نفر از خدا و بهشت است	۱۳۲	۱۰۳	تسوی را از راه باید در نزد یک نفر قرار دهد	۱۸۳
۸۴	بنام بن عبدالمکک یک سال از نماز اقامه	۱۳۵	۱۰۴	اگر در دنیا نماند مگر یک روز بهر آنکه در آن روز تمام عصر ظهور خواهد نمود	۱۸۸
۸۵	نصفه یک پنجم در یکسوره مذکور است	۱۳۶	۱۰۵	کشته شدن بیست هزار نفر اول که یاد یک شب	۱۹۳
۸۶	فضل بن سنان یک غنیمت برای تمام امت است	۱۳۷	۱۰۶	خدیجه کبری یک مجرب از پیغمبر روایت نموده است	۱۹۴
۸۷	یک نام از طرف پدر و در راه افراد بودند	۱۳۸	۱۰۷	آتش دنیا یکبار از بنهار جز آتش دوزخ است	۱۹۵
۸۸	یک نام خوف تقیه از دشمن ندارد	۱۴۰	۱۰۸	نومن از یکسوخ دو مرتبه گرفته میشود	۱۹۷
۸۹	کشته شدن شصت نفر سید عوی در یکشب	۱۴۵	۱۰۹	سیرتدن نقاد و نفر یک قرص نان	۲۰۳
۹۰	برای ناکنده یکی از سه چیز خواهد بود	۱۴۷	۱۱۰	اگر یک نفر نومن قوم لوط بود ملاک نمیشدند	۲۰۴
۹۱	در خانه یکسکه گشت باشد روز یکتیر از مجلس گم شود	۱۵۱	۱۱۱	زودیت مند و عبدالمکک یک نفر	۲۰۹
۹۲	حدایت شتر گشته های که یک چشم او کور یک ی دوست بود	۱۵۳	۱۱۲	بسته شدن درای مسجد الحرام بجز یک در بر	۲۱۱
۹۳	سرد پیمبر و سرای عالی در یکجای بهشت است	۱۵۴	۱۱۳	عقوبت یک دروغ	۲۱۴
۹۴	زمین هیچوقت از یک قطب خالی نیست	۱۵۸	۱۱۴	در هر ثوابی از سوره قرآن حرف است مگر یک کلمه	۲۱۵
۹۵	سوال آدم از خدا که اگر او را دمر برکت طبیعت قرار میدادی	۱۶۱	۱۱۵	امتیان حق تعالی در اختیار یکی از دو چیز است	۲۱۹
۹۶	اگر چند مغت در یک نفر جمع شود اینها همه در بهشت	۱۶۲	۱۱۶	اتفاق یک در هم در خضاب بهتر است از اتفاق هزار در هم در غیر آن	۲۲۰
۹۷	خروج سفیانی و یانی در یک سال و یکماه یکبار خواهد بود	۱۶۵	۱۱۷	در صیغه حضرت همراه یک آیه بحرف قرآن	۲۲۶
۹۸	ایده حضرت سیدان که یک روز را بشدی بگذرانند	۱۶۸	۱۱۸	یک حسنه بجای چ گناه حساب میشود	۲۲۸
۹۹	آرزو داشتن شهادت که یک مرتبه بهشت خود را ببیند	۱۷۰	۱۱۹	هر کس ملازم یک شخصت باشد و یک دوست برای او است	۲۳۱
۱۰۰	در وقت خلقت عرش بر سفیدی یک فرخ سرور	۱۷۵	۱۲۰	بهترین مردم بعد از ائمه که یک طایفه اند	۲۳۵

مقاله	مطالب	صفحه	مقاله	مطالب	صفحه
۱۲۱	بدترین مردم بعد از شیطان یک طایفه اند	۲۳۸	۱۴۱	چا و ایدان در یک سگت میباشد	۲۹۴
۱۲۲	ثواب کسیکه یک مسلمان را احیاء کند	۲۴۲	۱۴۲	دکتر شدن هزار نفر بکفر یک زن	۲۹۶
۱۲۳	یکی از چند فضیلت و حجب یکی از چند بدیست	۲۴۴	۱۴۳	غنی و زنا در کجای جمع نمیشود	۲۹۹
۱۲۴	عجبه از همه قضاوت نیا بکفراست	۲۴۷	۱۴۴	در عهد حضرت موسی و فرزندانش ساخته میشد و بزرگترین	۳۰۰
۱۲۵	یک حسنه از راه حسین هزار حسنه است	۲۵۰	۱۴۵	دانشمندی بکدام حکمت بهتر دانست از چهار	۳۰۴
۱۲۶	اجتماع مردم در قیامت در یک مکان خواهد بود	۲۵۶	۱۴۶	همه مردم در قیامت در یک زمین جمع میشوند	۳۰۵
۱۲۷	یک آیه قرآن جامع جمیع کمالات است	۲۵۷	۱۴۷	یک نفر بی پدر و مادر خلق شد	۳۰۸
۱۲۸	ثواب بپوشاندن یک نفر از غث و رقیق	۲۵۹	۱۴۸	در یک روز هفتاد و پنجاه بار در بازار گشتند	۳۱۱
۱۲۹	عقوبت کسیکه یک نفر از اهل بیت دشمنی کند	۲۶۰	۱۴۹	یک است که در آن ساعت آسمان از خیمت	۳۱۳
۱۳۰	خدمت کسیکه یکی از چهار پسر خود را محبت کند	۲۶۲	۱۵۰	فران یکی است از نزدیکی نازل شده است	۳۱۴
۱۳۱	از صد هزار محمد در جهنم آید یکی بمرتبه فضل صفی	۲۶۴	۱۵۱	از کبریا بگوید قرآن بگو و کو حکمترین سوره	۳۱۷
۱۳۲	اینما بهتر است از بیت حج و یک حج بهتر است	۲۶۶	۱۵۲	در امر نوشتن یک مرد و حجب یک مرد و حرم	۳۲۰
۱۳۳	در نزد هر یک از سلاطین جور یک نفر از دستان	۲۶۹	۱۵۳	اینها شش است برده مطلب که هر یک نقصان	۳۲۲
۱۳۴	در میان همه طبقات اهل الله یک طبقه اند	۲۷۰		عدد یک است :	
۱۳۵	آرزو کردن اموات که بمرتبه تملیل و تسبیح بگویند	۲۷۳		۱- ضمانت بچیز موجب چهار فایده است	
۱۳۶	ثواب کسیکه بمرتبه لا اله الا الله بگوید	۲۷۸		۲- شوهر بخیر کردن زن موجب شش کیفوت است	
۱۳۷	آرزو شدن کفر شخص ساله در حبه کجی بفتن	۲۸۲		۳- مردی هشتاد سال کمیشم خود را بست	
۱۳۸	بسیار باشد که یک نفر آدمی را از خود جدا	۲۸۴		۴- حال کسیکه کینفسش از مرکب ترک کند	
۱۳۹	یک گناه بسیار است و هزار طاعت کم است	۲۸۷		۵- طبیب بر همه مخالفت یک مرد خود را گرد	
۱۴۰	شهرت و شرف خزن اند و در طویل است	۲۸۹		۶- یک نفرش را هم مردم چشم نبوشند	
				۷- زنی که یک یا بیشتر از سینه از درندگان	

مقاله	مطالب	صفحه	مقاله	مطالب	صفحه
	<p>۸- لذت یک ساعت از روز نشستن باقی روز گردد</p> <p>۹- حزن فهم در یک مرکز قرار گیرد</p> <p>۱۰- گفتن مردی یکد روغ را بر خلاف رای خود</p>			<p>۵- حکم یکسکه در یکد زده حد براد لازم آید</p> <p>۶- مضر اثر شرب خمر و ضرر کج رفتن آن</p> <p>۷- فضیلت اکرام نومن بیکت کلمه</p> <p>۸- گفتار ابو حار که یکمرتبه از همراهای پیش اقدام</p> <p>۹- فایده یکقدم راه رفتن بعد از طعام و یک لحظه خوابیدن بعد از حمام</p> <p>۱۰- تعجب کردن غلام از سیر کردن شیخ اقطار سنومات را در یک ساعت</p>	
۱۵۴	<p>و اینها نیز شتم است برده مطلب که هر یک منضم به دیکت است :</p> <p>۱- از برای خدا نیاید دو توبه است از برای یکد</p> <p>۲- فضیلت یک ساعت نگرستن عالم بعلم خود</p> <p>۳- گفتار عیسی با بولای قبط که باید یکسال از خدمت کنی</p> <p>۴- اگر فرزند کینه منان پیدا در نجات مینیت</p> <p>۵- در خیر است نمودن رسول و دود یک کلمه از کت عود</p> <p>۶- در چهل کوسج یک صالح یافت نشود</p> <p>۷- جواب شنیدن کافری که یکمرتبه با صمد گفت</p> <p>۸- بود یکمیزون با نه عیسی مانع شد از رسیدن او بر تری</p> <p>۹- یافت نشدن یک چراغ در حمام نفرش</p> <p>۱۰- مبرکه افتادن خلق بیک کلمه خالق</p>	۳۲۴	۱۵۶	<p>و اینها نیز شتم است برده مطلب که هر یک منضم به دیکت است :</p> <p>۱- تفکر یک ساعت بهتر از عبادت یک شب است</p> <p>۲- اطلاق شدن امت بر یکفر در قرآن مجید</p> <p>۳- شهوت بردن یکمتر شهوت زنان است</p> <p>۴- یکی بود نفس نیست بر وجه خدا تعالی</p> <p>۵- عقوبت یکسان شدن بهلو بر مسند مار</p> <p>۶- بروز از عیسی از درختی بزیاد شدن یک نفر در سایه او</p> <p>۷- در هر سال یک شب که و باداران نازل شود</p> <p>۸- گفتار بود از جبر در نشانه یکچرا از درخت حکمت</p> <p>۹- وصیت کردن عالمی مرد صالح بیک کلمه</p> <p>۱۰- محروم شدن سفیان ثوری از زنا شب بسبب یک گناه</p>	۳۳۰
۱۵۵	<p>و اینها نیز شتم است برده مطلب که هر یک منضم به دیکت است</p> <p>۱- هر که را یکی از سه چیز باشد نزدیک نمیشود</p> <p>۲- گفتار جند موصی که بیکال حکومت اینها کم یکصد ویرانه پدید آید</p> <p>۳- عدالت یک ساعت بهتر است از عبادت یک ماه</p> <p>۴- شایسته دوستی یک نیکو نیرا پاسداری کند</p>	۳۲۸			

مقاله	مطالب	صفحه	مقاله	مطالب	صفحه
۱۵۷	و این بقا نیز مشتمل است بر ده مطلب که هر یک متضمن عدد یک است ۱- شیرین ترین چیز مادر دل نوزن یک چیز است ۲- کلید در بهانه بهایا یک چیز و کلید در بهانه خوبها یک چیز است ۳- عملکردن یک آیه قرآن بهتر است از هزار هزار ختم آن ۴- فضیلت بن عیاض نخندید مگر بکمر تبه ۵- ترک یک این حرام بهتر از دویست حج است ۶- ترک یک روز بهتر از یک سال نماز و روزه است ۷- گفتار ابوسلیمان دارانی در ترک یک لغت ۸- فکر کردن یک روز بهتر از یک سال عبادت است ۹- حکمت یکی بود زبان یکبودن قلب ۱۰- گرفتن نفوذ از هر مردی یکدفعه نقره برای حفر خندق	۳۳۲	۱۵۸	و این مقاله نیز مشتمل است بر ده مطلب که هر یک متضمن عدد یک است ۱- عقوبت کسیکه یکروز یا یک جمعه را بگذرد و سوره اخلاص را بخواند ۲- دوست داشتن خدا تعالی یک چیز را برای خود و دشمنی داشتن آنرا برای غلبه ۳- خوردن یک نان تمام موجب ششانی است ۴- ثواب کسیکه یکسال یا یکی از کسی را بوزد ۵- فضیلت تعلیم بیابان و علم	۳۳۴
۱۵۹	و این مقاله نیز مشتمل است بر ده مطلب که هر یک متضمن عدد یک است ۱- منعقد شدن عقد توبه یک کلمه در عالم ذر ۲- شرایع دین یکی است و راههای آن میانه و آسان است ۳- یکبوی اندکی از معرفت بهتر است از عمل بسیار ۴- هر که صبر کند بر یک کلمه کلمات چند خواهد شنید ۵- زنده گانی خوب یک ساعت است و یک کلمه ۶- گفتار یک نفر از علماء باز ده خود در گذشتن یک راهی از شب ۷- در هر روزی آدمی یک منزل و باغی برود ۸- توکل باز گردانیدن عیش است یکروز ۹- گناهان شهید آمرزیده شود مگر یک گناه ۱۰- چون خدا تعالی بنده ای را دوست دارد یکی از سه چیز باو تحفه میدهد	۳۳۶		۶- وجود یک دانشمند مختصر است بر شیطان از وجود هفتاد غایب ۷- عقوبت کسیکه یک ساعت صبر کند بر تعلیم علم ۸- یکوجب از بهشت بهتر است از دنیا و آنچه در او است ۹- فضیلت ترک یک درم حرام ۱۰- از شلای دنیا جز یک کلمه باقی نیست	

مقاله	مطالب	صفحه	مقاله	مطالب	صفحه
۱۶۰	این مقاله نیز مشتمل است بر ده مطلب که هر یک متضمن عدد یک است ۱- بازداشتن یک دست را از احسان موجب بازداشتن شدن دستهای بسیاری است ۲- برای هر پیغمبری یک عای مخصوصی بود ۳- صلا یک ضرورت بود موجب صلاحت تمام است ۴- فکر کردن در یکا گوناگاه بهتر است از عبادت طولانی ۵- بر نرفتن پیچیز که در او گدازند تنگ میشود کر یکطرف	۳۳۸	۱۶۲	این مقاله نیز مشتمل است بر ده مطلب که هر یک متضمن عدد یک است : ۱- حکمت بکرم و در سجده در نماز ۲- فضیلت یک سجده بر عبادت چندین هزار سال ۳- شیطان بر یک فقر قوی است و بر جماعت قوت نمیرد ۴- یک کلمه پیغمبر بتری دارد بر گفتار همه مردم ۵- امان دادن مسلمین یکی است ۶- بیان لذت یک ساعت و لذت یک سال ۷- تیر خوردن بر یک چشم مردی در حال خواب ۸- امر کردن پیغمبر مردی با تبرک یکی از چهار گناه ۹- تاب نشدن جماعتی از دوزخ به سبب یک کلمه صدق و راستی ۱۰- دخل بهشت نمیشود کسی که از راه کبر و تکبر	۳۴۴
۱۶۱	این مقاله نیز مشتمل است بر ده مطلب که هر یک متضمن عدد یک است : ۱- از او رتقا نه بنکاح بکوجب و سی چهار سنت است ۲- در شکار یکوجه واجب و یکوجه سنت است ۳- در رزق یکقسم سنت و یکقسم مکروه است ۴- در طعام یک امر واجب و چهار چیز سنت	۳۴۱	۱۶۳	قرآن یک دفعه نازل شده است	۳۴۷

مقاله	مطالب	صفحه	مقاله	مطالب	صفحه
۱	فضیلت یث نشستن با اهل انوار	۳۵۰	۲۱	یکماز جماعت واجب است	۳۵۶
۲	بخشش دشمن یکی از دو فیروزی است	۳۵۰	۲۲	انتظار داشتن حضرت امیر علیه السلام بچیز	۳۵۶
۳	یک حرف قرآن تغییر یافته است	۳۵۰	۲۳	بانی ماندن یک بلیه برای حضرت یث	۳۵۷
۴	یکی از دو صفت کرامت است	۳۵۱	۲۴	عقوبت کسیکه یثیر از زکوة بر ذرش باشد	۳۵۸
۵	خلقت پیغمبر و علی از یک درخت است	۳۵۱	۲۵	ثواب یک تسبیح در نیکه معظه	۳۵۸
۶	یک مجرم رحمت است و هم عذاب است	۳۵۱	۲۶	ثواب یک روزه در نیکه	۳۵۸
۷	آدم یکد از گندم بر زمین فرود آورد	۳۵۱	۲۷	ثواب قنات یک سال در نیکه	۳۵۹
۸	ثواب آری نیدن یک نفر در صیبت امام عیسی	۳۵۲	۲۸	فرمایش پیغمبر که هر کس یک چیز از من قبول کند	۳۵۹
۹	در سفر از یک نفر نباید خبر نام پرسید	۳۵۲	۲۹	پنداشتن کفار که من دنیا و قیامت یکسان	۳۵۹
۱۰	خوردن نون در یک روزه است	۳۵۲	۳۰	حکایت لطیفه از هزار تا یک	۳۶۰
۱۱	همه سبب یک گردند	۳۵۲	۳۱	حکایت طریفه یکمن و دوشا غریب من غدا	۳۶۰
۱۲	خراج گرفتن ابو بکر از جریت من یکدر هم	۳۵۲	۳۲	حکایت طریفه از صد من اندم تا یکمن	۳۶۱
۱۳	ثواب یک نگاه کردن بر روی عالم	۳۵۴	۳۳	قسم یاد کردن مرد که شتر خود را یکدر هم	۳۶۱
۱۴	در زمان بودن دو امام یک امام ساکت است	۳۵۴	۳۴	دشمن یک آری برای عیسی بنسرو داری هزار	۳۶۱
۱۵	انکار یک پیغمبر کار همه پیغمبران است	۳۵۴	۳۵	عقوبت نسبت دادن یک عمل زشت به کسی	۳۶۲
۱۶	نوح پیغمبر یکی از دو پدر است	۳۵۴	۳۶	از آنفل بری باشد	۳۶۲
۱۷	ثواب یک تسبیح نون	۳۵۲	۳۷	کفار لطیفه جاریه نیکه که فرق بین قیبه	۳۶۲
۱۸	دشمن همه مردم یک چیز از حکمت و دانش علی علیه السلام	۳۵۵	۳۸	دبا که یک شب است	۳۶۲
۱۹	طایفه نسانس یک پایجهند	۳۵۵	۳۹	عقوبت کسیکه عشرت و موافق آحاد باشد	۳۶۲
۲۰	الف بحباب حمل عبارت از یک در عدد	۳۵۵	۴۰	افضل همه کافها یک کاف است	۳۶۳
			۴۱	در فضیلت یک نفر هوشیار	۳۶۴

مقاله	مطالب	صفحه	مقاله	مطالب	صفحه
۴۰	حضرت سیما هزار زن در یک قصر بود	۳۶۴	۴۰	باقی ماندن یک قطعه از پوست در کتابی	۳۷۱
۴۱	یک چیز موجب ثبات آیتا و یک چیز موجب زوال ایشان است	۳۶۴	۴۱	مقتضیات عقل بر یک نفس است	۳۷۲
۴۲	در یک کانه بهشتی مقدار یک قدم است	۳۶۵	۴۲	زن بنظر یک ساعت را گمان نمیکند	۳۷۲
۴۳	یک خوراک نوسن در بهشت بقدر بنده خوردند	۳۶۵	۴۳	بیماری یک روز کفاره سی سال گناه است	۳۷۲
۴۴	معنی یکی شدن در اتحاد	۳۶۵	۴۴	راه در دشمن دوست یکی است	۳۷۲
۴۵	فضیلت پیغمبر بر عالم یک درجه است	۳۶۶	۴۵	یک ساعت از ساعت شبانه روز از ساعتی	۳۷۳
۴۶	یک گناه عالم بدتر است از چهل گناه جاهل	۳۶۶	۴۶	در یک صدف با نفیر حقیقت دستی نیست	۳۷۳
۴۷	بازداشتن خدا پیغمبر را از یک مسکن است	۳۶۷	۴۷	هر که یک حاجت بگیرد باید پاسداری شود	۳۷۳
۴۸	فضیلت دور کردن یکنی از راه مسلمانان	۳۶۷	۴۸	فضیلت بقرق که در آن علمی باشد	۳۷۴
۴۹	ثواب طعام یک نوسن	۳۶۷	۴۹	کسی که از علم غفل کند یکی از چیز بدخواه	۳۷۵
۵۰	نازل شدن یک رحمت در شب قدر	۳۶۸	۵۰	مردم مانند درخت یک آب میوشند	۳۷۵
۵۱	در ذکر یک فضیلت علی علیه السلام	۳۶۸	۵۱	فضیلت رد کردن یک گناه حرام	۳۷۵
۵۲	در بندهای یک عبادت از بنی عباس باقی است	۳۶۸	۵۲	گرک یک چشم میخوابد	۳۷۵
۵۳	ندمت خوردن با یک انگشت	۳۶۹	۵۳	هر چیزی محتاج بعقل است مگر یک چیز	۳۷۶
۵۴	چون یک سال از عمر امام حسین گذشت روزی	۳۶۹	۵۴	هر گاهی نوبه دارد مگر یک گناه	۳۷۶
۵۵	طقت نیادردن زور آزمایی یک سخن را	۳۷۰	۵۵	پرمیز کن از دشمن یکبار و از دوست هزار بار	۳۷۶
۵۶	فضیلت گفتن یک کلمه	۳۷۰	۵۶	کفای یکی از خدا که من آرزو دارم که خدا یک کلمه	۳۷۷
۵۷	در زمانی عمل کردن بهشت حتر از واجبات	۳۷۰	۵۷	هر که از ابی حنیفه مسند می پرسد	۳۷۷
۵۸	در سالی یک مرتبه آب دریا شیرین میشود	۳۷۱	۵۸	نقیرت کردن کاتبی در یک آیه قرآن	۳۷۷
۵۹	بی عیب یکی است	۳۷۱	۵۹	کردن سخن همه آفاق را در یک دم	۳۷۷

صفحه	مطالب	صفحه	مطالب	صفحه	مطالب
۳۸۵	ثواب بر آوردن یک حاجت مؤمن	۳۷۷	حکم اصداد بیک حکم است .	۸۰	
۳۸۶	در شب اول همراه مجامعت کرده است کرد در شب اول بکماه	۳۷۸	زبان کسی که ساعت عمر خود را زیانکار شود	۸۱	
۳۸۶	فردی فاسق آدمی را بیک لقمه	۳۷۹	گفتن عارفی بعارفی که یکی یکی	۸۲	
۳۸۶	از کتاب تورات یک هفت یک باقی ماند	۳۷۹	حکایت مردی که در هفت شبانه روز یکبار غذا	۸۳	
۳۸۷	بنده مردم بقدر یک جز از ده جز یا جوی ماه و بنده	۳۷۹	فریدن مردی یک طلوع ای مراد خود .	۸۴	
۳۸۷	قلم یکی از دو زبان است .	۳۸۰	بر صاحب نعمتی مورد حسد اگر صاحب نیست	۸۵	
۳۸۸	نویسنده یکی از دو بخش است و از چند عدد دیگر این قبیل	۳۸۰	دو برادر در یک روز متولد شدند و در یک روز مردند	۸۶	
۳۸۸	ثواب یک شربت آب بتشد دادن	۳۸۰	در ویشی هرگز از دومان نایب کر بکوقت	۸۷	
۳۸۹	گفتار سحر در باب یکدینار .	۳۸۱	گفتار ستری سقلی که در دام من بنفاد و گرفتار	۸۸	
۳۸۹	علی بن موثق بگوید از خدا را میخواست	۳۸۲	از همراهی بکردن خلس است .	۸۹	
۳۸۹	گمراه شدن یک نفر از بنی آدم برای شیطان بنده دنیا بهتر است	۳۸۲	محکوم شدن سقراط حکیم در یک استنطاق	۹۰	
۳۸۹	بودن یک چیز بنده نیکو یا نیک میثور	۳۸۲	دستور حکیمی که بنده دوستی خود را یکدفعه بکشد	۹۱	
۳۸۹	بزرگی گفت ده سال است که تابع یک چیز شده ام	۳۸۲	محتاج شدن پدر بیک حسنه فرزند خود	۹۲	
۳۸۹	خانه هست که هر روز یک نفر از او دور شود	۳۸۳	جایز بودن یک نماز بر چند میت .	۹۳	
۳۹۰	تابعیت خدا و رسول و امام بر یک نیست	۳۸۴	در یک شب هشتاد و یک مرتبه زلزله شد	۹۴	
۳۹۰	عقوبت پادشاه بجهت مظلوم شدن یک نفر	۳۸۴	در بغداد جز یک خلیفه وفات نکرد .	۹۵	
۳۹۰	فرعون یک شوش بمرادی نهشت	۳۸۴	شارحه هزار درسم بر سر کودکی بجهت یک	۹۶	
۳۹۱	علت اینکه عمر بن عبدالعزیز یک سال متذنب شد	۳۸۴	خانه اعمه بر روی یک سنگ نباشد	۹۷	
۳۹۱	فرمایش پیغمبر که هر کس یک چیز را برای من فدا کند	۳۸۵	باشیده علی از ملائکه یک قبضه خاک در عقب مصیبت زده ان	۹۸	
۳۹۱	مردم در قیامت بیک لحظه متذنب	۳۸۵	امور دنیای مؤمن بیاخته ساخته میشود .	۹۹	

مقالات مختصه	مطالب	صفحه	مقالات مختصه	مطالب	صفحه
۱۲۰	کسب از قیامت یکجمله باشد و دفن نشود	۳۹۱	۱۲۹	بازترین درجه ایمان یکدرجه است	۳۹۲
۱۲۱	دو شهید یک قبر دفن شدند	۳۹۲	۱۳۰	راه دین یک راه است	۳۹۳
۱۲۲	اثبات معراج پیغمبر در کیش	۳۹۲	۱۳۱	یکروی تورا کفایت یسد باز نموده	۳۹۵
۱۲۳	سفید شدن روی جوان جدید از اسلام بکیش	۳۹۲	۱۳۲	جلوه باطل کیاست است	۳۹۵
۱۲۴	بسیب حکمت حرام تا چهل روز دعا مستجاب	۳۹۲	۱۳۳	یک شتم معرفت از بسیار ثمرین است	۳۹۵
۱۲۵	هر کس کیسلوات بفرستد خداوند او را	۳۹۲	۱۳۴	انسان مسافر است و هر روز یک منزل میبرد	۳۹۶
	بر او میفرستد		۱۳۵	کسی که یک کلمه صبر کند کلمات جنت	۳۹۶
۱۲۶	یک ضربت علی علیه السلام یک دو کرد و در راه	۳۹۳	۱۳۶	یک شنبه مخصوص گردیده بر تبه امامت	۳۹۷
	یک گردانید		۱۳۷	در بیان اصحاب امام عصر عجیب است که بفرستد	۳۹۸
۱۲۷	در چهار ماه یک مرتبه جماع واجب است	۳۹۴		نیت	
۱۲۸	سین همه یکدستند	۳۹۴			

(فهرست مطالب متفرقه مجلد اول کتاب جواهر العبدیة)

باب الف

تفسیر کریم	الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ	۱۵۶
تفسیر کریم	الَّذِينَ كَفَرُوا فَعَلْزَكَّ بَعَادِ	۱۷۴
تفسیر کریم	إِنَّمَا تَكُونُوا بَابِ بِكُمْ اللَّهُ	۲۰۹
تفسیر کریم	إِنَّمَا تَقْبَلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ	۲۳۳
تفسیر کریم	إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٍ النَّعِيمِ	۲۳۳
تفسیر کریم	إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَرْزَلْنَا مِنْ بَيْنِ	۲۳۵
تفسیر کریم	الْأَبْدِ كَرِ اللَّهُ تَطْمِئِنُّ الْقُلُوبُ	۲۷۳
تفسیر کریم	إِنْ مَنَلْ عَلَيْهِمْ عِنْدَ اللَّهِ كَتَلْ أَدَمَ	۳۱۰
تفسیر کریم	إِنِّي خَالِقُ بَشَرٍ مِنْ صَلْصَلٍ	۳۱۱
تفسیر کریم	أَتَسْبِدُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَىٰ	۹
تفسیر کریم	إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ	۴۰
تفسیر کریم	الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ	۴۵
تفسیر کریم	الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ	۷۱
تفسیر کریم	إِنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ	۸۱
تفسیر کریم	إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ	۱۱۱
تفسیر کریم	إِنَّمَا لِأَحَدٍ الْكِبَرُ نَذِيرٌ لِلْبَشَرِ	۱۱۷
تفسیر کریم	أَخْرِجْ مِنْهَا مَذْمُومًا مَذْمُورًا	۱۳۵

نمبر مطالب متفرقه	صفحه	مجلد اول کتاب جواهر العبدیه	صفحه
تفسیر کریمه اَحْلَ لَكَوَلِبَلَه الصَّبَام الرَفَث	۳۸۶	فصلت انار و فایده خوردن آن در شای	۹۴
اسماء حسنی در قرآن نود و نه اسم است	۹۵	ابریشم بودن چشم بعضی از کوفته بقد رفاد	۱۱۰
اسماء خداوندی هزار اسم است و معنی همه آنها در اسم است	۱۲۲	آسمان و زمین و جنس هر یک از آنها	۷۲
فوائد خواندن و نوشتن اسماء حسنی	۹۵	آیات مکیه و مدنیه	۱۲۴
اسم عظیم بقادوسه حرفت	۷۴	قبولی اعمال تقوی و خدا ص است	۲۳۳
گفتار امام باقریه با عمر بن خطاب در باب غنم	۷۳	فایده و نتیجه اخلاص در شعر	۲۷۱
فرق بین احمد و محمود و محمد	۲۶۷	اختلاف استعداد و قابلیت مردم	۱۲۷
استعاذه و فوائد آن	۳۰۴	وصف او تا دو ابدال	۱۵۸
استغفار موجب دفع هرگونه غم و اندوه است	۲۲۸	ثواب دور کردن آزار از راه سلیم	۲۶۷
استغفار پیغمبر در هر مجلس	۲۷۵	جایز نبودن ذکر اسم امام عصر علیه السلام	۱۴۱
استغفار حضرت داود تا چهل روز	۳۴	اختیار مردم در طاعت و معصیت و حکمت آن	۱۴
ثابت شدن ایمان و سبب آن	۳۵۶	اسلام آوردن و حیه کلی	۲۸۳
وسوسه شیطان فقط برای ایمان است	۳۰۰	اول چیزی که نازل شد بر پیغمبر	۳۰۴
امتحان و اختبار خدا تعالی و ذکر چهار حدیث آن	۲۱۵	آداب آب نوشیدن بشرح تفصیل	۳۲۰
امتحان شدن مردم بچند دشته	۲۷۱	گذشتن ابو ثعلب بن قناد و آنچه خود برای آن کرد	۲۰۸
معنی امامت و مراتب عالیّه حضرت فاطمه	۳۹۷	غم و اندوه باریک ابرو سیصد سال	۱۷۶
اوله و جوب نصب امام	۸۱	هر نوشی را اندوهی و هر قدر را غصه ای است	۱۷۶
آن دادن ترسان و ثواب آن	۴۱	معنی اتحاد و بیان آن	۳۶۵
فضیلت اذان و مؤذن	۶۲	این بودن امت مرحومه از گرسنگی	۳۶۷
ادب یکی از دو حسب است	۸۴	در تسلط گفتار	

صفحه	مجلد اول کتاب الفوائد	صفحه	فهرست مطالب تفرقه
۱۴۲	وصف بیت الحمد و روشن بود چراغ در آن		باب الباء
۱۴۵	پیری و ضعف امام زمان راه نیابد	۱۲۲	فضیلت پیرمید بسم الله و ذکر بعضی از نوادان
۲۴۴	بر والدین موجب طول عمر است	۱۴۰	بیت امام حسن با معاویه و مصالح آن
۲۸۴	بیماریها از مجرای من وارد میشود و در بدن	۸۳	نخل یکی از دو فقر است
۲۸۴	معه خانه همه بیماریها است	۳۰۵	نخل انخس صفات رفیله است
۱۱۲	بروز و ظهور بعضی بیماریها	۳۷۵	عقوبت نخل کردن از علم
۱۰۱	وصف بغداد و صنایع مالی آن	۱۵۱	بخت پیغمبر با خوارت خلیل در کتاب انجیل
۳۷۶	بی نیاز بودن بخت از عقل	۸۱	خبر دادن حضرت سلیمان از بخت خاتم پیغمبر
۳۸۴	بنای خانه کعبه بدست حضرت خلیل	۳۰۷	منکر شدن کافران بخت مرسلین در قیامت
	باب التاء	۳۹۴	برادری و اخوت بین مسلمین
۱۴۳	تفسیر کرمه تعرج الملك والروح اليه	۵۴	برادری بر دو قسم است
۲۷۹	توحید مشروط است بشیوع	۲۳۹	خلق شدن بهشت پیش از خلقت جهنم
۲۷۹	توحید مشروط است بمخالفت نکردن با علی	۲۳۹	بهشت را بهشت در و جهنم را بهشت در است
۱۳۴	اهل توحید بنقاد و سه فرقه اند	۱۷۹	طلب بهشت نمودن انصار از پیغمبر با جدار
۲۷۳	شعر در توحید	۱۶۱	خلقت اهل بهشت و اهل جهنم
۲۷۸	تهلیل بهترین از کار است	۱۷۱	بهشت شد ادین عاد و مدت بنای آن
۲۷۸	تهلیل کلمه بی عدلی است	۳۱۴	خبر دادن آسیابان از آمدن باران
۲۷۸	تهلیل و ذکر چند حدیث در فضیلت آن	۸۳	پشیمانی یکی از دو توبه است
۲۸۱	حدیث سلسله الذنب بشرح و تفصیل	۱۸۱	وصف بباط و لشکرگاه سلیمان علیه السلام
۱۹	تقوی و تحقیق آن	۱۳۴	بنی آدم یکصد و بیست و پنج صنفند

صفحه	مجلد اول کتاب جواب القدر	صفحه	فهرست مطالب متفرقه
۱۴۴	شکرانم زان از عطا که و بخیا	۲۳۱	عزیزترین مردم کسی است که متقی باشد .
۲۹۷	مجازات شدن پسران بکردار پدران	۲۳۳	فضیلت تقوی و متقین .
۲۸۶	مذمت بسیاری جماع .	۲۳۴	قبول اعمال تقوی و اخلاص است .
۱۹۶	جنت و خوف از آن .	۲۳۴	مدت تقوی ایمانی عارفین است .
۱۰۳	استرداد آبرو مومن اموال مردی را بخیا	۲۳۳	توبه از هر گناه موجب غفران است .
۲۷	چشم زخم و اصابه عین و ذاکینه و شیطان	۲۳۸	کنکار را بهفت ساعت مهلت است برای توبه
	باب الحاء :	۳۲	ترک ادلی حضرت داود
۱۲۹	فضیلت حج و بیان آن .	۱۲۸	تواتر ادا و شرط است
۲۶۷	آداب مناسک حج	۴۰	تعبه و خوف شتن امام عصر علیه السلام از دشمن
۲۶۷	حج بهتر از انفاق خانه پر از طلا است	۲۰۳	تشبیه وجه بکلی بکبرئیل .
۳۰۶	حج بهتر از دنیا و ما بها است .	۲۱۱	تخلیه بین انبیاء و گفتار مستلزم خذلان نیست
۱۳۰	عقبت بازداشتن شیطان با مردم از حج	۲۵۴	تراب مسج مؤمن و گفتار حضرت سلیمان با مردود
۲۷۵	دیدار شد حاجران بنو کلاب و خناب	۲۳۵	تعلیم احکام دینی و فضیلت آن .
۲۳۳	ثواب ترک نقه حرام .	۳۶۰	تعلم از دشمنان دینی تعلم از خدا تعالی است
۱۳۶	ترک حرام و فضیلت آن .	۳۳۷	توکل و معنی آن
۳۹۳	پرہیز از حرام .	۱۹۷	گریستن لوده از ترس جهنم .
۱۸۲	فقویت خوردن یک نقه حرام .	۱۹۶	مردن حوائی از ترس آتش جهنم
۶۳	نقه حرام نمون نسبت بیکافر شود .	۳۸۸	مذمت تانیه و واپس انداختن کار
۲۶۷	حرام کردن عمره چیز را بر مردم .		باب الجیم
۶۳	سافه کردن نسبتا حق علی غیر العلم از آن	۲۷۲	فضیلت آگاه بودن مرد بر جهنم خود .
۶۳	حق علی غیر علم جزاء از آن است .	۳۶۰	عقبت بازداشتن شیطان مردم را از جهاد .

صفحه	مجلد اول کتب المذبه	صفحه	فهرست مطالب متفرقه
۲۸۴	اشعار بوعلی سینا در حفظ ایتحه	۵۷	چهار شهر را حرام نامند .
۲۸۴	حفظ ایتحه و موجبات آن .	۳۶	فضیلت سپاسداری از برآورنده حاجت
۳۶۲	تعبیر شدن حسانت بعثت	۱۵	حجت هراتمی بر صحت دین خود
۳۲۴	خرن و اندود و مفید فرم است .	۳۷۵	غرائب و عجائب احوال بعضی از حیوانات
۳۴۵	فضیلت حسرت خلق .	۱۷۴	سالم ماندن از حوادث برای کسی میسر نیست .
۳۷۶	حد کردن از دوست لازمتر از تمیز از دشمن است	۳۷۱	زمانی خواهد بود که اقرار کنند بحق بدو عمل نجات یافت
۳۹۰	جبابه بین خلق و خالق دو حجاب است	۴۳	حقوق والدین از عمده شرایع دین است .
۲۹۴	جبابه دو قسم است .	۳۹۲	ادای حقوق ذوی الحقوق و فضیلت آن .
۲۹۵	بی جابیه نیست ندارد .	۲۸۱	حدیث سلسله الذهب بشرح و تفصیل .
۲۹۵	بی حیائی موجب نزول بلا است .	۱۹۴	عده احادیث مرویه از زوجات مکرمه رسول ص
۲۹۵	حیاد مطالب متفرقه راجعه بآن .	۲۸۱	عده نویسندگان حدیث در نیشابور .
	حواله کتاب در رتبه .	۸۳	حرص یکی از دو شقاوت است .
۲۹۴	جبابه اسلیم است .	۸۳	حسد یکی از دو عذاب است .
	باب الخاء	۲۲۹	خلق شدن حیات پیش از خلقت ممات
۱۷	خلق شدن همه مردم از یکتن و حکمت آن	۹۸	حتی نبودن اکثر از امور .
۱۷	خلقت حوا و کیفیت آن .	۱۰۴	حسن صوت حضرت داود و انواع صوت
۷۲	فرق بین خلق و جعل .	۱۳۸	حسب و نسب حضرت باقر علیه السلام .
۲۲۹	خلق شدن بهشت پیش از خلق شدن جهنم	۳۸۳	احتیاج بعضی از مردان بزمان در قیامت
۲۲۹	خلق شدن خورشید پیش از خلقت ماه	۲۱۷	دو آیه است در قرآن مجید که در هر یک جمیع مخلوقات
۲۲۹	خلق شدن نور پیش از خلق شدن ظلمت	۳۳۰	گفتار انوشیروان در حفظ ایتحه بنی نوع انسان

صفحه	مجله اول کتاب جواهر العبد	صفحه	فهرست مطالب متفرقه
۳۵۲	توجه خوردن مؤمن در یک روزه	۲۲۹	خلق شدن زمین پیش از خلقت آسمان
۲۵۴	خطبه پنجمه بعد از نزول سوره اذاجا	۲۲۹	خلق شدن حیات پیش از خلقت مات
	باب الدال :	۲۳	خلق شدن پنجمه و علی از یکدخت
۱۴۸	فضیلت عاود ذکر پانزده حدیث در آن	۴۵	خواب مؤمن بشارت است
۸۴	دعای از روضه است .	۸۳	خواب نیک یکی از دو بشارت است
۲۸۷	دفع شدن بقصد نوع بلا بسبب دعا .	۴۶	علت بروز اثر خواب ظاهر شدن اثر آن
۲۹	دعای دفع چشم زخم .	۴۴	فرق بین خواب و مرگ .
۳۰۶	علت بازداشتن شیطان مردم با از دعا	۳۳	خصومت دو ملک در محضر او و عدلیه السلام
۲۰	دوستی بین زن و مرد و ستر آن .	۴۲	فرق بین خشوع و خضوع
۸۴	دوستی یکی از دو قرابت است .	۳۶۵	کیفیت خوردن اهل بهشت
۸۴	دوستی محتاج بقرب است .	۳۲۹	شرب خمر و مضرات آن
۳۳۹	فرق بین دوستی زن و فرزند	۱۲	وجوب مبادرت در اعمال خیریه
۳۷۲	دوستی بین عاقل برقرار و بین دو جهل ناپایدار	۱۲۹	سعی کوشش برای غنای در امور خیریه .
۵۵	موارد امتحان دوستی و محبت	۶۷	خسف شدن قارون و کیفیت آن
۳۷۲	دوستی زن کشنده دشمنی او در دبی است	۸۳	خلق بد یکی از دو عذاب است
۳۷۲	کتمان دوستی و اظهار دشمنی از صفات زمان	۲۳۱	ترکان خضاب تشبه به یهود و نصاری است
۳۷۲	دوست حقیقی محتاج به دار نیست	۲۳۰	فضیلت خضاب و فوائد آن .
۳۷۲	دوست حقیقی کسی است که محتاج نکند تو را	۲۳۴	خضاب نکردن حضرت امیر و علت آن
۳۷۳	دوستی که کند تو را	۱۹۱	خلعت یافتن حضرت خلیل و سبب آن
۳۷۳	دوستی که کند تو را	۴۳	مذمت خوردن و آشامیدن بدست چپ

فهرست مطالب فترقه	صفحه	مجله اول کتاب جواهر العباد	صفحه
فضیلت دوستی عترت اطهار بقول نبی مختار	۲۶۱	قرار گرفتن دیوار باشاره والدۀ امام عم	۱۳۹
نایبۀ دوستی عترت حضرت سالت عالم قیامت	۲۵۴	دشنام دادن چند نفر بامام حسین عم	۱۱۸
دوستی پیغمبر و دوستی علی لازم ملزوم یکدیگرند	۳۰۲	خوش طبعی در سخن یکی از دو دشنام است	۳۸۸
دوستی علی ایمان و دشمنی او نفاق است	۳۰۲	دستور انبیاء مانند دستور اطباق مختلف است	۱۲۷
ذکر چند حدیث در فضیلت دوستی علی علیه السلام	۲۰۱	این گناهی است که آمرزید میشود مگر بارها	۲۲۸
تشییع نمودن هزار ملک از جنازه دوست علی عم	۳۰۳	تاویل شدن آسمان بدل وزمین بنفس	۷۳
سه طایفه علی را دوست ندارند .	۳۰۱	تشبیهل بزمین در استعداد و قابلیت	۲۳
دوستان علی مقدم بر همه مردم داخل بهشت شوند	۳۰۲	باب الدّال	
دشمنان آنجناب مقدم بر همه داخل جهنم شوند	۳۰۲	چند حدیث در فضیلت ذکر	۲۷۳
دنیا بقول حضرت مسیح روز و بقول حضرت امیر کبیر غایت	۱۰۵ ۱۰۶	ذبح و امور متعلقه بان	۳۴۱
لی عبا ری دنیا در شعر و اثر	۱۷۳	دیدن آدم عم ذریه خود را بصورت ذرات	۱۶۲
دوستی دنیا باندازه ای از جانب خدا نیکی است	۳۸۵	زخم پنج خصلت از خصال رذیلہ	۱۶۴
حرام بودن دنیا برای اهل آخرت .	۲۷۱	ذکر چند خصلت ذمیمه و مضرت آن	۲۴۵
اعراض از دین موجب پشیمانی است	۲۹۴	باب الرّاء	
انصار دین هزار نفر بودند .	۳۹۱	تفسیر کریمه رَبِّ اَوْزِعْنِیْ اَنْ اَشْكُرَ نِعْمَتَكَ	۹۰
تعلم از معلم احکام دین تعلم از خدا تبتالی است	۳۰۹	کنان راز و فوائد آن	۱۸۴
فضیلت تعلم احکام دین و شرع بعین .	۳۳۵	راز را با سه نفر نباید گفت	۱۸۶
اگر اه نشدن مردم بر یک دین یک فت حاکمان	۱۲	راز را نباید بدوست اظهار نمود	۵۵
در زنگ مغر ضترین مردم است در نزد خدا تعالی	۳۱۴	نجاور کردن راز از دولیب موجب سیئ است	۱۸۳
ندمت دروغ و ذکر چهل مفیده آن .	۲۱۴	اطهار راز و ریزد قرابطه بمنزلۀ زنا است	۱۸۶

صفحه	مخدا اول کتاب جواهر العبد	صفحه	فهرست مطالب مفترق
۲۹۹	زانی را شش عقوبت است .	۲۳۰	سبقت رحمت خدا بر غضب او .
۲۹۸	حرم زنا و حکمت آن .	۱۰۸	کمال رحمت برای اهل ایمان است .
۲۴۳	حد زنا و بیان حکمت آن .	۱۰۸	زوق بین رحمان و رحیم .
۳۱۸	سلب شدن ایمان از زانی و چنین زنا	۳۳۳	راضی بودن بقضا و قدر و فایده آن
۲۰۴	خصت زنا خوشتن جوانی از پیغمبر	۳۸۸	راضی بودن بانگ یکی از دور و زری است
۲۹۹	ربودن شیر مرد و زن زانیه را	۳۷۸	ترک ریا موجب برکت عمر است .
۳۰۰	ارائه دوازده حدیث راجعه بر زنا کتاب	۷۱	رقت سلطان محمود بر فردوسی
۵۷	زینت که و مدینه و زینت کوفه و قم .	۱۷۵	یک ساعت از روز مواری تمام شب است
۸۲	زندگانی هر جوانی قیامی است بزرگوار	۱۱۷	زنده شدن بر نیکوکار و هر چه کرد در دوزخ است
۸۳	زنده بهترین آسایش است .		باب الزاء
۲۱۵	زبان آباد کننده و خراب کننده دنیا و آخرت	۲۵۰	فضیلت زیارت حضرت امام حسین علیه السلام
۲۳۹	زشتی عالم ببلات زدن او است	۵۸	فضیلت زیارت حضرت معصومه در قم .
۲۳	زراعتهای مختلفه از یک آب مشروب میشوند	۵۸	فضیلت زیارت علماء و صلحاء .
۲۶۰	زبر و بینه محمد ص موافق اعداد و ساین	۱۹۴	زوجات رسول در زمره رده حدیث بشمار آمده اند
۳۱۸	زبان کار کسی است که در عمر خود زبان کار شود	۱۹۴	زوج اول و زوج آخر پیغمبر صلی الله علیه و آله
۲۲۹	خلق شدن زمین پیش از خلقت آسمان	۲۶۴	عدد زوجات حضرت سلیمان علیه السلام
۳۱۴	زلزله عظیمه عجیبه در حمیره و حلب	۸۳	زوج صالحه یکی از دور و راحتی است
۹۱	بیرون آمدن پنج زن از خیمه و زخمی	۳۱۰	از دواج هند و عب الملک مردان
	باب السین	۱۷	زن بمنزله دند و کج است .
۱۴۲	تفسیر کیهانیه از آیه فی الالف	۳۳۱	شهرت زن زنا بر شهرت مرد است

صفحه	مجلد اول کتاب خواص	صفحه	نهرت مطالب متفرقه
۳۴۴	بیان نکات و اسرار سجده در نماز	۳۹۱	تفسیر کریمه سُبْحَانَكَ مَا يَجْلُو آيَةُ يَوْمِ الْفِتْنَةِ
۲۱۳	تقویت مؤمن ثواب آن	۹۲	تفسیر کریمه سُبْحَانَكَ مَا يَجْلُو آيَةُ يَوْمِ الْفِتْنَةِ
۳۷۶	مذمت سوء خلق و اطاعت زن	۷۶	سرور مؤمن موجب سرور خدا و رسول است
۳۷۷	سرعت سیر کفار در آفاق	۸۳	چشم پوشی از آنچه که در دست مردم یکی از دو خواست
۱۹	انسان در این جهان در حال سفر است	۲۹۴	اصلاح سریره و فضیلت آن
۵۲	سب علی مانند سب خدا و رسول است	۸۳	سرکوبی یکی از دو عذاب است
۵۳	گور شدن خطیب اموی بسبب سب علی	۱۶۶	کیفیت خروج سفیانی و یانی
۵۴	منع شدن مردی بصورت خنزیر بسبب علی	۲۴۷	عدو سلاطین ساسانیه
۱۵۳	خلق شدن مکات از آب بن شیطان	۱۲۱	سیادت بنده حمیری سیادت لغوی است
۴۱	بعضی از صفات حمیده صفات ذمیه مکات	۳۷۱	ضایعترین ساعات یک ساعت است
۱۵۲	در مکات خیری نیست مگر در مکات کلمه و مکات	۳۵۳	منع نمودن پیغمبر از رسته های اهل جاهلیت
۱۵۳	اول کسیکه سکر ایا بانی گرفت	۳۲۸	مذمت ظلم و ستم و حکایت بغه
۱۵۳	اول کسیکه سکر اصید آموخت	۴۱	یاری کننده استعمار بدترین مردم است
۱۵۲	حکایت مکات سیاه و پرواز نمودن و بهوا	۱۷۹	مذمت سوال از غیر خالق متعال
	باب الثمین	۱۷۹	فضیلت سوال از خالق نشان
۳۷۱	ترک شرک موجب برکت عمر است	۲۲۳	فضیلت سفیدی موی مجاسن
۴۳	ترک شرک اطاعت والدین مرادف یکدیگرند	۲۴۴	بودن سرکه در خانه مزیل فقر است
۳۸۰	شکر گذاری مرد پابرهنه بدین آدم بی پای	۲۹۶	توبه خاتمه بلیغ با عود و بیان آن
۸۳	شکر یکی از دو جزا است	۲۹۸	سلب ایمان از سارق در جین سرقه
۴۷	معنی شکوه و شکایت	۳۴۲	سجده ساحرین فرعون ذکر بعضی از نکات آن

صفحه	مجلد اول کتاب حواله الیه	صفحه	فهرست مطالب متفرقه
۱۳۴	اصناف مختلفه بنی آدم .	۳۰۶	شکل شدن دست مردیکه بدست چپ نشانی بخور
۱۴۶	مدح حکمت در کشتن نه نفر است (در تفسیر)	۳۴۹	شجاعت بهرام کور در بودن و تاج از میان دور
۲۶۱	صاحب منزلت نزد ارباب بصدور مجلس مکرر بکثرت	۳۴۱	شکار و امور متعلقه بآن .
۳۴۸	صنایع و علوم ساسانیه .	۱۱۵	شبیه شدن اهل همدان و سبب آن .
۳۹۲	فضیلت صلوات بر سید کاینات .	۳۳۱	شهرت زنان نه برابر شهرت مردان است
	باب الضای	۴۰۴	تشبیه شیطان بکثرت شبان .
۱۰	تفسیر کریمه ضربت عابیهم الذی له و المشکنة	۱۰۴	جلوگیری شیراز جویری
۳۹۳	ضربت حضرت امیره در خندق و فضیلت آن	۳۶۶	فضیلت شهید بر عابد .
۳۷۷	ذکر اضرار دبیان آن .	۵۷	شجاعت حضرت معصومه از ائمه مرعومه
۳۷۱	ضایعترین ساعات یکاعت است	۱۲۱	وصف شعری ائمه علیهم السلام .
	باب الطاء		وصف شب و روز .
۸۳	طمع یکی از دو ذلت است .	۱۶۵	تکلم نمودن شمشیر و علم امام عصر علیه السلام
۱۷۴	اندک مدت طول الی و آرزوی بلند		باب الصای
۱۵۷	وصف طوبی و معنی آن .		فضیلت و فریت صدقه رحم .
۱۲۶	اول کسیکه طب با وضع نمود و اول کسیکه آنرا دید	۱۸	در صدقه رحم چهار فایده است
۲۱۵	گفتگوی طیب نصرانی با وادی در مجلس سرون	۳۲۲	فضیلت صدقه و فوائد آن
۱۰۷	افاضه شدن علم طب باقی حاج میرزا خلیل	۵۵	علت منع نمودن شیطان مردم را از صدقه
۱۷۶	طالب طول عمر را قلب صبور باید .	۳۰۶	فضیلت صدق و راستی و فوائد مهمه آن
۳۴۲	طعام و امور متعلقه بآن .	۳۴۵	صبر یکی از دو طهر است
۳۶۹	آداب طعام خوردن .	۸۳	صیغه حضرت زهرا و صفات عجیبه آن .
۳۶۷	ثواب طعام نوین .	۲۲۶	

صفحه	جلد اول کتاب اهل البیت	صفحه	فهرست مطالب متفرقة
۳۰۵	کریختن شیطان از نور عرفان .	۳۴۳	مطالعه طعام نمودن در خانه برادر بزرگ خود مجتبی
۳۳۵	فضیلت علماء صالحین بشرح تفصیل .	۳۶۵	انواع الطهارة بشت .
۳۰۶	علت منع نمودن شیطان از طلب علم	۱۴۳	مولانی سنه روز و ده روز زمان امام عصر علیه السلام
۲۳۸	نذمت علماء سوء	۲۷۵	مطالعه نداشتن این کتاب بر سه چیز .
۹۷	بیان علم مخزون و علم مکتوم .	۲۴۸	وصف طاق بستان در قرب کرمانشاه
۱۰۶	وجوب طلب علم و معنی آن		باب الظلاء :
۷۷	احبت مخلوقات در نزد خدا تعالی	۱۸۹	ذکر چند حدیث در ظهور حضرت ولی عصر صلی الله علیه و آله
۷۷	عقل همه ذوی افعال یکجور از صد خبر عقل است	۲۲۰	نذمت ظلمات و فقره .
۷۷	ثواب و عقاب هر کسی باندازه عقل است		باب العاین
۸۰	قرار یافتن علم و عقل و حیا در آدم علیه السلام	۷۹	فضیلت علم نفع و علم کتاب و علم سنت
۲۷۱	عبد سه حرف است و در آن سه شاره است	۸۳	علم بهترین نیست است
۳۹۵	عبادت بمعرفت قیمت ندارد .	۸۳	علم یکی از دو حیات است
۱۰۷	عابدی چهل سال زمان نخورد	۲۴۱	علم در عدم است علم بزبان و علم بقلب
۴۷	عبادات در حال جوانی در پیری	۳۱۳	بیان علوم ظاهره و علوم باطنه .
	نوشته شود .	۲۳۵	آثار علمانا ابد باقی است .
۴۷	عبادات در حال صحت در بیماری	۵۸	مثل علم مثل عطر فروشن است .
	نوشته شود .	۲۴۱	مثل علم مثل طبیب و مثل دنیا مشرور است
۳۱۹	عجب داشتن خواجہ ربیع از عمل مردم .	۵۸	ثواب نگاه کردن بصورت عالم .
۳۲۹	فضیلت عدل و عدالت .	۲۳۷	دوستی با دوست عالم موجب قبول بشت است
۲۳۱	آمرزشش همه مردم خلاف عدالت است	۲۳۹	طنیان علم در فساد مانند طغیان است

فهرست مطالب مفترق	مجلد اول کتاب جوهر العبد
۲۷۱ بهترین عیبهایک عیب است	۱۳ شنونده غیبت یکی از رو غیبت کننده
۵۴ شفا بودن غسل و مهر زدن بدلیل آیه قرآن	۱۲۹ سلاطین غزنویه و مدت ملک ایشان
۱۹۱ عقاید طایفه و مابیه .	باب الفاء :
۱۴۵ علامت ظهور امام عصر علیه السلام بر چهار قسم است	۲۷ تفسیر کریمه فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدُنَّا مُحْضَرِينَ
۳۹۱ عجم بودن اصحاب امام زمان عجل الله تعالی فرجه	۲۶ تفسیر کریمه فَلَا يَسْطِيعُونَ تَوْحِيدَهُ
۱۸۱ عزت چهار چیز ذات است .	۷۳ تفسیر کریمه فَبِمُنْذِرٍ وَقَدْ كَلَّمْنَا نِعْمَةً
۳۸ تقوید حسنین عیبهما السلام .	۶۵ تفسیر کریمه فَخَفَّابًا يَدُورُهُ الْأَرْضَ
۳۸۸ قتل عمال یکی از دو آسانی است	۸۱ تفسیر کریمه فَمَا زَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ
۳۹۷ عقوبت نظر کردن بعورت مسلمان	۸۹ تفسیر کریمه فَتَبَتَّ ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِهَا
۳۹۷ عقوبت نگاه کردن زن بعورت زن دیگر	۱۳۳ تفسیر کریمه فَمَنْ أَسْبَغَ هَذَا فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَنْتَبِ
۳۲۲ عورت زن ده عورت است .	۱۳۳ تفسیر کریمه فَمَا أَخَوْنِي لَأَقْدَنَ صِرَاطٍ الْمُسْتَقِيمِ
باب الغین :	تفسیر کریمه فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ .
۸۳ غصه یکی از دو هیری است .	۱۶۹ تفسیر کریمه فَلَمَّا خَرَّ بَيْنَ يَدَيْ كَوَاكِبَ يَبْلُغُونَ
۸۴ غریبی یکی از دو زمستان است .	۱۶۹ تفسیر کریمه فَأَتَقُوا النَّارَ وَفُودَهَا النَّاسُ وَالْجَاءُ
۸ غضب حق تعالی بر بنی اسرائیل .	۱ تفسیر کریمه فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَاقًا
۳۲۲ غضبان شدن مردی بر چشم خود	۲۷۴ تفسیر کریمه فَأَذْكُرُوا أَذْكَرَكُمْ .
۳۲۳ ساقط شدن شیطان از درجه خود بسبب غرور	۳۴۵ تفسیر کریمه فَبِهَا هَاتَشْرَهٍ لَا أَنْفُسُ .
۱۷۶ غم داند و بادیه ابر مدت سیصد سال	۳۲۶ تفسیر کریمه فَتَوَلَّاهُ قَوْلًا لَنَا
۱۳۰ غافل شدن مردی که سطره و حید دست بدست است	۳۱۰ فضیلت سوره مبارکه فاتحه الکتاب
۲۴۴ مدت غسل کردن در آب گرم .	۳۳۰ فضیلت نکر و تفکر

صفحه	مجله اول کتاب جواهر المکذبه	صفحه	فهرست مطالب متفرقه
۲۱۵	ذکر خنده حدیث در اخلاف قرآن	۲۴۴	تفکر در ذات خدا مذموم است .
۲۵۰	قرآن از تغییر و تبدل محفوظ خواهد بود .	۲۵۰	شعر در فضیلت پیغمبر
۱۴۱	اولین سوره و آخرین سوره قرآن .	۲۶۱	فضائل علی علیه السلام غیر محصور است
۳۱۷	بزرگترین سوره که چکترین سوره قرآن	۶۸	فضائل علی علیه السلام بقول ابن عباس
۱۲۴	آخرین آیه قرآن مجید .	۱۰۳	نخستین سید حمیری مرکب در ابیکه یک فضیلت
۲۱۷	باقی ماندن یک آیه از قرآن که در آب افتاد		علی علیه السلام را نقل نمود
۳۴۱	آیات قرآن بر چهار قسمند .	۱۶۲	اختلاف احوال مردم در فقر و غنی .
۳۱۶	و سبب پیغمبر در باب روشن قرآن	۸۱	فرقه های مختلفه این است بقول حضرت
۳۱۸	اختلاف مواعین نزول قرآن حکمت آن	۱۲۰	فاسق حقیقی کسی است که منکر اهل بیت باشد
۳۷۹	مردن دو نفر بشنیدن تلاوت قرآن	۳۱۶	مذمت رفاقت با فاسق
۳۴۳	نقش بودن تمام قرآن بر پیشانی اسرافیل	۱۷۶	فراق از آلام و مصائب بنا است
۲۱۷	روایه است در قرآن که در هر یک از آن در جمیع	۲۳۰	سخن گفتن مختصالی بفارسی
	حروف جمع است .	۱۱	حقیق قل مولود یولد علی الفطره .
۲۱۸	شش آیه است در قرآن که هر یک منضم است		باب الفاف :
۳۴۱	اشعار فارسی در عدد آیات قرآن .	۲۶	تفسیر کریمه قالوا یا ویلنا من بعثنا من قرآن
۳۱۶	اعتقاد مسلمانان در حق قرآن	۳۸	تفسیر کریمه قالوا انک اذا کوه خاسره
۴۰	بروز و ظهور آثار قیامت	۱۳۱	تعلیم و تعلم قرآن و ذکر بفرقه حدیث و فضیلت آن
۲۱	حشر مردم در قیامت بیکد فعه خواهد بود	۲۴۷	نزول قرآن در ماه مبارک رمضان .
۱۴۳	مقدار مدت روز قیامت .	۲۱۷	نوائد چند راجع بقرآن مجید .
۳۴۳	وصف میزان در قیامت	۳۱۵	معنی نزول قرآن بر یک حرف .

صفحه	مجله اول کتاب جواهر العبد	صفحه	فهرست مطالب متفرقه
۲۸۶	تفسیر کریمه کلاوا و اشربوا و لا تسرفوا	۳۱	انکار معاذین بهشت حقیقت را
۲۸۷	گناه کم بسیار . دعاغت بسیار کم است	۳۵۹	قسم مجربین در قیامت و توجیه آن .
۲۸۷	ذکر ده حدیث در مذمت و حضرت گنا	۱۹	قرارند داشتن انسان مگر در بهشت یاد و زخ
	ذکر چهارده حدیث در کیف و مکان گناه	۵۳	قاعده حساب عقود و انا مل .
۲۹۰	ذکر چهارده حدیث در کیف و مکان گناه	۵۷	فضیلت قم و اهل آن .
۲۹۷	کماندن تدا و معنی آن .	۸۳	قناعت بهترین تو انگری است
۳۶۶	فرق بین گناه عالم و گناه جاہل	۸۴	قربت محتاج بودنت بود محتاج تیرت
۲۸۹	ترک گناه حسنه است .	۲۵۶	ذکر ده قول در تفسیر قسب یلم .
۲۸۹	سبک شمردن گناه بدتر از ترک گناه است	۲۷۲	قربت در عبادت سه مرتبه دارد .
۲۳۹	گناه هر چند زیاد باشد قابل آمرزش است	۲۷۲	معنی القلوب وانی الله فی الارض .
۱۰۹	خطاب حق تعالی بگناه بکاران در قیامت	۲۹۱	منهی بودن قسم راست و دروغ .
۳۵۲	ثواب گریستن بر امام حسین علیه السلام	۱۶۴	قوس و قزح امان از غرق شدن است
۱۷۶	گردد رسانیدن چیزی که فایده ندارد .	۳۷۱	شیرین شدن آب در یاد و شب قدر .
۱۳	گشاد و فی یکی از دو بخش است .	۳۶۸	فضیلت مولود در شب قدر .
۷۷	گریختن مومنی از مملکت پادشاهی	۷۵	فضیلت قضای حاجت نمون بشرح تفصیل
۱۲۳	کشته شدن کافری بدست مبارک پیغمبر	۳۸۷	فضیلت و فوائد قلم .
۱۲۶	کلمات حکمانه بقراط	۲۸	صفات عجیبه قبیله قریش .
۱۳۴	کثرت کفار و قنوت سیدین	۳۸۸	قدر و منزلت یکی از دو دولت .
۱۴	سزا بیکه کفار در نماز و نعمت اند		باب الکاف
۱۷۷	گناه گشتن فی بیرون از شهید	۱۱۶	تفسیر کریمه کل نفس ذائقة الموت

فهرست مطالب متفرقة	مجلد اول کتاب جواهر العبدية
کیاست و فطانت نومن .	۱۹۷ عقوبت قوم لوط . ۲۰۸
کج ماندن سرودن حکم بن لعاص بن شار و غیره	۲۰۸ عدد قری و نفوس قوم لوط . ۲۰۸
کثرت کلام موجب کثرت خطاست .	۲۱۰ باب المپی :
کمال انسان به چیز است .	۲۵۸ فضیلت اکرام نومن . ۳۲۹
فضیلت کاف کیس .	۳۶۳ فراست نومن و دیدن او بخود خدا ۱۹۸
ندمت کبر و تکبر .	۳۰۸ حکمت بهر سیدن نومن از کافر . ۱۶۱
کفایت حکیمانہ دانشمندی در آرزوی خود	۳۷۷ علام نومن بشرح و تفصیل . ۱۹۹
باب اللاه :	۲۰۹ بیج بقعه ای از بقاع عالی از نومن بکرمیت
تفسیر کریمه لَنْ لَمْ تَنْهَ بِاللَّوْطِ لَنْ تَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ	۲۰۷ عقوبت جای ندادن نومن . ۲۴۳
تفسیر کریمه لَنْ تَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ	۲۰۷ ثواب تبسم بر روی نومن . ۷۶
تفسیر کریمه لَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ	۳۸۳ آداب مجالست و بمنشین ۳۲۹
وصف لوحی که در بالین شد او دفن شد .	۱۷۳ فضیلت مجالست با علما . ۵۸
وصف لوح منصوب در محراب مسجد و قوم	۲۴۴ ندمت مجالست با علمای مخالف . ۵۸
لوازم و مایحتاج زندگانی انسان مختلف است	۸۲ آداب معاشرت با دوستان . ۵۵
لرزیدن حمید بن قحطبه از گفتار پیر علوی	۱۴۷ آداب معاشرت با مردم . ۳۷۳
لذت نسیم در طعام و لذت کریم در طعام است	۲۴۴ معاشرت با مردم بقدر لزوم مطلوب است ۸۲
نفرش عالم مانند شکستن سفینه است	۲۳۹ مشورت فرعون با وزیرش امامان ۱۱۹
مردم از یک نفرش چشم پوشیدند .	۳۲۴ بازگشت نباید مشورت کرد . ۱۸۷
بیان اقسام مختلفه لذت .	۳۴۵ میوه یکصد و بیست قسمند . ۹۴
ابتدای قوم لوط بعمل لواط .	۲۰۵ تفاضل میوه مانند تفاضل بنی آدم است ۲۳

صفحه	مطالب متفرقه	صفحه	جلد اول کتاب جواهر الایمان
۹۵	پنج میوه از میوه های بهشت است .	۱۳۴	مخبر و برگزیده مخلوقات چهار سفینه
۹۴	دو میوه را باید با دودست بخورند .	۲۳۸	وصف ملک یمن و ملک شمال .
۱۲	علت اختلاف مذاهب و علل	۱۵۱	علامه در چند فایده داخل میشوند .
۱۹۱	مذاهب فرقه و مائیه غیر از مذاهب اربعه است	۳۶۹	نزول دوازده ملک از جانب حضرت عزت بر حضرت ختمی مرتبت
۱۴	علت و کیش همه امم یک ملت است	۱۲۷	مکاتیم اخلاق حضرت امام رضا علیه السلام
۸۱	وجوب یافتن مذاهب حق	۱۵۷	مواظط کتاب انجیل
۱۰	ملت و مذاهب مردم از عهد آدم تا زمان نوح یکی بود	۲۶۸	ثواب بعضی از تسبیحات بیشتر از ثواب بعضی از واجبات است
۱۱۰	فضیلت کعبه بر مدینه بهشت دلیل		
۳۵۹	فضیلت قامت در کعبه معظمه	۲۹۷	مجازات شدن پسران بکر دار پدران
۸	منوع شدن بنی اسرائیل از دخول در شهر ناهل	۳۱۷	مردودین در قرآن شعیان و مذمومین میشوند
۳۹۴	فضیلت مجامعت و مقاربت با زنان	۳۷۷	منع نمودن منصور مردم از تشریف خدمت
۲۱	اولین مجامعت آدم و حوا	۲۶۸	فرق بین محمد و محمود .
۹۴	منع شدن مقصد امت بجهت مخالفت با اوصیا پیغمبران	۲۶۳	ذکر دوازده حدیث و فضیلت اسم شریف محمد
۷۴	سازعه دو نفر در دین و میراث		
۳۹۲	اثبات معراج حضرت خاتم مبدل محکم	۳۴۷	تفسیر کریمیه نزل بر الروح الامین علی قلبک
۷۹	نخیر شدن حضرت سلیمان بن علم و مال	۴۱	شرط قبولی نماز حضور قلب است
۲۹۲	عقوبت مصافحه با زنان نامحرم	۳۰۴	علت باز داشتن شیطان مردم از نماز عجات
۸۹	وصف متهور چکان و گفتمار و باختر	۳۴۴	نماز جماعت و فضیلت آن .
۱۱۱	مراتب ربه حضرت خلیل الرحمن	۳۰۵	فرق بین نماز مسلمین و نماز اهل کتاب
۱۲۶	کنفیت نعلجات بقراط حکیم .	۳۰۳	جایز بودن یک نماز بر چند میت .

صفحه	مجلد اول کتاب جواهر الهدی	صفحه	فهرست مطالب متفرقه
۲۱	تفسیر کریمه وَإِنْ يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا	۷۵	ثواب نفقه دادن اهل کفایت از مسکین .
۳۲	تفسیر کریمه وَهَلْ آتَاكَ بُرْهَانٌ مِّنَ الْخَصَمِ	۲۲۹	خلق شدن نور پیش از خلقت خلقت .
۳۶	تفسیر کریمه وَحَمَلَتْ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ	۳۱	ندامت کفار در قیامت .
۵۱	تفسیر کریمه وَقَتْلَ دَاوُدَ جَالُوتَ	۱۹	نامه نوشتن ابن عباس برای انشمنده یهودی
۷۳	تفسیر کریمه وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ	۱۰۲	نامه عایشه برای زید بن صوحان .
۸۱	تفسیر کریمه وَإِنَّا وَآبَاءُكُمْ لَعَلَّ هُدًى	۶۰	نحوای حضرت امیر عظمای سول اکرم .
۱۰۵	تفسیر کریمه وَالنَّالَةِ الْحَيَّةِ أَنْ أَعْمَلَ سَابِغًا	۹۳	نیمه و غضب موجب عذاب قبر است .
۱۱۷	تفسیر کریمه وَلَنْدَقِّعَهُم مِّنَ الْعَذَابِ الْأَلْوَنِ	۱۳۸	نامه مامون برای فضل بن سهل .
۱۴۳	تفسیر کریمه وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَنَّهُ	۳۵۵	نامه یکنفر از حکام برای صدیق خود
۱۴۴	تفسیر کریمه وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ	۱۵۸	وصف نجباء و اوتاد .
۱۵۱	تفسیر کریمه وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي	۲۴۴	ذمت اشتغال نجوم .
۱۷۵	تفسیر کریمه وَالضُّحَىٰ وَاللَّيْلِ إِذَا تَجَنَّىٰ	۲۹۳	ندای ملکی از ملائکه در هر شب .
۲۰۸	تفسیر کریمه وَلَقَدْ لَا وَدَّعَهُ عَنْ ضَيْفِهِ	۳۸۸	نوید یکی از دو بخشش است .
۲۳۱	تفسیر کریمه وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا	۳۸۲	ایام منخوسه دوازده ماه سال
۲۳۱	تفسیر کریمه وَلَوْ أَنَّ السَّمَوَاتِ الْأَرْضِ كَانَتَا	۳۴۱	نکاح و امور متعلقه بان .
۲۳۳	تفسیر کریمه وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقِيَّينَ	۱۱۱	اول کسیکه تعلیم بیاکرد .
۲۳۳	تفسیر کریمه وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ	۱۴۲	نقش مهر ختم وصایت بر پشت مبارک حضرت حجج
۲۳۳	تفسیر کریمه وَأُولَئِكَ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ	۳۵	حکایت نامه صالح و هلاکت قوم .
۲۴۰	تفسیر کریمه وَمَا أَصَابَكَ مِنْ مُّصِيبَةٍ		
	فِي مَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ	۸	باب الواو : تفسیر کریمه وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالتَّلَوْنَ

فهرست مطالب متفرقه	مجلد اول کتاب جواهر المانیة
تفسیر کریمه وَتَبْلُوكُمْ بِالْأَشْرِ وَالْخَبِيرِ	۲۷۱ تا پانصد سال خلیفه ای در بغداد و فائز
تفسیر کریمه وَطَهِّرْ بَنِيَّ لِلطَّائِفِينَ	۲۷۲ رکن شرک و اطاعت والدین و ادب یکدیگر
تفسیر کریمه وَلَدِكُمْ اللَّهُ أَكْبَرُ	۲۷۳ دلیل وجوب مبارکست بر افعال غیره
تفسیر کریمه وَاقِمِ الصَّلَاةَ لَدُنْكَ	۲۷۳ و سایر ای لقمان حکیم در آداب سفر
تفسیر کریمه وَنَاغِرُ مَعْزِنُكَ	۲۷۲ سیزده فرقه مدعی ولایتند
تفسیر کریمه وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ	۳۰۲ وصف وزاری خوارزمیان
تفسیر کریمه وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا	۳۰۷ وجه تسمیه سوره بقره بفسطاط القرآن
تفسیر کریمه وَتَقُولُونَ النَّبِيُّنَ يَغْتُرِبُونَ	۳۱۲ وجه تسمیه قتل بائست
تفسیر کریمه وَتَقَرُّ قَوْمٌ مِنَ الشَّاعَةِ يُظْمِرُ الْخَبْرُ	۳۵۹ وجه تسمیه زن بره
تفسیر کریمه وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبًا	۳۸۶ وجه تسمیه حواء
تفسیر کریمه وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ	۳۹۱ وجه تسمیه یعقوب
وحدانیت خدا به چهار وجه است	۴ وجه تسمیه حضرت باقر علیه السلام
وحدانیت خدا به چهار وجه است	۷ وجه تسمیه منصور مقدس
معنی متفرق با وجود	۷ وجه تسمیه مردوان حمار
دلائل حدانیت خدا	۴ وجه تسمیه به هم آرد
سوء شیطانی فقط برای ایمان است	۳۰۵ وجه تسمیه ارمات و
صداد صیاء باخبار سید انبیاء	۱۱۴ باب الهاء
دست بعضی از مردم سامانیة	۳۸۲ تفسیر رَبِّهِ هَلْ لَّيْسُوا لَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ
ولادت حضرت لایم	۴۴ تفسیر رَبِّهِ هَلْ لَّيْسُوا لَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ
خبر وادان پیر صلی الله علیه و آله از وفات خود	۱۲۵ تفسیر رَبِّهِ هَلْ لَّيْسُوا لَ الَّذِينَ يَعْلَمُونَ

نہرست مطالب منفرقتہ	مجلد اول کتاب جواهر العبدیہ
ہلاکت قوم ثمود بیک صیحة آسمانی	تفسیر کریمہ یا ایہا الناس اتقوا ربکم ۳۰۹
ہلاکت شداد بن عاد	اللہ ملکم من نفس واحدہ ۱۷۲
ہلاکت سفیان بن حوالہ بحدید پنجم	تفسیر کریمہ یوم لا ینفع مال ولا بنون ۲۰۷
ہلاکت صد ہزار نفر بکفر از اہل جہنم	یقین مکلف در اعتقادات و حبیب ۱۲۸
باب الباء :	
تفسیر کریمہ یقولون اننا لمددودون	یا بس کی زد و فیروزی است ۸۳
تفسیر کریمہ یا ایہا المدثر قم فانذیر	یا جوج و ماجوج بر سر قسند ۳۸۷
تفسیر کریمہ یا ہامان بن لی صرھا	تمت الفہرست بعون اللہ

(اعلام)

باب الف :	صفحہ	۱۴۲۵	صفحہ	صفحہ
ادم علیہ السلام	۱۶۱-۲۰	باب الباء :		جابر بن عبد اللہ ۱۳۹
ابوہیم خلیل	۱۱۱-۱۱۱	بہرام گور	۲۳۷	باب الحاء :
ابار بن زار	۱۵۳	بقراط حکیم	۱۲۶	حامد بن نوح ۱۶۳
اولس قرنی	۹۹	بلال مؤذن	۶۱	حکم بن العاص ۳۰۷
ابوہیم غزنوی	۱۲۹	حضرت باقر علیہ السلام	۱۳۹	حجاج بن یوسف ۳۰۹
ابوبکر صدیق	۱۱۷	ہلول	۳۹۰	حبیب بن فخطہ ۱۴۵
ابوالقاسم کورکانہ	۶۴	باب الجیم :		سید حمیرے ۱۲۱-۱۰۳
ابوطالب قبطان	۳۲۵	جرجیس نبی	۳۸۹	امام حسین ۱۱۸
ابو عبد اللہ سنجری	۳۸۹	جالوت	۵۰	امام حسن ۱۴۰
ابو حنیفہ	۳۷۷	جویریہ	۱۰۴	حجر حمیری ۱۰۳
				حوالہ البشر ۲۰۱-۳۰۹

صفحه		صفحه		صفحه	
۱۷۷	حباب	۳۱۲	سقراط حکیم	۱۷۷	حباب
	باب الخاء:	۳۴۳	سلیمان فارسی		باب الخاء:
۳۱۴	خواجه نصیر طوسی	۳۱۱	سری سقطی	۳۱۴	خواجه نصیر طوسی
۱۶۶	خراسانی	۱۶۶	مقبانی	۱۶۶	خراسانی
۱۱۸	خالد بن ولید		باب الثین	۱۱۸	خالد بن ولید
۱۹۴	خدیجه کبری	۳۰۴	شیطان رجیم	۱۹۴	خدیجه کبری
	باب الدال	۱۷۱	شدار بن غاد		باب الدال
۵۰-۳۲	داود بنی		باب الصاد	۵۰-۳۲	داود بنی
۲۸۳	رحبه کلبی	۱۰۹-۳۴	صالح بن علی	۲۸۳	رحبه کلبی
	باب الراء	۳۷۷	حضرت صادق علیه السلام		باب الراء
۱۵۴	ربیع بن زرار		باب الطاء	۱۵۴	ربیع بن زرار
	ربیع بن خیم	۵۰	طالوت		ربیع بن خیم
	باب الزاء		باب العین		باب الزاء
۲۶۱	حضرت زهرا علیها السلام	۸۶	عناق خنزام	۲۶۱	حضرت زهرا علیها السلام
۱۰۲	زید بن صوحان	۸۶	عوج بن عینان	۱۰۲	زید بن صوحان
	باب السین	۳۸۰	عصو بن ریعق		باب السین
۱۶۳	شام بن نوح علیه السلام	۳۰۹-۱۱	علی بن مریم	۱۶۳	شام بن نوح علیه السلام
۸۷	سلیمان بن داود	۳۱۰	علی بن ابطالب	۸۷	سلیمان بن داود
		۶۸-۵۹	علی بن ابطالب		
		۱۱۷	علی بن ابطالب		
۱۸-۵۲	عمر بن الخطاب				
۳۳۴	عبد الملك بن مروان				
۳۳۴-۳۹۱	عمر بن عبد العزيز				
۱۳۷	علی بن مؤثر الرضا				
۱۹۱	عبد الوهاب				
	رئیس لهابت				
۳۶۱	غالب بن ابی				
	باب الفاء				
۱۲۰	فرعون				
۱۳۱	فضل بن سهل				
۶۹-۶۴	فردوسی شاعر				
۵۷	فاطمه معصومه				
	باب القاف				
۶۵	قارون				
	باب اللام				
۲۰۵	لوط بنی				
	علی				

صفحه	مشار بن عبدان	صفحه	مشار بن عبدان	صفحه	باب المي
۱۳۶	مشار بن عبدان	۱۴۱	مشار بن عبدان	۶۵-۱۱	موسى بن عمران
۱۷۷-۲۹۰	هرون الرشيد	۲۱۱	محمد بن زيد	۱۵۴	مضر بن نزار
۲۰۹	هند زوجه حجاج	۴۹	سلطان خوارزم		محمد بن عبدالله
	باب الواو	۱۰۷	حاج محمد خليل	۱۲۴-۱۱	صلوات الله عليه وآله
۱۱۸	وليد بن عتبة		باب النون	۱۴۰	معاوية بن ابي سفيان
	باب الياء	۱۵۳-۱۱	نوح بن هاشم	۳۳۳-۲۲۷	منصور بن ابي يقين
۳۸۰	يعقوب بن عتبة	۱۶۳	باب الهاء	۱۹۰	مرحان حصار
۱۷۷	يزيد بن عبد الملك	۱۲۰	هاشم بن زيد	۳۳۸	مأمون عباسي
۱۶۶	بنماي	۱۵۳	موشك بن هاشم	۲۱۰	محمد بن هشام

(*) تَمَّتْ الْأَعْلَامُ نَعْمَتِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْعَلِيِّ (*)

(*) وَالْبَلَوَّةُ وَالسَّلَامُ عَلَى (*)

(*) أَوْلِيَاءَهُ وَآخِصِينَ (*)

(*) الْبَرَّةُ (*)

(*) الْكَرَامُ (*)

۱۳۷۳

سنة

